

صحيح البخاري

جمع

محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن يزيد بن الجعفي البخاري
١٩٤ - ٢٥٦ هـ

وبالهامش

حاشية أبي الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي

وليها قرارات من شرعي الامامين القسطلاني والانعاري

الجزء الثالث

مطبعة مطاعن الباء النجدي ولؤلؤة مصر

١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م / ٥٠٨

نَصَرَ اللَّهُ أُمَّرَا سَمِعَ مَقَالِي فَوَاحَا

[حديث عريف]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب المغازي

(قوله كتاب المغازي)

المغازي جمع مغزى والمغزى يصلح أن يكون مصدرا تقول غزا يغزوا ومغزى ومغزاة ويصلح أن يكون موضع الغزو لكن كونه مصدرا متعين هنا والمراد

هنا ما وقع من قصد النبي صلى الله عليه وسلم الكفار بنفسه أو بجيش من قبله (قوله الأبواء) بفتح الهزة وسكون الموحدة عُدودا منصوب على المفعولية قرية من عمل الفرع بينها وبين الجحفة من جهة المدينة ثلاثة وعشرون ميلا وهي ودان يفتح الواو وتشديد الدال (قوله بواط) بضم الموحدة وفتحها وتخفيف الواو جبل من جبال جهة قريظ (قوله العشرة) بالشين المجمة والتخفيف بطن ينبع (قوله العشرة) بالتخفيف اه قسطنطين

باب غزوة المشيرة أو العسيرة قال ابن اسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم المشيرة حدثني عبدالله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن أبي اسحق كنت إلى جنب زيد ابن أرقم ف قيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العسيرة أو العشير فذكرت لقادة فقال المشير . **باب** ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل بدر حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مساعة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبدالله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ أنه قال كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بككة نزل على أمية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بككة فقال لأمية انظر لي ساعة خالوة لعل أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بككة أمنا وقد أو بتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لو أنك مع أبي صفوان مارجت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعني هذا لأمنعك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بككة قال لا أدري فغزى ذلك أمية فزعشيدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان أئزري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلوا قتلته بككة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال أذكركوا عبركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان انك متى ما رآك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذا غلبني فوالله لا شترين أجود بغير بككة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزي فقال له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك البثرى قال لا ما أريد أن أجوز معهم الأقربا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بيعة فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر . **باب** قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين ألن يكفئكم أن يمدكم بهم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بل إن تصبروا وتقوا يأتوكم من فورهم هذا

(قوله) وبث به الأقدام) أي بالمرحى حتى لا تسوخ في الرمل وهو شجاعة الظاهر أو (٣)

المعركة وعن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال
نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعني حين سار
إلى بدر والمشركون بينهم
وبين الماء رملة عصصة
فأصاب المسلمين ضعف
شديد وألقى الشيطان في
قلوبهم الغضب يوسوس
فيهم يزعمون أنكم أولياء
الله وفيكم رسوله وقد
غلبكم المشركون على
الماء وأتم تصلون عجمين
فأمطر الله عز وجل عليهم
مطرا شديدا فشرّب
المسلمون وتطهروا وأذهب
الله عز وجل عنهم رجز
الشيطان وأنصف للرمل
حين أصابه الملعق ومضى
الناس عليه والواب
فساروا إلى القوم وأمد
الله عز وجل يده صلى
الله عليه وسلم والمؤمنين
بأنهم من الملائكة فكان
جبريل عليه السلام في
خسائه محبة وميكائيل
في خسائه محبة اه
قسطاني (قوله لا والله)
جواب كلام مخلوق أي
هل كان بعضهم غير مؤمن
أولا زائدة وإنما حلف
تأكيد الخبر وكان طالوت
من ذرية بلعزم شقني
يوسف بن يعقوب عليه
السلام (قوله إلى

يعدكم ربكم خمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما
العصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي
قتل حمزة طعنة بن عدي بن الخير يوم بدر وقوله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم
وتوفون أن غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد حشرني يعني بن بكر حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله
تعالى عنه يقول لم أختلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن
غزوة بدر ولم يأت أحدنا تخلف عنها إلا ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يرده عن قرش حتى
جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد . **باب** قول الله تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم أني قد معكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا
من عند الله إن الله عز ورحيم إذ يستعيبكم الناس أنتم منه ويقول عليكم من السماء ليطهروكم به وذهب
عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحى ربك إلى الملائكة أني معكم فنبتوا
الذين آمنوا ساقى في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق وليربوا منهم كل ببان ذلك
بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن شاق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب **حشرنا** أبو نعيم حدثنا إسرائيل
عن غمارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من القداد بن الأسود مشهدا لأن
أكون صاحبه أحب إلى مما عدله أي النبي ﷺ وهو يدعو على المشركين فقال لا تقول كقائل قوم
موسى إذ ذهب أنت وربك فقتلا ولكننا قاتلنا من بينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره يعني قوله **حشرني** محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب
حدثنا خالد بن حكيم عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم أشدك عهدك ووعدك
اللهم إن شئت لم تعبد أبو بكر يده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر .
باب حشرني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام ابن أبي جريح أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع
مقباهمولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوى القاصدون من المؤمنين عن بدر
واخارجون إلى بدر . **باب** عدة أصحاب بدر **حشرنا** مسلم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال
استصرفت أنا وابن عمر **حشرني** محمود حدثنا وهب عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال استصرفت أنا
وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والأنصار نيفا وأربعين ومائتين **حشرنا** عمرو
ابن خالد حدثنا هير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني أصحاب محمد ﷺ عن
شهد بدر أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله
ما جاوزوه النهر إلا مؤمن **حشرنا** عبد الله بن جراح حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا أصحاب
محمد ﷺ نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر ولم يجاوزوه إلا
مؤمن بضعة عشر وثلاثمائة **حشرني** عبد الله بن أبي شعبة حدثنا يحيى عن سفيان عن أبي إسحق عن البراء
وحدثنا محمد بن كشي أخبرنا سفيان عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر
ثلاثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر وما جاوزوه إلا مؤمن . **باب** دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قرش يش شعبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام رحلاكم **حشرني** عمرو
ابن خالد حدثنا هير حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل
النبي ﷺ الكعبة فدعا على نفر من قرش على شعبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي
جهل بن هشام فاستشهد الله أقدر أيهم مرعى قد غيرتهم الشمس وكان يومها را **باب** قتل أبي جهل
حشرنا ابن غير حدثنا أبو أسامة حدثنا اسمعيل أخبرنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه أنه أتى الأجل وبه

أباجهل الخ) زاد ابن إسحق فعره فوضع رجله على شقته ثم قال له قد أحزأك الله يا أبا جهل

مفتوحة فبين مهمة
 ساكنة فبين مفتوحة
 فبدال مهمة أى أشرف
 (قوله من رجل قتلتموه)
 أى ليس يعار وأحمد القوم
 سيدهم أقطاني (قوله
 في ستة من قرش الخ)
 وهؤلاء الستة بعضهم
 أقارب بعض إذ الكل من
 عبد مناف فالثلاثة الأول
 المسلمون من بني عبد
 مناف اثنان من بني هاشم
 وعبيدة من بني المطلب
 وبقية مشركون من
 بني عبد شمس بن عبد
 مناف (قوله زلت في الدين
 برزوا الخ) وقال سعيد بن
 أبي هروبة في هذه الآية
 اختص المسلمون وأهل
 الكتاب فقال أهل الكتاب
 ليسنا قبل نبيكم وكتابنا قبل
 كتابكم فنحن أولى بالله
 تعالى منكم وقال المسلمون
 كتابنا يقضى على الكتب
 كلها ونبينا خاتم الأنبياء
 فنحن أولى بالله تعالى
 منكم فأزل الله عز وجل
 الآية وقال ابن أبي نجيب
 عن مجاهد في هذه الآية
 مثل الكافر والمؤمن
 اختصا في البعث وهذا
 يشمل الأقوال كلها فينظم
 فيه قصة بدر وغيرها فان
 المؤمنين يريدون نصرة
 دين الله والكافرين

رمى يوم بدر فقال أبو جهل هل أحمد من رجل قتلتموه **ح** **ر** **ش** **ن** **أ** **ج** **د** بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان
 التيمي أن أناساً منهم قال قال النبي ﷺ وحديث عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن أنس
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ماضع أبو جهل فأنطق ابن مسعود رضي الله عنه
 فوجدته قد ضرب به إناغفراء حتى رد قال أنت أبو جهل قال فأخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه
 أو رجل قتله قومه قال أحمد بن يونس أنت أبو جهل **ح** **ر** **ش** **ن** **أ** **ج** **د** بن يونس حدثنا ابن أبي عمري عن سليمان
 التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ماضع أبو جهل فأنطق
 ابن مسعود فوجدته قد ضرب به إناغفراء حتى رد فأخذ بلحيته فقال أنت أبو جهل قال وهل فوق رجل قتله
 قومه أو قال قتلتموه **ح** **ر** **ش** **ن** **أ** **ج** **د** بن يونس حدثنا سليمان أخبرنا أنس بن مالك نحوه **ح** **ر** **ش** **ن** **أ** **ج** **د**
 علي بن عبد الله قال كتب من يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني
 حديث أبي هرواء **ح** **ر** **ش** **ن** **أ** **ج** **د** بن يونس حدثنا الرازي حدثنا معتز قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجاز هرو
 قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال أن أول من يحسب بين يدي الرحمن للنخسومة يوم
 القيامة وقال قيس بن عباد فيهم أنزل هذان خصمان اختصموا فيهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر
 حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **ح** **ر** **ش** **ن** **أ** **ج** **د**
 قبيصة حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجاز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه قال زلت
 هذان خصمان اختصموا فيهم في ستة من قرش علي وحزرة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة
 ابن ربيعة والوليد بن عتبة **ح** **ر** **ش** **ن** **أ** **ج** **د** بن يونس حدثنا السواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان يزل في بني
 ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجاز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله
 تعالى عنه فينا زلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا فيهم **ح** **ر** **ش** **ن** **أ** **ج** **د** بن يونس حدثنا جعفر أخبرنا وكيع عن
 سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجاز عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقسم لزلت هؤلاء الآيات
 في هؤلاء الرط الستة يوم بدر نحوه **ح** **ر** **ش** **ن** **أ** **ج** **د** بن يونس حدثنا هشام أخبرنا أبو هاشم عن
 أبي مجاز عن قيس قال سمعت أبا ذر يقسم لهما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا فيهم زلت في الدين
 برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **ح** **ر** **ش** **ن** **أ** **ج** **د**
 سعيد أبو عبد الله حدثنا إسحق بن منصور السائي حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق سأل
 رجل البراء وأنا اسمع قال أشهد علي بدر قال بارز وظاهر **ح** **ر** **ش** **ن** **أ** **ج** **د** بن يونس حدثنا
 يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كانت
 أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكرته وقتل ابنه فقال بلال لا تحوت أن نجا أمية **ح** **ر** **ش** **ن** **أ** **ج** **د**
 عثمان قال أخبرني أبي عن عتبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه
 قرأ النجم فوجدتها وسجد من معها غير أن شيخاً أخذ كفا من تراب فرمعه إلى وجهه فقال يكفى هذا
 قال عبد الله فقلدرأيته بعد مثل كافر أخبرني إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام
 عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل أصابعي فيها قال
 ضربتنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال في عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله
 ابن الزبير يارعدو هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فإني قتلته في ذلك اليوم بدر قال صدقت (يهم قول
 من قراء الكتاب) ثم ردة على عروة قال هشام فأخاه بينا ثلاثة آلاف وأخذه بعضنا ولودت أبي كنت
 أخذته **ح** **ر** **ش** **ن** **أ** **ج** **د** بن يونس حدثنا هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير على نضفة قال هشام وكان سيف
 عروة على نضفة **ح** **ر** **ش** **ن** **أ** **ج** **د** بن يونس حدثنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله
 ﷺ قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فتشبعك فقال إن أشدت كذبتم فقالوا لا تفعل لهم عليهم

(قوله باب فضل من شهد

بدر) وفيه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم يحك أو هبكت كأنها لماسأت بناء على الشك في شهادة الولد لأن مات بسهم عند اشتغاله بشرب الماء ذكرها صلى الله تعالى عليه وسلم أن هذا الشك منك مبني على ما غلب على عقلك من فقد الولد وإلا فهو شهيد من أهل الجنة فلا ينبغي أن يسئل عن شأن دخول الجنة بل عن شأن أنه من أهل أي الجنان والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله صدق ولا تقولوا له إلاخيرا فقال عمر انه قد خان الله الخ) لا يخفى أن كلام عمر المذكور بعد قوله صلى الله تعالى عليه وسلم صدق وقوله ولا تقولوا له إلاخيرا لا يخلو من اشكال وأول وجهه أنه كان لشدة ما قام عليه من الحال ما التفت الى المقال فاعلم ناذا قال فان الانسان عند شدة الحال عليه كثيرا ما يفتل عما يقول له صاحبه ويحتدل أن عمر أول كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم بحمله على التأليف وأنه قال بناء على الظاهر لتأليف ورأى أن مثله لا يليق بحاله التأليف فأشار الى أن الأصلح في حقه التأديب لا التأليف والله تعالى أعلم

حتى شق صنوفهم فآوزهم وبامعها أحد ثم مرجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضر به ضر بئين على عاتقه بينهما ضر به ضر به يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابي في تلك الضر بات العلب وأنا صغير . قال عروة وكان معه عبدالله بن الزبير يومئذ وهوان عشرين لحمله على فرس وكل برجل حداثي عبدالله بن محمد سمع روح عبادة حدثنا سيدي بن عروة بن قنادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربع وعشرين رجلا من مناد يدقون ففقدوا في طوى من أطواء بدر حيث غيب وكان أظلمهم على قوم أقام بالعرة ثلاث ليل فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها راحلها ثم مشى واتبه أصحابه وقالوا ما نرى نطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركن لجمع يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أن نكسك ألعنم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قال فقال عمر يا رسول الله ما نكسك من أجساد لا لأرواحها فقال رسول الله ﷺ والذي نفس محمد بيده ما أتيتكم بأسماء أقول منهم . قال قنادة أسيحاهم الله حتى أصبحهم قوله ثم يبعثونهم ويقيمهم وحسرة وندما **عزنا** الجيدى حدثنا سيديان حدثنا عمر وعنه عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أنهما بدوا نامة الله كفرا قال لهم والله كفار قريش قال عمر وهم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله وأحووا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حداثي عبيد بن جراحيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عندنا عرضي الله عنها ابن ابن عمر رفع الي النبي ﷺ ان الميت يعذب في قبره بكاء أهله فقالت أم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه يعذب بحبيلته وذنبه وان أهله ليسكن عليه الآن قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القلب وفيه قتل بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما أقول انما قال انهم الآن يعلمون ان ما كنت أقول لهم حتى قرأت انك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور تقول حين تبتدء وما أقامهم من النار حداثي عثمان حدثنا عبيدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي ﷺ على قلب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قال انهم الآن يسمعون ما أقول فذكرنا نامة فقالت أم قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن يعلمون ان الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية **باب فضل من شهد بدر** حداثي عبدالله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن جدي قال سمعت أسد رضي الله عنه يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه الى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله قد عرف منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة أصبر وأحسب وثناك الأخرى ترى ما صنع فقال ويحك أو هبكت أوجهة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في الجنة الفردوس حداثي اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبدالله بن ادريس قال سمعت حسين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي عنه قال بعثني رسول الله ﷺ وأبامرئد والزبير وكانا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة فاخ فانها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة الى المشركين فأدركتها ناسير على بغير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنحنها فأنقنا فلم نركنا فقلنا ما كذب رسول الله ﷺ لتخرجن الكتاب أولت جردك فلما رأت الجرد أهوت الى محزنتها وهي محتجوة بكساء فأخرجته فأنطقنا بها الى الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدهني فلا ضرب هنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حلك على ما صنعت قال حاطب والله ما في أن لا أكون مؤمناً بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله عنه أهله والله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له إلاخيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلا ضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطبع الى أهل بدر

فقال احمدا ماشتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عيناهم وقال الله ورسوله أعلم .

باب حشرني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو جندب يرى حدثنا عبد الرحمن بن النسيب عن حجة ابن أبي أسيدوا بن ير المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال ان رسول الله ﷺ يوم بدر إذا كتبكم فارمواهم واسبقوا انبلكم حشرني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو جندب يرى حدثنا عبد الرحمن بن النسيب عن حجة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا كتبكم فارمواهم واسبقوا انبلكم حشرني عمرو بن خالد حدثنا يزيد حدثنا أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي ﷺ على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا مناسيعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلًا قال أبو سفيان يوم بدر والحرب سجال حشرني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي ﷺ قال وإذا الخيل ماجاء الله به من الخير بعد ونواب الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر حشرني يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابراهيم ابن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إلى أبي الصنف يوم بدر ألتفت فإذا عن يميني وعن يساري فتیان حدثنا السن فسكأت لم آمن مكانهما إذ قال لي أحد همار من صاحبه ايعم أرنى أباجهل فقلت يا ابن أخي وما صنع به قال عاهدت الله ان يرايت ان أقتله وأموتتونه فقال لي الآخر سار من صاحبه مثله قال قال لمارسرى أتى بين رجلين مكانهما فأشرفت لهما إليه فشداعليه مثل الصقر ين حتى ضرباهما ابنا عفره حشرني موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم أخبرنا ابن شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد بن جارية التثقي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله ﷺ عشرة قهينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فغفروا لهم بقرب من مائة رجل رام فاقصوا آثارهم حتى وجدوا ما سلكهم الفجر في منزل تزوه فقالوا تمر يرب فاتباعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى موضع فحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ان لا تقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر ثم قال اللهم أخبرنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرمواهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول القدر والله لا أحبسكم ان لي بهؤلاء أسوة يريد القتل فبرروه وعالجوه فأتى أن يصحبهم فأنطلق خبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فأتبع بنو الحارث بن عاصم بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عاصم يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسرا حتى أجسوا قتله فاستأمر من بعض بنات الحارث موسى يستعدها فأغارن فدرج بن لها وهي غائبة حتى أتاه فوجدته مجلسه على نخله والموسى يدهم قالت ففرغت فرقة عمر فها خبيب فقال اتحشش أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرًا قط خيرامن خبيب والله لقد وجدته يوميا كل طفلانم عنب في يده وأنه لائق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لوزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقولوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ماى جزع لذت ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول :

فلست أبالي حين أقتل مسلما على أى جنب كان لله مصرى

وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على أوصال شلو مزع

ثم قام إليه أبو سبيعة عقبه بن الحارث فقتله وكان خبيب هوسن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبرني النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه

(قوله فقال اعملاوا ماشتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عيناهم وقال الله ورسوله أعلم .) قوله فقال اعملاوا ماشتم (مثله لا يكون لاجابة المعاصي بل يكون ل اظهار صلاح الحال وأن الغالب على أعماله الصالح وما يكون على خلافه ذلك نادر معقولا لكثرة الحسنات ان الحسنات يذهبن السيئات وأنه تعالى يوفقه للتوبة عنه . فالخامس أنه بشارة بحسن العاقبة والتوفيق للصبرات رزقا الله تعالى ذلك (قوله يعنى كثر وكم) أى قاربكم بحيث كأنهم اختلطوا معكم فظهر بهم الكثرة فيكم فهذه كناية عن القرب فاندفع ما قيل إنه لا يظهر لهذا التفسير أصل اه سندی (قوله بددا) بفتح الباء والهمزة المهملة أى متفرقين (قوله شلو) بكسر الميم وسكون اللام أى جسد وقوله مزع بالزى مقطع

(قوله الظلة) بضم الظاء

المجعة وتشديد اللام
السحابة المظلة (قوله من
البر) بفتح الهمزة
واسكان الواو الموحدة ذكور
التحلل أو الزاير (قوله
فلم يقدروا أن يقطعوا منه
شيئا) لأنه كان حلف أن
لا يمس مشركا ولا يمس
مشركا فبالله قسمه (قوله
مراة) بضم الميم
وتخفيف الراءين المهملتين
(قوله وترك الجمعة) أي
بمذخر اشراف قريبه
سعيد على الملاك اذ
كان ابن عم عمرو زوج
أخته (قوله سيعة) بضم
السين المهملة وفتح
الموحدة اه قسطنطين
(قوله هذا جبريل الخ)
وعند ابن اسحق أن
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم خلق خفقة ثم انبى
فقال أيسر يا أبا بكر أنك
نصر الله بهذا جبريل
أخذ بعنان فرسه بقوده
على ثيلاه الغبار وعند
سعيد ابن منصور من
مرسل عطية بن قيس أن
جبريل عليه السلام أتى
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم بهما فرجع من بدر على
فرس حمراء معقودا ناصية
قد عصب الغبار فتيته عليه
دروعه وقال يا محمد إن الله
مز وجعل بعثي إليك

قتل أن يؤثروا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من البر رحمت
من رسولهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا. وقال كعب بن مالك ذكروا مبراة بن الربيع العمري وهلال بن
أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدر **ح** حشر قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر
رضي الله عنهما ذكره أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان يبرأ يمرض في يوم جمة فركب إليه بعد
أن تعالى النهار واقترب من الجمعة وترك الجمعة. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن أبا عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن الأرقم الزهري بأمره أن يدخل على سبيعة بنت
الحريث الأسلمية فيسألها عن حديثها وما قال لها رسول الله **ص** حين استغفته فكتب عمر بن عبد الله
ابن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحريث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من
بنى عاصم بن لؤي وكان من شهد بدر واقترب منها في جمة الوداع وهي حامل فلم تقبض أن وضعت حملها
بعد وفاته فلما تلقت من نفسها تحملت للخطاب فدخل عليها أبو السائب بن يمك رجل من بني هيد
المبار فقال مالي أراك تحملي للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما أنت بنا كح حتى تمر عليك أربعة
أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جئت على ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأته عن ذلك فأفتاني بآتي قد حلت حين وضعت حملي وأمرني بالزوج أن يلدلي. تابعه أصبح عن
ابن نويان مولى بني عاصم بن لؤي أن محمد بن أبيس بن البكير وكان أبوه شهد بدر أخبره. **باب**
شهود الملائكة بدر **ح** حدثني اسحق بن ابراهيم أخبرنا يونس عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن
رافع الزرقعي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي **ص** فقال ما فعل أهل بدر
فيكم قال من أفضل المسلمين أكله نوحها قال وكذلك من شهد بدر من الملائكة **ح** حشر سليمان
ابن حرب حدثنا جاد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من
أهل العقبة فكان يقول لأنه ما يسيروا في شهد بدر بالبقية قال سألت جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا **ح** حشر اسحق بن منصور أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا قال النبي صلى الله
عليه وسلم وعن يحيى أن يزيد بن المهدي أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال زيد فقال معاذ
أن السائل هو جبريل عليه السلام **ح** حشر ابراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد بن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل أخذ برأس
فرسه عليه أدات الحرب. **باب** **ح** حشر خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال مات أبو زيد ولم يترك عتبا وكان يدبريا **ح** حشر عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب أن أباسيد بن مالك المخدري
رضي الله عنه قدم من سفر فقدم إليه أهله لحسن لحوم الأنعمي فقال ما لنا بأسك حتى أسأل فاطلق إلى أخيه
لأنه وكان يدبريا قتادة بن النعمان فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر تقص لما كانوا يهون عنه من أكل
لحوم الأنعمي بعد ثلاثة أيام **ح** حشر عبيد بن حميل حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال
قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مسجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكي أبو ذؤاد
الكرشي فقال أنا أبو ذؤاد الكرشى فمليت عليه بالغمرة فطعنته في جنبه فأت قال هشام فأخبرت أن الزبير
قال لقد وضعت رجلي عليه ثم غطت فكان الجهد أن زنعتها وقد أتتني طرفاها قال عروة فسأله إياها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما قبض رسول الله **ص** أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض
أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان من فة فأعطاه إياها فلما قبض عثمان
وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل **ح** حشر أبو الجهم أخبرنا شعب بن

وأمرني أن لا أفرقك حتى ترضى أفرضت قال ثم اه قسطنطين

الزهرى قال أخبرني أبو إدريس عائذة بنت عبد الله أن عبادة بن السامت وكان شهيد بدارا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معوية **حَدَّثَنَا** يحيى بن بكير **حَدَّثَنَا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها زوج النبي **ﷺ** أن أبلحذبة وكان ممن شهد بدارا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لسماعة من الأنصار كما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من بنى رجلا من الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى آدموهم لأبائهم فجاءت سبلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث **حَدَّثَنَا** على حدثنا بشر بن الفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل على النبي **ﷺ** غداة بنى على جلس على فراشي كعجسك متى وجو يات يضربني بالدف يندب من قتل من أبائهم يوم بلرح حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هكذا وقولي ما كنت تقولين **حَدَّثَنَا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبى عتيق عن أبى شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس رضى الله عنهما قال أخبرني أبو طلحة رضى الله عنه صاحب رسول الله **ﷺ** وكان قد شهد بدارا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كذب ولا صورة ولا صورة يرد الملائكة التي فيها الأرواح **حَدَّثَنَا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عتبة حدثنا يونس عن الزهرى أخبرنا على بن حسين أن حسين بن على عليهم السلام أخبرنا عليا قال كانت لي شارب من نصيب من الخنزير يوم يدروك النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما آفاه الله عليه من الخنزير يومئذ فلما أردت أن أبقي خاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعلمت رجلا صواغا في بني قنقاع أن يرخل معي فأتاني بالخير فأردت أن أبعه من الصواغين فاستعين به في لوحة عرس فيبأنا أجمع لشارقي من الاقتاب والفرار والحبال وشارفاني مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جعت ما جعت فاذا أنا بشارقي قد أجبت استنهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك حينئذ حين رأيت للنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت في غناها • ألا يا حذر لشرف النواء • فوثب حمزة إلى السيف فأجبت استنهما بقر خواصرهما وأخلمن أكبادهما قال علي فأنطقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي **ﷺ** الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما رأيت كالיום عدا حرة على ناقي فأجبت استنهما بقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق بمشي واتبته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي **ﷺ** يأنم حمزة فياهل فاذ حمزة ثم خرج حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم معدا نظر فنظر إلى ركبته ثم معدا نظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أتم الاعياد لي عرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فكنص رسول الله **ﷺ** على عقبه التهقري فخرج وخرجنا معه **حَدَّثَنَا** محمد بن عباد أخبرنا ابن عيينة قال أنشدنا ابن الصهباني سمع من ابن معقل أن عليا رضى الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال أنه شهد بدارا **حَدَّثَنَا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين تأمعت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدارا في المدينة قال عمر فقلت عثمان بن عفان فرضت عليه حفصة فقلت ان شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأ نظرك أمرى فقلت ليالي فقال قد بدلي أن لا أتزوج يومى هذا قال عمر فقلت

(قوله فذكر الحديث) بقية فكيف ترى فيه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضعني فأرضعته خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة فبذلك كانت عائشة رضى الله عنها تأمر بنات إخوانها وبنات أخواتها أن يرضعن من أحببت عائشة أن يراها ويدخل عليها وإن كان كبيرا خمس رضعات ثم يدخل عليها وأبى أم سلمة وسائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل عليهن بذلك الرضاعة أحد من الناس حتى يرضع في المهد وقلن لعائشة رضى الله عنها والله ما ندرى لها رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم سلام دون الناس اه قبط لاني

أبا بكر فقلت إن شئت أنسحك حصة بنت عمر فسمت أبو بكر فلم يرجع إلى شيئا فكانت عليه أوجدهني
على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله ﷺ فأنسحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت
على حين عرضت علي حصة فلم أرجع إليك قلت نعم قال فانه لم يذني أن أرجع إليك فبا عرضت إلا أني
قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفني سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ولوتر كما لقبنا **حَدَّثَنَا** مسلم **حَدَّثَنَا** شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البدرى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على أهله صدقة **حَدَّثَنَا** أبو ليان أخبرنا شعبة
عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في أمارته آخر المغيرة بن شعبة العصر
وهو أمير الكوفة فدخل أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري جد زيد بن حسن شهد بدرًا فقال لقد
علمت نزل جبريل عليه صلى الله عليه وسلم فلي صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت
كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه **حَدَّثَنَا** موسى حدثنا أبو عوانة عن الأعمش
عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد عن عقبة عن أبي مسعود البدرى رضى الله عنه قال قال
رسول الله ﷺ الآيات من آخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفناه قال عبد الرحمن فلقبت
أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته عن ذلك **حَدَّثَنَا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع أن عتيان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
عن شهد بدرًا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حَدَّثَنَا** أحمد بن حنبل حدثنا عيسى
حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحسين بن محمد وهو أحد بني سالم وهو من سراة بني سعد
محمود بن الربيع عن عتيان بن مالك صدقه **حَدَّثَنَا** أبو ليان أخبرنا شعبة عن الزهري قال أخبرني
عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرًا وهو خال عبد الله بن عمر
وحصة رضى الله عنهم **حَدَّثَنَا** عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عبده وكان شهد بدرًا أخبره
أن رسول الله ﷺ نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فكرها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه
حَدَّثَنَا آدم حدثنا شعبة عن حسين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي
قال رأيت رفاعه بن رافع الأنصاري وكان شهد بدرًا **حَدَّثَنَا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن عفرمة أخبره أن عمرو بن عوف
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم بعث أباعبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي مجزئها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين قسمت الأنصار
بقدم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا فبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم معتم أن أباعبيدة قدم بشئ قالوا أجل يا رسول
الله قال فأبشروا وأملوا ما يمسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من قبلكم فتفسروها كما تفسروها وتهلككم كما أهللكم **حَدَّثَنَا** أبو النعمان
حدثنا جوير بن حازم عن نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه
أبوليابة البدرى أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنات البيوت فأمسك عنها **حَدَّثَنَا**
إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك
أن رجلا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا الذين لنا فلتترك لابن أختنا

(قوله إن عمر استعمل
قدامة الخ) ثم عزله وولى
عثمان بن أبي العاص وكان
سبب عزله ما ذكره عبد
الرزاق في مصنفه عن معمر
عن الزهري بمناه أنه
شرب مسكرا فلما ثبت
عنده حده وغضب على
قدامة ثم حججا جميعا
فاستيقظ عمر من نومه فزعا
فقال لمحاوا قدامة أنأت
فقال صالح قدامة فأنك
أخوه فاستلحها ولم يذكر
المصنف رحمه الله قصته
لكونها ليست على شرطه
وإنما غرضه منها قوله وكان
شهد بدرًا أه قسطلاني
أقوله إن رافعا أكثر على
نفسه أي أطلق في موضع
التقييد والإطلاق نوع
من كراه المزارع وهو
ما يكون فيه البذل مجهولا
لامطلق الكراهة سندی

الله على حروف المعجم . النبي محمد بن عبدالله الهاشمي صلى الله عليه وسلم . أبو بكر الصديق . ثم عمر . ثم عثمان . ثم علي . ثم إياس بن الكبير . بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق القرشي . حمزة بن عبد المطلب الهاشمي . حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش . أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي . حارثة ابن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقه كان في النظارة . خبيب بن عدي الأنصاري . خنيس بن حذافة السهمي . رفاعه بن رافع الأنصاري . رفاعه بن عبد المنذر . أبو لبابة الأنصاري . الزبير بن العوام القرشي . زيد بن سهل . أبو طلحة الأنصاري . أبو زبدا الأنصاري سعد بن مالك الزهري . سعد بن خولة القرشي . سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي . سول بن حنيف الأنصاري . ظهير بن رافع الأنصاري وأخوه عبد الله بن مسعود الهذلي . عتبة بن مسعود الهذلي . عبد الرحمن بن عوف الزهري . عبيدة بن الحرث القرشي . عباد بن الصامت الأنصاري . عمرو بن عوف حليف بني عاصم بن لؤي . عقبة بن عمرو الأنصاري . عامر بن ربيعة المعزى . عاصم ابن ثابت الأنصاري . عويم بن ساعدة الأنصاري . عتبان بن مالك الأنصاري . قدامة بن مظعون . قتادة بن النعمان الأنصاري . معاذ بن عمرو بن الجوح . معوذ بن عفره وأخوه . مالك بن ربيعة . أبو أسيد الأنصاري . مبراة بن الربيع الأنصاري . معن بن عدي الأنصاري . مسطح بن أثانة ابن عباد بن المطلب بن عبد مناف . مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة . هلال بن أمية الأنصاري رضى الله عنهم . **باب** حديث بنى النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في دبة الرجلين وما أرادوا من القدر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بدر معونة وأحد **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال حاربت النضير وقرينة فاجلي بن النضير وأقر قرينة ومن عليهم حتى حاربت قرينة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأمواهم بين المسلمين إلا بعضهم فلقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم رهط عبدالله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهود المدينة **حدثني** الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن جاد أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تأبى هشم عن أبي بشر **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه سمعت أنس ابن مالك رضى الله تعالى عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم التخلات حتى افتتح قرينة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **حدثنا** آدم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال حرق رسول الله ﷺ نخل بنى النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله **حدثني** اسحق أخبرنا حبان أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنى النضير قال ولما يقول حسان بن ثابت :
وهان على سرة بنى لؤي
حرقى بالبويرة مستطير

قال فأجابه أبو سفيان بن الحرث :

أدام الله ذلك من صنيع
ستعلم أبنا منها بخره
حدثنا أبو الهيثم أخبرنا شعب عن الزهري قال أخبرنا مالك بن أنس بن الحذعان النصرى أن عمر

(قوله رضى الله عنهم)

وجله من ذكره هنا من
البدرين أربعة وثلاثون
غير النبي صلى الله عليه
وسلم وسرد الحفاظ أبو
الفتح العمري ما وقع له
من المهاجرين أربعة
وتسعين ومن الخوارج
مائة وخمسة وتسعين ومن
الأوس أربعة وتسعين
فلكل ثلاثمائة وثلاثة
وستون قال وهذا العدد
أكثر من عدد أهل بدر
وأما جاء ذلك من جهة
الخلاص في بعضهم أنه
وقال في الكواكب وقائدة
ذكرهم معرفة فضيلة
السبق وترجيحهم على
غيرهم والدعاء لهم على
التعين اه قسطنطين

الكاذب الأثم وكانه سكت
على وأطال عباس في
الكلام لأنه بمنزلة الوالد
لهي ثم لعل معنى هذا
الكلام بيني وبين من
يعاملني معاملة من يتصف
بهذه الأوصاف وهذا بناء
على أنه ماضى بمعاملته
وأن معاملة علي في نفسه
لا تكون كذلك وهذا
يجري بين الأكبر في
المعاملات والله تعالى أعلم
(قوله وأتم حينئذ فأقبل
على علي وعباس وقال
تذكران أن أباً بكر فيه
كما تقولان) أتم مبتدأ
في معنى أتمنا ولنا في
التفسير في الخبر أضي
تذكران وهذا كناية
عن قولهما في أبي بكر
إنه خير صادق وخير بار
وخوذلك لكنه مشكل
جداً إذ كيف يهيئ منهما
تكذيب أبي بكر سيما
روى عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وهو صديق
هذه الأمة إلا أن يقال
أتمنا تعاملان معاملة من
يصفياً أباً بكر بنقيض هذه
الأوصاف التي ذكر عمر
بقوله أنه لصادق الخ في
طلب المال وإظهار النضب
بالمع عنه وذلك النضب
الذي جرى وإن لم يكن
منهم بسبب منعه الأثر

ابن الخطاب رضي الله عنه دعاه إذ جاءه يرفاً فقال هل لك في عثان وعبدا الرحمن والزير وسعد
يستأذنون فقال نعم فأدخلهم فلبث قليلاً ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلى يستأذنان قال نعم فدخلوا
قال عباس بأمر المؤمنين أقض بيني وبين هذا وما غصصهما في القى أضافه على رسوله صلى الله عليه
وسلم من بني النضير فأسب على وعباس فقال الربط بأمر المؤمنين أقض بينهما وأرح أحدهما من
الأخر فقال عمر اتشوا أنشدكم بالله الذي يذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا فقال ذلك فأقبل عمر على عباس وعلى
فقال أنشدكم بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال نعم قال فأتى أحدكما عن
هذا الأمر أن الله سبحانه كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الذي بشيء لم يعطه أحدا غيره
فقلل ذكره وما أضاف الله على رسوله منهم لما أوجعهم عليه من خيل ولاركاب إلى قوله قد ركبنا
هذه ناصلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أضافه ما احتاز هادونكم ولا استأثر هاهلكم لقد أعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة يستهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله جمل مال الله ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فأناب رسول الله ﷺ فقبضه أبو بكر ففعل فيه بما حمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتم حينئذ فأقبل على علي وعباس وقال تذكران أن أباً بكر فيه كما
تقولان والله يعلم إنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله عز وجل أباً بكر فقلت أناب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر فقبضته سنتين من إمارتي فعمل فيه بما حمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر والله يعلم أني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتني كلاً وكنتكما واحدة وأصركما
جميع فقلت بني عباس قتل لكما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلماذا
لن أن دفعه اليكما فكانت ان شئنا دفعته اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لعلنا فيه بما حمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما حمل فيه مذلوليت وإلا فلا نكلماني فقلتا ادفعه إلينا بذلك
فدفعته اليكما فقتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي يذنه تقوم السما والأرض لأقضي فيه بقضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان هجرتما عنه فادعوا إلى فانا أكفيكما قال فحدث هذا الحديث عروة بن
الزبير فقال صدق مالك بن أوس أنما سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
أرسل أزواج النبي ﷺ عثان إلى أبي بكر يسأله عنهم ما أضاف الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
فكنت أنا أردهن فقلت لئن لا اتقين الله لم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إغماياً كل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال فاتهم أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهم قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منها على عباس فقلبه عليها ثم
كان يزيد بن حسن بن علي ثم يزيد بن الحسين بن حسن بن علي بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حشرنا إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام أخبرنا عمر بن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة عليها السلام والعباس أنيا
أباً بكر يتسلمان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة إغماياً كل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب إلى أن أصل من قرابي . باب قتل كعب بن الأشرف حشرنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لكعب بن الأشرف فإنه قد أذى الله ورسوله فقتل محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أحب أن أقتله

قال ثم قال فاذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة
وانه قد عنانا وإني قد أتيتك أسئلتك قال وأيضاً والله فقلته قال ان قد اتبعناه فلما حب أن ندعه حتى
ننظر الى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن نسلطنا وسقا أو وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فليذكر وسقا
أو وسقين فقلته فيه وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال ثم أروهنوني قالوا أي شيء
تريد قال أروهنوني نسألكم قالوا كيف توهنك نساءنا وأنت أجل العرب قال فأروهنوني أبناءكم قالوا كيف
زهك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكننا زهك الأمة قال
سفيان يعني السلاح فواعده أن يأتيه بجاء ليلا ومعه أبوناثة وهو أخو كعب من الرضاة فدعاهم
الى الحسن فزّل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي
أبوناثة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كأنه يقطر منه السم قال إنما هو أخى محمد بن مسلمة ورضيعي
أبوناثة إن الكرم لودعني الى طعنة بيل لأجاب قالو يدخل محمد بن مسلمة مع رجلين قبل الغياض فسماعهم
عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه رجلين وقال غير عمرو أبو عيسى بن جبر والحرف بن أوس وعباد
ابن بشر قال عمرو جاء معه رجلين فقال إذا ما جاء قالى قاتل بشعره فاشبهه فذا رايقوني استمكن من
رأسه فدوّنكم فاضربوه وقال مرة ثم أشكمكم فزّل إليهم متوشعا وهو ينفع منه ريح الطيب فقال
ما رأيت كاليوم ريحا أي أظيب وقال غير عمرو قال عندى أعطرساء العرب وأكل العرب قال عمرو فقال
أنا أذن لي أن أقم رأسك قال نعم فشمه ثم أقم أشباهه ثم قال أنا أذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال
دوّنكم فقتلوه ثم ألقى النبي ﷺ فأنجزه . **باب** قتل أبي رافع عبدالله بن أبي الحقيق ويقال
سلام بن أبي الحقيق كان غيظوه يقال في حسن له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف
حرفي أسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن
عازب رضى الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى أبي رافع فضل عليه عبدالله بن
عتيك يته ليلا وهو تأتم فقتله **حرفي** يوسف بن موسى حدثنا عبدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله ﷺ الى أبي رافع اليهودي رجلا من الأنصار اسمهم
عبدالله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حسن له بأرض
الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس يسرحهم فقال عبدالله لأصحابه اجلسوا مكانكم فاني
منطلق ومتطلل للبواب لعل أن أدخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقنع حاجة وقد
دخل الناس ففتحت البواب فاجد الله أن كنت بريدان تدخل فدخل قالى أريد أن أغلق الباب فدخلت
فكملت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم حلق الأغاليق على وتد قال فقممت الى الأقاليد فأخذتها فافتحت
الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في حلاى له فلما ذهب منه أهل سمعه سعدت إليه فجعلت تكافحت
بابا أغلقت على من داخل قلت ان القوم نذرواني لم يخلصوا الى حتى أقتله فأتيتها إليه فآذا هو في بيت مظلم
في وسط عياله لأدري أين هو من البيت فقلت يا أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت فآضربه
ضربة بالسيف وأنادى فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فآمكت غير بعيد ثم دخلت إليه
فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأملك الوليدان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فآضربه
ضربة أخرى ولم أغنيت شيئا ثم وضعت غلبة السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فخرقت آتى قتله فجعلت
افتتح الأبواب بابا بابا حتى أتيتها الى درجة له فوضعت رجلى وأأأرى آتى قد أتيتها الى الأرض
فوقعت في ليّة مقمرة فانكسرت ساق فصبتها بسماة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج
الليلة حتى أعلم أقتله فلما صاح الديك قام التامى على السور فقال أنهى أبا رافع تاجر أهل الحجاز

(قوله يعني السلاح) والذي

قوله أهل الله إنما البرع

فيكون إطلاق السلاح

عليهم إطلاق اسم الكل

على البعض ومراعاة أن

لا ينسكب كعب السلاح

عليهم إذا أتوه وهو معهم

كأني رواية الواقدي (قوله

ابن أبي الحقيق) يعني

الحاء المهمة وفتح القاف

الأولى مصفرا اليهودي

(قوله ويقال سلام)

بشديد اللام (قوله ابن

عتيك) بفتح العين المهملة

وكسر النونية وسكون

التحنية بمسدا كاف

الأنصاري اه قسطنطين

انطلقت على مهل) اي ان كان الباب مفتوحا وان لم يكن مفتوحا احتاج الى استحجال كثير لفتح الباب والله تعالى اعلم (قوله) فقلت لهم انطلقوا فبشروا (الخ) كانه قال ذلك لبعض اصحابه وترك البعض مكانه ورجع الى قرب القلعة ثم رجع اليهم ثانيا حين سمع كلام الناس وما قوله امشي ما بي قلبه فكان المراد به قلة الوجع واما نهاب تمام الوجع فكان حين وصل الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والله تعالى اعلم اه سندی (قوله يوم) أحد هذا جبريل قد ثبت قتال الملائكة يوم أحد أيضا كما سيجيء فلا وجه لحلي قوله يوم أحد في هذا الحديث على السهو والقول بأنه سهو من بعض السكاكين بعيد جدا إذ المصنف ما ذكر هذا الحديث في هذا الباب الا لمكان قوله يوم أحد فيه كالا يخني والله تعالى اعلم (قوله كالودع للأحياء والأموات) كان المراد وكان في ذلك اليوم كالودع بتقدير كان وليس المراد أنه صلى كالودع للأحياء إذ لا يتصور أن تكون الصلاة توديعا بالنسبة الى الأحياء والله تعالى اعلم

فانطلقت الى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبرافع فأتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم لحديثه فقال اسط رحلك فبسطت رجل فسطحا فكتفها لم أشكها فط حشرش أجدين هذان حدثنا شرح هو ابن مسلة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت البراء رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابرافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكنوا أنتم حتى انطلق أنا فانظر قال فتلطفت أن ادخل الحصن فنقدوا حارهم قال فخرجوا يقين بطلونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي وجلست كالتي أقضى حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في صرط حار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحذوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا سمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته فتفتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر في القوم انطلقت على مهل ثم عدت الى أبواب بيوتهم فخلتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى أبي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طوى سراجهم فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعدمت نحو الصوت فاخضربه وصاح فلم تن شيئا قال ثم جئت كالتي أغشيه فقلت مالك يا أبا رافع وغربت صوتي فقال ألا أجيئك لأك الويل دخل على رجل فضرني بالسيف قال فعدمته أيضا فاخضره بأخرى فلم تن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغربت صوتي كهيئة الغيث فاذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أزل فأسقط منه فانفلت رجل فصببها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لأبرح حتى اسمع الناعية فلما كلني وجه الصبح معد الناعية فقال أني أبا رافع قال فمقت أمشي ما بي قلبه فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي ﷺ فبشروا . باب غزوة أحد وقول الله تعالى واخذذبت من أهلك نبؤ المؤمنين مقاعد للقتال . الله سمع علم وقوله جل ذكره ولا تهتوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون ان كنتم مؤمنين ان يحسبكم فرح فقد مس القوم قرصه وتلك الأيام ندوا لها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ولجميع الله الذين آمنوا وجميع الكافرين أم حسبت أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رآهمو وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسنهم تستأسونهم قتلا باذنه حتى إذا قتلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتهم بعد ما أركم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة من صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين وقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية حشرش ابراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا الحسن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبي ﷺ يوم أحد هذا جبريل أخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب حشرش محمد بن عبد الرحيم أخبرنا كزياد بن عدى أخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخضر عن عتبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمانين سنين كالودع للأحياء والأموات ثم طلع النبي فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وان موعدكم الخوض وإني لأنظر إليه من مقام هذا وإني لست أخشى عليكم أن تفرحوا ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله ﷺ حشرش عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن أبي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي ﷺ جيشان المرأة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تجرحوا ان رأيتموها نظرنا عليهم فلا تجرحوا وان رأيتموها

ظهورا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم بوا حتى رأيت النساء يستمددن في الجبل رضعن عن سوقهن قد بدت
 خلاجهن فأخذوا يقولون الغنمية الغنمية فقال عبد الله عهد إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن
 لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أي القوم محمد
 فقال لأجيبوه فقال أي القوم ابن أبي قحافة قال لأجيبوه فقال أي القوم ابن الخطاب فقال ابن هؤلاء قتلوا
 فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يلك عمر نفسه فقال كذبت ياعنودة الله أبني الله عليك ما يضرك قال
 أبو سفيان أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيئوه قالوا ما تقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال
 أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيئوه قالوا ما تقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى
 لكم قال أبو سفيان يوم يوم بدر والحرب سجال وتجدون مثله لم أمر بها ولم تسوق . أخبرني عبد الله
 ابن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطحب الحارث يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء **عز**
 صيدان حدثنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف
 أتى بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطى رأسه بدت رجلاه
 وان غطى رجلاه بدت رأسه وأراه قال وقتل حزة وهو خير مني ثم بسط ثا من الدنيا ما بسط أوقال أمطينا
 من الدنيا ما أمطينا وقد خشنا أن نكون حسنا فجئت لنا ثم جل بي حتى ترك الطعام **عز**
 عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله
 عليه وسلم يوم أحد أريت أن قتلت فأبى أما قال في الجنة قال في ثمرات في يده ثم قاتل حتى قتل **عز**
 أحد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب بن الأرت رضي الله عنه قال هاجرونا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتى وجه الله فوجب أجورنا على الله ومنا من مضى أذهب لم يأكل من
 أجور شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نعمة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت
 رجلاه وإذا غطى بها رجلاه خرج رأسه . فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله الأذخر
 أو قال اتقوا على رجله من الأذخر منا من قد أنبت له ثمرة فهو يهد بها . أخبرنا حسان بن حسان حدثنا
 محمد بن طلحة حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه أنه سمع قطب عن بدر فقال غبت عن أول قتال
 النبي صلى الله عليه وسلم لأن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرى الله ما أجد فلي يوم أحد فهزم الناس
 فقال اللهم إني أعتذر إليك عما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك عما جاء به المشركون فتقدم بسيفه
 فلق سعد بن معاذ فقال أين يأسد إني أجدرم الجنة دون أحد فضى فقتل لما عرف حتى عرفته أخته
 بشامة أو بينانه وبهضع وعمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم **عز** موسى بن اسمعيل حدثنا
 إبراهيم بن سعيد حدثنا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه
 يقول فقلت آية من الأحزاب حين نسختنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
 فاتسناها فوجدناها مع خزعة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
 فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر قال حفصا في سورتها في المصحف **عز** أبو الوليد حدثنا شعبة
 عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن زيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج
 النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فرقتين فرقة تقول قاتلهم وفرقة تقول لا تقاتلهم فزلت لهما كفة في المنافقين فتبين والله أكرهم بما
 كسبوا وقال أنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة . **باب** إذ همت طائفتان منكم
 أن تقتلوا الله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون **عز** محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو
 عن جابر رضي الله عنه قال زلت هذه الآية فينا إذ همت طائفتان منكم أن تقتلوا بني سلمة وبني حارثة

(قوله فلم يلك عمر نفسه
 فقال الخ) كأن عمر نفسه
 أن نهي النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم لم يرد تحقيره
 فرأى أن صلحة التحقير
 تقتضي في ذلك الوقت
 الجواب بهذا الوجه فأجاب
 وإلا فلا وجه لتكلم بعد
 النهي والله تعالى أعلم

وما أحب أنهما لم ينزل والله يقول والله وليهما **حزرا** قتية حدثنا سفيان أخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت بإجارتك نعم قال ماذا أنكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاحبك قلت يارسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمسطن وتقوم عليهن قال أحببت **حزرا** أحمد بن أبي سريج أخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيكان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليهما بنتا وثلاث بنات فلما حضر جذاذ النخل قال أنيت رسول الله ﷺ فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك ديننا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال أذهب فيبدر كل تمر على ناحية فضلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا في تلك الساعة فلما رأى ما يسعون أطاف حول أعظمها يديرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك أصحابك فإزال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يودي الله أمانته والدي ولا أرجع إلى أخواتي مرة فسلم الله إليهم وأمرني أن أنظر إلى البير الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص مرة واحدة **حزرا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعرجان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال مارا بينهما قبل ولا بعد **حزرا** عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نقل لي النبي ﷺ كأنه يوم أحد فقال ارم فذاك أبي وأمي **حزرا** مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبو به يوم أحد **حزرا** قتية حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب أنه قال قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبو به كليهما يريد حين قال فذاك أبي وأمي وهو يقاتل **حزرا** أبو نعيم حدثنا مسعر عن سعد بن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبو به لأحد غير سعد **حزرا** يسرة بن صفوان حدثنا إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبو به لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فذاك أبي وأمي **حزرا** موسى بن اسمعيل عن معمر عن أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيض تلك الأيام التي يقاتل فيها غير طلحة وسعد عن حديثهما **حزرا** عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال سمعت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والقداد وسعدا رضي الله عنهم لما سمعت أحدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد **حزرا** عبد الله بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وفي بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد **حزرا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي ﷺ وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يحوي عليه بحجوبة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد الفزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه بحجبة من الثيل فيقول اترها لأبي طلحة قالو يشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يسبك سهم من سهام القوم أخرى دون تحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سلمة وأمثما لمشمران أرى خسم سوقهما تنفزان القرب على متونهما فرغانه في أفواه القوم ثم رجعا فتملأنا

(قوله وترك ست بنات)
ولعل الست هي الحاجة
بالعبادة لصغيرها فلذلك
خسعت منها فلا يتأني
القسع والله تعالى أعلم اه
سندی (قوله حدثنا
مسعر) بمسعر الميم
وسكون السين وفتح
العين المهملة آخره راء
ابن كدلم الكوفي اه
سندی (قوله خدم
سوقهما) بفتح الحاء
المهملة والهمزة أي
خلاخيلهما وهو محمول
على نظر النجدة أو كان إذ
ذاك سفيان

صروا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها سوط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سبط أحق به وأم سبط من نساء الأنصار عن بايع رسول الله ﷺ قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد .

باب قتل حمزة رضي الله عنه **حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله** حدثنا جعفر بن النعمان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الحارث فلما قدمنا حصن قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حصن فسألنا عنه فقبل لنا هوفاك في ظل قصره كأنه حيث قال فجئنا حتى وقفنا عليه يمسر فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتبر بسماته ما يرى وحشي إلا منيه ورجله فقال عبيد الله يا وحشي أنكرني قال فظفر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الحارث تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنيت أسترخه لم يخل ذلك الغلام مع أمه فتناولها إياه فلما كان في قديمه قال فكشفت عبيد الله عن وجهه ثم قال أنصبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طمعية بن عدي بن الحارث بدير فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعني فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعيين جبل بحمال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اسطفوا للقتال خرج سبع فقال هل من مبارز قال طرخ إليه حمزة بن عبد المطلب فقال ياسبع يا ابن أم أعمار مقطعة البطور أمحاذ الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شتمه عليه فكان كأمس الضأب قال وكنت حمزة تحت مشفرة فلما دنا مني رميته بحجر بي فأنصهاني فثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأثمت بمكة حتى فشاها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولاً فيقول أن لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال أنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلفك قال فهل تستطيع أن تقيب وجهك عنى قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نفرج مسيلة الكذاب قلت لأخرجني إلى مسيلة لم لي أقتة فأكاني به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلثة جدار كأنه جل أورك نثار الرأس قال فرميت بحجري فأضعا بين يديه حتى خرجت من بين كنيته قال ووثأ إليه رجل من الأنصار فضر به بالسيف على هامته قال قال عبيد الله بن الفضل فأخبرني سليمان ابن يسار أنه سمع عبيد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود .

باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد **حدثني إسحق بن نصر** حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ممام سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم ضلوا بفيه يشير إلى رابعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله **حدثني غطفان بن مالك** حدثنا يحيى بن سعيد الأموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله النبي ﷺ في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم . **باب** **حدثني قتيبة** ابن سعيد حدثنا إسحاق عن أنس بن مالك أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إنني لأعرف من كان يفضل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دوى قال كانت قاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلى من أتى طالب يسكب الماء بالحن فلما رأت قاطمة أن الماء لا يزدلهم إلا كثرة أخذت قاطمة من حبيب فأخرجتها وأصقتها فاستمسك الدم وكسرت رابعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت

(قوله في ثلثة) بضم المثلثة
وتشديد الذون بعدها
فوقية في عاتقه (قوله
مسيلة الكذاب) بكسر
اللام صاحب الجمامة على
أثر وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم واذن النبوة وجمع
جوعا ككثرة القتال
الصحابه وجهه أبو بكر
الصديق رضي الله عنه
جيشا وأمر عليهم خالد
ابن الوليد

التيضة على رأسه **حَدَّثَنِي** عمرو بن علي **حَدَّثَنَا** أبو عاصم **حَدَّثَنَا** ابن جريح عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمه وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم . **باب** الذين استجابوا لله والرسول **حَدَّثَنَا** محمد **حَدَّثَنَا** أبو معاوية عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين
أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أخي كان أبو بكر منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا قال من يذهب في
إرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير . **باب** من قتل من المسلمين
يوم أحد منهم حزة بن عبد المطلب واليمان وأنس بن النضر ومصعب بن عمير **حَدَّثَنِي** عمرو بن علي
حَدَّثَنَا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ما فعل حي من أحياء العرب أكثر شهيدا أمز يوم
القيامة من الأنصار . قال قتادة **حَدَّثَنَا** أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بدر مائة
سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بدر مائة على عهد رسول الله ﷺ ويوم اليمامة على عهد
أبي بكر يوم مسيلة الكذاب **حَدَّثَنَا** قتيبة بن سعيد **حَدَّثَنَا** الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع
بين الرجلين من قتل أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهما أكثر أخذنا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قتله في
الحدود وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يسأوا . وقال أبو
الوليد عن شعبة عن ابن المنكر قال سمعت جابرا قال لما قتل أبي جعلت أبكي واكتشف الثوب عن
وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي ﷺ لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي بكر يا أبا بكر ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع **حَدَّثَنَا** محمد بن العلاء **حَدَّثَنَا** أبو أسامة
عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أرى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رأيت في رؤي أبي أني هزرت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم
أحد ثم هزرت له أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها
بقرا والله خير فآذاهم المؤمنون يوم أحد **حَدَّثَنَا** أحمد بن يوسف **حَدَّثَنَا** زهير **حَدَّثَنَا** الأعمش عن
شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرناع النبي ﷺ ونحن بنفسي وجهه الله فوجب أجرا على الله فمنا
من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا غرة كنا إذا
غطينا بها رأسه خرجت جلاؤه وإن غاطني بهارجليه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا
بها رأسه واجعلوا على رجليه الاذخر أو قال اتقوا على رجليه من الاذخر ومنا من أمنت له ثمرة فهو
بهديها . **باب** أحد يحنو ونحوه قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حَدَّثَنِي نصر بن علي قال أخبرني أبي عن قرعة بن خالد عن قتادة سمعت أنس رضي الله عنه أن النبي
ﷺ قال هذا جبل يحبنا ونحبه **حَدَّثَنَا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها **حَدَّثَنِي** عمرو بن خالد **حَدَّثَنَا** الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن أبي الجهم عن عتبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فبصر على أحد صلاته على
الميث ثم انصرف إلى المنبر فقال في فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت
مغنايح خزائن الأرض أو مغنايح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تنسكروا ببدى ولكني أخاف
عليكم أن تنافسوا فيها . **باب** غزوة الرجيع ورغل وذكوان ويثرمونة وحديث عضل والقارة
وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه . قال ابن اسحق **حَدَّثَنَا** عاصم بن عمر أنها بعد أحد **حَدَّثَنِي** إبراهيم

(قوله حزة بن عبد المطلب)

أسد الله وأسد رسوله قتله

وحسين بن حرب وفي طبقات

ابن سعد عن حمير بن

اسحق قال كان حزة بن

عبد المطلب يقاتل بين

يدي رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم أحد بسيفين

ويقول أنا أسد الله وجعل

يقبل ويذهب فينا هو كذلك

إذ عثر عثرة فوق عثر على

ظهره وبصره الأسود

فزرقه بحره فقتله وفيها

أيضا أن هند لما لاكت

كبده ولم تستطع أكها

قال صلى الله عليه وسلم

أأكلت منها شيئا قالوا لا

قال ما كان الله لي يدخل شيئا

من حزة الناراه قسطلاني

(قوله غطى بها رجليه)

ولأني ذر رجلاه بالثقب

بدل الباه وهو أوجه (قوله

باب غزوة الرجيع) فتح

الواء وكسر الجيم وبعد

الاحتبة حين مهملة اسم

موضع من بلاد هذيل

كانت الوقعة بالقرب منه

في صفر من سنة أربع اه

قسطلاني

ابن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان التقي عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم حاصم بن ثابت وهو جند حاصم
 ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كان بين صفهان ومكة ذكروا حتى من هذيل يظال لهم بنو لحيان
 فتبعوهم بقرية من مائة رام فاقتسموا آثارهم حتى أتوا منزلا نزله فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من
 المدينة فقالوا لهذا تمر يهرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى علمهم وأصحاب الجثا إلى فغدق وجاء
 القوم فأحاطوا بهم فقاتلوا لكم العهد والميثاق أن نزلتم إلينا أن لا تقتل منكم رجلا فقال حاصم أما أنا فلا
 أنزل في ذمة كافر اللهم أخبرنا نيك فقاتلوهم حتى قتلوا صاحب السبعة نفر بالبذل وبقي خبيب وزيد
 ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكتوا منهم حلوا
 أو تار قسمهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهم هذا أول النذر فأبى أن يصحبهم فجزروه
 وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا
 بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فكنت عندهم أسيرا حتى إذا أجبروا
 قتله استأمر موسى من بعض بنات الحارث ليستعد بها فأعارته قالت فضلت من صلي فغدر به إلى حبي
 أنه فوضه على نخله فلما رأته فرحت فرحة عرف ذلك مني وفي يده المومي فقال أنشدني أن أقتله
 ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله تعالى وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيت به يا كل
 من قطعت عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وأنه لم يرق في الحديد وما كان الأرزق رزقه الله فخرجوا به من
 الحرم ليقنوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لو أن تروا أني جازع من الموت لزدت
 فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال :

ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شيء كان لله مصرى
 وذلك في ذات الله وإن يشأ ببارك على أوصل شلو مع

ثم قام إليه عقبه بن الحارث فقتله وبشقر يش إلى حاصم ليؤتوا بشي من جسده يعرفونه وكان حاصم قتل
 عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من البر خت من رسلهم فلم يقدروا منه على
 شيء **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سبيعة
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله تعالى عنه قال بعث النبي
 ﷺ سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فرض لهم حيان من بني سليم رجل وذكوان عند
 بني يقال لما جر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله
 عليه وسلم فقتلوهم فلما انتهى إليهم شهر في صلاة النداء وذلك بدء القنوت وما كنا نقت
 قال عبد العزيز وسأل رجل أنا عن القنوت أبدأ الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند
 فراغ من القراءة **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب **حدثني** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد
 ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا وذكوان وعصبة
 وبني لحيان استمدوا رسول الله ﷺ على عدو قائمهم يسعين من الأضداد كنا نسبيهم القراء
 في زمانهم كانوا يحتطبون بالتهار ويساون بالليل حتى كانوا يكر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ
 النبي صلى الله عليه وسلم فقتل شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رجل وذكوان وعصبة
 وبني لحيان قال أنس قرأنا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلنوا عنا قوما أنا لقينار بنا فرضي منا وأرأانا
 وعن قتادة عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على

(قوله على أوصل شلو)
 جمع وصل والشلو بكسر
 الشين المجهمة وسكون
 اللام الجسد أي على
 أعضاء جسد (قوله وبني
 لحيان) بكسر اللام
 وفتحها هي من هذيل

أحياه من العرب على رمل وذكوان وعصية وبنى لحيان زاد خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا سعد بن قتادة حدثنا أنس أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا بيثر معونة قرأنا كتابا نحوه **عز**ش موسى ابن اسمعيل حدثناهم عن اسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث ناله أخ لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولئ أهل اللسر أو أكون خيفتك أو أغزرك بأهل هظفان بألف ألف فلعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان اتوفى بغرس فمات على ظهر غرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أصرح ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيتهم فإن آمنوني كنتم وإن قتلوني آتيتهم أصحابكم فقال آتؤموني أبلغ رسالة رسول الله ﷺ لجهل يحدتهم وأومئوا إلى الرجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه حتى أضفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأهرج كان قد رأس جبل فأنزل الله تعالى علينا ثم كلن من المنسوخ أننا قد قتلنا بنافرضي هنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صبيا على رمل وذكوان وبنى لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **عز**ش حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك رضى الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان ناله يوم بئر معونة قال بالسم هكذا فضعه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة **عز**ش عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله أنطعم أن يؤذن لك فكان رسول الله ﷺ يقول في لأرجو ذلك قالت فانظروه أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فظهر إفاداه فقال أخرج من ههنا فقال أبو بكر إنما اجتأى فقال أشرت أنه قد أنزل في الخروج فقال يا رسول الله السبعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم السبعة قال يا رسول الله هندی فأتانا قد كنت أعددتها للخروج فأصلى النبي ﷺ إحداها وهي الجدهاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بشور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سبخرة أخو عائشة لأما وكانت لأبي بكر منحة فكان روح بها ويدعو عليهم ويصبح فيدخل إليهما ثم يسرح فلا يظن به أحد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يبقانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال هشام بن هروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين يبرمعون وأسر عمرو بن أمية الضمري قاله عامر بن الطفيل من هذا فأشار إلى قتل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى رأى أنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي ﷺ خبرهم فتعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوهم فقتلوا ربنا أخبرنا أخوانا بمارضنا منك ورضيت منا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم هروة بن أمية بن الصلت فسمى هروة به ومنذر بن عمرو سمى به منذرا **عز**ش عبد أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي جهم عن أنس رضى الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الزكوع شهرا يدعو على رمل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله **عز**ش يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا بعض أصحابه يبرمعون ثلاثين صبيا حتى يدعو على رمل ولحيان وعصية مصت الله ورسوله ﷺ قال أنس فأنزل الله تعالى لنبي صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرأ القرآن فأنسى فسح بعد بلغوا قومنا فقد قلنا ربنا فرضى عنا ورضينا عنه **عز**ش موسى بن اسمعيل حدثنا

(قوله فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الخ) وأما شرك بين القاتلين هنا وبين غيرهم في الدعاء لورود خبر بئر معونة وأصحاب الرجيع في ليلة واحدة اه قسطلاني

عبد الواحد حدثنا عاصم الأحمول قال سألت أنس بن مالك رضى الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال
 نعم قلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن قلنا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كتبنا
 قنوت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أنه كان يثني ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون
 رجلا إلى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان
 بينهم وبين رسول الله ﷺ عهد فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدهو عليهم .
باب غزوة الخندق وهي الأزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع مائة حُرِّشَ يعقوب
 ابن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى
 الله عليه وسلم عرضة يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجز موعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس
 عشرة سنة فأجازه حُرِّشَ قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه
 قال كنا مع رسول الله ﷺ في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأغفر للمهاجرين والأنصار حُرِّشَ عبد الله
 ابن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن جريد سمعت أنس رضى الله عنه يقول خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فاذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن
 لهم عبيد يملأون ذلك لهم فصار رأى ما بهم من التعب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فأغفر
 للأنصار والمهاجرة فقالوا بحسين له : نحن الذين بأيوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا
 حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه قال جعل المهاجرون
 والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون : نحن الذين بأيوا محمدا
 على الإسلام ما بقينا أبدا . قال يقول النبي ﷺ وهو يحبهم اللهم انه لا خير الاخير الاخرة فبارك
 في الأنصار والمهاجرة قال يؤتون جملة كفى من الشجر فيصنع لهم باهالة نسخة توضع بين يدي القوم
 والقوم جبايع وهي بشة في الخلق ولها ربيع متين حُرِّشَ خالد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن
 عن أبيه قال أتيت جابرا رضى الله عنه فقال إنا يوم الخندق نحفر فرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى
 الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام بطنه مصعوب بحجر ولبنا
 ثلاثة أيام لا نذوق ذوقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعدا كتيبا أهبل أو أهيم
 فقلت يا رسول الله أنزلني إلى البيت فقلت لا مرأى رأيت بالنبي ﷺ شيئا ما كان في ذلك مبر ففندك
 شيء . قالت عندي شعير وعناق فذبحت الضائق وطعنت الشغيرة حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى
 الله عليه وسلم والجهين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقلت طعم لي فقم أنت يا رسول الله
 وربيل أو رجلا قال كم هو فذكرته قال كثر طيب قال قل لما لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتى
 فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته قالو يحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم
 بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاعفوا لجلل يكسر الخبز
 ويبيع عليه اللحم ويحضر البرمة والتنور اذا أخذتموه ويقرب إلى أصحابه ثم يترج فلم يزل يكسر الخبز
 ويرف حتى شعروا بريقية قال كل هذا وأهدى فإن الناس أما بهم جماعة حُرِّشَ عمرو بن علي حدثنا
 أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما
 حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خصا شديدا فأنكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فأتني
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خصا شديدا فأخرجت إلى جراب فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
 فذبحناها وطعنت الشعير ففرغنا من فراغها وقطعناها في برمتها ثم ولبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله باب غزوة الخندق)
 وفيه قوله عرضة يوم
 أحد أى أظهره وأحضره
 عنده لينظر في حاله وأنه
 هل يليق الحضور في الحرب
 شبه أم لا اه سندي

فَقَالَ تَفْضَحْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ مَعَهُ جُنَّتُهُ فَسَارَ رَتَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذُبْنِي بِهَيْمَةَ لَنَا وَطَعْنَا صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَتْ مِنْ دَنَاءِ فَعَالٍ أَنْتَ وَفَرَعُكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ أَنْ جَارًا قَدْ سَنَّ سَوَارِي خِيَالِي بِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْزِلُنَّ بِرِمَتِكُمْ وَلَا تَخْجِرْنَ جَيْشَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ جُنَّتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَدِّمُ النَّاسَ حَتَّى جِثَّتْ إِسْرَائِيلُ فَقَالَ بَكَ وَبَكَ فَقُلْتُ قَدْ فَتَحْتَ الَّذِي قُلْتَ فَأَخْرَجْتَ لَهُ هَيْمَانًا فَقِيصَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ حَمِدَ إِلَى رِمَتَانِي فَقِيصَ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ ادْعُ خَازِنَةَ فَتَخْجِرْ مَعِيَ وَأَدْنِي مِنْ رِمَتِكُمْ وَلَا تَنْزِلُوا هَوَاهُمْ أَنْفَاقَهُمْ بَالَهُ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَكْرَهُ وَانْهَرُوا وَإِنْ بَرَمْتَنَا نَلْتَفِتُ بِكَاهِي وَإِنْ هَيْمَانًا لِيُخْبِرَكَاهِي وَحَدَّثَنِي عَنْ بَنِي أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذَا جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذَا زَاغَتْ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ قَالَتْ كَأَنَّهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنَهُ أَوْ أَخْبَرَ بَطْنَهُ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا هَدَيْنَا وَلَا صَدَقْنَا وَلَا صِلْنَا فَأَنْزَلَ نَ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتَ الْأَقْدَامُ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنْ الْأَلَى قَدْ بَضُّوا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ آيِنَا

وَرَفَعَ هِمَا صَوْتَهُ آيِنَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ نَصَرْتُ بِالْحَسْبِ وَأَهْلَكَتُ عَادَ بِالْبُورِ حَدَّثَنِي أَحَدُ بَنِي عَنَانَ حَدَّثَنَا شَرِيحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَحْدِثُ قَالَ كَانَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَخَنَدَقِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ مِنْ تُرَابِ الْخَنْدَقِ حَتَّى وَارِي هَيْ الْفَبَارِ جِلْدَةَ بَطْنِهِ وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ فَصَبَحَتْهُ رِيحٌ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ وَهُوَ يَنْقُلُ مِنَ التُّرَابِ يَقُولُ :

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَا هَدَيْتَنَا وَلَا صَدَقْنَا وَلَا صِلْنَا فَأَنْزَلَ نَ سَكِينَةً عَلَيْنَا

وَوَثَبْتَ الْأَقْدَامُ إِنْ لَاقَيْنَا إِنْ الْأَلَى قَدْ بَضُّوا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةَ آيِنَا

قَالَ ثُمَّ يَدُ صَوْتَهُ بِأَخْرَاجِ حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عُمَرَ . قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنِسَوَاتِهَا تَنْطَفِقُ قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ . فَقَالَتْ الْحَقُّ فَانْهَمِي يَنْظُرُونَكَ وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي احْتِسَابِكَ عَنْهُمْ فَرَفَعَهُ فَرَفَعَهُ حَتَّى ذَهَبَ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ خُطِبَ مَعَاوِيَةُ قَالَ مَنْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَسْكُنَ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلْيُطْلِعْ لِنَاقَرْتُهُ فَلَنَحْنُ أَجْقُ بِهِ مِنْهُ وَمَنْ أَبِيهِ قَالَ حَبِيبُ بْنُ مُسْلِمَةَ فَهَلَا أَجَبْتُهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّتْ حَبُونِي وَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكَ مِنْ قَائِكَ وَأَبَاكَ عَلَى الْإِسْلَامِ غَشِيَتْ أَنْ أَقُولَ كَلَّةُ تَفَرَّقَ بَيْنَ الْجَمْعِ وَتَسْفِكُ الْهَمَّ وَبِحَمَلٍ عَنِّي فَبَرَدْتُكَ فَذَكَرْتُ مَا أَعْدَدْتُهُ فِي الْجَنَانِ . قَالَ حَبِيبُ حَفْظْتُ وَصَبَحْتُ . قَالَ عُمَرُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَنَوَاسِئِهِ حَدَّثَنَا شُرَيْبُ بْنُ أَوْسَمٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سُلَيْبَانَ بْنِ صَرْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ نَفَزُونَهُمْ وَلَا يَنْزِلُونَا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ سَمِعْتُ سُلَيْبَانَ بْنَ صَرْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : هَذَا أَجْلَى الْأَحْزَابِ عَنْهُ الْآنَ نَفَزُونَهُمْ وَلَا يَنْزِلُونَا نَحْنُ نَسِيرُ إِلَيْهِمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا رُوحُ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بَيْتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَأَشْفَاغُوا عَنْ صَلَاةِ الْوَسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى . عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غُرِبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ يَسُبُّ كُفْرًا قَرِيشَ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَذَبْتَ أَنْ أَصْلِي حَتَّى كَانَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَقْرُبَ قَالَ

(قوله ادع خازنة)

فلتخبر بك وفي بعض

النسخ مي وإله بمعنى

عندي أو هو حكاية قولها

بتقدير أي قالت نعم فلتخبر

مي إله سدي (قوله ومن

أيه) أي عمرو ول معاوية

كان رأييه في الخلافة تقديم

الفاضل في القوة والمعرفة

والرأي على العاضل في

السبق إلى الإسلام والدين

فلذا أطلق أنه أحق ورأي

ابن عمر خلاف ذلك وأنه

لا يبيع الفضول إلا إذا

خشى الفتنة ولذا يبيع بعد

ذلك معاوية ثم ابنه يزيد

ونهى بنيه عن قرض

يتمه إله قسطاني

قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن سعدا قال اللهم انك تعلم أنه ليس أحد أحب إليّ أن
أجاهدكم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه اللهم فاني أئتنك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فإن كان بيني من حرب قر يش شيء فأتني به حتى أجاهدكم فيك وإن كنت وضعت
الحرب فأجبرها وأجعل موتي فيها فأضجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا أنهم
يسئل الله فقالوا يا أهل الخيعة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يذو جرحه دنا قلت منها رضي الله
عنه **حدثنا** الحجاج بن منال أخبرنا شعبة قال أخبرني عدي أنه سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لحسان يوم قرينة أجههم أو هاجهم وجبريل معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن
الثيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ يوم قرينة لحسان بن ثابت
أهجم للمشركين فإن جبريل معك . **باب** غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خضفة من بني ثعلبة
من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خير لأن أبا موسى جاء بعد خير وقال عبدالله بن ربيعة أخبرنا عمران
الوطار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابر أحدثهم صلى النبي
صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب ابن كيسان سمعت جابرا يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم
بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف . وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم القرد **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبدالله بن أبي بردة عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي ﷺ في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بغير نعتبه
فقتبنا أقدامنا وثبت قدمائنا وسقطت أطعمائنا وكنا نلج على أرجلنا الحرق فسميت غزوة ذات الرقاع
لما كنا نلج من الحرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كرم ذلك قال ما كنت أسمع بأن أذكروا
كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن
صالح بن خوات عن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف أن طائفة
صفتهم وطائفة وجاء العدو فصرى بالنبي معه ركعة ثم ثبث قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاء
العدو وجاءت الطائفة الأخرى صلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبث جالسا وأتموا لأنفسهم ثم
سلم بهم . وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل
فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف . تأمه الليث عن هشام عن يزيد
ابن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أميار **حدثنا** مسدد
يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل
ابن أبي حمزة قال يقوم الأمام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو
فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدة في مكائهم ثم يذهب
هؤلاء إلى مقام أولئك فيجيء أولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل
ابن أبي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثني** محمد بن عبدالله قال حدثني ابن أبي حازم
عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله **حدثنا** أبو ليان أخبرنا شبيب
عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله فات منها) أي من
تلك الجراحة وأهتز لموته
عرش الرحمن وشيعه سمعون
ألف ذلك (قوله خضفة)
بالخاء والصاد المهملة والقاف
المفتوحة اه قسطلاني
(قوله فقتب) فاء ونون
مفتوحين قفاف بكسورة
فوحدة بعدها فوقية أي
رقت وتقرضت (قوله
بني أميار) يفتح الهمزة
وسكون النون آخره راء
قبيلة من بجيلة يفتح
الموحدة وكسر الحيم اه
قسطلاني .

قبل نجد قوازي بنا العدو فصفنا لهم **حَرْشًا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم فجاء أولئك فضلى بهم ركمة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقتلوا ركة ثم وقام هؤلاء فقتلوا ركة ثم **حَرْشًا** أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرًا أخبر أنه غرام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد **حَرْشًا** اسميل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبى عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبى سنان البرئى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل معه فأدركتهم القاتلة في واد كثير الغضاء فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في الغضاء يستظلون بالشجر ووزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلى بهاسيفه قال جابر فمناومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابى جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا ثم فاستيقظ وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هوذا جالس معي يساقه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال أبان حدثنا يحيى ابن أبى كثير عن أبى سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بدأت الرقاع فإذا أنينا على شجرة ظليمة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيفه في يده فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ملقى بالشجرة فاختطفه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فضلى بطائفة ركة ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركة ثم كان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع ولتقوم ركة ثم . وقال مسدد عن أبى عوانة عن أبى بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقال فيها محارب خضفة . وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فضلى الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وإعما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر . **باب** غزوة بنى المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة أربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الإفك في غزوة المريسيع **حَرْشًا** قتبية بن سعيد أخبرنا اسميل بن جعفر عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عمير بن أنه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري جلست إليه فسألته عن العزل قال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بنى المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتبهت النساء واشتدت علينا العزبة وأحبنا العزل فأردنا أن ننزل وقلنا ننزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تلتفتوا ما من نسمة كاتبة إلى يوم القيامة إلا وهي كاتبة **حَرْشًا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبى سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد نفسها أدركته القاتلة وهو في واد كثير الغضاء فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبيننا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فإذا أعرابى قاعد بين يديه فقال إن هذا أناى وأنا ثم فاختطف سيفي فاستيقظ وهو قائم على رأسي فاختطف صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم . **باب** غزوة أعمار **حَرْشًا** آدم حدثنا ابن أبى ذئب حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أعمار يسلى على راحته متوجها قبل المشرق متطوعا . **باب** حديث الإفك والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وأفكهم

(قوله المصطلق) يضم الميم وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وكسر اللام بعدها كاف لقب جذعة بن سعد بن عمرو ابن ربيعة بن حارثة اه قسطلاني (قوله قلت الله فشامه) يقال شمت السيف أى غدته وسلته فهو من الأضداد وهذا الحديث غير موجود في هذا الباب في كثير من النسخ وعلى تقدير ثبوته فقد قيل في وجهه إن غزوة بنى المصطلق كانت قربا من غزوة ذات الرقاع فأعطيت حكمها كذا ذكره الكرماني .

(باب حديث الإفك) وفيه وكلهم حدثني أى كل واحد منهم حدثني ولذلك أفرد حدثني وجعل مفعوله طائفة من حديثها

فمن قال أفسكهم يقول صرفهم عن الإيمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من أفك بصرف عنه من صرف **عروة بن الزبير** وسعيد بن المسيب وعقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا وكأهم حدثني ملاقة من حديثها وبعضهم كان أوحى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث التي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضها وإن كان بعضهم أوحى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاهنا فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله ﷺ من غزوته تلك وقفل دوننا من المدينة فأفلن آذن ليله بالرحيل فقممت حين آذنوا بالرحيل فلبثت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلست صدري فإذا عتدي لي من جزم أنفاسا قدما قطع فخرجت فالتفت عتدي فحسبني ابتلاهوه قالت وأقبل الرجلان الذين كانوا يرسلوني فأحتملا هو دجى فحرلاه على يسرى التي كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذا ذاك خفافا لم يهبلن ولم يقشهن اللحم إنما يأكلن المعلقة من الطعام فلم يستكرهن القوم خفة المودج حين رفعوه وسملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجبل فصاروا ووجدت عتدي بعد ما استمر الجيش لثت منازلهم وليس بها منهم دمع ولا حجب فتمت منزلي التي كنت به وظنفت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلى فيينا أنا جالسة في منزلي غلبني هوى فتمت وكان صفوان بن المعلل السلي ثم الهذلي الكوازي من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد انسان ثم فرغني حين رأني وكان رأني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فغمرت وجهي بجلبابي ووافته ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أتاه رحلته فوطئ على يدها فقممت إليها فركبتها فأنطقت بقودي الرحلة حتى أتيت الجيش موغرين في بحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن أبي بن سائل قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به عنده فقره ويستسمعه ويستوشيه وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الافك أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثانة وحنة بنت جحش في ناس آخرين لا أعلم بهم غير أنهم عصبه كما قال الله تعالى وإن كبر ذلك يقال عبد الله بن أبي بن سائل قال عروة كانت عائشة تذكره أن يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال :

فان أتى ووالله وعرضي لعرض محمد منكم وقاه

قالت عائشة فقدما المدينة فأشكتك حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الافك لأشهر بشي من ذلك وهو يريني في وجي أتى لأعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيف الذي كنت أرى منه حين أشتكى إنما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف نيكم ثم ينصرف فلذلك يريني ولأشعر بالشر حتى خرجت حين قهت فخرجت مع أم مسطح قبل الناس وكان مبرزا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وأسرها أمر العرب الأول في البرية قبل الناطق وكنا نتأذى بالكنف أن تتخذها عند بيوتنا قالت فأنطقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأما بنت مسخر ابن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثانة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل يتي حين فرغنا من شأنا فالتفت أم مسطح في مسطحها فقالت تس مسطح فقلت لها بش ما قلت أنسبين رجلا

(قوله فكت أكل)
على بناء المفعول وقولها
وأزل فيه من بناء المفعول
أو الفاعل من التزول والله
تعالى أعلم اه سندی
(قوله وهو يريني) ضمير
هو للشأن أو هو مبهم
وقولها اني لأعرف الخ
بيان له اه سندی

باسم ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله ﷺ في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوافقه مارام رسول الله على
الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحدا من أهل البيت حتى أنزل عليه فآخذه ما كان يأخذه من البراءة حتى
انه ليحضر منه من العرق مثل الجان وهو في يوم شاة من قتل القول الذي أنزل عليه قالت فسرني
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله
فقد برك قال فقالت لي أي قوي اليه فقلت والله لأقوم اليه فاني لأجد إلا الله عز وجل قالت وأنزل
الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم المشر الآيات ثم أنزل الله تعالى هذا في برأني قال أبو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثانة لقرابته منه وفقره والله لأضيق على مسطح شيئا أبدا بعد
الذي قال لعائشة ما قال فأنازل الله تعالى ولا ياتل أولو الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر
الصديق بلى والله أني لأحب أن يفرغ لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا أزعمها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمي
فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أمي سميت بصري والله ما علمت إلا أخبارا قالت عائشة
وهي التي كانت تسميني من أزواج النبي ﷺ فصمصا الله بالورع قالت وطفقت أختها جنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة
والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنفاتي قط
قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حشرني عبد الله بن محمد قال أمي على هشام بن يوسف من حفظه
أخبرنا عمر بن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك بلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت
لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
أن عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شأنها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك
فيه وعليه كان في أصل العتيق كذلك حشرني موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عروانة عن حصين عن
أبي وايل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثني أمرومان وهي أم عائشة رضي الله عنها قالت بينا
أنا قاعدة أتلو عائشة إذ نزلت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وماذا
قالت ابني فيمن حدثك الحديث قالت وماذا قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قال نعم فخرجت فمشي عليا لما أفاقت إلا وعليها سمى بنافض فطرح
عليها ثيابا فطعنيتها فجاء النبي ﷺ فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحي بنافض قال ففعل
في حديث محمد بن كعب قال نعم ففعلت عائشة فقالت والله لئن حلفت لاصدقوني ولئن قلت لاتصدقوني
مثل ومثلكم كيعقوب وبني والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله
عنه ها قالت محمد الله لا يجمع لأحد ولا يجمع لك حشرني يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن عمر بن ابن أبي
مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ إذ تلقونه بالستكم وتقول الولي الكذب قال ابن أبي مليكة
وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها حشرنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هبة عن هشام بن
أبيه قال ذهب أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبناه كان ينافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنفسي قال لأسئلك منهم
كأسل الشجرة من العجين - وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن أبيه قال سببت حسان
وكان من كثرة عليها حشرني بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي الشعبي عن
مسروق قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشد هاشما يشب بأبيات له وقال :

حسان رزان ما تزين بريسة وتصبح غرقى من لحوم التواريخ

(قوله مارام) بالراء والألف
بعدها ميم مافارق (قوله
من البراءة) بضم اللوحدة
وفتح الراء وإدخال المهملة
معدودا أي من الشدة من
تقل الوحي اه سطلاني
(قوله ثم أنزل الله تعالى هذا
في برأني) هو بمنزلة
التأكيذ بكلمة ثم مثل كلا
سيعلمون ثم كلا يعلمون
اه سندی (قوله قالت ابني
الح) قال الحافظ ابن حجر
والذين تكلموا في الأخك
من الأنصار ممن عرفت
أسماءهم عبد الله بن أبي
وحسان بن ثابت ولم تكن
أم واحد منهما موجودة
إلا أن يكون لأحدهما أم
من رضاع أو غيره اه
سطلاني

فقلت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لما لم تأذني أن أدخل عليك وقد قال الله تعالى والله نولي كبره منهم له عذاب عظيم فقلت وأي عذاب أشد من العصى قالت إنه كان ينافع أو يهيج عن رسول الله ﷺ **باب** غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة **حَرْش** خالد بن عجله حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فسلم لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا فقال أندرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من عبادي مؤمن وكافر في فأما من قال مطروا برحة الله وبرزقائه وبفضل الله فهو مؤمن في كافر بالكوكب وأما من قال مطروا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر في **حَرْش** هدي بن خالد حدثناهم عن قتادة أن أنسا رضى الله عنه أخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة مع حجته حتى أتته القعدة إلى أن كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته **حَرْش** سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبيد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأسم أصحابه ولم أحم **حَرْش** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضى الله عنه قال تعدون أتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحوا نحن فعد الفتح بركة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية برفزخانها فترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأناها جلس على شفيرها ثم دعاها من ماء فتوضأ ثم مضى ودعاهم سبه فيها فتركها غير بعيد منها أصبرنا ما شئنا نحن وركبنا **حَرْش** فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد ابن أعين أبو علي الحارثي حدثنا هير حدثنا أبو إسحق قال أنبأنا البراء بن عازب رضى الله عنهما أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر فزلوا على برفزخوها فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل البئر وقعد على شفيرها ثم قال اتوني بدلوين مائتها فاني به فيسقى فدعا ثم قال دعوه ساعة فأرووا أنفسهم وركبهم حتى ارتحلوا **حَرْش** يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حميد عن سالم عن جابر رضى الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله ﷺ مالك قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء فتوضأ به ولا نغرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركة فجعل الماء يفر من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشرنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة **حَرْش** الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين يبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال أبو داود حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار **حَرْش** أبو داود حدثنا شعبة حدثنا علي بن سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مائة لو كنت أبصر اليوم لأؤتيكم مكان الشجرة . تابعه الأعمش سمع سلما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أي حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة حدثني عبيد الله بن أبي أوفى رضى الله عنهما كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار **حَرْش** أبو داود حدثنا شعبة حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن

(قوله فقلت وأي عذاب أشد من العصى) كأنه قالت على تقرير فرض شمول الآية لحسان والإفهام في ابن أبي - والله تعالى أعلم .
(باب غزوة الحديبية) وفيه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم قال يا أيها الذين آمنوا كان الله قد قطع عنا من المشركين قال الكرماني من المشركين متعلق بقطع فالنبي قطع منهم الجاسوس الذي بعثناه إليهم على معنى ما ظهرته قائمة وأثر فهم بل صار كأننا ما بعثنا إليهم والله تعالى أعلم اه سندی (قوله أربع عشرة مائة) يسكون الشين المعجمة لم يقل ألفا وأربع مائة أشعرا بأنهم كانوا مئتين إلى المائة وكانت كل مائة مائة عن الأخرى (قوله) أتم خير أهل الأرض فيه أفضلية أصحاب الشجرة على غيرهم من الصحابة وعلم أن رضى الله عنه منهم وإن كان حينئذ غالبا بمكة لأنه صلى الله عليه وسلم بايع عنه فاستوى معهم فلا حجة في الحديث بالشعبة في فضيل على على عثمان

اسماعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول
 فالأول وتبقى حفالة كحفالة الحر والشعر لا يبعأ الله بهم شيئا **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان
 عن الزهري عن عروة عن مردان والمصور بن مخزومة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام المدينة
 في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بنى الخليفة قلد الهندى وأشمر وأوم منها لأحصى كم
 سمعت من سفيان حتى سمعته يقول لا أخطف من الزهري الأشعار والتقليد فلا أدري يعنى موضع
 الأشعار والتقليد أو الحديث كله **حدثنا** الحسن بن خلف قال **حدثنا** إسحق بن يوسف عن أبي بشر
 ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال **حدثني** عبد الرحمن بن أبي ليلى عن نعب بن عمير أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رأى وقعه يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحدبية لم يبين لهم أنهم يحلقن بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأزل
 الله القذبة فأمره رسول الله ﷺ أن يعلم فرقا بين ستة مساكين أو هدى شاة أو صوم ثلاثة أيام
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال **حدثني** مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه إلى السوق فلحقنا عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوسي وترك صبية صئارا
 والله ما ينضجون كراما ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضيع ونأبت خفاف بن إيماء
 الغفاري وقد شهد أبي المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق معاهم ولم يمس ثم قال مرصبا
 بنسب قريب ثم انصرف إلى بيعة ظهر كان مرصبا في المار فحمل عليه فرار إلى ملامها طعاما وحل
 بينهما نفقة وثيابا ثم قالوا بخصامه ثم قال أقتاده فلن يقتل حتى يأبى الله خبر فقال رجل يا أمير المؤمنين
 أ كلفت لها قمر عملك أمك والله أتى لأرى أباهذه وأخاها قد حاصرا حسنا زما فافتتحاه ثم
 أصبحنا نستفي سومانهما فيه **حدثني** محمد بن رافع **حدثنا** شابة بن سوار أبو عمرو الغفاري **حدثنا**
 شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أنتابا بعد فرأى فرما قال محمود
 ثم أمسيتها بعد **حدثنا** عموذ **حدثنا** عبد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا
 فررت يقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله ﷺ يمة الرضوان
 فأنبت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد **حدثني** أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسناها فلم ندر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد
 صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أتمم **حدثنا** موسى **حدثنا** أبو عروانة **حدثنا** طارق
 عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان من بايع تحت الشجرة فرجنا إليها العام المقبل فصميت علينا
حدثنا قيسية **حدثنا** سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال
 أخبرني أبي وكان شهدا **حدثنا** آدم بن أبي إياس **حدثنا** شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله
 ابن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم
 فأتاه أبي بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **حدثنا** اسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن
 يحيى عن عباد بن نعيم قال لما كان يوم الحرة والبس ما يعون له بدلة بن حنظلة فقال ابن زيد على
 ما بايع ابن حنظلة الناس قبل له على الموت قال لا يا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله ﷺ وكان شهد
 معه بالحدبية **حدثنا** يحيى بن يعلى الطرمي قال **حدثني** أبي **حدثنا** إياس بن سلمة بن الأكوع قال **حدثني**
 أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نصرف وليس للحيطان
 ظل نستظل فيه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** حاتم عن زيد بن أبي عبيد قال قلت لسلعة بن الأكوع
 على أي شيء بايعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت **حدثني** أحمد بن اشكاب

(قوله في بضع عشرة الخ)
 والبضع بكسر الموحدة
 وسكون الصاد المجهدة
 ما بين ثلاث إلى سبع على
 المشهور وقيل إلى عشر
 وقيل من اثنين إلى عشرة
 وقيل من واحد إلى أربعة
 (قوله ابن سوار) بفتح
 السين المهملة والواو
 المشددة أه قسطلاني
 (قوله يوم الحرة) بفتح
 الحاء المهملة والراء المشددة
 خارج المدينة التي وقعت
 بين عسكر يزيد وأهل
 المدينة سنة ثلاث وستين
 بسبب خلع أهل المدينة
 يزيد بن معاوية وأباج
 مسلم بن عقبة أمير جيش
 يزيد المدينة ثلاثة أيام
 يقتلون ولا يخدون الناس
 ووقعوا على النساء

حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب رضى الله عنهما فقلت
 طر فيك سميت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي انك لا تدري ما أحدثنا
 بعده **حدثنا** اسحق حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن
 ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي **ﷺ** تحت الشجرة **حدثني** أحد بن اسحق حدثنا عثمان
 ابن عمر أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه أننا فتحنا لك فتحنا ماينا قال الحديبية

قال أصحابه هننا صرنا لما نازل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار .
 قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرته فقال أما انفتحنا لك فمن
 أنس وأما ههنا صرنا فمن عكرمة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو عمر حدثنا اسرائيل عن مجزأة
 ابن زاهر الأسدي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لأوقد تحت القدر بلحوم الجر إذ نادى

منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله **ﷺ** ينهاكم عن لحوم الجر . وعن مجزأة عن
 رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشترى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت
 ركبته وسادة **حدثني** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
 يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا
 بسوين فلا كروه . تابعه معاذ عن شعبة **حدثنا** محمد بن حاتم بن يزيد حدثنا شاذان عن شعبة

عن أبي جرة قال - ألت عائذ بن عمرو رضى الله عنه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب
 الشجرة هل يقض الوتر قال اذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره **حدثني** عبد الله بن يوسف أخبرنا
 مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن
 الخطاب يسير معه ليلافسه عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه
 ثم سأله فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب شككتك أمك يا عمر نزل رسول الله **ﷺ** ثلاث مرات كل ذلك
 لا يجيبك قال عمر فركبت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فأنشيت أن سمعت

صارخا يصرخ في قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة هي أحب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انما فتحنا لك
 فتحنا ماينا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت
 بضه وفتني معمر بن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على
 صاحبه قال لا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في سبع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قل

الهدى وأشعره وأحرم منها بعمره وبث عيناه من خزاة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بدير
 الأشطاط أمه عنه قال ان قرى شاجوا لك وجوا وقد جوا لك الأحاشيش وهم مقتولوك وصادوك
 عن البيت وما نوافك فقال أشيروا أمها الناس على أنرون أن أميل الي عيالهم وذراى هؤلاء الذين يريدون
 أن يصدوا نحن البيت قال بأنونا كان الله عزوجل قد قطع عيننا من المشركين وإلا تركناهم محرومين قال
 أبو بكر يا رسول الله خرجت على هذا البيت لآتي بقتل أحد ولا حوب أحد فتوجهه فني سدينا عنه قلنا له

قال امضوا على اسم الله **حدثني** اسحق أخبرنا يعقوب حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة
 ابن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في عمرة الحديبية فكان فيها أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله **ﷺ** سهيل بن عمرو يوم
 الحديبية على قضية الامة وكان فيما اشترى سهيل بن عمرو أنه قال لا يأتيك منا أحد وان كان على دينك
 إلا رددته الينا وخليت يفاو يته وأنى سهيل أن يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك ففكره

(قوله اذا أوترت من أوله)
 الخ) يعنى لا تنقضه هذا
 هو الصحيح عن الشافعية
 وهو قول المالكية وعليه
 جمهور الحنفية (قوله وقد
 جئوا لك الأحاشيش) بالخاء
 المهملة وبسند الألف
 موحدة آخره شين مبهمة
 جاءت من قبائل شتى اه
 قسطلاني .

المؤمنون ذلك واضعوا فتكلموا فيه فلما أتى سهيل أن يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الأعل ذلك
 كاتبه رسول الله ﷺ فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي جندل بن سهيل يومئذ إلى أبي سهيل بن عمرو
 ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا ردده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات
 مهاجرات فكنات أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط عن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
 عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعهم إليهم حتى أزل الله تعالى في المؤمنات
 ما نزل . قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحنن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية بأبها النبي إذا جاءك
 المؤمنات يبائعنك . وعن عمه قال بلغنا حين أمراءته رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين
 ما انتقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أباصير فذكره بطوله **حَرْش** قبة عن مالك عن
 نافع أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال إن حدثت عن البيت صنعنا كما
 صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله ﷺ كان أهل
 بعمرة عام الحديبية **حَرْش** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن
 حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قرش بينه وتلا لقد كان لكم
 في رسول الله أسوة حسنة **حَرْش** عبيد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن
 عبد الله وسلم بن عبد الله أخبراه أنهما كانا عبيد الله بن عمر وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
 عن نافع أن بعض بني عبد الله قاله لو أمت العام فأتى أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم خال كفار قرش دون البيت فنصر النبي ﷺ هدياء وحلق وقصر أصحابه وقال
 أشهدكم أني أوجب عمرة فإن خلى بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كاصنع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما رى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجب حجة
 مع عمر بن قطف طوافا واحدا وسعيًا واحدًا حتى حل منهما جميعا **حَرْش** شعاع بن الوليد سمع النضر
 ابن محمد حدثنا نضر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن
 عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم يبائع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فباعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى
 عمر وعمر يستألف لقتال فأخبره أن رسول الله ﷺ يبائع تحت الشجرة قال فاطلق فذهب معه حتى
 بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبى التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر . وقال هشام بن
 عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن الناس
 كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية فترقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله
 عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد أخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم يبائعون
 فبائع ثم رجع إلى عمر فخرج فبائع **حَرْش** ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن أبي
 أوفى رضى الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطافنا معه وصلى وصلينا
 معه وسى بن الصفا والمروة فكننا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء **حَرْش** الحسن بن اسحق
 حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل ما أقدم سهل بن حنيف
 من صفين أبنائه نستخبره فقال اتهموا الرأي فقلت رأيت يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أمر لمرددت وأتصور سوله أعلم وما وضعنا أسيفنا على عواتقنا لأمرى بقلطنا إلا
 أسهل بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما ندس منها خصا إلا اقتجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له

(قوله عاتق) بالثاء الفوقية
 أى شابة أو اشرفت على
 البلوغ اه (قوله يستثم)
 يسكون اللام وكسر الهمزة
 أى يلبس لأتمته بالهمزة أى
 درعه اه قسطلاني (قوله)
 يوم أبي جندل (لما جاء
 النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم الحديبية من مكه مسلما
 وهو يجر قيوده وكان قد
 حذب في الله فقال أبوه
 يا محمد أول ما أفاضليك
 عليه فرد عليه أبا جندل
 وكان رده أشقى على
 المسلمين من سائر ما جرى
 عليهم (قوله أسهل بنا)
 أى أدتنا الأسياف إلى
 أمر سهل نعرفه فأدخلتنا
 فيه (قوله قبل هذا الأمر)
 يعنى الفتنة الواقعة بين
 المسلمين فانها مشكلة لما
 فيه من قتل المسلمين

حَرْش سُلَيْمَان بن حَرْب حدثنا جَدْنُ زَيْد عن أَبِي عُبَيْدٍ عن جَاهِدٍ عن ابْنِ أَبِي لَيْلَى عن كُتَيْبِ بْنِ عَجْزَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبُو النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنُ الْحَدِيدِيَّةِ وَالْقَتْلِ يُنَاقَرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ
 أَبُو ذَرٍّ هَوَامُ رَأْسُكَ قُلْتُ نِمَ قَالَ فَاطْلُقْ وَصِمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَمْسَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أَوْ أَسَاكَ نِسْكَ قَالَ
 أَبُو بَرٍّ لَا أَدْرِي بِأَيِّ هَذَا بَدَأَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ جَاهِدٍ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كُتَيْبِ بْنِ عَجْزَةَ قَالَ كُنَاعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَدِيدِيَّةِ وَنَحْنُ مَحْرَمُونَ
 وَفَدَّصَرْنَا الْمَشْرُوكُونَ قَالَ وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ فَجَعَلْتُ الْهَوَامَ تَسَاقَطُ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ هَوَامُ رَأْسُكَ قُلْتُ نِمَ قَالَ وَاتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَمَّا كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بَهْ أَدَّى مِنْ رَأْسِهِ
 فَنَدَبَهُ مِنْ مَيَامٍ أَوْ صَدَقَهُ أَوْ سَكَّ . **بَابُ** قِصَّةِ عَكْلٍ وَعَرِيَّةِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ جَادٍ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا مِنْ عَكْلٍ وَعَرِيَّةٍ قَدِمُوا
 الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ
 أَهْلَ رِيْفٍ وَاسْتَوْجُوا الْمَدِينَةَ فَأَصْرَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَوْدٍ وَرِلَعٍ وَأَمْرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا
 فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنَ الْبَانِيَا وَأَبْوَاهَا فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بِعَدِّ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا
 رَأْسَ النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَأْجَلُوا لِلنَّوْدِ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَحَثَ الطَّلَبُ فِي آثَرِهِمْ فَأَصْرَهُمْ فَسَمِعُوا
 أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ . قَالَ قَتَادَةُ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَحْتَضِرُ عَلَى الصَّدَقَةِ وَيُنِيهِ عَنْ الْمَثَلَةِ وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبَانُ وَجَادٌ عَنْ قَتَادَةَ مِنْ عَرِيَّةٍ
 وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَأَبُو بَرٍّ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَدِمَ نَفَرٌ مِنْ عَكْلٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
 حَدَّثَنَا خُصْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو الْخَوْصِيُّ حَدَّثَنَا جَدْنُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ وَالْحُجَّاجُ الصَّوَّافُ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ وَكَانَ مَعَهُ بِالشَّامِ أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَشَارَ النَّاسَ بِوَمَا قَالَا مَتَوَلُّونَ فِي هَذِهِ
 الْقِسْمَةِ فَقَالُوا حَتَّى قَضَى مَا رَسُوهُ اللَّهُ ﷺ وَفُتِحَ بِهَا لِفُلَانٍ قَبْلُكَ قَالَ وَأَبُو قِلَابَةَ خَلَبَ سَرِيرَهُ فَقَالَ
 هِنَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ فَأَيُّ حَدِيثِ أَنَسٍ فِي الْعَرَبِيِّينَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ
 ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ مِنْ عَرِيَّةٍ وَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ مِنْ عَكْلٍ ذَكَرْتُ الْقِصَّةَ . **بَابُ** غَزْوَةِ ذَاتِ
 الْقَرْدِ وَهِيَ الْغَزْوَةُ الَّتِي أَغَارُوا عَلَى قَلْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ خَيْرِ بِلَاحٍ حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ بِالْأَوَّلَى
 وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزِيحُ بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقْنِي غِلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ
 أَخَذْتُ لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ غُطَفَانٌ قَالَ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 يَاسَ بَايَحَا قَالَ فَاصْبَحْتُ مَا بَيْنَ لَابِنِي الْمَدِينَةِ ثُمَّ انْدَفَعْتُ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى ادْرَكْتَهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْتَقُونَ
 مِنَ الْمَاءِ فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِقَبْلِي وَكُنْتُ رَامِيًا وَأَقُولُ أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ الْيَوْمَ يَوْضَعُ الرُّضْعُ وَأَرْجُحُ حَتَّى
 اسْتَعَفَّتْ لِقَاحُهُمْ مِنْهُمْ وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رِدَةً قَالَ وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ قَتَلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ جِئْتُ
 الْقَوْمَ الْمَاءَ وَهُمْ عَطَاشٌ فَابْتَغِ الْيَوْمَ السَّاعَةَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَلَكَتْ فَأَسْجَحُ قَالَ ثُمَّ رَجَعْنَا وَبِرْدُنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَةٍ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ . **بَابُ** غَزْوَةِ خَيْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 سَلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْرَافِيلَ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ الْنَعْمَانِ أَخْبَرَنَا عَنْ جَرْمِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَمَخَ خَيْرٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصُّبَّاءِ وَهِيَ مِنْ أَدْنَى خَيْرٍ صَلَّى الْعَصْرَ مَدَّهَا بِالْأَزْوَادِ فَلَمْ يَوْتِ إِلَّا
 بِالسُّوَيْقِ فَأَمَرَهُ بِقَرْنَيْهَا كُلِّ وَاحِدٍ وَأَكَلْنَا ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَرْبِ فَضَمَّضَ وَمَضْمَضْنَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَبْزُخْ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْرٍ فَسَرْنَا لَيْلًا فَقَتَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ نَاصِيًا يَاعَسَا أَلَا

العين وسكون الكاف
 بعدها لام (قوله وعريئة)
 بضم العين المهملة وفتح
 الراء وسكون التحتية
 وفتح النون (قوله ريف)
 بكسر الراء أرض زريع
 ونصب (قوله بذود)
 بفتح المعجمة آخره ملة
 من الابل ما بين الثلاثة إلى
 العشرة (قوله ورام) اسمه
 يسار النوفى (قوله حتى
 إذا كانوا الخ) أى وسعوا
 وسعوا ورجعت اليهم
 الوائهم (قوله فسمروا
 أعينهم) بتخفيف الهم
 ولأى ذر بشد ياءها أى
 كعكل بالساكن المهملة
 (قوله المثلة) بضم الهم وسكون
 المثلة يقال مثلت بالحيوان
 إذا قطعت أطرافه
 وشوشت به (قوله ذات
 القرد) بفتح القاف والراء
 وحكى ضم القاف ونسب
 لشويعين والأول للمحدثين
 ماء على نحو بر يد مابلى
 غطفان (قوله لقاح الخ)
 بكسر اللام جمع لقعة
 وهى الناقصة ذابت اللبن
 كانت عشرين لقعة اه
 قسطنطين (قوله باب غزوة
 خير) وفيه قوله فاشفر
 فداء لك يحتمل أن يقال
 اللام الباقية على كاف
 الخطاب ليست لام التقوية
 الباقية على المنقول بل
 لام التثنية فالتصود أنا

تسمنا من ههناك وكان عامر رجلا شاعرا فزى يحدو بالقوم يقول :

الهم لولا أنت ما اهتدنا ولا تصدقنا ولا ملنا
فاغفر فداءك ما أبقينا وثبت الأقدام ان لاقينا

وأقرب سكنة علينا إنا إذا أصبح بنا أينما وبالصباح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرجع الله قال رجل من القوم وجبت يا بني الله لولا إيمانه بأفينا خير فاصرناهم حتى أماسقنا نخسة شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توعدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي ﷺ أهرقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونصلها قال أودك فلما تصاف القوم كان سيف عامر صبرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذاب سيفه فأصاب عين ربة عامر فأت منه قال فلما قالوا قال سلمة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيدي قال مالك قلته فذاك أبي وأبي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كتب من قاله إن له لأجرين وجمع بين أصبيه إله جاهد مجاهد قل عربي مشي بهامته حدثنا قتيبة حدثنا حماد قال نشأ بها حذش عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن جيد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يفر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساجمهم ومكائهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والحمد والنبي ﷺ خرجت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين . أخبرنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والحمد والنبي ﷺ خرجت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصننا من لحوم الجمر فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهائكم عن لحوم الجمر فها رجس حذش عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الجمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال أكلت الجمر فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أفيت الجمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهائكم عن لحوم الجمر الأهلية فأفكت القدور وأنها لتفوز باللحم حذش سليمان بن حرب حدثنا جد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فريمان خيبر بفلس ثم قال الله أكبر خرجت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي ﷺ القتاتية وسبي القرية وكان في السبي صبية فصارن إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقا صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب ثابت يا أبا عبد الله أنت قلت لأنس ما صدقها حرك ثابت رأسه تصديق له حذش آدم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سبي النبي صلى الله عليه وسلم صفة فأعتقها وتزوجها فقال ثابت لأنس ما صدقها ؟ قال صدقها نفسها فأعتقها حذش قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقي هو والمشركون فالتقوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاة ولا فاذة إلا تبعها يضربها بسيفه فقيل ما أجزأنا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إن من أهل النار

على الله تعالى عليه وسلم ونحوه ويحتمل أن يكون اللام داخلة على المفعول على حذف المضاف فداء لنبيك وأولادك مثلا ولعل هذا من الوجهين أقرب مما ذكره بعض الشراح والله تعالى أعلم اه سندی (قوله فخرجوا) أي يهود خيبر يسعون في السكك أي في أزقة خيبر ويقولون محمد والنجس فقاتلهم عليه الصلاة والسلام حتى ألجأهم إلى قصرهم فمالحوه على أنه له صلى الله عليه وسلم الصفراء والبياض والحلقة ولهم ما حملت ركابهم وعلى أن لا يكتموا ولا يسيروا شيئا فان فصلا فلا ذمة لهم ولا عهد ففبوا مسكحي ابن أخطب فيه حلهم فقال عليه الصلاة والسلام أين مسكحي بن أخطب قالوا أذهبتهم المحروب والبنقات فوجدوا المسك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم القتاتية وسبي القرية اه قسطلاني

فقال رجل من القوم أنا صاحب قال نخرج معه كما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح
الرجل جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين يديه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله ﷺ فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذلك قال الرجل الذي
ذكرت أننا من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقتلناكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحاً
شديداً فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين يديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل يعمل عمل أهل الجنة فيأيدون الناس وهم من أهل
النار وإن الرجل يعمل عمل أهل النار فيأيدون الناس وهم من أهل الجنة **حدثنا** أبو أيمن أخبرنا
شعب بن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خير فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من بني النضير الأسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى يده
إلى كنانته فاستخرج منها أسهماً فصر بهما نفسه فاشتد جراح من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله
حديثك اتحرق فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الذين
بالرجل الناجر . تابعه معمر بن الزهري وقال شبيب بن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي ﷺ خير . وقال ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح بن الزهري . وقال الزبيدي
أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي
صلى الله عليه وسلم خير قال الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبيد الله وسعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن عامر عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي
الله عنه قال لما فرأى رسول الله ﷺ خيراً أو قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف الناس
على واد فرغوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعوا على أنفسكم أنكم لاتدعون أصم ولا غياثاً أنكم تدعون سميعاً رايوهم معكم وأنا خلف دابة
رسول الله ﷺ فسمعي وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي عبيد الله بن قيس قلت ليك رسول
الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فذاك أي وأمي قال لا حول
ولا قوة إلا بالله **حدثنا** المشيخ إبراهيم حدثنا زيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضرب في ساق سلمة
فقلت يا أبا سلمة ما هذه الضربة فقال هذه ضربة أبا سلمة يوم خير فقال الناس أصيب سلمة فأثبت النبي
صلى الله عليه وسلم ففت في ثلاث فثقت لما اشتكتها حتى الساعة **حدثنا** عبد الله بن مسleme حدثنا
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه
فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا بدع من المشركين شاذة ولا فائدة إلا اتبعها
فصر بها بسيفه فقتل يا رسول الله ما أجزأ أحد ما أجزأ فلان فقال إنه من أهل النار فقالوا أينا من
أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لا تبعه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه
حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه بين يديه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذلك فأخبره
فقال إن الرجل يعمل بعمل أهل الجنة فيأيدون الناس وإنه من أهل النار ويعمل بعمل أهل النار
فيأيدون الناس وهو من أهل الجنة **حدثنا** محمد بن سعيد الخزازي حدثنا زيد بن الربيع عن أبي
عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالة فقال كأنهم الساعة يهود خير **حدثنا** عبد الله
ابن مسleme حدثنا حاتم عن زيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تحلف

(قوله اربعوا) بكسر
الهمزة وفتح اللام وحده أي
ارفقوا (قوله المشيخ) علم
لأنسب لك ووجه صاحب
الكواكب اه قسطنطين
(قوله طيالة) بكسر اللام
على رؤوسهم وهو جمع
طيلسان بفتح اللام فارسي
معرب (قوله كأنهم الساعة
يهود خير) قال في الفتح
الذي يظهر أن يهود خير
كانوا يكثر من لبس
الطيالة وكان غيرهم من
الناس الذين شاهدتهم أنس
لا يكثر منها فلما قسم
البصرة رآهم يكثر من
منها فشبهم يهود خير ولا
يلزم منه كراهية لبس
الطيالة وقيل إنما أنكر
أولها لأنها كانت صفراء

عن النبي صلى الله عليه وسلم في خير وكان رمدا فقال أنا تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلعنني به فلما
 بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أولاً أخذت الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله ففتح عليه
 فنحن زجوها فقبل هذا على فأعطاه ففتح عليه **عمر بن الخطاب** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
 عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال يوم خير لأعطين هذه
 الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدورون ليلتهم
 أبهم عطاه فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاه قال إن الله
 على بن أبي طالب فقبل هو يا رسول الله يشكك عينه قال فأرسلوا إليه فأتى به فبصر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في عينيه ودعاه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم
 حتى يكونوا مثلنا فقال عليه الصلاة والسلام انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
 وأخبرهم بما يحب عليهم من حق الله فيه فوائده لأن يهدي الله بك رجلا واحد خير لك من أن يكون
 لك جائر **عمر بن الخطاب** عبد الله بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح حدثني أحمد بن عيسى حدثنا
 ابن وهب قال أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله
 عنه قال قدمنا خير فلما فتح الله عليه الحسن ذكره جالس فبنت حتى بن أنهط وقد قتل زوجها وكانت
 عروسا فاصطفاه النبي ﷺ لنفسه فخرج بها حتى بلغ بها سد الصباء حلت فبني بها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم صنع حيسا في قطع صخر ثم لقي آذنه من حولك فكانت تلك ولجته على صفة ثم خرجنا إلى
 المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لما وراءه بماء ثم يجلس عند بعبه فيضع ركبته وتضع صفة
 رجلا على ركبته حتى تترك **عمر بن الخطاب** اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع
 أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفة بنت يحيى بطريق خير ثلاثاً أيام حتى
 أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب **عمر بن الخطاب** سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير
 قال أخبرني جدي أنه سمع أنس رضي الله عنه يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خير والمدينة ثلاث ليل
 يبنى عليه بصفة فدعوت المسلمين إلى ولجته وما كان فيها من خير ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا
 بالاطلاع فبسط فأتى عليها الفرو والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكك يمينه
 قالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي ما ملكك يمينه فلما رجع وطأ لها خلفه
 ومدة الحجاب **عمر بن الخطاب** أبو الوليد حدثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد
 ابن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا عاصري خير فرمى الناس بحجرات فيهم شتم فنزلت
 لأخذهم قالت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستعيت **عمر بن الخطاب** عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن
 عبيد الله بن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ نهى يوم خير عن كل التوم ومن
 لحوم الجار الأهلية . نهى عن كل التوم هو من نافع وحده ولحوم الجار الأهلية عن سالم **عمر بن الخطاب** يحيى
 ابن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي
 طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نهى عن متعة النساء يوم خير وعن كل الجار الأهلية **عمر بن الخطاب**
 محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى يوم خير عن لحوم الجار الأهلية **عمر بن الخطاب** اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله بن
 نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي ﷺ عن كل لحوم الجار الأهلية **عمر بن الخطاب** سليمان
 ابن حوب حدثنا جابر بن زيد عن عمرو بن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم خير عن لحوم الجار الأهلية ورخص في الخيل **عمر بن الخطاب** سعيد بن سليمان حدثنا

(قوله جرائم) تملكها
 ونقنها وكانت ما يتفاخر
 العرب بها أو تصدق بها
 وجر بسكون الميم في
 البونية وعند ابن اسحق
 من حديث أبي رافع أنه
 قال خرجنا مع علي حين
 بعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم برأيه فضر به
 رجل من اليهود فطرح
 رسه فتناول على بابا كان
 عند الحسن ففترس به عن
 نفسه حتى فتح الله عليه
 فلقد رأيتني في سبعة أناس
 منهم نجهد على أن قلب
 ذلك الباب فما قلبه
 (قوله وكانت فيمن ضرب
 عليها الحجاب) أي كانت
 من أمهات المؤمنين لأن
 ضرب الحجاب إنما هو
 على الجار لا على ملك
 الجين

عبد عن الشيطان قال سمعت ابن أبي أوفى رضى الله عنهما أصابنا جماعة يوم خير فان القدرور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادى النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الجر شيئا وأمر بقوها قال ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تقسم وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل الفطرة **حدثنا** حجاج بن منال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنهما أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فإخوه فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم أكلوا القدرور **حدثني** إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى رضى الله عنهما يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خير وقد نصبوا القدرور أكلوا القدرور **حدثنا** حجاج بن منال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو **حدثني** إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة أخبرنا عاصم عن عاصم عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نأكل من لحوم الأهلية نيئة ونضجها ثم لم يأمرنا بأكله بعد **حدثني** محمد بن أبي الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي عن عاصم عن عاصم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لا أدرى أنهى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حوله الناس فكروه أن تذهب جملتهم أو حرمه في يوم خير فلم أكل من لحوم الأهلية **حدثنا** الحسن بن إسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خير للفارس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال إذا كان مع الرجل فارس فله ثلاثة أسهم قال لم يكن له فارس فله سهم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بنى المطلب من خمس خير وتركنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبنى عبد شمس وبنى نوفل شيئا **حدثني** محمد بن هلال حدثنا أبو أسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه قال بلغنا هجر النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إلى يثرب وأخوان لنا أنا وأخوه أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إنا قال بضع وإنا قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالتفتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقتنا جعفر بن أبي طالب فالتفتنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقتنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خير وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالمجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي من قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر أخطبته هذه البعرة هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالمجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فضربت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعم جاتكم ويظن جاهلكم كوننا في دار أوفى أرض البعدها البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وإني والله لا أطمع طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وسلم كنا نؤذي ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزبغ ولا أزيد عليه فاجاء النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت كذا وكذا قال ليس بأشقي في منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أتم أهل السفينة هجرتان قالت فقلت رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم مما أنفسهم عما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد

(قوله يوم خير) ثم رخص فيه عام الفتح أو عام حجة الوداع ثم حرم إلى يوم القيامة اه قسطنطين (قوله لأنها لم تقسم الخ) وفي التعليل شيء لأن التبسط قبل القسمة في المأكولات قدر الكفاية حلال وأكل الفطرة بوجوب الكرامة لا التحريم وقد قالوا إن السبب في الإراقة النجاسة وقيل إنما نهى عنها الحاجة إليها (قوله فله ثلاثة أسهم) ولا يزداد الفارس على ثلاثة وإن حضر بأكثر من فارس كما لا ينقص عنها (قوله أخطبته) بعد هجرة الاستفهام وليس في اليونانية وفروها هذا على الهجزة وقال الحبشية لسكانها فيهم اه قسطنطين

رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث متى قال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
 إنني لأعرف أصوات رفقة الأشعر بين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم
 بالقرآن بالليل وإن كنت لم أرمز لهم حين نزولوا بالناهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم
 إن أحملي بأمر منكم أن تنظروهم حذرني اسحق بن إبراهيم سمع حصن بن ضياف حدثنا بن عبد
 الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقمنا لنا ولم
 يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا حذرنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن
 مالك بن أنس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
 افتتحنا خيبر ولم نغم ذهباً ولا فضة إلا غنمنا البقر والأبل والمتاع والحوادث ثم انصرفنا مع رسول الله ﷺ
 إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدغم أهداه له أحد بني الضباب فينا هو يحط رحل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انجاه سهم عاتري أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئاً له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم طي والذي نفسي بيده أن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المقام لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه ناراً
 جلاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك أو بشراكين فقال هذائي كنت أصبته فقال
 رسول الله ﷺ شراك أو شراكان من نار حذرنا سعيد بن أبي مسهر أخونا محمد بن جعفر قال أخبرني
 زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر
 الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت على قريبة الاقسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني
 أتركها خزانة لهم فقسّمونها حذرني محمد بن المنثري حدثنا ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن
 أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قريبة الاقسمتها كما قسم النبي
 صلى الله عليه وسلم خيبر حذرنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن أمية
 قال أخبرني عتبة ابن سعيد أن أبا هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض
 بني سعيد بن العاص لا تعلمه فقال أبو هريرة هذا قال ابن قوقل فقال وأعجبه لوبر تدعى من قدوم
 الضأن ويدكرهن الزبيدي عن الزهري قال أخبرني عتبة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة بن جابر سعيد بن
 العاصي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان على مربة من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم
 أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فخير عليه وسلم فخير بعد ما فتحتها وإن حرم خيلهم ليل قال أبو هريرة فقلت
 يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا يا برهم من رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 يا أبان اجلس فلم يقسم لهم قال أبو عبد الله الضال السمر حذرنا موسى بن اسمعيل حدثنا حمزة بن يحيى
 ابن سعيد قال أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال أبو هريرة
 يا رسول الله هذا قال ابن قوقل وقال أبان لأبي هريرة وأعجبه لك وبردأداً من قدوم ضأن ينس على
 أسراً أكرم الله يدي ومنه أن يهين يده حذرنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
 شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله
 ميراثهم من رسول الله ﷺ بما آفاه الله عليه بالدينة وفدك وما بقي من خنيس خيبر فقال أبو بكر إن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إني أنا كل آل محمد ﷺ في هذا المال وإنى والله
 لا أغير شيئاً من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حاله التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا عمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر إن يدفع إلى فاطمة منها شيئاً فوجبت
 فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرت فلم تسكمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم سبعة
 أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي إلاً ولم يؤذن بها أب بكر وصلى عليها وكان يحيى من الناس وجه

(قوله يقول افتتحنا خيبر)

أي افتتح المسلمون خيبر

والأفا بوهرة لم يحضر

فتح خيبر ثم حضرها

بعد الفتح (قوله وادي

القرى) بضم القاف وفتح

الراء مقصوراً موضع بقرب

المدينة (قوله عاتري) يعني

مهملة فالت هزيمة فراء

بوزن فاعل أي لا يدري

من رمى به (قوله قوقل)

بفتان مفتوحين بينهما

واو ساكنة آخره لام بوزن

جعفر (قوله لوبر) بلام

مكسورة فواو مفتوحة

فموحدة ساكنة فواء

دو بية تشبه السور تسمى

غنم بني إسرائيل (قوله

تدلى) بمعنى انحدر علينا

(قوله من قدوم الضأن)

بفتح القاف وضم الال

المخففة والضأن بالضاد

المصعقة بعدها حمزة اسم

جبل بأرض دوس قوم

أبي هريرة (قوله فهجرت)

هجران انقباض عن لقائه

لا المجران الحرم ولعلها

تحدثت في اشتغالها بشؤونها

ثم عرضها له قسطلاني

حياة فاطمة فلما توفيت استنكر على وجوه الناس قالتم «صاحبة أبي بكر ومبايعة ولم يكن يباع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن اتنا ولايتنا أحد معك كراهية لمخبر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحده فقال أبو بكر وما عسيتم أن يفعلوا بي والله لا تينهم فدخل عليهم أبو بكر فقتلهم على فقال إن قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم تنس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى تقربنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إلي من أن أصل من قرأني وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أصرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فيها إلا صنعت فقال على أبي بكر موعدهك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فقتلهم وذكر شأن علي وتخلفه من البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد على فعضم - حتى أبي بكر وحدث أنه لم يجعله على الذي منع فغاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكننا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبدد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي - قريبا حين راجع الأمر المعروف **حدثنا** محمد بن عمار حدثنا سري حدثنا شعبة قال أخبرني حمارة عن حكيم عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خير قلنا الآن نسمع من **الحمر** **حدثنا** الحسن **حدثنا** قرة بن حبيب **حدثنا** عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شئنا حتى فتحنا خير . **باب** استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خير **حدثنا** اسمعيل قال **حدثني** مالك عن عبد الحميد بن سهل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خير فجاءه جرجيب فقال رسول الله ﷺ كل خير هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا الصاعين الثلاثة فقال لا تفعل بجمع الجرجير إنما بجمع بالبراهم جرجيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد الحميد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا بني عدي من الأنصار إلى خير فأمره عليها وعن عبد الحميد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله . **باب** معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خير **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعلني النبي صلى الله عليه وسلم خير اليهود أن يعملوا ويزرعوها ولم شرط ما يخرج منها . **باب** الشاة التي سمع النبي صلى الله عليه وسلم بخير رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث **حدثني** سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خير أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم . **باب** غزوة زيد بن حارثة **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى بن سعيد **حدثنا** إسحاق بن سعيد **حدثنا** عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله ﷺ أسامة بن جهم فطعنوا في إمارته فقتل إن طعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارته أبيه من قبله وأمر الله لقد كان خليقا للإمامة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا من أحب الناس إلي بعده . **باب** عمرة القضاء ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لنعمل أنك رسول الله ما نمنعك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله فقال للنبي صلى الله عليه وسلم رسول الله قال علي لا والله لا أهوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس بحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل

(قوله ولم تنفس الخ) يفتح اللام أي لم تحسدك على الخلاف (قوله فمر آل) بعد المزة وضم اللام لم أقصر (قوله شاة فيها سم) بثلاث السين أهدتها له زينب بنت الحارث اليهودية امرأة سلام بن مشكم وكانت سألت أي عضو من الشاة أحب إليه فقبل الفراغ فأكثرته فيها من السم فلما تناول الفراغ لآك منها مضطربة لم يسفها وأكل منها معه بشر بن البراء فأساغ لقمته ومات منها وعند النبي أنه عليه السلام أكل وقال لأصحابه اسكوا فانها مسمومة وقال لها ما حلك على ذلك قالت أردت أن كنت نيا فيطلعك الله وإن كنت كاذبا فأرجم الناس منك قال لها عرض لها وزاد عبد الرزاق وإحتجم على الكاهل قال قال الزهري وأسألت فتركها وعذب ابن سعد أنه دفعها إلى أولياء بشر فقتلوا أه قسطنطين

مكة السلاح إلا السيف في القرباب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يبعه وأن لا يجمع من أصحابه
أحد إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى لأجل أتوا عليها فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فبعته ابنة حجة نادى يا هم يا هم فتنلوها على فأخذ بيدها وقال
لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حلتها فاختصم فيها على وزيد وجعفر قال على أنا أختها وهي
بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وأختها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثها
وقال لخالته بمنزلة الأم وقال لعل أمتي وأنا منك وقال إيفر أشبهت خلقي وخلقى وقال زيد أنت أختنا
ومولانا وقال على لا تزوج بنت حجة قال إنها ابنة أخي من الرضاة **حدثني محمد بن رافع** حدثنا سرج
حدثنا فليح سمع وحديثي محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني أبي حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا لخال كفار قرش بينه وبين
البيت فصرعه به وحلق رأسه بالحديدية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يعمل سلاحا عليهم إلا
ميوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما انقأها ثلثا أصمروه
أن يخرج نخرج **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة
ابن الزبير المسجد فإذا عبادة بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قال أربعين ثم معنا استبان عائشة قال عروة يألم المؤمنين الأتباعين ما يقول أبو
عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربعين مرة فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
مرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط **حدثنا علي بن عبد الله** حدثنا سفيان عن اسماعيل
ابن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من لغان المشركين ومنهم
أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا سليمان بن حرب** حدثنا حماد بن هوان بن زبد عن أيوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد ومنهم حي يرب وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأنواط الثلاثة وأن
يمشوا ما بين الركنين ولم يمتعه أن يأمرهم أن يرملوا الأنواط كلها إلا الإبقاء عليهم وزاد ابنه عن أيوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامة النبی استأمن قال ارملوا يرى
المشركين قوتهم والمشركون من قبل فبقعنا **حدثني محمد بن سفيان بن عيينة** عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعاسي النبي صلى الله عليه وسلم باليتويين السفا والمروة ليرى
المشركين قوته **حدثنا موسى بن اسماعيل** حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبني بها وهو حلال ومات بسرف
قال أبو عبد الله وزاد ابن اسحق حدثني ابن أبي نجيم وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء **باب** غزوة موقعة من أرض الشام **حدثنا أحمد**
حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي حلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على
جعفر يومئذ وهو قاتل فعددت به خسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره . أخبرنا
أحمد بن أبي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موقعة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن قتل زيد بجعفر وإن قتل جعفر فعبادته بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فأعجنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ماني جسده بضوا تسعين من طعنة ورمية **حدثنا**
أحمد بن واقد حدثنا جاد بن زيد عن أيوب عن جدي بن حلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله

(قوله فقضى بها الخ)
فرجع جانب جعفر لقرباته
وقرباة أمرته منها دون
الآخرين وفي رواية أبي
سعيد السكري ادفعها إلى
جعفر فانه أوسعكم (قوله
أن يرملوا) بضم الميم
(قوله إلا الإبقاء) بكسر
الهمزة والرفع فاهل لم
يمتعه أى إلا إرادة الرقى
(قوله من قبل) بكسر
القاف (قوله موقعة)
بضم الميم وتكون الواو
من غير همزة كثر (قوله
من أرض الشام) بالقرب
من البلقاء في جبال الأولى
سنة ثمان

عليه وسلم نهى زيدا وجعفرًا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تفرقان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم **حَرْشًا** قتية حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حنيفة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله ﷺ يعرف فيه الحزن قالت عائشة وأنا أطلع من صائر الباب تنني من شق الباب فأناه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر قال وذكر بكاهن فأمره أن يهاجم قال فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطمعه قال فأمرًا أيضًا فذهب ثم أتى فقال والله لقد قبلنا فزعفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غاث في أقواهم من القرب قال عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أت فعلت وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء **حَرْشًا** محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل ابن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين **حَرْشًا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موقعة نسيعة أساف فأتني في يدي الأصمجة عيانة **حَرْشًا** محمد بن المنثري حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موقعة نسيعة أساف وصبرت في يدي صفيحة لي عيانة **حَرْشًا** عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حسين بن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال أغشى على عبد الله بن رواحة جعلت أخته عمرة تكبر واجباله واكذا وكذا فعد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئًا إلا قبل لي أنت كذلك **حَرْشًا** قتية حدثنا عمر بن سمعان عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال أغشى على عبد الله بن رواحة هذا فقامنا لم تك عليه . **باب** بث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جبهة **حَرْشًا** عمرو بن محمد حدثنا هشام أخبرنا حسين أخبرنا أبو طريخان قال سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فسيحنا القوم فمزمناهم ولحقنا أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما ضيئناه قال لاله إلا الله فكف الأنصاري فطمعته برعى حتى قتله فلما قدما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتله بعد ما قال لاله إلا الله قلت كان متعودًا لما زال يكررها حتى تمت أي لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم **حَرْشًا** قتية ابن سعيد حدثنا حماد بن زيد بن أبي عبيد قال سمعت أسامة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيها بيعت من البعوث تسع غزوات مرة عليا أبو بكر ومرة علينا أسامة . وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن زيد بن أبي عبيد قال سمعت أسامة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيها بيعت من البعث تسع غزوات عليا مرة أبو بكر ومرة أسامة **حَرْشًا** أبو عاصم الضحاك بن محمد حدثنا زيد بن أبي عبيد عن أسامة بن الأكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا **حَرْشًا** محمد بن عبد الله حدثنا جاد بن مسعدة عن زيد بن أبي عبيد عن أسامة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات قد كثر خير والحدبية يوم حنين ويوم القرد قال زيد ونسيت جيتهم **باب** غزوة الفتح وما بهت بدماط بن أبي بلعة إلى أهل مكة خبرهم بغزواتي صلى الله عليه وسلم **حَرْشًا** قتية بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع صيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أولي بير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخا فانها غلبتكم بها كتابنا فخذوا منا قال فانطلقنا فعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فاذا نحن بالظنعة قلنا لها أخرجي الكتاب قالت ما مني

(قوله حتى فتح الله عليهم)

وذكر موسى بن عقبة

في المغازي أن علي بن

أمية قدم بخبر أهل مكة

فقال له رسول الله صلى

الله عليه وسلم إن شئت

فأخبرني وإن شئت

فأخبرتك قال فأخبرني

فأخبره خبرهم فقال

والذي بعثك بالحق نبيا

ما تركت من حديثهم

سواء تذكره أم لا قسطنطين

(قوله أرغم الله أنفك)

أي ألصقه بالثياب ولم ترد

حقيقة الدعاء (قوله)

الحرقات) بضم الحاء

والراء المهملة وفتح

القاف وبدا ألف فوقه

نسبة إلى الحرقه واسمه

جفیش بن عامر بن ثعلبة

ابن مودة بن جبهة

وسمى الحرقه لأنه سرق

قوما بالقتل فالتحق في ذلك

والجرح فيه باعتبار بطون

عن تلك القليلة (قوله)

الفتح) أي فتح مكة

لنقض أهلها العهد الذي

وقع بالحدبية له قسطنطين

(قوله عنى هذا المنافق)

أطلق عليه ذلك لأنه أبطن خلاف ما أظهر لكن عنده النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان متأثرا لا ضرر فيها فله (قوله) فأنزل الله السورة بأيتها الذين الخ فيه دليل على أن الكبيرة لا تلبي اسم الإيمان (قوله في رمضان) سنة ثمان وكان عليه الصلاة والسلام قد خرج من المدينة لعشر مضين من رمضان (قوله) فأخذوهم (وقدمي منهم في السير عمر بن الخطاب وعند ابن عائذ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بث بين يديه خيلا قبض السيوف وخرافة على الطريق لا يتركون أحدا يضي فدخل أبو سفيان وأصحابه عسكر المسلمين أخذتهم الخيل تحت الليل (قوله) حطم الخيل بالقاء والطاء الساكنة المهملة والخيل بالحاء المعجمة بعدها تحية أى ازدهامها ولا يصلى وأى نذر من المستلنى حطم بالحاء المعجمة والخيل بالميم والموحدة أى أتف الجبل لأنه ضيق فبرى الجيش كلهم ولا يفوته رؤية أحد منهم اه قسطلاني

كتاب فقلنا تخرج الكتاب أولناقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأثابها رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا به من حاطب بن أبى بلعة إلى ناسي مكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ﷺ يا حاطب ماهذا قال يا رسول الله لا تسجل على إني كنت أمرا ملصقا في قریش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من مك من المهاجرين من لمهم قرايات يحمون أهلهم وأموالهم فأجبت إذ فاقنى ذلك من النسب فيهم أن اتخذ عندهم يدايحمون قرايتى ولم أقبله ارتدادا عن دينى ولا راضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعنى أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرنا وما يرى لك لعل الله اطلع على من شهد بدرنا قال اعلما ما شئت فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق إلى قوله فقد ضل سواء السبيل باب غزوة الفتح في رمضان حشرنا عبدالله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عتيل بن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله ﷺ غزا غزوة الفتح في رمضان قال وصحبت ابن المسبب يقول مثل ذلك . وعن عبيد الله بن عبيد الله أخبره ابن عباس رضى الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذى بين قديد وعسفان أظفر فمزل مظفرا حتى أسلخ الشهر حشرني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي ﷺ خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين وصف من مقدمه المدينة قسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يسوم ويسومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أظفر وأظفروا . قال الزهري وإني أخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حشرني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي ﷺ في رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصام ومظفر فلما استوى على راحلته دعا بانه من لبن أو ماء فوضعه على راحته أو على راحلته ثم نظر إلى الناس فقال المظفرون للصوم أظفروا . وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حاد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حشرنا على بن عبيد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقام حتى بلغ عسفان ثم دعا بانه من ماء فشرب نهارا لبريه الناس فأظفر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأظفر لمن شاء صام ومن شاء أظفر . باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حشرنا عبيد بن حميل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله ﷺ عام الفتح بلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم ابن حزام وبديل بن ورقاء يلتصقون أخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسرون حتى أتوا صر الظهران فأذاهم بيران كأنها بيران عرفة فقال أبو سفيان ماهذه لكأنها بيران عرفة فقال بديل بن ورقاء بيران فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فراحهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للباس أحبس أباسفيان عند حطم الخيل حتى ينظر إلى المسلمين لحبه العباس لجلت القبايل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على أي سفيان فرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالى ولغفار ثم رمت جبهة قال مثل ذلك ثم رمت سعد بن هذيم فقال مثل

ذلك وصحت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لمر مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم
 سعد بن عبادته معه الراية فقال سعد بن عبادته يا أباسيفان اليوم يوم الملحمة اليوم نستحل الكعبة فقال
 أبو سفيان يا عباس حينما يوم النحر ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتيبات فيهم رسول الله ﷺ وأصحابه
 وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بآبى سفيان قال
 ألم تعلم ما قال سعد بن عبادته قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم نعظم الله فيه
 الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بأصحابه
 قال عروة وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله هنا
 أمرك رسول الله ﷺ أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد
 أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد يومئذ
 رجلاً حبيشاً بن الأشعر وكرز بن جابر الغهري **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال
 سمعت عبد الله بن مفضل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ
 سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كارجع **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن
 حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا محمد بن أبي خضعة عن الزهري عن عمار بن حريش عن عمرو بن عثمان عن
 أسامة بن زيد أنه قال قال زمن الفتح يارسول الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا
 عقيل من منزل ثم قال لا يرت المؤمن الكافر ولا يرت الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورت بأطاب قال
 ورثه عقيل وطالب قال عمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجة ولم يقل يونس حجة ولا زمن الفتح
حدثنا أبو أيمن حدثنا شعب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر **حدثنا**
 موسى بن إسحاق حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنيناً منزلنا غداً إن شاء الله خيف بني كنانة حيث
 تقاسموا على الكفر **حدثنا** يحيى بن زقعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله
 عنه أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطم متعلق
 بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيأزى والله أعلم يومئذ **حدثنا**
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله
 عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثة فصب لجليل يلعنها يهود
 فيرده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يبدئ **حدثنا** إسحق حدثنا
 عبد الصمد قال حدثني أبي حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما قسم مكة أني أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة إبراهيم وإسماعيل
 في أيديهما من الأزام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اقتدعوا ما استسقا بها قط ثم دخل البيت
 فكبر في نواحي البيت وأخرج ولم صل فيه . تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أهل مكة . وقال البيت
 حدثني يونس قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مصداً أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
 من الحجة حتى أتوا في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فكش فيه نهراً طويلاً ثم خرج فاستبق الناس

(قوله خيف بني كنانة) قيل إنما اختار
 النزول في الخيف لتذكر
 الحلة السابقة في شكر الله
 تعالى على ما ألم به عليه
 من الفتح العظيم وبمكة
 من دخول مكة ظاهراً
 وبمكة في الصنيع من
 الذين أسادوا ومعاملتهم
 بالاحسان والرحمة اه
 قسطنطين .

(قوله باب منزل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الفتح) وفيه فقال إنه من قد علمتم أي من قد علمتمهم أهل فضل وتقدم لما سيظهر لكم أي من ستعلمون فضله وتقدمه فبشر بعلمه للتبشير على أن ظهور فضله محقق ثابت وإن تأخر إلى حين والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله ففتح بحمد ربك الخ) أمره تعالى بعد أن بذل الجهود فيها كلف به من تبليغ الرسالة ومحاهدة أعداء الدين بالاقبال على التبسيط والاستغفار والتأهب للسير إلى المقامات العليا واللبص بالرفيق الأعلى وهذا المعنى هو الذي فهمه منها ابن عباس حتى رذبه على أولئك المشايخ وقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه عمر (قوله ساعة من نهار) وهي من طلوع الشمس إلى العصر فكانت مكة في حقه عليه الصلاة والسلام في تلك الساعة بمنزلة الحل (قوله سنين) يضم السين وفتح النون بعدها تحية ساكنة فتنون أخرى (قوله أي جيلة) بفتح الجيم وكسر الميم الضمري ويقال السلمي

فكان مبدأه بن عمر أول من دخل فوجد بلا لواء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشاره إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله ففسيت أن أسأله كم صلى من سجدة **حَدَّثَنَا** الميم بن خارجة حدثنا حص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة رضى الله عنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة . تابعه أبو أسامة وهيب بن كداء . **حَدَّثَنَا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام بن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء . **باب** منزل النبي ﷺ يوم الفتح **حَدَّثَنَا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن أبي ليلى ما أخبرنا إحداه أن رآى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غيبرا م هاشم فأنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتهم صلى ثماني ركعات قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود . **باب** **حَدَّثَنَا** محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يركعه وسجوده سبحانه اللهم ربنا وبعمدك اللهم اغفر لي **حَدَّثَنَا** أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم قد دخل هذا النبي معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه من قد علمتم قال فدخلهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما أر به دعاني يومئذ إلا يريد بهم مني فقال ما تقولون إذا جاء نصر الله والفتح ورأت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امسنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندرى أول يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أذكائك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح ففتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان أوليا قال عمر ما علمنا إلا ما تعلم **حَدَّثَنَا** سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمر بن عبد وهو يعيش البعث إلى مكة فأتني إلى أجد الأمير أحدتك قولاً قام بعمر رسول الله ﷺ القدر من يوم الفتح سمعته أذناى ووعده قلبي وأبصرته ميناى حين تكلم به أنه جلد الله وأتى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لأجل لاصمى يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يصعد بها شعرا فإن أحدثت رخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لرفيها ساعة من نهار وقد عادت حرمها اليوم كحرمها بالأمس وبلغ الشاهد الغائب فقبل لأبي شريح ما إذا قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبراهيم إن الحرم لا يذهب صاحبيا ولا قارباهم ولا فارقا بحرة قال أبو عبد الله الخربة البلبة **حَدَّثَنَا** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله يوم بيع الحرة . **باب** مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح **حَدَّثَنَا** أبو نعيم حدثنا سفيان وحدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن يحيى بن أبي اسحق عن أنس رضى الله عنه قال قالنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا تقصر الصلاة **حَدَّثَنَا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا جاسم عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلى ركعتين **حَدَّثَنَا** أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أقماع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشر تقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن تقصر ما بيننا وبين تسعة عشرة فلما زدنا أقماعا . **باب** وقال الليث **حَدَّثَنَا** يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن مبر وكن النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنان أبي جيلة

قال أخبرنا وعن مع ابن المسيب قال وزعم أبو جيلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح **حَرْشًا** سليمان بن حوب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي أبو قلابة ألا نلقاه فنسأله قال فقلت له فقال كنا بماء مع الناس وكان يربنا الركبان فنسأله ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوصى إليه أو أوصى الله بكذا فكنيت أحفظ ذلك الكلام وكأنا بغيري في صدرى وكانت العرب تأوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بدر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قحافة بإسلامهم فلما قدم قال جشك والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم يخاف قال صاوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرأنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرأنا مني لما كنت أتلو من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست وأوسع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلعت عنى فقالت امرأة من الحنظلة ألا تقطعوا عنا است قارئكم فاشترؤا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرسى بذلك القميص **حَرْشًا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ . وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي قاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي قاص ابن وليدة زمة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمة فقال سعد بن أبي قاص هذا ابن أخي عهد لي أنا به قال عبد بن زمة يارسول الله هذا أخي هذا ابن زمة ولعل في فرائضه ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبي قاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هولاء هو أخوك يا عبد بن زمة من أجل أنه ولد علي فرائضه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجني منه ياسودة لما رأيت من شبه عتبة بن أبي قاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفرأش وللعاقر الحجر . وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك **حَرْشًا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في خزوة الفتح ففزع قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعون قال عروة فلما كمل أسامة فيها نلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنكسني في حد من حدود الله قال أسامة استغفر لي يارسول الله فلما كان العشي قام رسول الله ﷺ خطيبا فأتى على الله بملأه أهله ثم قال أما بعد فإني أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها لحسن ثوبها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتيني بعد ذلك فأرضع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حَرْشًا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح قلت يارسول الله جشك بأخي لتبنيه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بمافيها قلت على أي شيء نبياه قال أبياه على الاسلام والايمان والجهاد فقلت أبا معبد بعد وكان أكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع **حَرْشًا** محمد بن أبي بكر حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن أبي عثمان التيهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بأخي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليأبيه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبياه على الاسلام والجهاد فقلت أبا معبد

(قوله تقلعت) بقاء فلولام
مشددة وصاد مهجلة أي
انجمعت وتكشفت اه
قسطلاني (قوله عتبة بن أبي
وقاص) قيل إنه معاني وقال
أبو نعيم لا بل مات كافرا
وهو الذي كسر رابعة
النبي صلى الله عليه وسلم
(قوله إلى أخيه سعد أحد
الشجرة البشيرة بالجنة
قوله لو أن فاطمة سرق
لقطعت يدها) وهذا من
الأمثلة التي صح فيها أن لو
سرقنا امتناع لامتناع وقد
ذكر ابن ماجه عن محمد بن
ريح سمعت الليث يقول عقب
هذا الحديث وقد أعادها
الله من أن تسرق كل مسلم
بنيى له أن يقول هذا
وخص صلى الله عليه وسلم
فاطمة ابنته بالله كبر لأنها
أمر أهلها عنده فأراد
للإبانة في إثبات إقامة الحد
على كل مكلف وترك الحياة
اه قسطلاني

فأنته فقال صدق مجاشع . وقال خالد بن أنس عن مجاشع أنه جاء بأخيه **عبد بن حشر** عن محمد بن بشير حدثنا شعبة عن أبي بشر عن محمد بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أني رأيت أن أهاب إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فأعرض نفسه فأن وجدت شيئا والإرجع . وقال النضر أخيرنا شيعة أخيرنا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **عبد بن حشر** اسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر السلمي أن عبدا لله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح **عبد بن حشر** اسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الأزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمر فسألنا عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدنه إلى الله وإلى رسوله ﷺ عفاة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فأؤمن بعد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية **عبد بن حشر** اسحق حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لم يحل لأحد قبل ولا بعد لأحد يبدى ولم يحل لي إلا ساعة من الدهر لا ينفر سيدها ولا يند شوكة ولا يفتن خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا الأذخر يا رسول الله فإنه لا بد . نه لقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الأذخر فإنه حلال . ومن ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أنحو هذا رواه أبو هريرة عن النبي ﷺ . **باب** قول الله تعالى ويوم حين إذا أحببكم كفرتمكم فلم تكن عنكم شيئا وضاعت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سيكته إلى قوله غفور رحيم **عبد بن حشر** محمد بن عبد الله بن نعيم حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا اسمعيل رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنيناً قال قبل ذلك **عبد بن حشر** محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا أبا حمزة أتوليت يوم حنين فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يزل ولكن جعل سرعان القوم فرشقهم هوازن وأبوسفیان بن الحرث أخذ برأس بقلته البيضاء يقول أنا الذي لا أكذب أنا ابن عبد المطلب **عبد بن حشر** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي اسحق قيل للبراء وأنا أسمع أوليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما الذي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال أنا الذي لا أكذب أنا ابن عبد المطلب **عبد بن حشر** محمد بن شار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفرتم عن رسول الله ﷺ يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وإننا لحنا عليهم أن يفتنوا فأبكننا على القتال فاستقبلنا بالسهم ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بقلته البيضاء وإن أبوسفیان أخذ بزمامها وهو يقول أنا الذي لا أكذب . قال أسرايل وزهير زل النبي صلى الله عليه وسلم عن بقلته **عبد بن حشر** سعيد بن عمرو قال حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني اسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أبي شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسلم بن عكرمة أخبروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وقد هوازن مسلمين فسأله أن يرد إليهم أموالهم وسبيلهم فلم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترون وأحب الحديث إلى أسد فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأيت بكم وكان أنظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قتل من الطالب فماتين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين

(قوله يوم حنين) وحينين
واد بين مكة والطائف إلى
جنب ذي الحجاز بينه وبين
مكة بضعة عشر ميلا من
جهة عرقات سمي باسم
حنين بن قاسم بن مهلايل
خرج إليه النبي صلى الله
عليه وسلم لست خلون من
شوال لما بلغه أن مالك بن
عوف النضري جمع القبائل
من هوازن ووافقه على
ذلك الثقفون وقعدوا
محاربة المسلمين وكان
المسلمون اثني عشر ألفا
وهوازن وثقيف أربعة
آلاف وقد روى بونس
بن بكير في زيادات المغازي
عن الربيع بن أنس قال قال
رجل يوم حنين لن فلف
اليوم من قلة فشق ذلك على
النبي صلى الله عليه وسلم
فكانت الهزيمة (قوله
استأيت) يسكن المهمة
وفتح الفتوة بعدها حمزة
ساكنة فنون مفتوحة
فتحبة ساكنة وقوله
بكم أي أفرقت قسم السبي
بسببكم لتحضروا ولأن
فر عن الكسبية لكم
أي لأجلكم فأبائكم حتى
ظننت أنكم لا تقدمون
وقد قسمت السبي

[illegible]

(قوله كانت للمسلمين)
 أى لبعضهم غير رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ومن
 منعه (قوله جولا) بالجيم
 أى أقدمتوا أو وعبر بذلك
 احترازاً عن لفظ المروعة
 (قوله على جبل قاتقه) أى
 عصب عاتقه عند موضع
 الرداء من العنق اهـ
 قسطلاني (قوله غرغرا)
 بفتح الميم والراء بينهما
 مهملة ساكنة وبدالراء
 فاء أى يستأناه اهـ قسطلاني

أقول له الانسحى الانثى فكف فاختلنا ضربت بالسيف فقتله ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك
قال فأنزع هذا السهم فزعمته فزاع منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له
استغفر لي واستغفرني أبو عامر على الناس فكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي ﷺ في
بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهوره وجنبه فأخبرته بخبرنا وخبرنا في عامر
وقال قله له استغفر لي فدعا بما فوضأ ثم فرغ يده فقال اللهم اغفر ليبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه
ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد
الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة أحدهما لأبي عامر والأخرى لأبي
موسى . **باب** غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة **حَرْش** الحميدي سمع سفيان
حدثنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أمها سلمة رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم عليه
وسم وعندي غنث فسمعت يقول لعبد الله بن أمية عبد الله أ رأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فليلك
بأبنة غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن
قال ابن عينة وقال ابن جريح **حَرْش** هبت **حَرْش** محمود حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو
محاصر الطائف يومئذ **حَرْش** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى
عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله ﷺ الطائف فلم يزل منهم شيئا قال أنا قافلون إنا شاء
الله فنقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحهم وقال مرة نقل فقال اغسلوا على القتال فقتلوا فأصابهم
جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فنضح النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة
فنبسم . قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله **حَرْش** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رى بسهم في سبيل الله وأبا بكره وكان قد ور
حسن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فأخذه عليه حرام . وقال هشام وأخبرنا معمر عن عاصم عن أبي
العالية أو أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم
قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أأ أحدهما فأقول من رى بسهم في سبيل الله
وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف **حَرْش** محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم أعرابي فقال أأ أتجزي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أأ تجرت علي من أبشر فأقبل علي
أبي موسى وبلال كهية الضبان فقال رد البشري فأقبل أأ قال فقلنا ثم دعا بقدر فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ووجع فيه ثم قال اشرب منه وأفرغ على وجهك ونحوك وأشربا فأخذنا القدح
فعلمنا فنادت أم سلمة من وراء البئر أن أفضلنا لأسكنا فأضلا لها منه طائفة **حَرْش** يعقوب بن إبراهيم
حدثنا اسمعيل حدثنا ابن جريح قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يحيى بن أمية أخبره أن يعلى كان
يقول ليني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينما النبي ﷺ بالجعرانة وعليه ثوب
قد أظلم به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمن طيب فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل أحرم بعمرة فجبة بعد ما ضمنخ الطيب فأشار عمر إلى يظلي بيده أن تعال فجاء يعلى
فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمرا الوجه يخط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال ابن لقي
يسألني عن العمرة أنما فاقص الرجل فأتى به فقال أما الطيب الذي بك فأغسله ثلاث مرات وأما

(قوله باب غزوة الطائف)

وفيه من ادعى إلى غير أبيه

فأخذه عليه حرام أي دخوله

ابتداء حرام بمعنى أن جزاء

عمله أن لا يدخل ابتداء وأما

فضل الله فواسع فيمكن

أنه تعالى يفضله يدخله

ابتداء لقوله تعالى إن الله

لا يفر أن يشرك به الآية

وإن استحل ذلك فأمره

أصعب والله تعالى أعلم اهـ

سندى (قوله النهدي)

بفتح النون وسكون الهاء

(قوله بالجعرانة) بكسر

الجيم وسكون العين وقد

كسر العين وتشدد الراء

(قوله فأدخل رأسه) ليري

النبي صلى الله عليه وسلم

حال نزول الوحي لتقوية

الايمان بمشاهدته (قوله

يفط) بكسر المعجمة

تشديد الهمزة يتردد

صوت نفسه كالنائم من

شدّة تقيل الوحي

[illegible]

(قوله على بنة يضاء وفي

رواية لسل من حديث
العباس أنه صلى الله عليه
وسلم قال أي عباس ناد
أصحاب الشجرة وكان
العباس ميتا قال فنادت
بأعلى صوتي أين أصحاب
الشجرة قال فواته لكأن
عطفهم حين سمعوا صوتي
عطفة البقر على أولادها
فقالوا باليك باليك قال
فاقتنوا والكفار فظفر
رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على بنته
كلما ناول إلى قائمه فقال
هذا حين حي الوطيس
(قوله بني جذية) ففتح
الجيم وكسر الدال المعجمة
بعدها مخفية ساكنة وقوله
سأنا صبا (أ) بالهمز
الساكن فيها أي خرجنا
من الشرك إلى دين الإسلام
فذكرت خالد بن الوليد بالانصر
بذكر الإسلام أو فهم أنهم
عدلوا عن التصريح بآفة
منهم ولم يتقادوا (قوله
حذافة) يضم الحاء المهملة
وفتح الدال المهملة بعدها
ألف ففاء ابن قيس بن
عدي بن سعد (قوله مجرز)
بضم الميم وفتح الجيم
وكسر الزاي الأولى المشددة
أه قسطلاني (قوله
المسلي) يضم الميم وسكون
الدال المهملة وكسر اللام
والجيم

حَرْش قتبية بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
كان يوم حنين أثار النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأفرع مائة من الإبل وأعطى عينة مثل
ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رحم الله موسى قداؤذي يا كثر من هذا صبر **حَرْش** محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا
ابن عوف عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذرارهم ومع النبي ﷺ عشرة آلاف ومن الطلقاء
قادر وراثة حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداء لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يامعشر الأنصار
قالوا ليبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يامعشر الأنصار قالوا ليبيك يا رسول
الله أبشر نحن معك وهو على بنة يضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهم للمشركون فأصاب يومئذ
غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فحن
ندمى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يامعشر الأنصار ما حدث بطني عنكم
فسكتوا فقال يامعشر الأنصار ألا ترون أن يذهب الناس بالهنا ويتبعون برسول الله صلى الله عليه
وسلم تحوزونه إلى يوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لوسلك الناس واديا وسلك الأنصار
شيئا لأخذت شعب الأنصار فقال هشام يا أباجرة وأنت شاهد ذلك قال وأين أصيب عنه . **باب**
السرية التي قبل نجد **حَرْش** أبو النعمان حدثنا جاد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بعث النبي ﷺ سرية قبل نجد فكتف فيها بلغت سهامنا اثني عشر بيرا ونقلنا بيرا
بيرا فرجعنا بثلاثة عشر بيرا . **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذية
حَرْش محمد بن عمار حدثنا الزاق أخبرنا معمر وحديثي نعم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذية فدعاهم إلى الإسلام
فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجاءوا يقولون صأنا صأنا فجعل خالد يقتل منهم يوما سر ودفع إلى كل رجل
منا أسيرة حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيرة فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل
رجل من أصحابي أسيره حتى قدسنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي ﷺ يده فقال اللهم
إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين في سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلمته بن مجرز المدلجي ويقال
إنه سرية الأنصار مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال حدثني سعد بن حبيدة عن
أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الأنصار
وأمرهم أن يطعموه فغضب فقال ليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجعوا
لي حبلبا فجمعوا فقال أوقدوا نارها وقادوها فقال ادخلوها فاجعوا وجعل بعضهم يسلك بعضا ويقولون
فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف .

(بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع)

حَرْش موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن أبي ردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبث كل واحد منهما على خلاف قال واليمن خلافان ثم قال يسرا
ولا تلتصروا بشرا ولا تنفروا فاطلق كل واحد منهما إلى عمله قال وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه
كان قريبان صاحبها أحدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبان صاحبها في موسى جاء يسير
على بنته حتى انتهى إليه فاذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جعل يدها إلى عنقه

بعثه إلى اليمن) سنة عشر
قبل حجة الوداع يعلمهم
القرآن والشرائع ويخصي
بينهم ويأخذ الصدقات
من العمال (قوله من أهل
الكتاب) أي التوراة
والانجيل اه قسطلاني
(قوله قرت عين أم
ابراهيم) أي بردت دمعها
لأن دمة السرور باردة
ودمة الحزن حارة ومروءة
من إعادته بيان بعثه صلى
الله عليه وسلم لمعاد وفهم
من حديث ابن عباس
السابق وهذا الحديث أنه
بعثه أميرا على المال وعلى
الصلاة أيضا اه قسطلاني
(قوله بعث علي بن
أبي طالب ونجاشي بن الوليد
رضي الله تعالى عنهما)
وفيه لا يفتضه فإن له في
الجنس أكثر من ذلك قد
يؤخذ من هذا الحديث
أن من له حق في بيت مال
المسلمين أن يأخذ منه
بمدرسته بنيران سلطان
أن قدر على ذلك لا يقال
له الله صلى الله تعالى عليه
وسلم إذن له في ذلك لأنا
نقول لو كان لتكر على أن
الاكتفاء بهذا التعليل
يكفي في إفاضة هذا المطلب
حتى لو فرض وجود إذن
أيضا لما كان له دخل لأنه
صلى الله تعالى عليه وسلم

فقال له معاذ يا عبدالله بن قيس أم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال أما
جئ به لتلك فأنزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبدالله كيف تقرأ القرآن قال
أخوفه فتوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنا م أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من اليوم فأقرأ ما كتب
الله لي فأحسب نوصي كما أحسب قومي **حدثني** اسحق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي
بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله
عن أشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزرققات لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزريق
الشعر فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة **حدثني** مسلم حدثنا
شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** جده أباموسى ومعاذ إلى اليمن فقال يسرا
ولا تمسروا يسرا ولا تنفروا وتطاولوا فقال أبو موسى يا بني الله إن أرضنا بها شراب من الشعير والمزور وشراب
من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فابتلع فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال فأما قواعدا
وهي راسلته وأخوفه فتوقا قال أما أنا فأقوم فأحسب نوصي كما أحسب قومي وضرب فسطاطا
فجعل يقرأ ويأمر فزار معاذ أباموسى فإذا رجل موشى فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودى أسلم ثم ارتد
فقال معاذ لأبي بردة عن عتقه تابعه العتقى ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة
عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن
أبي بردة **حدثني** عباس بن الوليد هو القريسي حدثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ حدثنا قيس بن
مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي بلخت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالأبطع فقال أحجبت يا عبدالله
ابن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت ليك إهلا كاهلاك قال فهل سمعت معك هديا
قلت لم أسم قال فطف باليت واسع بين الصفا والمروة من حل ففعلت حتى مشطت لى امرأة من نساء
بنى قيس ومكثنا بذلك حتى استخطف عمر **حدثني** حبان أخبرنا عبد الله عن زكرياء بن اسحق
عن يحيى بن عبد الله بن صفى عن أبي معبد مولى ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمعاد بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأق قوم من أهل الكتاب فإذا جئتهم فادهم
إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد
فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم و ليلة فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض
عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم طاعوا لك بذلك فأياك وكرائم أموالهم
واثق دعوة المظالم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب قال أبو عبد الله طوعت طاعت وطاعت لفة
طعت وطعت وأطعت **حدثني** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن
جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذ رضى الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله
ابراهيم خيلا قال رجل من القوم لقد قرت عين أم ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد
عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ إلى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النساء
فما قال واتخذ الله ابراهيم خيلا قال رجل خلفه قرت عين أم ابراهيم .
(بعث علي بن أبي طالب عليه السلام ونجاشي بن الوليد رضي الله عنه إلى اليمن قبل حجة الوداع)
حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شرحبيل بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن أبي اسحق حدثني
أبي عن أبي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن قال ثم بعث
عليه بذلك مكانة فقال صرا محباننا من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت
فيهم عقب معه قال ففمنتم أواقذوات عدد **حدثني** محمد بن بشر حدثنا روح بن عباد حدثنا علي بن

(قوله فقال يا رسول الله اتق الله قال وبك إلى أن قال لعله يسلى إلى أن قال إلى (٥٣) أومر أن أقب قلوب الناس الخ)

ظاهر هذا الحديث يفيد أن المسلم لا يقتل بمثل هذه الكلمة المشتبهة على مثل هذا التعريض المؤذي إلى إيذاء النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم إذ ظاهر هذا الحديث يفيد أنه لا سلامه لم يتعرض له وجعل إسلامه الظاهري علة لعدمه مع وجود هذه الكلمة منه والقول بأن هذه الكلمة تقتضي قتله إلا أنه تركه لمراعاة التألف حتى لا يشتهر بين الناس أنه صلى الله عليه وآله عليه وسلم يقتل أصحابه فإنه قد يؤدي إلى تنفير قلوبهم عن الإسلام يأتي عنه هذا الحديث والله تعالى أعلم اهـ سندى (قوله) يقال ذوالخلفة (الذى كان فيه الصنم وقيل اسم البيت الخلفة واسم الصنم ذوالخلفة وحكى المبرد كما في الفتح أن موضع ذى الخلفة صار مسجدا جامعاً لليلة يقال لها العلات من أرض خنم (قوله) في خنم) بفتح الخاء المعجمة وسكون المثلثة بوزن جعفر قبيلة من اليمن يسمون إلى خنم ابن أعمار بفتح الهمزة وسكون النون ابن إرائش بكسر الهمزة وتخفيف الراء وبعد

سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضى الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً إلى خاله ليقبض الحسن وكنت أبغض علياً وقد اغتسل فقلت لخاله ألا ترى إلى هذا فلما قمنا على النبي ﷺ ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أبغض علياً فقلت نعم قال لا تنفضه فإن له في الحسن أكثر من ذلك **حزبنا** قتبية حدثنا عبد الواحد بن عمارة بن الققاع بن شربة حدثنا عبد الرحمن بن أبي نعيم قال سمعت أباسعد الحمصى يقول بعث على بن أبى طالب رضى الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم من اليمن بذهبية في آدم مقروط لم تحصل من زبائها قال فقسما بين أن بسة نفر بين عينة بن بسر وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إمامة و إمامهم بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال ألا تأمنونى وأنا أمين من فى السماء يأتي خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشئ الجبهة كثر اللحية علوق الرأس مشعر الأزار فقال يا رسول الله اتق الله قال وبك أأست أحق أهل الأرض أن يتق الله قال ثم ولى الرجل قال خال بن الوليد يا رسول الله ألا ضرب عنه قال لعله أن يكون يسلى فقال خالوكم من يصل يقول بلسانه ما ليس فى قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أومر أن أقب قلوب الناس ولا أشتق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مضطرب فقال إنه يخرج من ضغى هذا قوم يتلون كتاب الله رطباً لا يجاوز حناجرهم يقرءون من الدين كما يقرء السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتنهم قتل عمو **حزبنا** المحكى بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم علياً أن يقيم على إخوانه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قدم على بن أبى طالب رضى الله عنه بسعيته قاله النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم أهلت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم قال فأهد وأمكت حراما كانت قال وأهدى له على هديا **حزبنا** مسدد حدثنا بشر بن الفضل عن جند الطويل حدثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي ﷺ بالبحج وأهلنا بعده فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم هدى فقدم علينا على بن أبى طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم جم أهلات فإن معنا أهلاك قال أهلت بما أهل به النبي ﷺ قال فأمسك فإن معنا هديا

(غزوة ذى الخلفة)

حزبنا مسدد حدثنا خاله حدثنا بيان عن قيس عن جوير قال كان بيت في الجاهلية يقال ذوالخلفة والكعبة الجمانية والكعبة الشامية فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألا ترى من ذى الخلفة فنفرت في مائة وخمسين راكباً فكسره وأقلنا من وجدنا عنده فأبى النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحسن **حزبنا** محمد بن المنثري حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال قال جوير رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم ألا ترى من ذى الخلفة وكان بيتاً في خنم سمي الكعبة الجمانية فأطلقت في خمسين ومائة فارس من أجس وكاتوا أصحاب خيل وكنت لأبنت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابه في صدري وقال اللهم ثبت واجعله هادياً مهدياً فاطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى الرسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم فقال رسول جوير والنبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم ما جئتك حتى تركتها كأنها جبل أجوب قال فبارك في خيل أجس ورجلها خمس مرات **حزبنا** يوسف بن موسى أخبرنا أبو أسامة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جوير قال قال النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم ألا ترى من ذى الخلفة فقلت بلى فأطلقت في خمسين ومائة فارس من أجس وكاتوا أصحاب خيل وكنت لأبنت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده

في صدرى وقال اللهم ثبته يا جله هادي يهديا قال لما وقت عن فرس بعد قال وكان ذوالخلفة بيثا باليمن
لختم وبجيلة فيه نصب قعد يقال له الكعبة قال فأتاهم فرقا بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن
كان بهارجل يستقسم بالأزلام فقتله ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان قدر عليك ضرب
عتقك قال فيينا هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرتها ولتشدن أن لا إله إلا الله أو
لاضر بن عتقك قال فكسرها وشهد ثم بث جرير رجلا من أحسن يكنى أبا أرطاة الذي النبي صلى الله
عليه وسلم يشهره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والنبي بئلك ما جئت
حتى تركتها كأنها جل أجوب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحسن ورجلها خمس مرات .

(غزوة ذات السلاسل)

وهي غزوة علم وجذام قاله اسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلى وعذرة
وبني التين **حدثني** إسحق أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فانيته فقلت أي الناس أحب إليك قال
عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فذكر رجلا فسكت تخافة أن يجعلني في آخرهم .

(ذهاب جرير إلى اليمن)

حدثني عبد الله بن أبي شيبة البصري حدثنا ابن إدريس عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير
قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلام وذاعرو فجلست أحدهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له ذوعرو لأن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجدله منذ ثلاث وأقبلا
معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فأنانهم فقالوا قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس ما حوون فقالوا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولنا سعوذ إن
شاء الله ورجعا إلى اليمن فآخبرتهما بأمر بعدتهما قال أفلا جئتهما فلما كان بعدد قل لي ذوعرو يا جرير
إن بك على كرامة وإني معك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا تجبر ما كنتم إذا هلك أميرتأمرتم
في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ماؤكا يعضون غضب الملك ورضون رضا الملك .

باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيا لقريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه
حدثني اسمعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال
بث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم بأبوعبيدة بن الجراح وهم ثلثة فخرجنا
وكنا ببعض الطريق في الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان محمودي عرفوا فكان يوقتنا كل
يوم قليل قليل حتى فم لم يكن يصيبنا إلا عمرة فقلت ما تقضي عنكم عمرة فقال لقد وجدنا قعدا حين
فنيتم ثم اتينا إلى البحر فلما حوت مثل الطرب فأكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة
بضلعين من أضلاعه فضا ثم أمر براحة فحلت ثم مرت تحتها فلم تصبهما **حدثني** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثة وراكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح ترصد عير قريش فأتينا الساحل نصف شهر
فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمى ذلك الجيش جيش الخبط فأتى لنا البحر دابة يقال لها
العنبرة فكاننا منه نصف شهر وأدناها من وذكه حتى تاب لنا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه
فنصبه فمد إلى أطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا وبغيرا فر تحت
قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم إن أباعبيدة
نهاده . وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت في الجيش فجاءوا قال انحر

(قوله بلى) يفتح الموحدة
وكسر الهمزة الموحدة بعدها
تحتية للنسبة قبيلة كبيرة
يفسبون إلى بلى بن عمرو
ابن الحاف بن قضاة (قوله)
سيف البحر (بكسر السين
المهملة وسكون التحتية
بعدها فاء أي ساحله اه
قسطلاني (قوله مثل
الطرب) يفتح القاء
المهملة المشالة وكسر الراء
الجليل الصغير (قوله من
ودكه) يفتح الواو والهمزة
المهملة شحمة (قوله حتى
ثابت) بالثالثة وبدا لقف
موحدة فنوقية أي رجعت

قال نحرث قال ثم جاءوا قال نحرث قال ثم جاءوا قال نحرث قال ثم جاءوا قال نحرث قال
 نهيت **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا رضى الله عنه يقول
 غزونا جيش الحبلى وأمر أبو عبيدة فجنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا ثم قال له العنبر
 فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمز الركب تحته فأخبرني أبو بكر أنه
 سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا
 رزقا أخرج الله أطعمونا إن كان معكم فأناه بعضهم فأكله .

(حج أبي بكر بالناس في سنة تسع)

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع **حدثنا** فليح عن الزهري عن جندب بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
 أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه بعث في الحججة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع
 يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لأصبح بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **حدثني**
 عبد الله بن ربحاء **حدثنا** إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضى الله عنه قال آخر سورة زلت كلمة
 برادة وآخر سورة زلت خاتمة سورة النساء يستثونك قل الله يفتيك في الكلالة .

(وفد بني تميم)

حدثنا أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن أبي مخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضى
 الله عنهما قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا
 فأقمنا فرى ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقالوا يا بني تميم اذ لم يبقها بنو تميم قالوا قد قبلنا
 يا رسول الله **باب** قال ابن إسحق غزوة عينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن العنبر من بني تميم
 بعث النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأغلز وأصلب منهم مائة وسبي منهم نساء **حدثني** زهير بن حرب
حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال لأزال أحب بني تميم
 بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على السجال وكانت فيهم
 سبعة عند عائشة فقال أعتقها فأنهم لم يجمعوا وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أوقوي
حدثني إبراهيم بن موسى **حدثنا** هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله
 ابن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن
 معبد بن زبارة قال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافا قال عمر ما أردت خلافك
 فصار يا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل ذلك بأبيها الذين آمنوا لا تفتقروا حتى اهتضت . **باب** وفد
 عبد القيس **حدثني** إسحق أخبرنا أبو عاصم القعدي **حدثنا** قرة عن أبي جرة قلت لابن عباس رضى الله
 عنهما إن لي جوة ينتد لي فيها نبذ فأشربه حلوا في جرة إن أكثرتمه جالست القوم فأطقت الجالوس
 خشيت أن أفضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا
 النداي فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين من مضر وأنا لافضل إليك إلا في أشهر الحرم **حدثنا**
 بجعل من الأمر إن علمناه دخلنا الجنة وتدعو به من وراءنا قال أمركم بأربع وأنها كم عن أربع
 الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان
 وأن تعطوا من الخمس وأنها كم عن أربع ما انتبذ في الهباء والتبر والختم واللفت **حدثنا**
 سليمان بن حرب **حدثنا** جناد بن زبد عن أبي جرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي
 صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أأهذا الحى من ربيعة وقد سالت بيننا وبينك كفار مضر فلما نخلص إليك
 إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وتدعو اليها من وراءنا قال أمركم بأربع وأنها كم عن أربع الإيمان

(قوله قال له العنبر)

ويقال ان العنبر الذي يشم

رجيع هذه الدابة وقيل

انه يخرج من قعر البحر

ياكله دوابه لمسومه

فيقتله رجيعا فيوجد

كالجبارة الكبار يطفو

على الماء فتلقه الريح

الى الساحل وهو يقوى

القلب والهمس نافع من

الفاصل والقوة والنام الفليط

اه قسطاني

(قوله) وأنها كم عن الهباء
 (الح) وفي مسند أبي داود
 الطيالسي بإسناد حسن عن
 أبي بكرة قال أما الهباء فإن
 أهل الطائف كانوا يأخذون
 القرع فيخربطون فيه
 العنب ثم يدفونونه حتى يهدر
 ثم يموت وأما النقيع فإن
 أهل الجامة كانوا يبترون
 أصل النخلة ثم يذبون
 الرطب والبسر ثم يدفونونه
 حتى يهدر ثم يموت وأما
 الختم فبإرار يحمل الزنا فيها
 الحجر وأما المزفت فبذرة
 الأوعية التي فيها الزيت
 وتفسير السجاني أولى أن
 يدعيه من غير أنه أعلم
 بالمراد (قوله قال عندي
 ما قلت لك) اقتصر في
 اليوم الثاني على أحد
 الأمرين وحذفنا في
 اليوم الثالث وفيه دليل على
 حذفه لأنه قدم أول يوم
 أشق الأمرين عليه وهو
 القتل لما رأى من غضبه
 صلى الله عليه وسلم في اليوم
 الأول فلدارى أنه لم يقبله
 رجا أن يتم عليه فاقصر
 على قوله إن تتم وفي اليوم
 الثالث اقتصر على الأجل
 نفوسنا إلى جيل خلقه
 ولطفه صلوات الله وسلامه
 عليه وهذا أدنى
 للاستعطاف والغفوا
 قسطاني

بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقدوا حذو إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن نؤدوا لله خمس ما غنمنا وأنها كم
 عن الهباء والنقيع والختم والمزفت **حَرْش** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وقال بكر
 ابن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن كريب عن أبيه عن ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن
 ابن أنس وأبو هريرة والمصور بن عزمرة أرسلوا إلى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ علينا السلام منا جميعا وسلمها
 عن الركعتين بعد العصر وأما أخبرنا أنك تسليها وقبلنا أن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم
 وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها ولبثت ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة
 فأخبرتنيهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 ينهي عنهما وأنه صلى العصر ثم دخل على وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فضلاهما فأرسلت
 إليهما الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولوا تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أحملك تنهي عن هاتين الركعتين
 فأراك تسليهما فإن أشار بيده فاستأخرى فضلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف
 قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم
 فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان **حَرْش** عبدالله بن محمد الجعفي حدثنا أبو عاصم
 عبدالله حدثنا إبراهيم بن همام عن أبي جرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول جمعة
 جئت بعد جمعة جئت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجوفى يعني قرية
 من البحرين . **باب** وفد بني حنيفة وحديث ثعلبة بن أثال **حَرْش** عبدالله بن يوسف
 حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمى بأمر مرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
 وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثعلبة بن أثال فربطوه بسارية من سواري
 المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثعلبة فقال عندي خير يا محمد إن قتلتني تقتل
 ذا دم وإن تتم تتم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قاله
 ما عندك يا ثعلبة قال ما قلت لك إن تتم تتم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثعلبة
 فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثعلبة فأنطلق إلى نخل قريب من المسجد فأغسل ثم دخل المسجد
 فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض
 إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح
 دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن
 خيلا أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتصر فلما
 قدم مكة قاله قائل سموت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله
 لا يأتينيكم من اليمامة حبة خبطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْش** أبو الهيثم أخبرنا
 شعب بن عبدالله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلة
 الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد من بعده نعمة وقدمها
 في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلة في أصحابه فقال لوسائلي هذه القطعة
 ما أعطيتكمها ولئن فعلوا أمراءتكم فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت
 وهذا ثابت يجيبك عنى ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أنك لرى التي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
 رأيت في يدي سوارين من ذهب فأخني شامها فأخني إلى في المنام أن انفضحما ففضحتما فطارا

(قوله بخزائن الأرض)

مافتح على أمته صلى الله عليه وسلم من الغنائم من ذخائر كسرى وقيصر وغيرهما أو المراد معادن الأرض التي فيها الذهب والفضة (قوله الأسود)

هو عبولة بفتح العين المهملة وسكون الواودة وفتح الهاء ابن كعب وكان يقال له والجار بالهاء

المهملة لأنه كان يحضر وجهه وقيل هو اسم شيطانه (قوله الذي قتله فيروز باليمن) وقد كان خرج بسنمائه وادعى النبوة وغلب على عامل صنعاء المهاجر بن أبي أمية وقيل إنه صر به فلما خذاه عمر الجار فادعى أنه سجد ولم يقيم الجار حتى قال له شيئا أه قسطلاني .

(قصة عمان والبحرين)

وفيها قال فاعطاني قال جابر فقلت الخ يحتمل أن المراد بقوله فاعطاني أي بالآخرة ويكون قوله فقلت بيانا لكيفية ذلك الاعطاء ويحتمل أن المراد بقوله فاعطاني فوعضني بالاعطاء والله تعالى أعلم ولعله جمع عمان مع البحرين ثم ذكر قصة البحرين فقط بناء على قربهما فكان قصة البحرين قسما جيعا والله تعالى أعلم اه سندی

قاولهما كذا بين يجران يمدى أحدهما العنقى والآخر مسيلة **حَرْش** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أباه روى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا تأتم أنبت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبيرا على فأوصى إلى أن افخهما فنفضتهما فذهبنا قاولهما الكذابين الذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب الحجابة **حَرْش** الملت بن نهد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جئنا بحجوة من تراب ثم جئنا بالثاء فلقيناه عليه ثم طغناه فإذا دخل شهر رجب قلنا من نزل الأسمنة فلا ندم ربحا فيه حديدة ولا سيما فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بثلثي صلى الله عليه وسلم غلاما أرى الأبل على أهل فلما صمنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلة الكذاب.

(قصة الأسود العنقى)

حَرْش سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نسيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلة الكذاب قدم المدينة ففرز في دار بفت الحرت وكان تحته بفت الحرت بن كرز وهي أم عبد الله ابن عباس فأتاه رسول الله ﷺ ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلة إن شئت خلعت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لتابعك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لوسألتني هذا القضيب ما أعطيتك وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيعجبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبيد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله ﷺ قال بينا أنا تأتم أنبت أنه وضع في يدي سواران من ذهب فلفظتهما وكهرتهما فأذن لي فنفضتهما فطارا قاولتهما كذا بين يجران فقال عبيد الله أحدهما العنقى الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلة الكذاب .

باب قصة أهل بجران **حَرْش** عباس بن الحسين - ثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحب بجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقتنا من بعدنا قال أنا فلنطبك ماسألتا وابتعنا رجلا أميناً ولا تبعت معنا إلا أميناً فقال لأبيتي معكم رجلا أميناً حتى أمين فاستشرفه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة **حَرْش** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة روى عنه قال جاء أهل بجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابش لنا رجلا أميناً فقال لأبيتي البكم رجلا أميناً حتى أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح **حَرْش** أبو الوليد - ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح .

(قصة عمان والبحرين)

حَرْش قتبية بن سعيد حدثنا سفيان مع ابن المنكر جابر بن عبد الله روى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحر بن لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فم يقدم مال البحر بن حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر رأس مناديا فتأدى من كان له عند

(قوله والحكمة يمانية)

قال في الفتح الأظهر إن
المراد من يفسد بالسكن
بل هو المشاهد في كل
عصر من أحوال سكان
جهة اليمن إذ غالهم رقاق
القلوب والأبدان وغالب
من يوجد من جهة الشمال
غلاظ القلوب والأبدان
وعند البرار من حديث
ابن عباس يينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالدينة
إذ قال الله أكبر إذا جاء
نصر الله والفتح وجاء أهل
اليمن نقيه قلوبهم حسنة
طاعتهم الإيمان يمان
والفقه يمان والحكمة
يمانية وعن جبير بن مطعم
عنه صلى الله عليه وسلم قال
يطلع عليكم أهل اليمن
كأنهم السحاب هم خير
أهل الأرض رواء أحمد
والبزار وأبو يعلى اه
قسطاني

التي صلى الله عليه وسلم دين أوعده فأيا تني قال جابر جئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لوجاء مال البحر من أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فقلت أبا بكر بعد ذلك
فسالته فلم يعطني ثم أتته فلم يعطني ثم أتته الثالثة فلم يعطني فقلت قد أعطيتك فلم يعطني ثم أتيتك فلم
يعطني ثم أتيتك فلم يعطني فمالان تعطيني وإيمان تدخل عن فقال أقلت تبخل علي وأى داء أدوا من
البخل قال ثلاثا ما منتك من صرة إلا أن أرى يدان أعطيك وعن عمرو بن محمد بن علي سمعت جابر بن
عبد الله يقول جئت فقال لي أبو بكر عدا فعددتها فوجدتها خيسمة فقال خذ مثلها من دين . بأسب
قيلوم الأشعرين وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم حديثي عبد الله بن محمد
واسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن زيد
عن أبي موسى رضي الله عنه قال قلت أنا وأخي من اليمن فكنا نحن أمان ترى ابن مسعود وأمه لإمان أهل
البيت من كثرة دخولهم ولزومهم حديثي جابر بن محمد حدثنا عبد السلام بن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم
قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحى من يوم أن جالس عنده وهو يتشدق دجاجة في القوم رجل جالس
فعداه إلى الضياء فقال لي رأيت يا أكل شيئا ففترته فقال هم قال في رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي حلفت
لا أسلمه فقال هم أخرجك عن يمينك أنا أنينا التي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعرين فاستحملناه فأني
أن يعملنا فاستحملناه خلف أن لا يعملنا ثم يلبس النبي صلى الله عليه وسلم أن أتى بنهب أبل فأمر لنا
بخمس ذود فلما قضيناها قلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نطلع بعدها أبدا فأنيته فقلت يا رسول
الله أنك حلفت أن لا نعملنا وقد حلفتنا لأجل ولكن لا حلف على يمين فأني فيه خبرنا منها إلا أنيت
التي هو خبرنا حديثي عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان حدثنا أبو صفو جامع بن شداد
حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا فتبر وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من أهل اليمن فقال
التي صلى الله عليه وسلم أقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا فقبلنا يا رسول الله حديثي عبد الله بن
محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي
مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان ههنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلف القلوب في
النفاد بن عند أصول أذناب الأبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حديثي محمد بن بشار
حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أنا كمال أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في أصحاب الأبل والسكينة والوقار في أهل القمم . وقال خنجر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثي اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن أبي
الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والفطنة ههنا يطلع قرنا الشيطان
حديثي أبو إيمان أخبرنا شبيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أنا كمال أهل اليمن أضف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حديثي عبدان عن
أبي حزة عن الأعشى عن إبراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود جاء خباب فقال يا أبا
عبد الرحمن أستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما قرأ قال أما أنك لو شئت أصبرت بعضهم يقرأ عليك
قال أجل قال قرأوا بعلقمة فقال زيد بن حدير أخو زيد بن حدير أنا ممر علقمة أن يقرأ وليس بأقرتنا
قال أما أنك ان شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم
فقال عبد الله كبرت حتى قال قد أحسن قال عبد الله أقرأ شيئا إلا هو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم

من ذهب فقال أياها لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه على بعد اليوم فأتاه رواه غندر عن شعبة
(قصة دوس والغليل بن عمرو الهوسى)

حدثنا أبو نعيم حدثنا صفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الغليل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلك عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم **حدثني** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق :

يا ليلة من طولها وعناها على أنها من دلالة الكفر نجت

وأبى غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي **عليه السلام** يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فأعتقته . **باب** قصة وفد على وحديث عدى بن حاتم **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حوث عن عدى بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلفت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال هدى فلا

أبلى إذا . **باب** حجة الوداع **حدثنا** إسماعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهلانا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالبحج مع العمرة ثم لا يهل حتى يهل منهما جميعا فقدمت مع مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتقضى رأسك وامتشطى وأهلى بالبحج ودمى العمرة

ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما إلى التعميم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين رجعوا للحج والعمرة فأتوا طافوا طوافا واحدا **حدثني** عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء

عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد **حدثني** بيان حدثنا أنس أخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحجبت قلت نعم قال كيف أهلت قلت ليك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت والصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت والصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس

فقلت رأسي **حدثني** إبراهيم بن المنذر أخبرنا أنس بن عبياص حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي **عليه السلام** أمر أزواجه أن يحلن عام حجة الوداع فقالت حفصة فلما عمتك فقال لبنت رأسي وقلت هدي فلست أسأل حتى أنحر هدي **حدثنا** أبو الهيثم قال حدثني شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الأزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة من ختم استفت رسول الله

صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والنفل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوى على الرحلة فهل يقضى أن أحج عنه قال نعم **حدثني** محمد حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن

(قوله المعروف) بشديد

الراء المفتوحة أى الوقوف

بعرفة (قوله بيان) بنسج

الموحدة وللتحنية الخفيفة

آخره نون اه قسطلاني

ابن مسعدة عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضى الله
 عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما من أهل بمكة ومننا من أهل بمكة ومننا من
 أهل بحج وعمره وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أوجع الحج والعمره
 فلم يحاولوا حتى يوم النحر **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وقال مع رسول الله **صلى الله عليه وسلم** في حجة
 الوداع **حدثنا** مالك **حدثنا** حريش **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** إبراهيم هو ابن سعد **حدثنا**
 ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال عاذني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت
 منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني من الوجع ما ترى وأنا أقومال ولا يرثي إلا ابنتي واحدة أفاصدق
 بشئ مالي قال لا قلت أفاصدق بشعره قال لا قلت فالثك قال والثك كثير إنك أن تضر وراثتك أغنياء
 خير من أن تضرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتى بها وجه الله إلا أن تبر بها حتى القيمة
 تجعلها في أملاكك قلت يا رسول الله آأخلف بعد أمياني قال لا إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتى به وجه
 الله إلا أزدت به درجة ورضة ولعلك تخلف حتى يفتق بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي
 هجرتهم ولا تزدهم على أعقابهم لكن الباشا سعد بن خولة روى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نوفي
 بمكة **حدثني** إبراهيم بن المنذر **حدثنا** أبو حمزة **حدثنا** موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما
 أخبرهم أن رسول الله **صلى الله عليه وسلم** حلق رأسه في حجة الوداع **حدثنا** عبد الله بن سعيد **حدثنا** محمد بن بكر **حدثنا**
 ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع
 وأناس من أصحابه وقصر بعضهم **حدثنا** يحيى بن قرعة **حدثنا** مالك عن ابن شهاب وقال البيهقي **حدثني**
 يونس عن ابن شهاب **حدثني** عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما أخبره أنه أقبل
 يسير على جبار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحيى في حجة الوداع صلى بالناس فصار الجار بين يدي
 بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن هشام قال **حدثني** أبي قال
 سئل أسامة وأشاهد عن سير النبي **صلى الله عليه وسلم** في حجته فقال العنق فاذلوا جرة نص **حدثنا** عبد الله
 ابن مسعدة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخثعمي أن أبا بوباء أخبره
 أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا **باب** غزوة تبوك
 وهي غزوة العسرة **حدثني** محمد بن العلاء **حدثنا** أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة
 عن أبي موسى رضى الله عنه قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الجلال لهم إذ هم
 معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتعلمهم فقال والله
 لا أحلهم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من النبي صلى الله عليه وسلم ومن
 مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على فخرجت إلى أصحابي فأخبرتهم النبي قال النبي
 صلى الله عليه وسلم فلم أثبت إلا أسيرة إذ صحت بلال ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبت فقال أجب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما آتيت قال خذ هذين القترين وهذين القترين لست أبعده
 ابتاعهم حينئذ من سعد فأنطقهم إلى أصحابك فقال إن الله أوقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحلهم على هؤلاء فأركبهم فأنطقهم إليهم من فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم يحلهم على هؤلاء
 ولكني والله لا أدمعكم حتى ينطقوا معي بضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نظنوا
 أني حدثكم شيئا لم يقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لى إنك عندنا لمصدق ولنظن ما ليبيت
 فأنطق أبو موسى بغيرهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله **صلى الله عليه وسلم** منه إياهم ثم أعطاهم بعد
 فقتلهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى **حدثنا** يحيى بن مسدد **حدثنا** يحيى عن شعبة عن الحكم عن معمر بن

زيادة في الكفر ليقاتلوا
 فيه ويفعلون ذلك كل
 سنة فينتقل المحرم من شهر
 إلى شهر حتى جعلوه في
 جميع شهور السنة فلما
 كانت تلك السنة عاد إلى
 زمانه المنصوص به وقبل
 دارت السنة ككبريتها
 الأولى اه قسطلاني
 (قوله أشفيت) بالشين
 المعجمة والفاء أشرفت
 (قوله أمض) بمزة
 قطع أى أتم (قوله لكن
 الباشا) أى الذى عليه
 أثر البؤس من شدة الفقر
 والحاجة (قوله سعد بن
 خولة) الصامى المهاجرى
 البدرى (قوله روى له)
 أى حزن لأجله (قوله أن
 توفى بمكة) بفتح الهمزة
 أى ملوته بالأرض التى هاجر
 منها (قوله غزوة تبوك)
 بفتح الفوقية وتخفيف
 الموحدة المضمومة موضع
 بينه وبين الشام إحدى
 عشرة مائة وكانت آخر
 غزواته صلى الله عليه وسلم
 وكانت في شهر رجب من
 سنة تسع قبل حجة
 الوداع اتفاقا اه قسطلاني

(قوله حديث كعب بن مالك) وفيه وليس الذي ذكره عاصم خلفا عن الفزو إذ الظاهر حديثه أن يقال وعلى الثلاثة الذين تخلفوا لاخلفوا لأنه يؤهم أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خلفهم من الفزو مع أنهم تخلفوا بأنفسهم فوضع تقرير العصية (٦٢)

سعد بن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال تخلفني في الصبيان والنساء قال الأرضي أن تكون مني منزلة هرون من موسى إلا أنه ليس مني يعدي وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعب بن عمير قال سمعت عبيد الله بن سعيدة بن محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول قال أخبرني صفوان بن يحيى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يسي على قولك الغزوة أو في أحوال عندي قال عطاء فقال صفوان قال يسي فكان لي أبيير فقال أنسا فافض أحد ما بدا آخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أنهما عاضا الآخرفيته قال فافترع المعوض يده من في العاض فافترع إحدى يديه فأثاب النبي ﷺ فأهدر ثيابه قال عطاء وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها ككأنها في في خل يقضمها حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا **عذر** يحيى بن بكر حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائدا لكعب بن أبيه حين عي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قسمة تبوك قال كعب لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاهها إلا في غزوة تبوك فإني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يقاتل أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بر يد عيرقر يش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميدان ولقد شهدت مع رسول الله ﷺ ليلة القبة حين تواقفنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر ذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جتمتا في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بر يد غزوة الأوتري بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاهها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حوشيد واستقبل سفرا بعيدا وما زاد وعدوا كثيرا جلي للمسلمين أمرهم ليأجوا أمة فزروهم فأخبرهم بوجهه الذي ير يد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كبير ولا يجمعهم كتاب حافظ ير يد البيوان قال كعب لما رجل ير يد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفي ما لم ينزل فيه وحى الله وفرا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت المحار والظلال ويجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطلقت أفندو لكي أجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يرزل يتأذى في حتى اشتد بالناس الجبد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أجهز بعدي اليوم أو يومين ثم ألقهم فعدوت بصدان فصاروا لأجهز فرجعت ولم أقض شيئا فعدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يرزل في حتى أسرهوا وفارط الغزو وهمت أن أتحل فأدركهم ولقيت ضلت فلم يقدر لي ذلك فكننت إذا خرجت في الناس جد وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطقت فيهم حتى أتاني لأرى الأراجل فعدوا علي الاتفاق وأرجلا من عذر الله من الضعفاء ولم يدكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بيقوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يارسول الله جبه برداء ونظرة في عطفه فقال معاذ بن جبل بسماقت والله يارسول الله ما فعلنا عليه الأخيرة فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه فأغلا حضري هي وطفت أئذ كرا الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه فعدوا واستعت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قائدا زاح عنى الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجعت صدقه وأصبح

عليهم بقضى تخلفوا والله تعالى أعلم ثم لا يخفى أن ما قرره العلماء في تحقيق معنى التوبة وكذا ما يقضيه كثير من الآثار هو أنها تتحقق بأدنى ندامة وأنها إذا تحققت بشرائط لا ترد عند الله تعالى وقد قال تعالى إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء وهذا ما يوافق مقضى هذا الحديث في حال هؤلاء الثلاثة ويمكن أن يقال ذلك حال العوام على العموم وهذا المذكور حال الخواص فلا إشكال إذ لا يقاس حال الخواص في أمثال هذه الأشياء بحال العوام أو يقال كانت توبة مقبولة عند الله حين وجدت منهم بشرائطها لكن التوقف كان في أمرهم من حيث زول الوحي يقولون بينهم وهو أمر أئذ على نفس التوبة والله تعالى أعلم اهـ سندى (قوله من بنى سلمة) بكسر الهمزة وهو عبد الله بن أنيس السلمي بفتح السين واللام وهو غير الجفني السحافي المشهور (قوله برداء) تنبيه (قوله ونظرة في عطفه) برداء ونظرة في عطفه

بكسر العين المهملة والتثنية أى جانيه كناية عن كونه معجبا بنفسه
ذا زهو وتكبر أولياه أو كنيته عن حسنه ووجهته والعرب تصف الرداء بصفة الحسن وتسميه عطفًا لوقوعه على عطف الرجل

رجل شاب فلبث بعد ذلك عشر ليالٍ حتى مكثت لنا خمسون ليلة من حين نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر أصبح خسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت على نفسي وضاقت على الأرض بما رحبت سمعت صوت صرخ أوفى على جبل سلج بأعلى صوته يا كعب بن مالك أياشر قال فخرت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وأذن رسول الله ﷺ بؤبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركضوا إلى رجل فرسا وسى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاني الذي سمعت صوته يبشري تزعجت له نوبى فكسوته أياهما يبشراه والله ما أمك غيرهما يومئذ واستعرت نوبى فلبسهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبثقتاني الناس فوجافوا بي نوبى يقولون لتهنك نوبى الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فأذارسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صاغتني وهاني والله ما قام إلى رجل من المهاجرين غيره ولأنهاها طلحة قال كعب فلما سلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله ﷺ وهو يرق وجهه من السرور أياشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أممن عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سرت أسفار وجهه حتى كأنه قطعة قر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قالت يا رسول الله إن من نوبى أن أنخلع من مالى صدقة إلى الله وإلى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسكك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني أسكك سحى الذى بخير قلت يا رسول الله إن الله إنما يجاني بالصدق وإن من نوبى أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين إلا يلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني ما تصدعت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومى هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فم بقيت وأزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأضار إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أتهم الله على من نعمة قط بعد أن هدىني للإسلام أعظم من نفسي من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبه فأهلك كاهلك الذين كذبوا فان الله تعالى قال الذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال تبارك وتعالى سيعلنون بالله لكم إذا أنقلبتم إلى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا نخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فيا بهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذى ذكر الله ما خلفنا عن الفزو إنما هو تخليفه إيانا وأرجأه أمرنا من خلفه واعتذر إليه فقبل منه .

(نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر)

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لما رآني صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما يصابهم إلا أن تكونوا يا كعب ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي **حدثنا يحيى بن بكير** حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذنين إلا أن تكونوا يا كعب أن يصيبكم مثل ما أصابهم .

باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض

(قوله لقد تاب الله على النبي الخ) وفيه حث المؤمنين على التوبة وأنه مامن مؤمن الا وهو محتاج إلى التوبة والاستغفار حتى النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار (قوله الحجر) بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم وهي منازل عمود قوم صالح عليه السلام بين المدينة والشام

خير من عمله فتأمل هؤلاء
كيف بلغت بهم نيتهم بلغ
اولئك العاملين بأبدانهم
وهم على فرشهم في بيوتهم
فالمسافة الى الله تعالى والى
المرجات العوالي بالنيات
والهم لا يجمرد بالأعمال اه
قسطاني (قوله كتاب
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم الى كسرى) وفيه لقد
نفى الله بكلمة سمعتها من
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم أيام الجبل الخ
كانه رضى الله تعالى عنه
نسى في تلك الأيام حديث
اذلتي المسلمان يسفيهما
والا فهو رضى الله تعالى
عنه كان يمنع الناس من
اتصار على بذلك الحديث
ومع وجود ذلك الحديث
على ما فهمه رضى الله تعالى
عنه ليس له أن يلحق
بماشة مع قطع النظر عن
كونها امرأة كالاغنى والله
تعالى أعلم اه سندی
(قوله باب مرض النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم) ذكره
هنا لأنه آخر سفر الانسان
من الدنيا الى الآخرة وقد
ألقى الاسفار مع الفزوات
ولكونه معدودا في أسفار
الانسان ذكر الله تعالى
عند ركوب الانسان العابة
للسفر فقال سبحانه الذي
سفر لنا هذا وما كنا له

حاجته ففقت أسكب عليه الماء لا أعلمه الا قال في غزوة تبوك ففصل وجهه وذهب بفصل ذراعه
فضاق عليه كم الحبة فأخرجهما من تحت جيبه ففصلهما ثم مسح على خفيه **حَرْش** خالد بن عجلد
حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي جند قال أقبلنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا أشرطنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد
جبل يحبنا ونحبه **حَرْش** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا جند الطويل عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدلنا من المدينة فقال ان
بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
بالمدينة حبسهم العذر .

٥. (باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقصر)

حَرْش اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع
عبيد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يذهب الى عظيم البحر بن فدفه عظيم البحر بن الى كسرى
فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل
عرق **حَرْش** عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفى الله بكلمة سمعتها
من رسول الله ﷺ أيام الجبل بعدما كنت أن ألقى بأصحاب الجبل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال ان يفلح قوم ولوا أمرهم
اسماء **حَرْش** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول أذكر أني
خرجت مع الثعلبان الى نية الوداع تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع العبيان
حَرْش عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب أذكر أني خرجت مع العبيان تلقى
النبي صلى الله عليه وسلم الى نية الوداع مقدمه من غزوة تبوك . **باب** مرض النبي ﷺ ووفاته
وقول الله تعالى إنك ميت وإني ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن
الزهري قال عروة قالت عائشة رضى الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
يا عائشة ما زال أجد ألم الطعام الذي أ كنت بحير فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم
حَرْش يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله
ابن عباس رضى الله عنهما عن أم الفضل بنت الحارث قال سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالموسلات
عروفا ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله **حَرْش** محمد بن عروعة حدثنا شعبة عن أبي شرع عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يدعى ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان
لنا أبناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال
أجل رسول الله ﷺ أعلمه إياه فقال ما أعلم منها الا ما تم **حَرْش** قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان
الأخول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجهه فقال اتوفى أكتب لبيكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما شأنه أجهز استهموه فنهضوا يريدون عليه فقال دعوني فألقى أنا فيه خبر ما تدعونني اليه
وأواسهم ثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد ندعو ما كنت أجيزهم
وسكت عن الثالثة أو قال فنيبها **حَرْش** علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن

الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال لى عليه السلام هلموا كتب لكم كتابا لاتضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجد وعندكم التران حينما كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لاتضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا القوم والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم وانظهم **حريش** يسرى بن صفوان بن جيل الأحمى حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت دعا النى صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذى قبض فيه فسارها بشئ فبكى ثم دعا فاسارها بشئ فضحك فسانا عن ذلك فقالت سارنى لى صلى الله عليه وسلم أنه يقبض فوجه النى توفى فيه فبكيت ثم سارنى فأخبرنى أتى أول أهله بقبحه فضحك **حريش** محمد ابن بشار حدثنا غفر حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع أنه لا يموت نبي حتى يجبر بين الدنيا والآخرة فسمعت النى صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذى مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير **حريش** مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النى صلى الله عليه وسلم المرض الذى مات فيه جعل يقول فى الرقيق الأعلى **حريش** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهرى قال عروة بن الزبير إن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول أنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا أو يجبر فلما اشتكى وحضره التقيص ورأسه على فخذ عائشة غشى عليه فلما طاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم فى الرقيق الأعلى قتلتي ذنابا يوارى فعرفت أنه حديثه الذى كان يحدثنا وهو صحيح **حريش** محمد حدثنا عفان عن مسعر بن جويرة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها دخل عبد الرحمن ابن أبى بكر على النى صلى الله عليه وسلم وأناستندته إلى صدرى ومع عبد الرحمن سواك وطب يسن به فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصره فأخفت السواك فقصمته ونفضته وطيبتها ثم دفعتها إلى النى صلى الله عليه وسلم فاستن به فأرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنأنا فط أحسن منه فاعدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده وأصبحه ثم قال فى الرقيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين خاتنى وذاتنى **حريش** حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة أن عائشة رضى الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمحذات ومسح عنه يده فلما اشتكى وجهه الذى توفى فيه طفت أنفث على نفسه بالمحذات التى كان ينفث وأمسح بيد النى صلى الله عليه وسلم عنه **حريش** معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت النى صلى الله عليه وسلم وأصمت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره يقول اللهم اغفرلى وارحمنى وأخفى بالرفيق **حريش** السلت بن محمد حدثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النى صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى لم يقممه لعن الله اليهود اتخذوا قبورا بنباهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز قبره غشى أن يتخذ مسجدا **حريش** سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النى صلى الله عليه وسلم قالت لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجهه استأذن أزواجه أن يمرض فى بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تحط رجلاه فى الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل

(قوله فاختلف أهل البيت) أى الذى كانوا فيه من الصحابة لأهل بيته صلى الله عليه وسلم (قوله وأخذته بحة) بضم الموحدة وتشديد الحاء المهملة غلظ وخشونة يعرض فى مجرى النفس فيغلظ الصوت اه قسطلاني (قوله فى الرقيق الأعلى) أى الجاعة من الأنبياء الذين يسكنون أعلى عِلين وقيل المعنى الخفى بالرفيق الأعلى أى بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرأفة فهو فضيل بمعنى فاضل وفى حديث عائشة رفته ان الله رفيق يحب الرفق رواه مسلم وأبو داود من حديث عبد الله بن مغفل ومحمّل أن يراد به حظيرة القدس (قوله خاتنى) بالحاء المهملة والالف المكسورة والتسوين المفتوحة الفقرة بين الترقوة وجبل العاتق (قوله وذاتنى) بالذال المعجمة والالف المكسورة طرف الحلقوم اه قسطلاني

آخر قال عبدالله فأخبرت عبدالله بالذي قالت عائشة فقال لي عبدالله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم نسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله ﷺ لما دخل بيتي واشتد به وجهه قال هر يقوا علي من سبع قوب لم تحمل أو كيبن لي أعهدي الناس فأجلسناه في مخضب لحصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طلقنا نصب عليه من ذلك القرب حتى طفق يبشر بالنيابة أن قد فلقن قالت ثم خرج إلى الناس فصلي لهم وخطبهم . وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق بطرح خيصة له على وجهه فلذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبوراً أنبيائهم مساجد يحزنون ما صنعوا . أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد رجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما جلني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلاً مقامه أبداً ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحدهم مقامه إلا تشامد الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رومان عمر وأبو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حزناً** عبدالله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهادي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وأنه ليلين حاقني وذاتني فلا أكره شدة الموت لأحد أبداً بعد النبي ﷺ **حزناً** اسحق أخبرنا بشر بن شعب ابن أبي حزة قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تبسط عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئاً فأخديده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد الصفا وإني والله لأرى رسول الله ﷺ سوف توفي من وجهه هذا إني لأعرف وجهه بن عبد المطلب عند الموت أذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن هذا الأصم كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمنا فأومى بنا فقال علي إننا والله لنعلم أنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعلمها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لأسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم **حزناً** سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن المسلمين بينهم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم ينجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر محجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم فضحك فكشف أبو بكر على عقيقه ليصل الصف وطلق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس وهم المسلمون أن يفتنوا في صلاتهم فرحاً رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أحوالناكم ثم دخل الحجر وأرخى الست **حزناً** محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول أن من لم يمت الله على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يدي وبين سحري وبخري وأن الله جمع بيني وبينه ورؤيته عند موته دخل علي عبد الرحمن وبه السواك وأمسك يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت أنه ينظر إلي ويعرف أنه يحب السواك فقلت آخذكم فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقالت أيتها لك فأشار برأسه أن نعم فليتته وبين يديه ركوة أو علة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله أن الموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومات بيده **حزناً** اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة أخبرني

(قوله وما جلني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلاً مقامه أبداً ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحدهم مقامه إلا تشامد الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رومان عمر وأبو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حزناً** عبدالله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهادي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وأنه ليلين حاقني وذاتني فلا أكره شدة الموت لأحد أبداً بعد النبي ﷺ **حزناً** اسحق أخبرنا بشر بن شعب ابن أبي حزة قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تبسط عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئاً فأخديده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد الصفا وإني والله لأرى رسول الله ﷺ سوف توفي من وجهه هذا إني لأعرف وجهه بن عبد المطلب عند الموت أذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن هذا الأصم كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمنا فأومى بنا فقال علي إننا والله لنعلم أنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعلمها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لأسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم **حزناً** سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن المسلمين بينهم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم ينجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر محجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم فضحك فكشف أبو بكر على عقيقه ليصل الصف وطلق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس وهم المسلمون أن يفتنوا في صلاتهم فرحاً رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أحوالناكم ثم دخل الحجر وأرخى الست **حزناً** محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول أن من لم يمت الله على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يدي وبين سحري وبخري وأن الله جمع بيني وبينه ورؤيته عند موته دخل علي عبد الرحمن وبه السواك وأمسك يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت أنه ينظر إلي ويعرف أنه يحب السواك فقلت آخذكم فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقالت أيتها لك فأشار برأسه أن نعم فليتته وبين يديه ركوة أو علة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله أن الموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومات بيده **حزناً** اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة أخبرني

العصر

على بن أبي طالب ضعيف لا يحتج به (قوله بالنسج) بضم السين المهملة بعدها نون ساكنة وبضم الهاء مهملة من عوالى المدينة (قوله حبرة) بكسر الحاء المهملة وفتح الواو الواحدة وهو من ثياب اليمن اه قسطلاني (قوله وعمر بن الخطاب يكلم الناس) يقول لهم ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ولا يموت حتى يقتل الله المنافقين قال وكانوا أظهروا الاستبشار ورفضوا رموسهم (قوله الإيتاوها) وعند أحد من عاتشة أن أبا بكر جد الله وأثنى عليه ثم قال ان الله يقول انك ميت واتهم ميتون حتى فرغ من الآية ثم تلا وما محمد إلا رسول الآية وقال فيه قال عمر أو أنها في كتاب الله وما شرعت أنها في كتاب الله وزاد ابن عمر عند ابن أبي شيبة فاستبشر المسلمون وأخلت المنافقين الكآبة قال ابن عمر فكأنما كانت عيلى وجوهنا غطية فكشفت (قوله لمدناه) بدالين مهملتين أى جعلنا السواء في أحد جانبي فبه يشير اختياره وكان الذى فيه به العود الهندى والزيت

أبى عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذى مات فيه يقول أين أنشدنا أين أنغدا يريديوم عائشة فأذن له أنواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذى كان يدور على فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لين نحري وسحري وخالف ريقه ثم قالت دخل عبد الرحمن بن أبى بكر ومعه سواك يسأل به فنظر إليه رسول الله ﷺ فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقصته ثم مضته فأعطيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري **حَرْش** سليمان بن حرب حدثنا جاد بن زيد عن أيوب عن ابن أبى مليكة عن عائشة رضى الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يدي وبين سحري ونحري وكانت أحدنا تقوم بدهاء إدامرض فدهبت أعوده فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن أبى بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فغضت رأسها ونفست فادفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنًا ثم ناولنيها فسقطت يده أوسقطت من يده لجمع الله بين ريقه وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة **حَرْش** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سعدة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر رضى الله عنه أقبل على فارس من مسكنه بالنسج حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتييم رسول الله ﷺ وهو مغشى بثوب حبرة فكشف من وجهه ثم أكب عليه قبله وبكى ثم قال يا نبي أنت وأمي والله لا يجعم الله عليك موتين أما الموتة التي كنت عليك فقد متها قال الزهري وحديثي أبو سعدة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فاني حمران يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم بعد محمد صلى الله عليه وسلم فإن مجداً قدمت ومن كان منكم بعد الله فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر ففتقها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتأهوا فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها ففكرت حتى ماتتلى رجلى وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها أن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت **حَرْش** عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر رضى الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بدموته **حَرْش** على حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لمدناه في مرضه لجعل يشربنا أن لا نفوقى قتلنا كراهية المريض للواء فلما أفاق قال ألم أنهمك أن نفوقى قتلنا كراهية المريض للواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا وأنا أنظر إلى العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْش** عبد الله بن محمد أخبرنا أنهر أخبرنا ابن عوف عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى على فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنى لمستندت إلى صدري فدهابا بطست فالتفت فمات فاشعرت فكفنا وأوصى إلى على **حَرْش** أبو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنه ما أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا قتلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله **حَرْش** قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبى اسحق عن عمرو بن الحارث قال مات رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهما ولا عبداً ولا أمة إلا بغلة البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضاً جعلها لابن السبيل صدقة **حَرْش** سليمان بن حرب حدثنا جاد بن زيد عن أنس رضى الله عنه قال لما قتل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتشاء فقالت فاطمة عليها السلام أكره أباه فقال لها ليس على

استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لي لأعلمك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن
تخرج من المسجد ثم أخذ يدي فلما أراد أن يخرج قلته ألم تقل لأعلمك سورة هي أعظم سورة في
القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته . **باب** غير
المضروب عليهم ولا الضالين **حزقيا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي سفيان عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المضروب عليهم
ولا الضالين فقولوا آمين لمن وافى قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه .

(بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة)

وعلم آدم الأسماء كلها **حزقيا** مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال لي خليفة حدثنا زيد بن ربيع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه عن النبي **عليه السلام** قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فبأي شيء
فيقولون أنت أباؤنا خلقك الله بيده وأسجدنا ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند
ربك حتى يرجمنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويزكذبني فبأي شيء فيستحي أن يقولوا فأنه أول رسول
بعث الله إلى أهل الأرض فيأْتونه فيقول لست هناكم ويزكذبون له به علم فيستحي فيقول
أتوا خليل الرحمن فيأْتونه فيقول لست هناكم أتوا موسى عبدا لله وأعطاه التوراة فيأْتونه فيقول
لست هناكم ويزكربن النفس بغير نفس فيستحي من ربهم فيقول أتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم أتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبداً غفر الله ما تقدم من ذنبه وما
تأخر فيأْتوني فأطلق حتى أستاذن علي بن أبي طالب فيؤذن فأذابت ربي وقت ساجدا فيدعي ماشاء الله
ثم قال أرفع رأسك وسل تعطه وقلسمع وأسمع واشفع فتشفع فأرفع رأسي فأجده بتحديد يمينه ثم
أشفع فيحذف لي حدا فدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحذف لي حدا فدخلهم
الجنة ثم أعود فثلاثة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبه القرآن ووجب عليه الخلود . قال
أبو عبد الله الامن حبه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها . **باب** قال مجاهد إلى شياطينهم
أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم سبعة دين على الخاشعين على المؤمنين
حقا قال مجاهد قوة يصل بها فيه . وقال أبو العالية مرض شك وما خلفها عبرة لمن بقي لاشية لا يبايض
وقال غيره يسومونكم بولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الروبية إذا كسرت الواو فهي
الامارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها قوم وقال قتادة فيأوا فاقبلوا وقال غيره يستفتحون
يستصرون شروا بأموالهم من الرعونة إذا أرادوا أن يجمعوا أسنانا قالوا راعنا لا يجوز لا يبنى
خطوات من الخطو والمعنى آخره . قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون **حزقيا** عثمان بن
أبي شبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت
ثم أي قال وإن تقتلوك بخياف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن ترائي حيلة جارك وقوله تعالى وظلنا
عليكم الغمام وأزلنا عليكم آلان والسوى كانوا من طيبت ما زقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون وقال مجاهد المن صمعة والسوى الطير **حزقيا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن
عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكفاءة من المن وماؤها شفاء للعين . **باب** وإذا قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث
شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فنزلكم خطاياكم وسيزيد المحسنين رغدا واسع كبير

استجبوا لله وللرسول
إذا دعاكم لما يصحكم لا يقال
الأمر لأبدل على الفور
لأن قول ذلك إذا كان
مطلقا وأما المقيد بنظر
كما هو فلا بد فيه من
صرامة التقيد وعند اعتبار
التقيد هنا يلزم وجوب
الاستجابة عند النداء ولو
في الصلاة كما لا يخفى (قوله)
وعلمك أسماء كل شيء ()
وبه تبين أن المراد بالأسماء
سماها أسماء كل شيء ولا أسماء
نوع مخصوص وهذا هو
الموافق للتأكيده والله
تعالى أعلم اه سندى

حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن عمار بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لنبى إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا خائفون على أسنانهم فبذلوا وقالوا حطة حبة في شجرة . قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبريل وميك وسراف عبد ايل الله **حدثنا** عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا جندب عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام يقول رسول الله ﷺ وهو في أرض يخترق فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سالتك عن ثلاث لا يعلمن إلا نبي فما أول أشراف الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما يترفع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل أنا قال جبريل قال نعم قال ذلك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك أما أول أشراف الساعة فمات تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق مائة رجل مائة امرأة زرع الولد وإذا سبق مائة امرأة زعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يارسول الله ان اليهود قوم بهت وأنهم ان يعلموا بإسلامي قبل أن تسلمهم يهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرايتم ان أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أماء الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فالتصوه قال فهذا الذي كنت أخاف يارسول الله . **باب** قوله ما نسخ من آية أو نساها **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه أقرئنا نبي وأضاعلني وإنا لننزع من قول أبي وذلك أن أبا يقول لأنع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما نسخ من آية أو نساها . **باب** وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حنيفة حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشعني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيد كما كان وأما شتمه إياي فقله لي وقد فسبحان أن اتخذ صاحبة أو ولدا . **باب** واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى مثابة ثوبون يرجون **حدثنا** مسدد عن يحيى بن سعيد عن جندب عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله في ثلاث أو وافقت ربي في ثلاث قلت يارسول الله لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى وقلت يارسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أصرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنتل الله آية الحجاب قال وبغيت معاينة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان اتبعن أوليبدن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر أمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يظن ساءه حتى تعظمن أنت فأنتل الله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن أبي زهير أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني جندب سمعت أنسا عن عمر قوله تعالى وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم القواعد أساسه وأحدها قاعدة والقواعد من النساء وأحدها قاعدة **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله ﷺ قال ألتزى أن قومك بوالكعبة واقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يارسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثن قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لأن كانت عائشة سمعت هذان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين بليان الحجر إلا أن البيت لم يحم على قواعد إبراهيم . **باب** قولوا آمنا بالله وما نزلنا من غير أن يشار حدثنا

(قوله ذاك عدو اليهود)

أي يتخذ اليهود إياه عدوا

لهم ويعدونهم كما هو

مقتضى الآية فيبين الآية

أنهم يعدون جبريل لأن

جبريل يناديهم والله تعالى

أعلم أه سدي (قوله فاشا

تكذيبه إياي فزعم أني

لا أقدر الخ) أي وقد

أخبرت في كتابي بآتي

أقدر على ذلك ويمكن

أن يراد بالتكذيب إنكار

قدرة الله تعالى (قوله

واحداه قاعد) بلاهاء

كلها لأن القاعد في

مقابلة الخاض هي التي

قصت عن الحيز فهي

من الأساء المقصورة

بالهاء كالطائي ونحوه

أه سدي

عن ابن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يرمون التوراة بالعبرانية ويضربونها بالرمية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية . سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل إنما المشرق والمغرب إحدى يد من يشاء إلى صراط مستقيم **حدثنا أبو نعيم** سمع زهيراً عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه أن النبي ﷺ صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً وكان يجهه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أو صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل من أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فدلروا كاهم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم نسمع ما تقول فيهم فأنازل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم . وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً **حدثنا يوسف بن راشد** حدثنا جوير وأبو أسامة واللفظ لجوير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعي نوح يوم القيامة فيقول ليبيك وسديك يارب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمتك هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهدك فيقول محمد وأمة فيشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيداً فذلك قوله جل ذكره . وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً والوسط العدل . وجعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من بيع الرسول ممن يقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم **حدثنا مسدد** حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما بينما الناس يصلون الصبح في مسجد بقاء إذ جاء جاء فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآن أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة . **باب** قد نرى قلب وجهك في السماء فنقول لك قبله ترضاها قول وجهك شطر المسجد الحرام **حدثنا يحيى بن عبد الله** حدثنا معمر عن أبيه عن أنس رضي الله تعالى عنه قال لم يبق من منى القبليتين غيرة . ولأن أثبت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك إلى قوله أنك إذا لمن الظالمين **حدثنا خالد بن علف** حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح بقاء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الآية قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة إلا فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة . الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق إلى قوله فلا تكونن من الممتن **حدثنا يحيى بن قرعة** حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس بقاء في الصبح إذ جاءهم أت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الآية قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة . ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أيما تكونوا يأتيكم الله جيباً إن الله على كل شيء قدير **حدثنا محمد بن المنذر** حدثنا يحيى عن سفيان حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء رضي الله تعالى عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً ثم صرفه نحو القبلة . ومن حيث خرجت قول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شرطه نلقاؤه **حدثنا موسى بن اسمعيل** حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يقول بينما الناس

(قوله كما يعرفون أبناءهم) وروى أن عمر سأل عبد الله ابن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إلى أهل به منى يا بني قال لأنني لم أشك في محمد أنه نبي فأما ولدي فغلل والله خانت زاد السر قندي في روايته أقر الله عينك يا عبد الله وقيل الضمير في يعرفونه للقرآن وقيل لتحويل القبلة وظاهر سياقه ثم يقتضى اختياره

(قوله فما أرى على أحد شيئاً إلا يطوف بهما) لأن مفهوم الآية أن النبي ليس بواجب التهادت على رفع الجناح وهو الاثم وذلك يدل على الإباحة لأنه لو كان واجبا لما قيل فيه مثله ذلك اه قسطلاني (قوله من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار) أى دخول خلود ودوام ظمأه في مقابلة أعنى قوله دخل الجنة أن لا يدوم في النار لأن لا يدخل النار أصلا مع ذلك فالمراد بقوله ومن مات وهو لا يدعو لله ندا أى لا يأتي بما هو بمنزلة دعوة الله من المعاصي كعبادة الأصنام والشك في التوحيد وتحذو ذلك ثم قوله قلت أنا ليس المراد أنه مما يدل عليه الكلام الأول باعتبار أن انتفاء السبب يقتضى انتفاء المسبب كما قيل لأن ذلك لا يتم إلا إذا انحصر السببية في ذلك السبب وإلا فقد يكون للشئ أسباب متعددة فعند انتفاء بعضه يوجد المسبب بسبب آخر وهذا واضح وموهما لفظ الحديث لا يفيد الحصر فأشدد هذا القول من هذا اللفظ بعيد وأما المراد أن هذا القول مما علم من الشرع وإن لم يدل عليه هذا الحديث والله تعالى أعلم اه سدي

في الصبح بقاء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الآية قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام . ومن حيث خرجت قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره **حَرْش** قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقاء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الآية وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان توجههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة . أن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن قطع خيرا فإن الله شاكر عليم شعائر علاماته وأحدثها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر وقال الحجازة الملس التي لا تلبث شيئا والواحدة صفوان بمعنى الصفا والصفاء للجميع **حَرْش** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن رأيت قول الله تبارك وتعالى أن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلالو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لئنا وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتعرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام أوّل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأزل الله أن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما **حَرْش** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن قاصم بن سليمان قال سألت أنس بن مالك رضى الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنتارى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه . **باب** قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا أضدادا واحدا **حَرْش** عبدان عن أبي حنيفة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة . يأبها الذين آمنوا كتب عليكم القتصاص في القتلى الحر بالحر إلى قوله عذاب ألم عن **حَرْش** الجدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت محمدا قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فهم الدية فقال الله تعالى لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأقربى بالأقربى فمن عفى له من أخيه شيء فاعفون أن يقبل الدية في العمد فاتباع المعروف وأداء إليه بإحسان يقيم المعروف ويؤدى بإحسان ذلك تخفيف من ربه لكم رحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بذلك فله عذاب ألم قتل بعد قبول الدية **حَرْش** محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب الله القصاص **حَرْش** عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا جندب عن أنس أن الربيع عنه كسرت فتيعة جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرض فأبوا فأبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر يارسول الله أنكسر فتيعة الربيع لا واللهى بمثلها فقلت لا أنكسر فتيعتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأبى الله كتاب الله القصاص فرضى القوم فضوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عبادة الله من لو أقسم على الله لأبره . **باب** يأبها الذين آمنوا كتب عليكم السيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون **حَرْش** سدد حدثنا يحيى عن عبد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان عاصرا يومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قاله من شاء صابه ومن شام لم يصمه **حَرْش** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن غروة عن عائشة رضى الله

تعالى عنها كن عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر **حدثني**
عجود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه
 الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك قادن
 فشكل **حدثني** محمد بن المثنى حديثاً يحيى حديثاً هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله تعالى عنها
 قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
 صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن
 شاء لم يصمه . **باب** قوله أياما معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر
 وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيراً فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم
 قاملين وقال عطاء فطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وإبراهيم في الموضع والحامل إذا
 خافتا على أنفسهما أو ولدهما فطهران ثم قضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أظلم أنس
 بعد ما كبر عما أو عاين كل يوم مسكيناً خبزاً ولحماً وأفطر قراءة العلماء بطيقونه وهو أكثر **حدثني**
 إسحق أخبرنا روح حدثنا زكرياء بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى
 الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس أبيت بمسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة
 لا يستطيعان أن يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكيناً فمن شهد منكم الشهر فليصمه **حدثني** إسماعيل بن
 الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قرأ فدية طعام مسكين
 قال هي مسوخة **حدثني** قتيبة حدثنا بكر بن نضر عن عمرو بن الحارث عن بكر بن عبد الله بن يزيد
 مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن
 يضر ويشتد حتى زلت الآية التي بعدها فاستخفا قال أبو عبد الله مات بكر قبل زيد أحل لكم ليلة
 الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأتم لباس لمن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب
 عليكم وعفا عنكم قالان بأشروهم وابغوا ما كتب الله لكم **حدثني** عبيد الله عن إسرائيل عن
 أبي إسحق عن البراء حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شرح بن سلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف عن
 أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله تعالى عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقرؤون النساء
 رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم
 وعفا عنكم . **باب** قوله تعالى وكلاوا واشربوا حتى يتبين لكم الخطيب الأبيض من الخطيب الأسود
 من الفجر ثم أقروا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأتمها كفون في الساجد إلى قوله تتقون العاكف
 المقيم **حدثني** موسى بن إسماعيل حدثنا أبو حنيفة عن حبان عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقلاً
 أبيض وعقلاً أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يتبينهما فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي
 قال ن وسادتك إذا لم يضر أن كان الخطيب الأبيض والأسود تحت وسادتك **حدثني** قتيبة بن سعيد حدثنا
 جوير بن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله ما الخطيب
 الأبيض من الخطيب الأسود أمهما الخطيبان قال إنك لم يضر القفا إن أبصرت الخطيبين ثم قال لا بل هو
 سواد الليل وبياض النهار **حدثني** ابن أبي مريم حدثنا أبو حنيفة عن محمد بن مطرف حدثني أبو حازم
 عن سهل بن سعد قال وأزلت وكلاوا واشربوا حتى يتبين لكم الخطيب الأبيض من الخطيب الأسود ولم
 ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحداهم في رجله الخطيب الأبيض والخطيب الأسود
 ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعده من الفجر ففعلوا أنما يعني الليل من النهار
 وليس البر أن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وآتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله

(قوله وقال عطاء فطر)
 (الخ) والذي عليه الجمهور
 أنه يباح الفطر لمرض
 يضر معه الصوم ضرراً
 يمنع التيمم وإن طرأ على
 الصوم ويقضى (قوله
 فطهران ثم قضيان)
 ويجب مع ذلك الفدية
 في الخوف على الولد أخذاً
 من آية وعلى الذين يطيقونه
 فدية قال ابن عباس أنها
 نسخت إلا في حق الحامل
 والمرضع رواد البيهقي عنه
 لا في الخوف على النفس
 كالمرضى فلا فدية عليه
 (قوله من لباس لكم الخ)
 قال الزعفراني لما كان
 الرجل والمرأة يعتقان
 ويشتمل كل واحد منهما
 على صاحبه في عناقته شبه
 باللباس المشتمل عليه قال
 الجعدي :
 إذا ما التمسج شيء عطفا
 تفت فكانت عليه لباساً
 أم قسطنطين
 (قوله وآتوا البيوت من
 أبوابها) ونقل ابن كثير
 عن محمد بن كعب قال
 كان الرجل إذا اعتكف
 لم يدخل منزله من باب
 البيت فأنزل الله تعالى الآية

لعلكم تفلحون **حَدَّثَنَا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأزول الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها . وقالواهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين **حَدَّثَنَا** أحمد بن يشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس سمعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فإيتمنك أن تخرج فقال بعضي أن الله حرم دم **أَخِي** فقالا أكره الله وقالواهم حتى لا تكون فتنة فقال قائلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين للدين لئلا يزداد عثمان بن مسالم عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيدة بن شريح عن بكر بن عمرو الحنظلي أن بكر بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حلك على أن تخرج علما وتضمر علما وترك الجهاد في سبيل الله عز وجل فقدمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلاة والحس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحسب البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسع ما ذكرته في كتابه وإن طافقتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بنت إحدىهما على الأخرى فقاتلا التي تبي حتى تفي إلى أمر الله قالواهم حتى لا تكون فتنة قال فقلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه بإماتلوه وإما يصدوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فاسألك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله صفا عنه وأما أتم فكرهم أن تفوعنه وأما علي فابن عم رسول الله ﷺ وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون . **باب** قوله وأفقروا في سبيل الله ولا تقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين التهلكة والمهلك واحد **حَدَّثَنَا** إسحق أخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل من حديثه وأفقروا في سبيل الله ولا تقوا بأيديكم إلى التهلكة قال زلت في النفقة فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه **حَدَّثَنَا** آدم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن مسعود قال تحدث إلى كعب بن جحر في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسأته عن غيبة من صيام فقال جلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل بئثار على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما بعد شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام وأطلق رأسك فزلت في خاصة وهي لك عامة فمن تمتع بالعمرة إلى الحج **حَدَّثَنَا** مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أزلت آية التمتع في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله ﷺ ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم **حَدَّثَنَا** محمد بن عيسى عن ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ وعجدة وذو الحجاز أسواقا في الجاهلية فتأتوا أن يتجروا في المواسم فزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج . **باب** ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس **حَدَّثَنَا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن حازم حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها كانت قريش ومن دان دينها يفتقون بالزدلفة وكانوا يسمون الحس وكان سائر العرب يفتقون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس **حَدَّثَنَا** محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عتبة أخبرني كرب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يصل إلى الحج فذا ركب إلى عرفة فمن يسره هدي فمن الابل والبقر والغنم ما يسره من ذلك أي ذلك شافه إن لم يتيسره فليبه ثلاثة أيام

(قوله قال زلت في النفقة)

قال أبو أيوب الأسدي

زلت يعني هذه الآية فينا

معشر الأنصار إلا لما أمر

الله دينه وكثرنا نصره

قلنا فينا لو أبقنا على

أموالنا صلحناها فزلت

الله هذه الآية وهو مفسر

لقول حذيفة هذا أه

قسطاني (قوله يهرمه)

أي التفتيح وقوله عنها أي

المتنفذة كالتفتيح باعتبار

الفتح وأنه باعتبار المتنة

(قوله عكاظ) يضم العين

المهملة وتخفيف الكاف

وبالفتح المعجمة (قوله

وعجدة) فتح الميم والميم

(قوله وذو الحجاز) فتح

الميم والميم وبعد الألف

زاي (قوله ثم أفيضوا من

حيث أفاض الناس) أي

سائر العرب غير قريش

ومن دان دينهم وقيل

للمدائنين إبراهيم وقيل

أتم عليهم الصلاة والسلام

وقرى الناس بالعسكر

أي الناس يريد أتم عليه

السلام من قوله تعالى

ففسى والمضى أن الأفاضة

من عرفة شريح قدیم فلا

تغيروه

في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلاجتاح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفئوا من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا التمتع فيبيتون به ثم ليدكر الله كثيرا وأكثروا التكبير والتكبير قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجرة . ومنهم من يقول و بنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **حديث** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم بنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . وهو أبو الخصاصم وقال عطاء النسل الحيوان **حديث** حريش قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة زفقه قال أبيض الرجل إلى الله الألف الحسم . وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم . أم حبيبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء إلى قريب **حديث** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى إذا استأمن الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله إلا أن نذر الله قريب فقلت عروة بن الزبير قد كنت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كان قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسول حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة . **باب** نسألكم حوث لكم فأتوا حوثكم أني شتمم وقدموا لأنفسكم الآية **حديث** حريش اسحق أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا ابن مومن عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ القرآن لم ينكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال تدرى فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى . وعن عبد الصمد حدثني أبي حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حوثكم أني شتمم قال يأنه . رواه محمد بن يحيى عن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر **حديث** أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول فزلت نسألكم حوث لكم فأتوا حوثكم أني شتمم . **باب** وإذا طلقتم النساء فليكن أجلهن فلا تضلوهن أن ينكحن أزواجهن **حديث** عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو عاصم العنقي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تحبب إلي . وقال إبراهيم بن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار **حديث** حريش أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى اقتضت عدتها فخطبها فأبي معقل فزلت فلا تضلوهن أن ينكحن أزواجهن والذين يتوفون منكم ويبرون أزواجا يتر بسن بأنفسهن أو بعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلاجتاح عليكم فيأفعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تفعلن خير يعقبن **حديث** حريش أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعنه بن صفان والذين يتوفون منكم ويبرون أزواجا قال قد نسختها الآية الأخرى فارتكتها أو تدمها قال يا ابن أخي لا أغري شيئا منه من مكانه **حديث** حريش اسحق حدثنا جروح حدثنا شميل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويبرون أزواجا كانت هذه الصلة تعد عند أهل زوجها واجب فأزله الله والذين يتوفون منكم ويبرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير أخراج فان خرجن فلاجتاح عليكم فيها فعلى أنفسهن من معروف قال جعل الله لها عام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شئت سكنت

(قوله اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة الخ) قال ابن كثير جمعت هذه الدعوة كل خير في الدنيا وصرفت كل شر فان الحسنه في الدنيا تشمل كل مطلوب دنيوي وعافيه ورزق واسع وعلم نافع وعمل صالح إلى غير ذلك وكذا حسنة الآخرة (قوله فأتوا حوثكم أني شتمم) فاباح للرجال أن يمتنعوا بنسائهم كيف شاءوا أي فأتوهن كما تآتون أرضكم التي تريدون أن تموتوها من أي جهة شتمم لا يهبط عليكم جهة دون جهة والمعنى جامعوهن من أي شق أردتم بعد أن يكون للمأتى واحدا وهو موضع الحرب وهلمنا من الكتابات اللطيفة والتعريضات المستحسنة قال الزعفراني قال الطبري لأنه أبلغ لهم أن يأتوهن من أي جهة شاءوا كالأراضي المملوكة وقيد بالحرب ليشير أن لا يتجاوز أتبة موضع البئر وإن لم يتجاوز عن مجرد الشهوة فالترض الأمل طلب النسل لقضاء الشهوة أه قسطنطين

في وصيتها وان شادت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فان خرجن فلا جناح عليكم قاله كاهن
هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عندنا أهلها
فتعدت حيث شادت وهو قول الله تعالى غير إخراج قال عطاء إن شادت اعتدت عندنا أهلها وسكنت
في وصيتها وان شادت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث
ففسخ السكنى فتعدت حيث شادت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد بهذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عندنا في أهلها
فتعدت حيث شادت لقول الله تعالى غير إخراج نحوه **حدثنا** جابر بن عبد الله أخبرنا عبد الله بن عون
عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى
فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبعة من الحرب فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول
ذلك فقلت أتفي بغيري ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع موته قال ثم خرجت فقلت مالك
ابن عامر أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال
قال ابن مسعود يحملون عليها التعليل ولا يحملون لها الرخصة لئلا تزل سورة النساء القصصى بعد الطولي
وقال أبو برب عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر . حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله تعالى عنه قال النبي
ﷺ **حدثني** عبد الرحمن **حدثنا** يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي
رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسوا عن صلاة الوسطى حتى غابت
الشمس ملائكة قبورهم وبيوتهم وأجوافهم شك يحيى نارا . وقوموا لله قاتنين أي مطيعين **حدثنا**
مسدد **حدثنا** يحيى عن اسمعيل بن أبي خالد عن الحرث بن شبيب عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم
قال كنا نسكن في الصلاة يكلم أحدا أثناء في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قاتنين فأمرنا بالسكوت . فان ختمت فرجالا أو ركبا فإذا أنتم . فاذكروا الله كما
علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسية علمه يقال بسطة زيادة وفضلا أفرغ أنزل ولا
يثوده لا يثقله أدنى ثقل ولا الأبد القوة السنة ناس . يفسنه يتشبهت ذهبت حجته غاوية لا أنيس
فيها عروشها أبقيتها السنة ناس نفثها نغزها أعصار ربح عاصف تهب من الأرض الى السماء
كهمود فيه نار . وقال ابن عباس صلوا عليه شيء . وقال عكرمة وابن مطر شديد الطل الثدى
وهذا مثل عمل المؤمن يفسنه بتقير **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن
عمر رضي الله تعالى عنهما كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس فصلي
بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فإذا صلاوا الذين معه ركعة استأخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام وقصلي
ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل
واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو أشد من ذلك صلا رجالا قياما على أقدامهم
أو ركبا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم . والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا **حدثني** عبد الله بن أبي الأسود
حدثنا حيد بن الأسود ويزيد بن زريع قال حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال
ابن أبي رزق قلت لثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا الى قوله غير
إخراج قد نسختها الآية الأخرى فلم نكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا غير شيئا منه من مكانه قال حيد

(قوله ابن جبير كرسية
علمه) ولعل وجه الاطلاق
على العلم هو أن العالم يقعد
في العادة على الكرسي
عند نشر العلم فصار كأنه
عمل العلم فأطلق عليه
كأطلاق اسم المثل على
الحال ويحتمل أن وجهه
أن العالم يعتمد على العلم
ويحتمل به في الكلام
والجواب كما يمكن صاحب
الكرسي بالقعود عليه
فشبه أحدهما بالآخر
وأطلق الاسم والله تعالى
أعلم اه سندی

أَوْعَوْ هَذَا . وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُعْجِي الْمَوْتَى فَرَضَهُنَّ قَطْعَهُنَّ **حَدَّثَنَا** أَبُو بِنْدٍ سَالِحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ أَشَقُّ بِالْشَكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُعْجِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَى تَوْمِنَ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيُطْمَئِنَّ قَلْبِي . **يَا بَابُ** قَوْلُهُ أَبُودَاؤُدَ أَحَدَكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ إِلَى قَوْلِهِ لِعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي مِلْجَةَ يَحْدُثُ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَسَمِعْتُ أَنَا بِأَبِي بَكْرٍ بْنَ أَبِي مِلْجَةَ يَحْدُثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَوْمًا لِأَهْلِ الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ أَبُودَاؤُدَ أَحَدَكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ قَالُوا اللَّهُ أَصْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ قُولُوا نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عُمَرُ يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَرَبْتُ مَثَلًا لِعَمَلِ قَالَ عُمَرُ أَيْ عَمَلِ قَالِ ابْنِ عَبَّاسٍ لِعَمَلِ قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ غَنِيٍّ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَمُوتُ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانُ فَعَمَلُ بِالْمَالِ حَتَّى أَفْرَقَ أَعْمَالُهُ فَصَرَفَهُنَّ قَطْعَهُنَّ لِأَيَّاسُونَ النَّاسِ الْخُلَافَاءُ يَقُولُ الْخَلْفَ عَلَى وَأَعْلَى وَأَسْفَلَى بِالسَّلَاسَةِ فَيُحْفَكُ بِمِجْدَمِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي سَرِيحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمُسْكِنُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْفَقْرَةُ وَالْفَقْرَتَانِ وَلَا اللَّيْمَةُ وَاللَّيْمَتَانِ إِنَّمَا الْمُسْكِنُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ وَاقْرَأُوا أَنْ شِئْتُمْ يَتَنَبَّأُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَأْسَأُونَ النَّاسَ الْخُلَافَاءُ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا الْمُسْجِدُ الْخَبْرُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ يَحْتَمِلُ اللَّهُ الرِّبَا بِنَهْيِهِ **حَدَّثَنَا** بَشِيرُ بْنُ خَالَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا الضَّحَى يَحْدُثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ الْآخِرَةُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَلَاهُ فِي الْمَسْجِدِ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ فَادَّعَوْا حَرْبَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ فَاعْلَمُوا **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِشَارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ . وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ يَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ . **يَا بَابُ** وَاقْرَأُوا يَوْمَ تَرْجُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قِيْسَةُ عَنْ عَفِيفَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عاصِمٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الرِّبَا . **يَا بَابُ** وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوا بِحَسَابِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيُفْزَزْ لَنْ يَشَاءَ وَيُعَذِّبُ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا الْفَيْزِيُّ حَدَّثَنَا مُسْكِينٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ صِهْوَانَ الْأَصْفَرِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّهُ ابْنُ عُمَرَ أَنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوا قَالَ نَسَخْتُهَا الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا .

(سورة آل عمران)

فَقَاءَ وَتَقِيَةً وَاحِدَةً صَرَّ بِرَدِّ شَفَاخَرَةٍ مِثْلَ شَفَا الرِّكِيَّةِ وَهُوَ حَرْفُهَا تَبَوُّؤُ تَخَذَ مَعْسَكًا الْمُسَوِّمُ الَّذِي

أَقُولُهُ نَسَخْتُهَا الْآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا هِيَ لَا يَكْتَفِ اللَّهُ فُسَا الْإِسْمَاءُ لَا يَكْتَفِ اللَّهُ تَعَالَى أَحَدًا فَوَقَّ لِمَا قَاتَهُ لُطْفَانُهُ تَعَالَى خَلَقَهُ وَرَأْفَةً بِهِمْ وَاحْسَانًا بِهِمْ فَانْزَلَتْ مَا كَانَ أَشَقُّ مِنْهُ السَّعَابَةُ فِي قَوْلِهِ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوا بِحَسَابِكُمْ بِهِ اللَّهُ أَيْ هُوَ إِنْ حَاسِبَ وَسَالَ لَكِنَّهُ لَا يَعْزُبُ إِلَّا عَلَى مَا يَكُنْهُ الشَّخْصُ دَفْعُهُ قَائِمًا مَا لَا يَكُنْ دَفْعُهُ مِنْ وَسْوَاسَةِ النَّفْسِ وَحَدِيثُهَا فَهَذَا لَا يَكْتَفِ بِهِ الْإِنْسَانُ إِنْ قَسَطَلَانِي .

(سورة آل عمران)

له سباء بسلامة أو بسوفة أو بما كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم تستأمنونهم قتلا
فزا واحدها غار سنكتب سنحفظ تزلأ نوباً ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته .
وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وصورها لا يأتي النساء وقال
هكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها
الحي الأباكر أول الفجر والعشي ميل الشمس أراه إلى أن تقرب . **باب** منه آيات عكمات
وقال مجاهد الحلال والحرام وآخر مشاهبات يصدق بضمه بضاً كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين
وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يشاؤون وكقوله تعالى والذين اعتدوا زادهم هدى
زيغ شك ابتداء الفتنة المشبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به **حديثنا** عبد الله بن مسleme
حدثنا يزيد بن ابراهيم القسري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات عكمات
هن أم الكتاب وآخر مشاهبات فأما الذين في قلوبهم زيغ فينبعون ماتشابه منه ابتداء الفتنة وابتداء
تأويله وما يمل تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون أمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا
الألباب قالت قال رسول الله ﷺ فإذا رأيت الذين يقعون ماثله منه فأولئك الذين سمى الله
فاحذروهم . **باب** وإني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **حديثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسّه حين يولد فيسهل صارعنا من مس
الشيطان إياه إلا الصريم وإنا هم يقول أبو هريرة وأقرعوا أن شتم وإني أعيدها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم . **باب** إن الذين يشتركون بهدائه وأيمانهم ثمنا قليلاً أولئك لا خلاق لهم لآخرة ألم يوفوا
موجع من الألم وهو موضع مفعل **حديثنا** حجاج بن نهال حدثنا أبو عروبة عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
يمين صبر لقطع بهمال امرئ مسلم لئى الله وهو عليه غضبان فأولئك الله تصديق ذلك أن الذين يشتركون
بهدائه وأيمانهم ثمنا قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال
ما حدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بحر في أرض ابن عمي قال النبي صلى
الله عليه وسلم بينك أو بينه فقلت إذا حلف يارسول الله فقال النبي ﷺ من حلف على يمين صبر
يقطع بهمال امرئ مسلم وهو فاجر لئى الله وهو عليه غضبان **حديثنا** علي بن هاشم سمع
هشياً أخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضى الله تعالى
عنها أن رجلاً أقام سلمة في السوق خلف فيها لقد أعطى بهمالاً يطعم ليقوم فيها ربحاً من المسلمين
فزلت أن الذين يشتركون بهدائه وأيمانهم ثمنا قليلاً إلى آخر الآية **حديثنا** نصر بن علي بن نصر حدثنا
عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأة من كاتبة غزوان في بيت أوفى الحجر خرجت
احداها وقد أخذت باطن في كفها فذهبت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لفتب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله وأقرعوا عليها أن
الذين يشتركون بهدائه فذكروها فافترفت فقال ابن عباس قال النبي ﷺ لعين على المدى عليه .
باب قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله سواء قصد **حديثنا**
ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر . وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان عن فيةلى في

(قوله وآخر مشاهبات)
(الح) حاصل ما ذكره في
تفسيره أنها متشابهات
يشبه بعضها بعضاً في
المعنى بحيث يصير كل منها
كالصدق لصاحبه ولا يفتنى
أن هذا المعنى غير مناسب
لما بعده وإلما المناسب
به أن يفسر بالمشبهات
التي يشبهو يلتبس معانيها
بحيث لا تكد تفهم والله
تعالى أعلم اه سندی
(قوله الذي) عبر بفي
موضع أدنى إشارة إلى
تمكك من الاسماء إليه
بحيث يحبه إذا احتاج
إلى الجواب

أي قال أبو سفيان فقال
هرقل (قوله فان كذبتني)
بتخفيف المهمة أي نقل
إلى الكذب (قوله أن
يؤثروا) أي يرووا ويحكوا
على الكذب وهو فيج
(قوله ملك) بفتح الميم
وكسر الهمزة (قوله في هذه
المدة) أي مدة صلح
الحديبية (قوله قال والله
الخ) أي قال أبو سفيان
وقوله شيئا أي انتقص به
(قوله وهم أتباع الرسل)
أي غالبا بخلاف أهل
الاستكبار (قوله سجلا)
أي نوبا أي نوبته ونوبة
عليه (قوله أخلص إليه)
بفتح الهمزة أي أصل (قوله)
بداية الإسلام) بكسر
الهمزة المهملة أي بالكلمة
الجماعية للإسلام وهي
شهادة التوحيد (قوله
أجرك مرتين) أي لكونه
مؤثما بنبية المسيح ثم
آمن بمحمد أول أناسه
سبب لسلامة أتباعه (قوله
الأريسين) بهزة
وتشديد التنحية بعد السين
أي الزارعين فيه بهم على
جميع الرعايا (قوله لقد أدر)
بفتح الهمزة مع القصير
وكسر الميم أي عظم وقوله
أمر ابن أبي كبشة يسكون
الميم أي شأن ابن أبي كبشة
بفتح الكاف وسكون
الموحدة كنية أبي النبي

قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما أنا بالشام إذ جاء
بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى
فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال فقال هرقل هل ههنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب سباسب هذا
الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا
بترجانه فقال قل لهم أي سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فان كذبتني فكذبوه قال
أبو سفيان وأيم الله لو أن يؤثروا على الكذب لكذبت ثم قال لترجانه سل كيف حسبه فيكم قال
قلت هوفينا ذوحسب قال فهل كان من آباءه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تهمونه بالكذب قبل أن
يقول ما قال قلت لا قال أيقبه أشرف الناس أم ضغفؤهم قال قلت بل ضغفؤهم قال يزبدون أو
ينقصون قال قلت لا بل يزبدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال
قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكونون الحرب بيننا
وبينه سجلا يسب منا ونسب منه قال فهل يضر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا نندري ما هو
صانع فيها قال والله ما أكتفي من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبلك قلت لا
ثم قال لترجانه قل له أي سائلك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذوحسب وكذلك الرسل تبعث
في أحساب قومها وسائلك هل كان في آباءه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آباءه ملك قلت رجل
يطلب ملك آباءه وسائلك عن أتباعه أضعفؤهم أم أشرفهم فقلت بل ضغفؤهم وهم أتباع الرسل
وسائلك هل كنتم تهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فزعمت أنه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسائلك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن
يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خا ط باشة القلوب وسائلك هل
يزبدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزبدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسائلك هل قاتلتموه فزعمت
أنكم قاتلتموه فتسكون الحرب بينكم وبينه سجلا ينال منكم وتناول منه وكذلك الرسل تبث
ثم تكون لهم العاقبة وسائلك هل يضر فزعمت أنه لا يضر وكذلك الرسل لا تقدر وسائلك هل
قال أحد هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبلك قلت رجل اتهم بقول
قبل قبلك قال ثم قال بيم أكرم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال انك ما تقول
فيه حقا فاني به وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أك أظنه منكم ولو أني أعلم أي أخلص إليه لأحببت لقاءه
ولو كنت عنده لفست عن قدميه وليلفتن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله
ﷺ فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد ر - و - ل الله إلى هرقل عظيم الرزم سلام على
من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فان
نوليت فان عليك اسم الأريسين وبأهل الكتاب فقالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد
إلا الله إلى قوله أشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر
اللفظ وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أنه ليخافه ملك
بنى الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام
قال الزهري فدعا هرقل عظماء الرزم فجعلهم في دار له فقال يا معشر الرزم هل لكم في الصلاح
والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم قال فحاصروا حصية حرا الوحش إلى الأبواب فوجدوها
قد غلقت فقال على بهم فدعا بهم فقال اني إنما اجتبرت شدتكم على دينكم فقدرت منكم الذي

(قوله حج) بفتح الموحدة
وسكون المجهمة (قوله
رايح) بالثناة التحتية أى
من شاته القهلب والفوات
فاذا ذهب في الخير فهو أولى
(قوله رايح) بالوحدة أى
يريح صاحبه في الآخرة
(قوله أن تفشلا) أى
تخلفا عن الرسول صلى
الله عليه وسلم وتذهبا مع
عبدالله بن أبى وكان ذلك
في غزوة أحد (قوله وقال
سفيان مرة وما يسرى إلخ)
أى بدل وما تحب ومنهومه
أن تزولها سره لما حصل
لهم من الشرف وتليت
الولاية (قوله وطأ بك)
بفتح الواو وسكون الطاء
وهو مفتوحة أى باسك
(قوله لأحياء) أى قبائل
(قوله تأييت آخركم) بكسر
الخاء أى لتبصر دالة على
التأخر كما قالت أولاهم
لآخرهم أى للمتقدمة
للتأخر فاستعماله في هذا
المعنى موجود في كلامهم
فلا يفترض بأن أخرى
تأيت آخر بفتح الخاء
كفشي وأفضل لأنه عليه
لم يمكن فيه دلالة على
التأخر الوجودى بحسب
العرف بل يدل على المتأخرة
أه قسطلاني

أحييت فسجدوا له ورضوا عنه . **باب** لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا عما تحبون إلى ما يعلم **حديث**
اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبدالله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضى الله عنه يقول
كان أبو طلحة أكثر أنصارى بالمدينة تخطوا وكان أحب أمواله إليه يرحاء وكانت مستقلة بالمسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا
تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا عما تحبون وإن أحب
أموال إلى يرحاء وانها صدقة لله أرجو برّها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حج ذلك مال رايع ذلك مال رايع وقد سمعت ما قلت وإنى أرى أن تجعلها
في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسّمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه . قال عبد الله بن
يوسف وروى عن عباد ذلك مال رايع **حديث** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رايع **حديث** عمار بن
عبدالله حدثنا الأضرى قال حدثني أبي عن عاتمة عن أنس رضى الله عنه قال جعلها لحسان وأنى وأنا
أقرب إليه ولم يجعل لي منها شيئا . **باب** قل فأنا بالتوراة فأنلوهما إن كنتم صادقين **حديث**
ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو صخرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما أن
اليهود جاءوا إلى النبي ﷺ برجل منهم وامرأته قنزيا فقال لهم كيف فعلون بمن زنا منكم قالوا
نحجمهما ونفرضهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبدالله بن سلام
كذبتم فأنا بالتوراة فأنلوهما إن كنتم صادقين فوضع مدراسا التي يدرسها منهم كفه على آية الرجم
فطفق يقرأ مادون يده ومواردها ولاقرأ آية الرجم فترع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك
قالوا هي آية الرجم فأمرهما فخرجا قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجنا عليها
يقبها الحجر . **باب** كنتم خیرة أم أخرجت للناس **حديث** محمد بن يوسف عن سفيان عن
ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضى الله عنه كنتم خیرة أم أخرجت للناس قال خير الناس للناس
تأتون بهم في السلاسل في أمناهم حتى يدخلوا في الاسلام . **باب** إذ همت طائفتان منكم أن
تفشلا **حديث** علي بن عبدالله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول
فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا واتتوهما قال نحن الطائفتان بنوحارة وبوسلة وما تحب
وقال سفيان مرة وما يسرى أنها لم تنزل لقول الله والله وليهما . **باب** ليس لك من الأمر شيء
حديث حبان بن موسى أخبرنا عبدالله أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني حاتم عن أبيه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ رأسه من الركون في الركة الأخيرة من الفجر يقول اللهم العن
فلانا وفلانا وفلانا يندما يقول سمع الله لمن حده وبنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله
فأنهم ظالمون . رواه اسحق بن راشد عن الزهري **حديث** موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول
الله ﷺ كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بدلا الركون فرما قال إذا قال سمع الله
لن جدّه اللهم بنالك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد
وطأناك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر
اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية . **باب** قوله
والرسول يدعوكم في أخراكم وهو تأييت آخركم وقال ابن عباس إحدى الحسين فتحا أو شهادة
حديث عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال يوم أحد عبدالله بن جبير وأقبلوا منه من فذاك إذ يدعوهم

الرسول في آخرهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا . **باب** قوله أمانة فاعلموا
حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا أنس أن أبا طلحة قال غشنا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل يسقي يسقط من يدي
وأخذه ويسقط وأخذه . **باب** قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين
أحسنوا منهم وأقروا أبو عظيم القرح الجراح استجابوا أجابوا يستجيب يجب . **باب** أن الناس
قد جعوا لكم الآية **حدثنا** أحمد بن يونس أراه قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى
عن ابن عباس حبسا الله ونم الوكيل قالما ابراهيم عليه السلام حين ألقى في النار وقالما محمد صلى
الله عليه وسلم حين قالوا إن الناس قد جعوا لكم فآخسوهم فزادهم إغما وقالوا حبسا الله ونم الوكيل
حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا اسرائيل عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آسر
قول ابراهيم حين ألقى في النار حسبي الله ونم الوكيل . **باب** ولا يحسبن الذين يدخلون بما
آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطقونن ما جعولوا به يوم القيامة . وفيه ميراث
السموات والأرض والله بما تعملون خير سيطقونن كقولك طوقته بطوق **حدثني** عبد الله
ابن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله ﷺ من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل ما جعولوا به يوم القيامة
يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزيمته يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن
الذين يدخلون بما آتاهم الله من فضله إلى آخر الآية . **باب** ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد رضى الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على قطيفة فدية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عباد في بني الحارث
ابن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بجعلس فيه عبد الله بن أبي بن ساول وذلك قبل أن يسلم
عبد الله بن أبي فاذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركون عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس حمالة الدابة خر عبد الله بن أبي أنه بردائه ثم قال لا تبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فقرأ فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال
عبد الله بن أبي بن ساول أيها المرء انه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذينا به في مجلسنا ارجع إلى
رسلك فمن جادك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فافشنا به في مجلسنا فانا
نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يقتلوه فمروا على سعد بن عباد فقال له
يخضضهم حتى يسكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عباد فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو جابر يدع عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن
عبادة يا رسول الله اضعف عنه واسمع عنه فوالذي أزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أزل
عليك لقد اسلم على أهل هذه البحيرة على أن يتوجه فيصوبونه بالصباة فلما أتى الله ذلك بالحق الذي أعطاك
الله شرقي بذلك فذلك فعل به ما رأيت ففعا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه ينفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله تعالى وذ كثر من
أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم إلى آخر الآية وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يتأول النعم ما أمر الله به حتى أذن الله ففهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر افتلت الله

(قوله قطيفة) كساء غليظ
وقوله فدية بقاء فذال
مهلة مفتوحتين نسبة إلى
فذك بك على مرحلتين
من المدينة (قوله البحيرة)
بالتصغير أى البلدة وهى
المدينة النبوية وقوله
بالصباة أى بصامة الملوك
يعنى يجعلونه رئيسا لهم
(قوله شرقي) يفتح الشين
المججمة وبالراء المكسورة
والقاف أى خص ابن أبي

(قوله قد توجه) أى ظهر وجهه (قوله فبايعوا) ففتح التحية بلفظ الماضي والرسول نصب على المنفوعة وفي رواية بلفظ الأصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم اه قسطنطين (قوله بمقدمهم) مصدر ميمي أى يتقدمهم (قوله ففتح النون وكسر الميم) قوله كريب يضم الكاف وفتح الراء (قوله واستأن) أى استاك (قوله ركعتين) أى سنة الصبح سلامها في بيته (قوله فطرح) مبنى المنفوع (قوله في طولها) أى وابن عباس في عرضها (قوله لجعل مسح الخ فيه حذف أى فقام حتى اتصف بالليل أو قرى بياضه فيسقط مسح النون أى أزه (قوله شاة) بفتح الشين المسحقة وتشديد النون قربة عقت من الاستعمال (قوله يقتلها) يكسر المثناة القوية أى يدلها اليته من بقية نومها يستحضر أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه أن الفعل التثليل غير مبطل للصلاة اه قسطنطين (قوله العشر الآيات الخوام الخ) التى أولها إن في خلق السموات والأرض

به ستاد كفار قریش قال ابن أبى ابن سائول ومن معه من المشركين وعبد الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا . **باب** لا يحسن الذين يفرحون بما أتوا **حَرْشًا** سعيد بن أبى مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رجلا من المنافقين على عهد رسول الله ﷺ كان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقتدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتنوا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدا بما لم يضلوا فزلت لا يحسن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدا بما لم يضلوا **حَرْشًا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن ابن جريح أخبرهم عن ابن أبى مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يارافع إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمدا بما لم يضل معذبا لنعذب أجمعون فقال ابن عباس ومالك ولهم ولهم ما دعا الله صلى الله عليه وسلم يهود فأسلمهم من شيء فسكنهم وما به وأخبروه بغيره فأروه أن قد استعبدوا إليه بما أخبروه عنه فبأسلمهم وفرحوا بما أتوا من كتابهم ثم قرأ ابن عباس وأذا خلقه ميتا الذين أتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدا بما لم يضلوا . تابعه عبد الرزاق عن ابن جريح **حَرْشًا** ابن مقاتل أخبرنا الحجاج عن ابن جريح أخبرني ابن أبى مليكة عن جدي بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبرنا مروان بهذا . **باب** قوله إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لولى الألباب **حَرْشًا** سعيد بن أبى مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبى نجر عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهل ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قد فنطرت إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لولى الألباب ثم قام فتوضأ واستنّ فلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بآل فلى ركعتين ثم خرج فلى الصبح . **باب** الذين يذكرون الله قياما وقودا وعلى جنوبهم ويتكبرون في خلق السموات والأرض **حَرْشًا** على بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن مالك بن أنس عن محزمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأفطرن إلى صلاة رسول الله ﷺ ففطر حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها لجعل مسح النون عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شامعًا فأخذه فتوضأ ثم قام فلى فمقت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فمقت إلى جنبه فوضع يده على راسي ثم أخذ بأذني لجعل يقتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر . **باب** ر بنا لك من تدخل النار فقد أخزيت وما للظالمين من أنصار **حَرْشًا** على بن عبد الله حدثنا عن بن عيسى حدثنا مالك عن محزمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي ﷺ وهي نائله قال فاضطجع في عرض الواسدة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله قليل أو بعده قليل ثم اسقيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعل مسح النون عن وجهه يديه ثم قرأ العشر الآيات الخوام من سورة آل عمران ثم قام إلى شن مطقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام فلى فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فمقت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي وأخذ بأذني يده اليمنى يقتلها فلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فلى الصبح . **باب** ز بنا إنا سمعنا بلادي نادى

لإيمان الآية **عَرَّشَ** قتيبة بن سعيد عن مالك عن حمزة بن سليمان عن كريب بن مولى ابن عباس أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم لجلل يمسح النوم عن وجهه يده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن مطقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقامت فوضعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقامت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها ففعلت ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوترهم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام ففعل ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح .

(سورة النساء)

قال ابن عباس يستكبر قوما قوماً من ما يشكهم من حيلة يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غير معني وثلاث يعني اثنتين وثلاثاً وأرباً ولا تجاوز العرب رابع . **باب** وإن ختم أن لا تقسطوا في اليتامى **عَرَّشَ** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريح قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً كان له يتيمة فتركها وكان لها عقد وكان يسكنها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن ختم أن لا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كان شريكه في ذلك العقد وفي ماله **عَرَّشَ** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن ختم أن لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أخي هذه القيمة تكون في حجر ولها تشرك في ماله ويسجبه المأجور لهما فغير يدولها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يسقطها غيره فهو آمن أن ينكحوها وإن لا ينكحوها لم يؤلفوا على ستمين في الصداق فأمرها أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواء هن قال عروة قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الآية فأذن الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في كية أخرى وتزويجون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن قيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فهو أن ينكحوا ممن زويها في المهر والوجه في بني النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهن منهن إذا كن قليلات المال والجمال . **باب** ومن كان فقيراً فليأكل كل المعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيباً وداراً مآدرة أعدنا لأعدائنا فأنظروا العتاد **عَرَّشَ** اسحق أخبرنا عبد الله بن نعيم حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها في قوله تعالى ومن كان فقيراً فليأكل كل منه مكان قيامه عليه معروف . **باب** وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين الآية **عَرَّشَ** أحمد بن حنبل أخبرنا عبد الله الأشجعي عن سفيان عن الثيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي عكمة وليست بمسوخة . تابعه سعيد بن ابن عباس . **باب** قوله يوم يصكب الله في أولادكم **عَرَّشَ** إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريح أخبرهم قال أخبرني ابن مسكندر عن جابر رضي الله تعالى عنه قال عاذني النبي ﷺ وأبو بكر في بني سلمة ما شئنا فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لأعقل فدعا جماعة فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما أمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوم يصكب الله في أولادكم . **باب** قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم **عَرَّشَ** محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال

(سورة النساء)

(قوله قوما الخ) بكسر القاف وبسدها وواو التلاوة بالياء التحنية إذ مراده ولا تزوا النساء أموالكم التي جعل الله لكم قيباً ولم يقصد المؤلف بها التلاوة بل حذف الكلمة القرآنية وأشار إلى تفسيرها (قوله كانت له) أي عنده (قوله عذق) بفتح العين المهملة وسكون الضاد المصححة آخره كاف أي نخلة (قوله يسكنها) أي اليتيمة (قوله عليه) أي لأجله (قوله من العتاد) بفتح العين (قوله مكان قيامه عليه معروف) بقدر حاجته بحيث لا يتجاوز أجرة المثل له قسطنطين

(قوله ضوء ليس فيها)

سحاب) قد ضبط ضوء
في النسخ المتقدمة بالرفع
ولعل وجهه أنه خبر
مخوف أي هي أي الظهيرة
ضوءها لئلا يحال واختار بعض
الشرح الجهر على البديلة
(قوله يتبع) إمبا بالرفع على
أنه خبر وقع موقع الانشاء
أو الجزم على تقدير الأمر
(قوله فلا يبقى من كان
يعبد غير الله من الأصنام
والأصنام الخ) أي بخلاف
من كان يعبد نحو عزير
وعيسى ضرورة أن نحو
الأصنام في النار فمن كانوا
يعبدونها عند اتباعهم
يلحقون بهم في النار
بخلاف نحو عزير وعيسى
والله تعالى أعلم اه سندی
(قوله في أدنى سورة) أي
أقرب صفة وقوله من التي
راؤه أي مرفوعه وقوله فيها
أي بانه لا يشبه شيئا من
الحدثات (قوله على أقر
الخ) أي أحوج ما كنا
اليهم في ما يشا ومبالغ
ديننا (قوله الخيال والخيال
واحد) هذا لا ينظم على
رواية الأكثر بأن الثاني
بالتاء التثنية المشددة لأنه
من المختل وهو الحديمة
والأول بمعنى المتكبر وفي
رواية والخيال بدل الخيال
وهو يطلق على معان
فيكون بمعنى الخيال وهو

للوه وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أسبغ لعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس والثالث وجعل للمرأة الثمن والربع والزوج الشطر والربع . **باب** لا يعمل
لكم أن تزوا النساء كرها ولا تضاهوهن لتذبهوا ببعض ما آتيتوهن ويذكر عن ابن عباس
لا تضاهوهن لا تقهرهن حوبا إيماننوا تحبوا تحبة النخلة المهر **حديث** عن محمد بن مقاتل حدثنا أسباط
ابن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي وألا عنه
ذكره إلا عن ابن عباس أي أياها الذين آمنوا لا يعمل لكم أن تزوا النساء كرها ولا تضاهوهن لتذبهوا
بعض ما آتيتوهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أختا بأمراته إن شاء بعضهم تزوجها وإن
شاءوا تزوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها فهم أخت ما من أهلها فزلت هذه الآية في ذلك . **باب** قوله
ولكل جعلنا مولى عاترك الوالدان والأقربون الآية وقال معمر مولى أولياء ورثة عاتقت إيمانكم
هو مولى المؤمنين وهو الخليف والمولى أيضا ابن الم والمولى النعم الملقق والمولى الملقق والمولى المليك والمولى
مولى في الدين **حديث** عن الصلت بن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ولكل جعلنا مولى قال ورثة والذين عاتقت إيمانكم
كان المهاجرون لما قدموا المدينة في مهاجر الأنصارى دون ذوى رحمة للائحة التي آتت النبي صلى الله
عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا مولى نسخت ثم قال والذين عاتقت إيمانكم من النصر
والفداة والنسيصة وقد ذهب الميراث وبوسى له سمح أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة .
باب قوله إن الله لا ينظم مثقال ذرة يعني زنة ذرة **حديث** عن محمد بن عبد البر حدثنا أبو عمر
حفص بن يسيرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه أن أناسا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي ﷺ نعم هل
تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر
ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل
يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تنسج كل أمة ما كانت
تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأصنام في النار حتى إذا لم يبق إلا من
كان يعبد الله برأوا فجزر وغبرات أهل الكتاب فينذرى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد عزير بن ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذناه من صاحبة ولولاه لماذا تبغون فقالوا غطينا ربنا فلما كنا
في النار فأتونا فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحلم بعضها بعضا فيساقطون في النار ثم يدهى
النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذناه من
صاحبة ولولاه فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو
فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى سورة من التي راوه فيها فيقال ماذا تفتنون تنسج كل أمة ما كانت
تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أقر ما كنا اليهم ولم فصاحبهم ونحن نتظر ربنا الذي كنا نعبد
فيقول أناركم فيقولون لا نشرك بالله شيتا ربنا أو لا . **باب** فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئناك على هؤلاء شهداء الخيال والخيال واحد فطمس وجوها نسويها حتى تعود كافتهم طمس
الكتاب عماد ميراقود **حديث** عن أبي بصير عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال النبي ﷺ اقرأ على قلت أقرأ عليك
وعليك أنزل قال قال يحيى أن اسمه من قيرى فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا
من كل أمة بشهيد وجئناك على هؤلاء شهداء قال أسك فاذمنا تفرقان . **باب** قوله وإن

المتكبر والمراد قوله تعالى إن الله لا يحب

كنتم مرضى أو على سفرا وجاء أحد منكم من الغائط معيدا وجه الأرض وقال جابر كانت الطوائف التي يتحاكون إليها في جهنمة واحد وفي أصل واحد وفي كل شيء واحد كأن ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الحبث السحر والطافوت الشيطان وقال عكرمة الحبث بلسان الحبشة شيطان والطافوت الكاهن **حَرْش** محمد أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسواق فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجلا لحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلا وهم على غير وضوء فأنزله الله تعالى يعني آية التيمم أولى الأمر منكم ذوى الأمر **حَرْش** صدقة بن الفضل أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عيسى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنهما أتيا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم قال نزلت في عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعث النبي ﷺ في سرية . **باب** فلان بك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **حَرْش** على ابن عبدالله حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلان الأضر في شرح من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسقوا يارثم أسقوا الماء إلى جارك فقال الأنصاري يارسول الله أن كان ابن عمك فتلون وجهه ثم قال اسقوا يارثم أجس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوى النبي صلى الله عليه وسلم فلز يرحته في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمرهما فيسعة قال الزبير فأحسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلان بك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم . **باب** فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين **حَرْش** محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من نبي يمرض الا يخبر بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعت يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين طغلت أنه خبر . **باب** قوله وما لكم لا تقاوتون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء الآية **حَرْش** عبدالله بن محمد حدثنا صفوان عن عبدالله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأبي من المستضعفين **حَرْش** سليمان بن حوب حدثنا جاد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس نلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والوليان قال كنت أنا وأبي عن عبدالله ويزكر من ابن عباس حصرت ضاقت تلواوا السنك بالثبادة وقال غيره المرامح المهابر راخمت هاجرت قومهم وقتا وموتها وقته عليهم **باب** لما لكم في المناققين فثنين والله أركمهم عما كسبوا قال ابن عباس بدهم فثة جماعة **حَرْش** محمد بن يشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن عدي عن عبدالله بن زيد عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه قالكم في المناققين فثنين رجح ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا تغزوا لما لكم في المناققين فثنين وقال انهطية تنفي الحبث كما تنفي النار خبث الفضة . **باب** واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به أي أفشوه يقتبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا إلا أن تأتي الموت حجرة أو مدرا وما أشبهه مريدا متروكا فليترك بشك قطعه قلا وقولا واحد طبع ختم . **باب** ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم **حَرْش** آدم بن أبي اليسر حدثنا شعبة حدثنا بخيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها أهل الكوفة فرجعت فيها إلى ابن عباس فسأله عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء . **باب** ولا تقولوا لمن أتىكم السلام لست مؤمنا السلم والسلام واحد **حَرْش** على بن عبد الله حدثنا صفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن أتى

(قوله من عذر الله) أي جعلهم الله تعالى من المعنورين المستضعفين (قوله رجح ناس من أصحاب النبي) وهم عبدالله بن أبي المنافى وأتباعه وكانوا ثلاثمائة وبقى النبي صلى الله عليه وسلم في سبعمائة (قوله إلا إنانا) يريد قوله تعالى إن يدعون من دونه إلا إنانا وقوله يعني الموت الخ قال الحسن كل شيء لا روح فيه فهو أحي وقد كانوا يسمون أسنهم بأسماء الأثاث فيقولون اللات والعزى ومناة (قوله بشك) أي قطعه وقد كانوا يشقون أذن الناقة إذا ولدت خمسة أبطن والخامس ذكر ويحرمون الانتفاع بها اه قسطنطين

اليوم السلام لست مؤمناً قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فليحقه المسلمون فقال السلام عليكم فتناوله وأخذوا غنيمة فأزل الله في ذلك إلى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام . **باب** لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله **حَرْش** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله ﷺ أُمي عليه لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله لجأه ابن أم مكتوم وهو يلها على قال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ونفذه على نخذي ففقت على حتى خفت أن ترض تغذي ثم سرى عنه فأزل الله غبرأولى الضرر **حَرْش** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضى الله تعالى عنه قال لما زلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيداً فكتبها ابن أم مكتوم فشكاه لمرارته فأزل الله غبرأولى الضرر **حَرْش** محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما زلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا لجاهد معه الفداء والأوح أو الكسفت فقال لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي ﷺ ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرير فزلت مكانها لا يستوى القاعدون من المؤمنين غبرأولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله **حَرْش** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام ابن أبي جريح أخبرهم ح وحدثني إسحق أخبرنا عبد الزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الكريم أن مقسم بن عبد الله بن الحرف أخبرنا ابن عباس رضى الله عنهما أخبره لا يستوى القاعدون من المؤمنين من بدر والخارجون إلى بدر . **باب** إن الذين توفاهم الملائكة ظملى أنفسهم قالوا فم كتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية **حَرْش** عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة بئث فاكتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناساً من المسلمين كانوا مع المشركين يكتفون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم بأق السهم فيرى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأزل الله إن الذين توفاهم الملائكة ظملى أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود . **باب** المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً **حَرْش** أبو أنعمان حدثنا جاد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضى الله عنهما لا المستضعفين قال كانت أمي عن عذرائه . **باب** قوله فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم الآية **حَرْش** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلى العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم فم عياش بن أبي ربيعة اللهم فم سلمة بن هشام اللهم فم الوليد بن الوليد اللهم فم المستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف . **باب** قوله ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضوا أسلحتكم **حَرْش** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا جاج عن ابن جريج قال أخبرني يلى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه أن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان رجلاً . **باب** قوله ولو يستوفونك في النساء قل الله يفتيك فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتأى النساء **حَرْش** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى

(قوله فلانا) أي زيد
ابن ثابت فدعوه (قوله
قطع على أهل المدينة
بئث) بضم القاف وكسر
الطاء مبني للمفعول أي
أزمو بالخروج جيش اقتال
أهل الشام في خلافة
عبد الله بن الزبير على
مكة في غير سبيل الله
وفرض عكرمة أن الله
ذم من سكر سواد
المشركين مع أنهم كانوا
لا يريدون بقلوبهم موافقتهم
فكذلك أنت لا تكثر
سواد هذا الجيش وإن
كنت لا تريد موافقتهم
لأنهم لا يقاتلون في سبيل
الله اه قسطنطين

الله عنها ويستغفرك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت عائشة هو الرجل تكون عنده القيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العلق فترغب أن ينكحها ويكره أن يزوجه رجل فاشركته في ماله بمشركته فيفضلها فنزلت هذه الآية وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا . وقال ابن عباس شقاق فساد وأحضرت الانفس الشح هو في الشيء يعرض عليه كالخلة لاهي أيم ولا ذات زوج نشوزا بضاً حرشاً محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمشركتها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك إن المنافقين في الدرك الأسفل وقال ابن عباس أسفل النار نقفا سرباً حرشاً عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فنبس عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصى فأنتبه فقال حذيفة عجبت من ضحكك وقدر عرفا قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خير منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم . **باب** قوله إنا أوجنا إليك كأرواحنا إلى نوح الى قوله ويونس وهرون وسليمان **حَرْشاً** سدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى **حَرْشاً** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب . **باب** يستغفرك قل الله يفتيك في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من نكاله النسب **حَرْشاً** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت الجراء رضي الله تعالى عنه قال آخرو سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستغفرك .

(باب تفسير سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم)

حرم وأحدها حرام فيها تقضهم بنقضهم التي كتب الله تبوء تحمل دائرة دولة وقال غيره الاغراء التسليط أجورهم مهوورهم اليهمن الأيمن القرآن أمين على كل كتاب قبله قال سفيان مافي القرآن آية أشد على من أسلم على شيء حتى قيموا التوراة والانجيل وما أنزل اليكم من ربكم حمزة مجاعة من أحياء يعني من حرم قتلها لا يعنى حتى الناس منه جعاً شرعة ومنهاجاً سبيلاً وسنة . **باب** قوله اليوم اكلكم دينكم وقال ابن عباس حمزة مجاعة **حَرْشاً** محمد بن يشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم ترمون آية لو نزلت علينا لأخذناها غداً فقال عمراني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله **ﷺ** حين أنزلت يوم عرفة وإنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كل يوم الجمعة أم لا اليوم اكلكم دينكم . **باب** قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا غصداً طيباً فتمسكوا بآمين علمدين أمت وتيممت واحد وقال ابن عباس اسمتم وتوسمتم والآن دخلتم بهم والافضاء النكاح **حَرْشاً** اسميل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي **ﷺ** قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بئذات الجنبش أقطع عقدي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على القماسة وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس الى أبي بكر الصديق

قوله لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم أي قرن خير منكم لأنه قرن الصحابة وهو خير من قرن التابعين أو المراد بالنفاق نفاق العمل أو المراد أنهم صاروا خيراً منكم حتى تابوا ومعنى قوله على قوم كانوا خيراً أي صاروا خيراً حين تابوا اه سدي (قوله من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب) أي من قال كذلك افتخاراً فان الغالب افتخار الابدان يكون كاذباً إذا انتهى يكون خيراً ويقول على وجه التحدث بنعمة الله أو على وجه تبليغ ما أوصى إليه وأمر بقبليته كالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال أنا سيد ولد آدم لا يقول افتخاراً ولذلك قال صلى الله تعالى عليه وسلم ولا تظفر وإنه تعالى أعلم اه سدي

فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضم رأسه على نخذي قد نام فقال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة ضايتني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يلعنني بيده في خاصرتي ولا يمنني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على نخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزله آية التيمم فقال أسيد بن حذير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبشنا البعير الذي كنت عليه فإذا البعير تحت حشرا يحيى بن سلمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأتاناخ النبي ﷺ ونزل فتى رأسه في حجرى راقدا أقبل أبو بكر فلكنفى لكزة شديدة وقال جئت الناس في قلادة في الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجنى ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فأنش الماء فلو وجد فنزلت بإيها الذين آمنوا إنقمم إلى الصلاة الآية فقال أسيد بن حذير لقد بارك الله للناس فيك يا آل أبي بكر ما أنتم إلا البركة لهم . **باب** قوله فذهب أنت ورك فقاتلنا أناهما فاعدون **حشرا** أبو نعيم حدثنا سرائيل عن غمارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد وحديثي جدان بن عمر حدثنا أبو النضر حدثنا الأشجعي عن سفيان عن غمارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يارسول الله إنا لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى فذهب أنت ورك فقاتلنا أناهما فاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سرى عن رسول الله ﷺ . ورواه وكيع عن سفيان عن غمارق عن طارق أن المقداد قال ذلك لني صلى الله عليه وسلم . **باب** إغماجزا الله بين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلوا إلى قوه أو ينهوا من الأرض الحاربة لله الكفر به **حشرا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابه عن أبي قلابه أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد أفاضت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابه وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زبداء قال ما تقول يا أبا قلابه قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنى بعد إحسان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا أنس بكذا وكذا قلت إياي حدث أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكمأوه فقالوا قد استوخنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج فاجوزوا فيها فاشربوا من آبائها وأبولها نخرجوا فيها فشر بوا من آبائها وألباتها واستمسحوا وبالواهي الراعي فقتلوه واخذوا ألبها لم يستطع من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحانه الله فقلت تهمني قال حدثنا بهذا أنس قال وقال يا أهل كذا أنكم لن تزالوا بغضوا إلى الله مثل هذا فيكم ومثل هذا . **باب** قوله والجروح قصاص **حشرا** محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن جند عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كسرت الزبيح وهي حمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر هم أنس بن مالك لا والله لا تكسر سننها يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباده من لو أقدم على الله لأبره . **باب** يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك **حشرا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتب شيئا مما أنزل عليه فقد

(قوله ما هي) أي البركة التي حصلت للسلمين برخصة التيمم بأول بركتكم بل هي مسبوقة بنبرها (قوله فلكنفى) بالزاي أي دفنى في صدري بيده دفنة (قوله فقاتلنا أناهما الخ) ظاهره أنهم قالوا ذلك استهانة بالله ورسوله وأصل هذا أن موسى عليه السلام أمر أن يدخل مدينة الجبارين وهي أريحا فبحث اشئ عشر عينا فلما دخلوها رأوا أمها هائلا من عظمتهم فدخلوا حائطا فجاء صاحبه ليبحثي فمحمرا فكلما أصاب واحدا منهم جله في كفه مع الفا كفة إلى آخرهم وذهب إلى ملكهم ففرهم بين يديه فقال الملك قد رأيتم شأنا فاذهبوا وأخبروا صاحبكم . اه قسطلاني

كذب والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية . **باب** قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم **حَرْش**نا على بن سلمة حدثنا مالك بن سير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله **حَرْش**نا أجبين أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أباهما كان لا يحث في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يميناً أرى غير هاتين الإقليتين رخصة الله فقلت الذي هو خير . **باب** قوله يا أيها الذين آمنوا لا تعرموا طيبات ما أحل الله لكم **حَرْش**نا عمرو بن عون حدثنا خالد بن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كنا نفزع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا لا نخشى فيها من ذلك فروض لنا بعد ذلك أن نزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تعرموا طيبات ما أحل الله لكم . **باب** قوله إنما الخمر والميسر والأصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الأزام القداح يقسمون بها في الأمور والنسب أصاب يذهبون عليها وقال غيره الزم القدح لا ريش له وهو واحد الأزام والاستقسام أن يجعل القداح فان نهته انتهى وإن أمرته فصل ما تأمره وقد أعلموا القداح إعلاماً بضروب يستقسمون بها وفضلت منه قسمت والقسم الصبر **حَرْش**نا اسحق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر ابن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال نزل تحريم الخمر وإن في المدينة يومئذ خمسة أشهر ما فيها شراب الغيب **حَرْش**نا يعقوب بن إبراهيم حدثنا بن علي حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه ما كان لنا خير غير فضيعةكم هذا الذي تسمونه الفضيعة فاقى قائم أسقى أبطلحة وفلاناً فإذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حوت الخمر قالوا أهرق هذه القلال يا أنس قال فاسألوا عنها ولا رجوعا بعد خبر الرجل **حَرْش**نا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمع أناس غداة أحدنا يخرج ففتلوا من يومهم جميعاً شهداء وذلك قبل تحريمها **حَرْش**نا اسحق بن إبراهيم الخطلي أخبرنا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خسة من الغيب والخمر والفلس والخنطة والشعر والخمر ما غامر العقل . **باب** ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طعموا إلى قوله والله يعيب الحسنين **حَرْش**نا أبو النعمان حدثنا جاد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن الخمر التي أهرقت الفضيحة وزادني محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقى القوم في منزل أنى طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر منادياً فنادى فقال أبوا طلحة أخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حوت فقال لي اذهب فأهرقها قال فخرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيحة فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأئذ الله ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طعموا . **باب** قوله لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكن تسؤلن **حَرْش**نا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا أبي حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال خطب رسول الله ﷺ خطبة ما سمعت مثلاً قط قالوا فسلمون ما علمنا شحكم قليلاً ولبيكم كثيراً قال فضطأ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم حين فقال رجل من بني قحطان فقلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكن تسؤلنكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة **حَرْش**نا الفضل بن سهل حدثنا أبو النضر حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تفضل ناقتة ابن ناقتي فأئذ الله

(قوله وفضلت منه قسمت)
أي صيغة المتكلم منه
لفظة قسمت والمقصود
أن الاستقسام استعمال
من القسم والله تعالى أعلم
اه سندی

ففيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسوكم حتى فرغ من الآية كلها .
باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ههنا صلة
 المائدة أصلها مفعولة كهيئة راضية وتطليقة مائة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادي بميدني وقال
 ابن عباس متوفيك بميتك **حذرنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
 عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطوافيت فلا يحملها أحد من الناس
 والسائبة كانوا يسيبونها لأهلهم لاجلهم عليها شيء . قال وقال ابو هريرة قال رسول الله ﷺ رأيت
 عمرو بن عاصم الخواشي يجر قصبه في النار كان أول من سبب السوابب والوصيلة الناقة البكر تكبر في أول
 نتاج الابل ثم تقى بعد تأتي وكانوا يسيبونهم للطوافيتهم إن وصلت إحداها بالآخرى ليس ينتهز كرم
 والحلم غل الابل يضرب الضراب المندود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطوافيت وأعفوه من الحمل فلم
 يحمل عليه شيء . وسماه الحامي . وقال أبو أيمن أخبرنا شبيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا
 قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن
 أبي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حذرنا** محمد بن أبي يعقوب ابو عبد الله الكرماني
 حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
 قال رسول الله ﷺ رأيت جهنم يعظم بعضها بضاً ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سبب
 السوابب . **باب** وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتي كنت أنت الرقيب عليهم وأنت
 على كل شيء شهيد **حذرنا** أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم
 محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى
 آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلق يلقى بكسي يوم القيامة ابراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمي فيؤخذ
 بهم ذات الشمال فأقول يا رب أمي حافى فيقال إنك لاتدرى ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
 وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلهذا توفيتي كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزوالا من الدين
 على أعقابهم منذ فارقتهم . **باب** قوله إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز
 الحكيم **حذرنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذهم ذات الشمال فأقول
 كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم .

(سورة الأنعام)

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس لم لم تكن فتنتهم معصرتهم معروشات ما يبرش من
 الكرم وغير ذلك جولة ما يعمل عليها وليسنا شهبانياون يقباعدون تبسل تضجع أبساوا أضفوا
 بأسطا أيدهم البسط الضرب استكثرتم أضفتم كثيرا ذرا من الحوت جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم
 نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا أكنة واحدها كنان أما اشتملت يعني هل تشتمل إلا على ذكر
 أو أتى فلم تحرمون بضاً وتحلون بضاً مسفوحا مهرقا صدف أعرض أبلسوا أو يسوا وأبلسوا أسلموا
 سرمدا دائما استهوته أضلته يترون يشكون وقرصم وأما الوقوف فانه الحلق أسطير واحدها أسطورة
 واسطورة وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جبهة معاينة الصور جماعة صورة
 كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهوت خير من رجوت ويقول تهرب خير من أن ترحم
 وإن تعدل نقتل لا يقبل منها في ذلك اليوم جن أنظم تعالى علا يقال على الله سبحانه أي حسابا

(قوله واذ قال الله يقول
 قال الله واذ ههنا صلة)
 اعلم أن قوله يقول تفسير
 قال ليان أن الماضي
 بمعنى المضارع وقوله قال الله
 ليان أن إذا زائدة ثم صرح
 بذلك بقوله واذ ههنا صلة
 كأنه قال قال في إذ قال
 الله بمعنى يقول وأصله قال
 الله واذ زائدة والله تعالى
 أعلم له سندی .
 (سورة الأنعام)

يجمعكم في ممر مكة القتل
مختلين وعلى هذا قوله
تعالى أو بليسكم شيئا
ويذيق بضعكم بأس
بعض جموعه نوع ثالث من
العذاب وهذا هو ظاهر
القرآن لأن العطف بين
كل نوعين بكلمة أو
والعطف هنا بالواو
فالظاهر أن مجموعهما نوع
واحد وكذا هو ظاهر
الحديث المذكور في
الكتاب لقوله هذا أهون
بصفة الأفراد بعد ذكر
مجموع الضلّين والله تعالى
أعلم (قوله إلى قوله فبهدهم
اقتده ثم قال هو) أي داود
منهم أي فلا بد لنا أن
نسجد في من اقتداء بملوك
عليه السلام فضرورة أنا
نقتدى بمن أمرنا عليه
والسلام بالاقتداء به وكذا
لا بد أن يتبنا على الله تعالى
عليه وسلم يسجد في من
للأمر بالاقتداء بملوك
عليه الصلاة والسلام لكن
قد يقال الاقتداء بملوك عليه
السلام يقتضي أن يسجد
عند التوبة كما هو سجد
عند التوبة وأما عند قراءة
سورة من فلا تذاد وما قرأ
سورة من ولا يسجد عند
ذلك قط إلا أن يقال ينبغي
السجود عند ذكر توبته
عليه السلام والله تعالى
أعلم له سندی

وقال حسبنا مراهي ورجونا للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنوالعق والاثنان
قنوان والجامعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان . **باب** وعنده مفاع الغيب لا يعلمها إلا هو
حشر عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاع الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة
وفلز القيث ويعل ما في الأرحام وما تدرى نفس بما تأمر وأمر الله تعالى أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
أو من تحت أرجلكم الآية بليسكم مخطكم من الالتباس بليسوا يخططوا شيئا فربما **حشر**
أبو النعمان حدثنا حمد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله عن قال لما نزلت هذه الآية
قال هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهوذ
بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أهوذ بوجهك أو بليسكم شيئا ويذيق بضعكم بأس بعض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر . **باب** ولم بليسوا إيمانهم بظلم **حشر**
محمد بن بشر حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن
الله عنه قال لما نزلت ولم بليسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت أن الشرك لظلم عظيم
باب قوله ويونس ولو لم يخلصنا على العالمين **حشر** محمد بن بشر حدثنا ابن مهدي حدثنا
شعبة عن قتادة عن أبي العلاء قال حدثني ابن عمر فبكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى **حشر** آدم بن أبي إياس حدثنا
شعبة أخبرنا سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى . **باب** قوله أولئك الذين
هدى الله فبهدهم اقتده **حشر** إبراهيم بن موسى أخبرنا عثمان بن جريح أخبرهم قال أخبرني
سليمان الأسول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي من سجدة فقال نعم ثم تلا ووهنا إلى قوله
فبهدهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن حبيب وسهل بن يوسف عن العوام عن
مجاهد قلت لابن عباس فقال بكم على الله عليه وسلم عن أمر أن يقتدى بهم . **باب** قوله وعلى
الذين هادوا سوما كل ذي ظفر ومن البقر والغنم سوما عليهم شعومها الآية وقال ابن عباس كل
ذي ظفر البقر والغنم الحوايا البقر وقال غيره هادوا صاروا يهودا وأما قوله هادوا فماذا تأب
حشر عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شعومها فجاءهم ثم
باعوها فأكلوها وقال أبو عاصم حدثنا عبد الجليل حدثنا يزيد بن كسب قال عطاء سمعت جابرا عن النبي
صلى الله عليه وسلم . **باب** قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن **حشر** حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن عمرو بن أبي واثل عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال لأحد أمير من الله ولذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم
قلت ورضه قال نعم وكيل خيط وحيط به قباله قيل والمعنى أنه ضرر بالعذاب كل ضرب منها قيل
زخرف القول كل شيء حسنة ووشية وهو بلبل فهو زخرف وحوش حجر حرام وكل ممنوع فهو
حجر محجور والحجر كل بناء يفنيه ويقال للآش من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجوا أو ما الحجر
لوضع نود وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من
عطوم مثل قتيل من مقتول وأما حجر الحماة فهو منزل . **باب** قوله هل شهداءكم لغة أهل الحجاز

هم الواحد والاثنين والجميع . **باب** لا ينفع نسا إيمانها **حَرْش** موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا حمارة حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمنوا أجمعون حين لا ينفع نسا إيمانها حين لا ينفع نسا إيمانها لا تكن آمنت من قبل **حَرْش** إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نسا إيمانها ثم قرأ الآية .

(سورة الأعراف . بسم الله الرحمن الرحيم)

قال ابن عباس وريثا المال إنه لا يحب المعتدين في غيره عفوا وكثرت أموالهم الفتح القاضي افتح بيننا قض بيننا تقنا الجبل رفعا انجست انجست متبر خسران آسى أخون ناس مخزن وقال غيره مامنك الانسج يقول مامنك أن تسجد يحصفان أخذنا الخفاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يحصفان الورق بضه الى بض سواتهما كناية عن فرجيهما ومنازع الى حين هو ههنا الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى مالا يحصى عددها الراش والريش واحد وهو مظهر من اللباس قبيله جيله الهى هونهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والعبادة كلهم يسمى سموما واحدهم وهي عيناه ونحوها وله واذناه وديره وإحليله غواش ما غشوا به نشر امفرقة كند اقليلنا يسبوا حقيق حتى استرهوبهم من الرهة تلفت نلقم طائرهم حظهم طوقان من السيل ويقال الموت الكثير الطوقان القمل الخنجان يشبه صفار الحمر عروش وعريش بناء قسط كل من تقدم فقد سقط في يده الأسباط قبايل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون له يحاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع ثيس شديد أخذ الى الأرض قد وتخاصس فسفسر جههم انا تيههم من مأمهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنون أيا من سامعتي خرجها فرت به استمر بها الحلق فاته بزغتك يستخفك طيف لم بهلم ويقال طابت وهو واحد عدونهم يزبون وخيفة خوف وخيفة من الاخفاء والآصال واحدا أصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة وأصيل انما حرم في الفواش مظهر منها ما بطن **حَرْش** سليمان بن حرب حدثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت أنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورضه قال لأحد أغبر من الله فذلك حرم الفواش مظهر منها ما بطن ولا أحد أحب إليه المسحة من الله فذلك مدح نفسه ولما لموسى ليقا تناوكله به قال برب أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخرم موسى مصفا فلما آفاق قال سبحانه

تبت إليك يا أول المؤمنين قال ابن عباس أرني أعطى **حَرْش** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المزني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود إلى النبي ﷺ قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم طمت وجهه قال يا رسول الله في مررت باليهود فسمعتهم يقول والذي أصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد وأخذتني ضربة فطمت قال لا تخبروني من بين الأنبياء فان الناس يستقون يوم القيامة فأكون أول من يبقی فاذا أنا بموسى أخذ قائمته من قوائم العرش فلا أدري آفاق قبل أم جزي بصقة الطور . المن والسوى **حَرْش** مسلم حدثنا شعبه عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ قال الكائن من المن وماؤها شفاء العين . **باب** قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله الا هو يحيي ويميت فأمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون **حَرْش** عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قال حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء

(سورة الأعراف)

(قوله قال ابن عباس أرني أعطى) أى أرزقني رؤيتك ومكني منها اه سندی (قوله الكاة) بفتح الكاف وسكون الميم وقوله من المن أى نوع من المن لأنه يثبت بنفسه من غير علاج ولا مؤنة كما كان المن يزل على بني اسرائيل

ابن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو جابر عن الخولاني قال سمعت أبا البرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاربة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مضياً فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق باباً في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله ﷺ فقال أبا البرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غاصر قال ونظم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو البرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أعظم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أتمت تاركو لي صاحبني أتى قلت يا أيها الناس إلى رسول الله إليكم جميعاً فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت قال أبو عبد الله غامر سبني بالخير . **باب** قوله وقولوا حطة **حَرْش** اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ قيل لبيئ إسرائيل ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة فغفر لكم خطاياكم فقبلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقولوا حطة في شجرة . **باب** خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف **حَرْش** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدينهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولاً كانوا أو شباناً فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب قول الله ما تطعنا الجول ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ماجاوزها عمر حين تلاها عليه وكان واقفاً عند كتاب الله **حَرْش** يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما زال الله إلا في أخلاق الناس وقال عبيد الله بن زياد حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال قال الله نبيه صلى الله عليه وسلم إن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال .

(سورة الأنفال)

(بسم الله الرحمن الرحيم) قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأسلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الأنفال المنافع قال قتادة ربحكم الحرب يقال نافلة عطية **حَرْش** محمد بن عبد الرحمن حدثنا سعيد بن سليمان أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد صدق في فوجا بعد فوج ودفني وأردفني جاء بعدى ذوقوا بأشروا وجوباً وليس هذا من ذوق الغم فبركه بجمعه شرد فرق وإن جنحوا طلبوا السلم والسلام واحد يشحن يثقب وقال مجاهد مكاء إدخال أسابهم في أفواههم وتصديع الصفيح ليثبتوك . إن شر الثوب عند الله الصم البكم الذين لا يفتقون **حَرْش** محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس أن شر الثوب عند الله الصم البكم الذين لا يفتقون قالهم نفر من بني عبد المطلب يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللا رسول إذا دعاكم للمعصية واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون استجبوا أجبوا للمعصية يسلمكم **حَرْش** اسحق أخبرنا روج حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن غاصم يحدث عن أبي سعيد ابن أبي رضى الله عنه قال كنت أصلي في رسول الله صلى الله عليه وسلم فعداني فلما أتته حتى صليت ثم أتته

قوله ابن زبر) بفتح
أزاي الموحدة قوله شعرة)
اتبع العين والراء ، وحاصل
أمر أنهم أصروا أن
أضواءه تعالى عند فتح
بيت المقدس ودخلهم
لباب بعد إخراجهم من
التيه بعد أربعين سنة
بالفعل والقول وأن يسترفوا
بذنوبهم يغفلوا غاية
الطاعة فقبلوا السجود
بالزحف وقالوا مستهزئين
حبة في شجرة بدل حطة اه
قسطاني .

(سورة الأنفال)

(قوله وتصديع الصفيح)
وهو الصوت بالغم والشفقين
كذا في الجمع اه سندی

فقال ما منعك أن تأتي ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله والرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمكم
أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله ﷺ ليخرج فذكرته وقال معاذ حدثنا
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حصصا سمع أباسيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال الحمد لله رب العالمين السبع المثاني . **باب** قوله وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هوالحق من
عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو أئتنا ببذاب أليم قال ابن عينة ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن
إلا عذابا وتسمية العرب الغيث وهو قوله تعالى يزل الغيث من بعد ما قنطوا **حديث** أحمد حدثنا عبد الله
ابن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب الزبدي سمع أنس بن مالك رضى
الله عنه قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هوالحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو أئتنا
ببذاب أليم فزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فهم وما كان الله معذبهم وهم يستفرون ولمهم أن
لا يعذبهم الله وهم يصتقون عن المسجد الحرام الآية . **باب** قوله وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستفرون **حديث** محمد بن النضر حدثنا عبد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا
شعبة عن عبد الحميد صاحب الزبدي سمع أنس بن مالك قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هوالحق من
عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو أئتنا ببذاب أليم فزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستفرون ولمهم أن لا يعذبهم الله وهم يصتقون عن المسجد الحرام الآية وقائلهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله **حديث** الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا
حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رجلا جاء فقال يا أبا عبد الرحمن
الآن سمع ما ذكر الله في كتابه وإن طافن من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فما منعك أن لا تقتل كما ذكر
الله في كتابه فقال يا ابن أخي أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلى من أن أغتر بهذه الآية التي يقول
الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها قال فان الله يقول وقائلهم حتى لا تكون فتنة قال ابن
عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يقتل في دينه
إما يقتلوه وإما يوتقوه حتى كثرت الاسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافق فيه يبريد قال لما قولك في على
وعثمان قال ابن عمر ما قول في على وعثمان أما عثمان فكان الله قد دفع عنه فكرهم أن يصفوه وأما
على فابن عم رسول الله ﷺ وخته وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث ترون **حديث** أحمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا بيان أن مرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أوالينا ابن عمر
فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان المسلمون عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك . **باب** يا أيها النبي حرض المؤمنين
على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين
كفروا بأنهم قوم لا يفقهون **حديث** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن ابن عباس رضى
الله عنهما لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم أن لا يفر واحد من
عشرة فقال سفيان غير مرة أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب
أن لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون
صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف
الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية **حديث** يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا
جور بن حازم قال أخبرني الزبير بن خريث عن حكيم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما نزلت
إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر

واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مائة
سائرة يقلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم .

(سورة براءة)

وليجة كل شيء أدخلته في شيء الشقة السفر الحبال الفساد والحبال الموت ولافتني لا تو بئني كرها
وكرها واحد متحلاً يخلون فيه يجمعون يسرعون والمزفكات التفتكت انقلب بها الأرض أهوى
أقاه في هوة عدن خلد عدت بأرض أي أقت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق
الحوائف الحائف الذي خلفني فعمد ببدى ومنه يخلفه في الثغابين ويجوز أن يكون النساء من الحائفة
وإن كان جمع الله كور فانه لم يوجد على تقدير جمعه إلا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخبرات
واحداه خيرة وهي الفواضل مرجئون مؤخرون الشفاشفي وهو حده والحرف ما تحرف من السيلول
والأودية هارهاثر يقال تهورت البحر إذا تهدمت وانهار مثل لأواء شققا وفرقا وقال الشاعر :

إذا قت أرحلها بلبيل تأوه آهة الرجل الحزين

باب قوله براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين أذان اعلام وقال ابن عباس
أذن يصدق تطهرهم وتركهم بها ونحوها كبر والزكاة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكاة
لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاھون يشبهون **عز** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال
سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر آية نزلت يستقونك قل الله يفتيك في الكلاله وآخر سورة نزلت
براءة . **باب** قوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي

الكافرين سيحوا سيروا **عز** سعيد بن جبير قال حدثني الليث قال حدثني عجيل بن ابن شهاب وأخبرني
جيد بن عبد الرحمن أن أباه ريرة رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر في تلك الحجبة في مؤذنين بهم
يوم النحر يؤذنون بني أن لا يصح بعد العلم مشرك ولا يوطف بالبيت عريان قال جيد بن عبد الرحمن
ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن براءة قال أبوه ريرة فأذن

معنا على يوم النحر في أهل منى براءة وأن لا يصح بعد العلم مشرك ولا يوطف بالبيت عريان . **باب**
قوله وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله يرى من المشركين ورسوله فإن تبتم
فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم آذنتهم أعلمهم
عز عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عجيل قال ابن شهاب فأخبرني جبير بن عبد الرحمن أن

أن أباه ريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه في تلك الحجبة في المؤذنين بهم يوم النحر يؤذنون بني أن
لا يصح بعد العلم مشرك ولا يوطف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب فأمره
أن يؤذن براءة قال أبوه ريرة فأذن معنا على في أهل منى يوم النحر براءة وأن لا يصح بعد العلم

مشرك ولا يوطف بالبيت عريان إلا الذين عاهدتم من المشركين **عز** إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا أني من صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أباه ريرة أخبره أن أباه ريرة رضي الله
عنه بعث في الحجبة إلى أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رطه يؤذن في

الناس أن لا يصح بعد العلم مشرك ولا يوطف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم
الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة . **باب** فقاتلوا أئمة الكفر انهم لا يأمنهم فلم **عز** ش
محمد بن المنثري حدثنا يحيى حدثنا إسحاق حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حفصة فقال ما بقي من أصحاب
هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي أنكم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
تخبرونا فلا تدرى فإبالي هؤلاء الذين يبترون بيوتنا ويسرقون أعلامنا قال أولئك النفاق أجل لم

(سورة براءة)

(قوله الحوائف الحائف)

أي مفردة الحائف وقوله

ويجوز أن يكون النساء

أي يجوز أن يكون معنى

لفظ الحوائف النساء وقوله

من الحائفة أي على أنه

مأخوذ من لفظة الحائفة

جمع له وقوله وإن كان جمع

الله كور أي فهو شاذ وارد

على قاف فانه لم يوجد الخ اه

سندى (قوله أذن يصدق)

أي كل ما سمع ويسمى بالجراحة

للمبالغة كانه من فرط

سماعه صارجة آلة السماع

كما سمي الجالسوس عينا

لذلك وقوله تطهرهم

وتركهم هما بمعنى واحد

لأن الزكاة والتزكية في

اللفظة الطهارة (قوله في تلك

الحجبة) أي التي أمره

عليها رسول الله صلى الله

عليه وسلم قبل حجة

الوداع اه قسطلاني

(قوله أعلامنا) بالعين

المهمله والتألف أي نفائس

أموالنا

بيق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده . **باب** قوله والذين يكتفون
 الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم **حديثنا** الحكم بن نافع أخبرنا شعيب
 حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحديكم يوم القيامة شجاعا أقرع **حديثنا** يقبضه بن سعيد حدثنا
 جابر عن حصين عن زيد بن وهب قال سمعت علي بن أبي ذر قال قلت ما أزالك بهذه الأرض قال
 كنا بالشأم فقرأت والذين يكتفون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال
 معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت أنها لفينا وفيهم . **باب** قوله عز وجل يوم
 يحسب عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا
 ما كنتم تكفرون . وقال أحمد بن حنبل بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن
 أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن ينزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال
باب قوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها
 أربعة حرم القوم **حديثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب بن محمد عن
 ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
 والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث نوايات ذوالقعدة وذالحجة والمحرم ورجب مبصر
 الذي بين جداد وشعبان . **باب** قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله
 معنا ناصرنا السكنة فضيلة من السكون **حديثنا** عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا حماد حدثنا ثابت
 حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت
 آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أهدم رفع قسمه رآنا قال ما نملك باثنين الله تالهما **حديثنا**
 عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه
 قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت لأبي الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة وجدته أبو بكر وجدته صفية
 فقلت لسفيان إسنادة فقال حدثنا فضله إنسان ولم يقل ابن جريج **حديثنا** عبد الله بن محمد قال حدثني
 يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء ففدوت علي ابن عباس
 فقلت أريد أن تقاض ابن الزبير فتعل حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين
 وإني والله لا أحله أبدا قال قال الناس يا بعل لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأصمعي أما أبو هريرة
 التي صلى الله عليه وسلم يريدان ير وأما جدته فصاحب الغار يريد أن يكر وأما أمه فذات الطلاق يريد
 أسماء وأما خالته فأمة المؤمنين يريد عائشة وأما حمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم زيد خديجة وأما أمه
 التي صلى الله عليه وسلم لجده يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارئ القرآن وافتقار وصاوتي وصاوتي
 من قريب وإن ربوني ربوني أ كفاء كرام فاستر التوريات والأسماء والجيدات يريد أن يطمئن بني
 أسد بني توبت وبني أسامة وبني أسد إن ابن أبي العاص برز يعني القدمة يعني عبد الملك بن مروان وإياه
 لوى ذنبه يعني ابن الزبير **حديثنا** محمد بن صبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
 قال أخبرني ابن أبي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمه هذا فقلت
 لأحسين نفسي له ما حسبتها لأني بكر ولا لعمرو ولهما كانا أولى بكل خير منه وقلت ابن عمه النبي صلى الله
 عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أمي خديجة وابن أخت عائشة فاذا هو يتعلني ولا يريد ذلك
 فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذان نفسي فبدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد لأن ربني بنو
 عمي أحب إلي من أن ير بي غيرهم . **باب** قوله والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يأنفهم بالبطية

(قوله شجاعا أقرع) أي
 حية تمط جلد رأسها
 لكثرة السم وطول العمر
 (قوله جباههم وجنوبهم
 الخ) تخصيص هذه
 الأعضاء لأن جمع المال
 والبخل به كان طلب
 الرجاء فوق العذاب
 بنقيض المطلوب والظهور
 لأن البخل يولى ظهوره
 عن السائل وألأنها أشرف
 الأعضاء لاشتغالها على
 السباغ والقلب والكبد
 (قوله هذا ما كنزتم الخ)
 معمول لقول محذوف أي
 يقال لهم هذا ما كنزتم
 لأنفسكم فصار مضرة
 لها وسبب تعذيبها (قوله
 ما كنتم تكفرون) أي
 جزاء الذي كنتم تكفرونه
 لأن المكفرون لا يذوق

٨١ قسطلاني

نهك ربك) بتقدير الاستفهام أى أتصلى عليه فيه أنه كيف لعمر أن يقول ذلك أو يعتقد وفيه اتهام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بارتكاب ما نهى عنه قلت له جواز النسيان والسهو فأراد أن يذكر ذلك ويمكن تنزيل الاستفهام على الجلة الحالية كما قالوا إن التقليد الأخير في الجلة هو مناط الأثبات والنفي فصار المطلوب هل نهك الله أم لا ولم يقل ذلك لترد منه من النبي وعدمه بل ليتوصل به إلى فهم مائله نهيا ويؤيده رواية الترمذي أليس قد نهك الله أن صلى على المنافقين أى بين لي أن الذي أظنه نهيا هو نهى أم لا والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله تعرضوا عنهم) أى فلا متابوهم وقوله فأعرضوا عنهم أى احتقروا لهم وقوله إنهم رجس أى قذر نجس بواطنهم واعتقادهم وهو على الأعراس وترك المحاربة (قوله أن لا كون كذبت) لازائدة والمعنى أن لا كون كذبت وأكون مضارع بمعنى الاستمرار المتناول للماضى فلا منافاة بينهما ككذبت وقوله فأهلك

عز شأني محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمة بين أربعة وقال أنا فقههم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضغني هذا قوم يجرقون من الدين . **باب** قوله الذين يلزون الطوعيين من المؤمنين يلزون يسيرون وجههم ووجههم طاعتهم عز شأني بشر بن خالد أبو محمد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبه عن سليمان أبي وائل عن أبي أسعد قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتعالم فجاء أبو عقييل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله ألقى من صدقة هذا ما فعل هذا الآخر إلا أنه فنزلت الذين يلزون الطوعيين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجنون لإجدهم الآية عز شأني اسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي أسعد الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فيحتال أحدنا حتى يجيىء بالمد وإن لأحدكم اليوم مائة ألف كانه يبرئ نفسه . **باب** قوله استغفرهم أو لا استغفرهم إن استغفرهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم عز شأني عبيد بن إسحاق عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال لما توفي عبيد الله بن أبي جاء ابنه عبيد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصا يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يعطيه قميصا فآخذ ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى عليه وقد نهك ربك أن تصلى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خبرني الله فقال استغفر لهم أو لا استغفر لهم إن استغفرهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال انه منافق قال صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره عز شأني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لما مات عبيد الله بن أبي ابن سائل دعيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبثت إليه فقلت يا رسول الله أتصلى على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا وكذا قال أعتد عليه قوله فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آخر حتى يا عمر فلما أكونت عليه قال اني خيرت فأخبرت لأعلم أني ان زدت على السبعين يغفره زدت عليها قال صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلعمرك لا يسرا حتى زلت الأيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فصحت بعد من جرائي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم . **باب** قوله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره عز شأني إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال لما توفي عبيد الله بن أبي جاء ابنه عبيد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عليه فآخذ عمر بن الخطاب ثوبا فقال صلى عليه وهو منافق وقد نهك الله أنما خبرني الله وأخبرني الله فقال استغفرهم أو لا استغفرهم إن استغفرهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأله بده على سبعين قال صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسليمانه ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره انهم كفر والله ورسوله وما تواؤهم فاسقون . **باب** قوله سيحلفون بالله لكم اذا اقبلتم اليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم رجس وماؤاهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون عز شأني يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن نبوك والله ما أعلم الله على من نعمة بعد إذ هداني أعظم من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا كون كذبت فأهلك كاهلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله

لکم إذا اقبلتم إليهم إلى قوله الفاسقين . **باب** قوله يهللون لکم لتزواعنهم فان تزوا عنهم إلى قوله الفاسقين . **باب** قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم ان الله غفور رحيم **حدثنا** مؤمل هو ابن هشام **حدثنا** اسمعيل بن ابراهيم **حدثنا** عوف **حدثنا** ابورجاء **حدثنا** سمر بن جندب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا ثانی البلیة آتیان فابتغانی فأتینا إلى مدینة مبینة بلین ذهب ولین فضة فلحقنا رجال شطرن من خلفهم كأحسن ما أنتراء وشطرك أکفح ما أنتراء قال لهم انذهبوا فقموا فی ذلك الترفوق عوافیه ثم رجعوا إلینا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا فی أحسن صورة قال لی هذه جنة عدن وهذا منزلک قال أوالقوم الذین کانوا شطرنهم حسن وشطرنهم قبیح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سیئا تجاوز الله عنهم . **باب** قوله ما کان لئنی والذین آمنوا أن یستغفروا للشرکین **حدثنا** اسحق بن ابراهیم **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن معید بن المسیب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل علیہ النبی صلی الله علیه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبی أمیة فقال النبی صلی الله علیه وسلم ای عمی قل لایله إلا الله أم أیج لك بهاء عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبی أمیة یا أبا طالب أرغب من مله عبد المطلب فقال النبی صلی الله علیه وسلم لاستغفرن لك ما لم أنه عنک فنزلت ما کان للنج والذین آمنوا أن یستغفروا للشرکین ولو کانوا أولى قربی من بعد ما تبین لهم أنهم أصحاب الجحیم . **باب** قوله لقد تاب الله علی النبی والمهاجرین والأصهار الذین اتبعوه فی ساعة العسرة من بعد ما کاد تریخ قلوب فریق منهم ثم تاب علیهم انه بهم مرفور رحیم **حدثنا** أحمد بن صالح قال حدثنی ابن وهب قال أخبرنی یونس قال أجد وحديثا عن عیبة **حدثنا** یونس عن ابن شهاب قال أخبرنی عبد الرحمن بن کعب قال أخبرنی عبد الله بن کعب وکان قائدا کعب من بنیه حین عمی قال سمعت کعب بن مالک فی حديثه وعلى الثلاثة الذین خلّفوا قال لی آخر حديثه إن من توب فی أن تخلع من مالی صدقة إلى الله ورسوله فقال النبی صلی الله علیه وسلم أمسک بعض مالک فهو خیرک . وعلى الثلاثة الذین خلّفوا حتی إذا ضاقت علیهم الأرض بما رحبت وضاقت علیهم أنفسهم وغنوا أن لا ملجأ من الله إلا إلیه ثم تاب علیهم لیتوبوا ان الله هو التواب الرحیم **حدثنا** محمد **حدثنا** أحمد بن أبی شعیب **حدثنا** موسى بن أبی عیین **حدثنا** اسحق بن راشد أن الزهري **حدثنا** قال أخبرنی عبد الرحمن بن عبد الله بن کعب بن مالک عن أبيه قال سمعت أن کعب بن مالک وهو أحد الثلاثة الذین تب علیهم أنه لم یختلف عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی غزوة غزاهما غزوة بنی غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجعت صدق رسول الله ﷺ ففی وکان قلیا یقدم من سرفساره إلا حمی وکان یدب بالمسجد فیکرم رکبتین ونهی النبی صلی الله علیه وسلم عن کلامی وکلام صاحبی ولم یبه عن کلام أحد من المتخلفین غیرنا فاجتنب الناس کلامنا فلیت کذلک حتی طالع علی الأمر وامن شیء أهم إلی من أن أموت فلا یصلی علی النبی صلی الله علیه وسلم أو یوت رسول الله صلی الله علیه وسلم فأکون من الناس بتلك المنزلة فلا یکنی أحد منهم ولا یصلی علی فأزل الله توبنا علی نبیه صلی الله علیه وسلم حین بقی الثلث الآخر من الیل ورسول الله صلی الله علیه وسلم عند أم سلمة وکانت أم سلمة محسنة فی شأنی معنیة فی أمری فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا أم سلمة تب علی کعب قالت أفلا أرسل إلیه فأبشره قال إذا عطیکم الناس فیمنعونکم النوم سائر الیلة حتی إذا صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاة الفجر أذن بتوبه الله علینا وکان إذا استبرأ استنار وجهه حتی کأنه قطعة من القمر وکانا أبی الثلاثة الذین خلّفوا عن الأمر الذی قبل من هؤلاء الذین اعتذروا حین أزل الله لنا التوبة فیما ذکر الذین کذبوا رسول الله صلی الله علیه وسلم من المتخلفین واعتذروا بالباطل ذکروا یشتر ما ذکر به أحد

(قوله ونهی النبی صلی الله علیه وسلم عن کلامی وکلام صاحبی) هما هلال ومرارة لأن الثلاثة تخلفوا من غیر علم واعترفوا بذلك (قوله ولم یبه عن کلام أحد من المتخلفین غیرنا) ای وهم الذین اعتذروا إلیه وقبل منهم علانیتهم واستغفر لهم وکل سرائرهم إلى الله تعالی وکانوا بضعة وثمانین رجلا

قال الله سبحانه يتذرون اليكم إذا رجعت اليهم قل لا تتذروا لن تؤمن لكم قدنياً الله من أخباركم
وسرى الله عليكم ورسوله الآية . **باب** يأبى الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف من قصة تبوك فواته ما أعلم أحداً أبلاه في صدق الحديث أحسن مما أبلغني ما تممت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ إلى يومى هذا كذبا وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين إلى قوله وكونوا مع الصادقين . **باب** قوله لقد جاءكم رسول من
أنفكم عز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم من الرافة **حدثنا** أبو ليلى أن أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري رضى الله تعالى عنه وكان ممن
يكتب الوحي قال أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن
القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وأنى أخشى أن يسترحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من
القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر قلت لعمر كيف أقبل شيئاً لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر أنك رجل شاب عاقل ولا تنهك
التي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر أنك رجل شاب عاقل ولا تنهك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتنبع القرآن فاجعه فواته لو كلفني نقل جبل من
الجبال ما كان أقل على مما أمضى به من جمع القرآن قلت كيف تملأن شيئاً لم يفعله النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فمأزله أراجحه حتى شرح الله صدرى للذي شرح الله له صدر أبى بكر
وعمر فمقت فتنبع القرآن أجمعه من الرقاق والاكثاف والسبب وصدور الرجال حتى وجدت من
سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره فقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم إلى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبى بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر . تابعه عثمان بن عمر واليثة عن
يونس عن ابن شهاب . وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبى خزيمة
الأنصاري . وقال موسى عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب مع أبى خزيمة وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن
أبيه . وقال أبو ثابت حدثنا إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبى خزيمة .

(سورة يونس . بسم الله الرحمن الرحيم)

وقال ابن عباس فاختلطت فبت بالهامة من كل لون وقلوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغنى . وقال زيد
ابن أسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خبر يقال تلك آيات يبنى هذه أعلام
القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الغلظ وجوب بهم المعنى بكم دعوهم دعواهم أحيط بهم دنوا من
الملكة أطاحت به خطيئته فأتبعهم وأتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يجعل الله للناس
النشر استمعوا له وهو أذلة قول الإنسان لولاه وما له إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضى اليهم
أجلهم لأهلك من دعى عليه ولأمانه الذين أحسنوا الحسن مثله حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره
النظر إلى وجهه الكبرياء الملك . وجاوزنا بني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بنياء وعدوا
حتى إذا أدركه الفرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذى آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين تنجيك
تفليك على نجوة من الأرض وهو الفناء المكان المرتفع **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم النبي صلى الله

(قوله من الرقاق) بكسر
الراء جمع رقعة من آدم
أو ورق ونحوهما وقوله
والأكثاف بالثناة الفوقية
جمع كثف عظم عريض
في أصل كتف الحيوان
يفسف ويكتب فيه وقوله
والسبب بضم السين
والسين المهملتين آخره
موحدة جمع صيب وهو
جريد النخل يكشطون
خوصه . ويكتبون في
طرفه العريض وقوله
وصدور الرجال أى الذين
جما القرآن وحفظوه
كيلا في حياته صلى الله
عليه وسلم لما في الرقاق
والأكثاف والسبب
تقرير على تقريره
قسطاني

عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أتم أحق بموسى منهم فصوموا .

(سورة هود)

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس عصب شديد لاجرم بلى وقال غيره وحق زل يحق ينزل يثوس فعول من يثست وقال مجاهد يثتس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراه في الحق ليستغفوا منه من الله إن استطاعوا وقال أبو ميسرة الأولاه الرحيم بالخبيشة وقال ابن عباس بادئ الرأي ماظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزئون به وقال ابن عباس ألقى أسكى عصب شديد لاجرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض لأنهم يثنون صدورهم ليستغفوا منه إلا حين يستغشون ثيابهم يعلم مايسرون وما يعلنون إنه علم بذات الصدور وقال غيره وحق زل يحق ينزل يثوس فعول من يثست وقال مجاهد يثتس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراه في الحق ليستغفوا منه من الله إن استطاعوا **حَرْش** الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ الأناهم يثنون صدورهم قال سألت عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نسائهم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم **حَرْش** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ الأناهم يثنون صدورهم قلت يا أبا العباس ماثنون صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي أو يتخلى فيستحي فثارت الأناهم يثنون صدورهم **حَرْش** الجدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الأناهم يثنون صدورهم ليستغفوا منه إلا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون بظنون رؤوسهم ساء بهم ساء ظنه بقومه وفاق بهم بأضيافه قطع من الليل بسواد إليه أنيب أرجح . **باب** قوله وكان عرشه على الماء **حَرْش** أبو أيمن أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال بدله ملائكة لا تنقصا نفقة سعاد الليل والنهار وقال رأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم ينقص ما في يده وكان عرشه على الماء ويده الميزان يخفض ويرفع اهتراك اقتطعت من عروته أي أصبته ومنه يرويه واعتراقى أخذ بنصيبها أي في ملكه وسلطانه عنيود وعنود وعائد واحد هو تأ كيد التبعير ويقول الأشهاد واحد شاهد مثل صاحب وأصحاب استعمركم جعلكم عمرا أعمرت البحار فهي عمري جعلتها نكروهم وأنكروهم واستنكروهم واحد جيد مجيد كأنه فعليل من ماجد محمود من جد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل :

ورجلة يضربون البيض ضاحية ضرباً توأسي به الأبطال سجيحا

والى مدین آخاهم شعبيا أى إلى أهل مدین لأن مدین بدو مثله وأسأل القرية وأسأل القرية یعنی أهل القرية والعبير واء كم ظهر یا يقول تلثنوا إليه ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلني ظهري والظهري ههنا أن تأخذ معك دابة أو دواء تستظهر به أرذلنا سقاطنا اجراى هو مصدر من أوجرت وبعضهم يقول جومت الفلك والفلك واحد وهى السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر أجريت وأرسيبت حبست وتقرأ مسامها من رست هى ومجرها من جرت هى ومجرها ومرسها من فعل بها الراسيات ثابتات . **باب** قوله ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على الله وهم لا يشعرون على الظالمين واحدا للأشهاد شاهد مثل صاحب وأصحاب **حَرْش** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام

(قوله أنفق أنفق عليك)
بفتح الهزعة فى الأولى
ومضما فى الثانية وجزم
الأول بالأمر والثانى
بالجواب (قوله يد الله
ملائكى) كتابته عن خزانته
الذى لا تنفذ بالعطاء وقوله
لا ينقصا بفتح التحتية
وكسر الفينين وبالأضاد
المعجمتين بينهما تحنية
ساكنة أى لا ينقصها
وقوله نفقة سعاد الليل
والنهار بنسبهما وسعاد
بمعنى مظلما أه قسطلانى

قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بنا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر هل سمعت النبي ﷺ في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينادي المؤمنين من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقره بذنوبه يعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول رب أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسنة وأما الآخرون والكفار فينادي على رموس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم . وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان . **باب** قوله وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذهم شديد الرفد المرفود المؤمن والمؤمنين وفدته أعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان أنفوا أهلها وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف **حَرْشٌ** صدقة بن الفضل أخبرنا أبو معاوية حدثنا يزيد بن أبي ردة عن أبي ردة عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليل للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد . **باب** قوله وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفي فصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا أولفنا جعنا **حَرْشٌ** مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه أن رجلا أصاب من امرأة قبة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألم هذه قال لمن عمل بها من أمي .

﴿ سورة يوسف ﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال فضيل عن حسين عن مجاهد متكا الأترج قال فضيل الأترج بالحبيشة متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين . وقال قتادة لنعلم عامل بما علم . وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طروفا كانت تقرب به الأعاجم . وقال ابن عباس تغنون تجهلون . وقال غيره غيبة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيبة واجب الزكية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ في التقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما تكا عليه لشراب أولحدت أولطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكا من تخارف فروا إلى شر منه فقالوا إنما هو المتكا ساكنة التاء وإنما المتكا طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكا فان كان ثم أترج فإنه بعد المتكا شغفا يقال بلغ شغفا وهو غلاف قلبها وأما شغفا فمن المشعوف أصب أميل أضعف أحلام مالا تأويل له وأضعف مله البد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغنا لامن قوله أضعف أحلام واحدها ضفت بئر من الميرة وزداد كبل بئر ما يعمل بغير أرى إليه ضم إليه السقاية بكيال فتأ لا تزال حوضا عرضا بذيكهم لهم تحسروا تخبروا مضجعة قليلة غاشية من عذاب الله علمة مجللة استأسوا بلسوا لآياتها من روح الله مضاه الرجاء خلصوا نجيا اعترفوا نجيا والجميع أنجية يقتامون الواحد نجى والاثنتان والجميع نجى وأنجية . **باب** قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أيوب بك من قبل إبراهيم واسحق **حَرْشٌ** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن إبراهيم . **باب** قوله لقد كان في يوسف وأخوته آيات للسائلين **حَرْشٌ** عبد أخبرنا

(قوله وزلفا من الليل) المراد به ساعات الليل القريبة واختلف في طرف النهار وزلف الليل فقيل الطرف الأول الصبح والثاني الظهر والمصر والزلف المغرب والعشاء وقبل غير ذلك (قوله إلى ههنا) بفتح الهمة للاستفهام أي أهذه الآية مختصة في أو عامة للناس كلهم (قوله متكا) بضم الميم وسكون الفوقية وتو بن الكاف من غير هموزي المواضع الثلاثة وهي قواء اه قسطلاني

عبد الله عن عبد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا سألك قال فأكرم الناس يوسف بنى الله بنى الله بنى الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا سألك قال فمن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا تأم به أبو أسامة عن عبد الله . **باب** قوله قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصر جبريل سولت زيف **عز** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب . قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر الغفيري حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعاصم بن وقاص وعبد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لما أهل الألفك ما قالوا فبرأها الله كل حديث طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت برثة فسيرتك الله وإن كنت أملت بذنبي فاستغفر الله وتوب إلى الله قلت إني والله لا أجد مثلاً إلا أبا يوسف فصر جبريل والله للمستعان على ما تصفون وأنزل الله أن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم **عز** العشر الآيات **عز** موسى حدثنا أبو عروانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتنا الحلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهل في حديث تحدثت أنتم وقعدت عائشة قالت مثلى ومثلكم كيقوب وبنه بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصر جبريل والله المستعان على ما تصفون . **باب** قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلفت الأبواب وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت لك بالخورانية ولم وقال ابن جبير **عز** أحمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وأما قرؤها كما علمناها مثواه مقامه وأتينا وجدا ألفوا آباهم ألبينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون **عز** الجدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله تعالى عنه أن قريشاً لما أبطلوا صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم اكفنيهم سبع سبع كسب يوسف فأصابهم سنة حسنت كل شيء حتى أسكوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السجدة فيرى بينه وبينها مثل النخاع قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله إنا نكشف العذاب قليلاً أنكم عالمون أن يكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى النخاع ومضت البطشة . **باب** قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فأسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي يبيدهن عليم قال ما خطبتن إذ راودن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاشي ونزبه واستثناء حصص وض **عز** سعيد بن زيد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولولبت في السجن مالم يوسف لأجبت الداعي ونحن أخق من إبراهيم إذ قاله أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي . **باب** قوله حتى إذا استياست الرسل **عز** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت له وهو يسألهما عن قول الله تعالى حتى إذا استياست الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فها هو بالظن قالت أجل لعمرى لقد استيقنوا بذلك فقتلناها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بر بها قلت لها هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا برهم وصدقهم فطاعهم عليهم السلام واستأخروهم عنهم النصريح حتى إذا استياست الرسل من كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم

(قوله بل سولت الخ) قبل هذه الجملة جملة عذوبة تقديرها لم يأكله الذئب بل سولت لكم أنفسكم أمراً في شأنه وقوله فصر جبريل أي أمرى صير جبريل فهو خير لمبتدئ عذوب وروى صر فوعا الصبر الجليل هو الذي لا شكوى فيه لمن بث لم يصبر ويدل له إنما أشكوى وبكى إلى الله والصبر غير الجليل هو الصبر لفرض للأجل الرضا بقضاء الله سبحانه اه قسطلاني

جاهم نصر الله عند ذلك **حَرْشُ** أبو العيان أخبرنا شعب عن الزهري قال أخبرني عروة فقلت لها كذبوا عصفه قالت ماذا الله نحوه .

(سورة الرعد)

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس كبسط كفيه مثل المشرق الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العنشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يقتلوه ولا يقدر وقال غيره سخر ذلك متجاورات متدانيات المتلات واحاها مثله وهي الأشباه والأمثال وقال الامثل أيام الذين خلوا بقدر بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى منها الأخرى ومنه قيل العقيب يقال عقببت في أثره الحال العقوبة كبسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رايا من ر في ر يو أو متاع ز بد مثله المتاع ما يمتنع به جفاء أبعث القدر إذا غلب فعلاها الز بد ثم تسكن فيذهب الز بد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفواش يدرعون يذفون درأته حتى دفعته سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم وإليه متاب توبى أفر يأس لم يتبين قارة داهية فأملت أطلت من الملى والملاوة ومنه مليا ويقال للمواسع الطويل من الأرض على من الأرض أشق أشد من المشقة عقب غير وقال مجاهد متجاورات طيبا وخبيثا السباغ عنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير عنوان وحدها جماء واحد كصالح بن آدم وخبيثهم أبوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كبسط كفيه بدصول الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا سالت أودية بقدرها ملأ بطن واد ز بد رايا ز بد السيل خبث الحديد والحلبة **باب** قوله الله يعلم ما يحصل كل شيء وما قبض الأرحام غيب قص **حَرْشُ** إبراهيم بن المنذر حدثنا من قال سقني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تنبأ النبي من شيء الا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما قبض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله .

(سورة ابراهيم)

(بسم الله الرحمن الرحيم) . **باب** قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديق قبيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيدي الله عنده وأباه وقال مجاهد من كل ماسألتموه رغبتم اليه فيه يغبونها عوجا يلتسون لها عوجا وإن تاذن ربكم أهلكم آذنتكم ردوا أيديهم في أفواههم هذا مثل كفوا عما أسروا به مقام حيث يقيم الله بين يديه من ورائه قدماه لكم تبعوا وحدها تابع مثل غيب وغائب بمصر حكمت استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلاص من حالته خلا لا ويجوز أيضا جحمة وخلا اجئت استوصلت . **باب** قوله كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين **حَرْشُ** عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أوكار رجل المسلم لا تنبت وأوراقها ولا ولا ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهتا أن أنكم فقاما يقولوا شيئا قال رسول الله ﷺ هي النخلة فلما قلت لعمر إياها والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهتا أن أنكم أو أقول شيئا قال عمر لأن نكون قلنا أحبالنا من كذا وكذا . **باب** حيث الله الذين آمنوا بالقول الثابت **حَرْشُ** أبو الوليد حدثنا شعب قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في الخبر يشهد أن لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله حيث يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

(سورة الرعد)

(قوله تعقب الأولى منها الأخرى) يحتمل أن المراد بالأولى إحدى الطائفتين وبالأخرى غيرها أي تعقب واحدة منهما وهي الثانية غيرها وهي الأولى وعلى هذا الأولى هي الفاعل والأخرى هي المفعول ويحتمل أن المراد بالأولى هي السابغة بالأخرى هي اللاحقة وعليه الفاعل هو الأخرى والأولى مفعول وقولهم بوجوب تقديم الفاعل في مثله يقتضي الجدل على المعنى الأول والله تعالى أعلم اهـ سندی

رضي الله تعالى عنهما الذين جلاوا القرآن ضيق قال هم أهل الكتاب جزءه أجزاء فأنسوا بعضه
وكفروا ببعضه **حشر** عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي طيبان عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما كما أنزلنا على المقسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى . **باب**
قوله وأعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم اليقين الموت .

(بسم الله الرحمن الرحيم . سورة النحل)

روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين فله ضيق فقال أمضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت
وميت قال ابن عباس تنقياً غلالة تنهياً سبل ربك ذللاً لا يتوهم عليها مكان سلكته وقال ابن عباس
في قلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميذكافاً مغطون منسيون وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستمع له
هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقال ابن عباس تسمعون
نزعون شاكته ناحيته قصد السبيل البيان الحذف ما استندفت ترعون بالعشى وتسرحون بالنداء
يشق بيني المشقة على تخوف تنقص الأنعام لمعة وهي تؤث وتذكر وكذلك الثم الأنعام جماعة الثم
أكان واحدها كن مثل حل وأحال سرايل قص تقيكم الحر وأما سرايل تقيكم بأسمك فأنها
البروج دخل ينسك كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ماسوم
من ثمرتها والفرق الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة أنسكا هي خرقاء كانت إذا أرميت
غزلها نقضته وقال ابن مسعود الأمة مع الخمر واللقائف الطليخ . **باب** قوله تعالى ومنكم من ردة
إلى أزدل العمر **حشر** موسى بن اسمعيل حدثنا هرون بن موسى أبو عبد الله الأصغر عن شعب عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من البخل
والكسل وأزدل العمر وعذاب القبر وقتة السجال وقتة الهيا والمات .

(بسم الله الرحمن الرحيم . سورة بني إسرائيل)

حشر آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله
عنه قال في بني إسرائيل والكهف وصرم أنهم من المتأخر الأول وهن من تلامي فينفضون إليك
رؤسهم قال ابن عباس جهزون وقال غيره نقضت منك أي تحركت وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم
أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم أن ربك يقضى بينهم ومنه
الخلق فقضاهن سبع سموات فبها من ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حبوا محبسا محصرا حق
وجب ميسورا لبنا خطأ إنما وهو اسم من خطئت وأخطأ مفتوح مصدره من الائتم خطئت بمعنى
أخطأت تخرق قطع وأذهم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رقانا خطاها
واستغفر استخف بجحلكم القرآن والرجل والرجلة واحدها راجل مثل صاحب وهب وتاجر وتجور
حاصب الرج العاصف والحاصب أيضا ما ترمي به الرجم ومنه حسب جهنم يرى به في جهنم وهو حسبها
وقال حسب في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة صرة وجماعته تيرة وتارات
لاحتسركن لاستأصلهم يقال احتسرك فلان ما عهد فلان من علم استقصاء طائر حظه قال ابن عباس
كل سلطان في القرآن فهو حجة ولما من القتل لم يحالف أحدا . **باب** قوله أسرى يعبده ليل
من المسجد الحرام **حشر** عبيد الله حدثنا عبد الله أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلاً أسرى به بأبياه قدحين من خر ولين فنظر إليها فأخذها لين قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفترة
وأخذت المخرغوت أمتك **حشر** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب

(قوله شاكته) هذا في
سورة الاسراء فذكره هنا
لعله من التامخ وقوله
ناحيته أي على ناحيته
ولأنه من الجوى يته
بدل ناحيته أي التي تشاكل
حاله في الهدى والضلال
وقوله ما استندفت أي به
بما يبقى البعد (وقوله
تنقص) تفسر لتخوف
أي تنقص شيئاً بعد شيء في
أنفسهم وأموالهم حتى
يهلكوا من تخوفته إذا
تنقصته له قسطنطين .
(سورة بني إسرائيل)

قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش في بيت الحجر على الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه زادي مقرب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين أسرى في إلى بيت المقدس نحوه قاصفا ربح تقصف كل شيء كرمنا أو كرمنا واحد نصف الحياة وعذاب الحياة وعذاب المات خلافاك وخلقت سواء وناه بناعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا قبلا معاينة ومقابلة وقيل القابة لأنها مقابلة وتقبل ولها خشيعة الاتفاق أنفق الرجل أملق ونفق الشيء ذهب قوتورامقنرا للأذقان مجتمخ اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موقورا وافرأ تبيعا تافرا وقال ابن عباس نصيرأخت طفشت وقال ابن عباس لا تبفر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مشهورا ملعون لا تقف لا تقلل فاجوا أجمعوا ابن جى ذلك يعزى إليك يخرون للأذقان للوجوه . **باب** قوله وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا فيها الآية **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان أخبرنا منصور عن أبي واثل عن عبد الله قال كنا نقول للحجى إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان **حدثنا** الحيدى حدثنا سفيان وقال أمر . **باب** ذرية من حلناهم نوح إنه كان عبدا شكورا **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التميمي عن أبي زرعة ابن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أتى رسول الله ﷺ بلحم فرفع إليه النزاع وكانت نهجه فنهس منها نهسة ثم قال أناسيد الناس يوم القيامة وهل تلهون ثم ذلك يجمع الناس الأولين والآخرين في مصيد واحد يسمهم الشاهي وينفهم البصر وقدنو الشمس فيبلغ الناس من الهم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشنع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بأدم فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له مات أبو البشر خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه نهانى عن الشجرة فصبيت نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربى عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبى الله وخليفته من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنى قد قتلت نفسا لم أؤمر بقتلها نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلته ألقاه إلى صميم وروح منه وكلت الناس في المهد صبيا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنباً نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول الله وناتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيأطلق قائم تحت العرش فأقع ساجدا إلى ربى عز وجل ثم يفتح الله على من يحامد وحسن الثناء عليه شيئا لم يشحه على أحد قبل ثم قال يا محمد

(قوله تقصف كل شيء)
أى تكسروا وتجعله كالريم
إذا مر به اه سدى

(قوله بنى القرآن) وقرآن كل نبي يطلق على كتابه الذي أوحى إليه ويدل هذا على أن البركة قد تقع في الزمن اليسير حتى يقع فيه العمل الكثير فمن ذلك أن بعضهم كان يقرأ أربع خبات بالليل وأربعاً بالنهار وقد أثبت عن الشيخ أبي طاهر القدسي أنه يقرأ في اليوم واليلية خمس عشرة ختمة وهذا الرجل قد رأيته بمحاضته بسوق القماني في الأرض المقدسة سنة سبع وستين وثمانمائة هـ قسطلاني (قوله سلوه عن الروح) أي الذي يحيا به بدن الإنسان ويديره وأوجبه إلى أو القرآن أو الوحي أو ملك يقوم وحده صفاء يوم القيامة أو ملك له أحد عشر ألف جناح ووجه أو ملك له سبعون ألف لسان أو خلق كخلق نبي آدم يقال لهم الروح يا كرون ويشربون أو سلوه عن كيفية ملك الروح في البدن وامتزاجها به أو عن ماهيتها وهل هي متغيرة أم لا وهل هي حارة في متغير أم لا وهل هي قديمة أو حادثة وهل تبقى بعد انفصالها من الجسد أو تفتي وما حقيقة تمسذيها وتتميمها اه قسطلاني

أرفع رأسك سل نطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمي يارب أمي يارب فيقال يا محمد أدخل من أمك من لأحساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيها سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصر لعين من مصارع الجنة كما بين مكة وجبراً وكاين مكة وبصري . **باب** قوله وآتينا داود زبوراً **عزّش** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يا سم بدابته لتسرع فكان يقرأ قبل أن يفرغ من القرآن . **باب** قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً **عزّش** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله بن أبي رهم الوسيطة قال كان ناس من الناس يعبدون ناساً من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زادوا لشعبي من سفيان عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم . **باب** قوله أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيطة الآية **عزّش** بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الآية الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيطة قال ناس من الجن يعبدون فأسلموا . **باب** وما جعلنا الرؤيا التي أرى لك إلا فتنة للناس **عزّش** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي أرى لك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أرى بها رسول الله ﷺ ليلة أسرى به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم . **باب** قوله إن قرآن الفجر كان مشهوداً قال مجاهد صلاة الفجر **عزّش** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول أبو هريرة أفرءوا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً . **باب** قوله هل ينظرون أن ينظروا لك مقاماً محموداً **عزّش** اسمعيل بن أبيان حدثنا أبو الأحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول إن الناس يصبرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي ﷺ فلذلك يوم يبعث الله المقام المحمود **عزّش** علي بن عيسى حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمد الوسيطة والنضية وابته مقام محموداً الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً **عزّش** في ذلك **عزّش** الحديدي حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي ﷺ مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نسل فجعل يطعنهم بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً **عزّش** الحديدي ومابيد . **باب** ويسألونك عن الروح **عزّش** عمر بن حفص ابن غيث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن هلقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حوث وهو متكئ على عصب إذ هم اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقالوا ربكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشئ تكرهونه فقالوا سلوه فأسأله عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئاً فعلمت أنه يوحى إليه فقلت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمري وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً . **باب** ولا تجهر بسلامك ولا تخافت بها **عزّش** يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

رضى الله عنها في قوله تعالى ولا تبهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مخفف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جابهه فقال الله تعالى لئيه صلى الله عليه وسلم ولا تبهر بصلاتك أى قراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بهامن أصحابك فلا تسمعهم وابتغى بين ذلك سبيلا **حَرْش** طلق بن غنم حدثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت أنزل ذلك في السماء .

(سورة الكهف)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد تقرضهم تركهم وكان له ثم ذهب وفضة وقال غيره جماعة القربا خ مهلك أسفاندا الكهف الفتح في الجبل والرقم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم و ربطنا على قلوبهم ألفتهم مبرا لولا أن ربطنا على قلوبها سقطوا فراما الويد الفناء جمه وسائد ووجد ويقال الويد الباب مؤيدة مطبقة أسد الباب وأوجد بشانهم أحييناهم أركى أكره ويقال أحل ويقال أكره رما قال ابن عباس أكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقم اللوح من رصاص كتب عليهم أممهم ثم طرحه في خزائنه ففرض الله على آذانهم فناموا وقال غيره وأنت مثل تنجو وقال مجاهد مولا محمزا لا يستطيعون سمما لا يقتلون . **بَاب** قوله وكان الإنسان أكثر شئ جدلا **حَرْش** على بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ طرقة وفاطمة قال الأتصليان رجاء لعلي لم يستين يقال فرطنا ندما ساردا قهنا مثل الساردق والحجرة التي تكليف بالفاسطيط يحاوره من المحاورة لكننا هو الله رضى أي لكن أنا هو الله رضى في ثم حذف الألف وأدغم إحدى التوئين في الأخرى وفجرنا خلا لهما نهر يقول بينهما زلقا لا يثبت فيه قدم هناك الولاء مصدر الولى عقباً عقبه وعقبه واحد وهي الآخرة قبل وقبلها واستنفا ليدخولوا ليزبوا الحوض الزلق . **بَاب** وانقل موسى لفته لأبرح حتى أبلغ جمع البحر بن أوامضى حقبا زمانا وجهه أحقاب **حَرْش** الجبدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوحا الكليل يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قلم خطيبا في بني إسرائيل فسل أي الناس أعلم فقال أنا فكتب الله عليه إن لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن لي عبدا يجمع البحر بن هو أعلم منك قال موسى يارب فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مكنث لحيتا فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكنث ثم انطلق وانطلق معه فبناه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكنث فخرج منه فسقط في البحر فأخذ سبيبه في البحر سرى وأمسك الله عن الحوت جربة الماء ضار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فأنطلقا بقية يومهما وليتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفته أنا فناداهما لقد لقيناهما سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوزا المكان الذي أمر الله به فقال له فتاه أ رأيت إذ ذابوينا إلى الصخرة فأنى نسيت الحوت ومأنا به إلا الشيطان أن أذكره وأخذ سبيبه في البحر فحما قال فكان للحوت سرى بأولوسى ولفته فحما فقال موسى ذلك ما كنا نبي فارتدنا على آثارهما فصفا قال رجاء يقصان آثارهما حتى اتبعا إلى الصخرة فأنزل رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنلوسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أنيتك تمنعني فامضت ردا قال أنك لن تستطيع معي صبرا يلوسى إلى على علم من هذا الله عليه لافله أنت وأنت

(قوله كلب علو الله)
أى نوح وخروج هذا
مخرج الزجر والتحذير
لا الفتح في نوح لان
ابن عباس قال ذلك
حال غضبه وألفاظ الغضب
تقع على غير الحقيقة
غالبًا وتكذيبه له لكونه
قال غير الواقع ولا يلزم
منه تعمد (قوله فقال أنا)
أى قال ذلك بحسب
اعتقاده لأنه نبى ذلك
الزمان ولا أحد في زمانه
أعلم منه فهو خبر صادق
(قوله فكتب الله عليه الخ)
أى لئلا يقتدى به من لم
يبلغ كماله في تركية نفسه
وعلمه درجة من أمته
فيلك اه قسطنطين

على علم من علم الله علمك الله لأعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له
 الخضر فإن اتبعتي فلأتأني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فأنطلقا بمشيان على ساحل البحر فمرت
 سفينة فكلوهم من أعينهم فمروا بالخضر فملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم ينجأ إلا والخضر
 قد قلع لوجا من أرواح السفينة بالتدوم فقال له موسى قوم حولنا بغير نول عمدت إلى سفيتهم فغرقتها الترقق
 أهلها لقد جئت شيئا إصرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
 من أمري عصرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاءه صغفور
 فوقع على حوف السفينة ففرق في البحر فقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا ما نقص
 هذا الصغور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فينهما بمشيان على الساحل إذا بصير الخضر غلاما
 يلعب مع التلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقطعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس
 لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا أشد من الأولى قال إن سأنتك
 عن شيء بعدها فلا تصاحني قد بلغت من لقي عنرا فأنطلقا حتى إذا أنيا أهل قرية استطعما أهلها
 فأبوا أن يضيفوهما فوجد فيها جدارا يريد أن ينقض قال ماثل فقام الخضر فأقامه بيده فقال موسى
 قوم أنيناهم فلم يطمعوا ولم يضيفونا لو شئت لأتخذت عليهما جورا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك
 نأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله
 علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس قرا وكان أمهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة
 غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين . **باب** قوله فلما بلغنا جمع بينهما نسبا
 حوتهما فأخذ سيدله في البحر سرا مذهبا يسرب يسلكونه وسارب النهار **حشر** إبراهيم بن موسى
 أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن
 جبير يزيد أدهما على صاحبه وخبرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال أن ألفند ابن عباس في بيته إذ قال
 سألني قلت أي أبا عباس جعلني الله فداءك بالكوفة رجل قال قال له نوف بن عزم أنه ليس بموسى بن
 إسرائيل أما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال
 قال رسول الله ﷺ موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ووقت
 القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فقتل عليه إذ لم يرد
 العلم إلى الله قيل لي قال أي رب فأين قال بجميع البحر بن قال أي رب أجعل لي علما أعلم ذلك منه فقال
 لي عمرو قال حيث يغرقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نوناً حيث ينفخ فيه الروح فخذ حوتا فجعله
 في مكمل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يغرقك الحوت قال ما كنت كثيرا فذلك قوله جل
 ذكره وإذا قال موسى لفتاه برشح بن نون ليست من سيد قال فينها هو في ظل صخرة في مكان ثريان
 إذ تضرب الحوت وموسى نام فقال فتاه لا أوقفه حتى إذا استيقظ فنتى أن يخبره وتضرب الحوت حتى
 دخل البحر فأمسك الله عنه جربة البحر حتى كان أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان أثره في حجر
 وحلق بين إسماعيل والتين تليتهما فقد قنينا من سفرنا هذا فضا قال قد قطع الله عنك التعب ليست
 هذه من سيد أخبره فربما وجدنا خضرا قال لي عثمان بن أبي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر
 قال سعيد بن جبير مسجى ثوبه قد جعل طرفة تحت رجله وطرفة تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف
 عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بن إسرائيل قال نعم قال فما
 شأنك قال جئت لتعلمي مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيدك وأن الوحي يأتيك بموسى إن
 لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فخطاثر بمقام من البحر وقال والله ما علمي

(قوله قال بجميع البحر بن)
 وهو المكان الذي وعدني
 موسى لقاء الخضر وهو
 ملتقى بحر فارس والروم
 مما يلي المشرق أو بحري
 المشرق والمغرب المحيطين
 بالأرض أو الجنوب واللمع
 (قوله في مكان ثريان)
 بثلاثة مفتوحة وراء
 ساكنة فتحية مفتوحة
 وبعد الألف نون صفة
 لمكان مجرور بالفتحة
 لا ينصرف لأنه من باب
 فعلان فعلى (قوله إذ
 تضرب الحوت) يضاد
 معجمة وراء مشددة
 تفعل أي اضطرب وتحرك
 إذ جي في المكمل

وباعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذار كما في السفينة وجد امبار صفرا تحمل أهل هذا الساحل الى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقتلوا عبدا لله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال لم لا نحمله بأجر ففرقتها وتود فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتفرق أهلها لتدجث شيئا إسرا قال جماد منكر قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري صبرا قليلا فلما قتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يبعون فآخذ غلاما كافرا غريبا فأتبعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحث وكان ابن عباس قرأها زكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدوا جدارا يريدان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسب أن سعيدا قال لمسه بيده فاستقام لولت لا تخفت عليه أجزا قال سعيد أجزا نكته وكان وراءهم وكان امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك يزعمون من غير سعيد أنه هدد بن جدوا القتل المقتول باسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا قاربت إذا هي صحت به أن يدعها ليعيا فإذا جاوزوا أصلحوها فاتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقرار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا غشينا أن يرهمها غفينا وكفرا أن يعملها جبه على أن يتابعه على دينه فآردنا أن يبدلها ربهما خيرا منه زكاة قوله أقتلت نفسا زكية وأقرب رجلا مما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدا جارية وأمادود بن أبي عاصم فقال من غير واحد انها جارية . **باب** قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا خدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرايت إذ أوينا إلى الصخرة فآني نبيت الحوت إلى قوله مجا صمعا عملا حولا نحو لا قال ذلك لئلا كنا نبغ فآردنا على آثارهما قصصا إسرا ونكرا داهية ينقض بنقض كما تنقض السن لتخفت واتخذت واحد رجلا من الرجم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظر أن من الرجم وتدهم مكة أرحم أي الرحمة نزل بها **شرح** قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس أن نوحا البكال يزعم أن موسى بن إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أني بن كعب عن رسول الله ﷺ قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقبله أي الناس أعلم قال أنا فشب الله عليه إذ هم رد العلم إليه وأوصى إليه بل عبد من عبادي بمجمع البحر بن هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكنث لحينا فقلت الحوت فأتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى اتيا إلى الصخرة فنزلا عندهما قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصب من مائها شيء إلا حي فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكنث فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا خدانا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال به فتاه يوشع ابن نون أرايت إذ أوينا إلى الصخرة فآني نبيت الحوت الآية قال فرجا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق عمر الحوت فكان لفتاه مجبا والبعوت سرا قال فلما اتيا إلى الصخرة إذ هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وآني بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى بن إسرائيل قال لم قال هل أتبعك على أن تلقني معاملةت رشدا قاله الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله عليك الله لأعلمه وأنا على علم من علم الله علمني الله لأعلمه قال بل أتبعك قال قال الخان أتبعني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمسيان على الساحل فررت بهما سفينة فغرق الخضر فغمرهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفوره على حرف السفينة فممس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمى وعلم الخلاق في فعل الله الامتداع فامس

(قوله أنهما أبدا جارية)
أي مكان المقتول فولت
نبييا من الأنبياء رواه
النسائي وابن أبي حاتم
من طريق السدي قال
ولت جارية فولت نبييا
وهو الذي كان يعلم موسى
فقالوا له ابش لنا ملكا
فقال في سبيل الله واسم
هذا النبي شعون واسم
أمه حنة وفي تفسير ابن
الكثير ولت جارية فولت
عدة أنبياء فهدى الله بهم
أعما وقيل عدة من جاء
من ولها من الأنبياء
سبعون نبييا أم قسطنطين

هذا الصفر منقاره قال فلم ينجأ موسى إذ عمد الحضر إلى قدوم غرق السفينة فقال له موسى قوم
 جونا بغرنول عمدت إلى سفيتهم غرقتها لتترق أهلها لقد جئت الآية فاطلعا إذا ما بئلام يلعب مع
 الثلمان فأخذ الحضر برأسه فقطعه قاله موسى أقلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال
 ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوها فوجدوا فيها جادرا يريد أن ينقض
 فقال بيده هكذا فأقامه فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لأخذت
 عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنتقم عليك بما فعلتم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ودنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم
 ملك يأخذ كل سفينة صالحة قصباً وأما الغلام فكان كافرا . **باب** قوله قل هل تنبشكم بالأخسرين
 أمحلا **حَرْشاً** محمد بن يشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي
 قل تنبشكم بالأخسرين أمحلا هم الحوورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا عهدها صلى
 الله عليه وسلم وأما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحوورية الذين ينقضون عهد
 الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسمىهم الفناسقين . **باب** أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه
 غفلت أعمالهم الآية **حَرْشاً** محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن
 قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال أنه ليأتي الرجل العظيم السنين يوم القيامة ليزن عند الله جناح بعوضة وقال اقروا فلا تقيم لهم
 يوم القيامة وزنا . وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله .

(سورة كهيعص)

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقول وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون
 في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لأرجنك لأستمنك وربنا
 منظرنا وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذنوبية حتى قالت إني أعوذ بالرجن منك إن كنت تقيا وقال
 ابن عيينة تؤذيهم أرا ترجمهم إلى المعاصي إزجاء وقال مجاهد إذا عوجا قال ابن عباس ورد اعطاشا أثنائا
 مالا إذا قولاً عظيماً وكذا صوتاً غياخسرا ناكياً جامعاً لك سلباً صلى يسلى نديا والتادي واحد مجلسا .
باب وأنذرهم يوم الحسرة **حَرْشاً** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي - حدثنا الأعمش حدثنا
 أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة
 كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشربون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا
 الموت وكلمهم قهراً ثم ينادي يا أهل النار فيشربون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم
 هذا الموت وكلمهم قهراً فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلاموت ويا أهل النار خلود فلاموت ثم قرأ
 وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون .
باب قوله وما تنزلنا بالأمم ربك لها بين أيدينا وما خلفنا **حَرْشاً** أبو نعيم حدثنا عمر بن زر قال
 سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ لجبريل ما يمنعك أن
 تزورنا كتر عازرونا فزلت وما تنزل إلا بالمرور لك لها بين أيدينا وما خلفنا . **باب** قوله أفرأيت الذي
 كفر بآياتنا وقال لأتبعن مالا وولدا **حَرْشاً** الجيدى حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن
 مسروق قال سمعت خباباً قال جئت المعاصي بن وائل السهمي أتقاضاه حتى أتى عنده فقال لأعطيك حتى
 تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تمت قال وإني لميت ثم يموت قلت نعم قال إن
 لي هناك مالا وولدا فأضيق بك فزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأتبعن مالا وولدا روله

(قوله سأنتقم بك بتأويل
 ما لم تستطع عليه صبرا)
 أي لكونه منكرا من
 حيث الظاهر وقد كانت
 أحكام موسى كغيره من
 الأنبياء مبنية على الظواهر
 ولذا أنكر خرق السفينة
 وقتل الغلام إذ التصرف
 في أموال الناس وأرواحهم
 بغير حق حرام في الشريعة
 الذي شرعه لأنبيائه عليهم
 السلام إذ لم يكلفنا إلى
 الكشف عن البواطن
 لما في ذلك من المخرج اه
 قسطلاني

النورى وشعبة وحفص وأبو معاوية وكعب عن الأعمش . **باب** قوله أطلع القريب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موقفا **حزقيا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي الأعمش عن أبي الضمعي عن مسروق عن خباب قال كنت قريبا بمكة فعملت العاصي بن وائل السهمي سيفاً تحت أناقضاه فقال لأعطيكَ حتى تكفر بمحمد قلت لا أكره بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحْييك قال إذا ماتني الله ثم بعثي ولى مال وولد فأقول الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع القريب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موقفا لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفاً ولا موقفا . **باب** كلاسك كتب ما يقول ونمّله من العذاب مدا **حزقيا** بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضمعي يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قريبا في الجاهلية وكان لي دين على العاصي بن وائل قال فأناؤه بقاضاه فقال لأعطيكَ حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا أكره حتى يميتك الله ثم تبعث قال ففرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوفى ما لاؤولاً فأضيقك فزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا . **باب** قوله عز وجل وزنا ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدهدا **حزقيا** يحيى حدثنا وكعب عن الأعمش عن أبي الضمعي عن مسروق عن خباب قال كنت رجلاً قريبا وكان لي على العاصي بن وائل دين فأتيتُه أناقضاه فقال لي لأضيقك حتى تكفر بمحمد قلت لن أكره به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمعوت من بعد الموت فسوف أضيقك إن رجعت إلى مال وولد قال فزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع القريب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمّله من العذاب مدا وزنه ما يقول ويأتينا فردا .

(سورة طه)

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن جبير بالنبطية طه يارجل وقال مجاهد ألقى صنع يقال كل مالم ينطق بحرف أو فيه بجمّة أو فاءة فهي عقدة أزرى ظهري فيسحتكم بهلككم المثلث تأبث الأملث يقول بدينكم يقال خذ المثلث خذ الأملث ثم اتوا صفاً يقال هل أتيت الصف اليوم يعني الصلي الذي يصلي فيه فأوجس أضمر خوفاً فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع أي على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساساً لتسفته لتذر به قاعاً يعالوه الماء والصفصف المستوى من الأرض وقال مجاهد أوزارا أقالا من زينة القوم الخلى الذي استعاروا من آل فرعون ففقدتها فالتفتها ألقى صنع ففسى موسى هم يقولونه خطأ الرب لا يرجع إليهم قولا العجل حسا حس الأقدام حشرني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا قال ابن عباس بقى ضاوا الطريق وكانوا شاكين فقال ابن آدم جلبها من يهدي الطريق آتكم بنار توقدون وقال ابن عيينة أمثلهم أعدهم طريقة وقال ابن عباس حضها لا يظلم بعضهم من حسنته عوجا واديا ولأمانة راية سيرتها حالتها الأولى انتهى التي ضنك الشقاء هوى شق بالوادي المقدس المبارك طوى اسم الوادي يفرط عقوبة بعلكنا بأمرنا مكانا سوى نصف بينهم يسا يسا على قدر موعد لانينا نصفنا . **باب** قوله واصطفتك لنسبي **حزقيا** الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن يميون حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التي آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قاله آدم أنت التي اصطفاك الله برسائه واصطفاك لنفسه وأزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب على قبل أن يغفلني قال نعم لم خليج آدم موسى البهر وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون مجنونه فضيهم من البهر ماغيهم وأضل فرعون قومه وما هدى **حزقيا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر عن

(قوله حتى تموت ثم تبعث) مفهومه غير مراد إذ الكفر لا يتصور بعد البعث فكأنه قال لا أكره أبدا (قوله أطلع القريب أم اتخذ عند الرحمن عهدا) قال في الكشف أي أو قد بلغ من عظمت شأنه أن ارتقى إلى علم القريب الذي توحيد به الواحد القهار والمعنى أن مادته أنه يؤتاه وتأتي عليه لا يتوصل إليه إلا بأهدهذين الفرقين إما علم القريب وإما عهد من عالم القريب فأبهما توصل إلى ذلك اه قسطلاني (قوله وقد كنت بصيرا في الدنيا) أي بحجتي يريد أنه كانت له حجة برحمته في الدنيا فلما كوشفها صير الآخرة بطلت ولم يهتد إلى حقيقتي (قوله واصطفتك لنسبي) افتحال من الصنع فأبدلت التاء طاء لأجل حرف الاستعلاء أي اصطفتك لحقي وهذا مجاز عن قرب منزلته ودنوه من ربه لأن أحدا لا يسطع إلا من يتخاره

الناس كالشجرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشجرة البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربح أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا وقال أبو أسامة عن الأعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقال من كل آفة تسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معاوية سكرى وما هم بسكرى . **باب** ومن الناس من عبد الله على حرف شك فإن أصابه خيالطمان به وإن أصابته فتنة اقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة إلى قوله ذلك هو الضلال البعيد أنفاهم وسعناهم **حدثني** إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكر حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما وتحت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء . **باب** قوله هذا خصيان اختصموا في ربههم **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه أنه كان يقسم فيها إن هذه الآية هذان خصيان اختصموا في ربههم زلت في حجة وصاحبه وعتبة وصاحبه يوم رزوا في يوم بدر رواه سفيان عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم زلت هذا خصيان اختصموا في ربههم قالهم الذين بارزوا يوم بدر على حجة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة .

(سورة المؤمنين)

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عينة سبع طرائق سبع سموات لها ساقون سبقت لهم السعادة قلوبهم ووجهة ثنائين قال ابن عباس جهات هيأت بيد بيد فأسأل العاذرين للملائكة لنا يكون لعادون كالجن عابسون وقال غيره من سلاله الولد والطفلة السلالة والجنة والجنون واحد والثناء الزيد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به يجارون يرفعون أصواتهم كما يجار البقرة على أعقابكم رجع على عقبيه سامرا من السم والجوع والسم والسام هنا في موضع الجمع تسبحون نعمون من السحر

(سورة النور)

(بسم الله الرحمن الرحيم) من خلاله من بين أضفاف السحاب سارقه وهو الشيء مذعن يقال للستخذي مذعن أختنا وشئ وشئ واحد وقال ابن عباس سورة أنزلناها بيناهل وقال غيره سمى القرآن لجاعة السور وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمى قرآنًا وقال سعد بن عياض الخالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه تأليف بضمه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا جناه وأثناء فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وإنته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن أي تأليف وسمى القرآن لأنه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلاطة أي لم تجمع في بطنها ولما قال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد أو الطفل الذين لم يظهروا لم يفسروا لما بهم من السر وقال الشعبي أولى الأربعة من ليس له أرب وقال طائوس هو الأحق الذي لا حاجة له في النساء وقال مجاهد لا يهيم إلا بطنه ولا يخاف على النساء . **باب** قوله عز وجل والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم فتشادة أحدهم أربع شهادات بالله أنه لمن الصادقين **حدثنا** اسحق **حدثنا** محمد بن يوسف الثريائي حدثنا الأوزاعي قال حدثني

(قوله وفيهم زلت هذان)
خصيان اختصموا في
ربههم (وقدرى أن الآية
زلت في أهل الكتاب
والمسلمين قال أهل
الكتاب نحن أحق بالله
وأقدم منكم كتابا ونينا
قبل ليكم وقال المؤمنون
نحن أحق بالله أمانا محمد
وآسنا ببيكم وما أنزل الله
من كتاب (قوله على
وحمة وصيدة) والثلاثة
مساحون اه قسطنطين

(قوله فطلقها) وفي رواية ثلاثا وتمسك به من قال لا تقع الفرقة بين المتلاعنين إلا بإيقاع الزوج وهو قول عثمان الليثي وقال الشافعي وسحنون من المالكية تقع بعد فراغ الزوج من اللعان لأن لعان المرأة شرع لرفع الحدة عنها بخلاف الرجل فإنه يزيد في حقه في النسب والحق الولد وزوال الفرائض وقال مالك بعد فراغ المرأة اه قسطلاني (قوله عصبه منكم) أي جماعة من من العشرة إلى الأربعين منكم أي المؤمنون والمراد بهم عبد الله بن أبي ابن ساول وكان من جملة من حكم له بالإيمان ظاهرا ويزيد بن زغبة وحسان ابن ثابت ومسطح بن أثانة وجنة بنت جحش ومن ساعدتهم (قوله له صذاب عظيم) أي في الآخرة أو في الدنيا بأن جلدوا وصار ابن أبي مطرودا مشهورا بالثفاق وحسان أعمى أشل البدين ومسطح مكفوف البصر اه قسطلاني

الزهرى عن سهل بن سعد أن عويرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني محلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقله فقتلوه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي ﷺ فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فساءه عويرة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويرة وإنه لا تنهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويرة فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقله فقتلوه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعة بمأجبي الله في كتابه ففلاعهما ثم قال يا رسول الله إن حبسنا فقد ظلمنا فطلقها فكانت من كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله ﷺ انظروا فإن جاءت به أسحمة أصبح العينين عظيم الألتين خدج الساقين فلا أحسب عويرة إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أجحمر كأنه ورة فلا أحسب عويرة إلا قد كذب عليها فجاءت به على التفت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من صدقي عويرة فكان بدني إلى أمه . **باب** والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين **حديث** سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهرى عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرايت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقله فقتلوه أم كيف يفعل فأذن الله فيها ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله ﷺ قد قضى فيك وفي امرأتك قال فتلعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدهيها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها ورث منه ما فرض الله لها . **باب** ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله أنه لمن الكاذبين **حديث** محمد بن بشر حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أوحد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأيت أحدا على امرأته رجلا يطلق يلمس البينة لجل النبي ﷺ يقول البينة والإحد في ظهرك فقال هلال والنبي يملك بالحق أتى لصادق فيلزيق الله ما يرى ظهري من أحد فنزل جبريل وأزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ أن كان من الصادقين فأنصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدا كاذب فهل منك نأب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجهة قال ابن عباس فتلكت وتكفت حتى غلنا أنها ترجع ثم قالت لأفصح قومي سائر اليوم فضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابع الألتين خدج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولامضي من كتاب الله لكان لي ولما شأن . **باب** قوله والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين **حديث** مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا يحيى القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا رأى امرأته فانتفى من ولد هاف زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ففلاعهما كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين . **باب** قوله أن الذين جاءوا بالافك عصبه منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الآثم والنبي تولى كبره منهم عذاب عظيم أفأك كذاب **حديث** أبو نعيم حدثنا صفيان عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والنبي تولى كبره قالت عبدالله بن أبي ابن ساول . **باب** لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات

والمؤمنات بأنفسهم خيرا إلى قوله الكاذبون **حدثني يحيى بن بكير** حدثنا الليث عن **يونس** عن **ابن شهاب** قال أخبرني **عروة بن الزبير** و**سعيد بن المسيب** و**علقمة بن وقاص** و**عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود** عن **حديث عائشة** رضي الله عنها **زوج النبي ﷺ** حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حديثي طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني **عروة** عن **عائشة** رضي الله عنها أن **عائشة** رضي الله عنها **زوج النبي ﷺ** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتون حرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت **عائشة** فأقرع بيننا في غزوة غزاهما فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا أجل في هودجى وأزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقتل ودونا من المدينة فاذن ليل بالرحيل فقممت حين آذونا بالرحيل فلبست حتى جاوزت الجيش فلما خيفت شأني أقبلت إلى الرحلى فإذا عقيل من جرح غفيرا قد قطع فأنفست عقدي وجسني ابتداءه وأقبل الرهط الذين كانوا يرسلونني فاجتمعوا هودجى فرحله على يبريى الذي كنت ديكيت وهم يحسبون أني فيه وكان الفساء إذ ذاك خافا لم يقتلهم اللحم امتنا كل الملقطن الطعام فلم يستكر القوم خفة المودج حين رفعوه وكنت تجارية حديثة السن فبعثوا الجبل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش لثمت منازلهم وليس بها دواع ولا يجب فأمنت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيقتدونى فبرجموني إلى قيننا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فتمت وكان صفوان بن العطل السلمي ثم الزكواني من وراء الجيش فأدبني فأصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نام فأناقي فخرقني حين رأيته وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فغرت وجهي بجلبابى والله ما كلني كلة ولا سمعت منه كلة غير استرجاعه حتى أبلغ راحته فوطئ على يديها فركبتها فأنطلى بقودي الراحة حتى أتينا الجيش بسلامنا زوا موغرين في غمر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الافك لا أشعر بشئ من ذلك وهو يريى في فوجي إلى لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم القبط الذي كنت أرى منه حين اشتكى إنما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تبيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريى ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما قمت فخرجت معي أم مسطح قبل المناسع وهو متبرنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى الليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف فريامن يوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط فكانا تآذي بالكنفان نتخذهما ديوونا فأنطلقت أنا وأم مسطح وهى ابنة أبي رهم بن عبد مناف وأما بنت سحر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثانة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي فدفرونا من شأنا ففترت أم مسطح في مرطها فقلت قص مسطح فقلت لها بلس ما قلت أسنين رجلا شهيدا بارا قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال قالت فآخبرتنى بقول أهل الافك فازددت مرضا على مرضى قالت فلما رجعت إلى بيتي ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصي سلم ثم قال كيف تبيكم فقلت أنا ذن في أن آبي قالت وأنا حينئذ أريد أن أسقن الخبر من قبلها ما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أستاذنا يا تحققت الناس قالت يا بينة هو في عليك فوالله قلنا كانت امرأة قفا وضيفة عند رجل يحبها وله ضرار إلا كثرت عليها قالت فقلت سبحان الله قوله قد تحدثت الناس بهذا قالت فكيف تلك اليلة حتى أصبحت لا أرى في دمعي ولا أكنحل بؤرم حتى أصبحت أبكي فندع رسول الله ﷺ على من أبى طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبت الوحي يستأمرهما في أراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سلم من براءة

(قوله إلا كثرت عليها)

بشده المثلثة وروى إلا

أكثرن أى نساء الزمان

وقوله عليها أى الثول في

نقصها فلا استثناء منقطع

أو إشارة لما وقع من حنة

بنت جعش أخت أم

المؤمنين زينب فان

الحامل لها على ذلك كون

عائشة ضرة أختها فلا استثناء

متصل ولم تقصد أمر رومان

بقولها وله ضرار إلا كثرت

عليها قصة عائشة بنفسها

وأنما ذكرت شأن الضرار

وأما ضرار عائشة وإن لم

يسدر منها شئ فلم يسم

ذلك من هومن أتباعهن

كحمنة أم قسطلاني

أهله وبأهله يعلم لهم في نفسه من الودة فقال يا رسول الله أهلك وما فعلت الأخيرا وأما علي بن أبي طالب فقال
 يا رسول الله لم يضيع الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فعدا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريك قالت بريرة لا والله يبتك
 بالحق إن رأيت عليها أمرا أنعمه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها
 فتأتي الحاجن فتأكله فقام رسول الله ﷺ فاستعير يومئذ من عبد الله بن أبي ابن سلول قالت
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعطوني من رجل قد بلغني أذاه في
 أهل بيتي فواته ما علمت على أهل الأخيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الأخيرا وما كان يدخل
 على أهل الأسمي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعلمك منه إن كان من الأوس
 ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرنا ففعلنا أمراك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد
 الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملت عليه فقال لسعد كذب لسعد الله لا تقوله ولا تقدر
 على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لسعد الله لا تقوله فانك
 منافق تجادل عن المنافقين فتأوّر الحبان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتلوا رسول الله ﷺ قائم
 على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخففهم حتى سكتوا سكوت كسوت قال شككت بريرة ذلك لبر قال مع
 ولا أكتحل بنوم قالت فاصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقا
 لي دمع يظنن أن البكاء قال كبدى قالت فينماهما جاسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت على امرأة
 من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فلم يجلس قائم ولم يجلس عندي منذ قيل ما قبل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني
 قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني منك كذا
 وكذا فإن كنت بريرة فسيترك الله وإن كنت الممت بذب فاستغفري الله وتوبتي إليه فإن العبد إذا
 اعترف بذنب ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاله قلص
 دمه حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما أدرى
 ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأبي جبري رسول الله ﷺ قالت ما أدرى ما أقول لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد
 سمعت هذا الحديث حتى استرقى أنفكم وصدقم به فلان قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني بريئة لتصديقوني
 بذلك ولئن اعترفتم لكم بأمر والله يعلم إني منه بريئة لتصديقي والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف
 قال فبرجل والله السخا عن ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم
 إني بريئة وأن الله مبرئ جبرائي ولكن والله ما كنت أعلم أن الله منزل في شأني وحياتي ولشأن في نفسي
 كأن أحقر من أن يتكلم الله في بأمري بئى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الزوم
 رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل
 عليه ما تخشعنا كان يا خد من البراءة حتى أنه ليتحدر منه مثل الجمان من الفرق وهو في يوم شات من قتل
 القول الذي يزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله ﷺ سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم
 بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت أمي قولي إليه قالت فقلت والله لا أقوم إلا ولأجد الله عز وجل
 وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في
 برائي قالوا بوبكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثانة لقرابته منه وفقره والله لا أنفي
 على مسطح شيئا أبدا بدلتني قال لعائشة ما قال أنزل الله ولا يزل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤثروا

(قوله العشر الآيات كلها)
 قال ابن حجر آخر العشر
 والله يعلم وأتم لا تعلمون اه
 وأقول بل هي تسعة وله
 عد قوله ثم عذاب أليم
 رأس آية وليس كذلك
 بل تشبه فاصلة وليست
 بفاصلة كما نص عليه غير
 واحد من العاذين وحينئذ
 فآخر العشر ردوف
 رحيم اه تسطاني

أولى القرى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إنى أحب أن يغفر الله لى فرجع إلى مسطح النقة التي كان ينق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينا بنة جعش عن أمى فقال يازينا بنة ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحى سمى وبصرى ما علمت إلا أخيرا قالت وهى التى كانت تسمينى من أزواج رسول الله ﷺ فصمصها الله بالورع وطمقت أختها جنة تحارب لما فهكت فىمن هلك من أصحاب الافك . **باب** قوله ولولا فضل الله عليكم ورحته فى الدنيا والآخرة لمسكم فيها أفظم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه برويه بضمكم عن بعض تفيضون تقولون **حديث** محمد بن كثير أخبرنا سليمان عن حصين عن أبى وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها قالت لما رميت عائشة ثوب مشبها عليها . **باب** إذا تلقونه بالستكم وتقولون بأنفواهم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم **حديث** إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال ابن أبى مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه بالستكم . **باب** ولولا إذ سمعتموه قتلتم ما يكون لنا أن نسلك بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم **حديث** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبى حصين قال حدثنى ابن أبى مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موته على عائشة وهى مغلوبة قالت أختى أن يغنى عنى فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت الذنوا له فقال كيف تجدنيك قالت ضياعا أتيت قال فانت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسكن بكرا غيرك وزل عذرلك من السماء ودخل ابن الزبير خلفه فقالت دخل ابن عباس فأثنى على ووددت أنى كنت نسيما نسيا **حديث** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس رضى الله عنهما استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيما نسيا . **باب** يعظكم الله أن تعودوا لعله أبدا الآية **حديث** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين لهذا قالت أوليس قد أمأه عذاب عظيم قال سفيان تعنى ذهاب بصره فقال : حسان رزان مازن بريية وتصبح غرقى من لحوم الغوافل

قالت لكن أنت . **باب** وبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم **حديث** محمد بن بشار حدثنا ابن أبى عدى أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فغضب وقال :

حسان رزان مازن بريية وتصبح غرقى من لحوم الغوافل

قالت لست كذلك قلت تدمين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى بكبره منهم فقالت وأى عذاب أشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . **باب** ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة فى الذين آمنوا لهم عذاب أليم فى الدنيا والآخرة والله يعلم وأتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحته وأن الله رءوف رحيم تشيع تظهر وقوله ولا تأتوا أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القرى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم . وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرنى أبى عن عائشة قالت لما ذكر من شاتى الذى ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خطيبا ففشده لخدم الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا على فى أناس أبنا أهلى وإم الله ما علمت على أهلى من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل

(قوله أن يغنى عنى) أى
لأن الشاء يورث العجب
(قوله ابن عم رسول الله)
أى هو ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبى بكر الصديق
رضى الله عنهم وإنما قاله
لأنه فهم منها أن تهمه
والاستأذن لابن عباس
ذكو ان مولى عائشة (قوله
خلافه) أى بعد خروجه
(قوله حسان) أى عفيفة
ورزان أى كاملة العقل
وقوله مازن أى ماتهم
برية أى بئمة وقوله
وتصبح غرقى أى جالمة
وقوله من لحوم الغوافل
أى الصغيات (قوله قالت
لكن أنت) أى تصبح
غرقا ان أشارت به الى أنه
خاص فى الافك اه شيخ
الاسلام

بني قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غلب معي فقام سعد بن معاذ فقال أئذن لي يا رسول الله أن
نضرب أعناقهم وقام رجل من بني النضير وكان أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال
كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحيت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس
والخزرج شر في المسجد ومأملت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعى أم مسطح
فحترت وقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسيين ابنك وسكتت ثم حترت الثانية فقالت تعس مسطح
فقلت لها تسيين ابنك ثم حترت الثالثة فقالت تعس مسطح فحترتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت
في أي شائي قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن القبي
خرجته لأجد منه قليلا ولا كثيرا ووعت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي
فأرسل معي السلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفلى وأيا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أي ماجد بك
يا بنية فأخبرتها وذاكرتها الحديث واذهاو لم يبلغ منها مثل ما بلغني فقالت يا بنية خضعي عليك الشان
فاته والله قلما كانت امرأة قط حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدتها وقيل فيها واذهاو لم يبلغ
منها ما بلغ بني قلت وقد علم به أي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوته وهو فوق البيت يقرأ ففرز فقال لأي ماشائها قالت
بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترد حتى
تدخل الشاة فتأكل خيرها أو يجيئها واتهرها بعض أصحابها فقال اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما علم الصائغ عن نبي الذهب الأجر وبلغ
الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنفاتي قط قالت عائشة فقلت
شبهدا في سيل الله قالت وأصبح أبو أي عني فلم يزالا حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
على العصر ثم دخل وقد استغنى أبو أي عني عن شمالي لخدمته وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن
كنت ظارفت سوءا أو ظلمت فتو في إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من
الأنصار فهي جالسة الباب فقلت ألا تستحي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجه قال فإذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبه فقالت أقول ماذا فلما لم
يجيبه تشهدت فحلفت بالله تعالى وأثنت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إن لم أقبل
والله عز وجل يشهدني صادقة ماذا كن بنافي عنكم لقد كنتم به وأشر به قالو بكن وإن قلت إنني
فقلت والله يعلم أني لم أقبل لتقولن قد بات به على نفسها وإني والله ما جدي ولكم مثلا والتمست اسم
يعقوب فلم أقبل عليه إلا أبا يوسف حين قال فصر جيل والله المستعان على ما تصفون وأرسل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكرنا فرفع عنه وإنني لأبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول
أبشري يا عائشة فقد أزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبو أي قومي إليه فقلت
والله لأقوم إليه ولا أحسد ولا أجدك ولكن أحمد الله الذي أزل براءتي لقد تمتمتوه فلما أنكرتموه
ولا غيركم وكانت عائشة تقول أما زينا بنة جعش فصمها الله بدنيا فلم تقل إلا خبرا وأما أختها جنة
فهلكت فيمن هلك وكان الذي يشككم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبدالله بن أبي وهو الذي
كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت خلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحنا بئافه
أبدا فأرسل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والساعة أن يؤثروا أولى
القرى في الوساكين يعني مسطحنا إلى قوله ألا تعجبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال أبو بكر

(قوله فبقرت لي الحديث)

أي فتحته لي (قوله في

السفل) أي سفلى البيت

(قوله واستعبرت) أي من

العبرة أي تجلبت السمع

(قوله خادمي) هي برة

(قوله حتى أسقطوا لها به)

أي صرحوا لبريرة بالأمر

(قوله إلى ذلك الرجل) هو

صفوان وقوله قيل له أي

عنه (قوله أقول ماذا)

منصوب بمقتدر بعده

يفسره ما قبله لأن الاستفهام

صدر الكلام (قوله قد

بات) أي أقوت اه شيخ

الاسلام

(قوله مروطهن) أى
أزهرهن جمع أزار وهو
اللامدة بضم الميم وتخفيف
اللام وبالله وهى المصحفة
(قوله مائسقى به الريح)
وهو بمعنى ماقاله غيره معناه

ما يرى فى الكوى التى
عليها الشمس (قوله مد
الظل) هو عدم الضوء عما
من شأنها من ضوء والمراد
به هنا ما ذكره بقوله ما بين
طلوع الفجر الى طلوع
الشمس (قوله مذكر)
أى لفظا وإلا فهو يؤث
فى المعنى موافقة للآثار (قوله
الرس) أى فى قوله تعالى
وأصحاب الرس مناهي المحدثين
(قوله هت) أى عصت
على الخزان (قوله كانت
هذه) أى آية لا يدعون مع
الله لها آخر وما ذكره ابن
عباس فى تفسيره الآيتين هو
منعجه وجلهما للجهور وما
فى معناها على التغليظ
والتهديد ومعهما توبة
القاتل كخبره إلا أن يكون
مستحلا لذلك وعليه
يحمل ما ذكره ويؤيد
كلامهم الاستثناء فى آية
والذين لا يدعون مع الله
إله آخر بقوله لا آمن تاب
وآمن وعمل عملا صالحا

شيخ الاسلام

بلى والله ياربنا لنحسب أن تغفر لنا وعاد به كما كان يصنع . **باب** قوله وليضربن بحجرهن على
جيوهن . وقال أحد بن شبيب حدثنا ثوبان عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله
عنها قالت رحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن بحجرهن على جيوهن شقن
مروطهن فاختزن به **عمرش** أبونعيم حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن سمية بنت
شبية أن عائشة رضى الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بحجرهن على جيوهن أخذن
أزهرن فشققنا من قبل الحواشي فاختزن بها .

(سورة الفرقان)

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس هباء منثورا مائسقى به الريح المد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفه من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أوقاته بالنهار
أدركه بالليل وقال الحسن هب لنا من أزواجنا واطاعة الله وما شئنا آخر لعين المؤمنين أن يرى حبيبه فى طاعة
الله وقال ابن عباس ثبورا وبلا وقال غيره السبع مذكر والتعسر والاضطراب التوقد الشديد تعالى عليه
قرأ عليه من أمليت وأملت الرس المحدثن جهه رسا مائسقى به الريح مائسقى به الريح مائسقى به الريح
هلاكا وقال مجاهد وعتوا فطوا وقال ابن عينة عاتية هت على الخزان . **باب** قوله الذين
يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا **عمرش** حدثنا ابن محمد حدثنا يونس
ابن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيامة قال لا يا أنس الذى أمشاه على الرجلين فى الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه
يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا . **باب** قوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون
النفس التى حرم الله الإلحاق ولا يزوجون ومن يفعل ذلك يلق أثاما القوبة **عمرش** مسدد حدثنا يحيى
عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل
عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال سألت أوسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الذنب
ضد الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أى قال ثم أن تقتل ولداك خشية أن يعلم منك
قلت ثم أى قال أن تزاني بمحل تجارك قال وزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق **عمرش** ابراهيم بن
موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي زرة أنه سأل سعيد بن جبير
هل من قتل مؤثما متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق فقال
سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها على فقال هذه مكية نسخها آية مدنية التى فى سورة النساء
عمرش محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المنيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف
أهل الكوفة فى قتل المؤمن فوحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت فى آخر ما نزل ولم ينسخها شيء
عمرش آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس رضى الله عنهما
عن قوله تعالى لجأؤوه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله إلها آخر قال
كانت هذه فى الجاهلية . **باب** قوله يضاعف له العذاب يوم القيامة ويشد فيه مهانا **عمرش** سعد
ابن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبى سئد ابن عباس عن قوله
تعالى ومن يقتل مؤثما متعمدا لجأؤوه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق حتى
يلج إلى من تاب وآمن فسألت فقال لما نزلت قال أهل مكة فقد عدنا بالله وقتلنا النفس التى حرم الله
إلا بالحق وأبينا الفواحش فأنازل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رجيا .

باب إلامن تاب وآمن وعمل عملا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما **حَرْش** عبادان أخبرنا أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن ابن أزي أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسلته فقال لم يفسخها شيء ومن الذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال زلت في أهل الشرك . **باب** فسوف يكون لنا ملكة **حَرْش** عمر بن حفص بن غيث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين العنان والقمر والروم والبطشة والفرام فسوف يكون لنا .

(سورة الشعراء)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد تعبتون تبون هضم يفتت إذا مس مسعرين المسحورين ليكة والأليكة جمع أليكة وهي جمع شجر يوم الظلة إغلال العذاب إياهم موزون معلوم كالطود الجبل وقال غيره لشدة العذبة طائفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس لم ليكم تخلفون كأنكم البرق الأضغ من الأرض وجهه ريمية وأرياع واحد الريمه معان كل بناء فهو مصنعة فريهن مريحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تشوا هراشف الفساد وعات يعث عينا الجيلة الخلق جبل خلق ومنه جلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قاله ابن عباس . **باب** ولا تخزي يوم تبعثون وقال إبراهيم ابن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم عليه الصلاة والسلام رأى أباه يوم القيامة عليه العذبة والفترة العذبة هي الفترة **حَرْش** اسمعيل حدثنا أخى عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقي إبراهيم أباه فيقول يارب إنك وعدتني أن لا تخزي يوم يعثون فيقول الله إنى حرمت الجنة على الكافرين . قوله وأندرعشيتك الأقر بين واخض جناحك أن جانبك **حَرْش** عمر بن حفص بن غيث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأندرعشيتك الأقر بين ضد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادى يا بني فهر يا بني عدى لبطون قر يش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقر يش فقال أرايتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جوبنا عليك الإصدا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تب لك سائر اليوم لهذا جعنا فزلت تب تبدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب **حَرْش** أبو أيمن أخبرنا شعب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأندرعشيتك الأقر بين قال يا معشر قر يش أكلتكم نحوها تشاؤون أنفسكم لأغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لأغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لأغني عنك من الله شيئا ويا ضمة رمة رسول الله لأغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لأغني عنك من الله شيئا . تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

(سورة الفيل . بسم الله الرحمن الرحيم)

والطلب ما خبت لأقبل لا طاقة للصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصير وجاعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طامعين ردف اقرب جامدة قائمة أوزعني اجلني وقال مجاهد نكروا غيروا وأوتينا العلم بقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير ألها إياه .

(قوله هلكت) بفتح اللام (قوله نبالك) مصدر أى ألزمتك الله هلاكا وخسرانا (قوله كل ملاط) بهم مكسورة وهو طين يوضع بين البنيان وفي نسخة بموحدة مفتوحة وهو ما تسمى به الأرض من حجارة أو رخام وسيأتي للصرح تفسير آخر اه شيخ الاسلام (قوله ضرب عليها سليمان) أى بنى عليها أى على ماها

(سورة القصص - بسم الله الرحمن الرحيم)

كل شيء هالك إلا وجهه لإملاكه ويقال لإماماً أربده وجه الله وقال مجاهد الأبناء الحجج . قوله
 أنك لاتهدى من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء **حَرْشاً** أبو الجحان أخبرنا شعيب عن الزهري
 قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن النخعة فقال أي عم قل لإله إلا الله كذا أحاج لك بها
 عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أنزع عن ملة عبد المطلب فمزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبي أن
 يقول لإله إلا الله قال قال رسول الله ﷺ والله لأستفرن لك ما لم أنه عنك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك
 والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأسأل الله في أي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك
 لاتهدى من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء . قال ابن عباس أولى القوة لارفعها العصبية من
 الرجال لتتولد فتارة لا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصه أتى أثره وقد يكون أن قصص
 الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنبه واحد وعن اجتناب أيضاً يبطش و يبطش
 يأثمون ويشاورون العدوان والعاداة والتحدى واحد أنس أبصر الجنوة قطعة غليظة من الخشب
 ليس فيها لب والتهاب فيه لب والحيات أجاس لبان والأطاح والأسود رداً معنا قال ابن عباس
 يصدقي وقال غيره فسنة سنيك كما عززت شيئاً فقد جعلت له عضداً مقبوحين مهلكين وصلنا
 بيننا وأعمناه بجي يجلج بطرت أشرت في أمها رسولاً أم القرى مكة وما حولها تكن نخي أ كنت
 التي أخفيت وكنته أخفيت وأظهرته ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يسط الرزق لمن يشاء ويقدر
 يوسع عليه ويضييق عليه . **باب** إن الذي فرض عليك القرآن الآية **حَرْشاً** عدد بن مقاتل
 يعل حدثنا سفيان الصغرى عن عكرمة عن ابن عباس لراذك الى معاذ قال إلى مكة .

(سورة العنكبوت - بسم الله الرحمن الرحيم)

قال مجاهد وكانوا مستبشرين ضلّة وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن الله علم الله ذلك أعما
 هي بمنزلة فليعلمن الله كقوله ليعلم الله الخبيث اتقوا مع أفعالهم أوزارهم مع أوزارهم .

(سورة الروم - بسم الله الرحمن الرحيم)

فلأبرو من أعطى يتقى أفضل فلاجله فيها قال مجاهد يجيرون ينعمون يمهدون يسوون المناجع
 الرود المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت إيمانكم في الآفة وفيه تحافونهم أن يرونكم كما
 يرث بعضهم بعضاً يستعدون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لنتان وقال مجاهد السواي
 الاساءة جزاء السيئين **حَرْشاً** محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور والأعمش عن أبي السخمي
 عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال بجي . دنان يوم القيامة فيأخذ بأجمع المنافقين
 وأبصارهم بأخذ المؤمنين كهية الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئاً فضعف جلس فقال من
 علم فليلق ومن لم يعلم فليلق الله أعلم فإن من العلم أن تقول للماتم لأعلم فإن الله قال لنبيه صلى الله
 عليه وسلم قل ما سألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلمين وإن قرينا أبطوا عن الاسلام فاعلمهم
 التي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسج كسج يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها
 وأكلوا الميتة والعظام و يرى الرجل ما بين السماء والأرض كهية السنان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت
 تأمرنا بالصلاة الرجم وإن قومك قد هلكوا فاذع الله فقراً طرقت يوم تاتي السماء بدنان مين إلى قوله
 فاعلمون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذ جاءهم ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش

(قوله إلا ملكه) وقال

بعضهم إلا إياه وبعضهم

إلا ذاته والكل صحيح

(قوله مثل ألم تر أن الله)

أي في كونه للاستفهام

التقري (قوله ضلّة)

وقال غيره أي غفلا ذوى

بصار (قوله فاصدع) أي

في قوله تعالى في سورة

الحجر فاصدع بما تؤمر

أي فاجهر به وامضه

وذكره هنا المناسبة

يصدعون لفظاً (قوله

ضعف وضعف) بضم الضاد

في الأول وفتحها في الثاني

وسكون العين فيها (قوله

السواي) أي في قوله تعالى

أسأوا السواي

البعثة الكبرى يوم يروزلأما يوم يبرألم غلبت الروم إلى سبيلهم والروم قدمضى . **باب** لا تبديل خلق الله فمن الله خلق الأولين دين الأولين والفترة الاسلام **حدثنا** عبدان أخبرنا عبدالله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبوسلمة بن عبدالرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كأنه كفتاح الهمزة بهيمة جهام هل تحسبون فيهم من جدهاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم .

(سورة لقمان)

(بسم الله الرحمن الرحيم) لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جوير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينما لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذلك ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم . **باب** قوله إن الله عنده علم الساعة **حدثنا** إسحق عن جوير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يارسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسوله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يارسول الله ما الاسلام قال الاسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يارسول الله ما الاحسان قال الاحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يارسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا وقعت المرأة ربتها فذلك من أشراطها وإذا كان الحفلة المرأة رؤوس الناس فذلك من أشراطها في خمس ليعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخفوا ليعرفوا فمروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أبا هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح النيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة .

(سورة السجدة . بسم الله الرحمن الرحيم)

وقال مجاهد مهن ضيف لطفة الرجل ضلنا هلكننا وقال ابن عباس الجزر التي لا تعطر إلا مطرا لا ينشئ عنها شيئا نهدين . **باب** قوله فلا تعلم نفس ما أخفي لهم **حدثنا** علي بن عبدالله حدثنا سفيان ومن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لمبادئ الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة أقروا أن شتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرأ عين . وحدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لمبادئ الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر **حدثنا** أبو أسامة معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة فترات **حدثنا** إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أعددت لمبادئ الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر **حدثنا** أبو أسامة عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرأ عين جزاء بما كانوا يعملون .

(سورة الأحزاب . بسم الله الرحمن الرحيم)

وقال مجاهد مياصهم قصورهم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد

(قوله والروم قد مضى)
ساقط من نسخة بل
لا فائدة لذكره هنا
شيخ الاسلام (قوله
ذخرا) منصوب بأعددت
أى أعددت ذلك لهم
منذورا (قوله بله
ما أعلمهم عليه) يضم
الهمزة وكسر اللام وفي
نسخة أطلعهم بفتحهما
وزيادة هاء بعد التاء
وبله بفتح الموحدة والهاء
وسكون اللام وفي نسخة
من به بزيادة من وكسر
الهاء فكسرتها على هذه
كسرة إضراب وفتحها في
الأولى فتح بناء وهي عليها
اسم فعل بمعنى دع ما أعلمهم
عليه فإنه سهل يسير في
جنب ما دخرته لهم وعلى
الثانية مصدر بمعنى الترك
أو بمعنى سوى أى ترك
أوسوى ما أعلمهم عليه
ومحل ما أعلمهم عليه على
الأولى نصب وعلى الثانية

(قوله حتى نزل القرآن)

ادعوهم لأبائهم أي أصر فيه برد نسبه إلى آبائهم الحقيقيين ونسبها كأن في ابتداء الاسلام من جواز دعاء الأبناء الأجانب لمن ينهضهم إله شيخ الاسلام (قوله زى هذه الآية) أي نظن (قوله وأسرحتن سراجبلا) زاد في نسخة الآية واقتصر في أخرى على قوله يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتكن الآية (قوله حتى تستامري أبويك) أي تطليق منها المشورة إله شيخ الاسلام (قوله كنت أغفل على الاتي وهين أنفسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال الطيبي أي أعيب عليهن لأن من غار عاب ويغل عليهن قولها أتبه المرأة الخ وهو هينا تقبيح وتذير لثلاثه النساء أنفسهن له صلى الله تعالى عليه وسلم فكثير النساء عنده قال القرطبي ويجب ذلك القول التيرة والافقه علمت أن الله سبحانه أباح له هذا خاصه وأن النساء معصوبات ومشكورات في ذلك لعظم بركنه صلى الله تعالى عليه وسلم وأي منزلة أشرف من القرب منه لاسيا مخالطة

ابن فليح حدثنا أني من هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أني هريرة عن أبي هريرة عن الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به الدنيا والآخرة أقروا أن شتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأبى مؤمن ترك ما لا يبره عبته من كانوا فان ترك دينا أو ضاعا فليأتني وأنا مولود . **باب** ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله **عشر** ما على بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يدعوهم إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله . **باب** منهم من قضى نجه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نجه عهده أقطارها جوانبها الفتنة لأنوها لأعطوها **عشر** محمد بن بشر حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثعلبة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الآية زلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **عشر** أبو الجمان أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال نزلنا نسخنا المصحف في المصاحف فقلت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها أجدوها مع أحد الأعمع خزيمة الأنصاري التي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه . **باب** قوله يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنن تردن الحياة الدنيا وزينتها تعالين أمتكن وأسرحن سراجبلا وقال معمر التبرج أن يخرج محاسناته الله استبها جلها **عشر** أبو الجمان أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمر الله أن يخرج أزواجه فبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذا كركك أسرا فلا عليك أن تستجلي حتى تستامري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا بإسرا في فراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنن تردن الحياة الدنيا وزينتها قلن فأي هذا أستامري أبوي فأتى أريد الله ورسوله وأهل الأخرة **باب** قوله وإن كنن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للساحنات مسكن أوجاعها وقال قتادة وإذا كنن ما يتن في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير أزواجه بدأ في فقال إني ذا كركك أسرا فلا عليك أن لا تصجلي حتى تستامري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا بإسرا في فراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنن تردن الحياة الدنيا وزينتها أوجاعها قالت فقلت فأي هذا أستامري أبوي فأتى أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت . نابه موسى بن أبي عمير عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وقال عبد الرزاق وأبو سفيان المعمرى عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة . **باب** ونحفي في نفسك ما إله مبدية ونحفي الناس والله أحق أن نحشاء **عشر** محمد بن عبد الرحيم حدثنا علي بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن هذه الآية ونحفي في نفسك ما إله مبدية زلت في شأن زيب ابنة جحش وزيد بن حارثة . **باب** قوله ترجى من نشاء منهم وتؤوي إليك من نشاء ومن ابتغيت من عزلت فلاجناح عليك قال ابن عباس ترجى تؤخر أرجبه آخره **عشر** زكرياء بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام حدثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغفل على الاتي وهين أنفسهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتبه المرأة نفسها فلما أزل الله تعالى ترجى من نشاء منهم وتؤوي إليك من نشاء ومن ابتغيت من عزلت فلاجناح عليك

قلت ما رأى ربك الا يسارع في هواك **حريش** حبان بن موسى اخبرنا عبدالله اخبرنا عاصم الاحول
عن معاذة عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله ﷺ كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد ان
انزلت هذه الآية **ترجى** من تشاء منهق وتؤوى إليك من تشاء ومن ابتليت من عولت فلا جناح
عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له ان كان ذاك إلى فاني لا أريد يا رسول الله
أن أوتر عليك احدا نابه عباد بن عباد سمع عليا . **باب** قوله لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن
يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إياه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا وامسكوا نسبي
لحديث إن ذلكم كان يؤذى النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق وإذا نسألتهم فمتى
فالساعة تكون قريبا إذا وصف صفه الموثقت قريبا وإذا جعلته ظرفا وبلا ثم رد الصفة زعت
الحاء من الموث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذ كروا **الأنبي** **حريش** مسدد عن يحيى
عن جدي عن أنس قال قال عمر رضى الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البز والفاجر فلو أمرت أمهات
المؤمنين بالحجاب فأئزل الله آية الحجاب **حريش** محمد بن عبدالله الرقاشي حدثنا معمر بن سليمان
قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجاز عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لما تزوج رسول الله ﷺ
زينا بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه نبي القوام فلم يقوموا فلما
رأى ذلك قام فلما قام قلم من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فاطلقت جثت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت
أدخل فالتقى الحجاب بيني وبينه فأئزل الله آية البز الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي هذه الآية آية
الحجاب لما أهديت زينا بنت جحش رضى الله عنها إلى رسول الله ﷺ كانت معه في البيت صنع
طعاما ودعا القوم فطعموا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم يعود يتحدثون
فأئزل الله تعالى آية البز الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إياه إلى قوله
من وراء حجاب فضرر الحجاب وقام القوم **حريش** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
ابن صبيب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال بنى علي النبي ﷺ زينا بنت جحش فخير ولحم
فأرسلت على الطعام داعيا فيجى . قوم فيا كلون ويخرجون ثم يجى . قوم فيا كلون ويخرجون
فدعوت حتى ما جأ أحدا ادعوا فقلت يا بني الله ما جأ أحدا ادعوه قال ارفعوا أطعامكم وبقي ثلاثة رهط
يتحدثون في البيت نخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاطلقت الحجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل
البيت ورحمة الله فقلت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرى سحر نسائه
كلهن يقول لمن كما يقول لعائشة ويقن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط
في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد ليلياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فلما أدرك
آخرته أو أخبر أن القوم خرجوا فخرج حتى اذا وضع رجلاه في أسكفة الباب داخلة وأخرى خارجة أرضي
الستر بيني وبينه وأئزل آية الحجاب **حريش** اسحق بن منصور اخبرنا عبدالله بن بكر السهمي حدثنا
جدي عن أنس رضى الله عنه قال أول رسول الله صلى الله عليه وسلم حبان بن زينا بنت جحش فاشبع الناس
خبزا ولحما ثم خرج إلى حجرة أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بناه فيسبل عليهن ويدعوهن ويسلم
عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رأهما رجع عن بيته فلما رأى

القوم وشاكة الأعضاء
انتهى وقولها قلت ما رأى
ربك الخ كتابة عن ترك
التفسير والتفصيح لما رأيت
من مسارعة الله تعالى في
مرضاة النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم أي كنت أغفر
النساء عن ذلك فلما رأيت
الله جل ذكره يسارع في
مرضاة النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم تركت ذلك لما
فيه من الإخلال بمرضاة
صلى الله تعالى عليه وسلم
والله تعالى أعلم وقيل
قولها المذكور أبرزته
الغيرة والدلال والإضافة
المهوى إلى الرسول صلى الله
تعالى عليه وسلم غير مناسب
فانه صلى الله تعالى عليه
وسلم منزله عن المهوى لقوله
تعالى وما ينطق عن الهوى
وهو عن نبي النفس عن
المهوى ولو قالت في مرضاتك
كان أولى له والله تعالى
أعلم اه سندي

فيسأول بك الله الأحرار من السد ولكن كان عبداً أرسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل
 العرم المسنة بلحن أهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات البروق وقال مجاهد يجازى ينابق
 أعظمكم بواحدة بطاعة الله متى وفراى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة إلى الدنيا وبين
 ما يشتهون من مال أو ولد أوزهرة بأشباعهم بالمتالم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الأرض
 انحط الأراك والأثل الطرفة العرم الشديد . **باب** حتى إذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
 قالوا الحق وهو الحق الكبير **حدثنا** الحيدى **حدثنا** سفيان **حدثنا** عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت
 أباهريرة يقول أن النبي ﷺ قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا
 لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو الحق
 الكبير فسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه لحرفها
 وبدد بين آصابه فيسمع الكلمة فيلقها إلى من تحته ثم يلقها الآخر إلى من تحته حتى يلقها على لسان
 الساحر أو الكاهن فر بما أدرك الشهاب قبل أن يلقها ور بما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها
 مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من
 السماء . **باب** إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد **حدثنا** علي بن عبيدة **حدثنا** محمد بن
 خازم **حدثنا** الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم السفا ذات يوم فقال يا صبا له فاجتبت إليه قر يش قالوا مالك قال رأيت لو
 أخبرتكم أن العدو يسبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فأتى نذير لكم بين يدي عذاب
 شديد فقال أبو لهب نيا لك ألهذا جئنا فآلزل الله ثبت هذا أي ألب .

(سورة المائدة)

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال مجاهد القطمير لغة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحورور بالنهار مع الشمس
 وقال ابن عباس الحورور بالليل والسموم بالتهار وغرايب سود أشد سواد الغريب الشديد السواد .

(سورة يس . بسم الله الرحمن الرحيم)

وقال مجاهد فمزنا شدنا يا حصرة على العباد كان حصرة عليهم استهزأهم بالرسول أن تدرك القمر
 لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا يضيئ لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حديثين نسلخ فخرج أحدهما
 من الآخر ويحجر كل واحد منهما من مثله من الأضواء فكيفون معجبون جند محضون عند الحساب
 ويدكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائر كم مصائبكم يسألون يخرجون من قدامنا فخرجنا
 أحسيناه حفظناه مكانهم ومكانهم واحد . **باب** قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
 العليم **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت
 مع النبي ﷺ في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أنفري أين تقرب الشمس قالت الله ورسوله
 أعلم قال فلما ذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
 العليم **حدثنا** الحيدى **حدثنا** وكيع **حدثنا** الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال
 سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
 . **(سورة الصافات . بسم الله الرحمن الرحيم)**

وقال مجاهد ويقذفون بالقيط من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب رمون واصب داهم لآزب
 لازم تأوتوا ناعن العيين يعني الحق الكفار لقوله الشيطان غول وجع يعن يزفون لا تنذب عقولهم قرين
 شيطان يبرعون كهيئة المرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسا قال كفار قر يش الملائكة بنات الله

(قوله يا صبا له) هو شعار
 النارة إذ كان الغالب فيه
 أنه يقال في الصباح اه
 شيخ الاسلام (قوله مثقلة)
 يسكون المثلة ومثقلة
 الثاني يفتحها وتشديد
 القاف أى تنقل بذنوبها
 (قوله الحورور بالنهار) أى
 هو الحر بالتهار وقوله مع
 الشمس أى عند شدة
 حرها فانظر مقابله وغيره
 فسر الظل بالجنة والحورور
 بالنار (قوله فمزنا شدنا)
 وقال غيره أى قورنا وهما
 متقاربان (قوله ولا يضيئ
 لهما ذلك) أى ستر أحدهما
 الآخر لأن لكل منهما
 حدا لا يعبده ولا يقصر
 دونه فإذا اجتمعا وأدرك
 كل واحد صاحبه قامت
 القيلة اه شيخ الاسلام

وأماهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر الحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوا يخلط طعامهم ويساط بالجحيم مدحورا مطرودا بيض مكنون التؤلؤ المسكون وتركنا عليه في الآخرين يذ كر خير ويقال يستسخرون يسخرون بملاربا الأسباب السماء . **باب** قوله وإن يونس لمن المرسلين **عز** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينفي لأحد أن يكون خيرا من ابن متي **عز** حشني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فضال قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن بني عاصم بن ثؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب .

(سورة ص)

(بسم الله الرحمن الرحيم) **عز** حشني محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن القوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سأل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهدهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها **عز** حشني محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما قرأ ومن ذر به داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهدهم اقتده فكان داود عن أمر نبيكم **عليه السلام** أن يقتدى به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجا عجب القطع المسحفة هو ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معاذ بن المنة الآخرة ملة قر يش الاختلاق الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها جندنا هناك مهزوم يعني قريشا أولئك الأحزاب القرون الماضية فوافر جوع قطننا عذابا اتخذناهم سخريا أحطنا بهم أتراب أمثال وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة الأبرار البصر في أمر الله حبا لغيره عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا بمسح أعراف الخليل وعراقها الأسناد الوثاق . **باب** قوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي أنك أنت الوهاب **عز** حشني اسحق بن إبراهيم حدثنا لروح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفرينا من الجن تفلت على البارحة أوكفة نحوها ليقطع على الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سوارى المسجد حتى تصبغوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان ربه هب لي نسكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فردده خاسا . **باب** وما أنا من المتكلمين **عز** حشني قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الشحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم أن يقول لا أعلم الله أعلم قال الله عز وجل لئنبي صلى الله عليه وسلم قل ما سألك عليه من أجر وما أنا من المتكلمين وسأحدثكم من الحقائق إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطوا عليه فقال اللهم أعني عليهم يسع كسيع يوسف فأخذتهم سنة فخت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يثنى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا أكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أتى لهم الذكرى وقدمهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا هم مجنون أما كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشفتم ما دلوا فيه فكفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون .

(سورة الزمر)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد أفن يتق بوجهه يحجرت على وجهه النار وهو قوله تعالى أفن يلقي

(قوله اقتده) بهاء السكت
(قوله لقط الصحيفة) أى
لأنها قطعة من القرطاس
من قطه إذا قطعه (قوله
معازين) وقال غيره أى
في حجة وتكبر عن
الاجمان ومعنى معازين
مغالبون (قوله طرق السماء
في أبوابها) الجار والمجرور
في محل الحال من طرق
(قوله سخرى) يضم السين
وكسرها قراءة أى
أحطنا بهم وقال غيره أى
كنا نسخر بهم في الدنيا
وهو الأوجه ومن ثم قال
الحافظ البياضي لهله
أخطأناهم (قوله أمثال)
أى أستاذهم واحدة وهن
بنات ثلاث وثلاثين سنة
(قوله الأيدي) أى في قوله
أولى الأيدي والأبصار يحى
القوة في العبادة على ثبوت
الياء بعد الهمزة وحذفها
بعضها كقراءة بالكسرة

في النار خير أمهن يأتي أمتا يوم القيامة غير ذي عوج ليس ورجلا سلما لرجل صالحا مثل آلهم
الباطل والاله الحق يخوفونك بالذين من دونه بالأوثان خولنا أعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق
بالمؤمن يحيى يوم القيامة يقول هذا الذي أعطيتي عملت بما فيه مقنا كسبون الرجل الشكس العسر
لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سلما صالحا اشهارت فزت بمغازتهم من الفوز حافين أطافوا به
مطيقين بحضافيه بجوانبه فمشابها ليس من الاشياء ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق . **باب**
قوله يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا انتهى الغفور

الرحيم **حشر** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يلى ان سعيد بن
جبير أخبره عن ابن عباس رضى الله عنه أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكفروا وزنوا
وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذى تقول وتدعو إليه حسن لو نخبرنا أن ما عملنا
كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يتقون النفس التى حرّم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل
قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله . **باب** قوله وما قدروا الله حتى
قدره **حشر** أتم حدثنا شبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال
جاء حبر من الأبحار المرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يجعل السموات على
إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع
فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الخبر ثم قرأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حتى قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات حينه سبحانه وقال عما يشركون **حشر** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوى السموات حينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض .
باب قوله وتنفخ في الصور فنفق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى
فلذا هم قيام ينظرون **حشر** الحسن حدثنا اسمعيل بن خليل أخبرنا عبد الرحمن عن زكريا بن أبي
زائدة عن عاصم عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من يرفع رأسه بعد
النفخة الأخيرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري كذلك كان أم بعد النفخة **حشر** عمر بن
حفص حدثنا قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال
أربعون شهرا قال أبيت ويلى كل شيء من الإنسان إلا جب ذنبه فيه يركب الخلق .

(سورة حم المؤمن . بسم الله الرحمن الرحيم)

قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شرح بن أبي أوفى المسمى ؛
يذكر في حميم والريح شابر فهل تلا حميم قبل التقدم

الطول التفضل داخر بن خاضع وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان ليس له دعوة ينى الوثن يسجدون توقد
بهم النار تحمون تطرون وكان العلماء بن زياد يذكرون النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أن
أقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول
وأن المفسرين هم أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوى أعمالكم وأما عبد الله محمدا
صلى الله عليه وسلم مبشر بالجنة بل أنطاعه ومنفرا بالنار من عصاه **حشر** على بن عبد الله حدثنا الوليد بن
مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير

(قوله والذي جاء بالصدق
القرآن) بالجر وفي نسخة
بالرفع بقدر هو الذي جاء
بالصدق جبريل والمصدق
به محمد وقيل الذي جاء به
وصدق به محمد وقيل الذي
جاء به محمد والمصدق به
أبو بكر وقيل الذي جاء به
محمد والمصدق بالمؤمنون
وقيل الذي جاء به الأنبياء
والمصدق بالاتباع وعليه
يكون الذي بمعنى الذين كما
في قوله تعالى وخضتم
كأنتي خاضوا (قوله
مقنا كسبون) أى
متنازعون سببه أخلاقهم
والله أشار بقوله الرجل
الشكس بكسر الكاف
له شيخ الاسلام

قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنع المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلي قضاء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأتاهم فأتاهم رسول الله ﷺ ولوى ثوبه في عنقه خنقه خنقا شديدا فاقبل أبو بكر فأتاهم فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقوا رجلان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم .

(سورة حم السجدة)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال ماوس عن ابن عباس أتينا طوعا أعطينا قالنا أتينا طامعين أعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف على قال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتُمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كنتموا في هذه الآية وقال أم السجاء بناها إلى قوله سماها ذكركم خلق الله الأرض ثم قال أنتم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى طامعين فذكر في هذه خلق الأرض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عززا حكما سميما بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض الا من شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتُمون الله فإن الله يفر لأهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين غنم على أفواههم تنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتُم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم بها الأرض ودحوها أنخرج منها الماء والمريخ وخلق الجبال والجال والأكام وما بينهما في يومين آخرين فلذلك قوله دبها وقوله خلق الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلق السموات في يومين وكان الله غفورا سمي نفسه ذلك وذلك قوله أي لزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا الا أصابه البلى أراد فلا يختلف عليك القرآن فإن كلاما من عند الله عز وجل يوسف بن هدى حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بهذا وقال مجاهد عن عيسى بن محبوب أنها أروا القافى كل سماء أمرها ما أمر به نجات مشائيم وقضائهم قرأه قرأهم بهم تنزل عليهم الملائكة عند الموت اعترت بالنبات ور بارقت وقال غيره من أكملها حين تطلع ليقولن هذا أي يسلي أنا محقوق بهذا سوء السائلين قلر هساوا فهديتهم فدللتهم على الخير والشكر كقوله وهديناه للتجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة أمجدنا من ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من أكملها قشر الكفري هي الحكم وقال غيره ويقال لقبب إذا خرج أيضا ككافور وكفري ولوى حميم القريب من محيص خاص عنه أي ساد مريبة وحرية واجد أي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس التي هي أحسن الصبر عند الغضب والعض عند الاساءة فإذا فعلوا عصمهم الله وخنق لهم عدوهم كأنه ولوى حميم . باب قوله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننكم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون عز وجل الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمكم ولا أبصاركم الآية كان رجلان من قريش وخنق لهما من قتيق أو رجلان من قتيق وخنق لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بضه وقال بعضهم لأن كان يسمع بضه لقد يسمع كله فأترت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمكم ولا أبصاركم الآية . باب قوله وذلك ظننكم الذي

(قوله أعطيا) استشكل
تفسير أثليا وأتينا بالتقصير
بالاعطاء مع أن معناهما
المجيء وأتينا يسيرا به إذا
كانا بالبلد وأجب بأن ابن
عباس قرأ ذلك بالفتح والمعنى
أعطينا الطاعة قالنا
أعطيناها كما يقال فلان
يعطى الطاعة لفلان (قوله
تختلف على) أي لتدافع
ظواهرها أو لأفادتها بعضها
ملا يصح عقلا وقد ذكرها
البخاري مع جواب ابن
عباس عنها بأن التساؤل
ببدل النفخة الثانية وعدمه
قبلها والكتان قبل انطافئ
الجوارح وعدمه بعدها
وخلق الأرض قبل خلق
السماء ودحوها بعده اه
شيخ الاسلام

(قوله باب قوله الإلهوة في القري أي في قوله قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القري وضير عليه لما أتاهم به من البينات والهدى أولتبليغ الرسالة فلاستثناء على الأول متصل وعلى الثاني منقطع وظاهر الآية أنه يجوز طلب الأجر على تبليغ الوحي مع أنه غير جائز وأجيب بأنه من باب : ولا يجب فيهم غير أن سيوفهم
 بين فلول من قراع الكتائب

أي أنا لأطلب أجراً أصلاً كما أن معنى البيت لا يجب فيهم أصلاً هـ شيخ الإسلام (قوله ينشأ في الحلية الخ) فسر ينشأ في الحلية أي الزينة بقوله الجوارى الخ يعنى جعلتم الإناث ولد الله حيث قلتم الملائكة بنات الله فكيف تجعلكم من ذلك ولا تعرضون به لأنفسكم ولا يعني أن تفسر ما ذكر مما قاله بالانزيم والإلفاظ الآية أو يجعلون من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير معين أي غير مظهر لحجته لضعفه عنها بالآونة فالهزة لانكاره والولو للعطف على مقدر

خلتم ربكم أرادكم فأصبحت من الحاسرين **عز**ش الحيدى حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضى الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقي أو ثقيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أثرون أن الله يسمع ما تقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فانه يسمع إذا أخفينا فأتزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أوابن أبي نجيح أوجد أحدهم أو اثنتان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك سراراً غير واحدة . قوله فان يسروا فالتار مثوى لهم الآية **عز**ش عمرو بن على حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه .

(حم عسق . بسم الله الرحمن الرحيم)

ويذكر عن ابن عباس عقيباً لآله روحاً من أمصرا القرآن وقال مجاهد يثروكم فيه نسل بعد نسل لاحتاجة بيتنا لاختومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظن رواكد على ظهره يتحرك ولا يجرى في البحر عروا ابتعدوا . **باب** قوله الإلهوة في القري **عز**ش محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طلوساً عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه سئل عن قوله الإلهوة في القري فقال سعيد بن جبير قرأ آل محمد **عز**ش فقال ابن عباس مجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يطن من قرشي إلا كان له فيهم قرابة فقال إلان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة .

(سورة حم الزخرف . بسم الله الرحمن الرحيم)

وقال مجاهد على أمة على امام وقيله يارب تفسيره أعصبون أنا لانسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قلوبهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولأنا جعل الناس كلهم كفاراً جعلت لبيوت الكفار سقناً من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرين مطيقين أسفونا أسخطونا بضى يعنى وقال مجاهد أنضرب عنكم الله كراى تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين مقرين يعنى الأول والخل والخل والجبر ينشأ في الحلية الجوارى جعلتموهن للرجن ولما فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الأوثان أنهم لا يعلمون في عقبه ولهم مقرتين يعشون معاسلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلاً عبرة يصفون يصحون مبرمون يحسون أول العابدین أول المؤمنين اتى براء ما تصيدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثان والجميع من الله كروا لولاء قال فيه براء لأنه مصدر ولوقال يرى القليل في الاتيين برئان وهما الجبر برئون وقرا عبد الله الخ يرى . **باب** الزخرف الذهب ملائكة يخلفون تخلف بعضهم بعضاً . **باب** قوله ونادوا يا مالك ليض علينا ربك قال أنكم ما كنون **عز**ش حجاج بن منهل حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يحيى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليض علينا ربك وقال قتادة مثلاً لا خرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابطه والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها وقال قتادة في أم الكتاب جلة الكتاب أصل الكتاب أول العابدین أى ما كان فأنأ أول الأتقين وهما لفتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يارب ويقال أول العابدین الجاحدين من عبد عبد أنضرب عنكم الله كرمصنا أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لوأن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة هللكوا فأهلكنا أمة منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين جزءاً عدلاً .

(سورة حم السجدة)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على الملائين على من بين ظهره فاصتوه
 ادفعوه وزوجناهم بحور أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجون القتل وروها ساكنا
 وقال ابن عباس كلهم أسود كهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى بعا لأنه
 يقع صاحبه والظل يسمى بعا لأنه يقع الشمس . **باب** فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال
 قتادة فارتقب **حشر** عبدان عن أبي حزة عن الأعشى عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
 قال مضى خمس السنان والروم والقمير والبطشة والازلام . **باب** ينشئ الناس هذا عذاب أليم
حشر يعني حدثنا أبو معاوية عن الأعشى عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا
 لأن قريشا لما استمعوا على النبي ﷺ دعا عليهم يسئلين كسبي يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى
 أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهية السنان من المجد فأنزله الله
 تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ينشئ الناس هذا عذاب أليم قال فأتى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقتل بأمر رسول الله استسقى الله لمصر فاهنا قدهلكت قال لمصر أنك لجريء فاستسقى فسقوا
 فزلت أنكم عاثون فلما أصابهم الرقابة عادوا إلى الحالم حين أصابهم الرقابة فأنزله الله عز وجل
 يوم ينطش البطشة الكبرى أنا منتقمون قال يعني يوم بدر . **باب** قوله تعالى ربنا اكشف
 عنا العذاب إنا مؤمنون **حشر** يعني حدثنا وكيع عن الأعشى عن أبي الضحى عن مسروق قال
 دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما قلتم الله أعلم أن الله قال لبيد ﷺ قل ما سألكم
 عليه من أجر وما أنا من المتكلمين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستصوا عليه قال
 اللهم أعني عليهم بسبع كسيع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من المجد حتى جعل
 أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهية السنان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون
 فقيل له إن كشفنا عنهم عذابا فداهم به فكشف عنهم فعدوا فأتهم الله منهم يوم بذر فذلك قوله تعالى
 يوم تأتي السماء بدخان مبين أن الله جل ذكره إنا منتقمون . **باب** أتى لم الذي ذكرى وقد جاءهم
 رسول مبين الذكر والذكرى واحد **حشر** سليمان بن حوب حدثنا جرير بن حازم عن الأعشى عن
 أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله ﷺ لما دعا قريشا كذبوه
 واستصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسيع يوسف فأصابهم سنة حسرت يعني كل شيء حتى
 كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل السنان من المجد والجوع
 ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين حتى بلغ أنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عاثون قال عبد الله
 أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر . **باب** ثم تولوا عنه وقالوا
 مسلم مجنون **حشر** بشر بن خالد أخبرنا محمد بن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق
 قال قال عبد الله أن الله بعث محمدا ﷺ وقال قل ما سألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلمين فأنزل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسيع يوسف فأخذتهم
 السنة حتى حسرت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقتل أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل
 يخرج من الأرض كهية السنان فأتاه أبو سفيان فقال أي محمدان قومك قدهل كوا فداهم الله أن يكشف
 عنهم فداهم ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عاثون
 أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى السنان والبطشة والازلام وقال أحدهم القمير وقال الآخر الروم يوم
 ينطش البطشة الكبرى إنا منتقمون **حشر** يعني حدثنا وكيع عن الأعشى عن مسلم عن مسروق عن

(قوله لجريء) أي ذبح جراءة
 حيث تشرك بالله وتطلب
 رحمة (قوله الرقابة) أي
 التوسيع والراحة (قوله
 اكشف عنا العذاب) أي
 عذاب القحط والجهد اه
 شيخ الاسلام (قوله رسول
 مبين) أي ظاهر الصدق
 (قوله حسرت كل شيء) أي
 أنه حسرت (قوله فقتل أحدهم)
 القياس أحدهما أي سليمان
 ومنصور وكأنه مشى على
 أن أقل الجمع اثنان أو
 أرادهما ومن معهما (قوله
 يوم ينطش البطشة
 الكبرى) أي بعض النسخ
 باب يوم ينطش

عبد الله قال حسن قد مضى الزمان والروم والبطشة والقمر والنخان .

(سورة حم الحانية)

(بسم الله الرحمن الرحيم) جانية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب نفسا كم ترككم . **باب** وما يهلكنا إلا الدهر الآية **حَرْشًا** الحميدى حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذنى ابن آدم بسب الدهر وأنا الدهر بيني الأمر أقب الليل والنهار .

(سورة حم الأحقاف)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد فيضون يقولون وقال بعضهم آخرة وآخرة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول الرسل وقال غيره أرايت هذه الآف انما هي نوعان ان مسح ماتهمون لا يستحق أن يعبد وليس قوله أرايت برؤية العين انما هو أتعلمون انما كنتم أن ماتهمون من دون الله خلقوا شيئا . **باب** والذى قال الوليدية أف لكما أتعلماني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلى وما يستيتان الله ويك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين **حَرْشًا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو صوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهر قال قال موان على الحجاز استعمل معاوية غلب لجمع يذكر يزيد بن معاوية لى يباع له يدايه فقال له عبد الرحمن ابن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فز بقدرها فقال موان ان هذا الذى أنزل الله فيه والذى قال الوليدية أف لكما أتعلماني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله أنزل عذرى . **باب** قوله فلما رواه عارض مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض بمطرا بل هو ما استعمله بن ربح فيها عذاب ألم قال ابن عباس عارض السحاب **حَرْشًا** أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضى الله عنها زوج النبی صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته انما كان يتبسّم قالت وكان إذا رأى غيا أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا ورجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيت عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنى أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالرجع وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض بمطرا .

(سورة محمد صلى الله عليه وسلم . بسم الله الرحمن الرحيم)

أوزارها آ ثلما حتى لا يبق إلا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الأمر جد الأمر فلا تنهوا لا تضفوا وقال ابن عباس أضفانهم حسدهم آسن متغير . **باب** وتقطعوا أرحامكم **حَرْشًا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني معاوية بن أبي سفيان عن سفيان بن عمار عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحق الرحم فقال له ما قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الأرضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بنى يارب قال فذاك قال أبو هريرة اقروا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم **حَرْشًا** إبراهيم بن حزة حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي أبو الحجاب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا إن شئتم فهل عسيتم **حَرْشًا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معاوية بن أبي سفيان بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقروا إن شئتم فهل عسيتم آسن متغير .

(قوله حسن قد مضى) أى من علامات الساعة (قوله الزمان) أى المذكور فى قوله تعالى فسوف يكون لزاما أى هلكة وقيل أسرا اه شيخ الاسلام (سورة محمد) صلى الله تعالى عليه وسلم (قوله خلق الله الخلق فلما فرغ منه) يحتمل أن المراد خلق الأنواع لا الآحاد ويحتمل أن المراد خلق السموات والأرض وقبر ذلك معاذكر الله تعالى فى قوله قل أنتم كنتم لتكفرون بالذى خلق الأرض الخ وذلك لأن ما ذكر هناك مبدا الخلق ومنشؤه وليس المراد خلق الآحاد إذهى ماتت وبد ويمكن أن المراد بخلق الخلق خلق نوع المكلف من نوع الانس والجن فقط ولو حمل على آحاد الانس بالنظر الى ظهورهم يوم الميثاق لكان ممكنا والله تعالى أعلم اه سندى

وهو المراد بقول بعضهم هي الهيئة وقال منصور عن مجاهد فيما نقله يدهي التواضع وهذا الضبط في الصحاح والقاموس وبضه في نهاية ابن الأثير وبه سقط قول من قال إن الصواب فتح المهمتين عند أهل اللغة وفي نسخة بدل السحنة السجدة أى أثر السجدة في الوجه (قوله حاملة الشجرة) بالاضافة اليانية كشجر أراك (قوله إذ خرج وحده) أى على كفاركة بدعوهم الى الله (قوله انافتحنا لك ففتحنا مينا) أى فتح مكة وغيرها للمستقبل بمجاهدك وعبر عنه بالماضي لتحقق وقوعه كما في آي أسر الله (قوله تلك) أى التي نزلت منها الفرس وقوله السكينة قيل هي ربح هفافة لها وجه كوجه الانسان وقيل ملك يسكن قلب المؤمن والمخاركة كما قاله النوى أنها شيء من المضاوقات فيه طمأنينة وراحة ومعها الملائكة (قوله تحت الشجرة) هي سمرة وقيل سذرة والسمرة واحدة السمير يضم الميم فيها ضرب من شجر الطلع وهو شجر عظام من شجر عظام الغناء والعضاء كل شجر يعظم وله شوك قاله الجوهري قال والطلع لفظة

(سورة الفتح)

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال مجاهد بورا هالكين وقال مجاهد ساهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأ فراه فاستلط غلط سوه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب يمزروه يصروه شطأ شطأ السبل تنبت الحبة عشرة أو ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فأزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي ﷺ إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما يثبت منها . **يَا ب** إنا فتحنا لك فتحا مبينا **حَرَّشْنَا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب نكلت أم عمر نزلت رسول الله ﷺ ثلاث مرثات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فركت بعري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن فاشتبهت أن سمعت صارا خابصرخ في فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن جلث رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزل على الآية سورة لمي أحب إلى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا **حَرَّشْنَا** محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية **حَرَّشْنَا** مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن نقرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي ﷺ يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت . **يَا ب** قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما **حَرَّشْنَا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا ز ياد أنه سمع الخيرة قولهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماء فقبل له فغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا **حَرَّشْنَا** الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوه عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثرت عليه جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع . **يَا ب** إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا **حَرَّشْنَا** عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن هذه الآية التي في القرآن بأياها النبي ﷺ أنزلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة بأياها النبي ﷺ أنزلناك شاهدا ومبشرا وعزرا للآمين أنت عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بظ ولا غلظ ولا سخاب الأسواق ولا يدفع السيئة بالسيسة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وأذانا صما وقلوبا غلفا . **يَا ب** هو الذى أنزل السكينة في قلوب المؤمنين **حَرَّشْنَا** عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال بينا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينظر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينظر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة نزلت بالقرآن . **يَا ب** قوله إذ يابعدونك تحت الشجرة **حَرَّشْنَا** قتيبة بن سعيد حدثنا صفيان عن عمرو بن جابر قال كنا يوم الحديبية لنا وأر بصانة **حَرَّشْنَا** على بن عبد الله حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني أني من شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف . وعن عقبة بن صهبان قال

في الطلع (قوله الخذف) بفتح الخاء وسكون الخال المعجمين اليمى بالخصى بين الإبهام والسبابة أو غيرها اه شيخ الاسلام

سمعت عبدالله بن الفضل المزني في البول في المنسل **حدثني** محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
 شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضى الله عنه وكان من أصحاب الشجرة **حدثني**
 أحد بن اسحق السلمي حدثنا علي حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال آتيت أبا وائل
 أسأله فقال كنا بصين فقال رجل ألم ترأى الذين يدعون إلى كتاب الله تعالى فقال نعم فقال سهل بن
 حنيف اتهموا أنفكم فلقد رأيتم يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم
 والمشركين ولزوني قتالا لقتلنا بجاء عمر فقال أنسا على الحق وهم على الباطل اليس قتلنا في الجنة
 وقتلهم في النار قال بلى قال فقم أعطى الله في ديننا وترجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني
 رسول الله ولن يصيبني الله أبدأ فرج متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر أنسا على الحق وهم
 على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يصيبه الله أبدأ فرجمت سورة الفتح .

(سورة الحجرات)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد لا تقتنموا لاقتنموا على رسول الله ﷺ حتى يقضى الله على لسانه
 امتحن أخلص تنازروا يدعي بالكفر بعد الاسلام بكم ينقسم ألتنا تقسنا . **باب** لا تزفوا
 أصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون فاعلمون ومنه الشاعر **حدثني** يسرة بن صفوان بن جيل
 اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبا بكر وعمر رضى الله عنهما
 رما أصواتهما عند النبي ﷺ حين قدم عليه ركب بنى تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخى بنى
 عجم وأشار الآخر بـ رجل آخر قال نافع لأحفظ اسم فقال أبو بكر لعمر ما أردت
 خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تزفوا أصواتكم الآية قال ابن
 الزبير لما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الآية حتى يستفهمه ولم يدرك ذلك عن
 أبيه يعني أبا بكر **حدثني** علي بن عبدالله حدثنا أزهر بن سمد أخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى بن
 أنس عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبي ﷺ افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم
 لك علمه فاتاه فوجدته جالساً في بيته منكساراً رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت
 النبي صلى الله عليه وسلم فقد ضبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فآخره أنه
 قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الأخيرة بشاراً عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من
 أهل النار ولكنك من أهل الجنة . **باب** إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون
حدثني الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبدالله بن الزبير
 أخبرهم أنه قدم ركب من بنى تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أصم التمتع بن معبد وقال
 عمر بل أصم الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى أو لا خلاقي فقال عمر ما أردت خلافك
 فنار يا حي ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقتنموا بين يدي الله ورسوله حتى
 اقتضت الآية . **باب** قوله ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم .

(سورة ق . بسم الله الرحمن الرحيم)

رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج من جبل الوريد وريد في حلقة الحبل جبل العاتق وقال
 مجاهد ما تنقض الأرض من عظامهم تبصرة بصيرة جبال الحديد الحنطة بأسقام الطوال أفضينا أفاضي
 علينا وقال قرينه الشيطان التي قضاه فقوا ضربوا وألحق السمع لا يحدث نفسه بغيره حين أنشأكم
 وأنشأ خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد المسكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لنوب
 اللعيب وقال غيره فزيد الكفرى مادام في كماله ومناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من كماله

(قوله رد) أى هو
 في غاية البعد وقوله فتوق
 أى شقوق وقوله جبل
 الوريد الإضافة فيه البيان
 وقوله في حلقه أى عنقه
 (قوله الحنطة) وقال غيره
 أى حب الزرع الذى من
 شأنه أن يمسد كالبر
 والشجر وهو أهم من الأول
 (قوله أفاضي علينا) بالبناء
 للفعول أى أصبحنا من
 الابداء حتى نخرج من
 الاعادة (قوله رصد) وهو
 الذى يرصد أى يرقب
 وينظر وظاهر كلامه أنه
 تفسير لرقب وعتيد وقال
 غيره رقيب أى حافظ
 عتيد أى حاضر وهو أولى
 وكل من رقيب وعتيد
 بمعنى المتى

فليس بنضيد في أديار النجوم وأديار السجود كان عاصم ففتح التي في رق ويكسر التي في العلو ويكسر ان
 جيمًا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور - **باب** قوله تقول هل من مزيد
عز بن عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حماد بن عمار حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقي في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط **عز** بن محمد
 ابن موسى القطان حدثنا أبو سفيان الجهمي سعيد بن يحيى بن مهيدي حدثنا عوف عن محمد بن أبي هريرة
 رفته وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لهم هل امثلات وتقول هل من مزيد يضع الرب تبارك
 وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط **عز** بن عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أورت
 بالتيكبرين والتعجبين وقالت الجنة مالي لا يدخلني إلا ضيفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى
 للجنة أنت رحتي وأرحم بك من أشاء من عبادي وقال النار إنا أنت عذاب أعذب بك من أشاء من
 عبادي ولكل واحدة منهما ملوؤها فأما النار فلا تملئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهناك تملئ
 ويزوي بعضها إلى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله عز وجل ينشئ لها
 خلقا . **باب** وسبح محمد ربك قبل طلع الشمس وقبل الغروب **عز** اسحق بن إبراهيم
 عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله
 عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لاضامون في رؤيته
 فان استطعتم أن لاتقبلوا من صلاة قبل طلع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح محمد
 ربك قبل طلع الشمس وقبل الغروب **عز** آدم حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
 قال ابن عباس أمره أن يسبح في أديار الصلوات كلها يعني قوله وأديار السجود .

(سورة الفاريات . بسم الله الرحمن الرحيم)

قال علي عليه السلام الفاريات الرياح وقال غيره تنفروه تفرقه وفي أنفسكم أفلا تبصرون تأكل وتشرب
 في مدخل واحد ويخروج من موضعين فراغ فرجع فسكت لجمعت أصابعها فصر بته جبهتها والريح
 نبات الأرض إذا يبس وديس لوسعون أي لوسعة وكذلك على الموس قدره يعني القوى زوجين
 الذكر والأنثى واختلاف الألوان حال وحاض فهما زوجان ففروا إلى الله من الله إليه إلا ليعبدون
 ما خلقت أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليعبدون وقال بعضهم خلقهم خلقا ليعملوا ففعل بعض وترك
 بعض وليس فيه حجة لأهل القدر والذنوب البطل العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سيلا العقيم
 التي لاند وقال ابن عباس والحبك استوائها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يمدون وقال غيره تواصوا
 تواطؤوا وقال مسوقة معلمة من السبا .

(سورة الطور . بسم الله الرحمن الرحيم)

وقال قتادة مسطور يكتب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رقم نشور محفة والسقف المرفوع سماء
 والمسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يصب ملؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد ألتاهم نقصنا
 وقال غيره تمور تدور أحلامهم العقول وقال ابن عباس البراء اللطيف كسفا قطعاً المون الموت وقال غيره
 يتنازعون يتباطون **عز** بن عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
 عن زيف ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أشكيت فقال
 طوف من وراء الناس وأنت راكبة فلفظت ورسول الله ﷺ صلى إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
 مسطور **عز** بن أبي سفيان قال حدثنا عوف عن محمد بن جرير بن مطعم عن أبيه رضي

(قوله علي عليه السلام)
 هذا وإن كان محيحا
 لكن الأولى تركه لأنه
 لا يستعمل في الغالب ولا
 يفرد به غير الأنبياء (قوله)
 وفي أنفسكم أفلا تبصرون
 أي أفلا تبصرون بين
 الاعتبار (قوله وديس)
 بكسر الدال من الموس
 وهو وطء الشيء بالأقدام
 حتى يفتت (قوله واختلاف
 الألوان) أي في قوله في
 سورة الروم ومن آياته
 خلق السموات والأرض
 واختلاف ألسنتكم
 والألوانكم أي كان فيها
 زوجين أيضا كأجرو أسود
 كما يقال في الإنسان ذكر
 وأنثى وقاسي باختلاف
 الألوان اختلاف الأطعمة
 فقال حال وحاض اه
 شيخ الاسلام

الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون كذا قلني أن يطير قال سفيان فأما أنفعا سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ولم أسمعه زاد النبي قالوا لي .

(سورة النجم)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد ذميمة ذوقوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس خبزي عوجاه وأكدي قطع عطاءه رب الشعرى هو مزمع الجوزاء النقي وفي ما فرض عليه أذفت الأرفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يثنون بالجيرية وقال إبراهيم أنفعا رونه أفنجدادونه ومن قرأ أقتنونه يمني أفنجدونه مازاغ البصر بصير محمد ﷺ ومطفي ولاجاوز مارأي فناروا كذبوا وقال الحسن إنذا هو ي غلب وقال ابن عباس أغني وأغني أعطى فأرضي **عز** حدثنا وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا أمنا هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شري بمما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن حدثك أنه يرى ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب فدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل عليه السلام في صورته مرتين . **باب** فكان قاب قوسين أو أدنى حيث الوتر من القوس **عز** أبو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له سنان جناح . **باب** قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى **عز** طلق بن غنم حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أخبرني عبدالله أن محمدا ﷺ رأى جبريل له سنان جناح . **باب** لقد رأى من آيات ربه الكبرى **عز** قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفقا أخضر قد سد الأفق . **باب** أفرايم اللات والعزى **عز** مسلم بن إبراهيم حدثنا أبو الأشهب حدثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج **عز** عبدالله بن محمد أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن جند بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لإله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليستحق . **باب** ومناة الثالثة الأخرى **عز** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة رضي الله عنها فقالت إنما كان من أهل مناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله طواف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد . وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا هم وقسم قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله . وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا بني الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة نطعم لمناة نحوم . **باب** فاسجدوا لله واعبدوا **عز** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون

(قوله ثم قرأت لا تدركه الأبصار إلى آخر الآيتين) وفي مسلم أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى ولقد رآه نزلة أخرى فقال إنما هو جبريل وقد خالفها غيرها من الصحابة كابن عباس ففي الترمذي عنه أنه قال رأى محمد بن مرتين وروى ابن خزيمة بإسناد قوي عن أنس قال رأى محمد ربه وأجيب عن الآيتين بأنها لا يستزمان عدم رؤيته مطلقا ومارواه ابن مردويه من أنها قالت يا رسول الله هل رأيت ربك فقال لا إنما رأيت جبريل يحول على نفي رؤيته الاحاطة أما الأولى فلأن المراد بالادراك فيها الاحاطة ونفها لا يستزمان عدم الرؤية وأما الثانية فلأن نفي الرؤية فيها مقيد بحالة التكلم ولا يلزم منه نفي الرؤية في غير هذه الحالة شيخ الاسلام

والجن والانس . تابه ابن مهران عن أيوب ولم يذكر ابن حلية ابن عباس **عز** عن نصر بن علي أخبرني أبو أحمد يعني الزيري حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال أول سورة أزلت فيها سجدة والتجهم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلاً رأيته أخذ كفاً من تراب فسجد عليه فرأيت به بذلك قتل كافراً وهو أمية بن خلف .

(سورة القدرت النعامة . بسم الله الرحمن الرحيم)

قال مجاهد مستمراً ذهب مزدجو متاهي وأزدجو فاستطير جنوباً دسر أضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفره جزاء من الله محض يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخشب السراع وقال غيره فتماطى فمطاطها بيده فمقرها المظفر كحظائر من الشجر عتق أزدجو اقتتل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه مستقر عذاب حتى يقال الأشعر المرح والتعجب .

باب وانشق القمر وإن رواه آية برضوا **عز** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدوا **عز** على بن عبد الله حدثنا سفيان أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي ﷺ فصار فرقتين فقال لنا أشهدوا أشهدوا **عز** يحيى بن بكير قال حدثني بكر

عن جعفر عن عراك بن مالك عن صيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم **عز** عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شبان عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سألت أبا هريرة عن أبيه فأنشأ القمراً

عز مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين . **باب** تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة أتى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة **عز** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله

قال كان النبي ﷺ يقرأ فهل من مدكر . **باب** ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا هو قرأه **عز** مسدد عن يحيى عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر . **باب** أمجاز نخل منقر فكيف كان عذابي ونذر **عز** أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحق أنه سمع رجلاً سأل الأسود

فهل من مدكر أو مدكر فقال سمعت عبد الله يقول فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فهل من مدكر فقال سمعت عبد الله يقول فهل من مدكر قال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر **عز** مسدد أخبرنا أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قراءته من مدكر الآية . **باب** ولقد صعبهم بكرة عذاب مستقر فنوفوا عذابي ونذر

عز محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ فهل من مدكر . **باب** ولقد أهلكنا أشياكم فهل من مدكر **عز** يحيى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر . **باب** قوله سيزم الجمع ويولون البر

عز محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن

(قوله فاستطير جنوباً)

في نسخة باسقاط الفاء

من قولهم أزدجوتها الجث

وذهبت بلبه أي علقه

وقر غيره أزدجو بفتح

بالب وبغيره (قوله جزاء

من الله) المعنى أغرق قوم

نوح جزاء وانتصاراً له

لأنه نعمة كفرها إذ كل

نبي نعمة من الله ورحمة

للمن كان كفر هو نوح

وقرئ كفر بالبناء للفاعل

لمن كفرهم الكافرون

والنبي أغرقوا جزاء لهم

أي لكنهم وفي كلام

البخاري تقديم وتأخير

مع حذف أي أغرقوا

جزاء من الله لمن كان

كفر على القراءتين اه

شيخ الاسلام

تسأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألحمت على ربك وهو شب
في السرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون العبر . **باب** قوله بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر يعني من المرات **حدثنا** إبراهيم بن موسى **حدثنا** هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني يوسف بن مارك قال إني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد أنزل على محمد صلى
الله عليه وسلم بمكة وإني لبارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر **حدثني** إسحق
حدثنا خالد بن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له
يوم بدر أنشدك عهدك وعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال
حسبك يا رسول الله فقد ألحمت على ربك وهو في السرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
العبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر .

(سورة الرحمن)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد بحسان كعبان الرمي وقال غيره وأقيموا الوزن يريد لسان
الميزان والصف بقل الزرع إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك الصف والريحان رزقه والحب
الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الزرق وقال بعضهم والصف يريد الماء كقول من الحب
والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره الصف ورق الخنطة وقال الشنكك الصف التين وقال
أبو مالك الصف أول ما ينبت تسميه التبط هورا وقال مجاهد الصف ورق الخنطة والريحان الزرق
والمارج الذهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين
للتشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف في المغربين مغربها في الشتاء والصف لا يبقين
لا تحتلطان المنشآت مرفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاء وقال مجاهد كالفتحاح
كما يصنع الفخار الشواظ لب من نار وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يصذبون
به خاف مقام ربه بهم بالحسبة فيذكر الله عز وجل فيتركها مدهامتان سوداوان من أرى صلصال
طين خلط برمل فصلل كما يصلل الفخار ويقال منبر يريون به صل بل يقال صلصال كما يقال صر
الباب عند الإغلاق وصرصر مثل ككبته يعني كيبته فأكهة ونخل وريمان قال بعضهم ليس الريمان
والتنخل بالفاكهة وأما العرب فأنها قصبها فأكهة كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى فالمرحم بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لما كما أجد التنخل والريمان
ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض وقال غيره أفنان
أغصان وجني الخنطين دان ما يجتني قريب وقال الحسن فيأتي آل نفعه وقال قتادة ربك تكذبان
يعني الحق والافس وقال أبو الرداء كل يوم هو في شأن يفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما
ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجر الأتام الخلق فاستخانت فياستخان ذو الجلال ذو العظمة
وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يمدو بعضهم على بعض مرج
أمر الناس مرج ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سترغ لكم سحاسكم
لا يشبه شيء من شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لأخذنك
على غرلك . **باب** قوله ومن دونهما جنتان **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الحميد العمي **حدثنا** أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فنة آتينهما وما فيها وجنتان من ذهب آتينهما

(قوله التبط) هم الفلاحون
من الأعاجم ينزلون
بالبطائح بين العراقيين
(قوله صل) أي صل
الرحم إذا أفن ومثله أصل
(قوله يقال صلصال إلى
آخره) أشار به إلى أن
صلصال مشاعف صل كما
يقال في صرصر الباب
وصرر إذا صوت وكما يقال
كبكبته وكببته ومنه
قوله فكبكبوا فيها أي
كبوا (قوله قال بعضهم
ليس الريمان الخ) قيل
يريد أباحيفه إذ منهجه
أن من حلف لا يأكل
فاكهة فأكل ريما أو
ربط لا يعتد فاحتج عليه
بأن العرب تسمها فأكهة
وأن عطفها على الفاكهة
في الآية من عطف الخاص
على العام كما في والصلاة
الوسطى اه شيخ الإسلام

وما فيها وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن . **باب**
 حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سودا لخلق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طر فهن
 وأنفسهن على أزواجهن قاصرات لا يبين غير أزواجهن **حَرَّشَ** محمد بن المنذر قال حدثنا عبد العزيز
 ابن عبد الصمد حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس عن أبيه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قالان في الجنة خيمة من ثلثة عصفرة ضهاستون ميلا في كل زاوية منها أهل ياربون
 الآخريين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آتيتهما وما فيها وجنتان من كذا آتيتهما
 وما فيها وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن .

(سورة الواقعة)

(سورة الواقعة)

(قوله بمواقع النجوم بحكم
 القرآن) مبنى على تشبيه
 معاني القرآن بالنجوم
 الساطعة والأنوار اللامعة

وعمل تلك المعاني هي حكم
 القرآن فصار مواقع النجوم .

(سورة الحديد)

(قوله يقال الظاهر على
 كل شيء علما والباطن
 على كل شيء علما) يريد
 أنه تعالى ظاهر على كل
 شيء من حيث العلم به تعالى
 من وجه بناء على أن كل
 ما يهرك بأي حاسة كانت
 فهو من آثار قدرته
 ووجوده والأثر يدل على
 المؤثر فهو من هذا الحقيقة
 ظاهر علما على كل شيء
 فاسم شيء إلا وهو يلمه
 ويعرفه وكذلك هو تعالى

باطن من حيث العلم به
 فلا أحد يلمه بالظن إلى
 حقيقته وكنهه حتى قيل
 ما عرفناك حتى نعرفك
 فصدق الأمر أن كونه
 ظاهرا علما على كل أحد
 وباطنا علما على كل أحد
 وإفاته تعالى أعلم اه سندی

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد رجت زلزلت يست فتت لت كما يلت السوي المفضود الموقر
 حملا ويقال أيضا لاشوك له منضود الموز والعرب المحييات إلى أزواجهن ثمة أمة بحموم دنان أسود
 يصرون يديعون الحميم الأبل الظلمة المضمون مدينين محاسنين روح جنة ورخاء وريحان
 الزرق ونفسك في أي خلق نشاء وقال غيره تفككون تعجبون مر بامتلة واحلها هروب مثل صبور
 وصبر يسميها أهل مكة العرب وأهل المدينة النعجة وأهل العراق الشكة وقال في خافضة لقوم إلى
 النار ورافضة إلى الجنة موضونة مفسوجة ومنه وضن الناقة والكوب لا آذان له ولا عروة والأباريق
 ذوات الأذان والعري مسكوب جرد وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متعنين ماتمون
 هي النطفة في أرحام النساء للمقرب المسافرين والتي التفر بمواقع النجوم بحكم القرآن ويقال
 بمسقط النجوم إذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدعون كذبون مثل لو تدهن فيدهنون
 فسلام لك أي مسلم لك إنك من أصحاب الدين وألفت إن وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر
 عن قليل إذا كان قد قال إلى مسافر عن قليل وقد يكون كالسلامه كقولك نسفيا من الرجال ان
 رفعت السلام فهو من السماء تورون تستخرجون أو ريت أو قدت لغوا باطلا تأثما كلبا . **باب**
 قوله وظل محمود **حَرَّشَ** على بن عبدالله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
 رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قالان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
 لا يقطعها واقروا ان شئكم وظل محمود .

(سورة الحديد)

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال مجاهد جلسم مستخلفين معمر بن فيه من الثقلات إلى الثور من
 الثقلات إلى الهدى ومناقع قناس جنة وسلاح مولاكم أولى بكم ثلاث أهل الكتاب ليلم أهل
 الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا .

(سورة المجادلة)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كتبوا أخريوا من الخزي استعوز غلب

(سورة الحشر)

(بسم الله الرحمن الرحيم) الجلاء الاخراج من أرض إلى أرض **حَرَّشَ** محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن
 سليمان حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي
 الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبقى أحدا منهم الاذ كرهها قال قلت سورة الأنفال قال
 زلت في بئر قال قلت سورة الحشر قال زلت في بني النضير **حَرَّشَ** الحسن بن مرفع حدثنا يحيى بن جناد
 أخبرنا أبو هريرة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير

باب قوله ما قطعتم من لينة تحلفها مكن سجوداً أو برية **حَرْشاً** قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البرية فأنزل الله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين . **باب** ما أنفاه الله على رسوله **حَرْشاً** علي بن عبد الله حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك ابن أوس بن المحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أنفاه الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يعلم يوجب المسلمون عليه نجيل ولا ركاب فكانت لرسول الله ﷺ خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكرام عدة في سبيل الله . **باب** وما آتاكم الرسول فخذوه **حَرْشاً** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الوشاحات والوشحات والمتنعمات والمتفعلات للحسن الغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه يلغى أنك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هرق كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لأن كنت قرأته لقد وجدته أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت فاق رأيتك يفعلونه قال فإذا هي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئاً فقال لو كانت كذلك ما جامعنا **حَرْشاً** علي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله ﷺ الواسلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور . **باب** والذين تبوءوا الدار والايمان **حَرْشاً** أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش عن حسين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه أوصى الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصى الخليفة بالأصناف الذين تبوءوا الدار والايمان من قبل أن يجازيهم يعني صلى الله عليه وسلم أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم . **باب** قوله ويؤثرون على أنفسهم الآية الخصاصة الفائقة المنفحون الفائزون بالخلافة الفلاح البقاء حتى على الفلاح هجل وقال الحسن حاجة حسان **حَرْشاً** يعقوب بن إبراهيم بن كبر حدثنا أبو أسامة حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أسأبني الجهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد هنديهن شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيف هذه الليلة برحمة الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله فقال لاسمائه يضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشرب به شيئاً قالت وإهه ما عديت إلا قوت العبيبة قال فإذا أراد العبيبة العشاء فزومهم وتعالى فأطعنى السراج ونطوى بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد يجب الله عز وجل أوفعك من فلان وفلانة فأئز الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة .

(سورة الممتحنة)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد لا تخبطنا فنتأذي لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا بصم الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفرار ناسيتهم كن كوافر بمكة . **باب** لا تشنؤا عدوي وعدوكم أولياء **حَرْشاً** الجدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت علياً رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزيير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة

(قوله الواسلة) هي التي تصل شعرها بأخر (قوله والذين تبوءوا الدار والايمان) أي لزومها والمراد بالدار المدينة النبوية (قوله ويعفو عن مسيئهم) أي ماعدا الحدود وحقوق العباد (قوله حتى على أنفسهم) ذكره لمناسبة المنفحون (قوله لا تشرب به شيئاً) أي لا تشرب به شيئاً من الطعام اه شيخ الاسلام

خانقاه باطنية معها كتاب تغلوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظلمة
 فقلنا أخرجي الكتاب فقالت سامي من كتاب فقلن لتخرجي الكتاب وألقين الثياب فأخرجته من
 عقاصها فأنتابه النبي صلى الله عليه وسلم فاذنيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من مكة
 يخرجهم بعضهم أسرا إلى صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تهمل على يا رسول الله
 إني كنت أسرا من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من مك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها
 أهلهم وأموالهم بمكة فاحتب إذا فتن من النسب فهم أن أسطعن إليهم يد يحمون قرابي وفاضت ذلك
 كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله
 فأضرب عنقه فقال انه شهيد دارا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على أهل بدر فقال أعملوا ما شئتم
 فقد غفرت لكم قال عمرو وزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدو وعدوكم قال لأدري الآية في
 الحديث أقول عمرو **حشر** على قبل لسفيان في هذا فزلت لا تتخذوا عدو وعدوكم قال سفيان هذا في
 حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما أرى أحدا حفظه غيري . **باب** إذا جاءكم
 المؤمنات مهاجرات **حشر** اسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن
 عمه أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوجها النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يمتحن من مهاجراته من المؤمنات بهذه الآية بقول الله تعالى يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايكن
 إلى قوله فغفور رحيم قال عروة قالت عائشة فن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لعمراس رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد بايكنت كلانا ولا والله ما مست يدهم امرأة قط في المبايعة ما يبايهن إلا بقوله قد بايكنت
 على ذلك . تابعه يونس ومعر وعبد الرحمن بن أسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن
 الزهري عن عروة وعمر . **باب** إذا جاءك المؤمنات يبايكن **حشر** أبو معمر حدثنا
 عبد الوارث حدثنا أيوب عن خصم بفسير بن عن أم عطية رضي الله عنها قالت بايكننا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونها عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدني
 فلانة أريد أن أجز بها لما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايها **حشر**
 عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا قال سمعنا أبا بكر عن ابن عباس في قوله
 تعالى ولا يصيبنكم في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للفناء **حشر** على بن عبد الله حدثنا
 سفيان قال الزهري حدثنا قال حدثني أبو إدريس سمع عباد بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزورا ولا تسرقوا وقرأ آية الفناء
 وأكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا ففوق فهو
 كفارة له ومن أصاب منها شيئا من ذلك فستر الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفره . تابعه
 عبد الزاق عن معمر في الآية **حشر** محمد بن عبد الرحيم حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن
 وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طلاس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم
 يصلها قبل الخطبة ثم يحط بده فزلتني الله صلى الله عليه وسلم فكان في أنظر إليهم يجلس الرجال بيده
 ثم أقبل يشقهم حتى أتى الفناء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايكن على أن لا يشركن بالله
 شيئا ولا يسرقن ولا يزنبن ولا يقتلن أولادهن ولا يأنبن بهتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن
 حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يحبه غيرها نعم يا رسول الله
 لا بدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه لجلهن يلقين الفتن والخلاص من ثوب بلال .

(قوله تعادى) أى يتباعد
 وتنجارى (قوله من
 عقاصها) بكسر العين أى
 شرها المصغور (قوله عن
 النياحة) هو رفع الصوت
 بالنذب على الميت (قوله
 فقبضت امرأة) هى أم
 عطية وقوله يدها أى من
 المبايعة (قوله أسعدني
 فلانة) أى بالنياحة على
 الميت (قوله لما قال لها
 النبي صلى الله عليه وسلم
 شيئا) استشكل بأن
 النياحة حرام فكيف لم
 ينكر عليها وأجاب النوى
 بأنه كان ترخيصا لام عطية
 خاصة وبغيره بأن النهي
 إذ ذاك كان للتنزيه
 والتحريم إنما كان بعد
 المبايعة (قوله الفتن)
 بفتح الفاء وآخرها معجمة
 الخواصم العظام وأخلق من
 فضة لأفس فيها اه شيخ
 الاسلام

(سورة الصف)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد من أضاف إلى الله من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس مرسوس ملحق بشفه بعض . وقال غيره بالراسخ . **باب** قوله تعالى من بعدى اسمه أحمد **حَرْش** أبو الجحان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لى أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا المسمى الذى يحبو الله في الكفر وأنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب .

(سورة الجمعة . بسم الله الرحمن الرحيم)

قوله وآخرون منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فاروق مضافاً إلى ذكر الله **حَرْش** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي القيث عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كنا جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل عليه سورة الجمعة وآخرون منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فمر براجعه حتى سأل ثلاثاً وفيما سلنا الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عندنا لثريا لثناه رجال أورجل من هؤلاء **حَرْش** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز أخبرني ثور عن أبي القيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لثناه رجال من هؤلاء . **باب** وإذا رأوا تجارة أو لهمو **حَرْش** حفص بن عمر حدثنا عبد الله بن عبد الله حدثنا حسين بن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال أقبلت عبر يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فنار الناس الاثنا عشر رجلاً فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهمو انفضوا إليها .

(سورة المنافقين . بسم الله الرحمن الرحيم)

قوله إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله إلى الكذابين **حَرْش** عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبدالله بن أبي يقول لا تنتفوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولورجنا من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمرى أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبد الله بن أبي وأصحابه خلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمرى ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون فبئى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد . **باب** اغضوا أيامهم حجة يجتنبونها **حَرْش** آدم بن أبي إياس حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال كنت مع عمرى فسمعت عبدالله بن أبي ابن سحلول يقول لا تنتفوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال أيضاً لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمرى فذكر عمرى لرسول الله ﷺ فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه خلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصني مثله فجلست في بيتي فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون لا تنتفوا على من عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلى رسول الله ﷺ فقرأها على ثم قال ان الله قد صدقك . **باب** قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون **حَرْش** آدم حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن أرقم رضى الله عنه قال لما قال عبدالله بن أبي لا تنتفوا على من عند رسول الله وقال أيضاً لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلأني الأتصار وحلف

(سورة المنافقين)

(قوله فكذبني رسول الله)
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 وصدقه الخ (فان قلت
 كيف يكذب النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم المؤمن
 وصدق المنافق في مثل
 هذا مع أن المنافقين دأبهم
 الكذب في مثل هؤلاء المؤمنين
 من الصحابة بما كان دأبهم
 الكذب بل دأبهم الصدق
 سبياً في حضرة النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم .
 فليجواب يحتمل أنه ما علم
 حالهم قبل وأما حاله الله
 تعالى على حالهم أولاً بهذه
 السورة وهذا ظاهر قوله
 تعالى قالوا نشهد إنك
 لرسول الله الخ وقوله وإن
 يقولوا نسمع قولهم وقوله
 تعالى هم العدو فاحذرهم
 والله تعالى أعلم ويحتمل أنه
 صدقهم وكذب هذا ظاهراً
 بمعنى أنه رد خبره لوحدته
 وترك عقوبتهم فصار كأنه
 صدقهم وكذب والله
 تعالى أعلم وقوله ما أردت
 إلى أن كذبك لعنه أي
 شيء أردت بما خست فيه
 إلى أن كذبك قالى الجارة
 متعلقة بمحذوف وهو
 خست غاية له والله تعالى
 أعلم اه سدي

عبدالله بن أبي مائل ذلك فرجت الى المنزل فتمت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو بن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** وإذا رأيتم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أن يؤفكوك **حَرْش** عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو اسحق قال سمعت زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي ﷺ في سفر أصاب الناس فيمشته فقال عبدالله بن أبي الأصبهاني لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفقوا من حوله وقال لأن رجلاً الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته قال أرسل الى عبد الله بن أبي قحافة فاجتهد بينه فاضل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله عز وجل تصديق في إذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفرهم فلما رأوه سبه وقوله خشب مسندة قال كانوا رجلاً أجل شيء . **باب** وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوادهم رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم وقرأ بالتخفيف من لويت **حَرْش** عبدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبدالله بن أبي ابن سؤل يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفقوا ولأن رجلاً الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي ﷺ فدعا لي لخدمته فأرسل الى عبد الله بن أبي وأصحابه خلفوا ما قالوا وكذبى النبي صلى الله عليه وسلم فأصابني غم لم يبعني مثله قط جلست في بيتي وقال عمي ما أردت الى أن كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومثقت **قَاتِل** الله تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا تشهد ذلك رسول الله وأرسل الى النبي ﷺ فقرأها وقال إن الله قد صدقك . **باب** قوله سواء عليهم أستغفر لهم أم لم يستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين **حَرْش** علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فسكع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بل دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار فقال دعوها فانها منكرة فسمع بذلك عبدالله بن أبي فقال فلوها أنا والله لنخرجنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فبلغ النبي ﷺ فقام عمر فقال يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدًا يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فخطت من عمرو قال عمرو سمعت جابرًا كانا مع النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفقوا ويتفرقوا وله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون **حَرْش** اسمعيل بن عبدالله قال حدثني اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى بن عتبة قال حدثني عبدالله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حزن علي من أصيب بالحرمة فكسب الى زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وشك ابن الفضل في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي أوفى الله له بأذنه . **باب** قوله يقولون لأن رجلاً الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل وبه العزة ورسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون **حَرْش** الجدي حدثنا سفيان قال حفظناه

(قوله فكسع) بكاف فسعين

فعين مهملة ينفتح أى

ضرب (قوله رجلاً من

الأنصار) هو سنان بن

ويرة الجهني حليف لابن

أبي ابن سؤل رأس المنافقين

(قوله دعوها) أى اتركوا

دعوى الجاهلية (قوله

منكرة) بضم الميم وسكون

النون وكسر الفوقية أى

كلمة خبيثة قبيحة (قوله

فلوها) بحذف هـ

الاستفهام أى أقصوا الأثرة

يريد شركناهم فيما نحن

فيه فأرادوا الاستعداد به

علينا وعند ابن اسحق

فقال عبدالله بن أبي أقد

فلوها نافرنا وكأفرونا

في بلادنا ما ملنا وجلايب

قريش هذه الا كما قال

القاتل سمن بك بكاسك

اه قسطنطين

فتواطأت أنا وحصة من أيتنا دخل عليها فقتل له أكلت مغافير إلى أجد منك ربح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زيبانة جعش فلن أعود له وقد حلفت لأخبري بذلك أحدا .

باب بتقي مرضاة أزواجك قد فرض الله لكم تحلة إيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم

عمر بن عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنبل أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدثانه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية لها استطيع أن أسأله هبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا بيض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي ﷺ من أزواجه فقال تلك حصة وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هدايتك سنة فأستطيع هبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فأسألتني فإن كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية مانعوا النساء أمرا حتى أزل الله فيهن ما أزل وقسم لمن ما قسم قال فيينا أنا في أمر أنا أمره إذ قالت امرأة لي لوصفت كذا وكذا قال فقلت لها مالك ولما هذا فينا فكفك في أمر أريد أن أقال على عجا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك تراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظن يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حصة فقال لها يا بنية أنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظن يومه غضبان فقلت حصة والله إنا لتراجعه فقلت فليدين أتي أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يفرق لك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة فترأى منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى بتني أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذتني والله أخذنا كسرتني عن بعض ما كنت أجد نخرجت من عندها وكان لي صاحب من الأنصار إذا غضبت أتاني بالخبير وإذا غلبت كنت أنا آتيه بالخبير ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقدمات ملودونا منه فإذا صاحي الأنصارى يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الإنسان فقال بل أشد من ذلك اعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت رغم أنف حصة وعائشة فأخذت ثوبي فأخرجت حتى جئت فأذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بمعلقة وقلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس العرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه لعلى حصر ما بينه وبينه شيء ونحت رأسه وسادة من آدم حشوها ليف وإن عند رجله قرطا مصبوبا وعند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الخصر في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيهما فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة .

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** وإذا سررتني إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنباك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي ﷺ **عمر بن عبد العزيز** على حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنبل قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أردت أن أسأل عمر رضي الله عنه فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتين اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحصة . **باب** ان تنو إلى الله فقد صفت قلوبكم ونفوسكم وأصيبت ملت لتسقى قليل وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهروا تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا أنفسكم

(قوله فتواطأت أي توافقنا أنا وحصة وقع ذلك منها مع أنه حرام لطلبه الشهيرة على النساء وهو صغيرة (قوله أكلت) فيه استهزاء مقدر أي أكلت وقوله مغافير بفتح الميم وبضممة جمع مغفور بضم الميم وقيل مغفور وقيل مغفار بكسرهما فيهما وهو صمغ حلو له رائحة كريهة ينضجه شجر يسمى الرافط (قوله ربي) أي يصعد (قوله قرأنا) بفتح وهو ورق السلم الذي يدبغ به (قوله أهب) بفتح الحمزة والماء وضمهما جمع إهاب وهو الجلد الذي لم يدبغ (قوله صخوت وأصيبت ملت) فالأول ثلاثي مجرد والثاني ثلاثي مزيد فيه لتسقى أي قليل ذكره هنا مع أنه في سورة الأنعام لمناسبة صفت

وأهلك أوصوا أنفسكم وأهلكم بقوى الله وأدبهم **عزّش** الحمدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنبل يقول سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر عن المرأين اللتين تظاهرتا على رسول الله ﷺ فسكتت سنة فلم أجده موضعاً حتى خرجت معه حاجباً فلما كنا يظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء فأدركته بالاداءة فجعلت أسكب عليه ورأيت موضعاً فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتين اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فلما عمت كلاً حتى قال عائشة وخصة . **باب** قوله عسى رب إن طلقك أن يده لآزواجاً خيراً منك من سلمات مؤمنات قانتات ثابتات عابدات ساجدات نيات وأبكاراً **عزّش** عمرو ابن عون حدثنا هشيم عن جده عن أنس رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي ﷺ في القبرة عليه فقلت لمن عسى ربه إن طلقك أن يبدله أزواجاً خيراً منك فنزلت هذه الآية .

(سورة تبارك التي بيده الملك)

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفاوت واحد تميز تقطع منا كبها جوارها تادعون وتدهون مثل تذكرون وتذكرون ويقضن يضربن بأجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط أجنحتهن ونفوز الكفور .

(سورة والقلم . بسم الله الرحمن الرحيم)

وقال قتادة سجد في أنفسهم وقال ابن عباس يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي وقال ابن عباس لنشأوا أضلنا مكان جننا وقال غيره كالصرم كالصرم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضاً كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصرم أيضاً المحصوم مثل قتيل ومقتول .

باب عتل بعد ذلك زعم **عزّش** محمود حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي حسين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زعم قال رجل من قرينش زعة مثل زعة الشاة **عزّش** أبو نعيم حدثنا سفيان عن معمر بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواز مستكبر . **باب** يوم يكشف عن ساق **عزّش** آدم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي حلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويقي من كان يسجد في الدنيا رثاء وسمحة فيذهب ليسجد فيعوض ظهوره طبعاً واحداً .

(سورة الحاقة . بسم الله الرحمن الرحيم)

قال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموت الأولى التي منها ثم أحيا بعدهما من أحد عنه حاجز بن أحد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طوى كثر ويقال بالطافية بطفيانهم ويقال طفت على الخزان كما طوى الماء على قوم نوح .

(سورة سأل سائل)

القصبة أسمر آباه القري إلى يتهنى من اتقى للشورى البدان والرجلان والأطراف وجملة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزوز الجماعات وواحدما عزة .

(سورة إنا أرسلنا نوحاً)

أطواراً طوراً كذا وطوراً كذا يقال عدا طوره أي قدره والكبار أشد من الكبار وكذلك جبال وجبل لأنها أشد مبالغة وكبار الكبير وكبار أيضاً بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجال وحسان مخفف وجال مخفف ديوار من دور لسكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الخي القيام وهي من قمت وقال غيره ديوار أحدنا نباراً هلاكاً قال ابن عباس مدرلراً يقع بعضها بعضاً وقاراً عظمت .

(قوله وأدبهم) عطف على الفعل والضمير للأهل أولاً نفس والأهل وعليه كان الأولى وأدبهما اه شيخ الاسلام (قوله عسى ربه إن طلقك أن يبدله أزواجاً خيراً منك الآية) ذكر في نسخة الآية فيها ومعنى سألها فيها صافات أو مهاجرات اه شيخ الاسلام .

(سورة الحاقة)

(قوله ويقال بالطافية بطفيانهم ويقال طفت على الخزان الخ) يريد أن الطافية مصدر بمعنى الطفيان والباء للسببية أوصفت للرجع والباء للاكّة والمعنى على الأول هلكوا بسبب طفيانهم وصلى الثاني أهلهم كوا بالرجع الطافية على الخزان والله تعالى أعلم .

(سورة إنا أرسلنا نوحاً)

(سورة قل أرحم)

(قوله ما حال بينكم وبين خير السماء الخ) قال القسطلاني قال أي بليس الخ ولا يخفى أن هذا الحديث يقتضى أن الشياطين ما عملوا بهمته

صلى الله تعالى عليه وسلم إلى سنين وقد أسلم قبل ذلك ناس وكان يدعو صلى الله تعالى عليه وسلم آخرين إلى الاسلام والشياطين ما عندهم علم بالأمر وهذا مشكل بحديث كل أحد من الناس معه شيطان حتى قال صلى الله تعالى عليه وسلم معى شيطان أيضا إلا أن الله تعالى أعلمه على ذلك الشيطان فأسلم وأخذوا ذلك فأولئك الشياطين الذين كانوا مع أهل مكة كيف خفى عليهم خبره إلا أن يقال الشياطين المسترقون السمع غير أولئك المصاحبين مع الناس وبعضهم لا يلتصق بضيق سنين تخفى على مسترق السمع الأمر لكن في بعض الأدب أن إبليس يضع عرشه على الماء ويبيع سرايا كل يوم وأخذوا ذلك للاضلال فبأسلمهم فانظر والله تعالى أعلم .

(سورة المدثر)

باب ودأ ولاسوعا ولايفوت ويعوق **عززشا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما سأرت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أما ود كانت لكعب بدموع الجنادل وأماسوع كانت لهندل وأمايفوت فكانت لمراد ثمثي غطيف بالجوف عند سبأ وأمايعوق فكانت لهدان وأمافسر فكانت لجبرلأذى الكلام أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلماهلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن افسدوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم يجد قلم حتى إذا هلك أولئك ونسخ العلم علبت .

(سورة قل أوحى إلى)

قال ابن عباس لبدأ أعوانا **عززشا** موسى بن اسميل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقدموا بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث قاضى بوا مشارق الأرض ومغار بها فانظروا ما هذا الأمر الذى حدث فانطلقوا فاضربوا مشارق الأرض ومغار بها ينظرون ما هذا الأمر الذى حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يسلى بأصحابه صلاة النجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذى حال بينكم وبين خبر السماء فهناك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إن احصنا قرأنا عجبا يهدى إلى الرشاد فآمنابه ولن نشرك به ربنا أحد وأزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحى إليه قول الجن .

(سورة الزمل . بسم الله الرحمن الرحيم)

وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكلا قيودا منظر به منقولة وقال ابن عباس كشيأ مهيل الرمل السائل ويلا شديدا .

(سورة المدثر : بسم الله الرحمن الرحيم)

قال ابن عباس عسر شديد قسورة ركر الناس وأصواتهم وقال أبهريرة الأسد وكل شديد قسورة مستغفرة تافرة مذهورة **عززشا** يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير سألت أباسلمة بن عبد الرحمن عن أول ما زل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذى خلق فقال أبوسلمة سألت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذى قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بعراء فلما قصيت جوارى هبطت فنوديت فنظرت من يحيى فلم أر شيئا ونظرت من شملى فلم أر شيئا ونظرت أمامى فلم أر شيئا ونظرت خلفى فلم أر شيئا فرغضت رأسى فرأيت شيئا فأيتيت خديجة فقلت دثرونى وصوبا على ماء باردا قال فدثرونى وصوبا على ماء باردا قال فقلت يا أيها المدثر قم فأنذر ربك فأنذر . قوله قم فأنذر **عززشا** محمد بن بشر حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قال حدثنا حوب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال جاورت بعراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك . **باب** قوله ور بك فكبر **عززشا** اسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حوب حدثنا يحيى قال سألت أباسلمة أى القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبت أنه اقرأ باسم ربك الذى خلق فقال أبوسلمة سألت جابر بن عبد الله أى القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبت أنه اقرأ باسم ربك الذى خلق فقال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله يا أيها المدثر) أى قائما أول ما زل حين تنابح الوحى وحى والذين كانوا يقولون هو اقرأ ذكروا ذلك بناء على أنها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حواء فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض فأثيت خديجة فقلت دثروني وسوا على ماء باردا وأزل على يأيها المذثر قم فأنذر وربك فكبر .

باب قوله وثيابك فطهر **حشرنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحديثي عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فيينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسى بين السماء والأرض فجثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأزّل الله تعالى يأيها المذثر إلى والرجز فاهجر قبل أن نقرض الصلاة وهي الأوثان . **باب** قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب **حشرنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فيينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسى بين السماء والأرض فجثت منه حتى هويت إلى الأرض جثت أهلك فقلت زملوني زملوني فزملوني فأزّل الله تعالى يأيها المذثر قم فأنذر إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثم حي الوحي وتتابع .

(سورة التقيامة)

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر أمامه سوف أتوب سوف أعمل لا وزلا حسن **حشرنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأزّل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به . **باب** إن علينا جمعه وقرآنه **حشرنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفاهه فإذا أنزل عليه فقيل لا تحرك به لسانك يخشى أن يتلف منه إن علينا جمعه وقرآنه أن نجعله في صدرك وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن بينه على لسانك . **باب** قوله فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع أعمل به **حشرنا** ثيبة بن سعيد حدثنا جابر عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانك وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأزّل الله الآية التي في الأقسام يوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجعله في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه علينا أن بينه لسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله أولى لك فأولى نوحه .

(سورة هل أتى على الإنسان . بسم الله الرحمن الرحيم)

يقال معناه أتى على الإنسان وهل تكون جمعا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فإمكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين إلى أن ينفخ فيه الروح أشجاع الأخطاء ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلة ويقال إذا خلط مشيج كقولك خلط وعشوج مثل مخلوط ويقال سلاسل وأغلاط ولم يجز مضهم مستطير ابتدا البلاوا التقطر يرشد يد يقال يوم قطر ير يوم فاطر والعبوس والتقطر ير والقطاير

الأول مطلقا ويحتمل أن بعض الناس ظن أن أول سورة حين تتابع الوحي بناء على ظن نزولها صريحا مثلا فهذا رد عليهم والله تعالى أعلم اه سدى (قوله أولى لك فأولى نوحه) أشار به إلى جملة أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى وفسرها بقوله نوحه أي هذا وعيد من الله تعالى على وعيد لأبي جهل وهي كلمة موضوعة للتهديد والوعيد وقيل أولى مقلوب ويل من الويل كما يقال ما عليه وأطعمه عليه فإلني كأنه يقول لأبي جهل الويل لك يوم نحيا والويل لك يوم نموت والويل لك يوم تبعث والويل لك يوم تدخل النار

والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء وقام معمر أسره من شدّة الخلق وكل شيء شدته من قتب فهو مأسور .
(سورة والمرسلات)

وقال مجاهد جالات حبال اركبوا صاوا لا يركبون لا يسلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم تختم على أفواههم فقال إنه ذو ألوان صرة ينطقون ومرة تختم عليهم **حزّش** عموذ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنزلت عليه والمرسلات وأنا لتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فبقيتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيت شرها **حزّش** عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور بهذا ومن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله . وثابه أسود بن عامر عن إسرائيل . وقال خصص وأبو معاوية وسليمان بن قرق عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . وقال ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله **حزّش** قتيبة حدثنا جوير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وإن فاه لربط بها إذ خرجت حية فقال رسول الله ﷺ عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فبقيناها فقال وقيت شركم كما وقيت شرها . **باب** قوله لها ترمي بشررك كالقصر **حزّش** محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عباس قال سمعت ابن عباس أنها ترمي بشررك كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فترفعه للشاة ففسميه القصر . **باب** قوله كأنه جالات صفر **حزّش** عمرو بن علي حدثنا يحيى أخبرنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عباس سمعت ابن عباس رضى الله عنهما ترمي بشررك كالقصر قال كنا نعد إلى الخشب ثلاثة أذرع وفوق ذلك فترفعه للشاة ففسميه القصر كأنه جالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال . **باب** قوله هذا يوم لا ينطقون **حزّش** عمر ابن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لربط بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيت شرها قال عمر حفظته من أبي في غار يحيى .

(سورة هم يفسدون)

قال مجاهد لا يركبون حسابا لا يتأفون لا يملكون منه خطايا لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم سوا باحقاق الدنيا وعمل به وقال ابن عباس وهاجا مضيا وقال غيره فهاقا غقت عنه ويسق الجرح يسيل كأن النساق والنسقي واحد عطاء حسابا جزاء كافيا أعطاني ما أحسنني أي كفاني . **باب** يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا زمرا **حزّش** محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما بين النفختين أر بعون قال أر بعون يوما قال آيت قال أر بعون شهرا قال آيت قال أر بعون سنة قال آيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة .

(سورة والنازعات)

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال النازخة والتخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والخبيل وقال بعضهم التخرة البالية والنازخة العظيم المرفق الذي ترفقه الريح فينثر وقال ابن عباس

(قوله فقال إنه) أى
يوم القيامة وقوله ذو
ألوان أى أزمنة مختلفة
له شيخ الإسلام

ومعناه أصلحت بينهم كما قاله (قوله تصدى) أي تفاضل عنه وأصلها تصدى وتفاضل مع خلف إحدى التابن وقال الزمخشري أي تعرض له بالإقبال عليه وهذا هو المناسب المشهور وقال الحافظ أبو نذر إن تفسيره بتفاضل عنه ليس بصحيح لأنه إنما يقال تصدى للأمر إذا رفع رأسه إليه اه شيخ الاسلام (قوله مثل الذي

قرأ القرآن) لفظ مثل زائد لنا كيد (قوله وهو حافظ له) أي ما هر فيه لا يشق عليه (قوله فله أجران) أي أجر القراءة وأجر التص وليس المراد أن أجزه أكثر من أجر الماهر بل الماهر أكثر ولنا كان مع السفرة (قوله المسجور المملوء) ذكره هنام أنه في سورة الطور لمأبسة سحرت لفظا ليلين أن فله من الأضداد (قوله واخلف) هي النجوم الخمسة المريج وزحل وعطارد والزهرة والمشتري (قوله والذين) أي البخیل من ضن بالشيء يسن به أي يسهل به (قوله زوجت) أي قرنت بثلها (قوله يزوج نفيظه من أهل الجنة والنار) أي فمن

الحافرة التي أمر الأول إلى الحيا وقال غيره بأن مرسلها من متنها هو مسمى السفينة حيث تنتهي حداث أحد بن المقدم حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد رضى الله عنه قال رأيت رسول الله ﷺ قال بأصبعه هكذا بالوسطى والتي تلى الأهم بحث والساعة كهاتين الطامة تطم على كل شيء (سورة عبس)

(بسم الله الرحمن الرحيم) عبس كبح وأعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالقدرات أمرا جعل الملائكة والصنف مطهرة لأن الصنف يقع عليها التطهير فجعل التطهير من جعلها أيضا سفره الملائكة وأحدهم ما سفرت أصلحت بينهم وجعلت الملائكة إذا نزلت بروح الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تفاضل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضى أحدا أمر به وقال ابن عباس ترهقها فتشاهد مسفرة مشرفة بأيدي سفره وقال ابن عباس كتبه أسفرا كتابة لله تعالى تفاضل وقال واحد الأسفار سفر حشر آخر حدثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران .

(سورة إذا الشمس كورت)

(بسم الله الرحمن الرحيم) انكسرت انتشرت وقال الحسن سحرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سحرت أفضى بضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخفى في مجراها ترجع وتكنس تستركا تكنس الغلباء تنفس ارتفع النهار والظنين المنهم والذين يضيئ به وقال عمر النخس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار مقرأ احتشروا الذين ظلموا وأزواجهم عمن أدبر .

(سورة إذا السماء انطرب)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال الرازي بيع بن خنم جرت فاضت وقرأ الأعمش وطعم فعدك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد متدل الخلق ومن خفف يني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح وطويل وقصير .

(سورة ويل للمطففين)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد ران ثبت الخطايا نوب جوزى وقال غيره المطفف لا يوفى غيره يوم يقوم الناس لرب العالمين حشر إبراهيم ابن المنذر حدثنا من قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى ينيب أحدهم في رشحه إلى أصفاء أذنيه .

(سورة إذا السماء انشقت)

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال مجاهد كتابه يشاء يأخذ كتابهم وراة ظهره وسق جمع من دابة ظن أن لن يحور لإبرج إلينا باب فسوف يحاسب حسابا يسيرا حشر عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة قالت سمعت النبي ﷺ حشر سليمان بن حرب حدثنا جاد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حشر مسدد عن يحيى عن أبي يونس حاتم بن أبي صبرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب الأهل كالت يارسول الله جعلني الله فداك ليس يقول الله عز وجل فأما من أدنى كتابه يمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن يوفى الحساب هلك

(قوله علامة ناصبة النصارى) أى هما النصارى زاد فى رواية اليهود وعلامة (١٥٣) ناصبة صفتان لوجوه ولا ينفى مالى

تفسيرها بما ذكر ومن
ثم فسرهما غيره بقوله ذات
نصب وتعب بالسلاسل
والأغلال وللهما أراد بالنصارى

تفسير الوجوه لـ **لكن**
عبارته قاصرة عن ذلك
ومعنى خاشعة فى الآية ذليلة

(قوله عين آنية) أى فى
قوله نسق من عين آنية
وقوله بلغ إناها بكسر
المزقوة بالفتح غير معوز
أى وقها (قوله القديمة)
ظاهرها أنه تفسير لازم وهو
صحيح وإن كان فى الحقيقة

تفسيرها لـ **لأن** أرم بـ **بل**
من عاد أو عطف بيان له
وهو غير منصرف للعلية
والثأيت و **مكافات** عاد

قبلتين عاد الأولى وهى
القديمة وعاد الأخيرة وقيل
لقب عاد بن عوص بن
إرم بن سام ابن نوح عاد
كما يقال لبنى هاشم هاشم
وارم تسمية لهم باسم
جدهم واختلف فى إرم
ذات العماد فقيل دمشق

وقيل الاسكندرية وقيل
أمة قديمة (قوله عقي
أحد) فسر عقيها وهو
مؤث بأحد وهو مذكر

نظرا إلى معنى أحد لأنه
بمعنى الجماعة كما سلكه
الزحشرى فى قوله تعالى
لا فرق بين أحد وفسره
جمع بالخدمة أخذنا من

باب لتكرن طبقا عن طبق **حدثني** سعيد بن الأضر أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس
عن مجاهد قال قال ابن عباس لتكرن طبقا عن طبق حاله جدل قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم .

(سورة البروج)

وقال مجاهد الأخدود شق فى الأرض فتناو عذبوا .

(سورة الطارق)

وقال مجاهد ذات الريح سحب رجع بالطر ذات الصدع تتمتع بالنبات .

(سورة سبوح اسم ربك الأعلى)

حدثنا عبدان قال أخبرني ثبني عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضى الله عنه قال أول من قدم
علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجلا قتراننا القرآن ثم
جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب فى عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فأرايت
أهل المدينة فرحوا بشئ فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد جاء فاجاء حتى قرأت سبوح اسم ربك الأعلى فى سور مثلها .

(سورة هل أتاك حديث الفاشية)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال ابن عباس علامة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ إناها وسان
شر بها جيم أن بلغ إناها لا تسمع فيها لاغية شتا الضريع بنت يقال له الشبريق يسميه أهل الحجاز الضريع
إذا يس وهو سم بمسيطر يسقط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس إياهم مرجعهم .

(سورة والفجر)

وقال مجاهد الوتر أنه إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذى
عذبوا به أكلا لما السف وجا الكثير وقال مجاهد كل شئ خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر أنه
تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب بكلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط
للمرصاد إليه العير تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون بأطعامه المطنشة المصدقة بالتواب وقال
الحسن يا أيها النفس المطنشة إذا أراد الله عز وجل قبضا لها ماتت إلى الله والطمأن الله إليها
ورضيت عن الله ورضى الله عنها فأمر قبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعله من عباد
الصالحين . وقال غيره جابوا تقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الغلاة يقطعها لما منته
أجمع أثبت على آخره .

(سورة لا أقسم)

وقال مجاهد بهذا البلد مكثيس عليك ما على الناس فيه من الآثم ووالد آدم وما ولد لبلدا كثيرا والتجددين
الخبر والشتر مسغبة جماعة متربة الساقط فى التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلا يقتحم العقبة فى الدنيا ثم
فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو اطعام فى يوم ذى مسغبة .

(سورة والشمس وضحاها)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد بطروها بمصاها ولا يخاف عقباها عقي أحد **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زعمة أنه سمع النبي صلى الله
يخطب وذكر الناقة والذى عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أنبت أشقاها أنبت لها

قوله تعالى فدمدم وفى نسخة عقي أخذ بمعجمتين وهو معنى الخدمة وبالجملة فعني عقباها عاقبة الجماعة أو الخدمة أى الملاك العالم

رجل عزيز عارم منيع في رطله مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم يجلد إسماعله جلد العبد فقلعه يضاجها من آخر يوم ثم وضطهم في ضحكهم من الضربة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبدالله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة هم الزبير بن العوام .

(سورة الليل اذا ينشئ)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال ابن عباس بالحسن والتلف وقال مجاهد ترقى مات وتلظي توهج وقرأ عبيد بن عمير تلظي . **باب** والنهار اذا تجلج **عز** قيسة بن عتبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبدالله الشام فسمع بنأبوالبرداء غائفا فقال أنيكم من يقرأ قلنا نعم قال فأنكم أقرأ فأشاروا إلى فقال اقرأ فقرأت الليل اذا ينشئ والنهار اذا تجلج والذكر والأني قال أنت سمعنا من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعنا من في النبي صلى الله عليه وسلم ومولاه بأبوين علينا . **باب** وما خلق الذكر والأني **عز** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال قدم أصحاب عبدالله على أبي البرداء فطلبهم فوجدهم فقال أنيكم يقرأ على قراءة عبدالله قال كنا قال فأنكم يحفظ وأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا ينشئ قال علقمة والذكر والأني قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهو لا يريد أن يقرأ أو ما خلق الذكر والأني والله لا أتابعهم . قوله فأنما من أعطى واتقى **عز** أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيع الفرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا تتكلم فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأنما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للصبرى . **باب** قوله وصدق بالحسنى **عز** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي بن رضى الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث . **باب** ففسيره للصبرى **عز** بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينسك في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا تتكلم قال اعملوا فكل ميسر فأنما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فأنكره من حديث سليمان . **باب** قوله وأمانم بخل واستغنى **عز** يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي بن رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا تتكلم قال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأنما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى ففسيره للصبرى الى قوله ففسيره للصبرى . **باب** قوله وكتب بالحسنى **عز** عثمان بن أنى شعبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن رضى الله عنه قال كنا في جنازة في بيع الفرقد فأنما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعده وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينسك بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد وأمانم نفس منقوسة إلا كتب ما كتبه من الجنة والنار ولا قد كتبت شعبة أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا تتكلم على كتابنا وتدع العمل فن كان منا من أهل السعادة فيسير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء فيسير إلى عمل أهل الشقاء قال أما أهل السعادة فيسيرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاء فيسيرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ فأنما من

(قوله عارم) أى جبار
مفسد حديث وقوله منيع
بفتح الميم أى ذومعة (قوله)
لم يضحك أحدكم مما
يفعل) كانوا في الجاهلية
إذا وقع ذلك من أحد منهم في
مجلس يشكون فيهاهم
عن ذلك له شيخ الاسلام
(قوله مخصرة) بكسر الميم
أى عصى وقوله منقوسة
أى مولودة

أعطي واتقى وصديق بالحسن الآب . **باب** فنيصرة للعسري **حز**ش أدم حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شعثاً فجعل يركب به لأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا تتكلم على كتابنا ونضع العمل قال أعلما فكل ميسر لما خلقه أمانن كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأمانن كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاء ثم قرأ فاما من أعطي واتقى وصديق بالحسن الآب .

(سورة والضحي)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد اذا سجي استوى وقال غيره أظلم وسكن فاعلانو عيال . **باب** ما ودعك ربك وما قلى **حز**ش أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان رضي الله عنه قال اشكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقلت يا محمد اني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأزل الله عز وجل والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى . **باب** قوله ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف يعني واحد ماتركك ربك وقال ابن عباس ماتركك وما أبضك **حز**ش محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ثنا سري حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا الجعلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأك فتزلت ما ودعك ربك وما قلى .

(سورة ألم نشرح لك)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد وزرك في الجاهلية أنقض أثقل مع العسري سرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسري سرا آخر كقوله هل تر بصون بنا إلا إحدى الحسينين ولن يظب عسريسين وقال مجاهد فأنسب في حاجتك إلى ربك وذكر عن ابن عباس ألم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للإسلام .

(سورة والتين)

وقال مجاهد هو التين والزيتون القى يا كل الناس يقال لما يكذبك فما القى يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب **حز**ش حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدلى قال سمعت البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون تقوم الخلق .

(سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق)

وقال قتبية حدثنا جاحد بن يحيى بن عتيق عن الحسن قال أكتب في المصنف في أول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطأ وقال مجاهد ناديه مشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر الرجي المرجع لنفسن قال أنا خذلن ولنفسن بالنون وهي الخفيفة سفت بيده أخذت . **باب** **حز**ش يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحديثي سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرنا أبو صالح سلمو به قال حدثني عبيدة بن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب أن هريرة ابن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حب إليه الخلاء فكان يلحقه بئزاز سواء فتحته فيه قال والتحت التجدد إلى ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزوّد لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزوّد بها حتى يجيء الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارى قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ ما أنا بقارى

(قوله فنيصرة للعسري)

أي النار (قوله استوى)

استوى نصفا وذلك وقت نصفه

(قوله وسكن) أي سكن

الناس فيه (قوله اشكى)

أي مرض (قوله فلم يقم)

أي لم يهدأ (قوله قالت

امرأة) هي خديجة أم

المؤمنين (قوله صاحبك) هو

جبريل (قوله لا أبطأك)

أي جعلك بطيئا في القراءة

أه شيخ الاسلام (قوله

وزرك في الجاهلية) أي

الكائن فيها من ترك

الأفضل والذهب إلى

الفاضل وقيل الوزير الخطأ

والسهو وقيل ذنوب أمته

وأضيف إليه لاشتغال قلبه

بها واهتمامها له أه شيخ

الاسلام .

(سورة والتين)

(قوله كأنه قال ومن يقدر

على تكذيبك بالثواب

والعقاب) أي ومن يقدر

على أن يجعل خبرك كاذبا

غير مطابق للواقع بأن

لا يجع ما أخبرت به وليس

المراد ومن يقدر على نسبة

الكذب إليك والله تعالى

أعلم أه سندی

فأخذني فطعني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال خديجة أي خديجة مالي لقد خبثت بي نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله أنك لتصل الرحم وتمدد الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فاطلقت به خديجة حتى أنت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ماشاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فآخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى إيتني فيها جذعا إيتني أكون حيا ذكره **وقال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوخرجني هم قال ورقة نعم إيتني رجل بما جئت به إلا أؤذي وإن يدركني يومك حيا أندر لك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله ﷺ قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر ابن عبد الله الأنصاري رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أشى سمعت صوتا من السماء فرففت بسرى فإذا الملك الذي جاءني بعجاء جالس على كرسي بين السماء والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فذرته **وقال** أنزل الله تعالى يا أيها المشرقيم قلوه وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي **باب** قوله خلق الإنسان من علق **حَرْش** ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضى الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله ﷺ الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم **باب** قوله اقرأ وربك الأكرم **حَرْش** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ح قال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة رضى الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم **باب** الذي علم بالقلم **حَرْش** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضى الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث **باب** لا لئن لم يفته لنسفن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة **حَرْش** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن صكرمة قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلى عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لوفعه لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خلف عن عبيد الله عن عبد الكريم .

(سورة إنا أنزلناه)

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه أنزلناه الماء كناية عن القرآن إنا أنزلناه مخرج الجميع والمثل هو الله تعالى والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وأؤكد

(سورة لم يكن . بسم الله الرحمن الرحيم)

منفكبن زاتلين قبة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى الموث **حَرْش** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا في إن

(سورة إنا أنزلناه)

(قوله مخرج الجميع)

أي خرج مخرج صيغة الجمع وإن كان المثل هو الله الواحد الأحد تعظيما له لينوسل به إلى تحقيق الأمر وأنه نازل من عظيم لا يكتنه كنهه جل ذكره وثناؤه والله تعالى أعلم اه سندی

الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماي قال نعم فيكي **حَرْشًا** حسان بن حسان حدثنا
 همام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي أن الله أمرني أن أقرأ
 عليك القرآن قال أبي آله سماي لك قال الله سماي لي يجعل أبي بيكي قال قتادة فأثبت أنه قرأ عليه
 لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب **حَرْشًا** أحد بن أبي داود أبو جعفر المنادى حدثنا روح حدثنا
 سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله
 أمرني أن أقرأ لك القرآن قال آله سماي قال نعم قال وقد كنت عند رب العالين قال نعم فترفت عيناه

(سورة إذا زلزلت الأرض زلزالها . بسم الله الرحمن الرحيم)

قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال أوحى لها أوحى إليها ووحى لها واحد **حَرْشًا**
 اصبح بن عبد الله حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضى الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة رجل أجرور رجل ستر وعلى رجل وزرقأما النبي له
 أجر فزجل ر بطاهي سبيل الله فأطال لحاق صمغ أوروسة فما أصابت في طيلها ذلك في المرح والروضة
 كان له حسنة ولو أنها قطعت طيلها فاستقت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواها حسنة له ولو أنها
 صمت بنهر ففترت منه ولم يرد أن يسقى به كان ذلك حسنة له فهي لذلك الرجل أجرور رجل ر بطها
 قضيا وتعفا ولم ينسحق الله في رقابها ولا ظهورها فهي ستر ورجل ر بطها غرا وراء ونواء فهي على
 ذلك وزر فسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر قال ما أنزل الله على فيها إلا هذه الآية الفاذة
 الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . **باب** ومن يعمل مثقال
 ذرة شرا يره **حَرْشًا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي
 صالح السمان عن أبي هريرة رضى الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر فقال لم ينزل على فيها
 شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره .

(سورة والعاديات)

وقال مجاهد الكندور الكندور يقال فاذن به تعافى رفقن به غبارا حب الخبر من أجل حب الخبر
 لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز .

(سورة القارعة)

كالفراس المبثوث كفوقه الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يحول بعضهم في بعض كالهمن
 كأولان الهمن وقرأ عبد الله كالصوف .

(سورة الماكم)

وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد .

(سورة والعصر)

وقال يحيى الشهر أقسم به .

(سورة ويل لكل همزة . بسم الله الرحمن الرحيم)

الخطمة اسم الدار مثل سقر ولطي .

(الم تر)

قال مجاهد الم تر أم تعلم قال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجل حي سنك وكل

(سورة لا يلاف قريش)

وقال مجاهد لا يلاف ألوا ذلك فلا يلقى عليهم في الشتاء والصيف وآسهم من كل عدوهم في حزمهم

(قوله كالفراس) هو الظب

الذي يساقط في النار وقيل

هو المصعج من الجروش

والجراد وغيرها وقوله

المبثوث أى المتفرق (قوله

كفوقه الجراد الخ) تفسير

للفراس المبثوث وانما شبه

الانس بذلك عند البعث

لأن الفراس إذا نال شجحه

لجهة واحدة بل كل واحدة

تذهب إلى غير جهة الأخرى

وغيره الجراد جولاه

وظاهر كلام القاموس وغيره

أن الغوقاء نفس الجراد

حيث قال الغوقاء الجراد

بعد أن ثبت جناحه وبه

سمى الغوقاء من الناس

وعليه فالإضافة فيه البيان

(سورة أرايت)

وقال ابن صينة لا يلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هومن دعمت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أهلها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع .

(سورة إنا أعطيناك الكوثر)

وقال ابن عباس شانتك عدوك **عزّش** آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لما خرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أنبت على نهر حافته قباب الأولئ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر **عزّش** خالد بن يزيد السكاهي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آينه كعد النجوم رواه ذكر ياء وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحق **عزّش** يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير قال الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد الخير الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه .

(سورة قل يا أيها الكافرون)

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون لحذفت الياء كما قال يهودي ويشفيق وقال غيره لأعيد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمرى ولا أتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزبدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا .

(سورة إذا جاء نصر الله . بسم الله الرحمن الرحيم)

عزّش الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضمعي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزل عليه إلا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **عزّش** هنان بن أبي شبة حدثنا جابر عن منصور عن أبي الضمعي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن . **باب** ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا **عزّش** عبدالله بن أبي شبة حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر رضي الله عنه سأله عن قوله تعالى إنا جاء نصر الله والفتح قلوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب الحمد صلى الله عليه وسلم نعت له نفسه . قوله فسبح بحمد ربك واستغفر له إنه كان توابا على العباد والتواب من الناس الثابت من الذهب **عزّش** موسى بن اسميل حدثنا أبو عروانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر أنه من حيث علمتم فعد ذات يوم فأدخله معهم فلأرأيت أنه دعاني يومئذ الأبراهيم قال ما قولون في قول الله تعالى إنا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا بحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمله له قال إنا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أنك لم تسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول .

(قوله وقال ابن صينة)

الوجه ذكره في سورة قريش وقوله لا يلاف لنعمتي على قريش أي لنعمتي على قريش معناه لنعمتي على قريش وهو معنى على القول بأن هذه السورة متصلة بما قبلها أي أهلكتنا أصحاب الفيل الذين أرادوا تخريب الكعبة لا يلاف قريش أي لنعمتي على قريش الذين لم يتعرضوا للمواقفة مبنى على القول بأنها متصلة عن السورة التي قبلها أي ألفوا ذلك فلا يشق عليهم وعليه فالعمل في اللام يبدوا ولا يمنع منه فصل الفاء كما في قوله فالما اليهم فلا تقهر اه شيخ الإسلام

(سورة تبت بدا أي لمحب وتب . بسم الله الرحمن الرحيم)

تباب خسران تنقيب لتعير **حزرا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما تزلت وأنقر هشيرتك الأقر بين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد المنفا فهتف بإصحابه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرايتم إن أخبرتكم عن من سفع هذا الجبل أكنتم مصدقون قالوا ما به بنا عليك كذا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبنا لك ما جئنا إلا لنهتك قال فزلت تب بدا أي لمحب وتب وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ . **باب** قوله وتب ما أغنى عنه مالهما وكسب **حزرا** محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى بإصحابه فاجتمعوا إليه فريش فقال أرايتم إن حدثتكم أن العدو مصبكم أو مسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب المذاجنتا بك فازل الله عز وجل تب بدا أي لمحب إلى آخرها . **باب** قوله يصلي نار ذات لب **حزرا** عمرو بن حفص حدثنا أي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أبو لهب تبنا لك المذاجنتا فزلت تب بدا أي لمحب . **باب** قوله واسمائه حالة الخطب قال مجاهد حالة الخطب تسمى بالخيمة . في جديها جبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار .

(سورة قل هو الله أحد . بسم الله الرحمن الرحيم)

يقال لا ينون أحد أي واحد **حزرا** أبو الهيثم حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبتني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقلوه لن يصدني كما صداني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقلوه اتخذ الله ولها أولاد الأحمد الصمد لم الأول أوله ولم يكن لي كفوا أحد . **باب** قوله الله الصمد والعرب تسمى أشرافها الصمد قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سؤده **حزرا** اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن حماد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بداته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولها وأنا الصمد الذي لم آله ولم أوله ولم يكن لي كفوا أحد . لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كفوا وكفيا واحد .

(سورة قل أعوذ برب الفلق . بسم الله الرحمن الرحيم)

وقال مجاهد ألقى الصبح وفسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال أين من فرق ولفي الصبح وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم **حزرا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم وعبدية عن زر ابن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(سورة قل أعوذ برب الناس)

ويذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولده خفسه الشيطان فإذا ذكراته عز وجل ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه **حزرا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبدية بن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قل قل قل فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(قوله ورهطك منهم المخلصين) نصب رهط بالمطع على هشيرتك ويعجز رضة بالمطع على وأنقر هشيرتك الأقر بين وبالجملة فهو قراءة شاذة أو منسوخة (قوله وتب ما أغنى عنه مالهما وكسب) قاعل تب ضمير أي لمحب وهو أخبار عن وقوع مادي به عليه في قوله تب بدا فالجملة الأولى دعائية والثانية خبرية وقيل هما دعائيتان فتكونان من باب ذكر العام بعد الخاص ظاهرا وقيل هما خبريتان وأراد بالأولى هلاك محله وبالثانية هلاك نفسه وخست السيدان بالذكر لأن الأعمال غالبا تزاوِلهما اه شيخ الاسلام

(كتاب فضائل القرآن) (قوله مأمته آمن عليه البشر) كلمة مأمولة مفعول ثان لأعطي ومثله مبتدأ خبره جلة آمن عليه البشر والجملة الاسمية صلة ومعنى عليه لأجله ولا يخفى أن الحديث مسوق للفرق بين معجزات الأنبياء من قبل ومعجزته العظمى التي هي القرآن والشراح قد تعرضوا للفرق بوجوه لكن ما أتوا بها على وجه يؤيده لفظ الحديث ويخرج منه والأقرب عندى بين الفرق أن يقال إن قوله آمن عليه البشر إما لبيان ظهور (١٦٠) معجزات غيره أى إن معجزات غيره من الظهور كانت بحيث إن البشر مع كال

ما جابوا عليه من الجدال والمصاحم كما يشهد بذلك قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شئ جدلا وقوله تعالى فإذا هو خسيم مبين آمن بها أى يمكن لمعانيه بها بسبب الظهور أى إنها كانت من الظهور بحيث تجلب القلوب إلى التصديق بها كالصاوا فتلاقى البحر وشنى الجبل وإحياء الموتى وخروج الناقة من حجر وأما معجزتى فوسى متلق لا يدرك إلا بحجاز إلا بكامل العقل وحده النظر ولا يظهر لكل أحد فاعطاؤه لأتى دليل على أنهم خلقوا على كمال العقل وحده النظر فربما الإيمان منهم أكثر وأهلل والمعنى أمام معجزتى فكلهم مبارك يجلب القلوب إلى الإيمان ببركاته أوهى معجزة حقمة الإحجاز فالإيمان به نكرمة من الله تعالى فربما الإيمان من أسمى بسبب بركة القرآن أو بكرة الله تعالى أكثر وإلى الوجه الثانى يشير كلام

(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب فضائل القرآن)

باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله **حزب** عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أنس بن مالك قال أخبرني عائشة وابن عباس رضى الله عنهم قال لبت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشرين نيزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا **حزب** موسى بن اسمعيل حدثنا معمر قال سمعت أنس بن مالك قال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أسامة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأسماء من هذا أو كمال قالت هذا دنياه فلما قام قالت والله ما حسبت إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج جبريل أو كمال قال أنى قلت لأنى عثمان بن سميت هذا قال من أسامة بن زيد **حزب** عبيد الله بن يوسف حدثنا أئيب حدثنا سعيد القبرى عن أبيه عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطى مأمته آمن عليه البشر وإنما كان الذى أوتيت وحيا أوحاه الله إلى فأرجوان أكون أكثرهم نايما يوم القيامة **حزب** عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أنس بن مالك عن ابن بكبان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضى الله عنه أن الله تعالى تابع على رسوله الوحي قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد **حزب** أبو نعيم حدثنا سفیان بن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبق له ليل أو ليلتين فأنته أسراء فقلت يا محمد ما أرى شيطانا لك إلا قد تركك فأزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى . **باب** نزل القرآن بلسان قریش والعرب قرأنا عربيا بلسان عربى من مدين **حزب** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري وأخبرني أنس بن مالك قال فأسر عثمان بن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أتمم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فكتبوها بلسان قریش فان القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا **حزب** أبو نعيم حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يحيى بن أمية أن أبى كان يقول لبتى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالبحرانة وعليه ثوب قد أظلم عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متدمخ طيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحمر في جبة بعد ما تدمخ طيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى أبي أن تعال فجاء أبى فأدخل رأسه فأذوه محر الوجه يبط كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال أنى الذى يسألى عن العبرة أنا ففأفهم الرجل فى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذى بك فافعله ثلاث مررات وأما الجبة فافعلها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك . **باب** جمع القرآن **حزب** موسى بن اسمعيل عن إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السائب أن

زيد

الأبى رجه الله تعالى في شرح مسلم والوجه الأول أقرب أو يقال إن قوله

آمن عليه البشر بيان لاقتصار معجزاتهم على قدر الحاجة والكفاية أى إن معجزاتهم كانت بما يكفي لإيمان البشر ومعجزتى أظهر وأوفر وأزيد على قدر الحاجة لأنه ليس من جنس ما يقال إنه سحر وأنه دائم فهو زيد على قدر الحاجة وكلام الشراح يشير إلى الوجه الأخير وقبل معنى ما آمن عليه البشر أى عند معاينة ومعاينة تلك المعجزات ما كانت إلا وقت ظهورها وأمام معجزتى فستمر دائما لا تختص بمعاينة وقت دون وقت والله أعلم (قوله حتى توفاه أكثر ما كان الوحي) أى حتى يوم توفاه كفى مسلم والظاهر أن المراد باليوم

زيد بن ثابت رضي الله عنه قال أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر رضي الله عنه إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استعر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستعمر القتل بالقراءة بالموطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لمصر كيف فعل شيئا لم ينفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير ففرزل عمر راجعي حتى شرح الله صدري لي ذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا تهملك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتجبع القرآن فاجبه فوائده لو كلوني قتل جبل من الجبال ما كان أثقل عليّ مما أسرف به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله ﷺ قال هو والله خير ففرزل أبو بكر راجعي حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فتجبع القرآن أجسه من السبب والخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفكم عزيز عليه ما عنتم حتى خافه براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حصة بنت عمر رضي الله عنه **حدثنا** موسى **حدثنا** إبراهيم **حدثنا** ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغزى أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفرغ حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدركت هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حصة أن أرسل إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرجل القريشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنا لنزلنا بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا المصحف في المصاحف ردة عثمان المصحف إلى حصة وأرسل إلى كل أئمة مصحف مما نسخوا وأمر بمساواة من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب بين نسختي المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتفتها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقنا في سورتها في المصحف **باب** كاتب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلى أبو بكر رضي الله عنه قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأجبت القرآن فتجبع حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسراويل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئني بالروح والمواة والكنف أو الكنف والمواة ثم قال أكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله فأتأمرني فاني رجل ضرير البصر فزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين في سبيل الله غير أولى الضرر **باب** أنزل القرآن على سبعة أسرف **حدثنا** سعيد بن جبير قال **حدثني** الليث قال **حدثني** عقيل عن ابن شهاب قال **حدثني** عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما **حدثه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني

الوقت وكفى به عن آخر
العمر مطلقا والله تعالى
أه سندی

(قوله أن يحرق)
أو بمسجمة ساكنة وراء
مفتوحة والمعاد به مأهو
عظمت يغيره من التناوير
أو القراءات الشاذة أو
ما كان بلفظ غير العرب
(قوله باب كاتب النبي صلى
الله عليه وسلم) والمراد
ذكر أشهر كتابه وهو
زيد بن ثابت لأنه أكثر
كتابة الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وإلا
فهو كتاب كثيرون كاختلافه
الأربعة وأبي بن كعب
والزبير بن العوام وخالد
وأنس بن سعيد بن العاص
بن أمية وحظلة بن الربيع
الأسدي ومعيقيب بن أبي
قائمة أه شيخ الاسلام

ابن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب **عز** عن عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال والله قد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن من أعلمهم بكتاب الله وما أتوا به من غير ما تلقوا في الحديث إلا ما يقولون لما سمعت رادا يقول فبذلك **عز** عن محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كتبنا بعض فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الجمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضر به الحد **عز** عن عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا سلم بن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم ابن أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فم أنزلت ولوأعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله بلفظه الأبل لركبت إليه **عز** عن حفص بن عمر حدثنا هشام حدثنا قتادة قال سألت أنس ابن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار **أ** بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد . تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن نغمة عن أنس **عز** عن علي بن أسد حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني ونغمة عن أنس قال مات النبي **ص** ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الهرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه **عز** عن صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر **أ** أقرؤنا وأنا لنسمع من نحن **أ** وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أثر كشيء . قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسأها نأت بخير منها أو ملها . **باب** فاعية الكتاب **عز** عن علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غاصم عن أبي سعيد بن الخديجي قال كنت أصلي فدخلني النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ به فقلت يا رسول الله أتى كنت أصلي قال ألم يقل الله استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمكم أعظم سورة في القرآن قبل أن يخرج من المسجد فأخبرني فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمكم أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته **عز** عن محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد بن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في سبيلنا فمزلنا جملات جارية فقالت إن سيد الخي سليم وإن فخرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأمنه برقية فرقه فقرأ فأسره ثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما خرج قلنا له أ كنت تحسن رقبة أو كنت ترى قال لا ما رقيت إلا بأب الكتاب قلنا لا تحبوا شيئا حتى تأتي أو نأمن النبي صلى الله عليه وسلم فلما قمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدري أنها رقبة أقسموا واضربوا لي بسهم . وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا .

(فضل البقرة)

عز عن محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين **عز** أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي **ص** من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الميثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظز كافر مضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته

(قوله فضر به الحد) أي
رضه إلى من له ولاية
فضر به (قوله بلفظه الأبل)
بسكون الواحدة وضم
اللام وفي ذلك إشارة
لاخراج نحو جبريل قائم
السجاء (قوله ولم يجمع
القرآن غير أربعة) أي لم
يجمعه غيرهم في علمي أو
من الأوس والاقعد كان
عن يجمعه إذ ذاك كثير
من الصحابة كما هو معلوم
(قوله ونحن ورثناه) أي أبا
زيد لأنهم ماتوا ولم يتركوا وراثتنا
غيرنا فورثناه بالصومعة
(قوله لنسمع من نحن) أي
أي من قراءته ما نسخت
تلاوته (قوله قال الله تعالى
ما ننسخ من آية أو ننسأها)
على أي أنه شيخ الإسلام
(قوله من قرأ بالآيتين)
ضمن قرأ معنى ترك فضاء
بالياء وقبلتها زائدة مع
أنها ساقطة من نسخة
(قوله كفتاه) أي من
الآفات في ليله أو عن
القيام فيها

(قوله حسان) بكسر الحاء المهدمة الذر من الخيل (قوله بشطينين) بفتح الشين والطاء أى حبلين (قوله يتقاهما) أى يصدما قليلة فى العمل (قوله انها لتعدل ثلث القرآن) أى باعتبار معانيه لأنه أحكام وأخبار وتوحيد وقد اشتملت على الثالث فكانت ثلثا ذلك اه شيخ الاسلام (قوله باب فضل الموعودات) وفيه جمع كفيه ثم نثت فيهما قرأ فيهما يحتمل أن الفاء فى فقرأ لبيان كيفية النث أى يقرأ فيهما ثم نثت باعتبار أن القراءة من كليات النث ويحتمل أن يقال إن قوله ثم نث وقوله فقرأ كلاهما معطوفان على جمع فيعتبر فى النث التراخي عن الجع وفى القراءة التمتع بلا مهلة عن الجع وعند ذلك يظهر وقوع القراءة قبل النث فتأمل والله تعالى أعلم (قوله باب نزول السكينة) وفيه أصبحت ينظر الناس إليه كأنه علم صلى الله تعالى عليه وسلم فى خصوص تلك القراءة تقدرا مطلقا أنه لو مضى عليها لظهرت الملائكة للناس وإلا فلا يلزم من حضور الملائكة ظهورهم للناس كما لا يخفى والله تعالى أعلم اه سندى

قلت لأرسلنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال إذا أوتيت إلى فراشك فاقرا آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق وهو كذوب ذلك شيطان . **باب فضل سورة الكهف** **حَرْش** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حسان مربوط بشطينين فتشبهت بهما فجئت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة نزلت بالقرآن . **باب فضل سورة الفتح** **حَرْش** اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير فى بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساه عمر عن شيء فزججه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساه فلم يجبه ثم ساه فلم يجبه فقال عمر شككتك أمك تزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لأبيحك قال عمر حركت ببرى حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن لها ثبت أن سمعت صارتا يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل فى قرآن قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال قد أنزلت على الليلة سورة هى أحب إلى مما ملكت على الشمس ثم قرأ **إنا فتحنا لك فتحا مبينا . باب فضل قل هو الله أحد** فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْش** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي مسعدة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرتدعا فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي نفسى بيده انها لتعدل ثلث القرآن . وزاد أبو عمر حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي مسعدة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخى قتادة بن النعمان أن رجلا قال فى من النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حَرْش** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم والشعك المشرق عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيسجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن فى ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا إنا نطبق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال القيربرى سمعت أبا جعفر محمد بن ألى حاتم وراق ألى عبد الله قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسل وعن الشعك المشرق مسند . **باب فضل الموعودات** **حَرْش** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالموعودات وينث فلما ابتدت وجهه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها **حَرْش** قتية بن سعيد حدثنا الفضل بن فضالة عن مقل من ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أدى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات . **باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن** . وقال الليث حدثني يزيد بن الحاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده إذ نزلت الفرس فسكت فسكنت فقرأت الفرس فسكت فسكت الفرس ثم قرأت الفرس فأنصرف وكان ابنه يحيى قريبانها فأشفق أن تصيبه فلما اجتبره رفع رأسه إلى السماء حتى ما راها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حنظل اقرأ يا ابن حنظل قال فأشفت يا رسول الله أن

تطأبى وكان منها قريبا فرفعت رأسى فانصرفت اليه فرفعت رأسى إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها
 أمثال المصاييح فخرجت حتى لا أراها قال وتدرى ماذا قال قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو
 قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تنوارى منهم . قال ابن الهادى حدثني هذا الحديث عبد الله بن
 خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير . **باب** من قال لم يترك النبي صلى الله عليه
 وسلم إلا ما بين يدي **عز** ثنية بن سعيد حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا
 وشاد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شاد بن معقل أترك النبي **صلى الله عليه وسلم** من شيء
 قال ما ترك إلا ما بين يدي قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك إلا ما بين يدي .
باب فضل القرآن على سائر الكلام **عز** هدية بن خالد أبو نخله حدثنا محمد بن حاتم حدثنا قتادة حدثنا
 أنس بن مالك عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة
 طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالترفة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ
 القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها سيئ ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنطة طعمها سيئ
 ولا ريح لها **عز** مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله
 عنهما عن النبي **صلى الله عليه وسلم** قال إنما أهلكم في أجل من ثلاثين الأمل كآية من آيات العسر ومغرب الشمس
 ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط
 قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أتم يعملون من
 العصر إلى المغرب قيراطين قيراطين قالوا نعم أكرمهم وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حكم قالوا لا
 قال فذاك فضل أوتيته من شئت . **باب** الوصاة بكتاب الله عز وجل **عز** محمد بن يوسف
 حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
 فقلت كيف كتب على الناس الوصية أم صوابها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله . **باب** من لم
 يتفق بالقرآن وقوله تعالى أولئك هم الذين يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم **عز** يحيى بن بكير قال
 حدثني الليث عن هذيل عن أبي شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
 عنه أنه كان يقول قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** لم يأذن الله لشئ ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتفق بالقرآن
 وقال صاحب له ير يد بجمهر به **عز** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة بن
 عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشئ ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم أن يتفق بالقرآن قال سفيان ففسره يستثنى به . **باب** إقباط صاحب القرآن **عز** محمد بن
 أبو أيمن أخبرنا شعب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاحد الاعلى ائتني رجل آتاه الله الكتاب وقام به آتاه
 الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آتاه الليل والنهار **عز** علي بن إبراهيم حدثنا روح
 حدثنا شعب عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لاحد الانبياء رجل علمه الله القرآن فهو يتلو آتاه الليل وآتاه النهار فسمعه جاره فقال ليتني
 أوتيت مثل ما أوتي فلان فصليت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني
 أوتيت مثل ما أوتي فلان فصليت مثل ما يعمل . **باب** خبركم من تعلم القرآن وعلمه **عز** حجاج
 ابن منهل حدثنا شعب قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن
 عثمان رضي الله عنه عن النبي **صلى الله عليه وسلم** قال خبركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إسمه
 عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقصدني بقصدي هذا **عز** أبو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة

(قوله باب من لم يتفق
 بالقرآن وقوله تعالى أولئك
 يكفهم أنا أنزلنا عليك
 الكتاب يتلى عليهم) أي
 يقوم تلاوته عليهم فلا يزال
 معهم آية ثابتة والمراد بالتفنى
 تحسين الصوت أو
 الاستغناء به عن السؤال أو
 عن أخبار الأمم الماضية
 لكن في ذكر الآية بعده
 إشارة إلى أن معنى التفنى
 الاستغناء عن أخبار الأمم
 (قوله خبركم من تعلم القرآن
 وعلمه) وجهه مع أن
 الجهاد وكثيرا من الأعمال
 أفضل أن الخيرية بحسب
 المقامات فاللافت بأهل
 ذلك المجلس التلم والتعليم
 أو أن المراد خير المتعلمين
 من كان تعلمه وتعليمه في
 القرآن لا في غيره لأن خير
 الكلام كلام الله تعالى
 فكذلك خير الناس بعد
 النبيين من اشتغل به أو
 المراد خبره خاصة من هذه
 الجهة ولا يلزم أفضليتهم
 مطلقا اه شيخ الاسلام

ابن مرشد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه **حَرْشٌ** عمرو بن عون حدثنا جاد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت
النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنما قد وهبت نفسي لله ولز. وله صلى الله عليه وسلم فقال تعالى
في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو ناعما من حديد فاعتل
له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن . **باب القراءة**
عن ظهر القلب **حَرْشٌ** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعمد للنظر إليها وصوبه ثم طأ طأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل
من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله
يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا ناعما من حديد ولكن
شيئا قال انظر ولو ناعما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا ناعما من حديد ولكن
هذا إزارى قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله ﷺ ما صنع بأزارك إن لم يستمك يكن عليها منه
شيء وإن لم يستمك لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فقرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم مولى أفا مريم فمدني فلما جاء قال ما معك من القرآن قال هي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا
عندما قال أتروهم من ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن .
باب استذكار القرآن وتماهده **حَرْشٌ** عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الأبل
المقعة إن عاهد عليها أسكها وإن أطلقها ذهبت **حَرْشٌ** محمد بن عمرو حدثنا شعبه عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي ﷺ بئس المأجدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت
بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد نقصا من صدور الرجال من النسي **حَرْشٌ** عثمان حدثنا
جوير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبه وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق
سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْشٌ** محمد بن الملاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد
عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لو أخذ
نفسيا من الأبل في عقلها . **باب القراءة على الأمية** **حَرْشٌ** حجاج بن منهال حدثنا شعبه قال
أخبرني أبو إياس قال سمعت عبدالله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
وهو يقرأ على راحته سورة الفتح . **باب تعليم الصبيان القرآن** **حَرْشٌ** موسى بن اسمعيل
حدثنا أبو عروانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن النبي تدعونه المنفل هو الحكم قال وقال
ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبنا عشر سنين وقد قرأت الحكم **حَرْشٌ** يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جئت
الحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما الحكم قال المنفل . **باب نسيان**
القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى ستقر لك فلا تنسى إلا ما شاء الله **حَرْشٌ**
ربيع بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكر في كذا وكذا آية من سورة كذا
حَرْشٌ محمد بن سعيد بن ميمون حدثنا عيسى عن هشام وقال أسقطهم من سورة كذا تابعه على
ابن مسهر وعبد الله عن هشام حدثنا أحمد بن أبي رجا حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه

(قوله باب استذكار
القرآن) أي طلب قارئ
القرآن من نفسه ذكره
بالحفاظ على قراءته (قوله
المقعة) بفتح العين
وتشديد القاف أي
المشدودة باللفظ وهو
الحبل الذي يشد فركبة
البيير (قوله كيت وكيت)
بفتح التاء وكسرهما كلتان
يعبر بهما عن الجبل الكبير
وسبب التسمي مالى ذلك من
الشاعر بعدم الاعتناء
بالقرآن والتعمد له (قوله
بلى نسي) بضم النون
وتشديد السين المكسورة
وفي الحديث كراهة أن
يقول نسيت كذا لنفسي
التساهل والتفاهل في تلاوة
القرآن (قوله نصيبا) أي
نفلنا اه شيخ الاسلام

عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في سورة بالليل فقال رحمه الله لقد
 أذكري كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا **حَرْش** أبو نعيم حدثنا سفيان عن
 منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يس مالا أحدهم يقول نسي آية
 كيت وكيت بل هو نسي . **باب** من لم يربأ أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا
حَرْش عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن
 ابن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **باب** آيتين من آخر سورة البقرة من قرأهما
 في ليلة كفتاه **حَرْش** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن حديث
 المسور بن عخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت
 هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
 فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت أسأله في الصلاة
 فانتظره حتى سلم فليته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأني هذه السورة التي سمعتك
 فانتقلت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة
 الفرقان على حروف لم تقرأها وإنك أقرأني سورة الفرقان فقال يا عمر اقرأها فقرأها القراءة التي
 سمعتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أتزل ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأتها فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أتزل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أتزل على سبعة
 أحرف فأروا ما ينسر منه **حَرْش** بشر بن آدم أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا هشام عن أبيه عن
 عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأنا يقرأ من الليل في المسجد فقال رحمه
 الله لقد أذكري كذا وكذا آية أنسيتها من سورة كذا وكذا . **باب** الترتيل في القراءة وقوله
 تعالى ورتل القرآن ترتيلاً وقوله وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهتك
 الشعر فيها يفرق بفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه **حَرْش** أبو الهيثم حدثنا مهدي بن يسمون
 حدثنا وأصل عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت الفصل
 البارحة فقال هذا كهذا الشعر أنا قد سمعنا القراءة وأني لأحفظ القراءة التي كان يقرأ بها النبي صلى
 الله عليه وسلم ثمانى عشرة سورة من الفصل وسورتين من آل حم **حَرْش** قتيبة بن سعيد حدثنا
 جوير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به
 لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
 فيشتد عليه وكان يعرف منه فأزل الله الآية التي في الأقسام يوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل
 به إن علينا جهه وقرأنا فان علينا أن نجعله في صدرك وقرأنا فاذن لنا فاذن لنا فاذن لنا
 فاستمع ثم إن علينا بيانه قال إن علينا أن نرينه لسانك قال وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب
 قرأه كما وعده الله . **باب** مد القراءة **حَرْش** مسلم بن إبراهيم حدثنا جوير بن حازم الأزدي
 حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مد **حَرْش** عمرو
 ابن عاصم حدثنا إمام عن قتادة قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدداً
 ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم . **باب** الترتيل **حَرْش**
 آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مفضل قال رأيت النبي صلى الله
 عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جملته وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح

(قوله فليته) بتشديد
 الموحدة الأولى وسكون
 الثانية أى جئت عليه
 ثيابه لتلايفت مني (قوله
 ورتل القرآن ترتيلاً) أى
 اقرأ على تودة وتبيين
 حروف بحيث يمكن
 السامع من عددا (قوله
 وقرأنا فرقناه) أى زلناه
 مفرداً (قوله لتقرأ على
 الناس على مكث) أى على
 تودة (قوله أن يهتك
 الشعر) بذلك معجزة أى
 في الإسراع المفرط بحيث
 يحكى كثير من الحروف
 (قوله لأحفظ القراءة) أى
 التناثر في الطول والقصر

(قوله يرجع) بين معاوية
الترجيع في كتاب
التوحيد بأن يقول آت
بهزمة مفتوحة بصلها
ألف ساكنة في الثلاثة
أه شيخ الاسلام (قوله)
كم يكنى الرجل من
القرآن) أي في صلته وقوله
فلم أجد سورة أقل من
ثلاث آيات صادق بجميع
سور القرآن حتى سورة
الكوثر وليس مراد بل
مراده أنه لم يجد سورة
قدر ثلاث السورة الكوثر
وكم في كلام ابن شبرمة
أن حملت على كمية الأيام
وهو بعيد طابق الحديث
الترجمة أو على كمية آيات
كل سورة كما يدل له آخر
كلامه لم يطابقها إلا أن
يقال إنه أراد بقوله لم أجد
سورة أقل من ثلاث آيات
قياس الأيام على الآيات
أي فكأن السور ثلاث
آيات فليكن أقل قراءة
القرآن ثلاثة أيام فتحصل
المطابقة (قوله إني أشتي)
أن اسمه من غيري) أي
لأن المستمع أقوى على
التدبر من القارئ لاشتغاله
بالقراءة وأحكامها (قوله
كف أو أسلك) هذا
شك من الراوي

قراءة ليلة يقرأ وهو يرجع. **باب** حسن الصوت بالقراءة **عمر** بن محمد بن خلف أبو بكر حدثنا
أبو يحيى الخثعمي حدثنا يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أن
النبي ﷺ قال يا أبا موسى لقد أوتيت من مزامير من مزامير آل داود. **باب** من أحب أن يسمع القرآن
من غيره **عمر** بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي ﷺ اقرأ على القرآن قلت اقرأ عليك وعليك أنزل
قال إني أحب أن أسمعه من غيري. **باب** قول القارئ للقارئ حسبك **عمر** بن محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرأ على قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت
إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئناك على هؤلاء شهداء قال حسبك الآن فالتفت
إليه فاذا هموا نفران. **باب** في كبر القرآن وقول الله تعالى فاقروا ما ينصرونه **عمر** بن محمد
حدثنا سفيان قال ابن شبرمة نظرت كم يكنى الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت
لا يخفى لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال على حدثنا سفيان أخبرنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود وقتية وهو يطوف بالبيت فذكر النبي ﷺ أن من قرأ
بآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه **عمر** بن محمد بن يوسف حدثنا أبو عوانة عن نبيرة عن مجاهد عن
عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنهه فيسألها عن بصلها فتقول
نعم الرجل من رجل لم يطلنا فرائضا ولم يغش لنا كفنا منذ أتيناها فلما طالع ذلك عليه ذكر لاني صلى الله
عليه وسلم فقال لاني به فليته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تنعم قال كل ليلة قال صم
في كل شهر ثلاثة وأقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت
أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم
صوم داود صيام يوم وأفطر يوما أو اقرأ في كل سبع ليال مرة فليتي قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذلك أني كبرت وضعت فكان يقرأ علي بعض أهل السبع من القرآن بالنها والذى يقرؤه يرضه
من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهم كراهية
أن يفرك شيئا فرق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس
وأكفرهم على سبع **عمر** بن سعد بن حفص حدثنا شبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن
أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن **عمر** بن إسحق
أخبرنا عبيد الله بن موسى عن شبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة
قال وأحسبني قال سمعت أناس من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ اقرأ القرآن
في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقراءه فسمع ولا تزد على ذلك. **باب** البكاء عند قراءة القرآن
عمر بن سعد أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى
بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد عن يحيى عن
سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث حدثني
عمرو بن مرة عن إبراهيم عن أبيه عن أبي النضر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرأ على قال قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتي أن أسمعه من غيري قال فقرأت
النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهداء قال
لي كف أو أسلك فرأيت فيه نفران **عمر** بن قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش

(قوله) وأنا كل به (أى طلب الأكل بالقرآن) (قوله) وأغفر له (بجاء معجزة من الفخر) (٦٩) أو يجيم من الفجور (قوله) كما يفرق

السهم من الرمية) بكسر
الهم وتشديد التحتى فعيلة
عنى مفعولة أى من الرمي
الله من صيد وغيره أراد
أن دخول من ذكر فى
الاسلام ثم خروجهم منه
كالسهم الذى دخل فى
الرمية ثم خرج منها أى أنه
لم يحصل به عوض (قوله
لا يجاوزوا إيمانهم حائزهم)
جمع حنجرة وهي رأس
الفضمة حيث إذا ناثمن
خارج الحلق والمعنى لانفقه
قلوبهم اه شيخ الاسلام
(كتاب النكاح)

(قوله جاء ثلاثة رعاة الخ)
ورد في بعض المراسيل أنهم
على بن أبي طالب وعبد الله
بن عمرو بن العاص وعثمان
ابن مظعون وفيه إشكال
من وجهين أحدهما أن
هجرة عبد الله بن عمرو
كانت بعد موت عثمان بن
مظعون فإن عبد الله بن
عمرو من مسلمي الفتح
وعثمان بن مظعون مات
قبل ذلك والثاني أن سورة
الفتح وقوله ليخربك الله
نزلت بعد الحديبية وموت
عثمان كان قبل ذلك
فكيف يستقيم حينئذ
قولهم قد غرله ما تقدم من
ذنبه وما تأخر كيف وقد
قال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم موت عثمان
ما أدري ما يفعل في أوكا

عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبدالله بن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ
عليّ قنأقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري . باب من رآيا بقراءة
القرآن أوتى كل به أوثره به حشاش محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن خيشة عن
سويدين غفلة قال علي رضي الله عنه سمعت النبي ﷺ يقول يأتي في آخر الزمان قوم حداد الأسنان
سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يرقون من الاسلام كما يرق السهم من الرمية لا يجاوز
إيمانهم خارجهم فأبما لقيتهم فاقولهم فإن قلتم أجروا لن قلتم يوم القيامة حشاش عبدالله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
فيكم قوم يحرقون ملائكتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرءون القرآن
لا يجاوز خارجهم يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في
القنص فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا وتجاري في النوق حشاش مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال المؤمن الذي يقرأ القرآن
وبعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لاقرأ القرآن وبعمل به كالقرفة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لاقرأ القرآن كالحظالة طعمها مر وأوحيث وريحها مر باب اقروا القرآن ما اتلفت
عليه قلوبكم حشاش أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبدالله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اقروا القرآن ما اتلفت قلوبكم فإذا اخلختم قوموا عنه حشاش عمرو بن علي
حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقروا القرآن ما اتلفت عليه قلوبكم فإذا اخلختم قوموا عنه تابعه لحديث بن سعيد
وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه جاذب سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت
جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبدالله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أسع وأكثر
حشاش سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبدالله بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبدالله أنه
سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلفها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلا كما أحسن فأقرأ أكبر علي قال فإن كان قلبكم اخلتوا فأهلكهم .

(كتاب النكاح . بسم الله الرحمن الرحيم)

باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء **حدثنا** سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرنا جعيد بن أبي حنيد الطوسي أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفره الله منا ومنه فقالوا وما أنزل الله أمانا قال صلى الله عليه وسلم لا بل الليل أبدا وقال آخر أنا صوم البحر ولا أظفر وقال آخر أنا اعتزل النساء فلا أزوج أبدا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتم الذين قتلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلى وأرقد وأزويج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني **حدثنا** علي بن محمد بن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله تعالى وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء متى وعلات وربع فإن خفتم أن لا تميلوا فواحدة وأما ملكة إيمانكم ذلك أدنى أن لا تمولوا قالت يا ابن أخي

قال وقد يجاب عن الثاني بأنهم قالوا يومئذ عن اجتهادهم وظنهم فوافق ظنهم الواقع

(۲۲ - بخاری - ثالث)

التي تكون في حجرها فيرغب في المأوى جالها يريد أن يتزوجها بأدى من سنة صداقه فهو أن
 ينكحوهن إلا أن يسطوا الحق فيكملا الصداق وأسروا بنكاح من سواهن من النساء . **باب**
 قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لأنه أغض البصر وأحسن للفرج وهل
 يتزوج من لأرب له في النكاح **عز** عمر بن حفص حدثنا أني حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم
 عن علقمة قال كنت مع عبدالله فلقه عثمان بنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فليأخذ عاتل هل
 لك يا أبا عبد الرحمن في أن تزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبدالله أن ليس له حاجة إلى
 هذا أشار إلى فقال يا عاتل فانهيت إليه وهو يقول أما لن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
 يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء . **باب**
 من لم يستطع الباءة فليصم **عز** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أني حدثنا الأعمش قال حدثني
 عماره عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبدالله فقال عبدالله كنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
 الباءة فليتزوج فإنه أغض البصر وأحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء . **باب**
 كثرة النساء . **عز** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
 عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسر فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه
 وسلم فاذرهم فتمنعوا فلا تزعموها ولا تزولوها وأرفقوا عنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان
 يقدم لثمان ولا يقسم لواحدة **عز** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس
 رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة . وقال لي خليفة حدثنا
 يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **عز** علي بن
 الحكم الأنصاري حدثنا أبو هوانة عن رقية عن طلحة البجلي عن سعد بن جبير قال قال ابن عباس هل
 تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الأمة أكثرها نساء . **باب** من هاجر أو عمل خيرا لتزويج
 امرأة فله ما نوى **عز** يحيى بن زهرة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحرث
 عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية
 وإنما لا يرى ما نرى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
 ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه . **باب** تزويج
 المسرقة مع القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم **عز** محمد بن المثنى
 حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس بن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نفزع مع النبي صلى
 الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نتخصى فهناك عن ذلك . **باب** قول الرجل
 لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف **عز** محمد بن كبير
 عن سفيان عن جريد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فأخى النبي
 صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري امرأة ثمان ففرض عليه أن
 يأنسها له وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دولي على السوق فأتى السوق فوجع شيئا من أظفار
 وشيئا من سن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه ضر من ضره فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت
 أنصارية قال فاست قال يزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة . **باب** ما يكره من التبتل والخصاء
عز أحمد بن بونس حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب سمع سعد بن مسعود يقول سمعت سعد
 ابن أبي وقاص يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذله لاختصنا

والله تعالى أعلم اه سندی
 (قوله فان خير هذه الأمة
 الخ) هو النبي صلى الله
 عليه وسلم وقيل من هو
 أكثر نساء من غيره إذا
 تساووا في الفضائل وقيد
 بهذه الأمة احترازاً عن
 داود وسليمان عليهما
 الصلاة والسلام فانهما
 أكثر زوجات من النبي
 صلى الله عليه وسلم فقد
 قيل كان لداود تسع
 وتسعون امرأة وسليمان
 ألف امرأة ثلاثمائة سائر
 والبقية لهما (قوله ولو
 أذن له) أي في ترك
 النكاح وقوله لاختصنا
 الأنسب لاخصى والمراد
 لنسنا ما يزيل الشهوة
 لا لخصاء حقيقة وهو انزعاج
 الأتقين لأنه حرام أو كان
 ذلك قبل النهي عنه ولو
 قال بدل لاختصنا لتبتلنا
 لما استيجب إلى ذلك لكنه
 عدل منه إلى الاختصاص
 للبالغة لأنه أغض من
 التبتل وهو الانقطاع عن
 النساء لأن وجود الآلة
 لا ينافي استمرار وجود
 الشهوة بخلاف الاختصاص
 اه شيخ الاسلام

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ يَمْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَثَانَ بْنِ مَطْطُونٍ وَوَلِجْزَلَهُ لَتَبْتَلُ لاختبينا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَمِيعٍ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قَالَ عَبْدِ اللَّهِ كُنَّا نَتَزَوَّجُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ لَنَا شَيْءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَسْتَخْصِي فِيهَا مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَخِصْنَا أَنْ نَسْكُحَ الْمَرْأَةَ بِالْثَوْبِ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَعْرَمُوا طِبْيَاتَ مَا أَمَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْدُوا إِنَّ اللَّهَ لَاجِبٌ الْمُعْتَدِينَ وَقَالَ اصْبِرْ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْ جَلْبَ وَأَنَا خَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَنَتِ وَلَا جَدَّ مَا تَزَوَّجُ بِهِ النِّسَاءَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا أَبَاهُ رِيَّةُ جِبِّ الْقَلَمِ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ فَخَفِصَ عَلَى ذَلِكَ أَوْذَرَ . **بَابُ نِكَاحِ الْأَكْبَرِ** وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا شَهِدَ لِمَنْ نِكَحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرَةَ أَخِي **حَدَّثَنَا** سَمِيعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتَ إِنْ أَرَأَيْتَ لَوْلَازَتْ وَادِيَا وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أَكَلَ مِنْهَا وَوَجِدْتَ شَجَرًا لَمْ يُوَكَّلْ مِنْهَا فِي أَيِّهَا كُنْتَ تَرْتَعُ بِعِزِّكَ قَالَ فِي النَّبِيِّ لَمْ يَرْتَعُ مِنْهَا فَنَحْنُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكَرَائِغِهَا **حَدَّثَنَا** عَمِيدُ بْنُ سَمِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ أَرَأَيْتَ لَوْلَازَتْ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ إِذَا رَجَلَ بِعِمْلِكَ فِي سُرْقَةٍ حَوْرٍ يَقُولُ هَذَا مِمَّا أَنْكَرْتُ كَشَفَهَا فَذَاهَا أَنْتَ فَأَقُولُ إِنْ لَيْكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِعَمَلِهِ . **بَابُ التَّيْبَاتِ** وَقَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَعْرَضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرُورَةٍ فَتَمَجَّجَتْ عَلَى يَمِينِهَا فَطَوَّقَتْ فَطَعْنَتْ رَاكِبًا مِنْ خَلْفِي فَخَفِصَ يَمِينِي بِعِزَّةٍ كَانَتْ مَعَهُ فَانْطَلَقَ يَمِينِي كَأَجُودٍ مَا أَنْتَ رَأَى مِنَ الْإِبِلِ قَالَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَا مَا يَسْجَلُكَ قُلْتُ كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِرَسُولٍ قَالَ بَكَرًا أُمَّ تَيْبًا قَالَتْ تَيْبٌ قَالَ فَيَلْجَأُ بِهَا تَلَاعِبًا وَتَلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ قَالَ أَهْلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلَا أَيْ مَسَاءَ لَكُنَّ تَقْشَطُ الشَّعْثَةَ وَتَسْتَحِدُّ الْغُبِيَّةَ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَارِبٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ تَزَوَّجْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَزَوَّجْتَ فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ تَيْبًا فَقَالَ مَا لَكَ وَلِلْمَعْدَارِ وَلِمَا هَذَا كَرِهْتَ ذَلِكَ لِمَعْرُوفٍ بْنِ دِنَارٍ فَقَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ جَاءَ بِكَ تَلَاعِبًا وَتَلَاعِبُكَ . **بَابُ تَزَوُّجِ الصَّغِيرِ مِنَ الْكَبِيرِ** **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مَرْكَ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِبَ عَائِشَةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا أَنَا أَخُوكَ فَقَالَ أَنْتَ أَخِي فِي دِينِ اللَّهِ وَكِتَابِهِ وَهِيَ حَلَالٌ . **بَابُ إِيَّاكَ مَنْ يَنْكَحُ** وَآيُ النِّسَاءِ خَيْرٌ وَمَا يَسْتَعْبَأَنَّ يَتَخَبَّرُ لِنُطْفَةٍ مِنْ غَيْرِ إِبْجَابِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَزَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكْنُ الْإِبِلِ صَالِحَةُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ أَخَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صَفَرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ **بَابُ اتِّخَاذِ السَّرَايِ** وَمَنْ أَمْسَقَ جَارِبَتَهُ تَزَوَّجَهَا **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ سَمِيعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا رَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ وَلِيدَةٌ فَلَمَّا أَحْسَنَ طَعِيمَهَا وَأَدْبَاهَا فَحَسَنَ تَأْدِيمَهَا ثُمَّ أَهْتَمَّهَا وَتَزَوَّجَهَا أَجْرَانِ وَأَعَارَجَلَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَأَمَنَ فِي فِئَةِ أَجْرَانِ وَأَعَارَجَلَ أَدَى حَقِّ مَوَالِيهِ وَحَقِّ رَبِّهِ فَلَهُ أَجْرَانِ قَالَ الشَّعْبِيُّ خَفَضَهَا بِنَيْشِئِهِ قَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْجُلُ فَيُدَوِّتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ

(قوله في سرقة سرير)

بفتح السين والراء أي

قطعة منه (قوله إن يكن

هذا الخ) أي مارأيته

وأتى بان الصلاة على الشك

مع أن رؤيا الأنبياء وحى

لاحتمال أنها كانت قبل

النبوّة (قوله لا تعرضن

علي بناتكن ولا

أخواتكن) أي لا تزوجهن

لحرمتهن على لأن بناتهن

ربائب وأخواتهن أخوات

زوجات (قوله أهلهما حتى

تدخلوا ليلا) لا يعارضه

خير لا يطرق أحدكم أهله

ليلا لأن هذا فيمن

علم خبر مجيء ليلا وذلك

فيمن قدم بنته (قوله

الغيبية) بضم الميم وكسر

المعجمة من غلب عنها

زوجها من أغلبت المرأة

إذا غلب عنها زوجها اه

شيخ الإسلام

أبو بكر عن أبي حسين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها **حَرْش** سعيد بن نليل قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني جوير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة لم يكتب إبراهيم الا ثلاث كذبات بيننا إبراهيم مرت بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاهما هاجر قالت كف أيده الكافر وأخذهني آخر قال أبو هريرة ففلك أمك يا بني ماء السماء **حَرْش** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حديد عن أنس رضي الله عنه قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا بيني عليه بصفة بنت حسي فبعثت المسلمين إلى وليته لما كان فيها من خبز ولحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من القمح والأقط والسمن فكانت وليته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا ان حبسها فهي من أمهات المؤمنين وان لم يحبسها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل ولي لها خلفه ومدت الحجاب بينها وبين الناس . **باب** من جعل عتق الأمة صداقتها **حَرْش** قتيبة بن سعيد حدثنا جاد عن ثابت وشعيب بن الحجاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقتها . **باب** تزويج المسير لقوله تعالى إن يكونوا قراء يضمن الله من فضله **حَرْش** قتيبة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي قال فخطب إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فيها وصوبه ثم طأ طأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقال رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال انحب إلى أمك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خائفا من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خائفا من حديد ولكن هذا إزارى قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بأزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء . **باب** مجلس الرجل حتى إذا طأ طأ مجلسه قام فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن من ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بماءك من القرآن . **باب** الأكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قدرا **حَرْش** أبو الجان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن أبا حذيفة ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان عن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنى سائلا وأكسحه بنت أمية هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لأمراء من الأنصار فكان النبي صلى الله عليه وسلم ز بها وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أئزل الله ادعوه لا بأهلهم إلى قوله وموالكم فردوا إلى آباءهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأنا في الدين فجاءت صفية بنت سهيل بن عمرو القرظي ثم العاصري وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أنا كنتا نرى سائلا ولما وقد أئزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث **حَرْش** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية بنت الزبير فقال لها طه أردت الحج قالت والله لأجدني الأوجه فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت القناد بن الأسود **حَرْش** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسكح المرأة

(قوله وجعل عتقها صداقتها)
هذا من خصائصه صلى الله تعالى عليه وسلم وحله بعضهم على أنه أعتقها تبرعاً ثم تزوجها بلا صداقي لافي الحال ولا فيها بعده وهو من خصائصه أيضا (قوله فذكر الحديث) هو أنها أى سبلة قالت يا رسول الله إن سائلا بلغ مبلغ الرجال وإنه يدخل علي وإني أظن أن في نفس أى حذيفة من ذلك شيئا فقال أراضيه بحرمي عليه وذهب ما في نفسه فأرضته وذهب الذي في نفسه وهذا من خصائصها قال عياض لعلها حلته ثم شره من غير أن يمن عليها قال النووي وهو حسن ويحتمل أنه عفى عن سه الحاجة كما خص بالرضا مع الكبراه شيخ الاسلام

لأربع لهما ولحسبها وجمالها ولديها فأعفر بذات الدين تربت يداك **عز**ش إبراهيم بن حنيفة حدثنا ابن
أبي حازم عن أبيه عن سهل قال سمعت رجلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا
قالوا حوى إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع قال ثم سكت فمر رجلا من
قراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حوى إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن
قال أن لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خبر من مل الأرض مثل هذا . **باب**
الاكفاء في المال وتزويج المقل المتربة **عز**ش يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن ختم أن لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أخي
هذه القيمة تكون في حجر وليها فيرب في جمالها ومالها ويريد أن ينقص صداقها فهو من نكاحهم
إلا أن يقسطوا في كمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهم قالت واستفتي الناس رسول الله ﷺ
بعد ذلك فأول الله تعالى ويستفتونك في النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن فأول الله لهم أن
القيمة إذا كانت ذات جلال ومال رغوا في نكاحها ونسبها في كمال الصداق وإذا كانت مسرغوبة
عنها في قلة المال والجلال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت فكيف تركوها حين يرغبون عنها فليس
لهم أن ينكحوها إذا رغبوها فيها إلا أن يقسطوا لها ويطوها عنها الأولى في الصداق . **باب**
ما يتق من شؤم المرأة وقوله تعالى إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم **عز**ش اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حنيفة وسالم أبي عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله ﷺ قال الشؤم في المرأة والدار والفرس **عز**ش محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
عمر بن محمد السقاني عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن كان الشؤم في شيء في الدار والمرأة والفرس **عز**ش عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء
في الفرس والمرأة والمسكن **عز**ش آدم حدثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت أبا عثمان النهدي
عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ترك بعدى فتنة أضرم على الرجال
من النساء . **باب** الحرة تحت العبد **عز**ش عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث سفن عثت فغرت
وقال رسول الله ﷺ الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار
فغربت إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال لم أر البرمة قبيل لحم تصفق به على بريرة وأنت لا تأكل
الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية . **باب** لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى متى
وثلاث ورابع وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني متى أو ثلاث أو رابع وقوله جل ذكره
أولى أجنحة متى وثلاث ورابع يعني متى أو ثلاث أو رابع **عز**ش محمد أخبرنا عبدة عن هشام
عن أبيه عن عائشة وإن ختم أن لا تقسطوا في اليتامى قال القيمة تكون عند الرجل وهو وليها
فبئز وجه على مالها ويسى محبتها ولا يعبد في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها متى وثلاث
ورابع . **باب** وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويعوم من الرضاة ما يحرم من النسب **عز**ش
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن حمزة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل
يستأن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هل رجل يستأن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أراه فلانا لم حفصة من الرضاة قالت عائشة لو كان فلان جيا لمعها من الرضاة دخل على فقال لم

(باب الاكفاء في المال)
(قوله رغوا في نكاحها
ونسبها في كمال الصداق)
كلان المعنى ولي قريبا
مخلصين كمال الصداق وفي
بعض النسخ وسفنها في
اكال الصداق وكان
ممتنا واختلا سفتها في
اكال الصداق إذ الظاهر
أنهم كادوا يخلون اكال
المهر أو يرغبون في اخلا
حتى قبل لبس لهم نكاحها
الا أن يقسطوا والله تعالى
أعلم اه سندی

الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **حريش** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تزوج ابنة حزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة وقال بشر ابن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله **حريش** الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زيف ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها أنها قالت يا رسول الله انكح أخي بنت أبي سفيان فقال وأتبعين ذلك فقلت نعم لست لك مغضبة وأحب من شاركني في خير أخي فقال النبي ﷺ أن ذلك لا يعلى لي قلت فانكحت أهلك تريد أن تسكني بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تسكن ربيتي في حجرى ما سلت لي أنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتي وأبأسلمة ثوبية فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثوبية مولاة لأبي لمب كان أبو لمب اعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لمب أرى بعض أهله بشر حبة قاله ماذا لقيت قال أبو لمب ألقى يديكم خير أخبرني سفيان في هذه بقايتي ثوبية . **باب** من قال لارضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره **حريش** أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ دخل عليها عندها رجل فكانت تغبر وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن من أخواتكن فأعما الرضاعة من الجماعة . **باب** لبن الفحل **حريش** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلحاً أبا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو صبي من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبى أن أذن له فلجأه رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالنبي صنعت فأمرني أن أذن له . **باب** شهادة الرضعة **حريش** عن بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن إبراهيم أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني عبيد بن أبي مريم عن عتبة بن الحرف قال وقد سمعته من عتبة لكتي لحديث عبد الله حفظ قال تزوجت امرأة لجأتنا امرأة سوداء فقالت أرضعتكما فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان لجأتنا امرأة سوداء فقالت لي في قد أرضعتكما وبني كاذبة فأعرض عنه فأبى من قبل وجهه قلت إنها كاذبة قال كيف بها وقدرت أنها قد أرضعتكما دعها عنك وأشار اسمعيل بأصبعه السبابة والوسطى يحكي أيوب . **باب** ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت إلى آخر الآيتين إلى قوله أن الله كان عليهما حكماً وقال أنس والمصنات من النساء ذوات الأرواح الحرار حرام إلا ما ملكك إيمانكم لا يرى بأساً أن يزرع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركت حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية وجمع عبد الله ابن جعفر بين ابنة علي وإسراء علي وقال ابن سيرين لا بأس به وذكره الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بين الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالسي أن أدخله فيه فلا يتزوجن أمته ويحكي هذا غير معروف ولم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بها لم تحرم عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف بسطاعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسين وبعض أهل العراق تحرم عليه وقال أبو هريرة لا تحرم حتى يلق

(باب من قال لارضاع بعد حولين)

(قوله فأعما الرضاعة من الجماعة) بالصفر الذي يسد اللبن فيه الجوع وهذا هو المناسب لترجمة المفسر حه الله تعالى لكن يشكل عليه مذهب عائشة أنها راوية هذا الحديث مع أن مذهبها ثبوت الرضاعة في الكبير فكأنها فهمت كثرة اللبن بحيث يسد الجوع لا الصغر ويحتمل أنها علمت بتأخير تاريخ واقعة ساهمولى إلى حذيفة فرأت هذا الحديث فسوختها بتلك الواقعة والله تعالى اعلم اه سندى :

(باب لبن الفحل)

(قوله فأبى أن أذن له) أن كانت هذه الواقعة قبل واقعة عم خصه يشكل انكارها دخول العم في واقعة خصه وإن كانت بعد يشكل عدم اذنها هنا ففعل الواقعةين كاتافي عين من الرضاعة بحيث يمكن أن يكون أحدهما لفسان الواقعة السابقة والله تعالى اعلم

(قوله من بناته) في نسخة من بناتها أي من كبناتها أو بناتها في التحريم على الزوج (قوله قول النبي الخ) وجه دلالة على أن بنته المرأة حرام كبناتها أن لفظ البنات يشمل بنات الولد (قوله وهل تسمى الريبة) (١٧٥) وإن لم تكن في حجره الجهور

بالأرض يعني بجامع وجوزة ابن المسب وغروة والزهرى وقال الزهرى قال على / تحرم وهذا مرسل .
باب وروايتكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الفحول والمسيس واللاس هو الجامع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم أم حبيبة لا تعرض علي بناتكن ولا أخواتكن وكذلك حلال ولده الأبناء من حلال الأبناء وهل تسمى الريبة وإن لم تكن في حجره ودفع النبي ﷺ ربيعة له التي من كفلهما وصح النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا **حزرا** الجدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زيب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت أبي سفيان قال فأقول ماذا قال . تنكح قال أحين قلت لستك بمغيلة وأحب من شركي فيك أخي قال إنها لا تعلى قلت فبني أنك تحط بقال ابنة أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيتي ما حلت لي أرضعتي وأباهانوبة فلا تعرض علي بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث حدثنا هشام درة بنت أبي سلمة . **باب** وأنجمعوا بين الأختين إلا ما قبله **حزرا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن أنس يراخبره أن زيب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله أنك سميت بنت أبي سفيان قال وتحيين قلت نعم لستك بمغيلة وأحب من شاركتي في خبرتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يعلى قلت يا رسول الله فوالله إننا لنتحدث أنكريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجرى ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاة أرضعتي وأبأسلمة ثوبية فلا تعرض علي بناتكن ولا أخواتكن .
باب لا تنكح المرأة على عمتها **حزرا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها وأختها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة **حزرا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وأختها **حزرا** عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهرى قال حدثني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وأختها فترى خالة أباها بذلك المثلة لأن عروة حدثني عن عائشة قالت حرما من الرضاة ما يحرم من النسب . **باب** الشغار **حزرا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوجه الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق . **باب** هل للمرأة أن تنهب نفسها لأحد **حزرا** محمد بن سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن أنفسهن للنبي ﷺ فقالت عائشة أما تستحي المرأة أن تنهب نفسها للرجل فلما زلت ترجى من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ترى بك إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدية عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض . **باب** نكاح الحرم **حزرا** مالك بن إسماعيل أخبرنا ابن عيينة أخبرنا عمرو حدثنا جابر بن زيد قال أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم . **باب** نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المنة آخر **حزرا** مالك بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهرى يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله عن أبيهما أن عليا رضي الله عنه قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المنة وعن لحوم الحر الأهلية زمن خير

صلى الله عليه وسلم عن نكاح المنة آخر (وهو الوقت بمدة معلومة أو مجهولة وصح بذلك لأن العرض منه مجرد امتنع دون التواله وسائر أغراض النكاح وقد كان جائزا في صدر الإسلام ثم نسخ كما ذكره آخر

بمحمد لله ناقة وتقول هي قد أسمع ما تقول ولا تعديثا ولا يواعد ولها بشر عليها وإن واعدت رجلا في عذتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لأنواعهم سراً الزنا ويذكر عن ابن عباس الكتاب أجله تنقضي العدة . **باب** النظر إلى المرأة قبل التزويج **حَرْش** مسدد حدثنا جابر بن عبد الله عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله ﷺ رأيتك في المنام يحبي بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذا من أهلك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي فقلت إن بك هذا من عند الله ينص **حَرْش** قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهلك نفسي فظفر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأ رأسه فلما رأته المرأة أنه لم يقص فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا غائما من حديد ولكن هذا إنزاري قال سهل ما له رداء فلما أضفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت بازارك إن لمسته لم يكن علمان شيء وإن لمسته لم يكن عليك شيء جلس الرجل على طال جلس ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوليا فأمر به فدهى فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال على سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بتمامك من القرآن . **باب** من قال لا نكاح إلا بولي قال رسول الله تعالى فلا تضلوهن فدخل فيه الخيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم **حَرْش** يحيى ابن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يغضب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذ ظهرت من طمشتها أرسلني إلى فلان فاستقبضني منه ويعتزلها زوجها ولا عيسا أبدا حتى يبين جلهما من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا بين جلهما أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجمع الرهط مادون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا جلت ووضعت دمر عليها بالي بعد أن تضع جلهما أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يتمتع حتى يجمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنتك وإفلا نسمي من أحبنا سمع فيلحق به وإنما لا يستطيع أن يتمتع به الرجل ونكاح الرابع يجمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهم الغيايا كن يصبغ على أبوابهن وأبواب تكون علما أن أراهم قد دخل عليهم فإذا جلت إحداهم وضعت جلهما فجاءوا فلما ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولها بالناس يرون فالتاط به ودعى ابنه لا يتمتع من ذلك فلما جلت محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم **حَرْش** يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وما ينال عليكم في الكتاب في بنات النساء اللاتي لا تؤنوهن ما كتبهن وزغبون أن تنكحوهن قالت هذا في القيمة التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شر بكنه فيماله وهو أولى بها ف يرغب أن ينكحها فيعضلها لما لها ولا ينكحها غيره كراهية أن يشركه أحد في مالها **حَرْش** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر حدثنا الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب تأبى حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي ﷺ من أهل بدر توفي بالمدينة

(قوله فإذا أنت هي) أي

فإذا أنت الآن تلك الصورة

أي كهي وهو تشبيه

ببلغ واستدل بالحديث

على جواز النظر لأن رؤيا

الأنبياء وحى بل هو

مندوب لقول النبي صلى

الله عليه وسلم الغيرة وقد

خطب امرأة انظر إليها

فانه أسرى أن يدوم بينكما

أي أن تدوم بينكما المودة

والألفة وقيس بما فيه

عكسه والمنظور إليه ما عدا

العورة (قوله تقول الله

تعالى فلا تضلوهن) في

نسخة لقول الله تعالى وإذا

طلقت النساء فبلغن أجلهن

فلا تضلوهن قال الشافعي

هذه الآية أصح دليل في

القرآن على اعتبار الولي

واللما كان له معنى

اه شيخ الاسلام (قوله

فيعضلها) أي يمنحها أن

تزوج

فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت إن شئت أنكحك حصة فقال سأظر في أمري فلبث ليالي ثم لقيني فقال بدالي أن لا تزوج بومي هذا قال عمر فقلت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحك حصة **حَرْش** أجد بن أبي عمرو قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم عن بونس عن الحسن فلا تضاوهم قال حدثني معقل بن يسار أنها تزلفت فيه قال زوجت أختي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يعطها فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمك فطلقتها ثم جئت تعطيها لوالته لا تعود إليك أبداً وكان رجلاً جالساً به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه فالتز الله هذه الآية فلا تضاوهم فقلت الآن أفضل يا رسول الله قال فزوجها إياه . **باب** إذا كان الولي هو المخطوب وخطب الغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها فأسر رجلاً فزوجوه وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ أجملين أمرك إلى قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد أني قد نكحتك أولاً ثم رجلاً من عشرينها وقال سهل قالت امرأة لابي صلى الله عليه وسلم أهلك نفسي فقال رجل يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها **حَرْش** ابن سالم أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله ويستوفونك من النساء قل الله يفتيكم فمن إلى آخرة الآية قالت هي القيمة تكون في حجر الرجل قد شركت في ماله فزوجها عن أن يزوجها ويكره أن يزوجها غيره فدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك **حَرْش** أجد بن المقدم حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد كنا عند النبي ﷺ جلوساً فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه تنقض فيها النظر ورفعته فلم يرد لها فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا تخاف من حديثي قال ولا تخاف من حديثي ولكن أشق يردني هذه فأعطيتها النصف وأخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بماء معك من القرآن . **باب** إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللاتي لم يحضن أي لم يرضعن ثلاثه أشهر **حَرْش** جعل عدتها ثلاثة أشهر (الح) قد قل على أن نكاحها قبل البلوغ جائز (قوله) باب تزويج الأب ابنته من الامام أي الأعظم اه شيخ الاسلام .

(باب السلطان ولي) (قوله لقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم زوجناكها (الح) قد يقال لادلالة فيه على ولاية السلطان لأن المرأة قد فوّضت أمرها إليه صلى الله تعالى عليه وسلم بقولها وهبت لك نفسي فيمكن أن يكون تزويجها بحكم المبة لا بحكم الولاية للسلطنة فتأمل والله تعالى أعلم .

(قوله فزوجها إياه) أي بعقد جديد (قوله) باب إذا كان الولي هو المخطوب أي كان الم له هل يزوّج نفسه أو يزوّجه ولي غيره والشافعي على الثاني (قوله) امرأة هي ابنة عمه (قوله) باب إنكاح الرجل ولده الصغار (بضم الواو وسكون اللام) وبفتحهما (قوله) واللاتي لم يحضن أي لم يرضعن ثلاثه أشهر جعل عدتها ثلاثة أشهر (الح) قد قل على أن نكاحها قبل البلوغ جائز (قوله) باب تزويج الأب ابنته من الامام أي الأعظم اه شيخ الاسلام .

(باب السلطان ولي) (قوله لقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم زوجناكها (الح) قد يقال لادلالة فيه على ولاية السلطان لأن المرأة قد فوّضت أمرها إليه صلى الله تعالى عليه وسلم بقولها وهبت لك نفسي فيمكن أن يكون تزويجها بحكم المبة لا بحكم الولاية للسلطنة فتأمل والله تعالى أعلم .

ما يجوز من الصدق وقوله تعالى وآتيتهم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره وأعرضوا
 لمن وقال سهل قال النبي ﷺ ولو خاتمنا من حديد **حَرْشًا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز
 ابن صبيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
 بشاشة العرس فسأله فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف
 تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب . **باب** التزويج على القرآن وبغيره **حَرْشًا** على بن
 عبد الله حدثنا سفيان سمعت أبا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول إني لفي القوم عند رسول
 الله ﷺ إذ قالت امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فزفها إليك فزف بها شيئا ثم قامت
 فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فزفها إليك فزف بها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت إنها قد وهبت
 نفسها لك فزفها إليك فقام رجل فقال يا رسول الله أنك تحبنا قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب
 فاطلب ولو خاتمنا من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولو خاتمنا من حديد فقال هل معك
 من القرآن شيء قال مئى سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكما بما معك من القرآن .
باب المهر بالعروض وخاتم من حديد **حَرْشًا** يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن
 سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد . **باب** الشروط في
 النكاح وقال عمر مقلط الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهره له
 فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني صدقي ووعدي فوفى لي **حَرْشًا** أبو الوليد هشام بن عبد
 الملك حدثنا ثيب عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق
 ما أوفيت من الشروط أن توفوا به ما استحلتم به الفروج . **باب** الشروط التي لا تخل في النكاح وقال
 ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها **حَرْشًا** عبيد الله بن موسى عن زكرياء هو ابن أبي زائدة عن سعد
 ابن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا يعمل لامرأة تسأل طلاق
 أختها لتستفرغ محبتها فأما لما قدر لها . **باب** الصفرة للزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن
 النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْشًا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حيد الطويل عن أنس بن مالك رضي
 الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة . **باب** **حَرْشًا** مسدد حدثنا يحيى عن حيد عن أنس قال أولم
 النبي ﷺ بز بفت فأوسع المسلمين خبرا فخرج كما يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين بدمع
 ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لأدري أخبرته أو أخبر بخبر وجهما . **باب** كيف يدهى
 للزوج **حَرْشًا** سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي
 صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن
 نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة . **باب** البهائم للنساء اللاتي يهدين العروس والعروس
حَرْشًا قروة بن أبي القراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
 تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأثقي أمي فأدخلني البهائم فأنسا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على
 الخير والبركة وعلى خيط طائر . **باب** من أحب البناء قبل الفزوة **حَرْشًا** محمد بن الوليد حدثنا عبد
 الله بن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي
 من الأنبياء فقال لقمه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها .
باب من بنى بامرأة وهي بفت تسع سنين **حَرْشًا** قيس بن عتبة حدثنا سفيان عن هشام

(باب الشروط في النكاح)
 (قوله أحق ما أوفيت من
 الشروط أن توفوا به
 ما استحلتم به الفروج)
 الظاهر أن قوله أن توفوا به
 بتقدير بأن توفوا به متعلق
 بالحق والحق الشروط التي
 كنتم توفون بها في الجاهلية
 أحقها بالبقاء بها فيما بعد
 هي الشروط التي استحلتم
 بها الفروج وأما قول
 القسطلاني قوله أن توفوا
 بدل من الشروط فلا يظهر
 له كثير معنى وقول النبي
 أن قوله توفوا خبر أحق
 بتقدير بأن توفوا ليس
 له كثير معنى فتأمل والله
 تعالى أعلم اه سندى (قوله
 باب البهائم للنساء اللاتي
 يهدين العروس) قلت ليس
 في الحديث ما يدل على
 البهائم من إتمامه البهائم
 للعروس وقد تكلف بعضهم
 تكلفا وحاصل تكلفهم
 أن البهائم المذكورة وهو
 على الخير والبركة شامل
 لعائشة وأمهات المهاجرات
 لها وهي العروس والله
 تعالى أعلم اه سندى

ابن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكنت عنده تسعا . **باب** البناء في السفر **حَرْش** بن محمد بن سلام أخبرنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي ﷺ بين خيبر وللدنية ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فنفقت المسلمين إلى وليته لما كان فيها من خبز ولألم أصمبالأنطاع فألقى فيها من القمح والأقط والسمن فكانت وليت فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو أماملكت بينه فقالوا إن حبها فمهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحبها فمهي مملكت بينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومدة الحجاب بينها وبين الناس .

باب البناء بالنهار غير صر مك ولا نيران **حَرْش** بن فروة بن أبي المراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأنتني أمي فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب** الأباط ونحوها للفناء **حَرْش** بن قتيبة ابن سعيد حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ هل اتخذتم أطماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا أطماط قال إنما تكون . **باب** الفسوة اللاتي يهين المرأة إلى زوجها **حَرْش** الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زافت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معك لموافق الأنصار يعجبهم اللهو . **باب** الهدية للعروس وقال إبراهيم عن أبي عثمان وإسماعيل الجعد عن أنس بن مالك قال صرنا في مسجد بني رفاعه فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صر يمجنت أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا يزيب فقالت لي أم سليم لو أهدينا رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لما فعلت فقلت لي تمر ومن وأقط فأخذت حبة في رمة فأرسلت بهامي إليه فأطلقت بهاليه فقال لي ضهان أم رني فقال ادع لي رجلا منهم وأدع لي من لقيت قال فضلت الذي أمرني فوجت فإذا البيت غاص بأهله فأريث النبي ﷺ وضع يده على تلك الحبة وتسكع بها ما شاء الله ثم جعل يده عشرة عشرة ما يكون منه ويقول لهم أذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما ياله قال حتى تصدعوا كلهم منها فخرج منهم من خرج وبقى نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في أثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الست وأنى الحجرات وهو يقول يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله لا يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيت فادخلوا فأناملعتم فانتشروا ولا تستأسبن حديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال أبو عثمان قال أنس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين . **باب** استعارة الثياب للعروس وغيرها **حَرْش** بن عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فلبست فأرسل رسول الله ﷺ ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصابوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فزلت آية التيمم فقال أسيد ابن حضير جزاك الله خيرا فوائته ما زلت بك أهرق لإجل لك منه عجزا وجعل للمسلمين فيه بركة . **باب** ما يقول الرجل إذا أتى أهله **حَرْش** بن سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا ثم فتر بينهما في ذلك أوقضى وله لم يضره شيطان أبدا . **باب** الويلعق وقال عبد الرحمن بن عوف قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو شاة **حَرْش** بن يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه

(قوله ولا نيران) أي توقد

كأشبهه ونحوها بين

يدى العروس (قوله فلم

يرعني) أي لم يصباني ولم

يتخوفني وقوله ضحى أي

وقت الضحى (قوله باب

الأباط) بفتح الهمزة جمع

نط بفتح نين ضرب من

البسط له خلع رقيق يسره

المخدع ونحوه (قوله ما كان

معكم هو) ما استفهامية

بدليل قوله في رواية فهل

بتم جاربه فضر بالدف

ونفى (قوله باب الهدية

للعروس) أي صبيحة البناء

(قوله مجنت) بفتح

أي نواحيها (قوم حية)

بفتح الحاء هو طعام يتخذ

من الثلاثة شيخ الإسلام

(قوله باب استعارة الثياب

للعروس وغيرها) أي وغير

الثياب مما يتجمل به

العروس من الخلى أي شيخ

الإسلام

كان ابن عشرين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمهاتي يواطئني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم خدمته عشرين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في بيتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بز ينف بت جحش أصبح النبي ﷺ بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهنهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجر عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل على ز ينف فإذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي ﷺ ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجر عائشة وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فاضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيدي وبينه والستر وأنزل الحجاب . **باب** الولعة ولو بشاة **حَرْش** على حدثنا سفيان قال حدثني جيد أنه سمع أنس رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصاركم أصدقها قال وزن نواة من ذهب وعن جيد سمعت أنس قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال أقامكم مالي وأنزلك عن إحدى امرأتين قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقطا ومن قزوح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حَرْش** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي ﷺ على شيء من نسائه ما أولم على ز ينف أولم بشاة **حَرْش** مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقا صداقها وأولم عليها بحبس **حَرْش** مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن يان قال سمعت أنس يقول بي النبي صلى الله عليه وسلم بأمرأة قارسلني فدعوت رجلا إلى الطعام . **باب** من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض **حَرْش** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج ز ينف بأية جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة . **باب** من أولم بأقل من شاة **حَرْش** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبه قالت أولم النبي ﷺ على بعض نسائه بمدين من شعير . **باب** حق إجابة الولعة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين **حَرْش** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دهي أحدكم من الولعة فليأثمها **حَرْش** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي واثل عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال فكوا العاني وأجيبوا المهاجي وعودوا المرء **حَرْش** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب رضي الله عنهما أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العطاس وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة المهاجي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن الميار والقسيه والاستبرق والديباج . تابعه أبو عروانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام **حَرْش** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أمية الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقت له ثمرات من الليل فلما أكل سقته آياه . **باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **حَرْش** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سكت أن يقول شر الطعام

(قوله باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض) أي التفاوت في الولعة بالقلة والكثرة لا يدخل في العدل الواجب بين النساء لأن الولعة ليست من الحقوق المختصة بالنساء التي يجب فيها العدل حتى يحل التفاوت فيها قلة وكثرة في العدل الواجب والله تعالى أعلم اهـ سندى

طعام الولية يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم . **باب** من أجاب إلى كراع **حَدَّثَنَا** عبد الله بن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدى إلى ذراع أقبأت . **باب** إجابة الداعي في العرس وغيرها **حَدَّثَنَا** علي بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله ﷺ أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيت لها قال كان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم . **باب** ذهاب النساء والعبدان إلى العرس **حَدَّثَنَا** عبد الرحمن ابن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبصر النبي ﷺ نساء وصبياناً مقبلين من عرس فقام فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلى . **باب** هل يرجع إذا رأى منكراً في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت سترأى الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله لأنظم لكم طعاماً فرجع **حَدَّثَنَا** اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم ابن محمد عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها أخبرته أنها اشترت تمرقة فيها تصاور فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فحرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه المعركة قالت قلت اشترت بها لك لتعقد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت التي فيه الصور لا تدخله الملائكة . **باب** قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس **حَدَّثَنَا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي ﷺ وأصحابه فباع لهم طعاماً ولاقر به إليهم إلا إصرانه أم أسيد بعت تمرات في ثور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام أمأته له فسقته تتحفه بذلك . **باب** التقيع والشرب الذي لا يسكر في العرس **حَدَّثَنَا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت إصرانه خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أقتت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أقتتله تمرات من الليل في ثور . **باب** الإدارة مع النساء وقول النبي ﷺ إنما المرأة كالضلع **حَدَّثَنَا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن اقتها كسرته وإن استمت بها استمتت بها وفيها عوج . **باب** الوصاة بالنساء **حَدَّثَنَا** اسحق بن نصر حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيراً فانهم خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيراً **حَدَّثَنَا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نساءنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبطنا . **باب** قوا أنفسكم وأهليكم نارا **حَدَّثَنَا** أبو التعمان حدثنا جاد ابن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على أهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها

(باب هل يرجع إذا رأى منكراً)

(قوله فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن إن كنت أخشى عليك أحد غلبة النساء أو كسر خاطره بالرجوع من بيته بلا أكل فلا أخشى عليك ذلك والله تعالى أعلم اه سندی (قوله باب قوا أنفسكم الخ) جعل حديث والرجل راع على أهله تفسيراً للآية للتنبيه على أن حسن الرعاية ينبغي الوفاة للنفس والأهل وأن إهمالها يفضي إلى النار

لاسهل ولا يمن صفة لشيء واحد إما الجبل أو اللحم لكن المعنى لا يساعد إلا على جبل لا سهل صفة الجبل ولا يمن صفة اللحم ولا يخفى ما فيه من التذكير والركاكة فالوجه أن يحمل قولها لاسهل على أنه صفة اللحم باعتبار المكان والمحل فالنسبة مجازية أو لا يمن صفة للجبل باعتبار الحال فالنسبة مجازية فانهم (قوله أن لا أنزه) أي لا أنزه الخبر بل ذكره بتأنيده فيضى ذلك إلى التطويل الممل وهذا منها بيان حال الزوج بالأجل وكان التعاهد كان على مايم الأجل والتفصيل فلا يرد أن هذا مخالف لمقتضى التعاهد (قوله ولا يوجب الكف ليعلم البت) أي للمرأة المشيئة أي المفروشة عنده فالطلب ذم الزوج بأنه لا يدري عن أهله لافي الأكل ولا في الشرب ولا حالة النوم والله تعالى أعلم (قوله مالك خبرن ذلك) أي خبرنا معاذ به (قوله فلو جئت كل شيء) على صفة التكلم أو الخطاب بالفتح أي أيها المخاطب للعموم أو بالكسر أي

وهي مسئلة والعبد راع على مالك سيده وهو مسئلة الألف كلكم راع وكلكم مسئلة . **باب حسن العاشرة مع أهل حرش** سليمان بن عبد الرحمن وعلى بن حجر قال أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عاتكة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتاهدن وتماقدن أن لا يكتن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لم جل غث على رأس جبل لاسهل فيرتقي ولا يمن فيقتل قالت الثانية زوجي لا تأخبرني أخاف أن لا ذره أن ذكره أذكره مجرره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق أن أنطق الخلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لاسر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة وهي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسئل عمامه قالت السادسة زوجي إن أكل لفت وإن شرب اشتفت وإن اضطلع لفت ولا يوجب الكف ليعلم البت قالت السابعة زوجي غيايا أوعيايا طباق كل داء له داء شجك أوفك أوجع لك قالت الثامنة زوجي المس من أرب والريح من ريع زوب قالت التاسعة زوجي ربيع العباد طويل الجداد عظيم الرماد قريب البيت من التاد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خيرن ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع لما أبو زرع أناس من على أنفي وملأ من شعهم عضدي وبجحتي فبجحت إلى نفسي وجدني في أهل غنيمة يمشي لحناني في أهل مهيل وأطيط ودائن ومنق فندمه أقول فلا أقبح وأرقده فأصبح وأشرب فأنقح أم أبي زرع لما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فلاح ابن أبي زرع فلما ابن أبي زرع مضجعه كسل شعبة وشبهه ذراع الحفرة بنت أبي زرع شابت أبي زرع طوع أيها طوع أمها وملأ كساتها وغيظ جاريتها جارية أبي زرع فجارية أبي زرع لايت حديثنا تيتنا ولا نتق ميرتنا تنقنا ولا تملأ بيتنا تنمشنا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقى امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برماتين فطفتي ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خفي وأراح على نهما ثريا وأعطاني من كل راحة زوا وقال لي أزرع وميري أهك قالت فلو جئت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصفرآنية أبي زرع قالت عاتكة قال رسول الله ﷺ كنت لك كأي زرع لأزعم قال أبو عبد الله قال سعيد بن مسعدة عن هشام ولا تعش بيتنا تنمشنا قال أبو عبد الله وقال بعضهم فأنقح بالم وهذا أصح **حرش** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عاتكة قالت كان الحليش يلعبون بحرابهم فستر في رسول الله ﷺ وأنا أنظر فلما نزلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو . **باب** موعظة الرجل بتمهل زوجه **حرش** أبو الهيثم أخبرنا شعب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أنزل حر يصالح أن أسأل عمر بن الخطاب عن الرأين من أرواح النبي ﷺ الذين قال الله تعالى إن تنوبا إلى الله فقد صفت قلوبكم حتى حجج وحججتمعه وحمل وعملت معه بأداة فبرز ثم جاء فسكت على يديه منها قنوصا فقلت له يا أمير المؤمنين من الرأتين من أرواح النبي ﷺ الذين قال الله تعالى إن تنوبا إلى الله فقد صفت قلوبكم قال وأعجبا لك يا ابن عباس عاتكة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجلي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نقناب القنول على النبي صلى الله عليه وسلم فيزل يوما وأنزل يوما فاذا نزلت جنته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل قل مثل ذلك وكنا معشر قر يشقلب النساء فلما قمنا

أيها الخاطبة لأن الكلام كان مع النساء ويحتمل أن ضيعة جمعت للمؤنث القاب بسكون التاء على بناء المفعول على والتأنيث بالتي كل شيء من الكثرة وقولها ما بلغ الخ من قبيل • ما للحب الالهي الأول • والفضل للقدم والله تعالى أعلم اه سندی

على الأسرار إذا قوم تطهيم نسأؤهم فطلق نسأؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصاحت على إسرائيل
فراجمتي فأسكرت أن تراجمي قالت ولم تنكر أن أراجلك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجمته وإن إحداهن تهجره اليوم حتى الليل فأفرغني ذلك وقلت لها قد غلب من فعل ذلك منهم
ثم جمعت على ثيابي فزت فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة أنضاب إحداهن التي صلى الله عليه
وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفأتمنين أن يغضب الله غضب رسوله صلى الله
عليه وسلم فهلكي لا تستكثري النبي ﷺ ولا تراجميه في شيء ولا تهجره ويسليني ما بدا لك ولا
يتركك أن كافت جارتك أوصاً منك وأحباً إلى النبي صلى الله عليه وسلم ير بدعائته قال عمر وكنا قد
تحدثنا أن غسان نعل الخيل لفزونا فزولنا صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرج البنا عشاء فضرب باقى
ضرباً شديداً وقال أتم هو ففرغت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاد غسان قال
لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد
كنت أعين هذا بوشك أن يكون جمعت على ثيابي فضليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشرباً له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فأذا هي تبكي فقلت ما يبكيك
ألم أكن حذرتك هذا أطلقك النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ما هو ذامعتل في المشربة
فخرجت جئت إلى المنبر فأذا حوله رهط يبكي بعضهم جلس معهم قليلاً ثم غلبنى ما أجد جئت المشربة
التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت للعلام أسود استأذن لعمر فدخل العلامة فسلم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رجع فقال قلت النبي ﷺ وذ كرتك له فصمت فأصرفته حتى جلست مع رهط الذين عند
المنبر ثم غلبنى ما أجد جئت فقلت للعلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد كرتك له فصمت فخرجت
فجلست مع رهط الذين عند المنبر ثم غلبنى ما أجد جئت للعلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلى
فقال قد كرتك له فصمت فلما وليت منصرفاً قال إذا التلثم يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله
عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حبر ليس بينه
وبينه فراش قد أترى الرمال يحبه متسكناً على وسادة من آدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم
يا رسول الله أطلعت نساءك فرجع إليّ بصره فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم أئانس يا رسول
الله لو رأيتني وكنا معشر قریش فغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تطهيم نسأؤهم فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يتركك أن كانت جارتك
أوصاً منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ير بدعائته فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة
أخرى فجلست حين رأته تبسم ففرغت بصرى في بيته فوالله ما رأيتني بيته شيئاً يرد البصر غير أهبة
ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمك فإن فارساً والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم
لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متسكناً فقال أوفى هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك
قوم يحولوا طبيعتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
من أجل ذلك الحديث حين أقفنته حفصة إلى عاتكة تسعاً وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن
شهرًا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله عز وجل فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عاتكة
فبدأ بها فقال له عاتكة يا رسول الله انك كنت قد أقسمت أن لا تدخل علينا شهرًا وإنما أصبحت من
تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعاً وعشرين ليلة قالت
عاتكة ثم أنزل الله تعالى آية التحخير فبدأ في أول امرأة من نساءه فأخترته ثم خبر نساءه كلهن فقلن مثل

أي ابن راشد (قوله) وبها شاهد أي حاضر واحد خبر يعني انتهى اه شيخ الاسلام

(باب اذا باتت المرأة مهاجرة الخ)

(قوله حتى تصبح) ولعل المراد حتى ترجع إلى رضا الزوج كالأرواية الثانية وهو الموافق لرواية مسلم حتى يرضى عنها زوجها وذكر حتى تصبح بناء على أن العادة أن الزوج يدعوها إلى الفراش لبلوان المرأة العاقلة لا تستمر على الإباء إلى الليل بل تعتبر وترجع إلى رضا الزوج والله تعالى أعلم .

(باب حدثنا سعد الخ)

(قوله قلت على باب الجنة) يحتمل أن المضي في الموضع كلها بمعنى الاستقبال والتعبير عن المستقبل بالمضي لإفادة أنه كالذي تمحق ومضى ويحتمل أن المضي في قلت على ظاهره وكان القيام ليلة العراج مثلا وقوله وكان عامة من دخلها يعني أنه ظهر له ببعض علامات أو علم بما أراد الله تعالى لأعلامه به ومعنى من دخلها من سيدخلها والله تعالى أعلم وأما حديث ورأيت أكثر أهلها فلعل المراد به أنه ظهر لي

ما قالت عائشة . **باب** صوم المرأة بذن زوجها تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة حتى يرضى عنها زوجها . **باب** اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح **حدثنا** محمد بن عروة حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع . **باب** لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه **حدثنا** أبو أيمن أخبرنا شعب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما نفقت من نفقة عن غير أمره فانه يؤدي إليه شطره ورواه أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم . **باب** **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل أخبرنا التميمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجنة محبسون غير أن أصحاب النار قد أصبهم إلى النار وقت على باب النار فاذنامة من دخلها النساء . **باب** كفران العشير وهو الزوج وهو الخليل من العاشرة فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال خسفت الشمس على عهد رسولي الله صلى الله عليه وسلم فبلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحو من سورة البقرة ثم ركع ركعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركعا طويلا وهو دون الركع الأول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركعا طويلا وهو دون الركع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركعا طويلا وهو دون الركع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آياتان من آيات الله لا تخفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكت فقال اني رأيت اجنة أو أرايت اجنة فتناولت منها عبقودا ولو أخذته لأكتم منه ما بينت الدنيا ورأيت النار فلم أكلو من منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال يكفرون قيل يكفرون بالله قال يكفرون المشرك ويكفرون الاحسان لو أحسنت إلى أحداهن المهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط **حدثنا** عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن أبي رباح عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلعت في الجنة فأرأيت أكثر أهلها الفقراء وطلعت في النار فأرأيت أكثر أهلها النساء . تابعه أبو يونس وزرير . **باب** لزورك عليك حتى قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبدالله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبدالله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فان لمجدك عليك حقا وان لمعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا . **باب** المرأة راعية في بيت زوجها **حدثنا** عبدان أخبرنا عبدالله أخبرنا موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كراع وكل كراع مسؤول عن رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها ولها فك كراع وكل كراع مسؤول عن رعيته . **باب** قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض إلى قوله ان الله كان

عليها كبريا **حَرْشًا** خالد بن عطاء حدثنا سليمان قال حدثني جدي عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهر أو قصف مشربة له فنزل لثبع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت شهرا قال إن الشهر تسع وعشرون . **باب** هجرة النبي ﷺ نساء في غير بيوتهن وبذكر عن معاوية ابن حيدة رضى عنه خبر أن لاتهجر إلا في البيت والأول أصح **حَرْشًا** أبو عاصم عن ابن جريح وحدثني محمد ابن مقاتل أخبرنا عبدالله أخبرنا ابن جريح قال أخبرني يحيى بن عبدالله بن صبيح أن أمكرمة بنت عبد الرحمن ابن الحارث أخبرنا أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض أهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن أوراخ فقيل له يا نبي الله حلف أن لا تدخل عليهن شهرا قال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما **حَرْشًا** علي بن عبدالله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا أبو يعفور قال قلنا كرنا عند أبي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال أصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يكن عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملائمة من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد منهم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخطقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فكث تسع وعشرين ثم دخل على نسائه . **باب** ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن ضربا مبرح **حَرْشًا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبدالله بن زمرة عن النبي ﷺ قال لا يجله أحدكم امرأة جلد البعد ثم يحامها في آخر اليوم . **باب** لا تطيع المرأة زوجها في معصية **حَرْشًا** خالد بن يحيى حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمنع شعر رأسها فجأت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك فقالت ان زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال لانه قد علمت الموصلات . **باب** وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو أعراضا **حَرْشًا** ابن سلام أخبرنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو أعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكرهها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها فنقله أسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيرها فانتفى حل من النفقة على والنفقة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير . **باب** العزل **حَرْشًا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح عن عطاء عن جابر قال كنا نزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْشًا** علي بن عبدالله حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل **حَرْشًا** عبدالله بن محمد بن أسماء حدثنا جوريه عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن عمر بن عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبيا فكننا نزل ضائرا رسول الله ﷺ فقالوا إنكم لتعزلون فلما ثلاثا من نسمة كاتبة إلى يوم القيامة لإلهي كاتبة . **باب** القرعة بين النساء إذا أراد سفرها **حَرْشًا** أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطرت القرعة لعائشة وحصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حصة ألا تركين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظريين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى جل عائشة وعليه حصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجلها بين الأذخر وتقول يارب سلط على عقر يا أوحية تلغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا . **باب** المرأة تب بومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك **حَرْشًا** مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة

(قوله باب هجرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن) أي الاعتزال عنهن والعكس كونه في أيام الاعتزال في غير بيوتهن والله تعالى أعلم اه سندی

(البكر)

(قوله إذا تزوج الرجل

البكر على الثيب) أى

التدبية ولعل إطلاق الثيب

بناء على أن التدبية عادة

تكون ثيبا وقوله إذا

تزوج الثيب على البكر

أى على من تزوجها بكرا

وعلى من هي باقية على

بكرها فإذا كان حكم الثيب

على البكر هو هذا كان

على الثيب بالأولى والله

تعالى أعلم اهـ - سدى

(قوله باب المتشبع عالم

يند) أى المستكثر بما

ليس عنده (قوله وما ينهى

من افتخار الضرة) أى

بأدائها الخطوة عند زوجها

(قوله كلابس ثوبي زور)

بأن يلبس ثوبي وديعة أو

عارية فيظن الناس أنها

له ويلبسها لا يدوم أوبأن

يلبس ثياب أهل الزهد

وقصد أن يظهر للناس أنه

متصف به وليس كذلك

(قوله باب الثيرة) بفتح

الفين المعجمة مأخوذ من

غير القلب وهي جان الغضب

بسبب المشاركة فيها به

الاختصاص (قوله غير

مصنع) بضم الميم وفتح

الفاء وكسرهما أى غير

ضارب بموضه بل بمجده

للقتل والهلاك فمن فتح

جعل غير مصنع حالاً من

أن سودة بنت زمة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم
سودة . **باب العدل بين النساء** ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء إلى قوله واسما حكيما . **باب**
إذا تزوج البكر على الثيب **حَرْش** مسدحنا بشر حدثنا خالد عن أبي قلابه عن أنس رضي الله
عنه ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة إذا تزوج البكر أقام عندها
سبعا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا . **باب** إذا تزوج الثيب على البكر **حَرْش** يوسف بن
راشد حدثنا أبو أسامة عن سفيان حدثنا أيوب وخالد عن أبي قلابه عن أنس قال من السنة إذا تزوج
الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا ثم قسم
قال أبو قلابه ولو شئت أقلت أن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا
سفيان عن أيوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رضى الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** من
طاف على نسائه في غسل واحد **حَرْش** عبد الأعلى بن جاد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة
الواحدة وله يومئذ نسوة . **باب** دخول الرجل على نسائه في اليوم **حَرْش** فروة حدثنا علي
ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدون من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس .
باب إذا استأذن الرجل نسائه في أن يمرض فيبيت بعضهم فأذن له **حَرْش** اسميل قال حدثني
سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني في من عاتشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسأل في مرضه التي مات فيه أين أنفذا أين أنفدا بر يدبرم عاتشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء
فكان في بيت عاتشة حتى مات عندها قالت عاتشة فمات في اليوم الذي كان يدور على فيه في بيتي فقبضه
الله وإن رأسه لين تحرى وسحرى وبخالطه ريقى . **باب** حب الرجل بعض نسائه أفضل من
بعض **حَرْش** عبد الله بن محمد بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن سعيد بن حنين سمع أن عباس عن عمر
رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا أبا عبد الله لا يفرئك هذه التي أحبها حسنات رسول الله صلى الله عليه
وسلم لإبائهم يد عاتشة فقضت على رسول الله ﷺ فتبسم . **باب** المتشبع بمالم ينهى
من افتخار الضرة **حَرْش** سليمان بن حرب حدثنا جاد بن زيد عن هشام عن قاطمة عن أسماء عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحديث محمد بن المنذر حدثني يحيى عن هشام حدثني قاطمة عن أسماء أن امرأة
قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح أن تشبت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتشبع بمالم يعد كلابس ثوبي زور . **باب** الثيرة وقال بوراد عن الثيرة قال
سعد بن عباد لو رأيت رجلا مع امرأتى لضربت به بالسيف غير مصفع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغبر منه والله أغبر مني **حَرْش** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغبر من الله من أجل ذلك حرم
الفواحش وما أحد أحب إليه المنع من الله **حَرْش** عبد الله بن مسleme عن مالك عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغبر من الله أن يرى
عبداه أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حَرْش** موسى بن
اسميل حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأشيء أغبر من الله وعن يحيى أن أباسمة حدثه أن أباهم رة
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْش** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه

سمع أباه ريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يغلز وغيرة الله أنى فى المؤمن
 ماحوم الله **حَرْش** محمود حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضي
 الله عنهما قالت تزوجني ابن يبروم الله فى الأرض من مال ولا مملوك ولا نسي غيرنا نضع وغير فرسه فكنت
 أعلف فرسه وأستقي الماء وأخزفر به وأجحن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جاراتى من الأنصار
 وكفى نسوة صدق وكنت أقل النوى من أرض ابن يبرم الذى أقطعه رسول الله ﷺ على رأسى وهى
 منى على ثلثي فرسخ بجثت يروما والنوى على رأسى فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من
 الأنصار فدعاني ثم قال إياخ ليحلبني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكريت ابن يبر وغيرته
 وكان أغبر الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى قد استحييت فضى بجثت ابن يبر فقلت لا تبنى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسى النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه
 وعرفت غيرتك فقال والله لهلك النوى كل أشد على من ركو بك معه قالت حتى أرسل إلى أبو بكر
 بعد ذلك بخادم بكفى سياسة الفرس فكانما أعتنى **حَرْش** على حدثنا ابن عليه عن جده عن أنس
 قال كان النبي ﷺ عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بسحفة فيها طعام فضربت
 النبي صلى الله عليه وسلم فى ينها يد الخادم فسقطت السحفة فانفلت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم
 فأتى السحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذى كان فى السحفة ويقول غارت أمكم ثم تجس الخادم
 حتى أتى بسحفة من عند النبي هو فى ينها فدفع السحفة الصحيحة إلى النبي كسرت سحفتها وأمسك
 المكسورة فى بيت التي كسرت **حَرْش** محمد بن أبي بكر القتيبي حدثنا معتمر بن عبد الله عن محمد بن
 المنكسر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أبيت
 الجنة فأبصرت قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فمرعنى لإعصا بغيرك
 قال عمر بن الخطاب يارسول الله بأى أنت وأبى يابى الله أو عليك أغار **حَرْش** عبيدان أخبرنا عبد
 الله بن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال يحن عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتنى فى الجنة فإذا امرأة
 تنوض إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا العرفد كرت غيرته فويلت مدبر فبكى عمرو وهو فى المجلس
 ثم قال أو عليك يارسول الله أغار . **باب** غيرة النساء ووجدهن **حَرْش** عبيد بن اسمعيل حدثنا
 أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله ﷺ أنى لأعم إذا كنت
 عنى راضية وإذا كنت على غضبي قالت قلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عنى راضية فأنك
 تقولين لاودب محمد وإذا كنت غضبي قلت لاودب إبراهيم قالت قلت أجل والله يارسول الله ما أهدج
 إلا **حَرْش** محمد بن أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت
 على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كافرته على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إياها وثأته عليها وقد أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها بيت لطف الجنة من قصب .
باب ذنب الرجل عن ابنته فى النيرة والانصاف **حَرْش** قتبية حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن
 السور بن حمزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بنى هشام بن المنيرة
 استأذنى أن ينسكحوا ابنتهم على بنى طالب فلا آذن ثم لا آذن إلا أن يريه بنى طالب
 أن يطلق ابنتي وينسكحها ابنتهم فأعلمى بضعة منى يريه ما رأها هو يؤذنى ما آذاها هكذا قال . **باب**
 يلى الرجال ويكثر النساء وقال أبو موسى عن النبي ﷺ وتري الرجل الواحد يشبعه بون امرأة بادن
 به من قلة الرجال وكثرة النساء **حَرْش** حصن بن عمر الخوصي حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله

بامرأة الاذم محرم) ولعل المراد بالرجل غير الزوج لظهور أمره أو المراد بذى محرم هو وما يجري مجراه فدخل فيه الزوج وأما لفظ الحديث لا يتحلون رجل بامرأة فلفظ المراد به الدخول عليها والرجل هو الأجنبي والله تعالى أعلم اهـ سدى (قوله الحيوات) أى مثل لقاءه إذا خلوة به تؤدى إلى هلاك الدين إن وقت العصية أو النفس إن وجب الرجم والمراد بالحواء بآثار الزوج غير آثاله وبنائه لأنهم محارم الزوجية يجوز لهم الخلوة بها ومعناه أن الخوف منه أكثر لتحككه من الخلوة بها من غير أن يشكر عليه وهو تحذير مما عليه عادة الناس من المساهلة فيه كالخلوة بامرأة أخيه (قوله تطلبها) أى بحيث لا يسع من حضركها لا بحيث غاب عن أخبار من حضر (قوله إن كن) فى نسخة انكم وعلى الأول فالغالب لنفسوة الأنصار وليس المراد أنهم أحب إليه من نساء أهل بل نساء هذه أمة أحب من نساء سائر القبائل فى الجملة (قوله باب نظر المرأة إلى الحبش الخ) لوقال إلى لعمهم أو بعض ضلعهم لكن أقرب وهو المراد بقولهم وأنا أنظر إلى الحبشة. والحاصل

عنه قال لأحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد . **باب لا يتحلون رجل بامرأة الا ذم محرم** والدخول على المغيبة **حَرْشاً** قتبية بن سعد حدثنا ثابث عن ربه ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن هبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال الرجل من الأنصار يا رسول الله أفرايت الحو قال الحو الموت **حَرْشاً** على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتحلون رجل بامرأة الا مع ذى محرم فقال رجل فقال يا رسول الله امرأتى خرجت حاجة واكتنبت فى غزوة كذا وكذا قال ارجع خلع مع امرأتك . **باب ما يجوز أن يتحل الرجل بالمرأة عند الناس حَرْشاً** محمد بن يشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت والله إنك لن أحب الناس إلى . **باب ما ينهى من دخول المشبهين بالنساء على المرأة حَرْشاً** عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زيف ابنة أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفى البيت غنث فقال لخنث لأخيم سلمة عبدالله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على ابنة غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم . **باب** نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير رية **حَرْشاً** اسحق بن ابراهيم الخنظلي عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسرى برداه وأنا أنظر إلى الحبيبة بلعيون فى المسجد حتى أكون أنا التى أمام فاقفروا فدار الجارية الحديفة لسن الحرصة على اللهو . **باب خروج النساء لحوامجهن حَرْشاً** فروة بن أبي المراء حدثنا على ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرأها عمر فرها فقال إنك والله يأسودة ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو فى حجرى ينمشى وإن فى يده لمرقا فأزله عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله لك أن تخرجن لحوامجكن . **باب استئذان المرأة زوجها فى الخروج إلى المسجد وغيره حَرْشاً** على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها . **باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء فى الرضاع حَرْشاً** عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت جاء عمى من الرضاة فاستأذن على فأيت أن أذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتى المرأة ولم يرضى الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليح عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاة ما يحرم من الولادة . **باب لا تبشر المرأة المرأة فتنتها لزوجها حَرْشاً** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبشر المرأة المرأة فتنتها لزوجها كأنه ينظر إليها **حَرْشاً** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبو حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبشر المرأة المرأة فتنتها لزوجها كأنه ينظر إليها . **باب قول الرجل**

لأطوفن الليلة على نساءه **حَدَّثَنِي** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن بن طلوس عن
 أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد
 كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد
 منهن إلا امرأة نصف إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى
 لحاجته . **باب** لا يطرق أهل ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يغتوبهم أو يلتصق عفتهم
حَدَّثَنَا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمار بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروفا **حَدَّثَنَا** محمد بن مقاتل أخبرنا
 عبد الله أخبرنا عاصم بن سلمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا . **باب** طلب الولد **حَدَّثَنَا** مسدد
 عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
 فلما قلنا نبعث على بصير قطوف فلفقتي راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ما بعثك قلت إلى حديث عهد بمرس قال فبكروا تزوجت أم ثيبا قلت بل ثيبا
 قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهوا حتى تدخلوا ليلا أي
 عشاء لكي تغتسل الشعة وتستعد الغيبة قال وحديثي الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس
 الكيس بأجابر يعني الولد **حَدَّثَنَا** محمد بن جعفر حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار عن
 الشعبي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا
 تدخل على أهلِكَ حتى تستعد الغيبة وتغتسل الشعة قال قال رسول الله **صَلَّى** عليك بالكيس
 الكيس . تأم به عبادة عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس . **باب**
 تستعد الغيبة وتغتسل الشعة **حَدَّثَنِي** يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي
 عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قلنا كنا قريبا من المدينة
 نبعث على بصير لي قطوف فلفقتي راكب من خلفي فنصص بصيري بمنزلة كانت معه فصار بصيري
 كاحسن ما أنتراء من الابل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إلى حديث
 عهد بمرس قال أتزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
 قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تغتسل الشعة وتستعد
 الغيبة . **باب** ولا يبدن زيتنهن الابل بعوتن إلى قوله لم يظهروا على عورات النساء **حَدَّثَنَا**
 قتبية بن سعيد حدثنا سفيان عن أبي حازم قال اختلف الناس بأى شيء دووى جرح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخمين بقي من أصحاب النبي
صَلَّى بالمدينة فقال وما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت قاطمة عليها السلام تغسل اللحم عن
 وجهه وعلى يأتي بالماء على ترسه فأخذ صبر فغرق فخني بمجرحه . **باب** والذين لم يلبثوا الحلم
 منكم **حَدَّثَنَا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس سمعت ابن عباس
 رضى الله عنهما سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد أضحي أو فطر قال نعم ولولا
 مكاني منه ما شهدت يعني من صفه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطي ثم خطب ولم
 يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فأرتهن بهوين إلى آذانهم
 وحلوقهن يدفنن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته . **باب** قول الرجل لصاحبه هل
 أمرت الليلة وطعن الرجل ابنته في الخصرة عند العتاب **حَدَّثَنَا** عبد الله بن يوسف أخبرنا

(قوله صلى نساءه) في
 نسخة على نسائي (قوله
 لأطوفن) أي لأجاسن
 (قوله ونسي) أي أن يقولها
 بلسانه (قوله لم يحنث)
 أي في عيمته (قوله عفتهم)
 أي زلاتهم (قوله طروفا)
 يضم الطاء أي أتينا من
 سفر أو غيره على غفلة
 (قوله إذا أطال أحدكم
 الغيبة الخ) ذكر الطول
 ليس بقيد له شيخ الاسلام
 (قوله بطلب الولد) أي
 بالكنح بأن يكون غرضه
 به طلب الولد لا مجرد التلذذ
 بالولد (قوله فلما قلنا)
 بفتح القاف أي رجعنا
 وقوله نبعث أي أمرت
 بالسبر وقوله قطوف أي
 يعلى (قوله الكيس
 الكيس) بفتح الكاف
 والنصب على الاغراء
 والكيس الجماع والعقل
 والمراد حته على ابتداء الولد

(قوله كتاب الطلاق) هو لغة حل التقيّد وشرعا حل عقد النكاح بلفظ الطلاق ونحوه (قوله وقول الله تعالى) بالجر عطف على الطلاق (قوله يا أيها النبي إذا طلقتم

(١٩٢)

لأن الحكم يصم وأتمه وقوله إذا طلقتم أي أردتم الطلاق (قوله فطلقوهن

أعتدتهن) أي لو

شروعهن في العدة

(قوله فليراجعها) الأمر به

للتب عند الشافية

وبعض الأئمة اه شيخ

الاسلام (قوله تحسب)

أي التطلقة (قوله فله

أصله ما الاستفائية أدخل

عليها هاء السكت في الوقف

مع أنها غير مجرورة وهو

قليل أي فإ يكون ان

لم تحسب أو هي كلمة كس

وزبر أي أنزج عنه فانه

لا يشك في وقوع الطلاق

اه شيخ الاسلام

(قوله باب من أجاز طلاق

الثلاث لقوله تعالى الطلاق

مرتان الخ) كأنه استد

به بناء على أن المراد

الطلاق للمقب للرجعة

فثان قيم ما اذا وقتا

دفعه أو متفرقتين فيدل

على اعتبار ما وقع دفعة

والا فلو حل مرتان على

معنى تطلقة بعد تطلقة

على التفرق دون الجمع

كما ذكره القسطلاني لم

يستقم الاستدلال لعدم

شمله للدفع والجب أنه

قال بعد ذلك إنه عام

(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب الطلاق)

وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعتنهن وأحصوا العدة أحصيناهن حفظناه وعدناه وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جاع ويشهد شاهدان حرش اسمعيل بن عبد الله

قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله ﷺ عن ذلك فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم سره فليراجعها ثم ليحكمها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء . باب إذا طلقت الحائض تعد بذلك الطلاق

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فدكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحسب قال له وعن قتادة عن يونس بن جبير

عن ابن عمر قال سره فليراجعها قلت تحسب قال أرأيت إن عجز واستحقت وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت على بتطلقة . باب من طلق وهل يراجع

الرجل امرأته بالطلاق حدثنا الحيدري حدثنا الوليد حدثنا الأزواجي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها رأت الجون لما أدخلت

على رسول الله ﷺ ودانها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بظلم الحق بأهلك قال أبو عبد الله رواه حجاج بن أبي مسيعة عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت حدثنا أبو نعيم

حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى الحائطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه

وسلم جلسوا ههنا ودخل وقد أتى بالجوينة فأزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شرابيل ومعهاد أتيا حائضا فلما فادخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هي نفسك في قالت وهل نهب الملكة

نفسا للسوقة قال فها هي بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بهاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد أكسها رازقتين وألحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد التيسابوري عن عبد

الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي ﷺ أميمة بنت شرابيل فلما أدخلت عليه بسط يدها فكنها كرهت ذلك فامرأها أسيدان يحجزها ويكسوها ثم بين رازقتين

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا إبراهيم بن أبي الوز رحدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس ابن سهل بن سعد عن أبيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب

يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامرأه أن يراجعها فإذا

طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت أن عجز واستحقت . باب من أجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فاسألك بمعروف أو تسريح

باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لأرى أن ترث مبتوتة وقال الشعبي ترته وقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن

يقناول ابتاع الثلاث دفعة واحدة مع أنه لا يشمل الثلاث أصلا

يوسف

نم يشمل الاثنتين ويقاس عليه الثلاث لكن لا يشمل على المعنى الذي ذكره الا المتفرق دون ما يكون دفعة والله تعالى أعلم

يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبرنا عن عمار الجعفي جاء إلى عاصم ابن عدى الأنصاري فقال له يا عاصم أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقنه فقتلونه أم كيف يفعل سألني يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ففكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وطأها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار يرجع عاصم إلى أهله جاء عو ير فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتي بخبر قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألتك عنها قال عو ير والله لا أنهي حتى أسأله عنها فأقبل عو ير حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقنه فقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبك فاذهب فأت بها قال سهل فقلنا وأنامع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال عو ير كذبت عليا يا رسول الله إن أمسكتها فطلقتها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله ﷺ قال ابن شهاب فكانت تلك سنة التلاعين **حَرْش** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأ أقرعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبنت طلاق وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وأعمى معمل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تر يدن أن تزجي إلى رفاعة إلا حتى يذوق عسيلك وتذوق عسيلته **حَرْش** محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فترجعت فطلق فسل النبي صلى الله عليه وسلم أنعمل الأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كماذاق الأول . **باب** من خير نساء وقول الله تعالى قل لأزواجك إن كننّ من دهر الحياة الدنيا ويزيّنهنّ فاعلن أمتكنّ وأمركنّ **سرا حجاب** **حَرْش** عمر ابن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعشى حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت خبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرنا الله ورسوله فبعت ذلك علينا شيئا **حَرْش** مسدد بن ثابتي عن اسمعيل حدثنا عمر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرة النبي صلى الله عليه وسلم أفكأن طلاقا قال مسروق لا بأل أخبرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني . **باب** إذا قال فارقك أو سرحك أو الخلية أو البرية أو ما غني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل "وسرحوهن سرا حبيلا وقال وأسركنّ سرا حبيلا وقال تعالى فامسك بهنّ عروا" أو تفرقهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا امرأتين بفرقه . **باب** من قال لامرأته أنت على حرام وقال الحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه قسمه حراما بالطلاق والفرق وليس هذا كاذبي يحرم الطعام لأنه لا يقال طعام الحرام ويقال للمطقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا فصل له حتى تنسكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال قال ابن عمر أناس من طلق ثلاثا قالوا بطلت مرة أو مرتين فإن النبي ﷺ أمرني بهذا فإن طلقها ثلاثا حرمت حتى تنسكح زوجا غيره **حَرْش** محمد حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فترجعت زوجا غيره فطلقها وكانت معمل الهدبة ففصل منه إلى شيء ثم بعدهم فلبث أن أطلقها فأت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني ترجعت زوجا غيره فدخل في ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يفرقني إلا هنة واحدة لم يصل مني إلى شيء . فأحل زوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخلين زوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوق عسيلته . **باب** لم تحرم ما أحل الله لك **حَرْش** الحسن بن صالح سمع الربيع بن نافع حدثنا معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد

(قوله طلقني فبنت طلاق)
وفي الرواية الثانية أن رجلا طلق امرأته ثلاثا لم يخبره
حكايه الفصل فليام الثلاث
دفعه فيحتمل أنه طلق
متفرقا بل قد جاء أنه طلق
أخرا ثلاثا فلا يستقيم به
الاستدلال والله تعالى أعلم
اه سدي (قوله شيئا) أي
طلاقا (قوله عن الخيرة)
بكسر الخاء وقسم التحية
واختلف فيما إذا اختارت
نفسها هل يقع واحدة
رجيا أو بائنا أو ثلاثا
ومذهبنا أن الخيرة كناية
فأذا خیر الزوج امرأته وأراد
بذلك تخييرها بين أن
تطلق منه وبين أن تستمر
في عصمته فأختارت نفسها
وأرادت بذلك الطلاق
طلقت وأما كونها رجيا أو
بائنا فهو بحسب نيتهما فانه
ان نويها واحدة أو فنتين
كان رجيا أو ثلاثا فباين
وإن اختلفت نيتهما وقع
ما اتفقا عليه اه شيخ
الاسلام

ابن جبرأه أخيره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء . وقال لسم في رسول الله أسوة حسنة
 حشرني الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمر
 يقول سمعت عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يملك عندئذ يثابة بجشش ويشرب
 عندها صلا فتواصيت أن لو حفصة أن يثابنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقتل إلى أجنبك رجم
 مغافير أكلت مغافير فدخل على أحدهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عندئذ يثب بفت جشش
 ولن أعوده فزلت بأبها النبي لم تحرم ما أحل الله لك أن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذا أمر النبي
 إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا حشرنا فروة بن أبي المراء حدثنا علي بن مسهر عن
 هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
 العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نساءه فيدنون من إحداهن فدخل على حفصة
 بنت عمر فاحتسبن أكثر ما كان يحتسب فخرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها
 عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالنه فقلت لسودة بنت
 زمعة أنه سيدنوني منك فإذا دنا منك فقولي أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فتقولي له سأهذه الرج التي أجد
 منك فإنه سيقول لك سقتي حفصة شربة عسل فقوله جرت نحوه العرفط وأسأول ذلك وقولي أنت
 يا صبية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن يأذبه بما أمرتني به فراقنك
 فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت سأهذه الرج التي أجد منك قال سقتي
 حفصة شربة عسل فقالت جرت نحوه العرفط فلما دار إلى ثلثه نحو ذلك فلما دار إلى صفة قالت له مثل
 ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجتي فيه قالت تقول سودة والله لقد
 حرمناه قلب لها سكتي . **باب** لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم
 المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لهن منهن . **باب** لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم
 سراحيجا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويرى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب
 وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن
 حسين وشرج وسعيد بن جبر والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد
 وجابر بن زيد ونافع بن جبر وعمر بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن
 وعمر بن هرم والشعب أنها لا تطلق . **باب** إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه
 قال النبي **صلى الله عليه وسلم** قال إبراهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل . **باب** الطلاق في
 الأخلاق والكفر والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى
 الله عليه وسلم الأحكام بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ولا يجوز
 من إقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ذى أقر على نفسه أبك جنون وقال علي بقرحة خواصر
 شارقي فطعن النبي صلى الله عليه وسلم يابوم حرة فإذا حرة قد عمل محمرة عيناه ثم قال حرة جعل أتم إلا صيد لأني
 ضرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد عمل غرغرة وجنانه وقال عثمان ليس للمجنون ولا لسكران طلاق وقال
 ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائر وقال عتبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء
 إذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته ألبنة إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت فقد بدت
 منه وإن لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل
 عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك أميين فإن سمى أجلا أرادوه وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك
 في دينه وأما مات وقال إبراهيم إن قال لأحاجة لي فيك نيتي وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة إذا قال

(قوله باب الطلاق في
 الاخلاق والكفر
 والسكران) وفيه قول حرة
 وهل أتم إلا صيد لأني
 أنه صدر منه هذا القول حال
 السكر فلم يعتبر شرعا ولم
 يعاقب عليه فلم أن كلام
 السكران لأعباء به وفيه أنه
 كلفك حين كون السكر
 حلالا فلا يقار به بعد أن
 صار حراما والله تعالى أعلم
 اهـ سندي

إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يشاها عند كل طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت منه وقال الحسن إذا قال الحق بأهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطء والعناق ما أريد به وجه الله وقال الزهري إن قال ما أنت بإمرأتى نيته وإن نوى طلاقا فهو ما نوى وقال على ألم تسمع أن القرفع رفع عن ثلاثة من الجنون حتى يبقى وعن الصبي حتى يدرك وعن الثائم حتى يستيقظ وقال على وكل الطلاق جائز إلا طلاق المتوهم **حزق** مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارعة بن أوفى عن أنى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتى ما حدثت به أنفسها ما لم تمس أو تنكح قال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشئ **حزق** أسبغ أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبوسلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن رجاء عن أبي النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال لا إله إلا الله فاعرض عنه فتحنى لشق الله الذى أعرض فتشهد على نفسه أربع شهادات فدعا فقال هل بك جنون هل أصحنت قال نعم فأمر به أن يرجع بالمسلى فلما أذلقته الحجة جرح حتى أدرك بالحرية فقتل **حزق** إبراهيم بن أبيان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبوسلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال أنى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فدعا فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى بى نفسى فاعرض عنه فتحنى لشق وجهه الذى أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى فاعرض عنه فتحنى لشق وجهه الذى أعرض قبله فقال ذلك فاعرض عنه فتحنى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فأرجوه وكان قد أحسن وعن الزهري قال أخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصارى قال كنت فيمن رجه فرجناه بالمسلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جرح حتى أدركناه بالحرية فرجناه حتى مات . **باب الخلع وكيف الطلاق فيه** وقول الله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخلفا أن لا يخلفا أن لا يخلفا حدود الله فما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصعبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لأغفل لك من جناية **حزق** أنس بن مالك حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلقي ولاديني ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس **حزق** إسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الخذاء عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بن هذيل وقالت حديقته قالت نعم فردتها وأمره بطلاقها وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلاقها وعن ابن أبي عمير عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنى لا أعتب على ثابت في ديني ولا خلقي ولكني لا أحبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فردّين عليه حديقته قالت نعم **حزق** محمد بن عبد الله بن المبارك المحرمي حدثنا فراد أبو نوح حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أقيم على ثابت في ديني ولا خلقي إلا أنى أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فردّين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها **حزق** سليمان حدثنا جاد عن أيوب عن عكرمة أن جبلة فذ كرا الحديث . **باب الشقاق** وهل يشترط الخلع عند الضرورة وقوله

(قوله أنفسها) بالنصب على المسؤولية وبالرفع على الفاعلية (قوله رجلا من أسلم) هو ما عرّف مالك الأسلى (قوله فلما أذلقته الحجارة) بذلك مجعبة أى أصابته بمجعها فقترته وقوله جرح بجمع وزاى أى أسرع هاربا من القتل وقوله حتى أدرك بالبناء للمفعول أى شيخ الإسلام (قوله باب الخلع) بضم الخاء من الخلع بفتحها وهو لغة الفزع سمى به لأن كلام من الزوجين لباس الآخر قال تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن فكأنه بملقعة الآخر نزع لباسه وشرعا فرقة بموضع مقصود يجعل للزوج أو لسيده (قوله وأجاز عثمان الخلع) أى أجازه ببذل جميع ما ملكه المرأة دون عقاص رأسها وهو الخيط الذى يعقص به أطراف الرأس

فيه وكان الشقاق بينهما فابشوا حكما من أهله وحكما من أهلها الآية **حدثنا** الوليد بن ابن أبي مليكة عن السور بن حمزة الزهرى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بني النضير استأذنوا أن ينكحوا على أبقم فلا أذن . **باب** لا يكون بيع الأمة طلاقا **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنين إحدى السنين أنها اعتقت غيبت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تغور بلحم ففارق إليه خبرها ومن آدم البيت فقال ألم أرا البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لاتأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية . **باب** خيار الأمة تحت العبد **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة وعلم عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيت عدا بنى زوج بريرة **حدثنا** عبد الأعلى بن حاد حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك ميث عبد بنى فلان بنى زوج بريرة كأتى أنظر إليه يتبعها في سكة المدينة يسكن عليها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهم قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له ميث عبد لى فلان كأتى أنظر إليه يطوف وراءها في سكة المدينة . **باب** شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة **حدثنا** محمد بن عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له ميث عبد لى فلان كأتى أنظر إليه يطوف خلفها يسكن ودموعه تسيل على خيشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب ميث بريرة ومن بنى بريرة ميثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لوراجته قالت يا رسول الله تأمرنى قال إنما أنا أشفع قالت لاجدة في . **باب** **حدثنا** عبد الله بن جبراء أخبرنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى موالها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشترها وأعتقها فأبى الولاء لمن أعتق وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقبلان هذا فأصدق على بريرة فقال هوها صدقة ولنا هدية **حدثنا** آدم حدثنا شعبة وزاد غيبت من زوجها . **باب** قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم **حدثنا** قتيبة **حدثنا** ليث عن نافع عن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولأعلم من الاشرار شيئا أكبر من أن تقول المرأة زهامية وهو عبد من عبد الله . **باب** نكاح من أسلم من المشركات وعقبتن **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريح وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشرك أهل حرب يقتلهم ويقتلونهم ومشركي أهل عهد لا يقتلهم ولا يقتلونهم وكان إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحبس وتظهر فإذا ظهرت حل لها النكاح فانها زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما مالهها جرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد ردتوا ودمت أعانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت أبي أمية عند عمر بن الخطاب فظلتها فتزوجها عبد الله بن عتيق . **باب** إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت النكاح أو الحرفي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بأسعقت عليه وقال داود عن إبراهيم الساعق سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها

الله عليه وسلم من نسائه
أى شهرا والايلاء أمة
الحلف وهو الذى صدر
منه صلى الله عليه وسلم
وشرعا حلف زوج يصح
طلاقه على استماع من وطه
الزوجة مطلقا أو كقرن
أربعة أشهر وكان الإيلاء
طلاقا فى الجاهلية غلظه
الشرع بذلك اه شيخ
الاسلام (قوله والسقاء)
هو قربة الماء والمراد بطن
ضالة الأبل (قوله باب
الظهار) ما يؤخذ من الظهور
لأن صورته الأصلية أن
يقول لزوجته أنت على
كظهارى وكان طلاقى
الجاهلية كالإيلاء فغير
الشرع حكمه إلى تعريها
ولزوم الكفارة بالعدو
وحقيقته الشرعية تشبيه
الزوج بزوجته فى الحرمة
بمعمره (قوله وفى العريضة)
أى وفى السنة العريضة
يستعمل اللام بمعنى فى
(قوله وفى بعض ما قالوا)
بمودة ومودة وفى نسخة
بنون وقاف وهى أسع
وقوله وهذا أى معنى
يعودون لما قالوا يتقنون
ما قالوا أولى من قول داود
الظاهرى معنى العود
تكرير كلمة الظهار (قوله
لأن الله لم يدل الخ) أى
ولركان المعنى ما قاله داود
لأن الله لا يعلم ما هو
محال والموافق قوله

فى العدة أى امرأته قال إلا أن تشاء هى تسلك جديد وصدق وقال مجاهد إذا أسرف العدة يتزوجها
وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة فى محسبين أسلمهما على نكاحهما
وإذا سبق أدهما صاحبه وأبى الآخر بآنت لا سيده لعلها قال ابن جريح قلت لطاء امرأته من المشركين
جاءت إلى المسلمين أيا موضع زوجها منى لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا لا لئلا يكون ذلك بين الذين صلى
الله عليه وسلم وبين أهل العهد وقال مجاهد هذا كله فى صلح بن النضير صلى الله عليه وسلم وبين قريش
عند حذرنا بغير حديثنا البتة عن عقيل بن ابن شهاب وقال إبراهيم بن المذحجر حدثني ابن وهب حدثني
يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله عنها زوجت صلى الله عليه وسلم قالت
كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي ﷺ يمتحنهن يقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهجرات فامتنحنهن إن أنسى الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالهنة فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقرن بذلك من قومه قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن
قد يا يستكنن لوالته ما مست يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا امرأة قط غير أنه يا بهن بالكلام والله
ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا ما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد يا يستكنن
كلما . **باب** قوله تعالى للذين يؤمنون من نسائهم تر بص أربعة أشهر فان قاضوا فان الله غفور رحيم
وان عزموا الطلاق فان الله سمع عليهم فان قاضوا رجوعا **حذرنا** اسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان
عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول الله ﷺ من نسائه وكانت انفكت رجله
فأقام فى مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقال يا رسول الله آليت شهر افتقال الشهر تسع وعشرون **حذرنا**
قتية حدثنا البتة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما كان يقول فى الإيلاء التى سمى الله تعالى لا يعمل لأحد
بعد الأجل إلا أن يمسكه بالمعروف أو يعزم بالطلاق كما أمر الله عز وجل وقال لى اسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر بوقت حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر
ذلك من عتاه وعلى وأبى الرداء وعائشة وأبى عشرين رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .
باب حكم المفقود فى أهله وماله وقال ابن المسيب إذا فقد فى ألف عند القتال تر بص امرأته سنة
واشترى ابن مسعود جارية واتمس صاحبها سنة فبمعهدهم فقد أخذ يعلى الهرم والهرمين وقال اللهم
هن فلان فان آتى فلان فى وعلى وقال هكذا فاعملوا بالقطعة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهرى فى
الأسير يعلم مكانه لا يتزوج امرأته ولا يقيم ماله فانها انقطع خبره فسنة سنة المفقود **حذرنا** على بن
عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن مولى المنبث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
ضالة النعم فقال قلها فاعلمها لك أولئك أولئك وسئل عن ضالة الأبل فغضب وأجرت وجنته وقال
مالك ولها معها الإيلاء والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها بها وسئل عن القطعة فقال اعرف
وكادها وعصافها وعزفها سنة فان جاء من يعرفها ولا فاعلمها بمالك قال سفيان فقلت ربيعة بن أبى
مبيد الرحمن قال سفيان ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا فقلت رأيت حديث يزيد بن مولى المنبث فى أمر الضالة
هو عن زيد بن خالد قال لم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد بن مولى المنبث عن زيد بن خالد قال
سفيان فقلت ربيعة فقلت له . **باب** الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول الذى يجادلك فى
زوجها إلى قوله فمن لم يستطع فاعلمم ستين مسكينا . وقال لى اسمعيل حدثني مالك أنه سأل ابن
شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وسيلم العبد شهران وقال الحسن ابن الخضر
الحر والعبد من الحرمة والأمة سواء وقال عكرمة إن ظاه من أمته فليس بشئ إنما الظهار من النساء
وفى الرية لما قالوا أى فيما قالوا وفى بعض ما قالوا وهذا أولى لأن الله لم يدل على المنكر وقول

الزور - باب الإشارة في الطلاق والأمور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يذهب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فأشار إلى لسانه وقال كتب بن مالك أشار النبي ﷺ إلى أي خذ النصف وقالت أسماء صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقالت لعائشة ما شأن الناس وهي تضي فأموات برأسها إلى الشمس فقلت آية فأموات برأسها أن تم وقال أنس أوما النبي صلى الله عليه وسلم يده إلى أي بكر أن يتقدم وقال ابن عباس أوما النبي صلى الله عليه وسلم يده لآخر وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمعمر أحدكم أمرة أن يعمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا **حريش** عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا إبراهيم بن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله ﷺ على يعمروكان كفا على الركن أشار إليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم بأجوج وأجوج مثل هذه وعقد تسعين **حريش** مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علفقة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال يده ووضع أمانته على بطن الوسطى واخضر قلنا زهدا قال وقال الأديسي حدثنا إبراهيم بن سعد بن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ أوصالها كانت عليها ورضخ رأسها فأني بها أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد أصممت فقال لها رسول الله ﷺ من ذلك فلان فلبى الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا قال فقال لرجل آخر فلبى الذي قتلها فأشارت أن لا فقال فلان قتلها فأشارت أن تم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين **حريش** قيسه حدثنا سفيان بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هنا وأشار إلى المشرق **حريش** علي بن عبد الله حدثنا جابر بن عبد الله عن أبي إسحق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل ازل فأجده على قال يا رسول الله لو أمسيت ثم قال ازل فأجده قال يا رسول الله لو أمسيت ان عليك نهرا ثم قال ازل فأجده فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أوما يده إلى المشرق فقال إذا رأيت الليل فدا قبل من ههنا فقد أفلر السام **حريش** عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينعن أحدكم نداء بلالا أو قال أذناه من سحوره فأما ينادي أو قال يؤذن ليرجع فأحكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثممة أحدهما من الأخرى وقال الثالث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن سميت بأهريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البعيل والمنفيل كمثل رجلين عليهما جبان من حديد من لدن تديهما إلى ترقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا إلا ماتت على جله حتى يحرق بنانه ونفوا أظه وأما البعيل فلا يريد ينفق إلا لزمت كل حلقة موضعها فهو بوسمها ولا تنسح ويشير بأصبعه إلى حلقه . **باب** اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم إلى قوله إن كان من الصادقين فأذا قذف الآخرس امرأته بكتابة أو إشارة أو بإعما معروف فهو كلتمكم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك إن رمزا بالإشارة وقال بعض الناس لاحد ولالغان ثم زعم أن الطلاق بكتابة أو إشارة أو إيماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز

وفي معنى أو على نسخة بعض (قوله فأخذ أوصالها) أي حليا وقوله رمق أي نفس وقوله أصممت بالبناء للمفعول أي اعتقل لسانها فلم تستطع التلوي (قوله أن لا) لفظة أن في المواضع الثلاث تفسيرية (قوله فأمر به رسول الله الخ) أي بعد قيام الجمعة عليه بأنه قتلها بدليل رواية فأعترف فأمر به فرضخ رأسه (قوله فأجده لي) أي بل السويين بالماء أو اللين وقوله لو أمسيت جواب لو محذوف أي لكنت متما للصوم أو هي لتنفى فلا جواب لها (قوله ليرجع فأحكم) بالنصب على أن يرجع من الرجوع وبالرفع على أنه من الرجوع والمعنى يعود إلى الاستراحة بأن ينالم ساعة قبل الصبح

إلا بكلام وإلا بطل الطلاق والكذب وكذلك العتق وكذلك الأصم بلاعن وقال الشعبي وقادة إذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه تبين منه بإشارته وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق يده لمزحه وقال حماد الأخرس والأصم أن قال برأسه جاز **حَرْش** قتيبة حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال يده قبض أصابعه ثم بسطهن كراحي يده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير **حَرْش** على ابن عبد الله حدثنا سفيان قال أبو حازم سمعت من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهنة من هذه أو كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى **حَرْش** آدم حدثنا شعبة حدثنا جلبة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهور هكذا وهكذا والعكايف ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا يعني تسع وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسع وعشرين **حَرْش** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن أبي مسعود قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان ههنا من بين الألوان القسوة وغلظ القلوب في القنادين حيث يطعم قرنا الشيطان ربعة ومضر **حَرْش** عمرو بن زرارة أخبرنا عبد العزيز ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا . **باب** إذا عرّض بنو الولد **حَرْش** يحيى بن زعرة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وهل غلام أسود فقال هل لك من أهل قال نعم قال ألوانها قال حر قال هل فيها من أرق قال نعم قال فاني ذلك قال له لزمه عرق قال ففعل إنك هذا زعمه . **باب** أحلاف الملاعن **حَرْش** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن رضى الله عنه أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرقا بينهما . **باب** يبدأ الرجل بالتلاعن **حَرْش** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدا كاذب فهل منك كاذب ثم قامت فشهدت . **باب** اللعان ومن طلق بعد اللعان **حَرْش** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا الجهاني جاء إلى عاصم بن عدى الأنصاري فقال له يا عاصم أرايت رجلا وجدع امرأته رجلا أيقته فتقتلونه أم كيف يفعل سل يا عاصم عن ذلك فقال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وأعياها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتال عاصم عويمر لم تأتي بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أتبعي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجدع امرأته رجلا أيقته فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبك فاذبح فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنعم الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله أن أسكتها فظلتها ثلاثا قبل أن يأتيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة للتلاعنين . **باب** التلاعن في المسجد **حَرْش** يحيى أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن الملاعة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بنى ساعدة أن رجلا من

(قوله في القنادين) جمع قناد وهو المصوّت عند أوتاب الأبل (قوله باب إذا عرّض بنو الولد) أى يبيان حكم ما إذا عرّض الرجل في سؤاله بنو الولد والتعريض ذكره يفهم منه معنى آخر لم يذكر (قوله من أرق) هو ما لونه يبيض إلى سواد (قوله باب أحلاف الملاعن) أى تحليفه والمراد به هنا نطقه بكلمات اللعان المعروفة (قوله باب يبدأ الرجل بالتلاعن) أى وجوبا (قوله باب اللعان ومن طلق بعد اللعان) ذكر اللعان الأول هنا ليس مقصود اه شيخ الاسلام

الأنصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أقبله أم كيف يفضل فأذن الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي ﷺ قد قضى
الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن
أمسكتها فلعنهما ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن فقارها عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريح قال ابن شهاب فكانت السنة
بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأنه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنهارته
ورثتها ما فرض الله له قال ابن جريح عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحر قصيرا كأنه ورة فلا أراها الا قد صدقت وكذب عليها
وإن جاءت به أسود أعين ذا اللبن فلا أراه الا قد صدقت عليها فجاءت به على المكروه من ذلك. **باب**
قول النبي ﷺ لو كنت راجبا بغير بينة **حَرْش** سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال لعاصم بن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف فأثابه رجل من قومه يشكو إليه أنه قد وجد مع
امرأته رجلا فقال لعاصم ما بليت بهذا الا نقول فذهب به الى النبي ﷺ فأخبره بالنسبة وجد عليه
امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان النبي ﷺ قد رأى عليه أنه وجدته عند أهل
خدلا آدم كثيرا اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجأت شيئا بالرجل الذي ذكر زوجها
أن يوجد فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو رجت أهدأ بغير بينة رجت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء قال
أوصالح وعبد الله بن يوسف خدلا. **باب** صدق الملاعة **حَرْش** عمرو بن زرارة أخبرنا سميل
عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم
بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحكما كاذب فهل منك نائب فأبى وقال الله يعلم أن أحكما
كاذب فهل منك نائب فأبى فقال الله يعلم أن أحكما كاذب فهل منك نائب فأبى ففرق بينهما قال أيوب
فقال لي عمرو بن دينار إن في الحديث شيئا لا أراك تحته قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك إن
كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبسنك. **باب** قول الامام المتلاعنين أن أحكما
كاذب فهل منك نائب **حَرْش** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال
سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي ﷺ للمتلاعنين حسبا على الله أحكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو أبسنك سألته عن فرجها وإن كنت كذبت
عليها فذاك أبسك قال سفيان حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل لادن امرأته فقال بأصبعه وفرق سفيان بين أصبعه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم
بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحكما كاذب فهل منك نائب ثلاث مرات قال سفيان
حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك. **باب** التفرق بين المتلاعنين **حَرْش** إبراهيم بن المنذر
حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها وأحلفهما **حَرْش** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني
نافع عن ابن عمر قال لادن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما.
باب يطعن الولد بالملاعة **حَرْش** يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم لادن بين رجل وامرأة فأتني من ولدهما ففرق بينهما وألقى الولد

(قوله أمين) أى واسع
الدين (قوله باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لو كنت
راجبا أهدأ بغير بينة)
جواب لو عذوف أى
رجعت هذه (قوله مصفرا)
أى كبير الصفرة وقوله
خدلا بفتح الحجة
وسكون المهملة وكسرهما
أى ضحما وقوله آدم بالذ
أى اسمر (قوله لا مال لك)
لام لك البيان كما في هيت
لك اه شيخ الاسلام
(قوله باب التفرق بين
المتلاعنين) وفيه لادن
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم أمر بالملاعة بينهما
والله تعالى أعلم اه سدي

بالمائة . **باب** قول الامام الهميد بن حريش اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر للتلاعنان عند رسول الله ﷺ فقال عاصم بن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته رجلاً فقال عاصم ما بليت بهذا الأمر الا تقول فيذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالقي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفراً قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عنده له آدم خذلاً كثيراً اللحم جداً قطعاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهميد بن فوضت شيباً بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لورجت أحداً بنيرينة لرجت هذه فقال ابن عباس لانك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام . **باب** اذا طلقها ثلاثاً ثم تزوجت بعد العدة زوجها فمهرها **حريش** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عباد بن عباد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رافعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخرها أنتي **حريش** فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس معه الا مثل هبة فقال لا شيء تفوق عسيلته وبنوق صميلتك . **باب** واللائي يسنن من الحيض من نساكن ان ارتبهن قال مجاهد ان لم تعلموا يحسن أو لا يحسن واللائي قسطن من الحيض واللائي لم يحسن فعدتهن ثلاثة أشهر . **باب** وأولات الأحبال أجلهن أن يضعن حملهن **حريش** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن الأخرج قال اخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حلي غطها أبو السائب بن بكير فأتت أن تنسكه فقال والله ما صلح أن تنسكه حتى تعدي آخر الأجلين فكنت قريباً من عشر ليال ثم جاءت النبي ﷺ فقال انكهي **حريش** يحيى بن بكير عن الليث عن زيد بن أبي شهاب كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أفأتني إذا وضعت أن أنسك **حريش** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن السور بن غزمية أن سبيعة الأسلمية نسفت بعد وفاة زوجها ليال فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنسك فأذن لها فنكحت . **باب** قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء وقال إبراهيم فيمن تزوج في العدة خلعت عنده ثلاث حيض بانت من الأول ولا تحسب به لمن بعده وقال الزهري تحسب وهذا أحب إلى سفيان يعني قول الزهري وقال مصر يقال أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بلى قط اذا لم تجمع ولما في بطنها . **باب** قصة فاطمة بنت قيس وقوله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضييقا عليهن وإن كن أولات حمل فانتقوا عليهن حتى يضعن حملهن إلى قوله بعد عصر يسرا **حريش** اسمعيل حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن بشار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأتت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله وأوردتها إلى بيتها قال مروان في حديث سليمان إن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أو ما بملك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك أن

(قوله فيمن تزوج في العدة) أي امرأة طلقها زوجها طلاقاً رجعياً وقوله خلعت عنده أي عند الثاني وقوله ولا تحسب به أي يحسبها لمن بعده أي للثاني بل تعتمد عدة أخرى له لتعدد المستحق (قوله وقال الزهري تحسب) أي فتكفي لهما عدة واحدة (قوله يقال أقرأت المرأة الخ) غرضه أن القروء يستعمل بمعنى الحيض والطهر فهو من الاضداد لكن المراد بالقروء عند الشافعية الطهر وهو ما حوته دمان أي دما حيضتين أو حيض وفاس وقوله بلى فتح المهمة والتونين أي بشا الولد اه شيخ الاسلام

لا تدر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر حسبك ما بين هذين من الشر **حَرْش**
محمد بن يشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة
الأتقي الله يعني في قوله لاسكني ولا تفقه **حَرْش** عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة ألم ترين إلى فلاتة بنت الحكم طلقها زوجها
أبنة نظرت ففالت بئس ما صنعت قال ألم تسمي في قول فاطمة قالت أمانه ليس لها خير في ذكرها
الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عاتبة عائشة أشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان
وحش خفيف على ناحيتها فلذلك أرخص لها النبي ﷺ . **باب** المطلقة اذا خشي عليها في سكن
زوجها أن يقتحم عليها أو يذو على أهلها فاخته **وَحَرْشِي** حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريح عن
ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة . **باب** قول الله تعالى ولا يهل لمن أن
يكنن ما خلق الله في أرحامهم من الحيض والحبل **حَرْش** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر إذا
صفية على باب خباتها كتيبة فقال لما عقرى أو خلق لك لحاسبتنا أكت أفنت يوم الآخر قالت نعم قال
فانفري إذا . **باب** ويوترن أحق بردهن في العدة وكثير يرجع المرأة اذا طلقها واحدة أو اثنتين
حَرْشِي محمد بن عبد الوهاب حدثنا يونس عن الحسن قال زوج سعل أخته فطلقها تطليقة **وَحَرْشِي**
محمد بن المنثري حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته
تخت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى اقتضت عدتها ثم خطبها لحس معقل من ذلك أنفا فقال خلى عنها وهو
يقتدر عليها ثم خطبها فقال يئسوا بيها فأنزل الله تعالى وإذا طلقتم النساء فليكنن لهن فلا تضاوهن إلى
آخر الآية فعدم رسول الله ﷺ فقرأ عليه فترك الحيلة واستقاد لأمر الله **حَرْش** قتيبة حدثنا الليث
عن نافع أن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما طلق امرأة وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يرجعها ثم عسكها حتى تظهر ثم يحبس عنده حصة أخرى ثم يعفلها حتى
تظهر من حبسها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تظهر من قبل أن يحبسها فذلك العدة التي أمر الله
أن تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل من ذلك قال لأحدهم ان كنت طلقها ثلاثا فقد حرمت
عليك حتى تنكح زوجا غيره وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين
فان النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا . **باب** مراجعة الحائض **حَرْش** ججاج حدثنا يزيد
ابن ابراهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته
وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يرجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعدت
بذلك التطليقة قال رأيت ابن عمر واستحق . **باب** تعد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا
وقال الزهري لا يرى أن تقرب العيبة المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة **حَرْش** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن جند بن نافع عن زبب ابنة أبي سلمة
أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زبب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي
أبوها أبو سفيان بن حرب فدمت أم حبيبة بطيب فيه صفة خلو أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست
بما رضى منها فقالت والله ما لي الطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تعد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زبب
فدخلت على زبب ابنة جحش حين توفي أخوها فدهنت بطيب فست منه ثم قالت أمأوال الله ما لي الطيب من
حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على الميت لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تعد

(قوله ثم خلى عنها) بمجمة
ولام مشددة أى تركها
وقوله غشى بكسر الميم
وقوله أنفا بفتح النون
والفاء منونة يقال حيث
عن كذا حية بالشديد إذا
أنفت منه وداخلك عار (قوله
وهو يقدر عليها) أى على
رجعتها قبل اقضاء عدتها
(قوله التي أمر الله) أى أمر
يذب عند الشافعية (قوله
باب تعد المتوفى عنها زوجها
الح) تعد بضم التاء وكسر
الحاء وبالفتح والضم يقال
أحدث المرأة على زوجها
فهى هدة وحدث فهى
حادة إذا تركت الزينة اه
شيخ الاسلام

على ميت فوق ثلاث ليالٍ لا على زوج أو بعة أشهر وعشر قالت زينب وصحبت أم سلمة قول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابني توفي عنها زوجها وقد اشتكت عنها أفكحلها فقال رسول الله ﷺ لا منين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحدا كن في الجاهلية ترمي بالبرعة على رأس الحول قال جدي فقلت لزينب وماترمي بالبرعة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حشفة وليست شرباها ولم تمس طيبا حتى تمر بهيمة ثم ترقى بداية جارا أو شاة أو طائر فتقتض به فقلها تفتض بشئ إلا مات ثم تخرج فتعطي برة فترى ثم تراجع بعد ما شامت من طيب وأغبره سن مالك رحمه الله ما تفتض به قال تمسح به جدها . **باب** الكحل للحادة **حَرْش** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا جدي بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها غشوا عنها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت إحدا كن تمكث في شرا حلها أو شرب بها فإذا كان حول فركب رمت بيرة فلا حتى تغشى أربعة أشهر وعشر وصحبت زينب ابنة أم سلمة تحدثت عن أم حبيبة أن النبي ﷺ قال لا يحل لمرأة مسلة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاثة أيام الأعلى زوجها أربعة أشهر وعشر **حَرْش** مسدد حدثنا بشر حدثنا سالم بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت أم عطية نهينا أن نحدا أكثر من ثلاث إلا بزوج . **باب** القسط للحادة عند الطور **حَرْش** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حاد بن زيد عن أيوب عن حصة عن أم عطية قالت كنت أتي أن تحد على ميت فوق ثلاث الأعلى زوج أو بعة أشهر وعشر ولا تكحل ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مبعوذا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطور إذا اغسلت أحدا من محضها في نبذة من كست أظفار وكنت أهي من أتباع الجائر . قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور نبذة قطعة . **باب** تلبس الحادة ثياب الصب **حَرْش** الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حصة عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث الأعلى زوج فاتها لا تكحل ولا تلبس ثوبا مبعوذا إلا ثوب عصب . وقال الأنصاري حدثنا هشام حدثنا حصة حدثتني أم عطية نهى النبي ﷺ ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا ظهرت نبذة من قسط وأظفار . قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور . **باب** والذين يتوفون منكم ويرون أزواجهم ما في قوله بما فعلون خير **حَرْش** إسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة حدثنا شبل عن ابن أبي نعيم عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويرون أزواجهم ما في قوله بما فعلون أزواجهم متاعا إلى الحول غير أخرج قال خرجن الله والذين يتوفون منكم ويرون أزواجهم ما في قوله بما فعلون أزواجهم متاعا إلى الحول غير أخرج قال خرجن فلا جناح عليكم في أنفسهن من معروف قال جل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شأته سكنت في وصيتها وإن شأته خرجت وهو قول الله تعالى غير أخرج قال خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كاهي واجب عليها زعم ذلك من مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعدت شأته وقول الله تعالى غير أخرج وقال عطاء إن شأته عدت عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شأته خرجت لقول الله فلا جناح عليكم في أنفسهن قال عطاء من جاء الميراث ففسخ السكنى فتعدت حيث شأته ولا سكنى لها **حَرْش** محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم حدثني جدي بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أم حبيبة ابنة أبي سفيان لما جاءها هي أيها دعت بطيب فمسحت ذراعها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت

(قوله لا تشكت عنها) بالرفع

على الفاعلية وبالنصب

على المفعولية والفاعل

مستترأى المرأة (قوله

أحلاسها) جمع حلس وهو

الثوب أو الكساء الرقيق

تحت البرذعة وقوله أو

شربتها شك من الراوى

وقوله رمت بيرة أى ترمى

من حضرها أن مقامها

حول أهول عليها من برة

ترمي بها كبا (قوله باب

القسط) بضم القاف عود

يقفر به (قوله إلا ثوب

عصب) بفتح العين

وسكون الصاد المهملة

من برود العين وقوله في

نبذة أى شئ قليل وقوله

من كست بكاف وتاء بدل

القاف والطاق قسط فهما

لفتان وقوله أظفار صوابه

ظفار كما في نسخة وهو

موضع بإسالم عدن اه

شيخ الإسلام

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجعل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحدة على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا . **باب مهر البني** . والنكاح الفاسد وقال الحسن إذا تزوج حرمة وهو لا يشترق بينهما ولهما أخذت وليس لها غيره ثم قال بدلها صدقتها **عمر** بن علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البني **عمر** بن آدم حدثنا شعبة حدثنا عن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي ﷺ الواحمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البني ولعن للصوريين **عمر** بن الجعد أخبرنا شعبة عن محمد بن جعدة عن أبي حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء . **باب المهر للمدخول عليها وكيف المدخول أو طلقها قبل المدخول والميسر** **عمر** بن زرارة أخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد ابن جبيرة قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نهي الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني الصجلان وقال الله يملأن أحدا كاذب فهل منك كاذب فهل منك كاذب فأيافرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لأراك تحته قال قال الرجل مالي قال مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك . **باب التمتع**

لتي لم يفرض لها تقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضا لهن فريضة إلى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللطقات متاع بالمعروف حق على المتقين كذلك بين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعة تمتة حين طلقها زوجها **عمر** بن قتيبة ابن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدا كاذب لا يحيل لك عليهما قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحلت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها .

(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب النفقات)

وفضل النفقة على الأهل ويستألفك ماذا ينفقون قل العفو كذلك بين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل **عمر** بن أبي إسحاق حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن زيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أفق المسلم نفقة على أهله وهو محتسبها كانت له صدقة **عمر** بن اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أفق يا ابن آدم أفق عليك **عمر** بن يحيى بن قرة حدثنا مالك عن نوري بن زيد عن أبي الفيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على المرأة والمسكين كالجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار **عمر** بن محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن عبد الله عن قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي علي كاه قال لا قلت فاشترط قال لا قلت فالتك قال التكتك كثران تدع وتترك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكفون الناس في أيديهم ومهما أفقت فهو لك صدقة حتى التمة ترفعها في أي أسرتك ولعل الله يرفعك بنفعك بك ناس ويضر بك آخرون . **باب وجوب النفقة على الأهل** والعيال **عمر** بن عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش **عمر** بن أوس قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ أفضل الصدقة مارك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدا من يقول تقول المرأة إيمان تطعني وإيمان تطلتي ويقول البعدا طعني واستعطني ويقول لابن أطمعي إلى من تدعني

(قوله وكسب البني) أي كسب الزانية بزناها (قوله عن كسب الاماء) أي من وجه محرّم كالزنا (قوله وكيف المدخول) عطف على المهر وما بعده على المدخول (قوله مالي) أي أطلب مالي (قوله لم يفرض لها) أي مهر .

(كتاب النفقات)

(قوله النفقات) جمع نفقة من الاتفاق وهو الإخراج وجهت باختيار تصدد أنواعها نفقة زوجة وقريب وغيرها (قوله وفصل النفقة على الأهل) عطف على النفقات (قوله العفو الفضل) أي الفاضل عن الحاجة (قوله على أهله) أي من زوجة وولد وقوله كانت له صدقة أي كمال الصدقة في الثواب (قوله المرأة) ففتح الممونة والميم من الأزواج لها أه شيخ الاسلام (قوله أفضل الصدقة مارك غنى) أي

فقالوا يا أباهر سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كبش أبي هريرة **حدثنا**
 سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب
 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وأبايعن قول .
باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال **حدثني** محمد بن سلام أخبرنا
 وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو
 بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن
 عمر بن عبد الله عنه أن النبي ﷺ كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم **حدثنا** سعيد
 ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحذافان وكان
 محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرنا من حديثه فأنطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسأته فقال
 مالك انطلقت حتى أدخل على عمر إذا أنا حاجه رفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزيبر وسعد
 يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا وجلسوا ثم لبث رفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي
 وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال
 الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرجح أحدهما من الآخر فقال عمر اتشدا أنشدكم بالله
 الذي به تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تورثنا تركنا صدقة
 ير يد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم نفسه قال الرهط فقال ذلك فاقبل عمر على عباس فقال أنشدكم
 بالله هل تعلمان أن رسول الله ﷺ قال ذلك قال ذلك قال عمر فاني أحدكم عن هذا الأمر
 إن الله كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحد غيره قال الله ما شاء الله على
 رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل إلى قوله تقدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبها فيكم حتى بقي منها هذا
 المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
 محصل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال
 لعلي وعباس أنشدكم بالله هل تعلمان ذلك قال نعم ثم توفي الله ﷺ فقال أبو بكر أنأولى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر يعمل فيها بما عمل به في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتمها حيث
 وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذبا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بارز راشد تابع للحق ثم
 توفي الله ﷺ أبا بكر فقلت أنأولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها ستين عمل فيها بما عمل
 رسول الله ﷺ وأبو بكر ثم جئتني وكلنا واحدة وأمرنا جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك
 وأخي هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت ان شئتادفعته إليك على أن عليا كلعه الله وميثاقه ليعملان
 فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما علي وعباس فبما عمل به فيها أبو بكر وبما عمل به فيها من أوليها وإلا
 فلا تكما في فيها فقلت لا ادفعها إليك بذلك فدفعتها إليك بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك فقال الرهط
 نعم قال فاقبل علي وعباس فقالا أنشدكم بالله هل دفعتها إليكما بذلك قال نعم قال افتتسمان مني قضاء
 غير ذلك فوالذي بآذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة قال مجز بماضها
 فادفعها فانا أكفيكماها . **باب** وقال الله تعالى والوالدات برضمن أولادهن حولين كاملين لمن
 أراد أن يتم الرضاعة إلى قوله بما تعملون بصبر وقال وجهه وفصله ثلاثون شهرا وقال وإن تعاسرتم
 فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه إلى قوله بملعسر يسرا وقال بنس عن
 الزهري نهى الله تعالى أن تضار الوالة بولدها وذلك أن تقول الوالة لست مرضعته وهي أمثلة غدا

ما يبق لصاحبها عقبها غنى
 اليد أو غنى القلب ولعله
 المراد بقوله ما كان عن
 ظهر غنى أي ما يبق عقبه
 غنى يكون كالظهر لصاحبه
 يستند إليه ويعتمد عليه
 سواء كان غنى اليد أو غنى
 القلب والله تعالى أعلم اه
 سندی (قوله إن أبا بكر
 كذا وكذا) أي منعك
 ميراثك منه صلى الله عليه
 وسلم (قوله وأمرنا جميع)
 أي بجمعهم اه شيخ الاسلام
 (قوله باب وقال الله تعالى
 والوالدات برضمن أولادهن
 حولين كاملين) في نسخة
 إلى قوله بصبر

أى منتها الى رضاع غيرها
(قوله مسيك) بكسر الميم
وتشديد المهملة وبالفتح
والتخفيف أى يجيل وقوله
إلا بالمعروف أى بين الناس
أنه قد رالكفاية (قوله عن
غير اسمه) أى الصريح
في القدر المنق بل فهمت
ذلك من القرائن ووقع في
نسخة تقديم هذا الباب
على الباب قبله (قوله فهو
خير لكما من خادم) قيل
كيف يكون خيرا من
الخادم بالنسبة الى مطالعها
وهو الاستخدام وأجيب
بأنه تعالى لعله يعطى
للمسبح قوة يقدر بها على
الخدمة أكثر مما يقدر
الخادم عليه أو يسهل
الأمر عليه بحيث يكون
فضل ذلك بنفسه أسهل
عليه من أمر الخادم بذلك
أو أن تقع التسليم في
الأخرة وتقع الخادم في
الدنيا والآخرة خيرا وأجيب
(قوله كان في مهنة أهله)
بكسر الميم أكثر من
فتحها وسكون الهاء أى
خدمتهم فيه أن خدمة
الدار وأهلها سنة عبادة الله
الصالحين (قوله في ذات
يده) أى في ماله وقوله
والنفقة من عطف الخاص
على العام (قوله باب كسوة
المرأة بالمعروف) أى بين
الناس من كسوة أمثالها اه شيخ الاسلام

وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لما أن تأني بعد أن يعطيه من نفسه ما جعل الله عليه وليس المولود
له أن يضار بولده والله فيمنعها أن ترضعه ضرارا لما الى غيرها فلا جناح عليهما أن يسترضعا عن
طيب نفس الوالد والوالدة فإن أرادا فصلا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد أن يكون
ذلك عن تراض منهما وتشاور فصلا فطامه . **باب** نفقة المرأة إذا غلب عنها زوجها ونفقة الولد
حَرْش ابن مقاتل أخبرنا عبدالله أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضى الله عنها
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله أن أسافين رجل مسيك فهل على حرج أن أطم من
النبي له عينا قال لا إلا بالمعروف **حَرْش** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت
أبا هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير
أمره فله نصف أجره . **باب** عمل المرأة في بيت زوجها **حَرْش** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى حدثنا علي أن قاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم
تشكو إليه ما تأتي في بدنها من الرجا وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء
أخبرته عائشة قال لجأنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا قوم فقال على مكانك جاء فقعد بيني وبينها
حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلك على خير مما سألتنا إذا أخذتما مضاجعكما
أو أوجما إلى فراشكما فسبعا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعة وثلاثين فهو خير لكما
من خادم . **باب** خادم المرأة **حَرْش** الحيمدي حدثنا سفيان حدثنا عبدالله بن أبي يزيد سمع
مجاهدا سمعت عبدالرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب أن قاطمة عليها السلام أتت النبي
صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا أخبرك ما هو خير لك منه نسبحن الله عند منامك ثلاثا
وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله أربعة وثلاثين ثم قال سفيان إحداهن أربع وثلاثون
فما تركتها بعد قليل ولأية صفين قال ولأية صفين . **باب** خدمة الرجل في أهله **حَرْش** محمد
ابن عروة حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد سألت عائشة رضى الله
عنها ما كان النبي ﷺ يسكن في البيت قالت كان في مهنة أهله فادعهم الأذان خرج . **باب**
إذا لم ينفع الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف **حَرْش** محمد بن المنثري حدثنا
يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أسافين رجل
شعبي وليس يطينني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهولا يعمر فقال خدي ما يكفيك وولدتك
بالمعروف . **باب** حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة **حَرْش** علي بن عبدالله حدثنا سفيان
حدثنا ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خير نساء ركن الإبل نساء قرينى وقال الآخر صالح نساء قرينى أخناه على ولد في صفه وأرعا على
زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كسوة المرأة
بالمعروف **حَرْش** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عبدالله بن مبسر قال سمعت زيد بن
وهب عن علي رضى الله عنه قال آتى النبي ﷺ حلة سبيرة فلبسها فرأيت الغضب في وجهه فنشقتها
بين سائتي **باب** عون المرأة زوجها في ولد **حَرْش** مسدد حدثنا حجاج بن زيد عن عمرو عن جابر
ابن عبدالله رضى الله عنهما قال هلك أبى وترك سبع بنات أو نضع بنات فترجعت امرأة ثيبا فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرة أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهل جارية تلاحها
والابحيك وضاحكها قال فقلت له إن عبدالله هلك وترك بنات وإني كرهت أن أجيبهن
بثلثين فترجعت امرأة تقوم عليهن وتصلحن فقال بركة لله لك أو قال خيرا **باب** نفقة

(قوله فأتهم إذا) أي فأتهم

أحق حيثن (قوله باب وعلى الوارث مثل ذلك) أي مثل ما كان على أبيه في حياته (قوله وضرب الله مثلا رجلين الخ) قال الكرمانى شبه منزلة المرأة من الوارث بمنزلة الأبكم الذى لا يقدر على النطق من التكلم وجعلها كالأبكم على من يعولها (قوله هكذا وهكذا) أى يحتاجين (قوله من ترك كلاً) بفتح الكاف أى قتل من دين ونحوه وقوله أو ضياعاً بفتح المعجمة أى من لا يستقل بنفسه وقوله فأتى أى فينتهى ذلك إلى فأتدركه (قوله فضلاً) أى قدراً زائداً على مؤنة تجهيزه إلى بدنيه (قوله باب المراضع من المواليات) بفتح الميم جمع مولاة وهي الأمة (قوله وفكوا) أى خلصوا وقوله العاني أى الأسير (قوله فاستقرأته) بالهمز وبدونه أى سأله أن يقرأ على (قوله وفتحها) أى الآية أى قرأها على (قوله وفهمني إياها) (قوله بئس) بضم الباء وتشديد السين أى بئس ضخم (قوله كالفتح) بكسر القاف وسكون الهمزة أى كالسهم الذى لا يراش له في الاستواء والاعتدال اهـ

شيخ الإسلام

المصر على أهله **حَرْش** أجد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على أهلى في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فطعم ستين مسكينا قال لأجد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه ثم قال ابن السائل قالها أناذا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يارسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بيننا أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابها قال فأتهم إذا **باب** وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم إلى قوله صراط مستقيم **حَرْش** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب أخبرنا هشام عن أبيه عن زيبابنة أني سلمة عن أم سلمة قالت يارسول الله هل لي من أجر في أبي سلمة أن أفق عليه ولم يتركهم هكذا وهكذا أعلمهم بنى قال نعم لك أجر ما أفقت عليهم **حَرْش** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت هند يارسول الله أن أباسفيان رجل شحيح فهل على جناح أن أأخذ من ماله ما يكفينى وبني قال خذنى بالعرف . **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلاً أو ضياعاً فأتى **حَرْش** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك له دينه فضلاً قال قلت أنه ترك وقاه صلى الله عليه وسلم قال لا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك ديناً فأتى فأتاه ومن ترك مالا فأتته . **باب** المراضع من المواليات وضربهن **حَرْش** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن زيبابنة أني سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يارسول الله انكح اخت ابنة أبي سفيان قال وتعين ذلك قلت نعم لك بمخيلة وأحب من شاركنى في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت يارسول الله فواته إنا نتحلت أنك تريد أن تنكح ذرة ابنة أبي سلمة فقال ابنة أم سلمة فقلت نعم قال فواته لو لم تكن ربيتي في حجرى ما حلت لي إنها ابنة أمي من الرضاعة أَرْضَعْتِ وَأَبْسَلْتِ نَوْبَةً فَلَا تُعْرَضْنَ عَلَيَّ بَنَاتُكُمْ وَلَا أَخَوَاتُكُمْ وَقَالَ شُعَيْبُ بْنُ الزُهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ نَوْبَةً أَعْتَقَهَا أَبُو بَلْعَمٍ .

(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب الأطعمة)

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله أفنقوا من طيبات ما كتبتم وقوله كلوا من الطيبات وأعمالوا صلحا إلى ما يصحون عليهم **حَرْش** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي واثل عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألعنوا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الأسير **حَرْش** يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شهد آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي هريرة أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها على فشفيت غير بعيد فغررت لوجهي من الجهد والجوع فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا هريرة فقلت لييك رسول الله وسعدك فأخذ بيدي فأقمني وعرف النبي في فاطمى في إلى رحله فأمرني بئس من لئن فشربت منه ثم قال عدا فاشرب يا أبا هريرة فشربت ثم قال عدا فشربت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكر له الذي كان من أمسى وقلت له

نولي الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر . والله لقد استقرتلك الآية ولأنا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن
أكون أدخلتلك أحب إلي من أن يكون لي مثل حجر النجم . **باب** التسمية على الطعام والأكل
باليمين **حريش** على بن عبدالله أخيرنا سفيان قال الوليد بن كثر أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه
سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش
في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل مما يمينك وكل مما يليك فما زالت تلك
طعمتي بعد . **باب** الأكل مما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكروا اسم الله وليا لكل
كل رجل مما يليه **حريش** عبدالعزیز بن عبدالله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حنبل
الديلمي عن وهب بن كيسان أبي نعم عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت أكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل مما يليك **حريش** عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان أبي نعم
قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيه عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك .
باب من تتبع حوالى القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية **حريش** قتيبة بن مالك عن اسحق
ابن عبدالله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطاً طار على رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
منه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت به يتبع الدباء من حوالى القصعة قال فلم أزل
أحب البهائم من يومئذ . **باب** التيمين في الأكل وغيره قال عمر بن أبي سلمة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم كل مما يليك **حريش** عبدان أخبرنا عبدالله أخيرنا شعبة عن أنس عن أبيه عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمين ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله
وكان قال بواسط قبل هذا في شاة كاهه . **باب** من أكل حتى شبع **حريش** اسمعيل قال حدثني
مالك عن اسحق بن عبدالله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأوسليم لقد
سمعت صوت رسول الله ﷺ ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء . فأخرجت أقراصا من شعير
ثم أخرجت خارا لها فلفت الخبز بيضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني بيضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن معه قوموا فأنطلق وأنطلق بين أيديهم حتى جئت أبو طلحة فقال أبو طلحة يا أوسليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم
قال فأنطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل أبو طلحة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله ﷺ هلي يا أوسليم ما عندك قالت بذلك الخبز قال
بهفت وعصرت أم سليم عكة لها فادمتها ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله أن يقول ثم
قال أذن لعشرة فأذن لهم قالوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال أذن لعشرة فأذن لهم قالوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال أذن لعشرة فأذن لهم قالوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم أذن لعشرة
فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا **حريش** موسى حدثنا معتمر عن أبيه قال وحدث
أبو عثمان أيضا عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام
أو نحوه فصعب من جاء رجل مشرك مشعان طويل ينهم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبيع
أمعطية أو قال هبة قال لا بل يبيع قال فاشترى منه شاة فصنعت قال رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

إشباعي أي ولاء من كان
أحق منك يا عمر وهو
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاجلة في محل نصب
مفعول ثان لنولي الله بالحق
الذكور وهذا أولى وفي
نسخة نولي ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فرسول الله فاعل نولي
وذلك مفعوله وتولى باقي
على مضاف (قوله لأن
أكون أدخلتلك) أراد به
لأن أكون ضيفتك وقوله
من حجر النجم أي الأبل
وخصها بالذكور لأنها
أشرف أموال العرب (قوله
في حجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم) أي تحت نظره
(قوله تطيش في الصحفة) أي
تتحرك وتعتمد في نواحيها
(قوله سم الله) أي يبارك
للشيطان من الأكل معك
وذلك سنة كفاية (قوله
وكل مما يمينك) أي لأن
الشيطان يأكل باليسار
(قوله وكل مما يليك) أي
لأن في أكله من غيره سوء
عشرة وتقدير نفس وإظهارا
للحرص على كثرة الأكل
(قوله فما زالت تلك) أي
الذكريات وقوله طعمتي
بكسر الطاء أي صفة أكل
(قوله مشعان) بنون
مشدة أي طويل (قوله
فصنعت) أي صنعت وقوله
بسواد البطن أي بالسكبد
أه شيخ الاسلام

توفى أى توفى النبي صلى الله عليه وسلم وقت كونا شعبين وقوله لمن الأسودين فيه قلبه القرم على الماء (قوله على روحه) هي ضد الغدوة (قوله فلكنانه) يضم اللام أى علىكنانه (قوله عودا وبدا) أى مبتدأ أو عائداً أى وأولاً وآخر (قوله الخوان) هو بكسر الخاء وضمة ما يؤكل عليه الطعام وقوله والفسرة يضم السين ما يوضع عليه الطعام وتفارق الخوان بآته صرقت عن الأرض بقوام والأكل عليه من شأن المترفعين (قوله ولا شاة مسمومة) هي التي أزيل شعرها بعد الذبح بلهاء السخن ثم شويت (قوله الاسكاف) بكسر الحزة (قوله فعلى ما) بالف وفي نسخة فعلاهم بخذفها وهو الأكثر (قوله أو أقطا) الأقط هو اللبن الجامد (قوله وأضبا) بفتح الحزة وضم المجهمة وتشديد الواحدة جمع ضب (قوله كالستقذرهن) بذيال مبهمة أى كان كرها لمن من القذار وقهى خلاف النظافة (قوله طعام الاثنين أى المشبع لهما كافى الثلاثة أى كافى لقوتهم وكذا الكلام فيما بعده والمراد أن البركة تنفعا عن كثرة الجماعة

بسواد البطن يشوى وإيم الله مامن الثلاثين ومائة الاقد حوله حرة من سواد بطنها ان كان شاهدا أعطاه إياه وان كان قاتبا جأها له ثم جعل فيها قصعين فأكلنا أجفون وشعبنا وفضل في القصعين فحلمته على العجبر وأكلنا حشرنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن أمه عن عائشة رضى الله عنها توفى النبي صلى الله عليه وسلم حين شعبنا من الأسودين القرم والماء . باب ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج الآية الى قوله لعلمكم تفعلون حشرنا على بن عبد الله حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله ﷺ الى خيبر فلما كنا بالصهبا قال يحيى وهي من خيبر على روضة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما أتى الا يسوق فلكنانه فأكلمناه ثم دعاهما فضمض ومضمضنا فغسل بنا القرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه عودا وبدا . باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والفسرة حشرنا محمد بن سنان حدثنا حماد عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده خبازه فقال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسمومة حتى لقي الله حشرنا على بن عبد الله حدثنا حماد بن هشام قال حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من طعامي الا على سكره قط ولا خبز مرقق قط ولا أكل على خوان قط قبل لقادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر حشرنا ابن أبي عمير أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني جدي أنه سمع أنس يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم بنبي صفيية فدعوت المسلمين الى وليته أمر بالانطاع فبسطت فأتى عليها القرم والأقط والسمن وقال عمرو عن أنس بن يحيى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حسيا فلفح حشرنا محمد أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه وعن وهب بن كيسان قال كان أهل الشام يسمون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له أمه يا بني إنهم يسمونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان إنما كان نطاقي شقته نصفين فأوكيت قرية رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان أهل الشام إذا عبروا بالنطاقين يقولون لها والاله تلك شكاة ظاهرك عكراها حشرنا أبو النعمان حدثنا أبو عروانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحرث بن حزن خلف ابن عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم مئنا وأقطا وأضافها بهن فأكلن على مائدته وتركن النبي ﷺ كالستقذر لمن ولو كنن حراما ما أكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمرايا كاهن . باب السويق حشرنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان أنه أخبرهم أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهبا وهي على روضة من خير فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فقال له منه فلكنانه ثم دعاهما فضمض ثم صلى وملى ولم يتوضأ . باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمي فيقول ما هو حشرنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد أنى يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على يميونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا معنودا قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله ﷺ وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يعلب به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمن له هو الضب يارسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرارم الضب يارسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجذني أعانه قال خالد فأجرتني فأكسنته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى . باب طعام

وصل سعي **حَرْش** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد قلت هل أكل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه
 الله حتى قبضه الله قال قلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم منخلًا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير
 منخول قال كنا نطحنه وتفتقه فيطربا طار وما بقي ثم ينام **حَرْش** اسحق بن إبراهيم أخبرنا
 روح بن عبادة حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه مر بمقام
 بين أبيهم شامصية فندموه فأبى كل قال خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشع من الخبز الشعير
حَرْش عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معاذ حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل
 النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز مرة حتى قلت لقتادة على ما يكون قال على السفر
حَرْش قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت ما شبع آل
 محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام إلا بر ثلاث ليال تباع حتى قبض . **باب** التلبية
حَرْش يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم أنها كانت إذا ماتت من أهلها فاجتمع ذلك للنساء ثم تفرقن إلا أهلها وأختها أصحبت بركة من
 تلبية فطبعتم من معمر بن زيد فصب التلبية عليها ثم قالت كلن منها فأتى سمعت رسول الله ﷺ يقول
 التلبية حجة لقواد المريسئيل يذهب ببعض الحزن . **باب** التمر يد **حَرْش** محمد بن بشار حدثنا غندر
 حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي عن مسروق عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال كل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا صم بفت حمران وآسية أم أفرودن وفضل عائشة على
 النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حَرْش** عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن أبي طولة عن أنس
 عن النبي ﷺ قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حَرْش** عبد الله بن منير
 سمع أبا حماد الأشجول بن حاتم حدثنا ابن عون عن عتبة بن أنس عن أنس رضى الله عنه قال دخلت مع النبي
 صلى الله عليه وسلم على غلامه خياط فقدم اليه قصعة فيها زبد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه
 وسلم يتبع الدباء قال فجعلت أتبعه فأضمه بين يديه قال فلما زلت بعد أحب الدباء . **باب** شاة مسبوكة
 والكفتوا **حَرْش** هدية بن خالد حدثنا حماد بن يحيى عن قتادة قال كنا نأكل أنس بن مالك رضى
 الله عنه وخبازة قائم قال كلوا إنما أكل النبي ﷺ رأي غنمنا فقاخى حتى بلغه ولا رأى شاة سميطا بعينه
 قط **حَرْش** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
 عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتر من كفت شاة فأكل منها فدعني إلى الصلاة فقام
 فطرح السكين فسلم ولم يتوضأ . **باب** ما كان السلف يتخون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام
 والحمم وغيره وقالت عائشة وأسبأ صنعنا النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر سورة **حَرْش** خالد بن يحيى
 حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال قلت لعائشة أنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تؤكل لحوم
 الأناسي فوق ثلاث قالت ما فعله إلا في عام جاء الناس فيه فأراد أن يطعم النبي الفقير وان كنا ترفع الكراع
 فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطررك إليه فضعكت قالت ما شعرك محمد صلى الله عليه وسلم من خير ما آدم
 ثلاثا ثم يحيى بن خني بالله وقال ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا **حَرْش** عبد الله بن
 محمد حدثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن جابر قال كنا نؤذ لحوم الهدى على عهد النبي صلى الله عليه
 وسلم إلى المدينة . تابعه محمد عن ابن هبيرة وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جشا المدينة قال لا .
باب الحليس **حَرْش** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله

(قوله باب التريد) وفيه
 كل من الرجال كثير ولم
 يكمل من النساء الخ أي
 فيمن سبق والا فني وقته
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 كل من النساء خديجة
 وفاطمة وعائشة وغيرهن
 والله تعالى أعلم ولعل المراد
 من الكمال الوصول إلى
 مرتبة منه فلا يشك
 الكلام بلام موسى عليه
 السلام ونحوها كحمراء
 وهابى وسارة والله
 تعالى أعلم اه سندی

ابن حنبل أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أقمس غلامان غلامناكم
 محمد بن فخر ج في أبو طلحة بر دفتي وراه فكنتم أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما زل فكنتم
 اسمه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
 وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خير وأقبل بصفة بفتحي فمنازها فكنتم أراه يصوت لها
 وراه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراه حتى إذا كنا بالصباح صنع حساني نطح ثم أرسلني فدعوت رجلا
 فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بد الله أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشر فعلى المدينة قال
 اللهم إني أحرم ما بين جبلنا مثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدتهم وصاعهم . **باب الأكل**
 في أثناء مفضض **حريش** أبو نعيم حدثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهد يقول حدثني عبد الرحمن
 ابن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستقوا فسقاء فجوسى فلما وضع القدح في يده رمابه وقال لولا في نهيت
 غير صرمة ولا من تين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي ﷺ يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج
 ولا تنسروا في أنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الله نيا ولنا في الآخرة . **باب ذكر**
 الطعام **حريش** قتبية حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي
 لا يقرأ القرآن كمثل النخلة لا ريح لها وطعمها حار ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها
 طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة ليس لماريح وطعمها مر **حريش**
 مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي ﷺ قال فضل عائشة على النساء
 كفضل الثريد على سائر الطعام **حريش** أبو نعيم حدثنا مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم أن يموطعها فإذا قضى نهمته من وجهه
 فليجعل إلى أهله . **باب الأدم حريش** قتبية بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن زريرة أنه سمع
 القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن أرادت عائشة أن تشتريها فتمتقها فقال أهلها ولنا الولد
 فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال لو شئت شرطتني لهم فأعانا الولد لمن أعتق قال وأعتقت فضبرت في
 أن تفر تحت زوجها أو تفرقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار بريرة فتورفعا
 بالنداء فأتي بخبر وأدم من أدم البيت فقال ألم أراكم قالوا بلى يا رسول الله ولكنهم صدقوا به على بريرة فأهدته
 لنا فقال هو صدقة عليها هدية لنا . **باب الحلواء والعسل حريش** اسحق بن إبراهيم الحنظلي عن
 أبي أسامة عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء
 والعسل **حريش** عبد الرحمن بن شعبة قال أخبرني ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن القبري عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال كنت أزم النبي صلى الله عليه وسلم بطي حين لا أكل الخبز ولا أيس الحرير
 ولا يخدمني فلان ولا فلاة وأسق بطي بالحساء وأستقري الرجل الآية وهي معي كي ينقلب في يدي فليطعنني
 وخبر الناس للسساكين جعفر بن أبي طالب ينقلب بنا فيطعننا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة
 ليس فيها شيء فنشتها فتلقي ما فيها . **باب الباء حريش** عمرو بن علي حدثنا أزهري عن سعد بن ابن
 عون عن ثمة بن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إني مولى له خيالا فأتي بلباء فجعل يأكله
 فلم أزل أحبه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله . **باب الرجل يشك الطعام**
 لاخوانه **حريش** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي واثل عن أبي مسعود الأنصاري
 قال كان من الأصاير رجل يقال له أبو شبيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدمو
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس خسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس خسة فتبعم

(قوله باب الأكل في إناه
 مفضض) وفيه كأنه يقول
 لم أفعل هذا فالتقدير لولا
 أني نهيت لم أفعل هذا
 (قوله باب ذكر الطعام)
 أي لا يكره ذكر الطعام
 في المجلس وعند ذكر العلوم
 ولا يستدل به على حقارة
 طبع صاحبه أو على حاجته
 إليه والله تعالى أعلم .
 (باب الحلواء والعسل)
 (قوله يحب الحلواء
 والعسل) ليس المراد أنه
 كان يكلف بصره أو
 بإحضاره بل المراد أنه لو
 اتفق حضوره كان يتناول
 منه قدرًا صالحًا فيستدل
 به على أنه يحببه والله تعالى
 أعلم اه سندی

رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خمس خسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسمعيل يقول اذا كان القوم على المائدة ليس لهم أن يناولوا من مائدة الى مائدة أخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة أو يدع . **باب** من اضاف رجلا الى الطعام وأقبل هو على عمله **حزقيا** عبدالله بن منبر سمع النضر أخبرنا ابن عوف قال أخبرني ثمامة بن عبدالله بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال كنت غلاما أمشي مع رسول الله ﷺ فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فأناه بقصة في الطعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله قال أنس لأزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب** المرق **حزقيا** عبدالله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبدالله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن خياط دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام منه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرق فيه دباء وقديد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالى القصة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ . **باب** التقديد **حزقيا** أبو نعيم حدثنا مالك بن أنس عن اسحق بن عبدالله عن أنس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقرعة فيها دباء وقديد فرأيت يتبع الدباء بأكلها **حزقيا** قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يعلم النبي التقدير وان كنا نرفع الكراع بعد خمس عشرة وما سمع آل محمد ﷺ من خبز يز ماؤم ثلاثا . **باب** من ناول أو قدم الى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن مبارك لأبأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة أخرى **حزقيا** اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبدالله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام منه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حول القصة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدباء بين يديه . **باب** الرطب بالقتاء **حزقيا** عبد العزيز بن عبدالله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما قال رأيت النبي ﷺ يأكل الرطب بالقتاء . **باب** **حزقيا** سمسد حدثنا جاد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان قال تصيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقون الليل اثلاثا يسلي هذا ثم يوقف هذا ويحتمت يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ثم أفاضوا بين سبع تمرات إحداهن حشفة **حزقيا** محمد بن الصالح حدثنا اسمعيل بن زكرياء عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرأفاضاً بيني وبينه خمس أربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي أشد حرقاً لضرسى . **باب** الرطب والغزوقول الله تعالى وهزى إليك مجمل النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفة حدثني أمي عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله ﷺ وقد شبعنا من الأسويين الغزولماء **حزقيا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودى وكان يسلفى في تمرى الى الجنداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجعلت فعلا عامافجاءني اليهودى عند الجنداد ولم أجد منها شيئا فجعلت أستنظره الى قابل فيأني فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله تصيفت أبا هريرة)
أى نزلت به شيئا (قوله يعتقون الليل) أى يبقاؤونه (قوله سبع تمرات) لا يتبقى قوله بعد فأفاضوا منه خمس لأن التقليل لا يتبقى الكثير أو لتعدد القصة (قوله الى الجنداد) بعكس الجيم وفتحها وإجماع الذالين وإماهما أى قطع تمر النخل (قوله رومة) بضم الراء بحر بالمدينة اشتراها عثمان وسبيلها (قوله جلست) بلفظ القية أى تأخرت أرض رومة عن الأثمار وفى نسخة بلفظ المتكم أى فتأخرت أنا عن قنائه (قوله غلا) بتشديد اللام من النخلة وبتخفيفها من الخلق أى فتأخر أومضى الى عام ثان

فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجأركم من اليهودى فجاءوني في نخل فجلل النبي صلى الله عليه وسلم بكم
اليهودى فيقول أبا القاسم لأنظروا فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام طفاف في النخل ثم جاءه
فكلمه فأتى فقامت فجلل رطب فوضعت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين
عريشك يا جابر فأخبرته فقال افترس لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فبعثه بقصة أخرى فأكل
منها ثم قام فكلهم اليهودى فأتى عليه فقام في الرطب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقك في
الجلد فجلدت منها ما قضيت وفضل منه فخرجت حتى جث النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد
أني رسول الله عروش وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرض من الكروم وغير ذلك يقال
عروشها أبينها . قال محمد بن يوسف قال أبو جعفر قال محمد بن اسمعيل فضلا ليس عندي مقيدا ثم قال
فجللي ليس فيه شك . **باب** أكل الجبل **حَرْش** ابن عمر بن حصن بن غياث حدثنا أبي حدثنا
الأعمش قال حدثني عماد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن عند النبي ﷺ جلوس
إذ أتى بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته بركة المسلم فظننت أنه يعني
النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا أنا عشر عشرة أنا أحدهم فسكت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة . **باب** العجوة **حَرْش** جعفر بن عبد الله حدثنا سمعان أخبرنا
هاتم بن هاتم أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ من تصبح كل يوم سبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر . **باب** القرآن في التمر **حَرْش** آدم حدثنا شعبة حدثنا
جبل بن سحيم قال أما بنا عام سنة مع ابن أبي رزقنا قال فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل
ويقول لا تأكلوا قال النبي ﷺ نهى عن القرآن ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الأذن
من قول ابن عمر . **باب** القضاء **حَرْش** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقضاء . **باب** بركة النخل
حَرْش أبو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زيد بن محمد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة . **باب** جمع اللونين أو الطعامين برة
حَرْش ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقضاء . **باب** من أدخل النخيلان عشرة
عشرة والجلوس على الطعام عشرة **حَرْش** الحسن بن محمد حدثنا جابر بن زيد عن الجعد أبي
هشام عن أنس وعن هشام عن محمد بن أنس وعن سنان أبي ربيعة عن أنس أن أم سلمة أمه عمت إلى
ممن شرب جسته وجعلت منه خليفة وعصرت مكة ضدها ثم بعثني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأقنته
وهو في أصحابه فدعوتني قال ومن معي فجلت فقلت أنه يقول ومن معي فخرجت إليه أبو طلحة قال يا رسول
الله إنما هو شوى منتمه أم سليم فدخل فبجى به وقال أدخل على عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شعروا
ثم قال أدخل على عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شعروا ثم قال أدخل على عشرة حتى مد أربعين ثم أكل
النبي ﷺ ثم قام فجعلت أنظر هل تقص منها شيء . **باب** ما يكره من الثوم والقول فيه عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْش** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس
ما صنعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من أكل فلا يقربن مسجدا **حَرْش** علي بن
عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلًا فليعتزلنا أو
ليعتزل مسجدنا . **باب** الكباب وهو غير الأراك **حَرْش** سعيد بن غير حدثنا ابن وهب عن

(قوله نستنظر) أي نطلب
الانظار (قوله عريشك)
أي المكان المتخذ
للاستقلال به اه شيخ
الاسلام .

(باب العجوة)

(قوله من تصبح كل يوم
سبع تمرات الخ) ظاهر
اللفظ يسعى أن تناول
كل يوم شرط لعدم
الضرر في يوم تناول
ويمكن أن يقال كلة كل
لاختيار التميم بعد تمام
الحكم على معنى من
تناول يوما لا يضره في
ذلك اليوم وذلك الحكم
ثابت كل يوم والله تعالى
أصل اه - سندی

يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة الظهران بحني الكباش فقال عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقال أكننت ترضي الغنم قال نعم وهل من نبي إلا راعها . **باب** الخمضة بعد الطعام **حَرْش** على حدثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خير فلما كنا بالصهبا دعا بطعام فما أتى إلا يسوق قال كنا فقام إلى الصلاة فتضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خير فلما كنا بالصهبا قال يحيى وهي من خير على روضة دعا بطعام فما أتى إلا يسوق فلما كنا فقام إلى الصلاة فتضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ . وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى **باب** لقي الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالتمديد **حَرْش** على بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمضج يده حتى يلقها أو يلقها . **باب** التمديد **حَرْش** إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سأله عن الوضوء بمماسة الأثر فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا منديل إلا أكفنا وسواعدا وأقدامنا ثم صلى ولا توضأ . **باب** ما يقول إذا فرغ من طعامه **حَرْش** أبو نعيم حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ مما دنته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكثي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا **حَرْش** أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه وقال مرة إذا فرغ مما دنته قال الحمد لله الذي كفانا وأروا غير مكثي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا **حَرْش** أبو نعيم حدثنا سفيان عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ مما دنته قال الحمد لله الذي كفانا وأروا غير مكثي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا **حَرْش** أحمد بن حنبل عن محمد بن حمران عن زباد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليأكله أو أكلته أو لقمته أو لقمته فإنه ولي حره وعلاجه . **باب** الطعام الشاكر مثل الصائم الصارفيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** الرجل يدعي إلى طعام فيقول وهذاني وقال أنس إذا دخلت على سمل لأيتهم فسكر من طعامه واشرب من شرابه **حَرْش** عبد الله بن أبي الأسود حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا شقيق حدثنا أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار ياتي بأشعب وكان له غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فصرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خسة لبي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خسة فصره طعاما ثم أتاه فدعاه فتعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أباشعب إن رجلا تمنا أن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له . **باب** إذا حضر العشاء فلا يسجل عن عيشانه **حَرْش** أبو الحسن أخبرنا شبيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أبا هريرة عن أبيه عن عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتر من كفف شاة في يده فدعى إلى العشاء فألقاها والسكين التي كان يحتر بها ثم قام فصرى ولم يتوضأ **حَرْش** معلى بن أمد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء . وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه قضى مرة وهو يسمع قراءة الامام **حَرْش** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن

(باب ما يقول إذا فرغ)
(قوله غير مكثي) منصوب
على أنه حال من ضمير الله
الراجع إلى الحمد أي حال
كونه غير محدود ولا
مقصور ولا موقع أي
لامتروك وملفت إليه ولا
مستغنى عنه ولا بمن يستغنى
عنه الحامد بل هو محتاج
إلى أدائه وقوله ربنا بقدر
ياربنا والله تعالى أعلم
(قوله باب إذا حضر العشاء)
وذكر فيه حديث فصرى
إلى الصلاة فالتقاه الخ
وكانه أفاد به أن تأخير
الصلاة إذا كان محتاجا إلى
الأكل والإيقام الصلاة
والله تعالى أعلم اهـ سندى

(قوله أنا أعلم الناس

بالحجاب) أى بسبب نزول
آيته (قوله وأزل الحجاب)
أى آيته (قوله كتاب
العقيقة) هو لغة الشعر الذى
على أس المولود حين يولد
وشرعا ما يذبح عند خلق
شعرهسمى بذلك لانه مذبوحه
يقطع أى يشق ويقطع ولأن
الشعر يخلق إذذاك وهى
سنة مؤكدة عند الشافعى
كلاضحية بجمع أن كلا
إرافة دم بغير جناية (قوله
لم يبق عنه) فى نسقه وإن
لم يبق عنه (قوله وتحكيه)
بالجر مطلق على تسمية
المولود وأراد بقادة الولادة
عقبها لأنه الذى دل عليه
الحديث اه شيخ الاسلام
(قوله فأنبه الماء) أى
فأنبع البول بالماء (قوله
وأندتم) أى مشارف نجام
حلى (قوله يشتكى) أى
مشتكى أى مريضاً
(قوله فقبض) أى مات
(قوله ثم أصاب منها) أى
جامعها (قوله وار السبي)
أى ادفعه (قوله أعرضتم)
بكون العين من الاعراض
وهو الوطء والاستهتاف
مقدر (قوله باب إمالة
الأذى عن السبي فى العقيقة)
أى إزالة الشعر أو قلته
الخنان عنه فى وقت العقيقة
(قوله مع الغلام عقيقة) أى
عقيقته مصابة له وقت
ولادته فيقع عنه

عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء
قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام إذا أوضع العشاء . **باب** قول الله تعالى فاذلعتهم فانتشروا
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبى عن صالح عن ابن شهاب أن أبا قال
أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبى بن كعب يسألى عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروساً بزياب
ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدخل الناس الطعام بعد ارتفاع النهار جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس معه حتى باغ
باب حجرة عائشة ثم نظر أنهم خرجوا فرجعت معه فذاهم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى
بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فذاهم قد قاموا فضرب بينى وبينه ستراً وأزل الحجاب .
(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب العقيقة)

باب تسمية المولود غداة يولد لم يبق عنه وتحكيه حدثني اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة
قال حدثني يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه قال ولد لى فلام فأنيبت به النبي صلى الله عليه وسلم
إبراهيم فحكه ثم قودعها بالبركة ودفعه إلى وكان له أبى موسى **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم بسبي يحكه فقال عليه فأنبه
الماء **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر
رضى الله عنها أنها حملت بعبد الله بن الزبير بركة قالت فخرجت وأنا تم فأنيبت للمدينة فنزلت قباً فوفيت
بقباء ثم أنبت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت فى حجره ثم عابجورة فضفها ثم نفل فى فيه فكان
أول شئ دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حكه بالقرفة ثم عداه برك عليه وكان أول مولود ولد فى
الاسلام فحواه فرأى شديداً لأنهم قيل لهم أن اليهود قد سحرتمكم فلا يركبكم **حدثنا** اسحق بن
الفضل حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله
عنه قال كان ابن لآلى طلحة يشتكى فخرج أبو طلحة فقبض السبي فلما رجع أبو طلحة قال فاعمل أبى
قالت أم سلمة هواسكن ما كان فقبضت إليه العشاء فتمشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت وار السبي فلما
أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أعرضتم إليه قال نعم قال اللهم مارك لهما
فولدت غلاماً قال أبو طلحة احفظيه حتى تأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فأنى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت
معه فمات فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال معه شئ قالوا نعم فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم
فضفها ثم أخذ من فيه فجعلها فى السبي وحكه به وحماد بن عبد الله **حدثنا** محمد بن المنصور حدثنا أبى
عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس وساق الحديث . **باب** إمالة الأذى عن السبي فى العقيقة
حدثنا أبو التيمان حدثنا حماد بن زيد عن أبيه عن أيوب عن محمد بن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة
وقال حجاج حدثنا جاد أخبرنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عامر وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر
السبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان بن عامر وقال أصبغ
أخبرني ابن وهب عن جوير بن حازم عن أيوب السخيتاني عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر
السبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دماً وأميطوا عنه
الأذى **حدثني** عبد الله بن أبي الأسود حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن
سيرين أن أسأل الحسن بن سميع حديث العقيقة فسأله فقال من سمرة بن جندب . **باب** الفرع
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا معمر أخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضى الله

وفوقية النسيكة التي كانوا
يذبحونها في العشر الأول
من شهر رجب (قوله وقال
ابن عباس المقود الخ) أي
مرة فسر المقود بالعهود
ومرة فسر هاجبا أحل وحرم
بينهما للفقول بوقدها
أي يضجها فتوتو بوقد
من أوقد والموقودة من وقد
يقال وقده وأوقده والوقد
بالجمجمة الضرب المشخ
(قوله تنطح الشاة) البناء
للفعل وأقام الظاهر مقام
المضمر المستتر اه شيخ
الاسلام (قوله المراض)
بكسر الميم خشية ثقلة أو
عصا في طرفها حديثة غالباً
وقيل سهم بالريش ثقيق
الطرفين غليظ الوسط يصيب
بعرضه دون حده وقيل خير
ذلك (قوله خوق) بمجمة
فزوى قفاف أي جرح وتغليظ
(قوله باب صيد القوس) أي
بيان حكم مصيد سهمه
والقوس يذكر قصصه
قويس ويؤث قصصه
قويسة ويجمع على قسي
وأقواس (قوله وتاكل
سائر) أي باقيه وعلل عند
الشافعية إذا تراض الموت
عن الأباقي لا فيؤكل كل كاه
(قوله حار) أي وحشي
(قوله باب الخنث) بمجمة
بمعجمتين الرمي بمضى أو
نوى بين سابقته والألبانية

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قروح ولا عتيرة . والفروع أول التناج كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب . **باب العتيرة** **حَرَشًا** على بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا
من سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قروح ولا عتيرة . قال والفرع
أول تناج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب .

(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب النباح والصيد والتسمية على الصيد)

وقول الله حرم عليكم الميتة إلى قوله فلا تخشعهم واخشون وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ليلوكنكم
الله بشئ . من الصيد تناله أيديكم ورمادكم الآية وقوله جل ذكره أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما تولى
عليكم إلى قوله فلا تخشعهم واخشون وقال ابن عباس القود العهود ما أحل وحرم إلا ما تولى عليكم الخنزير
يجرمكم بحملكم شتان عداوة المتخفة تخفى فتموت الموقودة تضرب بالخشب بوقدها فتوت
والمرتبة تزدري من الجبل والنطيحة تنطح الشاة لما أدركته يتحرك بذنبه أو بعينه فاذبح **حَرَشًا**
أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر عن عدي بن حاتم رضى الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن صيد المراض قال ما أصاب بمحذوفه وما أصاب بعرضه فهو وقيد وسأله عن صيد الكلب فقال
ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة وإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلباً غيره نخفت أن
يكون أخذهم معه وقد قتله فلا تأكل فأما ذكر اسم الله على كلبك ولم يذكره على غيره . **باب**
صيد المراض وقال ابن عمر في القنولة بالبندق تلك الموقودة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم
وعطاء والحسن وكره الحسن ربحاً بالبندق في القرى والأصمار ولا يرى بأساً فيسواء **حَرَشًا** سليمان بن
سحب حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم رضى الله عنه قال
سألت رسول الله ﷺ عن المراض فقال إذا أصبت بمحذوف فكل فإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيد
فلا تأكل فقلت أرسل كلني قال إذا أرسلت كلبك وصيحت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك
عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلني فأجده مع كلباً آخر قال لا تأكل فإنه كان إنما صيحت على
كلبك ولم تسم على آخر . **باب** ما أصاب المراض بعرضه **حَرَشًا** قبصة حدثنا سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله إن أرسل الكلاب
المعلقة قال كل ما أسكن عليك قتل وإن قتل قال وإن قتلن قلت وإن تارزى بالمراض قال كل ما خرق وما
أصاب بعرضه فلا تأكل . **باب** صيد القوس وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب صيدا فبان منه بد
أورجل لا تأكل التي بان وتاكل سائر وقال إبراهيم إذا ضربت غنماً أو وسطه فملكه وقال الأعشى عن
زيد استعصى على رجل من آل عبد الله جاز فأصمهم أن يضربوه حيث يسره وهو ما سقط منه وكلوه
حَرَشًا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد البمشقي عن أبي إدريس عن أبي
ثعلبة الخنسي قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم من أهل الكتاب أفنا كل في أنيتهم وأرض صيد أصيد
بقوسى وبكلى النى ليس يعلم وبكلى العلم فما يصلح على قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم
غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فافصلوها وكافوا فيها وما صدقت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما
صدت بلكم العلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بلكم غير علم فأدركت ذكاته فكل .

باب الخنث والبندق **حَرَشًا** يوسف بن راشد حدثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد
عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن مفضل أنه رأى رجلاً يخطف فقال له
لا تخطف قال رسول الله ﷺ نهى عن الخنث أو كان يكره الخنث وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينسك
به صيد ولكنها قد تكسر السن وتفتق العين ثم أرى به ذلك يخطف فقال له أحدثك عن رسول الله

على الله عليه وسلم أنه نهى عن الخلف أو كره الخلف وأنت تخلف لا كلك كذا وكذا . **باب**
 من أقتى كلبا ليس بكب صيد أو ماشية **حَرْشَن** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد
 الله بن زيد قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال من أقتى كلبا ليس بكب ماشية أو
 ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان **حَرْشَن** المسكين إبراهيم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان قال
 سمعت سالمًا يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أقتى كلبا إلا كلب
 ضار لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان **حَرْشَن** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
 عن نافع عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقتى كلبا إلا كلبا ماشية أو ضار
 نقص من عمله كل يوم قيراطان . **باب** إذا أكل الكلب وقوله تعالى يستلونكم ماذا أحل لهم قل
 أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكيلين الصوائد والكواشب اجترحوها اكتسبوا فاعلموهن
 مما علمكم الله فكلوهما أسكن عليكم إلى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد
 أفسده إنما أسكك على نفسه والله يقول فاعلموهن مما علمكم الله فضره بوطئ حتى يتركه وكرهه ابن
 عمر وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فسل **حَرْشَن** قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن بيان
 عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب
 فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أسكن عليكم وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب
 فإني أخاف أن يكون إنما أسكك على نفسه وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل . **باب** الصيد
 إذا قاب منه يومين أو ثلاثة **حَرْشَن** موسى بن اسمعيل حدثنا ثابت بن زيد حدثنا عاصم عن الشعبي
 عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أرسلت كلبك وصيحت فأمسك
 وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فأما أسكك على نفسه وإذا خالط كلابا يذكرا سم الله عليها فإنه يكن
 وقتل فلا تأكل فانك لا تدري أيها قتل وإن ربيت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر
 سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل وقال عبد الأعلى عن داود عن عاصم عن عدي أنه قال للنبي
 صلى الله عليه وسلم يرى الصيد فيقتنر أثره يومين والثلاثة ثم يحده ميتا وفيه سهمه قال لا تأكل إن شاء .
باب إذا وجد مع الصيد كلبا آخر **حَرْشَن** آدم حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي
 عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل كلبا وأسمى فقال النبي ﷺ إذا أرسلت كلبك وصيحت
 فأخذ فقتل قال كل فلا تأكل فأما أسكك على نفسه قلت إني أرسل كلبا أجده مع كلبا آخر لا أدري
 أيهما أخذ فقال لا تأكل فأما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألت عن صيد الغرار فقال
 إذا أصبت سمته فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيد فلا تأكل . **باب** ما جاء في الصيد
حَرْشَن محمد أخبرني ابن فضيل عن بيان عن عاصم عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول
 الله ﷺ فقلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما
 أسكن عليكم إلا أن يأكل كلب الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أسكك على نفسه وإن خالطها
 كلب من غيرها فلا تأكل **حَرْشَن** أبو عاصم عن حيوة بن شريح وحدثني أحمد بن أبي رجا حدثنا
 سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد التميمي قال أخبرني
 أبو إدريس عائذة قال سمعت أبا ثعلبة الخنسي رضي الله عنه يقول أنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في أي نبتهم وأرض صيد أميد بقوس وأصيد بكبي
 المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي يحمل ثامن ذلك فقال أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب
 نأكل في أي نبتهم فإن وجدتم غير أنبتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فلا تأكلوها ثم كوا فيها وأما ما ذكرت

(قوله أو ضارية) من
 ضرى الكلب بالصيد
 ضراوة أي تعود وكان حقه
 أن يقول أو ضار لكنه
 أتى لتناسب لفظ ماشية
 نحو لا دريت ولا تليت
 وحقه تلوت (قوله حدثنا
 عاصم عن الشعبي الخ)
 قال الرافعي يؤخذ منه أنه
 لو جرح صيدا ثم غلب ثم
 وجده ميتا لا يحل وهو
 ظاهر نص الشافعي وقال
 النووي الحل أصح دليلا
 اه شيخ الاسلام (قوله
 فيقتنر أثره) بقاف
 ساكنة فنووية مفتوحة
 فضاء مكسورة فراء وفي
 نسخة فيقتنر بتعنية بدل
 الراء وهما بمعنى أي يتبع
 أثره (قوله باب ما جاء في
 الصيد) أي في التمسك
 بالصيد والاشتغال به
 للتكسب (قوله وأرض
 صيد) أي ذات صيد
 (قوله فلا تأكلوا فيها)
 النهي للتعزير وقوله
 فلا تأكلوها الأمر فيه للندب

(قوله أضعنا أربنا) أي هيجناه والأرب حيوان قصير البدن طويل الرجلين (قوله حتى لبثوا) بفتح اللين أضع من كسرهما أي تقبوا كافي نسخة (قوله فسألهم ربه) أي أن ينالوه له (قوله لطمعة) بضم الطاء (قوله موسى التوأمة) بفتح التوئية وحكى ضمها وحكى أيضا ضمها مع حذف الواو لفظا بوزن حملة (قوله راء) أي كثير الرق اه شيخ الاسلام (قوله إلى ذلك) في نسخة الإذلك أي إلى أن أدركته (قوله استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم) أي أسأله أن يفت لأسأله عن ذلك (قوله الطافي) بلا همز وهو ماعلا أثناء ميتا وقوله حلال أي أكله (قوله مذبح) أي حلال كالمذكي (قوله وقلات السيل) بكسر القاف وتخفيف اللام آخره فوقية جمع قلة وهي قفرة في حفرة يستق فيها الماء (قوله كنا نأكل كل معه الجراد) زاد في رواية ويأكل معنا وأما خبر أبي داود أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن الجراد فقال لا آكله ولا أحرمه فرسل

أنك بأرض ميد فاصد بقوسك فاذا كرام الله ثم كل وماصت بكبك التي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل **حَرْشًا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أضعنا أربنا بجر الظهران فسعوا عليها حتى لبثوا فصب عليها حتى أخذتها فحمت بها إلى أبي طلحة فبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بوزركها وفخذها فقله **حَرْشًا** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحابه عمر بن وهب وغيرهم فرأى جارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن ينالوه سوطا فأبوا فأسلمهم ربه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقله "كل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بعضهم فلما أدركوا رسول الله ﷺ سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة لأصحبكموها الله **حَرْشًا** اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء. **باب** التصيد على الجبال **حَرْشًا** يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثني ابن وهب أخبرنا عمرو بن أبي النضر حدثني نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيا بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حل على فرسي وكنت رفقا على الجبال فبينما أنا على ذلك إذ رأيت الناس متشوقين لشيء فذهبت أنظر فاذا هو جارا وحشا فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو جارا وحشا فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم نالوني سوطي فقالوا لا نصنك عليه فزلت فآخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن إلا ذاك حتى عقرته فأبيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتبوا قالوا لا نعلمه فعلته حتى جثمت به فأني بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا استوقف إليكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبق معك شيء منه قلت نعم فقال كانوا فهو لهم لأصحبكموها الله. **باب** قول الله تعالى أحل لكم ميد البحر وقال عمر صيده ما سطيد وطعمه ما ربه وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعمه ميتة إلا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن تأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبح وقال عطاء أم الملقا ري أن يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأتشار وقلات السيل أصيد بحرهم قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات سائق شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحاظه يا أربك الحسن عليه السلام على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولأمر الحسن بالسلفعة بأسا وقال ابن عباس كل من ميد البحر نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الررداء في المرى ذبح الحجر البنين والنمس **حَرْشًا** مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الحبشة وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فأنقذ البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلمنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فرأى راكب تحته **حَرْشًا** عبد الله بن محمد أخبرنا سفيان بن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية راكب وأميرنا أبو عبيدة ترصد عيرا لقرش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الحيط فسمى جيش الحبشة وألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر واذ هذا يود حتى صلحت أجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاجه فضبه فرأى راكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة. **باب** أكل الجراد **حَرْشًا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي بصير قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أوستا كنانا كل مع الجراد قال سفيان وأبو عروة وإسرائيل عن أبي بصير عن ابن

أني أوفى سبع غزوات . **باب** آنية الجوس والمينة **حَرْش** أبو عاصم عن حيوة بن شرح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني أبو بدر يس الخولاني قال حدثني أبو ثعلبة الحشني قال أنبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن بأرض أهل الكتاب فنا كل في أيديهم وبأرض مديد أميد بقوسى وأميد بكلي العلم وبكلي النى ليس يعلم فقال النبي ﷺ أما ماذا كرت أنك بأرض أهل كتاب فلا تأكلوا في أيديهم إلا أن لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاعسلوها وكأولاً ما ذكر كرت أنكم بأرض مديد فما صنعت بقوسك فاذا كرت اسم الله وكل وامصدت بكليك العلم فاذا كرت اسم الله وكل وامصدت بكليك النى ليس يعلم فاذا كرت كانه فكله **حَرْش** المسكن بن ابراهيم قال حدثني يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لما أسوا يوم ففتحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الجمل الانسية قال أهرقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهرى ما فيها ونفعلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوداك . **باب** التسمية على الذبيحة ومن ترك تعددا قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولأنك سلكوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لنفس والناس لا يسمي فاسقوا قوله وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن ألقمتموهم إنكم لم تشركون **حَرْش** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباد بن رفاع عن رافع بن خديج قال كنا مع النبي ﷺ بنى الحليفة فأصاب الناس جوع فأصينا بلا وغنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخر يات الناس فمجلوا فقصوا القدور فدفع إليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقدور فأفحمهم ثم قسم فعدل عشرة من الغنم يعبر فند منها ببر وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأفحمهم فأهوى إليه رجل بسهم لحسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فاند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدى إننا نرجو أن تلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنديج بالنصب فقال ما أنهر اسم وذ كواسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وما أخبركم عنه أما السن عظم وأما الظفر لى الجبشة **باب** ما ذبح على النسب والأصنام **حَرْش** مولى بن أسد حدثنا عبد المزي يعنى ابن المختار أخبرنا موسى بن عقبة قال أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بالسفل بلح وذاك قبل أن ينزل على رسول الله ﷺ الوحي فقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأني أن يأكل منها ثم قال إني لا أكل مما تدبجون على أنسا بكم ولا أكل إلا ما ذكر اسم الله عليه . **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله **حَرْش** قتبية حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحية ذات يوم فاذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى ضحينا فليذبح على اسم الله . **باب** ما أنهر الله من القصب والمروة والحديد **حَرْش** مجدي بن أبي بكر المقدسي حدثنا معتمر بن عبيدة عن نافع سمع بن كعب ابن مالك بن جبر بن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترمي غنبا يسلم فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرافذ بجنتها فقال لأهلها لا تأكلوا حتى آتى النبي ﷺ فأسأله أوحى أرسل إليه من يسأله فأق النبي صلى الله عليه وسلم أو بمثاليه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها **حَرْش** موسى حدثنا جويرة عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبره أنه أن جارية لكعب بن مالك ترمي غنما بالجليل النى بالسوق وهو يسلم فاميت شاة فكسرت حجرافذ بجنتها فذكر والنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها

(قوله أوداك) فيه إشارة إلى التخير بين الكسر والقتل (قوله ولأنك سلكوا) مما لم يذكر اسم الله عليه (قوله فافحمهم) فيه محذوا أوليانا فهو حلال عند الشافعية (قوله لفق) أى خروج عما يصل (قوله فدفع إليهم النبي) أى وصل إليهم أى (قوله ما ذبح على النسب) أى حجارة كانت منصوبة حول الكعبة يعظمونها بالذبح عليها وقيل ما يبعد من دون الله (قوله بلح) بالصرف وعدمه موضع بالجواز قريب من مكة له شيخ الاسلام

جاءوا وان الشك بلا دليل
لا يضر وان الوسوسة مخالفة
عن دليل يكنى في دفعها
تسمية الأكل والله تعالى
أعلم فلا يردان التسمية عند
الفتح إن لم تكن واجبة
يجوز لهم الأكل وإن لم يسموا
وان وجبت فلا تنفع تسمية
الأكل ولا تنوب عن تسمية
الذبح فالحديث مشكل على
الوجهين وهذا ظهران
الاستدلال بهذا الحديث
على عدم وجوب التسمية
عند الذبح لا يغفل عن ضعف
الظهوران الحديث بظاهره
يفيد أن التسمية واجبة
لكن تنوب تسمية الأكل
عن تسمية الذبح ولم يقل به
أحد عندنا تأويل لا يلقى
دليلا قاطعا والله تعالى
أعلم أه سندی (قوله
فنزوت) أي وثبت (قوله
فستحييت منه) أي لكونه
اطلع على حرصه (قوله باب
مائدة) أي شرد من البهائم
الأنسية المأكولة (قوله
كالصيد) أي في حله بغيره
(قوله إجمل) بكسر الحمة
وقتح الجيم أمر من الهجة
(قوله وأورن) شك من
الراوى وهو بفتح الحمة
وكسر الراء وسكون النون
أي أهلكها ذبحها من ران
القوم اذا هلكت ماشيتهم
وقيل يسكون الراء بوزن

حديث عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عبيدة بن رافع عن جده أنه قال يا رسول
الله ليس لنا مدى فقال ما أهرأهم وذ كرام الله فكل ليس الظفر والسن أما الظفر فدى الحبشة وأما
السن فعضم وقد يبرخ فيه فقال إن لهذه الأبل وأبدك وأبد الوحش فاضلجكم منها فاستنوا هكذا .
باب ذبيحة المرأة والأمة **حديث** صدقة أخبرنا عديلة عن عبيدة بن رافع عن ابن لكعب بن
مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسل النبي ﷺ عن ذلك فأمر بالسكها . وقال الليث
حدثنا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عديلة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جارية لكعب بهذا
حديث اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن
جارية لكعب بن مالك كانت ترضع غنابلس فاصيبت شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سكها . **باب** لا يذكي بالسن والعظم والظفر **حديث** قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه
عن عبيدة بن رفاع عن نافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما أهرأهم الدم الألسن والظفر .
باب ذبيحة الأعراب ونحوهم **حديث** محمد بن عبيدة حدثنا أسامة بن حصن المديني عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن قومًا قالوا لابي ﷺ إن قومًا يأتون بالبحم لا يندري أذكروا
اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه اثم وكلمه قالت وكانوا يدعي عهد بالكفر تابعه على عن الراوردي
وتابعه أبو خالد الطفاوى **باب** ذبح أهل الكتاب وشعوهم وأهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى
اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم طعامك حل لهم وقال الزهري لا بأس بذبيحة
فصاري العرب وان سمته يسمى لغيرة الله فلا تأكل وان لم تسعه فقد أحله الله وعلم كفرهم يذكروا عن
على نحوه وقال الحسن وبراهم لا بأس بذبيحة الأقفط وقال ابن عباس طعامهم ذباحهم **حديث** أبو
الوليد حدثنا شعبة عن جدي بن هلال بن عديلة بن مغفل رضي الله عنه قال كنا مع امرئ من قصر خيبر
فرمى إنسان بجرا فيه شحم فنزوت لأخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه . **باب**
مائدة من البهائم فهو بمنزلة الوحش وأجزاه ابن مسعود وقال ابن عباس ما أجبركم من البهائم مما في يديك
فهو كالصيد وفي بيروتي في برمن حيث قدرت عليه فذكره ورأى ذلك علي بن عمر وعائشة **حديث**
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا أبي عن عبيدة بن رفاع بن رافع بن خديج عن نافع بن
خديج قال قلت يا رسول الله إنا لاقوا المدغدا وليست معنمى فقال إجمل وأورن ما أهرأهم وذ كرام
الله فكل ليس السن والظفر وسن ذلك أما السن فعضم وأما الظفر فدى الحبشة وأصبتاه بل وضم
فدمنها بغير فمهم رجل بهم فبهم فقال رسول الله ﷺ إن لهذه الأبل وأبدك وأبد الوحش فاضلجكم
منها شي فاطعوا به هكذا . **باب** النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في المذبح
والنحر قلت يعجزى ما يذبح أن أنحره قال نعم ذكرته ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحرجا والنحر أرب
الى والذبح قطع الأوداج قلت فيختل الأوداج حتى يقطع النخاع قال لا إخال وأخبرني نافع أن ابن عمر
نهى عن النخع يقول يقطع مادن العظم ثم يذبح حتى يموت وقول الله تعالى وانقل موسى لقومه ان الله
يأمركم أن تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الخلق
والأبلة وقال ابن عمرو بن عباس وأسن إذا قطع الرأس فلا بأس **حديث** خالد بن يحيى حدثنا سفيان عن
هشام بن عروة قال أخبرني فاطمة بنت المنذر امرأتى عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت سمعنا
على عهد النبي ﷺ سرفا فكاناه **حديث** اسحق سمع عبد من هشام عن فاطمة عن أسماء رضي الله
عنها قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسوا نحن بالبدنة فاسكناه **حديث** قبيصة حدثنا

أما أى أدم القطع ولا تنفر والمراد على كل محل ذبحها للتأتمت (قوله الا في المذبح) بفتح الميم مكان الذبح لغير الأبل
وقوله والنحر بفتحهم مكان النحر الأبل ويجوز العكس عند الجمهور لكن مع الكراهة واليه أشار ابن جريج بقوله قلت يعجزى الخ

جور عن هشام بن ظالم بن المنذر أن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرساقا كساه . تابعه وكيع وابن عينة عن هشام في النحر . **باب** ما يكره من المثة والمسبورة والجمعة **حَرْش** أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى غلاما أو ثوبا ناصبوا دجاجة رمونها فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصير لها **حَرْش** أحمد بن يقوب أخبرنا إسحق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعته يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى إليها ابن عمر حتى لها أقبل بها وبالنمائم معه فقال لرجل أو غلامكم من أن يصبر هذا الطير للقتل فأتى مصت النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تصير بهيمة أو غيرها للقتل **حَرْش** أبو العمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فرأوا بنية أو بنفرا صوا دجاجة رمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم لمن فعل هذا . تابعه سليمان بن شعبة حدثنا المبال عن سعيد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل البحيوان وقال عدى بن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْش** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدى بن ثابت قال سمعت عبدة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن المثة . **باب** السجاج **حَرْش** يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهد الجرمي عن أبي موسى يعني الأشعري رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجة **حَرْش** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب بن أبي قيس عن القاسم عن زهد الجرمي قال كنا عند أبي موسى الأشعري وكان بيننا وبين هذا الحمي من جرم إنا فأقبطنا فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس آخر فلم يدر من طعامه قال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته أكل شيئا ففترته فحلفت أن لا أكه فقال ادن أخبرك أو أحذرك إني أثبت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعر بين وفافته وهو غضبان وهو يقسم لعمام من لم الصدقة فاستعملناه خلقنا لا يستعملنا قال ما ضدي ما أحلكم عليه ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال ابن الأشعر يرون ابن الأشعر يرون قال فأعطانا خمس ذود فواللذي فلبنا غدير بميد فقلت لأصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله أن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا فوجنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أنا استعملناك خلقت أن لا نتعلمنا فظننا أنك نسبت بيمينك فقال إن الله هو حلكم إني والله إن شاء الله لأحلف على يمين فأرى غير ما خبرناها إلا أثبت النبي صلى الله عليه وسلم هو خير وتعلمنا **باب** لحوم الخيل **حَرْش** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن ظالم عن أسماء قالت نحرنا فرس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكناه **حَرْش** مسدد حدثنا جابر بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الجمل وخص في لحوم الخيل . **باب** لحوم الجر الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْش** صدقة أخبرنا عبدة عن عبدة بن عبد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الجر الأهلية يوم خيبر **حَرْش** مسدد حدثنا يحيى عن عبدة حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الجر الأهلية . تابعه ابن المبارك عن عبدة بن عبد الله عن نافع . وقال أبو أسامة عن عبدة بن عبد الله عن سالم **حَرْش** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خير ولحوم الجر الانسية **حَرْش** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عمرو بن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم

(قوله النهية) بضم النون
أخذ مال الغير اه شيخ
الاسلام (قوله خمس ذود)
بالاضافة أى خمسة عشر
عبدا كما يدل به بعض طرق
الحديث لصديق النود بثلاثة
فقط قوله من أنكر محبة
الاضافة لفهمه أن الابل
لم تكن فى خمسة عشر بل
خمس أجرة حتى قال
والصواب تنوين خمس
ورفع ذود بدل من خمس
وقوله هر بالنصب صفة
لخمس وبالجر صفة لقود
وهو جمع أغر وهو الأبيض
وقوله الترى بضم التال
مقصور راجع ذروة وذروة
كل شئ أعلاه والمراد هنا
أسنة الابل (قوله باب
لحوم الخيل) أى بيان
حل أكسها (قوله المتعة)
أى النكاح الموقت

الجر ورخص في لحوم الخيل **حَرْشًا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن أبي
أوفى رضي الله عنهما قالاً نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الجر **حَرْشًا** اسحق أخبرنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا ابن عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا لعلبة قال حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحوم الجر الأهلية . تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمرو والمجاهشون
ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع **حَرْشًا**
محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
الله ﷺ جاءه . فقال أكلت الجر ثم جاءه . فقال أكلت الجر ثم جاءه . فقال أفنيت الجر فأمر مناديا
فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهياكم عن لحوم الجر الأهلية فانها رجس فأكثت القديروا منها التفور
باللحم **حَرْشًا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لابي بن زيد يزعمون أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن جر الأهلية فقال قد كان يقول ذلك الحسن بن عمرو الطغاري عندنا بالبصرة
ولكن أبي ذاك البحر بن عباس وقرأ قل لا جدفوا أوصي إلى محرمنا . **باب** أكل كل ذي ناب
من السباع **حَرْشًا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي
ثعلبة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع . تابعه يونس ومعمرو
وابن عيينة والمجاهشون عن الزهري . **باب** جلود الميتة **حَرْشًا** زهير بن حرب حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلاستهم بآهاتها
قالوا انه ميتة قال إنما حرم أكلها **حَرْشًا** خطاب بن عثمان حدثنا محمد بن جبير عن ثابت بن جحلان قال
سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بمنز ميتة
فقال ما حل أهلها لو اتفقوا بأهاتها . **باب** المسك **حَرْشًا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة
ابن القعقاع عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من
مكوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة وكه بدمي اللون لون دم والريح عروسك **حَرْشًا** محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
جلس السباع والسوء كمثل المسك ونافع الكبير فعامل المسك إيمان يحذيك وإمان يتناغم منه وإمان
تجد منه ربحا طيبة ونافع الكبر إمان يعرف نيايك وإمان تجد ربحا خبيثة . **باب** الأرب **حَرْشًا**
أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه قال أنفجأ نارنا ونحن بمصر الظهران فسمي
القوم فلبوا فاحتبنا ففجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعت بوركها أو قال بفخذها إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقبلها . **باب** الضب **حَرْشًا** موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست أكله ولا حرمه **حَرْشًا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتى بضب عنود فأهوى إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقتل بعض النسوة وأخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمباريدان يأكل
فتأوه وضب . يارسول الله فرفع يده فقتل أحرما هو يارسول الله فقال لا ولكن لم يكن بأرض قومي
فأجذني أعافه قال خالد فأجترته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر . **باب** إذا وقعت
الغارة في السمن الجامد أو الفأب **حَرْشًا** الحبيدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة أن فارة وقعت في سمن فماتت فسل النبي

(قوله أفنيت الجر) أي
لكنزة ماذبح منها (قوله
ذي ناب من السباع) أي
يعذو به كالد وخر وذب
ودب وفيل وقرود (قوله
استمتع) أي اتفتم
وقوله بأهاتها أي بجلدها
وهذا عند الشافعية في جلد
كل حيوان طاهر بخلاف
جلد الكلب والخنزير
وما يولد منهما أو من
أحد ما مع غيره (قوله
المسك) بكسر الميم الطيب
المعروف (قوله من مكوم)
أي مجروح وقوله يكلم في الله
أي يجرح في سبيل الله
وقوله وكه بدمي أي جرحه
بدمي بفتح اليا . والميم أي
يسيل منه الدم اه شيخ
الاسلام (قوله ونافع
الكبير) أي كبر الحداد
وهو زق ينفع فيه الحداد
(قوله باب الضب) أي بيان
حل أكله وهو حيوان
برئ يشبه الورل ينتفع
الواو والراء وأحد الورلان
والأرول

صلى الله عليه وسلم عنها فقال اتقوها وما حولها وكأوه قيل لسيفان فان معبرا يحدثه عن الزهري عن
 سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سألت الزهري يقول إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا **عشر** عبدان أخبرنا عبيد الله عن يونس عن
 الزهري عن العلاء بن رزق عن أبيه عن جده قال بلغنا أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أمر بغارة ماتت في من قاصم بمقرب منها فطرح ثم أكل عن حديث عبيد الله
 ابن عبيد الله **عشر** عبد العزيز بن عبيد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبيد الله عن
 ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن غارة سقطت في من
 فقال اتقوها وما حولها وكأوه . **باب** الوسم والعلم في الصورة **عشر** عبيد الله بن موسى عن حفظة
 عن سالم عن ابن عمر أنه كان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهي النبي ﷺ أن تضرب . تابعة فتيحة حدثنا
 المنزلي عن حفظة وقال تضرب الصورة **عشر** أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس
 قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بأخ لم يحسن وهو في مريد له فرأته يسم شاة حسبت قال
 في آذانها . **باب** إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما أو إبلًا بشرا أمراهم لم تؤكل لحديث
 رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ماوس وعكرمة في ذبيحة السارق أطرسوه **عشر** أسد حدثنا
 أبو الأحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عبيدة بن رفاع عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال قلت
 للنبي صلى الله عليه وسلم إننا نلقى العدو غدا وليس معنأ مدى فقال ما أنهر الله من ذكرا سم الله فكلوا
 ما لم يكن سق ولا ظفر وأسدنكم عن ذلك أما السن فعضم . أما الظفر فمضى الحشبة وتقدم سرعان
 الناس فأصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصروا قدورا فأمر بها فأكثفت
 وقسم بينهم وعدل بغيرا بغير شاة ثم ندبهم من أوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماهم رجل بهم
 فحبسه الله فقال إن هذه الهائم أوابد كأوابد الوحش فافضل منها هذا فافضلوا مثل هذا . **باب**
 إذا ندب بغير لقوم فرماهم بعضهم بغير فقتله فأراد إصلاحهم فهو جائز لغير رافع عن النبي صلى الله عليه
 وسلم **عشر** محمد بن سلام أخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عبيدة بن رفاع عن
 جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فندبهم من أوائل قال
 فرماهم رجل بهم فحبسه الله فقال إن لها أوابد كأوابد الوحش فافضل منها فافضلوا بها هكذا قال
 قلت يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار فريدان ندبهم فلا تكون مدى قال إرن ما أنهر الله أو
 نهو وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر مدى الحشبة . **باب** أكل
 المضطر لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون
 إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا
 إثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متحاقت لائم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن
 كنتم بآياته مؤمنين وما لكم أن لا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا
 ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمتدين وقوله جلودا قل
 لا أجد فيها أوصى إلى عروما على طامع يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا . قال ابن عباس
 مهراقا أو لحم خنزير فانه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك
 غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون
 إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن
 الله غفور رحيم .

(قوله اتقوها وما حولها
 وكأوه) أي إذا كان جليدا
 بخلاف ما إذا كان مائعا
 (قوله ثم أكل) أي ما بقي
 من السمن الجليد (قوله
 باب الوسم) جملة وفي
 نسخة بمجمعة (قوله
 والعلم) بفتح العين واللام
 أي العلامة وقوله في الصورة
 تنازع فيه العلماءان قبله
 والمراد بالصورة وجه
 البهيمة (قوله كره أن تعلم
 الصورة) أي أن يجعل فيها
 علامة بنحو ك (قوله
 حسبت قال في آذانها) فيه
 حجة للجمهور على جواز
 السكن في غير الوجه اه
 شيخ الاسلام (قوله غير
 باغ) أي غير خارج عن
 سبيل المسلمين ولا عاد أي
 معتد عليهم قطع الطريق
 أو فوق مقدار الحاجة
 (قوله قال ابن عباس) أي
 في تفسير مسفوحا مهراقا
 ومعناه سائلا (قوله وما
 أهل لغير الله به) أي ذبح
 للأسمان

(قوله كتاب الأضاحي)

بفتح الهمزة وتشديد الباء
وتخفيفها جمع أضحية بضم
الهمزة وتشديد الباء وكسر
مع تخفيف الباء ويقال
ضحية بفتح الصاد وكسر
وأضحة بفتح الهمزة
وكسرهما وهي ماذبح من
التم تقرب إلى الله تعالى من
يوم العيد إلى آخر أيام
التشرى (قوله أنفت)
بفتح النون أفصح من
ضهاو بكسر الفاء أي
أضحت وأما النفس الذي
هو الولادة فيقال فيه نفست
بالضم فقط (قوله ورجب
مضر) بضم الميم قبيلة
منسوبة إلى مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان وخص
رجبها لأنها كانت عظمه
غاية التعظيم ولم تقهره عن
وضعه الذي بين جادى
الأخرة وشعبان أه شيخ
الاسلام (قوله ليس البلدة)
أي مكة (قوله ليس يوم
النحر) تمسك بهذا من
خص النحر بهذا العيد
وبه حلت المطابقة
وأوجب الجمهور بأن المراء
النحر الكامل الفضل لأن
ال كثير ما يأتي للكمال
والإفلاح نحر جاز في أيام
التشرى أيضا لقوله تعالى
ليذكروا اسم الله في أيام
معلومات على ما رزقهم من
بهمة الأضاح

(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب الأضاحي)

باب سنة الأضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف **حَرْش** محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن زيد الأحمي عن الشعبي عن البراء رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبأ
به في يومنا هذا صلى ثم رجع فنحرم من فعله فقد أسأبستنا ومن ذبح قبل فأنما هو لحم قدسه لأهله ليس
من النسك في شيء فقام أبو ردة بن نيار وقذبح فقال إن عندي جنيمة فقال أجبها ولن تجزي عن
أحد بذلك . قال مطرف عن عاصم عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة ثم نسكه
وأصاب سنة المسلمين **حَرْش** مسدد حدثنا اسمعيل بن أيوب عن محمد بن أنس بن مالك رضى الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فأنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه
وأصاب سنة المسلمين . **باب** قصة الامام الأضاحي بين الناس **حَرْش** معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن بعض الجاهليين عن عتبة بن عامر الجاهلي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابي
ضحايا فصارن لقبية جندبة فقلت يا رسول الله ما رأت جندبة قال ضحيتها . **باب** الأضحية للمسافر
والنساء **حَرْش** مسدد حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاض بسرف قبل أن تدخل مكة وهي تكسي فقال مالك أنفت قالت
نعم قال إن هذا أمر كتبته الله على بنات آدم فأقصى ما يقضى الحاج فخير أن لا تطوف بالبيت فلما كنا نجي
أثبت بلحم مقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالقر . **باب**
ما ينتهى من اللحم يوم النحر **حَرْش** صدقة أخبرنا ابن علي عن أبيوب عن ابن سيرين عن أنس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله
إن هذا يوم يشهى فيه اللحم وذكر جبرانه وعندى جندبة خير من شاتي فلم فخصه في ذلك فلا أدري
بنت الرخصة من سوام أم لا ثم أنسنا النبي صلى الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما وقام الناس إلى الضحمة
فتوزعوا وأقال فتجزعوا . **باب** من قال الأضحية يوم النحر **حَرْش** محمد بن سلام حدثنا
عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد بن أنس بن بكر عن أبي بكر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمهرم ورجب مضر الذي بين جدى وشعبان أى شهر هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى قلنا أن نسيب به فبإمرامه قال ليس بالبلدة قلنا بلى قال فأى يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى قلنا أن نسيب به فبإمرامه قال ليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحب
قال وأعراسكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم من
أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضللا يضرب بعضكم رقاب بعض الألبان الشاهد الغائب فلعن بعض من
يلغنه أن يكون أو يحمله من بعض من صممه وكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اهل بلغت
الاهل بلغت . **باب** الأضحية والنحر بالمسلى **حَرْش** محمد بن أبي بكر المديني حدثنا خالد بن الحارث
حدثنا عبد الله بن نافع قال كان عبد الله بن نافع في المنعقر قال عبد الله بن نافع رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم
حَرْش يحيى بن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما أخرجه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح ويذبح بالمسلى . **باب** في أضحية الذي صلى الله عليه وسلم
بكبشين أو اثنين ويذكر سميتين وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل قال كنا نسمي الأضحية
بالمدنية وكان المسلمون يسمون **حَرْش** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يذبح بكبشين وأضحية بكبشين **حَرْش** قتيبة

ابن سيدة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى
 كبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده . تابعه وهيب عن أيوب وقال سمعنا حاتم بن وردان عن أيوب
 عن ابن سيرين عن أنس **حُرْشًا** عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الحخير عن عقبة بن حامر
 رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاهما فقاما يقسمهما على صاحبته ضحيا فبقى عنود فذبح كرماني صلى
 الله عليه وسلم فقال ضح أنت به . **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة فضع بالجمع من المعزول
 تجزى عن أحد بعدك **حُرْشًا** مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب
 رضى الله عنهما قال ضحى خاللى قال أبو بردة قبل الصلاة فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاةك
 شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجنا جذعة من المعز قال لذبحها ولن تصليع لغيرك ثم قال من ذبح قبل
 الصلاة فلا يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نكته وأصاب سنة المسلمين . تابعه عبيدة عن الشعبي
 وأبراهيم وتابعه وكيع عن حريش عن الشعبي وقال حاتم وداد عن الشعبي عن عناق قال وقال زيد
 وفراس عن الشعبي عن جذعة وقال أبو الأوصى حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عوف عناق جذع
 عناق لابن **حُرْشًا** محمد بن بشر حدثنا محمد بن جعفر حدة اشعبة عن أبي جحيفة عن البراء قال
 ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أياها قال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأحسبه
 قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزى عن أحد بعدك وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد
 عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة . **باب** من ذبح الأضحية بيده **حُرْشًا** آدم
 ابن أبي إسحاق حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيت
 واضعاهما على صفاحهما يسمى ويكبر فذبحهما بيده . **باب** من ذبح ضحية فبرء وأهل رجل ابن عمر
 في بدنته وأمر أبو موسى بناته أن يضعن بأيديهن **حُرْشًا** قتبية حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم
 عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرف وأنا بكى فقال مالك
 أفتست قلت نعم قال هذا أمر كتبه الله على بنات آدم أقضى ما يقضى الحاج غير أن لا تطرفي باليت وضحي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالقر **باب** الذبح بعد الصلاة **حُرْشًا** حجاج بن النبال حدثنا
 شعبة قال أخبرني زيد قال سمعت الشعبي عن البراء رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل
 فقال أول ما يندأ به من ومنه هذا أن نصلى ثم نرجع فنحمر من فعل هذا فقد أصاب سنتنا ومن تحرق فأنما
 هو لحم يقدمه لأهل بيته من النسك فشيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذهبت قبل أن أصلى وعندى جذعة
 خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزى أو توفي عن أحد بعدك . **باب** من ذبح قبل الصلاة أهد
حُرْشًا علي بن عبد الله حدثنا سمير بن إبراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهي فيه اللحم وذكره من جبرانه فكان النبي
 صلى الله عليه وسلم غفره وعندى جذعة خير من شاة من فرخه صلى الله عليه وسلم فلا أدري بلغت
 الرخصة أم لا ثم انكفأ الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس الى غنمة فذبحوها **حُرْشًا** آدم حدثنا
 شعبة حدثنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم
 النحر فقال من ذبح قبل أن يصلى فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح **حُرْشًا** موسى بن اسمير
 حدثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من
 صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال
 هو خير رجلك قال قال عندى جذعة هي خير من سنتين أذبحها قال نعم ثم لا تجزى عن أحد بعدك قال
 عامر هي خير نسكته . **باب** وضع القدم على صفع الذبيحة **حُرْشًا** حجاج بن النبال حدثنا همام

(قوله ولن تجزى عن أحد
 بعدك) يفتح ناد تجزى
 قال شيخنا مامنا فيه
 تخصيص أى بردة بذلك
 لكن وقع في عدة أحاديث
 التصريح بنظر ذلك لغيره
 كحديث عقبة السابق
 وأما فى ذلك ثم قال
 وأقر بما يقال فى جوابه أن
 خصوصية المتقدم مفسوخة
 بخصوصية المتأخر (قوله
 على صفاحهما) بكسر
 الصاد جمع صفة وهى من
 كل شيء جانبه وجمعها نغ
 أن البهية ليس لها إلا
 صفحتان باعتبار مذهب
 أن أقل الجمع اثنان أو هو
 من باب قلعت روى
 الكبشين ومنه قد سفت
 قلوبكم أه شيخ الاسلام
 (قوله أو توفي) بسكون
 الواو والشك من الراوى
 (قوله هنة) أى حاجة
 وقوله غفره أى قبل غفره
 أه شيخ الاسلام

عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحى بكبشين أملحين أقرنين
ويضع رجله على مفصليهما ويذبحهما بيده . **باب** التكبير عند الدبح **حدثنا**
أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي **صلى الله عليه وسلم** بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى
وكبر ووضع رجله على صفاحهما . **باب** إذا بحت بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء **حدثنا** أحمد
ابن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن
رجلايت بالهدى إلى الكعبة ويجلس في المصر فيوعى أن تقطع بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما
حتى يحل الناس قال سمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت أقتل قلائد هدى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيبيت هدية إلى الكعبة فيأحرم عليه مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس
باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا صفيان قال عمرو
أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا تزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدى **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن
سعيد عن القاسم أن ابن خباب أخبره أنه سمع أبي سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه لحم قال
وهذان لحم ضحايانا فقال أخروه لأنزوه قال ثم قلت فخرجت حتى أتى أخى أبان قتادة وكان أخاه لأمه
وكان بسريا فذكر ذلك له فقال إنه قد سجد بك أمر **حدثنا** أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي **صلى الله عليه وسلم** من ضحى منكم فلا يصح أن يذبحه من أبي عبيد
فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله ففعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك
العام كان بالناس جهد فأردت أن تتيوافيها **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخى عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا نلح
منه فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا الثلاثة أيام وليس بجزء فمعه ولكن
أراد أن يعلم منه والله أعلم **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري
قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أضره أنه شهد العيد يوم الأضحية مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ففعل
قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام
هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون نسككم قال أبو عبيد
ثم شهدت مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة ففعل قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن
هذان يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن يتظر الجمعة من أهل العوالي فليتظر ومن أحب أن يرجع
فقد أدبته قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب ففعل قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث . وعن عمر عن الزهري عن
أبي عبيد نحوه **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن ابن أخى ابن
شهاب عن حمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم كلوا من الأضاحي ثلاثا وكان عبد الله يا كل بلزيت حين ينزف من منى من أجل لحوم الهدى

(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب الأضحية)

وقول الله تعالى إنما الجور والميسر والأنساب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يقب منها حومها في الآخرة **حدثنا** أبو الجهم
أخبرنا شعب بن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أباه مرة رضي الله عنه أن رسول الله

(قوله أخى أبان قتادة) سوابه
كما في الأصول المتبعة
والويزنية أخى قتادة بلا
لفظ الأب وهو ابن النعمان
وقد تقدم في عدة من شهد
بدره على الصواب اه
سندى (قوله ثم خطب
الناس فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد نهاكم
أن تأكلوا لحوم نسككم
فوق ثلاث) ولله كانت
السننة جوع فزعهم بقاء
التي هي سنة الجوع أوله
مأبته الناسخ والله تعالى
أعلم .
(كتاب الأضحية)

(قوله لقد حرمتم الخمر وما

بالمدينة منها شيء) قيل
مبنى على أن الخمر مخصوص
بماء العنب وغيره لا يسمى
خمر ضرورة أن الأثرية
الأخر كانت في المدينة يوم
نزول التحريم موجودة
على كفرة وقد يقال لعله
قصد الرد على من زعم
الخصوص بماء العنب على
أن ضمير منها لخر العنب
خلة لالمطلق الخمر بقرينة
الرد على الزاعم أي كيف
يخص بماء العنب مع أنه
يوم نزول التحريم ما كان
في المدينة من ماء العنب
شيء وإنما كان الموجود
غيره فلا بد من شغل
الاسم لتلك الغير وهذا
أوقع لتبعض الأحاديث والله
على أعلم اه سندی (قوله
عن البغ) بكسر الموحدة
وسكون الفوقية وكسرها
وقد تفتح الموحدة وتكسر
الفوقية يتخذ من أصل
التحليل (قوله وكان أبو
هريرة يلحق بمعاها الحنتم
والتقير) أي يلحقهما في
روايته عن النبي صلى الله
عليه وسلم لامن قبل نفسه
ليوافق بقية الأحاديث
كحديث ابن عباس
السائي في كتاب الأيمان
في قصة عبد القيس
والحنتمه الجرة والباء
القرعة والتقير أصل النخلة
تقر والمرغف المقر

صلى الله عليه وسلم إلى ليلة أسرى به بإبلياء قدسين من خرواين فنظر إليهما ثم أخذا إلى نخل جبريل
الجليلة التي هناك للقطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك . تابعه معمر وابن الهذيل وعثمان بن عمر
والزبيدي عن الزهري **حَرْشًا** مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال
سمعت من رسول الله ﷺ . ح. ثانياً يحدثكم به غيري قال من أشرط الساعة أن يظهر الجهل ويقل
العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون تحسين امرأة قيمته رجل
واحد **حَرْشًا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة
ابن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال أبو هريرة رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا زنى الزاني حين يزنى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن . ولا يسرق السارق حين
يسرق وهو مؤمن . قال ابن شهاب وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
أن أبا بكر كان يحذره عن أي هريرة ثم يقول كان أبو بكر يلحق معهم ولا يتب نهبه ذات شرف
يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن . **باب** الخمر من العنب **حَرْشًا** الحسن بن
صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد
حرمتم الخمر وبالمدينة منها شيء **حَرْشًا** أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عبد به بن نافع عن
يونس عن ثابت البناني عن أنس قال حرم علينا الخمر حين حرمت وما يجيء بالمدينة خمر الأعناب
الإقليا وعامة خمر البسر والخمر **حَرْشًا** مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان حدثنا طاهر عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال عمر على المنبر فقال أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والخمر والصل
والحنطة والشعير والخمر ما خسر العقل . **باب** نزل تحريم الخمر وهي من البسر والخمر **حَرْشًا**
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن اسحق بن عبيد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كنت أسمع أبي عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب من فضيخ زهو ثم عرفناهم آتت فقال
إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فأمرقها فأمرقها **حَرْشًا** مسدد حدثنا معمر عن أبيه
قال سمعت أنس قال كنت قائماً على الحى أستمعهم عموماً وأنا أصغرهم الفضيخ فقبل حرمتم الخمر
فقلوا أكتفها فكفنا قلت لأنس ما شربهم قال رطب ويسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم
ينكر أنس . وحديثي بعض أصحابي أنه سمع أنس يقول كانت خمرهم يومئذ **حَرْشًا** محمد بن أبي
بكر المديني حدثنا يوسف أبو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله
أن أنس بن مالك حدثهم أن الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والخمر . **باب** الخمر من الصل وهو
البغ وقال معن سألت مالك بن أنس عن القنقاع فقال إذا لم يسكر فلا بأس وقال ابن الزراري سألنا
عنه فقالوا لا يسكر إلا بأس به **حَرْشًا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أبي شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن أن عائشة قالت سئل رسول الله ﷺ عن البغ فقال كل شراب أسكر فهو حرام **حَرْشًا**
أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البغ وهو نبيذ الصل وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام . وعن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تتبذروا في الماء ولا في المزق وكان أبو هريرة يلحق بمعاها الحنتم والتقير
باب ما جاء في أن الخمر ما خسر العقل من الشراب **حَرْشًا** أحمد بن أبي رجاء حدثنا يحيى عن أبي
حيان التميمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله ﷺ فقال
إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والخمر والحنطة والشعير والصل والخمر ما خسر العقل

(قوله حتى يهد لنا هذا) (٢٣٠) أي بين لنا حكمها وقوله الجذ أي هل يحجب الأخ أو يحجب به أو يقامه

وثلاث وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرقنا حتى يهد لنا هذا الجذ والكلافة وأبو ابن
أبو الرب قال قلت يا أبا عمرو فتى يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي ﷺ
أوقال على عهد عمر . وقال حجاج عن حماد عن أبي حيان مكان العنب الزبيب حَرْشًا حص
ابن عمر حدثنا شعبة عن عبدالله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الحمز يصنع من
خسة من الزبيب والتمر والحنطة والشير والسل . **باب** ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير
اسمه . وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن
قيس الكلبي حدثنا عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال حدثني أبو عاصم أو أبو مالك الأشعري والله
ما كذبت سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكون من أمي أقوام يستحلون الخمر والحري والخمر
والمعارف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم بأنهم ينص الفقير حاجة فيقولوا ارجع
إلينا غدا فيبينهم الله ويضع العلم ويمسح آخر بن قردة وخنازير إلى يوم القيامة . **باب** الانبذ
في الأوعية والتور حَرْشًا ثقبه بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت
سهلا يقول أتى أبو سعيد الساعدي فدعا رسول الله ﷺ في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي
العروس قال أنعمون ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتقت له ثمرات من الليل في تور .
باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي حَرْشًا يوسف بن موسى
حدثنا محمد بن عبدالله أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضى الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الأنصارانه لا بد لنا منها قال فلا إذا . وقال
خليفة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بهذا حَرْشًا
عبدالله بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال فيه لمهني النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية حَرْشًا
على بن عبدالله حدثنا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الأخول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبدالله
ابن عمرو رضى الله عنهما قال لمهني النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل للنبي ﷺ ليس
كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجبر فغير ألزمت حَرْشًا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني
سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضى الله عنه نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الباء والمزفت حَرْشًا عثمان حدثنا جبر عن الأعمش بهذا حَرْشًا عثمان حدثنا جبر
عن منصور عن إبراهيم قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن يتخذ فيه فقال نعم
قلت يأم المؤمنين عثمان النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ فيه قالت نعم في ذلك أهل البيت أن
يتخذ في البياض والمزفت قلت أما ذكرت الجبر والحتم قال إنما أحدثك ما سمعت أحدثك ما سمع حَرْشًا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت عبدالله بن أبي أوفى رضى الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجبر الأخضر قلت أنشرب في الأبيض قال لا . **باب**
تتبع القر ما لم يسكر حَرْشًا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القناري عن أبي حازم قال
سمعت سهل بن سعد الساعدي أن أبا سعيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته
خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما نعلمون ما أتقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتقت له ثمرات
من الليل في تور . **باب** الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشرية ورأى عمر وأبو عبيدة
ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير
مادام طريا وقال عمرو وجئت مع عبدالله ربح مشربا وأناسا نعل عنه فان كان يسكر جلدته حَرْشًا محمد
ابن كثير أخبرنا سفيان عن أبي الجوزية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد ﷺ الباذق

لا ينفعهم في نجسها إذا أسكرت فليس التحريم منوطا بالاسم حتى يكون تغييره مضرا للتحكم بل بالاسكال

لما أسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام التحيت
حزرا عبدالله بن أبي شبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
 عنها قالت كان النبي ﷺ يحب الخلاء والعسل . **باب** من رأى أن الباطل البسر والتمر
 إذا كان مسكرا وأن لا يجمل أدامين في إدام **حزرا** مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي
 الله عنه قال إني لأسقي أبا طلحة وأبداجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسرو تمر إذ حرم التمر فذقتها وأنا
 ساقهم وأصفرهم وأنا فندها يومئذ التمر وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع أنسا **حزرا** أبو عامر
 عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابر رضي الله عنه يقول نهى النبي ﷺ عن الزبيب والتمر والبسر
 والرب **حزرا** مسلم حدثنا هشام أخبرنا يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى
 النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة .
باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرت ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين **حزرا** عديان
 أخبرنا عبدالله أخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى
 رسول الله ﷺ ليلة أسرى به بقدر لبن وقدر خر **حزرا** الجدي سمع سفيان أخبرنا سالم أبو التضر
 أنه سمع عميرا مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم عرفة فأرسلت إليه بانه فيه لبن فشرب فكان . **باب** ما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل فإذا وقف عليه قال هو عن أم الفضل **حزرا** قتبية حدثنا
 جوير عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر بن عبدالله قال جاء أبو جندب بقدر من لبن من
 النقع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخرته ولوان تعرض عليه عودا **حزرا** عمر بن حفص
 حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يذكر أراءه عن جابر رضي الله عنه قال جاء أبو حميد رجل
 من الأنصار من النقع بانه من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي ﷺ لاخرته ولوان تعرض
 عليه عودا . وحديثي أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حزرا** محمد بن عودا أخبرنا التضر
 أخبرنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة
 وأبو بكر معه قال أبو بكر مرهرا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر رضي الله
 عنه فحلبت كسبة من لبن في قدح فشرب حتى رزيت وأنا سراقه بن جشم على فرس فدعا عليه
 فطلب إليه سراقه أن لا يدعو عليه وأن يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم **حزرا** أبو أيمن أخبرنا
 شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة فقدو بانه وتروح يا **حزرا** أبو عامر
 عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فذهض وقال إنه لا دماء قال إبراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن
 أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت إلى السيرة فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران
 ونهران باطنان فأما الظاهران النيل والفرات وأما الباطنان فنهرا في الجنة ثلاثه أقداح
 قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خر فأخلفت الذي فيه اللبن فشربت فقبلت أصبت الفطرة
 أنت وأمتك . قال هشام وسعيد وهما عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم في الأنهار تحوه ولم يذكروا ثلاثة أقداح . **باب** استناب الماء **حزرا**
 عبدالله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبدالله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر
 أنسرى بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه يرحاء وكانت مستقبل المسجد وكان رسول الله

(قوله الحلال الطيب)
 يعني الباذق لأنه عصير
 العنب وقوله قال أي ابن
 عباس ليس بعد الحلال
 الخ أي حيث نصير عن
 حاله إلى الحديث (قوله من
 النقع) يشتم النون موضع
 بوادي العقيق (قوله ألا
 خمرته) أي هلا غطيته
 وقوله تعرض بضم الزاء
 وكسرهما (قوله اللقحة)
 بكسر اللام أصغر من
 فتحها الناقلة لحاوب وقوله
 الصفي أي الكثرية اللين
 وقوله منحة أي عطية اه
 شيخ الاسلام (قوله فنهرا
 في الجنة) هما السيليل
 والكوكثر (قوله أصبت
 الفطرة) أي علامة الاسلام
 والاستقامة (قوله باب
 استناب الماء) أي طلب
 الماء الصذب أي الحلو

وفيه وذكر رأسه ورجليه
أى مانسهما من البلة
أما بل استعمل فيها شيئا
يسيرا والظاهر أنه مسحها
ويحتمل أنه غسل الرجلين
غسلا خفيفا على الوجهين
فلا إشكال لما صح عنه
في هذا الحديث أنه
قال في آخره هذا وضوء
من لم يحدث وعلمنا أن وإن
لم يصروا بمثله لكن لا
يأتى كلامهم جواز مثله
لمن لم يحدث فيبقى أن من
لم يحدث يجوز له أن يصلي
من غير تجديد وضوء وأن
يتوضأ مثل هذا الوضوء
وهو أفضل من الأول وأن
يتوضأ وضوءا سائبا وهو
أفضل للسكر بالله تعالى أعلم
(قوله باب من شرب وهو
واقف) أى يرفعه على بصره
والوقوف برفة هو السكون
فيها أى من القيام والقعود
والنوم كالأغنى فلا يراد أن
الراكب على البعير قاعد
لأنه فكيف يحمله وأما قوله
حاجة إلى الجواب عنه بأن
الراكب من حيث كونه
سائرا يشبه القائم ومن
حيث كونه مستقرا على
الضامة يشبه القاعد فمراده
بيان حكم هذه الحالة هل
تدخل تحت النهي أم لا مع
أن هذا يتحقق إذا كان
الجبر سائرا لا واقفا والأمر
ههنا بالنكس والله تعالى
أعلم اه سندی

على الله عليه وسلم بدخلها وشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما زلت لن تناولوا البر حتى تنفقوا إما
تجبرون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا عما تحبون وإن أحب ما لى
يرحماء وانها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال ربح أرباح شك عبدالله وقد صحت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في
الأقرين فقال أبو طلحة أقبل يا رسول الله قسمها أبو طلحة في أقراره وفي بيتي عمه وقال اسمعيل ويحيى
ابن يحيى رابع **باب شرب اللبن بالماء** **حدثنا** عبدان أخبرنا عبدالله أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك رضى الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وآتى داره
فطبلت شاة فثبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اللبن فتناول القدح فشرب وعن يساره أبو بكر
وعن يمينه أم رباب فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمن فالأيمن **حدثنا** عبدالله بن محمد حدثنا أبو عامر
حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحبه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماءات هذه الليلة
في شاة والأكرما قالوا الرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائس فانطلق
إلى امرئى قال فانطلق بهما فسكر في قدح ثم حلب عليه من داجنه قال فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه . **باب شراب الخلاء والصل** وقال الزهري لا يحمل شرب
بول الناس لشدة نقول لأنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحمل شرب
يحمل شفاءكم فيحرم عليكم **حدثنا** علي بن عبدالله حدثنا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن
عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الخلاء والمسل . **باب الشرب قائما** **حدثنا**
أبو نعيم حدثنا مسعر عن عبدالله بن ميسرة عن الزنزال قال أتى على رضى الله عنه على باب الرحبة
فشرب قائما فقال إن ناسا يكره أحدكم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما
وأخبرني فقلت **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عبدالله بن ميسرة سمعت الزنزال بن سبرة يحدث عن
على رضى الله عنه أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس فدرجته الكوفة حتى حضرت صلاة العصر
ثم أتى بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا
يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سليمان
عن عامر الأحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم .
باب من شرب وهو واقف على بصره **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا عبدالرزق بن أبي سلمة
أخبرنا أبو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحرث أنها أرسلت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بفتح لبن وهو واقف عشية عرفة فأخذ بيده فشربه زاد مالك عن أبي النضر على بصره .
باب الأيمن فالأيمن في الشرب **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن
مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلن قد شرب بماء وعن يمينه أعرابي
وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن . **باب هل يستأذن الرجل**
من عن يمينه في الشرب ليعطى الآخر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى شرابا فشرب منه وعن يمينه
غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام تأذن لي أن أعطى هؤلاء فقال السلام والله يا رسول الله لا أؤثر
بشيء منك أحدا قال فنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده . **باب الكرع في الخوض**
حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبدالله رضى الله

عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له قبل النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بأني أنت وأمي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك مائات في شنة والأكربنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فأطلقني إلى العريش فكب في قدح ساد ثم حلب عليه من داجنه فغشرب النبي ﷺ ثم أعاد فغشرب الرجل الذي جاء معه . **باب** خدمة الصغار الكبار **حَدَّثَنَا** مسدد حدثنا ميمون عن أبيه قال سمعت أنس رضي الله عنه قال كنت قائما على الخي أسقيهم عموقي وأنا أصغروهم الفتيخ فيل حوت المهر فقال اكفها فأكفنا قلت أنس ما شربهم قال طلب ويسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خروهم ففرشكر أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنس يقول كانت خروهم يومئذ . **باب** نطقية الاناء **حَدَّثَنَا** اسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أسيتم فكفوا ميايكم فان الشياطين تنشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل خلغهم فأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكروا بكم واذكروا اسم الله وخروا أيئتمكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا وأطغوا مسايبكم **حَدَّثَنَا** موسى بن اسمعيل حدثنا عمام عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أطغوا المصايح إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأكروا الأسقية وخروا الطعام والشراب وأحسبه قال ولو بود تعرض عليه . **باب** اختناث الأسقية **حَدَّثَنَا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها **حَدَّثَنَا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الأسقية . قال عبد الله قال معمر أو غيره هو الشرب من أفواهها . **باب** الشرب من فم السقاء **حَدَّثَنَا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب قال لنا عكرمة ألا أخبركم بأشياء هار حدثنا بها أبو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة أو السقاء وأن يمنع جاره أن يفرز خشبه في داره **حَدَّثَنَا** مسدد حدثنا اسمعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب من في السقاء **حَدَّثَنَا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء . **باب** التنفس في الاناء **حَدَّثَنَا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الاناء وإذا بال أحدكم فلا يسبح ذكره يمينه وإذا مسح أحدكم فلا مسح يمينه . **باب** الشرب بنفسين أو ثلاثة **حَدَّثَنَا** أبو عاصم وأبو نعيم قال حدثنا عذرة بن ثابت قال أخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان أنس يتنفس في الاناء صريتين أو ثلاثا وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا . **باب** الشرب في آنية الذهب **حَدَّثَنَا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدينة فاستقى فأنه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال لي إن أرمه إلا أتى نهيته فلم يفته وأن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباغ والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة . **باب** آنية الفضة **حَدَّثَنَا** محمد بن المنذر حدثنا ابن أبي عمير عن ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي

(قوله بأني أنت وأمي) أي مفتقى بهما (قوله) وهي ساعة حارة أي الساعة التي أت فيها (قوله والرجل يحول الماء في حائط) كره لنا كيد ولاختلاف عامل الجلبتين إذ عامل الأولى قال والثانية كرع والكرع هو شرب الماء بالقم بلا واسطة (قوله عموقي) بدل من ضمير أسقيهم وقوله الفتيخ هو الخمر المتخذ من البسر والتمر (قوله وطب وبسر) أي متخذ منهما (قوله جنح) بكسر الجيم وضمها أي ظلامه وقوله أو أسيتم شك من الراوي وقوله فكفوا ميايكم أي امنعوه من الخروج (قوله يتنفس في الاناء صريتين أو ثلاثا) بأن بينهما من فمهم يتنفس خارجه اه شيخ الاسلام (قوله بالمدين) هي مدينة عظيمة على دجلة (قوله دهقان) بكسر الدال المهجلة أي كبير القرية وقوله فقال أي معصفا لحاضر به وقوله هن أي اللذكريات وقوله لهم أي للسكار

الثانية وحكى فتحها وقوله
نار بالنصب مفعول يجرى
وقيل بالرفع على التفاعلية
(قوله المائر) جمع ميرة
بكسر الميم من الوارة
وهي اللين وأصلها مؤنثة
قلت الواو ياء لانكسار
ما قبلها وهي مراكب
للهم من حرير أودياج
كأنراش الصغير يعشى
بقلن أوصوف ويحمل
فوق الرجل والسرجه وقوله
والقسي بفتح القاف
وتشد السين والياء ثياب
من كتان مخلوط بحرير
منسوب لقربة تسمى قس
(قوله من نضار) بضم
النون خشب معروف (قوله
باب شرب البركة) أى الماء
لأنه مبارك فيه فلفظ
ما بعده عليه تفسير (قوله
حتى على أهل الوضوء)
في نسخة على الوضوء
قيل وهو الصواب ووجه
الأول بأن معنى أسرعوا
وأهل منصوب على النداء
وياء على شدة يعنى
أسرعوا إلى أهل الوضوء
(قوله لا آو) بالفتح أى
لا أقصر في الاستكثار مما
جلبت في بطنى منه فمن
الأولى متعلقة بمحذوف
(قوله خمس عشرة مائة)
عدل عن ألف وخمسة
لشير إلى كية عدد
الفرق اه شيخ الإسلام

ليل قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا
تلبسوا الحرير والديباغ فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك بن أنس
عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم
سلة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في إناء الفضة
إنما يجرى في بطنه نار جهنم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأشعث بن سيم
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أصابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
ونحن ناعم سبع أصمنا بعبادة المرض وأتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداهي وإقضاء السلام
ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة أو قال آنية الفضة
وعن المائر والقسي وعن لبس الحرير والديباغ والاستبرق . **باب الشرب في الأقداح** **حدثني**
عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سالم إلى الضر عن عمير مولى أم الفضل
عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث إليه بقدر من لبن فشربه .
باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وأبنته وقال أبو ردة قال لي عبد الله بن سلام
ألا أسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا أبو غسان
قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من
العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فزلت في أجم بنى ساعدة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلها النبي صلى الله
عليه وسلم قالت أعود بالله منك فقال قد أعدتكم مني فقالوا لها أنتين من هذا قالت لا قالوا هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت أناشقي من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ حتى جلس في سقفة بنى ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا بإسهل فخرجت لهم بهذا
القدح فاستقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوجهه عمر بن عبد العزيز
بعد ذلك فوجهه له **حدثنا** الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن جاد أخبرنا أبو عوانة عن عاصم
الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد أضعف فسلطه بضعة
قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
هذا القدح أكثر من كذا وكذا . قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس
أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تفعلن شيئا صنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتركه . **باب شرب البركة والماء المبارك** **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جابر بن
الأنعمش قال حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما هذا الحديث قال قد
رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج أصابه ثم قال حتى على أهل الوضوء البركة من
الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آو فجعلت في بطنى
منه فصليت أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال أنا وأربعائة . تابعه عمرو بن دينار عن جابر
وقال حسين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر .

[تم الجزء الثالث ، ويلي : الجزء الرابع وآوله : مكتاب المرضي]

فهرس

الجزء الثالث من صحيح البخارى

صفحة	مصحف
٢	كتاب المغازى
باب قصة غزوة بدر	
١١	باب حديث بنى النضير ومخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخ	
١٤	باب غزوة أحد
١٩	باب غزوة الربيع ورجل وذكوان وبكر
معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن	
ثابت وخبيب وأصحابه	
٢٢	باب غزوة الخندق وهى الأحزاب
٢٤	باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من
الأحزاب ومخرجه إلى بنى قريظة ومحاصرته	
إياهم	
٢٥	باب غزوة ذات الرقاع
٢٦	باب غزوة بنى المصطلق من خزاعة وهى
غزوة الربيع	
باب حديث الافك	
٣٠	باب غزوة الخديبية
٣٤	باب قصة عكل وعرينة
باب غزوة ذات القرد	
باب غزوة خيبر	
٤٠	باب عمرة القضاء
٤١	باب غزوة موتة من أرض الشام
٤٢	باب غزوة الفتح
٤٧	باب قول الله تعالى ويوم حنين إذ
اجمعتكم كثرتمكم فلم تكن عنكم شيئا الخ	
٤٨	باب غزاة أوطاس
٤٩	باب غزوة الطائف
٥١	بث أبى موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة
الوداع	
٥٢	بث على بن أبى طالب وخالد بن الوليد
رضى الله عنهم إلى اليمن قبل حجة الوداع	
٥٣	غزوة ذي الخلفة
٥٤	غزوة ذات السلاسل
ذهاب جوير إلى اليمن	
باب غزوة سيف البحر	
٥٥	حج أبى بكر بالناس فى سنة تسع
وفد نبي عجم	
٥٧	قصة الأسود النسي
قصة عمان والبحرين	
٥٩	قصة دوس والطيفل بن عمرو الهوسى
باب حجة الوداع	
باب غزوة تبوك	
٦١	حديث كعب بن مالك وقول الله عز
وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا	
٦٤	نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر
باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى	
كسرى وقيصر	
باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم	
ووفاته الخ	
٦٩	كتاب تفسير القرآن
٧٠	سورة البقرة
٧٨	سورة آل عمران
٨٤	سورة النساء
٨٨	سورة المائدة
٩١	سورة الأنعام
٩٣	سورة الأعراف
٩٤	سورة الأنفال
٩٦	سورة براءة
١٠٠	سورة يونس

مصحف

مصحف

١٧٤	باب شهادة المرمعة	١٠١	سورة هود
١٧٥	باب الشفار	١٠٢	سورة يوسف
١٧٨	باب انكاح الرجل ولده الصغار	١٠٤	سورة الرعد الخ
١٨٠	باب الشروط في النكاح	١٦٠	كتاب فضائل القرآن
١٨١	باب الوليمة حتى		باب جمع القرآن
١٨٣	باب المدارة مع النساء	١٦١	باب أنزل القرآن على سبعة أحرف
١٨٦	باب كفوران العشير	١٦٢	باب القراء من أصحاب النبي صلى الله
١٨٨	باب الفيرة		عليه وسلم
١٩١	باب طلب الولد	١٦٣	باب فائحة الكتاب
١٩٢	كتاب الطلاق		فضل البقرة
	باب إذا طلقت الحائض	١٦٤	باب فضل الكهف
١٩٥	باب الخلع		باب فضل سورة الفتح
١٩٧	باب قول الله تعالى للذين يؤولون من نساءهم		باب فضل قل هو الله أحد
	تر يص أر بة أشهر - الآية		باب فضل الموهذات
	باب حكم المفقود في أهله وماله		باب نزول السكينة والملائكة عند
	باب الظهار		قراءة القرآن
١٩٨	باب اللعان	١٦٥	باب فضل القرآن على سائر الكلام
٢٠٤	كتاب النفقات	١٦٧	باب من لم ير بأساً أن يقول سورة البقرة
٢٠٧	كتاب الأطعمة		وسورة كذا وكذا
٢٠٩	باب الخبز المرقق		باب الترتيل في القراءة الخ
٢١٧	كتاب الصقبة	١٦٨	باب البكاء عند قراءة القرآن
٢١٨	كتاب النبايح والصيد والتسمية على	١٦٩	باب من رلى بقراءة القرآن أو تأكل به
	الصيد		أو فطر به
٢٢٠	باب الصيد على الجبال		كتاب النكاح
٢٢٦	كتاب الأصاحي	١٧٠	باب كثرة النساء
٢٢٨	كتاب الأثرية		باب ما يكره من التبتل والخصاء
٢٣١	باب شرب اللبن	١٧١	باب نكاح الأ بكر
٢٣٢	باب شراب الخواص والعسل		باب الثيبات
٢٣٣	باب قطية الاماء		باب اتخاذ السراى
٢٣٤	باب الشرب من قلع النبي صلى الله	١٧٣	باب ما يتقى من شؤم المرأة
	عليه وسلم		

صحیح البخاری

جمع

محمد بن اسمعیل بن ابراهیم بن المغيرة بن یزید زبنة الجعفی البخاری

١٩٤ — ٢٥٦ هـ

وبالهامش

حاشية أبي الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندی

ويلها قرارات من شرعي الامامين القسطلاني والانصاري

المختار السراج

مطبوع في المطبعه المطبوعه المطبوعه

١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م / ٥٠٨

(قوله باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به) في ذكر هذه الآية هنا إشارة إلى أن المراء بالجزاء في الآية ما يميز المرض ونحوه كما ورد في الحديث لاجزاء الآخرة فقط (قوله) فاذا اعتدلت تكفأ

بالبلاء قيل أريد بالبلاء الرج والجله جزاء للشرط والمعنى فاذا اعتدلت أمتها ربح أخرى كفأتها والمقصود بيان استمرار هذه الحالة عليها وقيل تكفأ بالبلاء وصف للمؤمن كأنه يمان حاصل ما يؤديه التشبيه والجزاء محذوف أى استقامت أى الخامة ولا يخفى أن الاستقامة عين الاعتدال والوجه أن يقدر أى أمتها ربح أخرى فكذلك المؤمن بكفأ بالبلاء والله تعالى أعلم اه سندی (قوله يوعك) بفتح المهملة وقوله وعكاسكونها (قوله قال أجل) أى نم (قوله إلحاح) بتشديد التوقيف أى ثر (قوله ثم الأول فالأول) فى نسخة ثم الأمل فالأمل وأمثل التوم خيارهم (قوله) وجوب عبادة المريض) عبر بالوجوب تبعاً لظاهر

نَصَرَ اللَّهُ أُمَّراً صَمِيعَ مَقَالِي قَوَّاهَا

[حديث حريف]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب المرضى

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به **حديث** أبو ايمان الحكم ابن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مريض تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها **حديث** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن ملحمة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطيئه **حديث** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله ابن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع ففيها الرج مرة وتعد لها صرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انبساطها مرة واحدة وقال زكرياء حدثني سعد حدثنا ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديث** إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن بنى ثعلبة عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أمتها الربح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقسمها الله إذا شاء **حديث** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي معصية أنه قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحبيب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ من رد الله به خيرا يصب منه **باب** شقة المرض **حديث** قيسة حدثنا سفيان عن الأعمش وحدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديث** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضى الله عنه أنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت إن ذاك بأنك أجزى قال أجل ما من مسلم صبيه أذى إلحاح الله عنه خطايا كما تحات ورق الشجر **باب** أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأول فالأول **حديث** عبدان عن أبي حزة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله إنك توعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجالن منكم قلت ذلك أنك أجزى قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم صبيه أذى شوكا لمافوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **باب** وجوب عبادة المريض **حديث** قتيبة

ابن سعيد حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطمعوا الجائع وعودوا المريض وفكروا العاني **حَرَّشَ** حصن بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سلم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع نهيانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباغ والاستبرق وعن القسي والميزرة وأمرنا أن تبسج الجنثر ونعود المريض ونفسي السلام . **باب** عيادة الغني عليه **حَرَّشَ** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول مرضت مرضا فأناى النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ناشيان فوجداني أغشى على فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه على فأفقت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضى في مالي فلم يجبني بشئ حتى نزلت آية البراء . **باب** فضل من يصرع من الربيع **حَرَّشَ** مسدد حدثنا يحيى عن عمر بن أبي بكر قال حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أسرع وإني أتكشف فافع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فافع الله أن لا تكشف فدعا لها **حَرَّشَ** محمد أخبرنا مخلد عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة . **باب** فضل من ذهب بصره **حَرَّشَ** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الحاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس ابن مالك رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى قال إذا ابتليت عبدي بحبيبيه ضرب عوزته منهما الجنة يريد عيبيه . تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** عيادة النساء الرجال وعادت أم البراء رجلا من أهل المسجد من الأنصار **حَرَّشَ** قتبية عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال رضى الله عنهما قالت فيدخلت عليهما قلت يا أبت كيف تجدك وبالال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحى يقول : كل امرئ مصعب في أهله والموت أدنى من شرك نله وكان بلال إذا أقبلت عنه يقول :

الآيت شعري هل أيقن ليلة

وهل أردن يوما مياه مجنة

وهل تبذلون شامة وطفيل

قالت عائشة فبحثت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصحبها وبارك لنا في مدنها وصاعها واقل حاماها فأجملها بالمحنة . **باب** عيادة الصبيان **حَرَّشَ** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم قال سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما أن ابنه ثقي صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسد وأبي تحسب أن ابني قد حضرت فأشهدنا فأرسل إليها السلام ويقول إن الله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحسب ولتصبر فأرسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقمق ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يارسول الله قال هذه رجة وضعتها في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده إلا الرجاء . **باب** عيادة الأهراب **حَرَّشَ** معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار

الحديث : وإلا فهو محمول على التندب المؤكد كما في خبر غسل الجمعة واجب (قوله العاني) أى الأسير (قوله الغنى عليه) وهو من قام به الأخلاء وهو الغنى وهو تعطيل جيل القوي الحساسة (قوله من يصرع من الربيع) أى من داء يكون فيها (قوله بواد) هو مكة وقوله إذخر هو حشيش بمكة لراحة طيبة وقوله وجليل بالجيم بنت ضيف يعنى به خاص البيوت وقوله مجنة بفتح اليم والجيم موضع على أميال من مكة كان سوقا في الجاهلية وقوله شامة وطفيل جبلان أو عيانان اه شيخ الاسلام (قوله قد حضرت) أى حضرها الموت (قوله تقمق) أى تقطوب وتحمرك

حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعود قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعود فقال له لا بأس بطهور إن شاء الله قال قلت بطهور كلا بل هي حصى نفور أو نفور على شيخ كبير ترى القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فتم إذا . **باب** عيادة المشرك **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن غلاما يهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فرض قائم النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقال أسلم فأسلم . وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فليهم جماعة **حدثنا** محمد بن المنذر حدثنا يحيى حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في سريره فليهم جالسا فجلوا يصلون قريبا فأشار إليهم اجلسوا فلما فرغ قال إن الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا فرغ فارقضوا وإن صلى جالسا فجلوا . قال أبو عبد الله قال الجعدي هذا الحديث منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم أتوا صلى على قاعدا والناس خلفه قيام . **باب** وضع اليد على المريض **حدثنا** المكي بن إبراهيم أخبرنا الجعدي عن عائشة بنت سعد أن أبها قال تسكت بكمة شكوا شديدا فجعاني النبي صلى الله عليه وسلم يعوذني فقلت يانبي الله اني أترك مالا وإني أترك أبا ابنة واحدة فأوصي بشئ مالي وأترك الثلث فقال لا قلت فأوصي بالنصف وأترك النصف قال لا قلت فأوصي بالثلث وأترك للثلث الثلث كبير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأعمه هجرته فإزالت أجد برده على كبدي فبما يغفل إلى حتى الساعة **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكاشديدا فاستهت بيدي فقلت يا رسول الله إنك توعك وعكاشديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل أني أوعك كما يوعك رجلان منك فقلت ذلك أن لك أجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فأسواه إلا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها . **باب** ما يقال للمريض وما يجب **حدثنا** قتيبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال أنبت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فاستهت وهو يوعك وعكاشديدا فقلت انك لتوعك وعكاشديدا وذلك أن لك أجرين قال أجل وما من مسلم يصيبه أذى إلا حط الله خطياه كما تحط ورق الشجرة **حدثنا** إسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعود فقال صلى الله عليه وسلم لا بأس بطهور إن شاء الله فقال كلا بل هي نفور على شيخ كبير كما ترى القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فتم إذا . **باب** عيادة المريض راكبا ومشيا وردنا على الحار **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب على جار على كاف على قطيفة فذكية وأردف أسامة وراءه يعود سعد بن عباد قبل وقفة يدر فصار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سائل وذلك قبل أن يعلم عبد الله وفي المجلس أخطأ من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاة الدابة خرج عبد الله بن أبي أنه برده قال لا تقبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف وتزل فدعاهم إلى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله ابن أبي يا أيها المرء إنه لأحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وإرجع إلى رحلك فن

(قوله كلا) أي ليس بطهور (قوله نفور أو نفور) شك من الراوي ومعناها واحد أي تقلى ويظهر سحرها ووجعها (قوله فتم إذا) تقرير لما قاله الأعرابي . قال الكرماني الفاء مرتبة على محذوف وإذا جواب وجزاء أي إذا أبيت كان كما زعمت . وروى أن الأعرابي أصبح ميتا (قوله فبما يغفل إلى) أي فبما تخفيه (قوله على كاف) هي البرذعة وقوله على قطيفة أي دثار يحمل والأول بدل من على جار والثاني بدل من الأول وقوله فذكية نسبة إلى فذك قرية بخير اه شيخ الاسلام

جاءه فاقصص عليه قال ابن رواحة بنى يا رسول الله فاعشناه في مجالسنا فاما بعد ذلك فاستب المسجون
والمشركون واليهود حتى كادوا يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سكتوا فركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادته فقال له أرى سعداً لم تسمع ما قال أبو حباب
يريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله أعف عنه وأصفح فقد أعطاك الله ما أعطاك وقد اجتمع
أهل هذه البحيرة أن يتوجه فيصوبوه فغادر ذلك بالحق النبي أعطاك شريكاً في ذلك فذلك الذي فضل
به ما رأيت **حزنا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن وهبان المنكر عن
جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي **ﷺ** يعوذني ليس براكب بل ولا برذون . **باب** قول
للمريض إني رجعت أو واراها أو اشتد في الوجع وقول أيوب عليه السلام إني منى القصر وأنت
أرحم الراحمين **حزنا** قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
أبي ليلى عن كعب بن جحمة رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال
أؤذيكم هوام رأسكم قلت نعم دعا الملائكة فحطته ثم أصرني بالقداد **حزنا** يحيى بن يحيى أبوزكرياه
أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وأرأساه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك لو كان وأناحي فاستغفرلك وأدعوك فقالت عائشة وانكياه وانكاهي لأظنك
تحب موتي ولو كان ذلك لظننت آخر يومك معي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا
وأرأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل اليك بكرة وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو ينجي المتمنون ثم
قلت بأبي الله وبديع المؤمنين أو بديع الله وبأبي المؤمنين **حزنا** موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم
حدثنا سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحرف بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على
النبي **ﷺ** وهو يوعك فسمته فقلت أنك لتوعك ومكاشددا قال أجل كما يوعك رجلان منكم
قال لك أجزان قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فمساواه الا حط الله سيئاته كما يحط الشجر وقورقها
حزنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أخبرنا الزهري عن عاصم بن
سعد عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذني من وجع اشتد في زمن حجة الوداع
فقلت يا نبي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثي الا ابنة لي أفأصدق بكتي مالي قال لا قلت بالشرط قال
لا قلت الثلث قال الثلث كثير أن تدع ورتك أغنياء خير من أن تضرهم عالة يتكفون الناس ولن
تنفق نفقة تبتى بها وجه الله الأجرت عليها حتى ما يجعل في يأسرائك . **باب** قول المريض
قوموا **حزنا** إبراهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر بن وهب عن عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول
الله **ﷺ** وفي البيت رجال فهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هل أكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسيبنا كتاب
الله فاختلف أهل البيت فاختصموا منهم من يقول قروا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن
تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما كثروا الفرو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله **ﷺ** قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزبة كل الرزبة ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولطمهم .
باب من ذهب بالصبي المريض ليدعي له **حزنا** إبراهيم بن حجة حدثنا حماد بن
إسماعيل عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت في غائي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم نوضاً ففتربت من وضوئه

(قوله ولا برذون) بكسر
الواو وفتح المعجمة
نوع من الخيل (قوله باب
قول المريض إني رجعت)
في نسخة باب ما رخص
للمريض أن يقول إني
وجع (قوله ذاك الخ) أي
إن مت وأناحي الخ (قوله
والنكياه) بضم اللام
وسكون الكاف وكسر
اللام وحكى فتحها لأنه
مصدر وإن جعل صفة
للقائه ولها فائلا واللام
مفتوحتان وبكل حال
هو منسوب والشكل
فقدان المرأة ولها وليس
هنا سراد بل هو كلام
يجري على ألسنة العرب
عند حصول المصيبة أو
توقعها (قوله بل أنا
وأرأساه) أي دعي ذكر
ماتجديته من وجع رأسك
واشغلي في فأنك لا تخوتين
في هذه الأيام بل تعيشين
بعدي وقوله وأبعد أي
أوصي بالخلافة لأبي بكر
وقوله أن يقول القائلون الخ
أي كراهة ذلك أه شيخ
الاسلام

(باب تقي المريض الموت) (قوله لن يدخل أحدا عمله الجنة) أي لا يستحق بعمله الجنة من غير فضل منه تعالى فان عمله أقل قليل بالنظر الى الجنة فكيف وهو مامل هذا العمل الا بعد أن أسبغ عليه مولاة نعمه طاهرة وباطنة وأنعم عليه بما لا يحصى قبل العمل وبعده (٦)

وقد خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل ذوالحجلة . **باب** تقي المريض الموت **حز**ش آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى عنه قال أتني على الله عليه وسلم لا يتجشأ أحدكم الموت من ضرايبه فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفى إذا كانت الوفاة خيرا لي **حز**ش آدم حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب فعوده وقد كتوى سبع كيات فقال ان أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم نتقصمهم الدنيا وإننا أمينا ما لا نجد له موعدا الا القرب ولولان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ثم أتينا مرة أخرى وهو بيني حائطا له فقال ان المسلم يجرى في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب **حز**ش أبو أيمن أخبرنا شيب عن الزهري قال أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحدكم الجنة قالوا لأن يارسول الله قال ولأننا لا أن يتمدني الله بفضل روحه فسدوا وقل ربوا ولا يتجشأ أحدكم الموت لما حسنا فله أن يزداد خيرا وإما سببا فله أن يستعقب **حز**ش عبدالله بن أبي شعبة حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أعطني بالرفق . **باب** دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بفت سعد عن أبيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أشف سملنا **حز**ش موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى مريضا أو أتته قال أذهب الباس رب الناس اشف وأنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما . قال عمرو بن أبي قيس وإبراهيم بن طهمان عن منصور عن إبراهيم وأبي الضحى إذا أتى بالمريض وقال جرير عن منصور عن أبي الضحى وحده وقال إذا أتى مريضا . **باب** وضوء العائد للمريض **حز**ش محمد بن يشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله رضى الله عنه قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ فصب على أوقال صرأ عليه فقلت فقلت لا يرثي الا كلاله فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض . **باب** من دعا برفع الوفاء والحمى **حز**ش اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا بئ كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول :

كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شرك فعله
وكان بلال إذا أققع عنه برفع عقيرته فيقول .

ألا ليت شرى هل أيقن لية
وهل أردن يوما مياه مجنة
وهل وحولى إذخر وجليل
وهل تيدون في شامة وطفيل

قال قالت عائشة جلث رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد ومحسها وبارك لنا في صاعها ومنعها واتقل جاحها فأجلبها بالحبشة .

قبل العمل وبعده بوجوه
فهو يستحق الجزاء بعد
ذلك على هذا العمل
فضلا عن أن يجزى بالجنة
فأعزال الله تعالى إياه الجنة
في مقابلة هذا العمل أو
بسببه تفضل منه وإحسان
لا يستحقه العبد بعمله فلا
ينافي الحديث نحو قوله
تعالى وتلك الجنة التي
أوردتوها بما كنتم تعملون
سواء جل الباء للمقابلة
أو للسببية أما المقابلة فلا لها
لا تقتضى المساواة بل قد
يكون إحسانا بعضا كما
ههنا وأما السببية فلا لها
سببية جملة فجعل ذلك
العمل سببا لدخول الجنة
عين الإحسان كما لا يخفى
والى هذا يشير قوله إلا
أن يتمدني الله إلخ أي
لا يقسب العمل لدخول
الجنة الا بالرحمة فلا يرد
أنه يفهم من الاستثناء
أنه إذا رحمه الله تعالى
فيدخله العمل الجنة مع
أنه إذا رحمه فيدخل
الجنة بالرحمة لا بالعمل
ويمكن دفع هذا الإراد
بوجه آخر وهو أنه

استثناء من مقدر أى فلا أدخل الجنة الا أن

يتقدمنى الله إلخ وأما قوله فسدوا فلهذه فتوسطوا في الأعمال ولا تفرطوا فيها إذ ليس المدار عليها بل على الفضل والله تعالى أعلم وأما قوله لما حسنا فتقديره لا يغفلوا أن يكون محسنا والله تعالى أعلم انه سئدى

(قوله شفاء من كل داء)

أى يحدث من الرطوبة والبرودة لأنها حار يابس فهي شفاء للداء المقابل لها في الرطوبة والبرودة لأن الدواء أبدا بالضاد كما أن الغذاء بالمشاكل قال الكرماني ويحتمل ارادة العموم لكن بتركيبه مع غيره بل يتعين العموم بدليل الاستثناء لأن جواز الاستثناء معيار جواز العموم وأما وقوع الاستثناء فهو معيار وقوع العموم (قوله باب التليينة) هي ما يتخذ من نخالة اللبن وعسل

(قوله نجيم) بضم النونية أى تريح (قوله البضض) بمعنى المغصض وقوله النافع أى للعرض (قوله السعوط) بفتح السين دواء يسبغ في الأضراس (قوله واستعط) أى استعمل السعوط (قوله بالقسط) بضم القاف وكذلك الكسكس وهما لثتان (قوله بلعى جل) بفتح اللام وسكون المهملة وكسر التحتية وفتح الجيم والميم عقة معروفة بالحقبة (قوله الشقية) هي وجع في أحشى الراس وقوله الصداع هو وجع في أعضاء الرأس فطفت الصداع عليها من عطف العام على الخاص (قوله بجم) أى في منزل فيه ماء

يقول أن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت **حَرْش** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك عن سعد بن المسيب أن أباه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز . **باب التليينة للربض** **حَرْش** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تأمر بالطين للربض والمعزون على المالك وكانت تقول اتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التليينة نجيم فؤاد المرى وتذهب ببعض الحزن **حَرْش** فروة بن أبي المقرئ حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر بالتليينة وتقول هو البضض النافع . **باب السعوط** **حَرْش** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجرو واستعط . **باب السعوط** بالقسط الهندى البحرى وهو الكسكس مثل الكافور والقافور مثل كسكط وقسط نزع وقرا عبد الله قسطت **حَرْش** صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت حصن قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندى فإن فيه سبعة أشفي يستعط به من العذرة وبلده من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبن لى لم يأكل الطعام فبال عليه فدعاه فمأه فرش عليه . **باب أى ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى** ليلا **حَرْش** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم . **باب الحجامة في السفر** والاسرار قال ابن عجيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْش** مسدد حدثنا ثقفان عن عمرو بن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم . **باب الحجامة من الداء** **حَرْش** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن سئل عن أجر الحجامة فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمة أبو طيبة وأعطاه مائة من طعام وكاهم مائة شاة فباعوه وقال إن أمثل ما نأخذ به الحجامة والقسط البحرى وقال لا تصدوا صبيانكم بالضم من العذرة وعليكم بالقسط **حَرْش** سعيد بن زيد قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وغيره أن بكرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عاد المنعم ثم قال لا يرح حتى تحتجم فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء . **باب الحجامة على الرأس** **حَرْش** اسمعيل قال حدثني سليمان عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله بن عجيبة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلعى جل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الأنصاري أخبرنا هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه . **باب الحجامة من الشقيقة والصداع** **حَرْش** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بجم يقاله لحي جل . وقال محمد بن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به حدثنا اسمعيل بن أبان حدثنا ابن التفسير قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من أدويتكم خير ففي شربة عسل أو شربة عجم أو زلفة من نار وما أحب أن أكتوى . **باب الحلق** من الأذى **حَرْش** مسدد حدثنا جعفر بن أيوب قال سمعت مجاهدًا عن ابن أبي ليلى عن كعب هو ابن عجرة قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه عليه وسلم زمن المدينة وأنا أوقد تحت برمة والقمل يقتر عن رأسي فقال يا هؤلاء هوامك قلبتم

(قوله أولقعة) أى كية
 (قوله أوجه) بضم المهملة
 وتخفيف اللام أى ذات سم
 (قوله ولم يبين لهم) أى
 للصحابه من السجون
 (قوله ولا يتطربون) أى
 لا يشاءون بالطيسور
 وقوله ولا يتكثرون أى
 معتقدين أن الشفاء من
 الكلى (قوله فلا رية
 أشهر) أى أفلا تؤخرو
 الاكتحال حتى تمكث
 أربعة أشهر (قوله
 لاعدوى) أى لاسراية
 للعرض عن صاحبه الى
 غيره وقوله ولا طيرة بكسر
 الطاء وفتح التحتية وقد
 تسكن من التطير وهو
 القضاء بالطيسور كانوا
 يشاءون بها فصلتهم
 عن مقاصدهم (قوله ولا
 هامة) بتخفيف الميم على
 الصحيح وهى الرأس واسم
 طائر وهو المراد هنا وهى
 من طير الليل قبل هى
 البومة (قوله ولا صفر)
 هو تأخير الحرم الى صفر
 وكل عاذر خير أريد به
 النبى (قوله وفر) من
 الجذوم الخ لا يشكلك هذا
 بقوله لاعدوى لأن المراد
 نفي العدوى المستلزم أن
 شيئاً لا يمدى بطبعه نقياً لما
 كانت الجاهلية تعتقده
 فأبطل صلى الله عليه وسلم
 اعتقادهم ونهاهم عن الهذق

قال حلقى وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة أو أنسك نسكاً . قال أيوب لأندى بأهتني بدأ . **باب**
 من اكتوى أو كوى غيره وفصل من لم يكن **حزناً** أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا
 عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابراً عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أو لقعة بنار وما أحب
 أن أكتوى **حزناً** عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عمار عن مهران بن
 حصين رضى الله عنهما قال لراية إلا من عين أوجه فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن
 عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الأمم لجعل النبي والنبين برون معهم
 الرطب والنبي ليس معه أحد حتى رفع لى سواد عظيم قلت ما هذا أمى هذه قيل هذا موسى
 وقومه قيل انظر الى الأفق قلنا سواد بلاء الأفق ثم قيل لى انظر ههنا وههنا فى آفاق السماء قلنا
 سواد قد ملأ الأفق قبل هذه أمتك وبدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفاً بغير حساب ثم دخل
 ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمننا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم أو أولادنا الذين
 ولدوا فى الاسلام قلنا ولما فى الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم نزع فقال هم الذين لا يسترقون
 ولا يتطربون ولا يتكثرون وعلى ربهم يتكفلون فقال عكاشة بن محسن منهم أنا يا رسول الله قال
 نعم فقام آخر فقال أنهم أنا قال سبقك بها عكاشة . **باب** الأعد والكحل من الرمد فيه عن
 أم عطية **حزناً** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني جند بن نافع عن زب عن أم سلمة
 رضى الله عنها أن امرأة توفى زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي ﷺ وذكره الكحل
 وأنه يخاف على عينها فقال لقد كانت إحداكن تمكث فى بيتها فى شر أحلاسها أو فى أحلاسها فى شر
 بيتها فإذا مر كلب رمت برة فلا أربعة أشهر وعشراً . **باب** الجذام وقال عفان حدثنا
 سليم بن حبان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعدوى
 ولا طيرة ولا هامة ولا صفر **وفر** من الجذوم كما قرأ من الأسد . **باب** المني شفاء للعين **حزناً**
 محمد بن المثنى حدثنا قندس حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن
 زيد قال سمعت النبي ﷺ يقول الكاء من المني وماؤها شفاء للعين . قال شعبة وأخبرني الحكم
 ابن عتيبة عن الحسن العنري عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 شعبة لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك . **باب** اللدود **حزناً** علي بن عبد الله
 حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
 عباس وعائشة أن أبا بكر رضى الله عنه قبل النبي ﷺ وهو ميت قال وقالت عائشة لعمرك ما فرسه
 بجمل يشربنا أن لا تلحقني فقلنا كراهية المرض للدواء قلنا أفأق قال لم أسمع أن تلحقني قلنا كراهية
 المرض للدواء فقال لا يلقى فى البيت أحد إلا له وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدك **حزناً** علي
 ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس قالت دخلت بائناً لى
 على رسول الله ﷺ وقد أعلقت عليه من السريرة فقال على ما غرت أولادك من هذا الملاق عليك من
 بهذا العود الهندى فان فيه سبعة أشفيت منها ذات الجنب يسقط من العذرة ويد من ذات الجنب سمعت
 الزهري يقول لنا اثنين ولم يبين لنا اثنين قلت لسفيان قلنا معمرأ يقول أعلقت عليه قال لم يحفظ أما
 قال أعلقت عن حفظة من فى الزهري ووصف سفيان الفلام بحك الأسبع وأدخل سفيان فى حنكه أعما
 بغير رفع حنكه بأصبعه ولم يقل ألقوا عنكم شيئاً **باب** بشر بن محمد أخبرنا عبيد الله
 أخبرنا معمر وبنو قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي

صلى الله عليه وسلم قالت لما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجهه استأذن أزواجه في أن يمرض
 في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تحط رجلاه في الأرض بين عباس وأخبرته ابن عباس قال هل
 تدرى من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد ما دخل بيته واشتد به وجهه هو يقو على من سبع قريبات تحل أو كيتبت لي أمهتالي الناس قالت
 فأجلسناه في حنظل حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من ذلك القرب حتى جعل
 يشير إلينا أن قد فعلت قالت وخرج إلى الناس صلى الله عليه وسلم وخطبهم . **باب العذرة حُرثان** أبو العباس
 أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محسن الأسدية أسد خزيمية
 وكانت من المهاجرات الأول اللاتي يابعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول
 الله ﷺ بأن لها قد علفت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي ما تدفرون أولادكم بهذا
 اللعاب عليكم بهذا العود المهندي فإن فيه سبعة أشقية منها ذات الجنب يريد بالكسك وهو العود المهندي
 وقال بوس واسحق بن راشد عن الزهري علفت عليه . **باب** دوام البطون **حُرثان** محمد بن يشار
 حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي التوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقا فقال إن سقته فإفترده الاستطلاق فقال
 صدق الله وكذب بطن أخيك تابعه النضر عن شعبة : **باب** لاسفرو هوداء يأخذ البطن **حُرثان**
 عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
 الرحمن وغيره أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله ﷺ قال لا دعوى ولا صفرو ولا هامة فقال
 امرأتي يا رسول الله فما بال الجي تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتي الجبار الأجرب فيدخل بينها فيجر بها
 فقال لمن أهدى الأول رواه الزهري عن أبي سلمة وسنن بن أبي سنان . **باب** ذات الجنب **حُرثان**
 محمد أخبرنا عتاب بن بشير عن إسحق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت
 محسن كانت من المهاجرات الأول اللاتي يابعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن
 محسن أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن لها قد علفت عليه من العذرة فقال اتقوا
 الله على ما تدفرون أولادكم بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود المهندي فإن فيه سبعة أشقية منها ذات الجنب
 يريد بالكسك يعني القسط قال وهي لثة **حُرثان** عارم حدثنا حماد قال قرئ على أيوب من كتب
 أبي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس أن أباطلحة وأنس بن
 النضر كواه وأبطلحة يده . وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك
 قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن . قال أنس
 كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني أبطلحة وأنس بن النضر وزيد بن
 ثابت وأبطلحة كواقي . **باب** حرق الحصير ليدسه الله **حُرثان** سعيد بن عفير حدثنا يعقوب
 ابن عبد الرحمن الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رأس رسول
 الله صلى الله عليه وسلم البيضة وأدعى وجهه وكسرت رجليه وكان علي يخطب بالماء في المي
 وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه اللهم فلما رأته فاطمة عليها السلام اللهم يز يد علي الماء كثره عمدت
 إلى حصير فأحرقتها وألقيتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا لله . **باب** الحمي
 من فيح جهنم **حُرثان** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
 الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمي من فيح جهنم فأطغوها بالماء قال نافع وكان عبد
 الله يقول كشفنا الرجز **حُرثان** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن فاطمة بنت المنذر أن

من المجنون ليبين أن هذا
 من الأسباب التي أضر الله
 العادة بأنها تقضي إلى
 سببها وقد يتخلف ذلك
 عن سببه اه شيخ الاسلام
 (باب الحمي من فيح جهنم)
 (قوله فأطغوها بالماء)
 للحدث تأويلات كثيرة
 أشار المصنف إلى بعضها
 بحدوث أمعالم المذكور بعد
 ذلك وقد سبق في الكتاب
 إشارة إلى أن المراد بماء
 زحمم وما يحتمله الحديث
 أن يكون كناية عن تغطية
 المحموم وأنس في خروج
 العرق منه بما أمكن على
 أن المراد بالماء العرق المعلوم
 أنه يبرد الحمي ويحتمل
 أن يعكس كناية عن
 الاشتغال بما يستحق به
 المحموم الرحمة من التصديق
 وغيره من أعمال البر على
 أن المراد بالماء ماء الرحمة
 المعارض لثار جهنم وقد
 حله بعضهم على التصديق
 بالماء والله تعالى أعلم اه
 سندي

أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما كانت إذا أتت بالمرأة قد حثت تدعوها أخذت الماء فصبته بيها وبين
 جبينها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء **حدثني محمد بن الحسن** حدثنا
 يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة عن النبي **صلى الله عليه وسلم** قال الخبي من فيح جهنم فأبردها بالماء **حدثنا**
 مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعد بن مسروق عن عباد بن رفاع عن جده رافع بن خديج قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخبي من فوح جهنم فأبردها بالماء . **باب** من خرج من أرض
 لانتليته **حدثنا** عبد الأعلى بن جاد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا أدة أن أنس بن مالك
 حدثهم أن ناسا أو رجلا من هكلم وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام
 وقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخزنا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بدود وبراغ وأصمهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من لبنائها وأبو الهيثم فطعنوا حتى كانوا ناجة
 الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول الله **صلى الله عليه وسلم** واستاقوا التوديلغ التي صلى الله عليه وسلم
 فبعت الطلب في آثارهم وأصمهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا
 على حالهم . **باب** ما يذكر في الطاعون **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن
 أبي ثابت قال سمعت إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال إذا ماتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت
 سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
 عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد
 الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام حتى إذا كان يسرع لقيه أسماء الأجنأ أبو
 عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الواء قد وقع بأرض الشام قال ابن عباس فقال مراد على المهاجرين
 الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الواء قد وقع بالشام فاختلصوا فقتل بعضهم فدرجت لأسسولا
 نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله **صلى الله عليه وسلم** ولا ترى أن تقدمهم
 على هذا الواء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع إلى الأصناف فدعوتهم فاستشارهم فسلوكوا سبل المهاجرين
 واختلصوا فاختلصوا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع إلى من كان ههنا من شبيخة قريش من مهاجرة الفتح
 فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الواء فنأى
 عمر في الناس إلى مصبح على ظهره أصبحوا عليه قال أبو عبيدة بن الجراح أفرأمن قدر الله فقال عمر
 لو غيرك قالما بأبا عبيدة نعم فمن قدر الله إلى قدر الله أرى أشلو كان لك ابل هبطت وادخله عدوتان
 إحداها خبضة والأخرى جذبة أليس ان رعبت الخبضة رعبها بقدر الله وإن رعبت الجذبة رعبها بقدر الله
 قال جاء عبد الرحمن بن عوف وكان متقيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا ماتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه قال
 حمدا لله عمر ثم انصرف **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر
 أن عمر خرج إلى الشام فلما كان يسرع بلغه أن الواء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ماتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم
 بها فلا تخرجوا فراراً منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن فميم الجهم عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسبح ولا الطاعون **حدثنا** موسى
 ابن اسمعيل حدثنا عبد الواد حدثنا عامر حدثني حفصة بن يسير بن قالت قال لي أنس بن مالك رضى
 الله عنه يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة

(باب ما يذكر في الطاعون)

(قوله أريت لو كان لك ابل)

هبطت وادخله)

راعى ابل والقتم اذا ترك

العدوة الخبضة وأخذ

العدوة الجذبة يصير معاتبا

بين الناس فندوا إلى

الجزم مطعوناً من أن التزول

في كذا العدوتين بقدر الله

كذلك أنا راعي الناس

فيخاف على بالزول في

أرض البلاء من العتاب

ما يخاف على الراعى وإن

كان الأصم كنه بقدر الله

تعالى والله تعالى أعلم

ويحتل أنه مجرد توضح

لقوله فتر من قدر الله

إلى قدر الله والله

تعالى أعلم اه سندی

(باب رقية العين)

(قوله قالت أمرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أو أمر أن يسترق) قلت كأن المراد بقولها أمر أذن فيه ورخص وأباح أو المراد به أمر به أمرا شاديا لبعض المنافع الدنيوية والا فالظاهر أن الرقية غير مندوبة كما يشهد حديثهم الذين لا يتطبرون ولا يسترقون الحديث والله تعالى أعلم اهـ سندى (قوله العين حق) أى الإصابة بها ثابتة مؤثرة فى النفوس بقدرته تعالى (قوله ونهى عن الوشم) بفتح الواو وسكون المعجمة هو أن يفرز الجلد بارة أو نحوها حتى يسيل الدم ثم يحشى بنحو كحل فيخضر (قوله من الحلة) بضم المهملة وتخفيف الميم أى ذات السم (قوله اشتكيت) أى مرضت وقوله ألا أريقك بفتح الميم (قوله لا ينادر) أى لا يترك وقوله سقما بفتح السين والقاف وضم فسكون أى مرضا اهـ شيخ الاسلام

لكل مسلم **حَرْش** أبو عاصم عن مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المظنون شهيد المظنون شهيد. **باب** أبو الصارق الطاعون **حَرْش** اسحق أخبرنا عن آخرنا عن حديثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن يزيد عن يحيى بن يصر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرتنا أنها سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون فأخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان مذبذبا بينه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أن نبي يصبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد . **باب** الرق بالقرآن والمعونات **حَرْش** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض التي مات فيه بالمعوذات فلما قلت كنت أفث عليه بهن وأمسح بدهنه لبركتها سألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم مسح بهما وجهه **باب** الرق بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْش** محمد بن بشر حدثنا فتندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن ناسا من أصحاب النبي ﷺ أتوا على حى من أحياء العرب فلم يروه فهم فيناهم كذلك إذ بلغ سيدنا أولئك فقالوا هل معكم من دواء أوراق فقالوا انكم لم تقرأوا ولا تفعل حتى تحبوا لنا حبل فاصولاهم قطعنا من الشاة فجعل يقرأ بأول القرآن ويجمع بزاقه ويتل فقرأوا بالشاة فقالوا لا تأخذنا حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنهار رقية خذوها واضربوا إلى بسهم . **باب** الشرط فى الرقية بقطع من النعم **حَرْش** سیدان بن مضارب أبو محمد الباهلي حدثنا أبو معشر البصري هو صدوق يوسف بن يزيد بالبصرة قال حدثني عبيد الله بن الأحنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن قرأ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صوابا فهم ليدع أو سلم فرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن فى الماء رجلا لدينا أو سلبا فانطلق رجل منهم قرأ بفاتحة الكتاب على شاة فقرأ فجاء بالشاة إلى أصحابه ففكر هو ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أوراخي قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أوراخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أوراخي أخذت عليه أجرا كتاب الله . **باب** رقية العين **حَرْش** محمد بن كثير أخبرنا سفيان قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضى الله عنها قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترق من العين **حَرْش** محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب بن عطية التميمي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي أخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زبائدة أن سلمة بن أم سلمة رضى الله عنها أن النبي ﷺ رأى فى بيتها جارية فى وجهها سقما فقال استرقوا لها فان بها النظرة . وقال عقيل بن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم . تأيه عبد الله بن سالم عن الزبيدي . **باب** العين حق **حَرْش** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن عمار عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال العين حق ونهى عن الوشم . **باب** رقية الحية والعقرب **حَرْش** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحية فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذى حة . **باب** رقية النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْش** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أباجرة اشتكيت فقال أنس ألا أريقك بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف أنت الشافي لاشافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما **حَرْش** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله بمسح يده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب
البأس واشف أنت الشافي لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يضاد سقما قال سفيان حدثت به منصور أفحدثني
عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه **حديثي** أحمد بن أبي رجا حدثنا أنضر عن هشام بن
عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يرقى يقول اسمع الباس ورب الناس يدك
الشفاء لا تكلف له إلا أنت **حديثي** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا
بريقة بعضنا يشفي سقيما باذن ربنا **حديثي** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن
سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة أرضنا وريقة
بعضنا يشفي سقيما باذن ربنا . **باب** التفت في الرقية **حديثي** خالد بن مخلد حدثنا سليمان عن
يعقوب بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من
الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحداً شياً يكرهه فليفت حين يسقط ثلاث سمات ويتعوذ من
شرها فاتها لا تضره وقال أبو سلمة وإن كنت لأرى الرؤيا أفضل علي من الجبل فاهو إلا أن سمعت هذا
الحديث فما أباها **حديثي** عبد العزيز بن عبد الله الأوسى حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه نثت
في كفيه بقل هوانة أحد بالمعوتين جميعاً ثم مسح بهما وجهه وما بلغت بداه من جسده قالت عائشة
فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أتى
إلى فراشه **حديثي** موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عروانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد
أن رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى تزولوا بجمي من أجاء
العرب فاستفادهم فأبوا أن يضيغهم ففزع سيد ذلك ألقى فسجوا به بكل شيء لا ينفذه شيء فقال
بعضهم لأنتم هؤلاء الرهط الذين قفزوا بكم فلهذا يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقلوا يا أيها الرهط
إن سيدنا بلغ فسجنا به بكل شيء لا ينفذه شيء فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني
لراقد ولكن والله لقد استغفناكم فلم يضيغوا فما أنابوا راق لكم حتى تحبوا لنا جلاصا لحوهم على قطع
من التفت فانطلق فجعل ينزل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكانما نسط من عقالي فانطلق يمشي مابه قلبة
قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم أقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى تأتي رسول
الله ﷺ فذكر له الذي كان فنظر ما بأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له
فقال وما بكم أنما رقية أصبتم أقسموا واضربوا لي معكم بسهم . **باب** مسح الرأى الوجة بيده
اليمنى **حديثي** عبد الله بن أبي شبة حدثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم بمسحه بيده الأذن الباس رب
الناس واشف أنت الشافي لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يضاد سقما فذكرته منصور فحدثني عن إبراهيم
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها بنحوه . **باب** في المرأة ترقى الرجل **حديثي** عبد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعونات فلما قل كنت أنا أنث
عليه بهن فأمسح بيده نفسه ليركتها فأسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يده ثم مسح
بهما وجهه . **باب** من لم يرق **حديثي** مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوماً
فقال عرضت على الأمم فجعل يرثي إليهم الرثي منهم الرجل والنبي معه الرهط والنبي ليس

(قوله والحلم) بضم الحاء
مع ضم اللام وسكونها أي
الكاذبة وقوله من
الشیطان نسبها إليه محاز
من حيث أن الله تعالى
يخلق في قلب النائم
اعتقادات فيخلق الاعتقاد
الذي هو علامة الخبير في
غيبه الشيطان والذي هو
علامة الشر بحضرته وإلا
فالكلم من الله تعالى مع
أن في نسبها إليه تأكيداً
معه تعالى (قوله عرضت
على الأمم) أي في منائي

معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سدة الأفق فرجوت أن تكون أمي فقبل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سدة الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سدة الأفق فقيل هؤلاء أمك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة فيحسب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتدأكر أصحاب النبي ﷺ فقالوا أمانحن قولنا في الشرك ولكننا آتيناك ورسله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطهرون ولا يستقرون ولا يتكثرون وعليهم يتم يتكاثرون فقام عكاشة ابن عمن فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقام سبك بها عكاشة . **باب الطيرة** حدثني عبدالله بن محمد حدثنا عثمان بن محمد حدثنا يونس بن الزهري عن سالم بن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعدوى ولطيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والمرء والماء **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة أن أباه مرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لطيرة وخبرها فقال قالوا وما فقال قال الكلمة الصالحة يسمها أحدكم . **باب** الثأل **حدثنا** عبدالله بن محمد أخبرنا هشام أخبرنا معمر بن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعدوى ولطيرة وخبرها فقال قالوا وما فقال قال الكلمة الصالحة يسمها أحدكم **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعدوى ولطيرة وبمعنى الثأل الصالح الكلمة الحسنة . **باب** لاهامة **حدثنا** محمد ابن الحكم حدثنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعدوى ولطيرة ولاهامة ولاسفر . **باب** الكهانة **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قضى في امرأتين من هذيل اقتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولي المرأة التي فرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استئصال فقتل بطل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنهما من إخوان الكهانة **حدثنا** قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى بحجر فطرح جثنتها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم غرة عبد أو أمة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنتين يقتل في بطن أمه برة عبد أو أمة فقال الذي قضى عليه كيف أغرم مالا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استئصال ومثل ذلك بطل فقال رسول الله ﷺ إنهما من إخوان الكهانة **حدثنا** عبدالله بن محمد حدثنا ابن عينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا** علي بن عبدالله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر بن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عاتكة رضى الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الكهانة فقال ليس بشئ فقالوا يا رسول الله إنهم يحذقون أحيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطئها من الجنى فيقرأ في أذن وليه فيخطئون معها مائة كذبة . قال علي قال عبد الزراق مرسل الكلمة من الحق ثم يلغى أنه أسنده بعد . **باب** السحروقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يضلون الناس السحر وأما أنزل

(قوله الطيرة) بكسر الطاء ثلاث الخ هذا معارض في الظاهر لقوله لا طيرة وأوجب بأن لطيرة عام مخصوص إذ قوله والشؤم الخ في معنى الاستثناء من الطيرة أى الطيرة منهى عنها إلا أن يكون له دار ضيقة أو سيدة الجوار أو امرأة سلطة السان أو لاند أو دابة جوح فيغيرها قلت لكن الشؤم فيها في الحقيقة من الطيرة التي يعتقدها أهل الجاهلية (قوله وخبرها) أى الطيرة فإن قلت إضافة الخبر إليها مشعر بأن الثأل من جثتها وليس كذلك قلت الإضافة لجرد التوضيح فلا يلزم أن يكون منها وأيضا هي في الأصل تم الخبر والشؤم كالثأل ثم خصها العرف قاله الكرماني (قوله الكهانة) بفتح الكاف وكسرهما لاداء علم النبي في الاخبار بما يكون في أقطار الأرض (قوله ولا استئصال) أى صاح عند الولادة (قوله فقتل ذلك بطل) بموحدة ومهملة مفتوحتين من البطلان (قوله إنهما من إخوان الكهانة) أى المشابهة كلامهم (قوله وحلوان الكاهن) بضم المهملة ماأخذ الكاهن على كهنته والكاهن من

يدعى معرفة الأسرار (قوله يخطئها) بفتح الطاء أى يأخذها الكاهن وماضى يخطئ يخطئ بالكسر ويقال يخطئ على يخطئ بالفتح في الماضي والكسر في المضارع وهي لغة رديئة (قوله في أذن وليه) هو الذي يورثه وهو الكاهن وغيره عن بوالى الجن

على الملكين بابل هاروت وماروت وما يعلنان من أحد حتى يقولانما نحن فتنة فلا تكفر فيعملون
منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بأذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا
ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله
أفتأتون السحر وأنتم تصرون وقوله يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى وقوله ومن شر الثغاث في
العقد والثغاث السواحر تسحرون تصمون **حديث** إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن بوس عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله ﷺ رجل من بني زريق يقال له لييد بن
الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه كان يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان
ذات يوم أودأت ليله وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيتني فيه أفتاني
رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطلوب قال
من طبه قال لييد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال وابن هوقال
في يثريوان قال هاروت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماها قاعة
الحناء أو كأن رموس تخلفها رموس الشياطين قالت يا رسول الله أفلاب استخراجها قال قد عاقني الله فكرهت
أن أقور على الناس فيه شرافا صبرها فدفنت ناهية أبو أسامة وأبوصرة وابن أبي الزناد عن هشام
وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاطة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشافة
من مشافة الكتان **باب** الشرك والسحر من الموبقات **حديث** عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الليث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر **باب** هل يستخرج السحر وقال قتادة
قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أمهل عنه أو ينشر قال لأسأله إن عار به دون
به الإصلاح فأما ما ينفع فلهذه عنه **حديث** عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول أول من حدثنا
به ابن جريج يقول حدثني آل مروة عن مروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال
سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة ألعنه أن الله قد أفتاني فيما استفتيتني فيه
أفتاني رجلا فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي لأخر ما بال الرجل
قال مطلوب قال ومن طبه قال لييد بن أعصم رجل من بني زريق حليف لليهود كان منافقا قال وفيه
قال في مشط ومشافة قال وابن قال في جف طلبة ذكر تحت رعوفة في يثريوان قالت فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أربتها وكأن ماها قاعة الحناء وكان خلفها
رموس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا أتى فتشرفت فقال أما والله فقد شفتي وأكره
أن أير على أحد من الناس شرا **باب** السحر **حديث** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليخيل إليه أنه يفعل
الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله
قد أفتاني فيما استفتيتني فيه قلت وماذا قال يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطلوب قال ومن طبه قال لييد بن الأعصم
اليهودي من بني زريق قال فهاذا قال في مشط ومشاطة وجف طلبة ذكر قال فأبى هو قال في يثري
أروان قال فذهب النبي ﷺ في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم مرجع إلى عائشة
فقال والله لكان ماها قاعة الحناء ولكن خلفها رموس الشياطين قلت يا رسول الله أفأخرجت

(قوله لكنه دعا ودعا)
أى لكنه لم يكن مشتغلا
بل بالله والمستدرك منه
قوله وهو عندي أو قوله
كان يخيل إليه أى كان
السحر أضر في بدنه لأى
عقله وفهمه بحيث أنه
توجه إلى الله ودعا (قوله
أفتاني) أى أباي (قوله
رجلان) أى جبريل
وميكائيل وقوله مطلوب
أى مسحور وقوله فى
مشط بثلث الميم الالة التي
يسرح بها الشعر وقوله
ومشافة بضم الميم ما يخرج
من الشعر عند التسريح
وقوله وجف طلع نخلة
بضم الجيم وتشديد الفاء
غشاء الطلع (قوله ذروان)
بفتح المعجمة وسكون
الراء وفي نسخة ذى أروان
بزيادة ذى وبهمزة بدل
القال بئر بالندبة في بدنتان
بني زريق وإضافة بئرا
يعلمه بيانية (قوله أتور)
بضم المعجمة وفتح المثناة
وكسر الواو مشددة

قال لا انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أتور على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت . **باب**
 إن من البيان سحرا **حريش** عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما أنه قدم رجلان من المشرق نطقا فغضب الناس لبيانها فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر . **باب** الدواء بالعجوة للسحر **حريش**
 على حدثنا حموان أخبرنا هشام بن عمار بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ من
 اصطبغ كل يوم ثمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره سبع ثمرات **حريش**
 اسحق بن منصور أخبرنا أبو أسامة حدثنا هشام بن هاشم قال سمعت عاصم بن سعد سمعت سعدا رضي الله
 عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبغ سبع ثمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم
 ولا سحر . **باب** لاهامة **حريش** عبدالله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر بن الزهري
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة
 فقال أعراقي يا رسول الله فما بال الأبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول . وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا يوردن معرض على مسح وأنكر أبو هريرة حديث الأول فلما لم نجد أنه لا عدوى
 فوطن بالحنثية قال أبو سلمة لما رأته نسي حديثنا غيره . **باب** لا عدوى **حريش** سعيد بن عفير
 قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله وحرمة أن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة وإنما الشؤم في ثلاث في الفرس
 والمرأة والممار **حريش** أبو أيمن أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
 أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله ﷺ قال لا عدوى . قال أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا المعرض على المسح . وعن الزهري قال أخبرني سنان بن أبي سنان
 قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام أعراقي فقال
 أريت الأبل تكون في المال أمثال الظباء فيأتها البعير الأجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
 فمن أعدى الأول **حريش** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس
 ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجنني الثأل قالوا وما
 الثأل قال كلة طيبة . **باب** ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **حريش** قتبية حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أنه
 قال لما فتحت خيبر أهديت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فهاشم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اجعلوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن سألتمكم
 عن شيء فهل أتم صادق عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في أيما قال لهم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل أتم صادق
 عن شيء إن سألتمكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في أيما قال لهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تغفلوننا فيها فقال لهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اخشوا فينا والله لا تخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم فهل أتم صادق عن شيء إن
 سألتمكم عنه قالوا نعم فقال هل جئتم في هذه الشاة ساء فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا
 أن نكذبك كذبا نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرنا . **باب** شرب السم والدواء به وما يخاف
 منه ولا يخشى **حريش** عبدالله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرفث حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت

(قوله باب الدواء بالعجوة
 للسحر) أي لدفعه
 وبطلانه (قوله ثمرات عجوة)
 بنصب عجوة صفة لثمرات
 أو عطف بيان لها وبجراها
 باضافة ثمرات إليها اه
 شيخ الاسلام (قوله بعد)
 أي بعد أن سمع من أبي
 هريرة لا عدوى الخ
 (قوله لا يوردن) بكسر الراء
 وبنون التوكيد الثقيلة
 وقوله معرض المراد أي
 من له إبل مرضى وقوله
 مسح بكسر الصاد أي من
 له إبل مصيبة أي لا يوردن
 من له إبل مرضى على
 إبل غيره الصحيحة ولا
 يمرض هذا قوله لا عدوى
 لأن المراد بذلك نفى
 ما كانوا يستقدونه أن
 المرض يمدى بطبعه ولم
 ينف حول الضرر عند
 ذلك بقدر الله وقوله
 لا يوردن الإشارة إلى
 مجانبة ما يحصل الضرر
 عنده في العادة بفعل الله
 وقدره وقيل لا يوردن
 منسوخ بلا عدوى اه
 شيخ الاسلام

ذكو ان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رقى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تحصى بما فقتل نفسه فسمه في يده يتحصد في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه بعدد فهدبته في يده عجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا **حديث** محمد بن سلام أخبرنا أحمد بن بشير أبو بكر أخبرنا هاشم بن هاشم قال أخبرني عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطليح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا حر . **باب** ألبن الآن **حديث** عبدالله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السبع . قال الزهري ولم أسمع حتى أتيت الشام وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسأته هل توشأ أو تنرب ألبن الآن أو ممرارة السبع أو أوال الأبل قال قد كان المسلمون يتناولون بها فلا يرون بذلك بأسا فأما ألبن الآن فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهى وأما ممرارة السبع قال ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل ذي ناب من السبع . **باب** إذا وقع الثياب في الأناء **حديث** قتبية حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الثياب في إناء أحدمكم فليضمه كله ثم ليطره فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء .

(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب اللباس)

باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأ لك اثنتان سرف ومخيلة **حديث** اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبدالله بن دينار وزيد بن أسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلا . **باب** من جر إزاره من غير خيلا . **حديث** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله إليه يوم القيامة قال أبو بكر يا رسول الله إن أحد شقي إزاري يسرخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنع خيلا . **حديث** محمد بن عبد الله بن علي عن يونس عن الحسن عن أبي بكر رضي الله عنه قال خفف الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فمجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس فسل ركتين جلن عنها ثم أقبل علينا وقال إن الشمس والقمر آياتان من آيات الله فإذا رأيت منهما شيئا فاصوا وادعوا الله حتى يكتفها . **باب** التمشير في الثياب **حديث** اسمعيل أخبرنا ابن شميل أخبرنا عمر بن أبي زائدة أخبرنا عاون بن أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة قال فرأيت بلالا جاء بعزرة فركها ثم أقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فسل ركتين إلى العزرة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العزرة . **باب** ما أسفل من الكمين فهو في النار **حديث** آدم حدثنا شعبه حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ما أسفل من الكمين من الأزار في النار . **باب** من جر ثوبه من الخيلا . **حديث** عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا **حديث**

(كتاب اللباس)

(قوله في غير إسراف) متعلق بالكل والإسراف والمخيلة يتصوران في التصديق أيضا قوله لا ينظر الله الخ أي يقطع الله تعالى عنه الرحمة وإلا فنظر الله عام لا ينيب عنه أحد والمراد أنه لا يرجعه الله تعالى مع المرحومين أولا والمقصود أنه يستحق بعمله هذا الجزاء فمن الممكن أن يعفونه ويرجعه ولا تقولوا تعالى إن الله لا يفرق أن يشرك به ويفتر مادون ذلك لمن يشاء وأما حديث

من تزدى من الجبل الخ فلا بد من حمله على الكافر سابقا وللمستعمل لهذا الفعل أو يقال له إنه يستحق بفعله هذا الجزاء لولا فضل الله تعالى لكنه إذا كان مؤمنا لا يحزى هذا الجزاء البتة بل لا كلام فيه والله تعالى أعلم اهـ سدى (قوله باب التمشير في الثياب) أي بيان حكم رفع أسفلها (قوله باب ما أسفل من الكمين فهو في النار) أي إذا كان ذلك للخيلا . (قوله من الخيلا) من (قوله من الجلاء) من (قوله بطرا) أي

تكبرا

أدّم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي أوقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ينزل رجل يمضي في سلة تعجبه نفسه مرجل جته إذ خسف الله به فهو يتجملجلى إلى يوم القيامة **حَرْش** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أبا هريرة أن رسول الله ﷺ قال ينزل رجل يمرّ إزاره خف به فهو يتجملجلى في الأرض إلى يوم القيامة . تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شبيب عن أبي هريرة **حَرْش** عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير أخبرنا أبي عن محمد بن جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حَرْش** مطر بن الفضل حدثنا شعبة حدثنا شعبة قال لقيت عمار بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضى فيه فسأله عن هذا الحديث لحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرّ ثوبه مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقلت لحارب أذكر إزاره قال مخص إزارا ولا قميصا . تابعه جلبة بن سحيم وزيد بن أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال الليث بن نافع عن ابن عمر مثله . وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جرّ ثوبه خيلاء . **باب** الأزار المهدب ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد وحزرة بن أبي أسيد ومطوية بن عبد الله بن جعفر أنهم لبسوا ثيابا مهدة **حَرْش** أبو الجمان أخبرنا شبيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله ﷺ وأنا جالسة عنده أبو بكر فقالت يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة فطلقت فبطلت فزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله مامعه يا رسول الله لإمثلة هذه الهدبة وأخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالبابل يؤذن له قالت فقال خالد يا أبا بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسّم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك زيدين أن ترجعي إلى رفاعة لا تحي بذوق عسيلتك وتذوق عسيلته فصار سنة بعد . **باب** الأردبة وقال أنس بن جند أعرابي رداه النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْش** عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم رداه فارتدى به ثم انطلق يمضي وتبعته أنلوزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حجرة فاستأذن فأذن لهم . **باب** لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فأتوه على وجه أبي يأت بصيرا **حَرْش** قتبية حدثنا جند عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما لبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا لبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا لأن لا يجد الثملين قبايس ما هو أسفل من الكعفين **حَرْش** عبد الله بن محمد أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتى النبي ﷺ عبد الله بن أبي بعلما دخل قبره فأمر به فأخرج ووضع على رقبته ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه وأقامه أعلم **حَرْش** صدقة أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكنفه فيه وصل عليه واستغفره فأعطاه قميصه وقال إذا فرغت منه فآذنا فلما فرغ آذنه به فجاء يعلى عليه فجذبه عمر فقال ليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم ولا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فزلت واتصل على أحد منهم مات أبدا واتقم على قبره فترك الصلاة عليهم خبره

(قوله مرجل) أي مسرح شعره وقوله جته بضم الجيم وتشديد الليم مجتمع شعر رأسه التدي إلى التكبين وقوله يتجملجلى بجمعين مفتوحين أي يتحرك ويسوخ في الأرض (قوله لم ينظر الله إليه) أي لم يرحمه (قوله مخص إزارا ولا قميصا) أي بل صبر بالثوب الشامل لهما ولقصرهما (قوله الأزار المهدب) بضم الميم وفتح الهاء والمهمل المشددة أي التي له هدب جمع هدبة وهي ماعلى أطراف الثياب من سدى بلا حة اه شيخ للإسلام (قوله جبذ) بجمع فموحدة بمعنى جذب وقوله رداه بالده هو ما يوضع من الثياب بين الكتفين (قوله باب لبس القميص) أراد أن لبسه ليس بمحادث وإن كان الشائع في العرب لبس الأزار والرداء (قوله ما لبس المحرم) ما مبتدأ أي أي شيء وليس المحرم خبره

(قوله قد اضطرت أيديهما

(الح) أي أسكت أيديهما

في الموضوع الذي ضاق

عليهما وهو اللذي والترقي

وقوله تديهما بضم المثانة

وكسر الملهمة وتشديد

التحتية جمع تدى وقوله

وترقيهما جمع ترقيوة بفتح

القاف العظم الذي بين

قرة النحر والعاقي وقوله

وتغفر آثره بفتح الهزوة

أي تمحو أثر مشيه لوطها

وقوله قلت أي تأخرت

وانضمت (قوله باب القباء)

بفتح القاف والموحدة

الحقفة وبالة وقوله وفروج

بفتح الفاء وضم الراء

مشددة وبالجمم بالإضافة

إلى حرير وعلمها وعطنه

على القباء من عطف

المراد اه شيخ الاسلام

(قوله شق) بفتح الشين

وتشديد القاف (قوله

كالكاره) أي لوقوع

تحريمه حيثن ومفهوم

المتقين حل ذلك للنساء

ولو متقيات كما يدل له

أيضا منطوق خبر هذان

حرام على ذكور أمي

حل لأنهم ويعمل أيضا

للصبيان (قوله وقال غيره

فروج حور) أي بالنورين

(قوله البرانس) جمع

برنس بضم الموحدة

والنون وهو قفلس مطوية

(قوله من خر) من بفتح

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره **حَرَشَا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا
ابراهيم بن نافع عن الحسن بن طائوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله ﷺ مثل البخيل
والمستحق كشل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تديهما وترقيهما فجعل
المستحق كالصديق بصدقة انبسطت عنه حتى تشفى أنامله وتغفر آثره وجعل البخيل كالهم بصدقة
قلبت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأصبعه
هكذا في جيبه فلأرأيت يوسمها ولا تنوسع . تابعه ابن طائوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في
الجبتين وقال حنظلة سمعت طائوسا سمعت أبا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الأعرج جبتان .
باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر **حَرَشَا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا
الأعشى قال حدثني أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المنيرة بن شعبة قال انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء فوضأ وعليه جبة شامية ففضض واستنشق وغسل
وجهه فذهب يخرج يديه من كفيه فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت الجبة فضلهما ومسح برأسه
وعلى خفيه . **باب** لبس جبة الصوف في الفزوة **حَرَشَا** أبو نعيم حدثنا كزياد عن عامر عن
عروة بن المنيرة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي ﷺ ذلت ليلة في سفر قال أمك ما
قلت نعم فزل عن راحلته لشي حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأقرفت عليه الأداة فضل
وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة
فضل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهوى لآزره خفيه فقال دعهما فأتى أدخلهما طاهرين لمسح عليهما
باب القباء وفروج حور وهو القباء ويقال هو الذي شق من خلفه **حَرَشَا** قتبية بن سعيد
حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن عخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية
ولم يعط عخرمة شيئا فقال عخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لي قال فدعوه له ففزع إليه وعليه بقاء منها فقال بئس هذا قال فنظر إليه فقال رضي
عخرمة **حَرَشَا** قتبية بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عامر
رضي الله عنه أنه قال أهدى لرسول الله ﷺ فروج حور فلبس ثم صلى فيه ثم انصرف فزعه زعا
شديدا كالكاره له ثم قال لابن أبي هذيل هذا المتقين . تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج
حور . **باب** البرانس وقال لي مسدد حدثنا معمر سمعت أبي قال رأيت علي بن أبي طالب يرسو أسفرا من
خر **حَرَشَا** اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يارسول الله ما لبس
المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا العمام ولا السراويلات ولا
البرانس ولا الخفاف إلا أحدا لا يجد الثعلبين فلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من
الثياب شيئا من الزعفران ولا الورس . **باب** السراويل **حَرَشَا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو
عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال من لم يجد أزارا فلبس سراويل ومن لم يجد ثعلبين
فلبس خفين **حَرَشَا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال
يارسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أسرنا قال لا تلبسوا القميص ولا العمام ولا البرانس والخفاف
إلا أن يكون رجل ليس له . نفعان فلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب معه
زعفران ولا ورس . **باب** العمام **حَرَشَا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري قال
أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا معه زعفران ولا ورس ولا خفين إلا لمن لم يجد ثعلبين قال لم يجدهما فليقطعهما

المعصية وتشديد الزاى ما خلفه من اللحياب وأمله من وير الأرب اه شيخ الاسلام

أسفل من الكمين . **باب** القنق وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة
 دسما وقال أنس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد **حزنا** إبراهيم بن موسى
 أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجرت إلى الحبشة
 من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا فقتل النبي صلى الله عليه وسلم على رءوسه فأتى أرجو أن يؤذن
 لي فقال أبو بكر أترجوه بآتي أنت قال نعم فجلس أبو بكر نفسه على النبي عليه السلام لصحبته وعلف
 راحلتي كانتا عنده ورق السم أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فينا نحن يوم ما جلوس في بيتنا
 في نحر الظهيرة فقال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقاعا ساعة لم يكن ياتينا
 فيها قال أبو بكر فدلله بآتي وأبى والله إن جاء به في هذه الساعة إلا لأمر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
 فاستأذن فأتته له فدخل فقال حين دخل لأبي بكر أخرج من عندك قال انما هم أهلك بآتي أنت
 يا رسول الله قال فأتى قد أذن لي في الخروج قال قالصحة بآتي أنت يا رسول الله قال نعم قال فخذ
 بآتي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم باليمن قالت فجهزناهما أحث
 الجهاز وضعا لهما سفرة في جراب قطعت أسماء بفت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب
 وأتت كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بفار في جبل يقال له نور
 فكثت فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبدالله بن أبي بكر وهو غلام شاب لقي قفف فبرجل من عندهما
 سحرا فيصعب مع قرين بكه فكأث فلا يسع أسرها يكادان به إلا وعا حتى يأتينها بخبر ذلك حين
 يختلط الظلام ويرعى عليهما عاصم بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فبرحما عليهما حين تنهب
 ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى ينقض بها عاصم بن فهيرة بئس يفعل ذلك لك ليلة من تلك
 الليالي الثلاث . **باب** المغفر **حزنا** أبو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه
 أن النبي عليه السلام دخل عام القنق وعلى رأسه المغفر . **باب** البرود والحرية والشملة وقال خباب
 شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده له **حزنا** اسمعيل بن عبدالله قال حدثني مالك
 عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وعليه برد نحري غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فعبدته بردائه جذبة شديدة حتى نظرت
 إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبدته ثم قال يا محمد
 صر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمره بعماء
حزنا قتبية بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة
 يبردة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت
 هذه يدي كسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها لازاره
 فحبسها رجل من القوم فقال يا رسول الله أكنسها قال نعم فجلس ماشاء الله في المجلس ثم رجع فطواها
 ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألنا إياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله
 ما سألنا إلا لأنكون كغني يوم موت قال سهل فكانت كغني **حزنا** أبو الجان أخبرنا شعيب عن
 الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول يدخل
 الجنة من أمي زمرة هي سبعون ألفا ناضى وجوههم إضافة القمر فقام عكاشة بن حصن الأسدي يرفع
 نمره عليه قال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال
 يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة **حزنا** عمرو بن عاصم
 حدثنا حماد عن قتادة عن أنس قال قلت لأبي الثياب كان أحب إلى النبي عليه السلام قال الحريرة **حزنا** عبدالله

(قوله باب البرود والحرية)
 وفيه منسوج في حاشيتها
 أي مع حاشيتها أي لأن
 حاشيتها غليظة عليها بعد
 النسيج وجاء في رواية
 أخرى وفيها حاشيتها والله
 تعالى أعلم اهـ سندی
 (قوله نمره) أي شملة وهي
 بفتح الشين ككساء
 يتخلل به

ابن أبي الأسود حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أحب الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحجر **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي يرد حيرة . **باب** الأكية والخاص **حدثني** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيدة بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قالما لازل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خيصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبوراً أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله ﷺ في خيصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سأل ادعوا بمحبيتي هذه إلى أبي جهم فأتها المتيأتان عن صلاتي وأتوني بأنبجانية أبي جهم بن حذيفة بن غاثم من بني عدي بن كعب **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا أيوب عن جند بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت النبا عائشة كساء وإزارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين . **باب** اشتال الصباء **حدثني** محمد بن يشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن غصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي ﷺ عن الملاسة والمناوبة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحثي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء يئتمرون بالسجاء وأن يشتمل الصباء **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عمار بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن يمينين نهى عن الملاسة والمناوبة في البيع والملاسة لمس الرجل بوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقبله إلا بذلك والمناوبة أن يفيذا الرجل إلى الرجل ثوبه أو يفيذا الآخر ثوبه يكون ذلك بينهما من غير نظر ولا تراش والبستين اشتال الصباء والصباء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيلبس أو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتاؤه ثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء . **باب** الاحتباء في ثوب واحد **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله ﷺ عن لبستين أن يحثي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملاسة والمناوبة **حدثني** محمد قال أخبرني محمد بن جرير قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتال الصباء وأن يحثي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء . **باب** الحجمة السوداء **حدثنا** إسحق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد التي رضي الله عنها بقباب فيها حجمة سوداء صغيرة فقال من تزون نكسوه هذه فسكت القوم قال اتوفى بأم خالد فأتى بها يحمل فأخذ الحجمة بيده فلبسها وقال ألبسوا وألقوا وألقوا وكان فيها علم أخضر أو أسفر فقال يأم خالد ساء وساء بالحجبة حسن **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عوف عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال لما ولدت أم سليم قالت يا أنس انظر هذا السلام فلا تبسين شيئا حتى تقصوه به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحسبك فصدوت به فإذا هو في حائط وعليه خيصة حرقية وهو يسيم الظهور الذي قدم عليه في الفتحة . **باب** الثياب الخضراء **حدثنا** محمد بن يشار حدثنا عبد الوهاب أخبرنا أيوب عن عكرمة أن فاطمة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة فمطعها بخمار أخضر فسكت إليها وأرتها خضرة فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصرن بعضهن بعضا قالت

(قوله سجي) أى غطي

(قوله والخاص) جمع

خيصة وهي كساء من

سوف أسود مربعة لها

أعلام (قوله لما نزل)

بالباء للمفعول ويجوز

بناؤه للفاعل وهو مقدر

أى المرض (قوله المتيأت)

أى أشقتني وقوله آتفا

أى قرىيا (قوله بأنبجانية)

بفتح الحوة كساء غليظ

لاصم له (قوله اشتال

الصباء) هو أن يشتمل

الرجل بكساء واحد ليس

عليه غيره ثم رفته من

أحد جانبيه فيضمه على

منكبيه فيلبس منه فرجه

أوان رده من قبل يمينه

على يده وعاقته الأيسر

ثم رده ثانيا من خلفه على

يده وعاتقه الأيمن

فيغطيها جميعا وإنما قيل

للهيئة لذلك كورة الصباء بالهـ

لأن قاعها يمد على يديه

ورجليه المنافذ كلها

كالسخرة الصباء التي ليس

فيها خرق ولا صلح وهذا

واضح على التوريف الثاني

دون الأول اه شيخ

الاسلام

عائشة ما رأيت مثل ما يلقي المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءوهما إنسان له من غيرها قالت والله مالي إليه من ذنب إلا أن مامعه ليس بأقنى عني من هذه وأخفت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لأنفضها نفث الأدم ولكنها ناشز تر يد رفاعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم يحل له أول تصليحي له حتى يدوق من عيسيتك قال وأبصر معاين فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوائه لهم أشبهه من الغرب والغراب . **باب الثياب البيض** **حدثنا** إسحق بن إبراهيم الخطلي أخبرنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت بشال النبي صلى الله عليه وسلم وبينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن يزيد عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الدبلي حدثه أن أبا ذر رضي الله عنه حدثه قال أئمت النبي ﷺ وعليه ثوبان بيض وهونان ثم أتته وقد اسقيظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وان زني وإن سرق قال وإن زني وإن سرق قلت وان زني وإن سرق قال وإن زني وإن سرق قلت وان زني وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم أنف أبي ذر قال أبو عبد الله هذا عند الموت وأقبله اذتاب وندم وقال لا إله إلا الله غفر له . **باب** لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان التيمي أنا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد بائز يبعان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بأصبعه الثلاثين لئلا يباهم قال فباعنا أنه يعني الأعلام **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال كتب أبا عثمان ونحن بائز يبعان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا وصفت لنا النبي صلى الله عليه وسلم أصبعه ورفع زهيرا لوسطى والسبابة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن أبي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب إليه عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لا لبس الحرير في الدنيا إلا ما لبس منه شيء في الآخرة **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا مسعر حدثنا أبي سعدنا أبو عثمان وأشار أبو عثمان بأصبعه المسبحة والوسطى **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بما في ثامنه فضاغرمابه وقال اني لم أرمه إلا أني نهيتك فلم يته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباغ هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن مسيب قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة قتلنا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال شعبة حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا فغن يلبسه في الآخرة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة . وقالنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالته مغاذة أخبرني أم عمر بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر رضي الله عنه عليه وسلم نحوه **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت أنت ابن عباس قبله قال فسأله فقال سل ابن عمر قال فسألت ابن عمر فقال أخبرني أبو حنيفة يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاقي له في الآخرة فقلت صدق ما كتب أبو حنيفة على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال عبد الله بن رجا .

(قوله باب لبس الحرير) وفيه وأما يلبس الحرير من لا خلاقي له في الآخرة يمكن حمل قوله من لا خلاقي له على معنى لا خلاقي له من أي من الحرير فيرجع إلى حديث من لبس في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وهذا تأويل قريب يحصل به التوفيق والله تعالى أعلم اه سدي (قوله لا يلبس) بالبناء للفصول (قوله بالمدائن) هو اسم مدينة كانت ديار ملكة الأكسرة (قوله دهقان) بكسر الهمزة على المشهور وبضمها وقيل بفتحها وهو غريب وهو زعيم الفلاحين وقيل زعيم القرية (قوله هي لهم في الدنيا) بيان للواقع لا يجوز لهم لأنهم مكفون بالفروع كالسليدين (قوله قتال شديدا) أي قتال عبد العزيز على سيل الغضب الشديد

حدثنا جرير عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث . **باب** من الحرير من غير لبس وروى فيه
عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حَرَّشَ** عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضى الله عنه قال أهدى لني صلى الله عليه وسلم نوبج رصفنا
نفسه وتعبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ
في الجنة خير من هذا . **باب** اقتراض الحرير وقال عبيدة هو كبسه **حَرَّشَ** على حدثنا وهب بن
جرير حدثنا أبي قال سمعت ابن أبي نعيم عن معاذ عن ابن أبي ليلى عن حذيفة رضى الله عنه قال نهانا
النبي ﷺ أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباغ وأن
نجلس عليه . **باب** لبس القسي وقال عاصم عن أبي بردة قال قلت لابي مالك القسي قال ثياب أتنا
من الشام أو من مصر مضلة فيها حرير فيها أمثال الاترج والميرة كانت النساء تصنع لبعضهن مثل
القطائف يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسي ثياب، ضلعة بجاء بها من مصر فيها الحرير
والميرة جلود السباع قال أبو عبد الله عاصم أكثر وأصح في الميرة **حَرَّشَ** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد
الله أخبرنا سفيان عن أشعث ابن أبي الشعثاء حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن ابن عازب قال
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الميار الحر والقسي . **باب** ما رخص للرجال من الحرير
للحكمة **حَرَّشَ** محمد أخبرنا وكيع أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه
وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكمة هما . **باب** الحرير للنساء **حَرَّشَ** سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة وحديثي محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال كسافى النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيرة فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققها بين نسائي **حَرَّشَ** موسى بن اسمعيل قال حدثني
جويرية عن نافع عن عبيد الله أن عمر رضى الله عنه رأى حلة سيرة تباع فقال يارسول الله لو ابتعتها
تلبسها لوفد إذا ترك وأجسة قال إنما يلبس هذه من لا خلق له وأن النبي صلى الله عليه وسلم يث
بعد ذلك إلى عمر حلة سيرة حرير كساه إياه فقال عمر كسوتها وقد سمعته تقول فيها ما قلت فقال
إنما بعثت إليك لتبعتها أو تكسوها **حَرَّشَ** إبراهيم أخبرنا شيب عن الزهري قال أخبرني أنس
ابن مالك أنه رأى على أم كلثوم عليها السلام بفت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيرة .
باب ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط **حَرَّشَ** سليمان بن حرب حدثنا
حاجد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لبثت سنة
وأنا أريد أن أسأل عمر عن الرأين اللتين تظاهرتا على النبي ﷺ فجلست أهايه فنزل بومازن لا فدخل
الأراك فلما خرج سأته فقال عاتنة وحصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نجد النساء شيئا فلما جاء الإسلام
وذكرهن الله رأيناهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين
اسرائيل كلام فأغلظت لي فقلت لها وإنك هناك قالت تقول هذا لي وإبتك توذني النبي ﷺ فأبيت
حصة فقلت لها إني أحذرك أن تعصى الله ورسوله وتقدمت إليها في أذاه فأبيت أسلمة فقلت لها فقلت
أعجب منك يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه
فردت وكان رجل من الأنصار إذا غلب عن رسول الله ﷺ وشهدته أئمة بما يكون وإذا غبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت أئمة بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول
رسول الله ﷺ قد استقام له فلم يبق إلا ملك غسان بالشام كنا نخاف أن يأتيها لها شعث إلا
بالأصاري وهو يقول إنه قد حدث أمر قتلته وما هو أجاأ الصافي قال أعظم من ذلك طلق رسول الله

(قوله نفسه) يضم الميم
أكثر من فتحها وكسرها

(قوله باب اقتراض الحرير)

أى للجلاس عليه (قوله

هو) أى اقتراض الحرير

(قوله باب لبس القسي)

يفتح القاف وتشديد

المهمل نسبة إلى القس

بسق على ساحل البحر

بالتقرب من دمياط (قوله

للحكمة) هو نوع من

الجبب اه شيخ الاسلام

(قوله أو تكسوها) أى

نساءك (قوله رأى على أم

كلثوم) رؤية أنس البرد

على أم كلثوم لا يستلزم

رؤيته لها ولو سلم فيحتمل

أنه كان قبل البلوغ أو قبل

زول الحجاب (قوله

يتجوز الخ) معنى التجوز

منهما التخفيف والمعنى

أنه كان يتوسع فيهما فلا

يضيق بالاقصار على صنف

منهما (قوله وإنك هناك)

أى إنك في هذا المقام حتى

تقلظي على (قوله وتقدمت

إليها) أى ودخلت إلى

حصة أولا قبل الدخول

على غيرها وقوله في أذاه

أى في قصة إذهائه صلى الله

عليه وسلم والمعنى تقدمت

إليها في أذى شخصا

وإيلا من يضره ويحويه

صلى الله عليه وسلم فساء فمجت فاذا البكاء من حجرها كلها وإذا التي صلى الله عليه وسلم قد سعد في
 مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذنني فأذن لي فدخلت فاذا التي صلى الله عليه
 وسلم على حبر قد أفرق جنبه وتحته رأسه مرفقة من أحم حشوها ليف وإذا أهب معلقة وقرظ فذكرت
 الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي رقت على أم سلمة فضحك رسول الله ﷺ فقلت تسعا وعشرين
 ليلة ثم نزل **حريش** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني هند بنت الحارث
 عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا إله إلا الله ماذا أنزل الليلة من
 الفتنة ماذا أنزل من الخوازيق من يوقف صواحب الحجرات كم من كسبية في الدنيا عارة يوم القيامة
 قال الزهري وكانت هند لها أزرار في كميها بين أصابعها . **باب ما يدهى لمن لبس ثوبا جديدا**
حريش أبو الوليد حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني أبي قال حدثني
 أم خالد بنت خالد قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثياب فها خمسة سوداء قال من ترون نكسوها
 هذه الخمسة فأسكت القوم قال اتفوني بأمر خالد فأتني في النبي ﷺ فالبسها بيده وقال ألبى وأخلى
 صرتين ففعل ينظر إلى علم الحجمة ويشعر بيده إلى ويقول بأمر خالد هذان والسنا بلسان الحفشة
 الحسن قال اسحق حدثني امرأة من أهلي أنها رأتني على أم خالد . **باب أن يزعم الرجل حريش**
 مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يزعم الرجل
باب الثوب المزعفر حريش أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو بزعفران . **باب**
الثوب الأحمر حريش أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي اسحق سمع البراء رضي الله عنه يقول كان النبي
 صلى الله عليه وسلم مريضا وقد رأيت في حلة جراء مارأت شيئا أحسن منه . **باب الميرة الحمراء**
حريش قيسه حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال
 أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض وأتباع الجنائز وتسميت العاطس ونهانا عن لبس
 الحرير والديباغ والقصي والاعتبرق وميثر الحر . **باب الثعال السبئية وغيرها حريش** سليمان
 ابن حرب حدثنا حماد عن سعيد أبي مسعدة قال سألت أنسا أكان النبي ﷺ يصلي في ثعالبه قال
 نعم **حريش** عبد الله بن مسعدة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريح أنه قال لعبد الله بن
 عمر رضي الله عنهما رأيته تصنع أربعا لم أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريح قال
 رأيته لا تمس من الأركان إلا الأعمانيين ورأيته تلبس الثعال السبئية ورأيته تصبغ بالصغرة
 ورأيته إذا كتبت بمكة أهل الناس إذا راوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال له صد
 أنه بن عمر أما الأركان فأتى لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الأعمانيين وأما الثعال السبئية
 فأتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس الثعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأتا أحب أن
 ألبسها وأما الصغرة فأتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأتا أحب أن أصبغ بها وأما
 الهلال فأتى لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تبت به راحته **حريش** عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس وقال من لم يجد ثعلبا فليلبس خفين
 وليقطعهما أسفل من الكعبين **حريش** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر
 ابن زيد بن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له أزار فليلبس
 السراويل ومن لم يكن له ثعلبان فليلبس خفين . **باب يبدأ بالثعلب النبي حريش** حجاج بن

قوله وكانت هند لها أزرار
 الخ أي فتزورها خشيعة
 أن يبدو من جدها شيء
 لسة كميها فتدخل في
 الوعيد المذكور قوله
 رأتني أي الثوب المنهوم
 من الحجمة قوله وقد رأيتني
 في حلة جراء يجمع بينه
 وبين خبر النبي عن
 المزعفر والمصفر يحمل
 النبي على التثنية أو على
 أن النبي عنه كله أصغر
 أو أحر وحل ما هنا على
 الجواز وإن كان مكروها
 في حقا أو على أن الحلة لم
 تكن كلها حراء ولم يكن
 الأحمر أكثر من غيره
 قوله الثعال السبئية
 بكسر المهملة المدبوجة
 بالقرظ أو التي سببت أي
 قطع ما عليها من شعر

منهال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سلم سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله . **باب** ينزع نعل اليسرى **حريش** عبد الله بن مسعدة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا نزع فليبدأ بالشمال لتسكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع . **باب** لا يمشى في نعل واحد **حريش** عبد الله بن مسعدة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشى أحدكم في نعل واحد ليحفهما جميعاً أوليتهما جميعاً . **باب** قبلان في نعل ومن رأى قبلًا واحدًا واسما **حريش** حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس رضى الله عنه أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لما قبلان **حريش** محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عيسى بن طهمان قال خرج أينا أنس بن مالك نطين لهما قبلان فقال نابت البناي هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** القبة الجراء من آدم **حريش** محمد بن عمرو عن زرارة عن ابن أبي جعفر عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة جراء من آدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يتدبرون وضوءه فمن أصاب منه شيئاً سمح به ومن لم يصب منه شيئاً أخذ من بلل يده صاحبه **حريش** أبو الجهم أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضى الله عنه قال أرسل النبي ﷺ إلى الأنصار وجهم في قبة من آدم . **باب** الجلوس على الحصى ونحوه **حريش** محمد بن أبي بكر حدثنا معمر عن عبيد الله عن سعد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحجر حصباً بالليل فيسطلو بسطه بالهار فيجلس عليه فجعل الناس يشربون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيسألون بصلاته حتى كثروا فأقبل فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يعل حتى تخلوا وأن أحب الأعمال إلى الله مادام وأن قل . **باب** الزرر بالذهب . وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة عن السور بن عزمة أن أباه عزمة قال له يا بني أنه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه أقيّة فهو يقسمها ذهب بنا إليه فذهبنا فوجدنا النبي ﷺ في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فأعظمت ذلك فقلت أدعوك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني إنه ليس بجبار فدعوه فخرج وعليه قباء من ديباج مدهور بالذهب فقال بعزمة هذا خبأته لك فأعطاه إياه . **باب** خواتيم الذهب **حريش** آدم حدثنا شعبة حدثنا أشعث بن سلم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنه يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرور والاستبرق والديباج والمثيرة الجراء والقصي وآية الفضة وأمرنا بسبع عبادة المريض وأتباع الجنائز وتسميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار القسم ونصر المظلوم **حريش** محمد بن بشر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب . وقال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة سمع أنس بن مالك عن **حريش** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من ذهب وجعل فيه معالي كنهه فأخذته الناس فرمى به واتخذ خاتماً من ورق أوفضة . **باب** خاتم الفضة **حريش** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من ذهب أوفضة وجعل فيه معالي كنهه ونقش فيه محمد رسول الله ﷺ فأخذته الناس مثله فلما رأتهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسها أبداً ثم اتخذ خاتماً من

(قوله وترجله) أى تسريح شعره (قوله أولهما تنعل الخ) يبناء الفعلين للفعلول وينصب أولهما وآخرهما الأول بأنه خبر كان والثاني بالمتطع عليه (قوله لا يمشى أحدكم في نعل واحدة) قال الخطابي لاشقة ذلك ولعلم الأمن من الصغار مع سجاجته في الشكل وقبح منظره في العيون إذ يغفل الناس أن إحدى رجله أقصر من الأخرى (قوله قبلان) بكسر القاف وقوله في نعل أى في كل فرد (قوله) ومن رأى قبلًا واحدًا (واسما) أى جائزًا وقيل اتعل الزمام الذى يكون بين الأصبعين الوسطى والخنثى وتشته فيه الشح وهو أحد شعوع النعل والمراد بالنثى تلبها التالية للإهلام وما ذكره أحسد القبائل والآخر يكون بين الإهلام والنثى تلبها اه شيخ الاسلام

فئة فأتخذ الناس خواتيم النضة قال ابن عمر فليس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس . **باب** حذرنا عبد الله بن مسعدة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ يلبس خاتما من ذهب فينبذه فقال لا لبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم **حذرنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم . تابعه إبراهيم بن سعد يزاد وشعيب عن الزهري . وقال ابن مسافر عن الزهري أرى خاتما من ورق . **باب** فص الخاتم **حذرنا** عبد الله بن زريق أخبرنا حميد قال سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال أخذ ليلة صلاة العشاء إلى شطرا ليل ثم أقبل علينا بوجهه فكأنني أفطرالي ويص خاتمه قال إن الناس قد صاؤوا وناولوا أنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرونها **حذرنا** اسحق أخبرنا معتمر قال سمعت جدي يحدث عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فضه منه . وقال يحيى بن أيوب حدثني جدي سمع أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة **حذرنا** عبد الله بن مسعدة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سبلا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت أهب نفسي فقامت طويلا ففطر وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصديها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله إن وجدت شيئا قال اذهب فانقص ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه إزار ما عليه رداء فقال يا صدقها إزارى فقال النبي صلى الله عليه وسلم إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء . وإن لبسته لم يكن عليها منه شيء فتشكى الرجل فجعل يسأله النبي صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسورة كذا فقال قد علمتكم بها ما معكم من القرآن . **باب** نقش الخاتم **حذرنا** عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من الأعاجم فقبله إثمهم لا يكتبون كتابا إلا عليه خاتم فأتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأنني بويص أو يبعص الخاتم في إصبع النبي صلى الله عليه وسلم أوفى كفه **حذرنا** محمد بن سلام أخبرنا عبد الله بن عمر عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يدي أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر أريس نقشه محمد رسول الله . **باب** الخاتم في الخنصر **حذرنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال إنا اتخذنا خاتما وفتشناه فيه فتشنا فلا نقش عليه أحد قال فأتى لأرى بريقه في خنصره . **باب** اتخذ الخاتم ليستم به الشيء أول يكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم **حذرنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما أراد النبي ﷺ أن يكتب إلى الروم قيل له إثمهم لن يقرؤا كتابك إذا لم يكن عتقا فأتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما أنظر إلى يابضه في يده . **باب** من جعل فص الخاتم في بطن كفه **حذرنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع أن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب ويجعل فضه في بطن كفه إذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرق المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال إني كنت اصطنعتُه وإني لا ألبسه فنبذ الناس قال جويرية ولا أحسبه

(قوله في بئر أريس) يفتح
صرف أريس على الأصح
بالدنة قرب مسجد قباء
وهو موضع (قوله فطرط)
رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاتمه الخ قيل لم طرح
الخاتم الذي من ورق وهو
حلال وأجيب بأن هذا
وهم من ابن شهاب لأن
المطروح إنما كان خاتم
الذهب وبأن الحديث
مؤول بأن الضمير في خاتمه
راجع إلى الذهب وبأنه
ليس في الحديث أن
المطروح كان من الورق بل
هو مطلق فيجعل على
خاتم من ذهب ولا يخفى بعد
كل من الجوابين الآخرين
(قوله باب فص الخاتم)
يفتح الفاء أكثر من
ضمها وكسرها (قوله)
ويص خاتمه أي يرقه
ولعانه اه شيخ الاسلام
(قوله من ورق) يفتح
الواو وكسر الراء أي فضة
(قوله في الخنصر) بكسر
المجمة وفتح الهمة
وكسرها (قوله أول يكتب
به) أي لأجل ختم
الكتاب الذي يكتب
ويرسل به (قوله فرق)
بكسر القاف أي معد

سطر والله سطر) قيل
وكتابتها كانت من أسفل
إلى فوق لتكون الجلالة
أعلى ورسول بالتونين
وبدونه حكاية والله بالرفع
وبالجر حكاية (قوله باب
القتلaid والسحاب) بكسر
المهملة وقوله يعني من
طيب وسك يضم المهمله
وتشديد الكاف طيب
معروف يضاف إلى غيره
من الطيب وقيل طيب
عرو في قطعه على الطيب
من عطف الخاص على
العام ويسمى ذلك
بأسخاب لتصويت خروجه
عند الحركة من السحب
وهو اختلاط الأصوات
وفي نسخة وسك يعم
قبل المهمله وعطف
السحاب على القتلaid من
عطف الخاص على العام
(قوله بخرصا) يضم
المحجمة وكسرهما حلقة
صغيرة تعلق في الأذن له
شيخ الاسلام (قوله لكع)
يضم اللام وفتح الكاف
ومعناه الضرب (قوله يده
هكذا) أى بسطها كما هو
عادة من يريد العاقبة
(قوله فأجبه) بفتح الهمزة
وتشديد الموحدة وفي
نسخة فأجبه أى أجبه
محبو (قوله بالمشتهين
بالنساء والمشتهيات بالرجال)
بإضافة باب إلى ما بعده وفي

الإقبال في يده اليمنى . **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نفس خاتمه **حَرْش** مسدد
حديثا عن عبد العزيز بن صيب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما من ورق ونقش فيه محمد
رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه . **باب** هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر **حَرْش** محمد بن
عبدالله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضى الله عنه لما استخلف كتب له
وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال أبو عبدالله وزادني أحمد حديثا
الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده
وفي يد عمر بعد أبي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر أبيس قال فأخرج الخاتم فجعل يعث به فقط
قال فاختلنا ثلاثة أيام عن عثمان فنزح البئر فلم نجد . **باب** الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتم
ذهب **حَرْش** أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرنا الحسن بن مسلم عن طلوس عن ابن عباس رضى الله
عنها مشيد العبد مع النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل الخطبة . قال أبو عبدالله وزادني وهب عن
ابن جريج قال قال النساء فجعلن يلقين الفتخ والحواتم في ثوب بلال . **باب** القتلaid والسحاب للنساء
يعني قلادة من طيب وسك **حَرْش** محمد بن عمرو حديثا عن عائشة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد صلى ركعتين لم يصل
قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصا وسخباها . **باب** استعارة
القتلaid **حَرْش** إسحق بن إبراهيم حديثا عن عائشة عن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله
عنها قالت هلكت قلادة لأخفاء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجلا فحضرته الصلاة وليسوا على
وضوء ولم يجدوا ما فصولهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأرسل الله آية التيمم
زاد ابن جبير عن هشام عن أبيه عن عائشة استأمرت من أساء . **باب** القرب للنساء وقال ابن عباس
أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتن يهوين إلى أذانهن وحلقتهن **حَرْش** حجاج بن
منهل حديثا عن عائشة قال أخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة
فجعلت المرأة تلقى قربها . **باب** السحاب للصبيان **حَرْش** إسحق بن إبراهيم الخطلي أخبرنا
يحيى بن آدم حديثا عن عروة بن عمر عن عبيدة بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة رضى الله
عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فأنصرف فأنصرف فقال ابن لكع
لثلاثا إدم الحسن بن علي فقال الحسن بن علي يعني وفي عتقه السحاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فأنزله فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة
فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال . **باب** المشتهين
بالنساء والمشتهيات بالرجال **حَرْش** محمد بن شارح حديثا عن عائشة عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس رضى الله عنهم قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المشتهين من الرجال بالنساء والمشتهيات
من النساء بالرجال . تابعه عمرو أخبرنا ثعبة . **باب** إخراج المشتهين بالنساء من البيوت **حَرْش**
معاذ بن فضالة حديثا عن هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المشتهين
من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجهن من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلأنوا أخرجه عمر فلما **حَرْش** مالك بن اسحاق حديثا عن جندب عن هشام بن عروة أن عروة أخبره أن
زبينة أتت في سلمة أخبرته أن سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند هانئ أليت نحت

فقال لعبدائه أخی أم سلمة یا عبد الله إن فتح الله لکم هذا الطائف فأتی أدلک علی بنت خیلان فانها تقبل
 بأربع وتدبر بنان فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا بدخلن هؤلاء علیکم . قال أبو عبد الله تقبل
 بأربع وتدبر یعنی أربع مکن یطها ففی تقبل بهن وقوله وتدبر بنان یعنی أطراف هذه العکن
 الأربع لأنها محیط بالجنین حتی لحقت وأما قال بنان ولم یقل ثانیة وواحد الأطراف وهو ذکر لأمه
 یقل ثانیة أطراف . **باب** قص الشارب وكان ابن عمر یعنی شاربہ حتى ینظر الی یناض الجلد
 ویأخذ هذین یعنی ین الشارب والحبیة **حدیث** المسک بن ابراهیم عن حفظة عن نافع قال أصحابنا
 عن المسک عن ابن عمر رضی الله عنهما عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من الفطرة قص الشارب
حدیث علی حدیثا سفیان قال الزهري حدیثا عن سعید بن المسیب عن أبی هريرة رضی الله عنه رواية
 الفطرة خمس أبوجه من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الأظفار وقص الشارب .
باب تقليم الأظفار **حدیث** أحمد بن أبي رجا حدیثا عن سفيان بن سليمان قال سمعت حفظة عن نافع
 عن ابن عمر رضی الله عنهما أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار
 وقص الشارب **حدیث** أحمد بن یونس حدیثا ابراهیم بن سعد حدیثا بن شهاب عن سعید بن المسیب عن
 أبی هريرة رضی الله عنه سمعت النبی ﷺ یقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب
 وتقليم الأظفار وتنف الأظفار **حدیث** محمد بن یونس حدیثا یزید بن زریع حدیثا عن عمر بن محمد بن زید
 عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال خالفوا المشرکین وفروا للحی وأخفوا الشوارب
 وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض علی لحیه فافضل أخذہ . **باب** إعفاء اللحي عفا
 كثروا وكثرت أموالهم **حدیث** محمد بن یونس حدیثا عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
 رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتكوا الشوارب وأعفوا اللحي . **باب**
 ما يذكر فی الشب **حدیث** معلى بن أسد حدیثا وهيب عن أبوب عن محمد بن سيرين قال سألت أنسا
 أنشب النبی صلی الله علیه وسلم قال لم یبلغ الشب إلا قلیلا **حدیث** سليمان بن حرب حدیثا عن یزید
 عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبی ﷺ فقال أنه لم یبلغ بالخبض لوشت أن أعد شططه فی لحیه
حدیث مالك بن إسماعیل حدیثا اسرائیل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال أرسلنی أهل الی أم سلمة
 زوج النبی صلی الله علیه وسلم بقدر من ماء وقض اسرائیل ثلاث أصابع من قصة فی شعر من شعر
 النبی صلی الله علیه وسلم وكان إذا أصاب الانسان عین أو شیء بهت الیها خضبة طالم فی الحجل فزأیت
 شعرات حرا **حدیث** موسى بن اسمعيل حدیثا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت علی أم
 سلمة فأخبرت البنا شعرا من شعر النبی ﷺ محضوا وقال لنا أبو نعیم حدیثا نصیر بن أبی الأشعث
 عن ابن موهب أن أم سلمة أرته شعر النبی صلی الله علیه وسلم أخر . **باب** الخضب **حدیث**
 الجدی حدیثا سفیان حدیثا الزهري عن أبی سلمة وسليان بن يسار عن أبی هريرة رضی الله
 عنه قال النبی ﷺ إن اليهود والنصارى لا یسبون خالفوهم . **باب** الجمدة **حدیث** إسماعیل
 قال حدیث مالك بن أنس عن ربيعة بن أبی عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضی الله عنه أنه سمعه
 یقول كان رسول الله صلی الله علیه وسلم یس بالظویل البائن ولا یقتصر ولیس بالأبيض الأمهی ولیس
 بالآدم ولیس بالجمدة القطط ولا بالسبلة بعنه الله علی رأس أربعین سنة فأقام بمكة عشرين سنین وبالمدینة
 عشرين سنین وتوفاه الله علی رأس ستین سنة ولیس فی رأسه ولحیه عشرون شعرة یضاء **حدیث**
 مالك بن اسمعيل حدیثا اسرائیل عن أبی اسحق سمعت البراء یقول ما رأیت أحدا أحسن فی
 حلة حراء من النبی صلی الله علیه وسلم قال بعض أصحابی عن مالك إن جنة تضرب قریبا من

(قوله باب ما یذكر فی
 الشب) فیہ من قصة فیها
 شعر أی أرسلنی لأجل
 قصة كان فی تلك القصة
 شعر من شعر النبی صلی الله
 تعالی علیه وسلم أی لأجل
 أن تضرب تلك القصة
 فی ذلك القصة تبرکا بشعره
 صلی الله تعالی علیه وسلم
 وقوله بهت الیها خضبه أی
 بهت ذلك الانسان خضبه
 الی أم سلمة أی طرفا من
 ظروفا الماء لتضلل الشعر
 فیہ اه سندی (قوله
 جنة) بضم الجیم مجتمع
 شعر الرأس

ونشد الميم الشعر الذي
 إلى المنكبين (قوله من
 الهم) بكسر الهمزة وقوله قد
 رجلها أي سرسها (قوله
 جعد) بفتح الجيم وسكون
 المهملة وبدال مهملة أي
 منقبض الشعر كوشة
 الحبس والريح وقوله قطط
 أي شديد الجودة وقوله
 طافية بتحتية بلا همز
 بارزة (قوله رجلا) بفتح
 الراء وكسر الجيم وقوله
 ليس باليسب أي الذي
 يسفر شعره فلا يكسر
 فيه شيء لفظة (قوله
 ضخم اليمين والقديين)
 أي غليظهما (قوله بسط
 الكفين) يسكون السين
 أي مبسوطهما (قوله باب
 التليد) هو جمع الشرع
 يلحق بضمه بعض الكسغ
 اه شيخ الاسلام (قوله
 باب الفرق) يسكون الراء
 أي فرق شعرا أو وهو
 قسمته في الفرق وهو
 وسط الرأس (قوله يسدلون)
 يفتح النحبة وضم الدال
 وكسرها من سدل ثوبه
 إذا أرخاه. وشعر منسدل
 ضد متفرق لأن السدل
 يستعمل علم الفرق
 وبالكسرة قاله الكرماني
 (قوله ثم فرق بعد) أي
 فكان الفرق آخر الأمرين
 (قوله باب الفواجب) جمع

منكبه . قال أبو اسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط إلا ضحك . تابعه شعبة شعره يبلغ شعبة
 أذنيه **حزنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال رأيت الليلة عند الكعبة قرأت رجل آدم كأحسن ما أنت راء من آدم الرجل له
 كأحسن ما أنت راء من المم قدس جها فنهى قططهما . منكبا على رجلين أو على هوائي رجلين يطوف
 بالبيت فسأت من هذا فضل المسبح بن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عينة طافية
 فسأت من هذا فضل المسيح **الرجال** **حزنا** اسحق أخبرنا حبان حدثنا حماد حدثنا قتادة حدثنا
 أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبه **حزنا** موسى بن اسماعيل حدثنا حماد عن قتادة عن
 أنس كان يضرب شعرا لي صلى الله عليه وسلم منكبه **حزنا** عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير
 قال حدثني أبي عن قتادة قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس باليسب ولا الجديين أذنيه وعاقته **حزنا**
 مسلم حدثنا جرير عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليمين لم أر بعده مثله
 وكان شعرا لي صلى الله عليه وسلم رجلا لاجد ولا بسط **حزنا** أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن
 أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليمين والقديين حسن الوجه لم أر بعده ولا قبله مثله
 وكان بسط الكفين **حزنا** عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هاني حدثنا حماد حدثنا قتادة عن أنس بن
 مالك أوعر رجل من أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القديين حسن الوجه لم أر بعده
 مثله . وقال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القديين والكفين .
 وقال أبو هلال حدثنا قتادة عن أنس وأبو جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين
 والقديين لم أر بعده شيئا له **حزنا** محمد بن المنذر قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن
 محمد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الرجال فقال إنه مكتوب بين عيينه كافر وقال
 ابن عباس لم أحصه قال ذاك ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد
 على جل أحر مخطوم بخلة كأنني أنظر إليه إذ انصرف إلى وادي يلي . **باب التليد** **حزنا** أبو الهيثم
 أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله
 عنه يقول من شفر فليحلق ولا تشبهوا بالتليد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ملبدا **حزنا** حبان بن موسى وأجد بن محمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا بنس عن الزهري
 عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبدا يقول لبيك اللهم لبيك
 لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يز يد على هؤلاء الكلمات
حزنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حصة رضي الله عنها زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حوا بعمرة ولم يحلل أنتم من عمرتك قال إني
 لبدت رأسي وقلت هدي فلاح حتى أعر . **باب الفرق** **حزنا** أجد بن بنس حدثنا إبراهيم
 ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمروه وكان أهل الكتاب يسدلون أعضالهم وكان
 المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم رأسه ثم فرق بعد **حزنا** أبو الوليد وعبد
 الله بن رباح قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأنني
 أنظر إلى ويص العليق في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفارق النبي صلى
 الله عليه وسلم . **باب الثواب** **حزنا** علي بن عبد الله حدثنا الفضل بن عتبة أخبرنا هشام

أخبرنا أبو بشر عن حدثنا قتيبة حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بتالة عندي مونة بفت الحرب خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في لبنا
قال فقم رسول الله ﷺ يسلي من الليل فقممت عن يساره قال فأخذ بذؤاني فجلبني عن يمينه **حَرْش**
عمرون بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر بهذا وقال بذؤاني أبو راسي . **باب القزع** **حَرْش** بن محمد
قال أخبرني محمد قال أخبرني ابن جريح قال أخبرني عبيد الله بن خصص أن عمر بن نافع أخبره عن
نافع مولى عبيد الله أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فأشارنا عبيد الله قال إذا حلق الصبي وترك ههنا شعرة وههنا وههنا
فأشارنا عبيد الله إلى ناصيته وجاني رأسه قبل لعبد الله فلجارية والعلام قال لا أدري هكذا قال الصبي
قال عبيد الله وعادته فقال أما القصة والقصة للعلام فلا بأس بهما ولكن القزع أن يترك ناصيته شعروا ليس
في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا وهذا **حَرْش** أسلم بن إبراهيم حدثنا عبيد الله بن المثنى بن عبيد الله
ابن أنس بن مالك حدثنا عبيد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع .
باب تطيب المرأة زوجها **حَرْش** أحد بن محمد أخبرنا عبيد الله أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيب النبي صلى الله عليه وسلم يدي طوبى له وطيبته بتي
قبل أن يفيض . **باب الطيب في الرأس واللحية** **حَرْش** إسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيّب النبي صلى الله
عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى أجد ويص الطيب في رأسه ولحيته . **باب الاغتسال** **حَرْش** آدم
ابن أبي إلياس حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا أطلع من جحر في دار النبي
صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدري فقال ولعلك أنك تنظر لطعنت بها
في عينك إذ عاجل الأذن من قبل الأيسار . **باب ترجيل الحائض زوجها** **حَرْش** عبيد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزهر عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض **حَرْش** عبيد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه
عن عائشة مثله . **باب الترجيل** **حَرْش** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أمث بن سليم عن أبيه عن
مسروق عن عائشة عن النبي ﷺ أنه كان يمجبه التيمن ما استطاع في زوجه ووضوءه . **باب**
ما يذكر في المسك **حَرْش** عبيد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه وأنا أجزى
به وتحلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك . **باب ما يستحب من الطيب** **حَرْش**
موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
أطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند إسماعيل بأطيب ما أجد . **باب من لم يرد الطيب** **حَرْش**
أبو نعيم حدثنا مزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبيد الله عن أنس رضي الله عنه أنه كان
لا يرد الطيب وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب . **باب الضريرة** **حَرْش**
عثمان بن الحارث أو محمد عنه عن ابن جريح أخبرني عمر بن عبيد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران
عن عائشة قالت طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي بضريرة في حجة الوداع للحلل والأحرام
باب المتفلجات للحسن **حَرْش** عثمان حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله لعن الله الواثقات والمستوثقات والمتصمات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
تعالى مالى لآل من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه

(قوله باب القزع) بفتح
القاف والزاي حلق بعض
الرأس وترك بضعه (قوله
إذا حلق الصبي الخ) ذكر
الصبي مثال وإلا فغيره مثله
(قوله نهى عن القزع) أى
نهى تنزيهه اه شيخ
الاسلام (قوله باب الضريرة)
هى بحجة نوع من الطيب
(قوله باب المتفلجات
للحسن) أى لأجله والفلج
تفريق ما بين التثنية
والزاي بصيات بنحو مسعود

باب الوصل في الشعر حَرْش اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حوسى أين علمواكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما علمتكم بنو اسرائيل حين اتخذ هذه لساوهم وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاة بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشحة والمستوشحة **حَرْش** آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم ابن نفاق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمشط شعرها فأرادوا أن يسلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحق عن ابيان بن صالح عن الحسن بن صفية عن عائشة **حَرْش** أحمد بن المقدم حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال حدثني ابي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها أن امرأة جاءت الى رسول الله ﷺ فقالت اني انكحت ابني ثم أصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها يستحشي بها فأفصل رأسها فصب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم الواصلة والمستوصلة **حَرْش** آدم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته قاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة **حَرْش** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشحة والمستوشحة قال نافع الوشم في اللثة **حَرْش** آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخر قدمه فقدمه غطينا فأخرج كبة من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سمى الزور يعني الواصلة في الشعر . **باب التتمعات حَرْش** اسحق ابن ابراهيم أخبرنا جريح بن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشحات والمتمصات والمتلصحات للحسن الخيرات خلق الله فقالت أم يعقوب ما هذا قال عبد الله ومالي لألا من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله إن قرأتيه لقد وجدته وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا . **باب الموصولة حَرْش** محمد حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي ﷺ الواصلة والمستوصلة والواشحة والمستوشحة **حَرْش** الجدي حدثنا سفيان حدثنا هشام أنه سمع قاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابني أصابها الحصة فأمرق شعرها وإني زوجتها فأفصل فيه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة **حَرْش** يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمعت النبي ﷺ أو قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشحة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْش** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشحات والمستوشحات والمتلصحات والمتفصحات للحسن الخيرات خلق الله مالي لألا من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله . **باب الواشحة حَرْش** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن مهران عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم **حَرْش** ابن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور **حَرْش** سليمان بن سوب حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت

(قوله باب الوصل في الشعر)

أى بأخر ليطول وهو

حرام بشعر آدمي مطلقا أو

بشعر غيره وإن لم يكن

للرأ تحليل أولها تحليل ولم

يأذن لها فإن أذن جاز أن

كان الشعر طاهرا (قوله

قصة) بضم القاف وقوله

حوسى بفتح المهملة

من خدم معاوية الذين

يمرسونه والجهة حال

معرفة بين القول وقوله

(قوله أن يسلوها) أى أن

يسلوا شعرها (قوله

فتمرق) براء مشددة أى

تقطع (قوله باب التتمعات)

جمع متممة وهى من

تطلب إلى ما في وجهها من

شعر ينبت غالبا (قوله باب

الموصولة) أى من تطلب

أن يوصل شعرها (قوله

الحصة) أى حبا والحصة

بجرات حخرج في الجسد

متفرقة وقوله فأمرق بمزة

وصل ومع مشددة وراء

وأصله يفرق أبدلت النون

مما اه شيع الاسلام (قوله

العين حق) أى الأصابعها

(قوله باب المستوثق) هي التي تطلب أن (٣٣) يفعل بها الوشم اه شيخ الاسلام (قوله) باب من كره التعود على الصور) وفيه

أبي فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن اللحم وعن السكب وأكل الربا وموكله والواشعة والمستوثقة . **باب المستوثقة** **حَرْش** زهير بن حرب حدثنا جرير عن حمارة عن أنس زهرة عن أبي هريرة يقرضني عنه قال أتى عمر بامرأة ثم فقام فقال أشدكم بالله من مع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال أبو هريرة فتمت فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشعن **حَرْش** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواسلة والمستوصلة والواشعة والمستوثقة **حَرْش** محمد ابن المنذر حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه لعن الله الواشعات والمستوشعات والمنتمصات والمتعلجات للحسن الخيرات خلق الله مالى لألن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله . **باب الصور** **حَرْش** آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي طلحة رضى الله عنهم قال قال النبي ﷺ لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاور **حَرْش** وقال الليث حدثني بونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم . **باب عذاب المسورين** يوم القيامة **حَرْش** الحبيدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن غير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم يقول أن أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المسورون **حَرْش** إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أسيروا ما خلقتم . **باب قض الصور** **حَرْش** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة رضى الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه **حَرْش** موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا حمارة حدثنا أبو زهرة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى أعلاها مسورا يسور قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعى بتور من ماء ففصل يديه حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا هريرة أرى ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتهى الحلية . **باب ما ولي من الصور** **حَرْش** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي قال سمعت عائشة رضى الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لى على سهوة لى فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هنكته وقال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين **حَرْش** مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم النبي ﷺ من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فأمرني أن أنزعها فزمته وكنت أغسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من أتاه واحد . **باب من كره التعود على الصور** **حَرْش** حجاج ابن منهل حدثنا جريرة عن نافع عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها أنها اشترت تمرقة فيها تصاور فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت آتوب الى الله ما أذنبت قال ما هذه التمرقة قلت لتجلس عليها وتوسلها قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أسيروا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور **حَرْش** قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن رسول الله ﷺ قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشكى زيد فصدناه فاذا على بابستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ريب ميمونة

أنها اشترت تمرقة لا يخفى ما بين هذا الحديث والحديث المتقدم أعني حديث القترام من التدافع بها وقد بداه أنه كان يتعمد بالسوادتين وقد أوجب بأن الواقعة متعددة ولا يخفى أنه يتقوى التعارض ويوجب أن إحدى الروايتين باطلة ولا يدفع التعارض أصلا ضرورة أن تعرض الروايتين مع اتحاد الواقعة يعين أن أحدهما خطأ البينة فالوجه في الجمع ما يشير إليه كلام الحق وهو أن يعمل حديث القرآن على أنها شقته بحيث ما بقيت الصورة سالمة في الوسادتين وهما سالمة في التمرقة كانت سالمة وأما حديث أبي طي عن الحديث وسيجى فالظاهر أنها في غير صور ذى الروح وأما حديث الأرقم في توب فلهذه الأحاديث لا توافقها إلا بأن يقال بأن الكراهة في البعض أشد من البعض والاستثناء محمول على الخروج من أشد الكراهة الى كراهة أخف منه لاعلى الإباحة وإلا فلا بد أن يكون أحد الحديثين ناسخا للأخر غاية الأمر إذا جهلنا بالتاريخ فالوجه الأخذ بالأحوط والقول بكراهة الكل فهذا ما يؤدى إليه النظر في الأحاديث وأما

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول فقال عبيد الله ألم سمعته حين قال
 إلا رفا في ثوب . وقال ابن وهب أخبرنا عمرو هو ابن الحارث حدثه بكبير حدثه بسرخدته زيد حدثه
 أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** كراهية الصلاة في التصاور **حَرْش** عمران بن
 ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة
 سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنى فإنه لا تزال تصوريه تعرض لى فى
 صلقى . **باب** لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة **حَرْش** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
 حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فرأى عليه حتى اشتد
 على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقه فشكا إليه ما وجد فقال له إن لا تدخل بيتا
 فيه صورة ولا كتاب . **باب** من لم يدخل بيتا فيه صورة **حَرْش** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
 نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوجها النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت
 تمرقة فيها تصاور فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل ففرقت في وجهه
 التكرهية قالت يا رسول الله أوب إلى الله والرسول ماذا أذنت قال ما ليل هذه التمرقة فقالت اشتريتها
 لتقدم عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يمدون يوم القيامة
 ويقال لهم أحياوا ما خلقتم وقال ابن البيث الذي فيه الصور لا يدخله الملائكة . **باب** من لعن الحصور
حَرْش محمد بن المنثري قال حدثني محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عون بن أبي جعيفة عن أبيه أنه
 اشترى غلاما جاحلا فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لعن السموم عن الكلب وكسب البهي ولعن
 آكل الرأبوم وكلوا ولو اشفقوا المستوفى والمصور . **باب** من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفع فيها
 الروح وليس **حَرْش** بنافع عياض بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد قال سمعت النضر بن أنس بن
 مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت
 محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفع فيها الروح وليس
 بنافع . **باب** الارذاف على الهابة **حَرْش** قتية حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن
 شهاب عن مروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
 على كلف عليه قطيفة فذكية وأردف أسامة وراه . **باب** الثلاثة على الهابة **حَرْش** مسدد
 حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي
 صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أفيصة بن عبد المطلب فجعل واحدا بين يديه والآخر خلفه . **باب**
 حل صاحب الهابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الهابة أحق بصدر الهابة إلا أن يأذن له **حَرْش**
 محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب ذكر الأشتر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس أنى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حل قتم بين يديه والفضل خلفه أو قتم خلفه والفضل بين يديه فأبهم
 شر أو أبهم خير . **باب** ارداف الرجل خلف الرجل **حَرْش** هذبة بن خالد حدثنا حماد حدثنا
 قتادة حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينا نأرديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس
 بيني وبينه إلا آخره الرجل فقال يا معاذ قلب لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت
 لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدرى
 ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يصوموا ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
 ثم قال يا معاذ من جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك فقال هل تدرى ما حق العباد على الله إذا ضلوا قلت الله
 ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم **باب** ارداف المرأة خلف الرجل **حَرْش** الحسن

(قوله باب لا تدخل
 للملائكة بيتا فيه صورة)
 أى كصورة الحيوان من
 آدمى وغيره ما لم تقطع رأسه
 أو يمتحن وللعن فيه أن
 مستخذا قد تشبه بالكفار
 لأنهم يتخذون الصور في
 بيوتهم يسمعونهم
 فكروهم الملائكة ذلك
 فلم تدخل بيته هجرا له
 لذلك قاله القرطبي (قوله
 فرأت بالثلاثة أى ابناً
 قوله باب الارذاف)
 وهو أن يركب الراكب
 شخصا خلفه (قوله على
 كلف) بهمة مكسورة
 وتخفيف الكاف وبعد
 الألف فاء برفعها

قسطاني

ابن محمد بن صباح حدثنا يحيى بن عباد حدثنا شعبة أخبرني يحيى بن أبي اسحق قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أقبلت مع رسول الله ﷺ من خيبر واني لردى فاني طلحة وهو يسير و بعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عرفت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها أمكم فتحدثت الرجل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلادنا أو رأى المدينة قال آيرون ثابتون عابدون ربنا حامدون . **باب الاستلقاء** ووضع الرجل على الأخرى **حزنا** أحمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن يحيى عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا إحدى رجليه على الأخرى .

(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب الأدب)

باب البر والصلة ووصينا الانسان بوالديه **حزنا** أبو الوليد حدثنا شعبة قال الوليد بن عزيار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول أخبرنا صاحب هذه البغار وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله عز وجل قال الصلاة على وحقها قال ثم بالوا الذين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني جهم ولو استزدته لزادني **باب** من أحق الناس بحسن الصحبة **حزنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عماره بن الققاع بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابي قال أمك قال فمن قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال ثم أبوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب حدثنا أبو زرعة ماله . **باب** لا يجاهد إلا باذن الأبرار حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة قال حدثنا حبيب قال حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أجاهد قال أمك أبوان قال نعم قال فعنهما لجاهد .

باب لا يسب الرجل والديه **حزنا** أحمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أباه الرجل فيسب أباه ويسب أمه . **باب** اجابة دعاء من بر والديه **حزنا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فوالوا إلى غار في الجبل فاطبعت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبعت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله سالحة فادعوا الله بها لعلها يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والمان شيخان كبيران ولي مبة صغار كنت أرعى عليهم فاذارت عليهم خلعت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وأنه نأى بي الشجر فإني أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ماتا فغلبت كما كنت أحب لئلا يخلاب فقامت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبيبة قبلهما والصبيبة يتصافون عند قدسي فلهزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع النجف فإني كنت تعلم أي فضايت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج لنا فرجة تری منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى روي منها السماء وقال الثاني اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت إليها نفسها فأبى حتى آتيتها بمائة دينار فسمعت حتى جئت مائة دينار فقلت لها فلما قصصت بين رجليها قالت يا عبد الله اتى الله ولا فتتح الخاتم إلا بحقه فقامت منها اللهم فإن كنت تعلم أي قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج لنا منها فرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا ففرق أروى فلما قضى عمله قال أعطني حتى فرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جئت منه بقرا وراعيها ففجأتني فقال

(قوله باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى) لا يخفى أن الذي في الحديث هو الاضطجاع فكأنه نبه في الترجمة على أنه معمول على الاستلقاء مجازا قيل وذلك لأن رفع إحدى الرجلين على الأخرى لا يتأتى إلا عند الاستلقاء قلت لا يخفى أن مطلق الرفع يتأتى عند الاضطجاع أيضا منهم المتبادر هو الرفع المخصوص الذي يسئل وقوعه ويعد غريبا في الجلالة وأما الرفع حال الاضطجاع فليس كذلك فالظاهر أن مراد الراوي هو الرفع الغريب لا الرفع الشائع الذي لا يهتم لبيانه فيعدل بذلك الاضطجاع على الاستلقاء والله تعالى أعلم .

(كتاب الأدب)

(قوله قال أمك ثم أمك) الخ) يحتمل أن تذكر بها لزيد حقها أو لقله صبرها فتغضب بأدنى تصغير في مراعاة حقها (قوله فنهما فجاهد) أي في تحصيل مرضاتهما فجاهد نفسك أو الشيطان اه سندی

أقنى الله ولا تظلمني وأعطني حتى فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعها فقال اتق الله ولا تهزأ في فقلت اتق
 لا أهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعها فأخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اتق فقلت ذلك ابتداء وجهك فافرج
 ما بقي ففرج الله عنهم . **باب** عقوق الوالدين من الكبائر قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم حدثنا سعد بن جفص حدثنا شيبان عن منصور عن السيب عن وراود عن الثابت وكركم عن قبل وقال وكثرة السؤال
 قال إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ومنع وهات ووادو الثبات وكركم عن قبل وقال وكثرة السؤال
 واضاعة المال **حدثني** اسحق حدثنا خالد الواسطي عن الجري عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن
 أبيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قتلنا بى رسول الله
 قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور وأقول الزور
 وشهادة الزور فما زال يوقها حتى قلت لا يسكت **حدثني** محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
 قال حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم الكبائر أوسئل عن الكبائر فقال للشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر
 الكبائر قال قول الزور وأقول شهادة الزور قال شعبة وأكبر ظني أنه قال شهادة الزور . **باب** صلة
 الوالد المشرك **حدثني** الجدي حدثنا سيفان حدثنا هشام بن عروة أخبرني أني أخبرني أسماة بنت أبي بكر
 رضى الله عنها أنها قالت أتتني أمي راضية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم سألت النبي صلى الله عليه وسلم أسأله قال نعم
 قال ابن عيينة فأزل الله تعالى فيها لأنها كم الله عن الذين لم يقاتلوك في الدين . **باب** صلة المرأة أمها
 ولها زوج وقال الليث حدثني هشام بن عروة عن أسماة قال قدمت أمي وهي مشركة في عهد
 قريش ومدينتهم إذ غاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
 إن أمي قدمت وهي راغبة فأصأله قال نعم صلى الله عليه وسلم **حدثني** يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
 عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل اليه فقال لما يأمرك
 يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا مرنأنا بالصلاة والصدقة والوصاف والصلة . **باب** صلة الأخ المشرك
حدثني موسى بن إسحاق حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
 رضى الله عنهما يقول رأى عمر حلة سيرا . نباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة وإذا
 جادك الوفود قال إنما بليس هذه من لاخلق له فأتى النبي صلى الله عليه وسلم منها بحل فأسل
 إلى عمر حلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اتق الله أعطكها لتلبسها ولكن تبعها أو
 تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم . **باب** فضل صلة الرحم
حدثني أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب
 قال قبل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة حدثني عبد الرحمن حدثنا جيز حدثنا شعبة حدثنا
 ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان بن عبد الله أنهم سمعوا موسى بن طلحة عن أبي أيوب
 الأنصاري رضى الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أربماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبذل الله لانتزك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
 الزكاة وتصل الرحم فقال قال كانه قال على راحته . **باب** إثم القاطع **حدثني** يحيى بن بكير حدثنا
 الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم قال إن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يدخل الجنة قاطع . **باب** من بسط لفي الزرق بسطة الرحم **حدثني** إبراهيم بن المنذر حدثنا
 محمد بن معن قال حدثني أبي عن سويد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من سره أن يسقط لفي زرقه وأن يسأله في أثره فليصل رحمه **حدثني** يحيى بن بكير حدثنا

(قوله إلا أنبئكم بأكبر
 الكبائر قال قول الزور)
 عده أكبر الكبائر إما
 لشموله الشرك فعوذ بالله
 تعالى منه أو على أن
 المعنى بالنبي هو من أكبر
 الكبائر والله تعالى أعلم اه
 سندی (قوله باب إثم القاطع)
 وفيه لا يدخل الجنة قاطع
 أى لا يستحق دخول
 أولا وإن كان يمكن دخوله
 فيها أولا بمغفرة من الله
 تعالى ومثله حديث أقطع
 من قطعتك أى يستحق
 أن أقطع عنه رجلى أولا
 فلا أرجه مع المرحومين
 أولا وإن كان يمكن أن
 يسفره والله تعالى أعلم

البيث من عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يسططه في رزقه وينسأه في أثره فليصل رحمه . **باب** من وصل وصله الله وحسن بشري
 ابن محمد أخبرنا عبدالله أخيراً معاوية بن أبي سفيان قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام
 الملائكة بك من القطيعة قال نعم أمأرضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يارب قال فهو
 لك قال رسول الله ﷺ فاقروا إن شئتم فهل صيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
 أرحامكم **حَرْش** خالد بن عجلد حدثنا سليمان حدثنا عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرحم شجرة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته
 ومن قطعك قطعته **حَرْش** سعيد بن أبي صبرم حدثنا سليمان بن بلال قال أخبرني معاوية بن أبي سفيان
 عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال الرحم شجرة فم وصلها وصلته ومن قطعها قطعته . **باب** يبل الرحم يبلاها
حَرْش عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
 أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي ﷺ جهرًا فسر يقول إن آل أبي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر
 يابض ليسوا بأولياءي أنما ولي الله وصالح المؤمنين . زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن
 عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم أبلاها يبلاها يعني أصلها يبستها . قال
 أبو عبدالله يبلاها كذا وقع وبلاها أجود وأصح وبلاها لا أعرفه وجها . **باب** ليس الواصل
 بالكناف . **حَرْش** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن
 عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرعه الأعمش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورفع حسن وفطر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالكناف ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها .
باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم **حَرْش** أبو أيمن أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني
 عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أ رأيت أمورا كنت أبحث عنها في الجاهلية من
 صلة وعتاقة وصدقة هل فيهما من أجور قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف
 من خير . ويقال أيضا عن أبي أيمن أن كنت وقال معمر وصالح وابن السافر أن كنت وقال ابن اسحق
 أن كنت التبر روتا بهم هشام عن أبيه . **باب** من ترك صبية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مزاحها
حَرْش حبان أخبرنا عبدالله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أنبت
 رسول الله ﷺ مع أبي علي قيس أصغر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة قال عبدالله وهي
 بالحبشية حسنة قالت فذهبت العلب بخاتم النبوة فز في أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاهم قال
 رسول الله ﷺ إلى وأخلق ثم إلى وأخلق ثم إلى وأخلق قال عبدالله فبقيت حتى ذكر يميني قائما .
باب رحمة الولد وتقبله ومقافته وقال ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله
 وشحه **حَرْش** موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي حدثنا ابن أبي يعقوب عن ابن أبي نعيم قال كنت شاهدا
 لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال من أنت فقال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا يسألي
 عن دم البعوض وقد تكلموا ابن النبي ﷺ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقولهما ربحا تائين من الدنيا
حَرْش أبو أيمن أخبرنا شبيب عن الزهري قال حدثني عبدالله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره
 أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي
 غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم خديته

(قوله باب رحمة الولد)
 وفيه فقال الله أرحم عباده
 من هذه بولها أي عباده
 المؤمنين الذين يستحقون
 الرحمة وأما من لا يستحقها
 أصلا أو يستحقها بعد
 الدخول في النار قال تعالى
 لا يرجعوا أصلا ويرجعوا
 في أوتانها ويحتمل أن يقال
 هذا بيان عظيم جرم العباد
 على معنى أنه تعالى مع
 أنه أرحم بالعباد يدخل
 بعضهم النار لمظن ذنوبهم
 التي يستحقون بها حرمان
 الرحمة مع عظمها وسعتها
 والله تعالى أعلم اهـ سندی

فقال من لي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كنز له سترامن النار **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيد حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْقُرَيْي حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَلِيم حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَامَهُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ فَصَلَّى فَأَذَارَكُمْ وَضَعُ وَإِذَا رَفَعَ رَضِيَ عَنْهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شَيْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ الْقَيْسِيُّ جَالِسًا قَالِ الْأَقْرَعُ إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَقَابِلَ مِنْهُمْ أَحَدًا فَظَنَّا لِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ مَنْ لَا يَرْجَمُ لَارْجَمُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا سَافِيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَبِلُوا السَّيِّئَانَ فَسَاقِلَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَأَمَّا لَكَ أَنْ تَزْعُمَ أَنَّ اللَّهَ مِنْ قَبْلِكَ الرَّجْعَةُ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي سَرْمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قَدَمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَى فَذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ قَدْ تَحَلَّبَ لَهَا نَسَقٌ إِذَا جَلَسَتْ صَبَا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْقَتْهُ بِيَسْطِهَا وَأَرْضَعَتْهُ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ طَارِحَةٌ وَلَهَا فِي النَّارِ قَتْنَا لَهَا وَتَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ فَقَالَ اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلَهَا . **بَابُ** جَعَلَ اللَّهُ الرَّجْعَةَ مَائَةً جَزء **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْهَرَوِيُّ أَخْبَرَنَا شَيْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّجْعَةَ مَائَةً جَزء فَأَسْأَلُكَ عَنْهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جَزءًا وَأُزِلَّ فِي الْأَرْضِ جَزءًا وَاحِدًا فَمِنْ ذَلِكَ الْجَزءِ يَتَرَاخَمُ الْخَلْقُ حَتَّى تَرْفَعَ الْقُرُوسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تَصِيبَهُ . **بَابُ** قَتَلَ الْوَلَدَ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سَافِيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَتَلَ يَارَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْقَتْلِ أَكْثَمُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدَا وَهُوَ خَلْقَكَ ثُمَّ قَالَ أَيُّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تَزْنِيَ حَلِيفَةَ جَارِكَ وَأُزِلَّ اللَّهُ تَصْدِيقُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ . **بَابُ** وَضَعَ السَّبْيَ فِي الْحَجَرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْبُنْتِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَ صَبَا فِي حَجَرٍ يَحْتَكُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ قَدْ بَاءَمَاءَ فَأَجَبَهُ **بَابُ** وَضَعَ الصَّبِيَّ عَلَى الْفَخْذِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَارِمُ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَمْهَةَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ الْهَنْدِيِّ يَحْدُثُهُ أَبُو عَثْمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخْذِي فَيَقْصِدُنِي عَلَى فَخْذِهِ وَيَقْصِدُ الْحَسَنُ عَلَى فَخْذِهِ الْآخَرَى ثُمَّ يَضْمَعُهُمَا ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا قَاتِي ارْحَمْهُمَا . وَعَنْ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ التَّبِيُّ فَرَّقَ فِي قَلْبِي مِنْهُ شَيْءٌ قُلْتُ حَدَّثْتُ بِهِ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ أَبِي عَثْمَانَ فَظَنَرْتُ فَوَجَدْتُهُ عِنْدِي مَكْتُوبًا بِهَا سَمِعْتُ . **بَابُ** حَسَنَ الْعَهْدِ مِنَ الْأَجْمَانِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَمِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي ثَلَاثَ سِنِينَ لَمَا كُنْتُ أَسْمَعُ بِذِكْرِهَا وَلَقَدْ أَسْمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يَبْشِرَ هَابِيبَتِ الْبَلَّةِ مِنْ قَسْبٍ وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُذِيعَ الشَّاةَ ثُمَّ يَهْدِي فِي خَلْعَتِهَا . **بَابُ** فَضْلُ مَنْ يَعُولُ يَنْبَا **حَدَّثَنَا** عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَقَالَ بِأَسْبَغِهِ السَّابَاةَ وَالْوَسَطَى . **بَابُ** السَّامِيُّ عَلَى الْأُرْمَةِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّامِيُّ عَلَى الْأُرْمَةِ وَالْمُسْكِينُ كَالْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ كَالْفَتَى يَسُومُ الْقِتَارَ وَيَقْرُمُ اللَّيْلَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَمِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي

(قوله أوأمالك لك أن نزع الله الخ) المشهور فتح الحمزة وعليه فهو مفعول به بتقدير دفع أن نزع الله أوله والاستفهام للانكار أى مأمالك لأن نزع الله أوفيه أى حين نزع الله وروى كسرهما وهو واضح معنى (قوله باب فضل من يعول ينبأ) وفيه قال أنا وكافل اليتيم الخ كأنه كناية عن زيادة قرب الكافل اليتيم إليه صلى الله تعالى عليه وسلم من بعض الوجوه وإلا فعلم أن درجته صلى الله تعالى عليه وسلم أرفع والله تعالى أعلم اه سندى

وفيه وترى المؤمنين الخاطب
للمصالح أول كل مخاطب
والمطوب حث المؤمنين
على هذه الحالة حتى يراهم
كل راء على هذه الحالة
للاخبارى اللائق بحال
المؤمنين أن يكونوا على
هذه الحالة حتى تراهم
أيها الرائي عليها والله
تعالى أعلم (قوله مامن
مسلم غرس) كأنه مبنى
على أن المؤمن لا يتلو عن
حسن النية في أعماله
والغرس بحسن النية
ينسب عنه الأجر بأكل
كل أكل منه وإلا
فالترس بدون حسن النية
أو بنية قبيحة لا يقرب
عليه الأجر ظاهرا والله
تعالى أعلم (قوله باب إثم
من لا يأمن جاره بوائقه)
وفيه والله لا يؤمن وقد
حل هذا على كمال الإيمان
وهو في موقعه لأنه خبر
عنه بعد الإيمان فلا يصح
على إطلاقه وكذا حل
قوله من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذ
جاره وأمثاله على كمال
الإيمان وهذا فيما يظهر
تأويل في خبر موضعه
لأن المطلوب الأثر أو
النتهى وكل منهما متوجه
إلى المؤمنين كلهم ولا
يخص بهما كامل الإيمان

مالك عن نور بن زيد السبلي عن أبي الفتح مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله . **باب** الساعي على المسكين **حديث** عبدالله بن مسleme حدثنا مالك عن نور بن زيد عن أبي
الفتح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين
كالجهاد في سبيل الله وأحسبه قال يشك القعني كالتائم لا يفتقر وكالساكن لا يفتقر . **باب** رجة
الناس واليهام **حديث** مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن
الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأثاقنا عنده عشرين ليلة ففطن أنا
اشتجنا أهلنا وسألنا عمن تركنا في أهلنا فأخبرناه وكان رفيقنا رجلا فقال أرجعوا إلى أهلكم فاعلموهم
وسمعوهم وصادوا كما رجوني أصلى وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أذكركم ثم ليؤمكم أكرمكم **حديث**
اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يبنارجل يمضي بامرئ أشد عليه العطش فوجد بئرًا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب
يلهث بأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ من قبل
البئر لآخفه ثم أمسكه بفيه فدق الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا
فقال في كل ذات كبد رطبة أجر **حديث** أبو إسماعيل أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ في صلاة وقلمانه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم
ارحني ومحمدًا ولا ترحم معنا أحدا فلعن النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي لقد حجرت واسعا يريد
رجة الله **حديث** أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عاصم قال سمعت يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراجمهم وتوادهم وتقاضهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو انتداع له
سائر جسده بالسهر والحمى **حديث** أبو الوليد حدثنا أبو عروانة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مامن مسلم غرس شجرة أو دابة إلا كان له صدقة **حديث** عمر
ابن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي
ﷺ قال من لا يرحم لاي رحم . **باب** الوصاة بالجوار وقول الله تعالى واصعدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وبالوالدين إحسانا إلى قوله مختلا فخورا **حديث** اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن يحيى
ابن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما زال يوصيني جبريل بالجوار حتى ظننت أنه سيورثه **حديث** محمد بن مهناك حدثنا زيد بن زريع حدثنا
عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل
يوصيني بالجوار حتى ظننت أنه سيورثه . **باب** إثم من لا يأمن جاره بوائقه بوقته بوقته بوقته بوقته
مهلكا **حديث** عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي ﷺ قال والله
لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه . تابعه شبابة
وأسد بن موسى . وقال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحق عن ابن
أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة . **باب** لا تحقرن جارة لجارتها **حديث** عبدالله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا سعيد هو المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول بإنساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة . **باب** من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره **حديث** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل

خيرا أولي سمعت **حزقيا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبي شريح العلوي قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزه قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أولي سمعت . **باب** حق الجوار في قرب الأبواب **حزقيا** حجاج بن مهنا حدثنا شعبة قال أخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارا بن قال أجهما أهدى قال إلى أقر بهما منك بابا . **باب** كل معروف صدقة **حزقيا** علي بن عياش حدثنا أبو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة **حزقيا** آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل على مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويصدق قالوا فان لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين هذا الحاجة للمهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير أو قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيفسك عن الشر فانه له صدقة . **باب** طيب الكلام وقال أبو هريرة عن النبي ﷺ الكلمة الطيبة صدقة **حزقيا** أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو عن خبيثة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال شعبة أماما بنين فلا شك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فيكم كلمة طيبة . **باب** الرقي في الأمسكه **حزقيا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهما من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم قالت عائشة ففهمنا فقلت وعليكم السلام واللعة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرقي في الأمسكه فقلت يا رسول الله سمعنا قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم **حزقيا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك أن أمرا بيا بال في المسجد فقاموا إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترموه ثم دعا ببلو من ماء فصب عليه . **باب** تعاون المؤمنين بعضهم بعضا **حزقيا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي بردة عن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للنؤمن كالبنان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا إذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال اشفوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ماشا . **باب** قول الله تعالى من يشفع شفاعا حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعا سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقبلا كفل نصيب قال أبو موسى كفلين أجر بن الجلبية **حزقيا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ماشا . **باب** لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا **حزقيا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت أبا رائل سمعت مسروق قال قال عبد الله بن عمرو وجدنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعشى عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية إلى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أخيركم أحسنكم خلقا **حزقيا** محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن

(قوله باب الرقي في الأمسكه) وفيه فقلت وعليكم السلام واللعة كالهم لما لبسوا كلامهم بالسلام رده عليهم على طبق ردة السلام فوضعت اللعة موضع الرحمة في السلام إيهما بأنه كانه ردة للتحية بأحسن منها وفيه تهكم بهم واستهزاء مثل الاستهزاء في قوله تعالى فبشرهم بسذاب والله تعالى أعلم (قوله باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا) وفيه إن شر الناس الخ الظاهر أن المقصود بيان أن حسن المعاملة مع هذا الرجل للاحتراز عن السخول فيمن يتركه الناس اتقاء شره أي لتلا أكون منهم ويحصل أن المراد بيان أن هذا الرجل من الذين يغاف شرهم فتركت التعرض له بظهور منعه عند وجهه خوفا من ذلك والمعنى الأول أظهر والله تعالى أعلم اه

عائشة رضي الله عنها أن يهود آووا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم فقالت عائشة عليكم
 ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والغش قالت أولم تسمع
 ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حرش أصغى قال
 أخبرني ابن وهب أخبرنا أبو يحيى هوفليح بن سليمان عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك رضي
 الله عنه قال لم يكن النبي ﷺ سببا ولا خاشا ولا لعانا كان يقول لأحدنا عند المصيبة ماله ترب جبينه
 حرش عمرو بن عيسى حدثنا محمد بن سواء حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة
 عن عائشة أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بس أخو العشيعة وبس ابن العشيعة
 فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبط إليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يارسول الله
 حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره
باب حسن الخلق والسفاه وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود
 الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال أبوذر لما طافه بميثاقي ﷺ قال لأخيه اركب إلى هذا
 الوادي فاسمع من قوله فوجع فقال رأيت به بأس يحكم الأخلاق حرش عمرو بن عون حدثنا جاد هو
 ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس
 ولقد فرج أهل المدينة ذات ليلة فالتقى الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم فسبق الناس
 إلى الصوت وهو يقول لن ترأوا لن ترأوا وهو على فرس لأبي طلحة عري ماعليه سرج في عنقه
 سيف فقال لقد وجدته بجرا أو إنه ليبحر حرش محمد بن كثير أخبرنا حفيان عن ابن المنكدر قال سمعت
 جابر رضي الله عنه يقول ما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا حرش عمر بن حفص
 حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع هذالة بن عمرو يحدثنا
 إذ قال لم يكن رسول الله ﷺ فاحشا ولا متفحشا وإنه كان يقول إن خياركم أحاسنكم أخلاقا حرش
 سعيد بن أبي مرزوق حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم بيرة فقال سهل القوم أتدرون ما البيرة فقال القوم هي ثملة فقال سهل هي ثملة
 مفسوجة فيها شئتها فقالت يارسول الله أكسوك هذه فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فلبسها
 فراها عليه رجل من الصحابة فقال يارسول الله ما أحسن هذه فأكسبها فقال نعم فلما قام النبي صلى
 الله عليه وسلم لاهه أصحابه قالوا ما أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا إليها ثم
 سأته أياها وقد عرف أنه لا يشئ شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم
 لعل أكون فيها حرش أبو الهيثم أخبرنا شعب عن الزهري قال أخبرني جدي عبد الرحمن أن أبا هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلي الشح ويكثر الهرج قالوا
 وما الهرج قال القتل القتل حرش موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول
 حدثنا أنس رضي الله عنه قال خدمت النبي ﷺ عشرين يوما فقال لي أف ولأم صنعت ولا ألامنت
باب كيف يكون الرجل في أهله حرش حفص بن عمر حدثنا شعب عن الحكم عن إبراهيم
 عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنة أهله فإذا
 حضرت الصلاة قام إلى الصلاة . **باب** التقوى لله تعالى حرش عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن
 ابن جريح قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 إذا أحب الله عبدا نادى جبريل إن الله يحب فلان فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء

(قوله والسفاه) بالمد
 وهو إعطاء ما ينبغي لمن
 ينبغي (قوله فرج أهل
 المدينة) بكسر الزاي أي
 خاف (قوله فقال لا) أي
 لم يقلها من يدنا منع العطاء
 بل مبتدأ من الفقد كما
 في قوله تعالى قلت لأجد
 ما أحلكم عليه (قوله
 ان خياركم) أي من
 خياركم (قوله يتقارب
 الزمان) أي في الشرح حتى
 يشبه أوله آخره أو في
 أحوال أهله في غلبة
 الفساد عليهم أو في قصر
 أعمارهم (قوله ألامنت)
 بفتح الهمزة وتشديد
 اللام أي هلاصنت (قوله
 في مهنة أهله) بفتح الميم
 وكسرها أي في خدمتهم
 (قوله باب المقة) بكسر الميم
 وفتح القاف المخففة أي
 المبة اه شيخ الاسلام

ان الله يحب فلانا قال جبهه فيجبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في أهل الأرض . **باب** الحب في الله **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجحد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المؤمن لأخيه إلا أنه وحتى أن يغلف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما . **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم إلى قوله فأولئك هم الظالمون **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زومة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل بما يخرج من الأنف وقال لم يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل ثم لمده بها قها وقال الثوري وهيب وأبو معاوية عن هشام جده **حدثنا** محمد بن محمد بن حاتم عن محمد بن حمران عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ بئى أتدرون أى يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أقتدرون أى بلدهذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أتدرون أى شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا . **باب** ما ينهى من السباب وفيه سباب **حدثنا** سليمان بن حبيب **حدثنا** شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر . **باب** ما ينهى من السباب واللعن **حدثنا** عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة **حدثنا** يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدبلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول لا يرى رجلا رجلا بالسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك **حدثنا** محمد بن سنان **حدثنا** فليح بن سليمان **حدثنا** هلال بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعاونا ولا سبابا كان يقول عند الغيبة ماله ترب جبينه **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** عثمان بن عمر **حدثنا** علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قتادة أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة **حدثنا** أن رسول الله ﷺ قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو كآل وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشئ لم ينج الله عنه يوم القيامة ومن لم ين مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي حدثنا الأعمش قال **حدثنا** عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه الذي يجد فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أرى في باني أعجبون أنا أذهب **حدثنا** محمد بن الفضل عن حميد قال قال أنس **حدثنا** عباد بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بيلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنهارفت عسى أن يكون خيرا لكم فانهمسوا في التاسعة والحادية **حدثنا** محمد بن حفص **حدثنا** أبي حدثنا الأعمش عن المروزي عن أبي ذر قال رأيت عليه بردا على غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا فلبسته كانت حلة وأعطينه ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجبية فقلت منها فذكرني إلى النبي ﷺ فقال لي أسأيت فلانا قلت نعم قال أفنت من أمه قلت نعم قال انك اسروفتك جاهلية قلت على حين سألني هذه من كبار السن قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جد الله أو أحصاه يده فليقطع يده عما يكمل ولا يلبسه مما يلبس ولا يكفه من العمل ما يلبسه فإن كفه ما يلبسه فليعنه عليه . **باب** ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل

(قوله لب ما ينهى من السباب) وفيه سباب المسلم فسوق أى من أعمال الفسقة وقتاله من أعمال الكفرة وخصلهم والله تعالى أعلم (قوله إلا ارتدت) أى كفته عليه أى على القاتل أى يكون وبالها عليه أو أنه يخاف عليه من شؤمها أن يصير كافرا فعوذ الله تعالى لأنه يصير في الحال كافرا والله تعالى أعلم (قوله من حلف على ملة غير الإسلام) أى مستحسنا لها راضيا بالخول فيها والله تعالى أعلم اه سندی

اللدحة فقال اهلكم أو قطعتم ظهر الرجل **حذر** شأتم حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي ﷺ فأتى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقول مرارا إن كان أحدكم مادحا لاحتله فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسبه الله ولا يزكي على الله أحدا قال وهيب عن خالد وبه . **باب** من أتى على أخيه بما يعامل وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمتنى على الأرض أنه من أهل الجنة إلا بعد الله بن سلام **حذر** شأ على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الأزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن إزارى يسقط من أحد شقيه قال إنك لست منهم . **باب** قول الله تعالى إن الله يامر بالعدل والاحسان وإيتاء ذى القربى ويهى من الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون وقوله وإيمانكم على أنفسكم ثم بى عليه ليصنعه الله وترك إثارة النمر على مسلم أو كافر **حذر** شأ المجيدى حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت مكثت النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يغيل الله إليه يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لى ذات يوم بإعاشته إن الله تعالى افتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عند رأسي فقال النبي عند رجل لذي عند رأسي ما بال رجل قال مطلوب يعني مسجورا قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم قال يوم قال لي جف طلمة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في برزخ وان جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا البرأني أر بها كان روس نخلها روس الشياطين وكان ماءها قناعة الحناء فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهل تفتي فنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكوه أن أثير على الناس شراقات ولبيد بن أعصم رجل من بني زريق حليف لليهود . **باب** ما ينهى عن التحاسد والتدابير وقوله تعالى ومن شر حاسدا إذا حسد **حذر** شأ بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تحسسوا ولا تدابروا ولا تنافسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا **حذر** شأ أبو أيمن أخبرنا شبيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام . **باب** بأبيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تحسسوا **حذر** شأ عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي نازك عن الأخرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا . **باب** ما يكون من الظن **حذر** شأ سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين **حذر** شأ يحيى بن بكير حدثنا الليث بهذا وقالت دخل على النبي ﷺ يوما وقال يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه . **باب** سئل المؤمن على نفسه **حذر** شأ عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أبي شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمي معاني الإلحاديين وإن من الجنة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكفئ ستره عنه **حذر** شأ مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن عمرو أن رجلا

(قوله باب ما ينهى من التحاسد أى ما ينهى عنه من التحاسد وفى بعض النسخ عن التحاسد فكلمة ما مصدرية وفيه وكونوا عباد الله إخوانا أى علموه بالعبودية وفيها بينكم بالأخوة أى تعاونوا وتحابوا فيما بينكم فتعاون الأخوة وتحابهم لكن لا مطلقا بل فى عبادة الله وطاعته ولذلك جمع بين الأمرين واللاهتاف بشأن العبادة قدم الأول ولأنه يستلزم الثانى والله تعالى أعلم

(قوله باب التكبر) وفيه الآخركم: أهل الجنة أجمع ليس المراد آخركم بأهل الجنة كلهم وأهل النار كلهم والألزام الواسطة وثبتت المنزلة بين المرتبتين ضرورة خروج (٤٤) كثير من الناس من الطائفتين جميعا فقل أي بأهل الجنة وبأهل النار

ولا يتخلو عن نظر وكذا لا يمكن حله على من يدخل الجنة ابتداء كما لا يخفى نعم لوجل على أصحاب المراتب العالية الكاملين من أصحاب الجنة ينزلون فيهم منزلة العلم لكان له وجه والأقرب بالنظر إلى لفظ الحديث أن يراد بأهل الجنة الطائفة التي تدخل كلها الجنة يدل على ذلك كل ضعيف وعلى هذا ظاهرا أن يقال من وفق لهذه الصفة يحتمل له الخير أئمة أو يقال لما كان غالب هذه الطائفة يدخل الجنة عد الكل داخلًا والله تعالى أعلم اهـ سندي

(باب الهجرة)

(قوله قالت هوثة على نذر أن لا أكلمها) كانه يتقدير لئلا أكلم وهو تعليل للإيجاب أي أوجب النذر ليكون سببا حاملا على ترك التكلم فيؤدي إلى أن الإيجاب على تقدير أن تكلمه وذلك قبل تقدير الكلام على نذر أن كته والله تعالى أعلم وقوله فلم يزالا بها حتى كنت واعتقت ليس معطافا على كنت فان القول بأيهما لم يزالا بها حتى اعتقت

سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنوا أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقره ثم يقول إني سئمت عليك في الله نائما أغفرها لك اليوم . **باب التكبر** وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبرا في نفسه عطفه رقبته **حديث** محمد بن كبر أخبرنا سفيان حدثنا عبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضاعف لأقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواض مستكبر وقال محمد بن عيسى حدثنا هشام أخبرنا جندب الطويل حدثنا أنس بن مالك قال كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتطلق به حيث شاءت . **باب الهجرة** يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعمل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث **حديث** أبو أمامة أخبرنا شعب بن الزهري قال حدثني عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن الحرث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أن عاتشة حدثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أوصطاء أعطته عائشة وأنه لتتخير عاتشة أولأحجرن عليها فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هوثة على نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أحتسب إلى نفري فلما طالت ذلك على ابن الزبير كلم السور بن خزيمة وعبد الرحمن ابن الأسود بن عبد يغوث وهما بنو زهرة وقال لهما أئشدا بك باه لما أدخلنا على عاتشة فأنها لا يعمل لها أن تنذر قطيعي فأقبل به السور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عاتشة فقالتا السلام عليك ورحمة الله وبركته أن دخل قالت عاتشة ادخلا قالوا كلنا قالت نعم ادخلا فكلمنا ولا تم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير المحجاب فاعتنق عاتشة ولفقني بإنشدها وبني ولفقني السور وعبد الرحمن بإنشدها إلا ما كته وقبلت منه ويقولان إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يعمل لسل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثروا على عاتشة من التذكرة والتعريض فطقت تذكرها ونبيك وتقول إني نفرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كنت ابن الزبير واعتقت في نذر هذا لك أربعين رقة وكانت تذكر نذرهما بذلك فتبكي حتى تبل دموعها خارا **حديث** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تافضوا ولا تعاسنوا ولا تماروا وتكونوا عباد الله إخوانا ولا يعمل لسل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال **حديث** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد اللبي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعمل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام . **باب ما يجوز من المجران لمن عصى** وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر حسين ليلة **حديث** محمد أخبرنا عبد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف ضليلكم وراءك قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال إنك إذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد وإذا كنت سائخة قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل لست أهاجر إلا معك . **باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا** **حديث** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت

بعد بل قد علم أنها اعتقت بعد ذلك بأيم إلا أن يجعل ذلك على تجوز

بل على ما يفهم من تمام الكلام أي أنها فعلت ذلك النذر والحنث واعتقت والله تعالى أعلم (قوله باب ما يجوز من المجران لمن عصى) أي ويجوز كجران الاسم لشدة الغيرة فذلك ذكر في الباب حديث عائشة والله تعالى أعلم اهـ سندي

قال لم اقل أبوي إلا وهما يديان الدين ولم ير عليهما يوم إلا يتنافيا رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكر وعشية فيبنا نحن جالس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قاتل هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر ما بهما في هذه الساعة إلا اسم قال في قدان لي يا بروج .
باب الزيادة ومن زار قوما فطمع عندهم وزار سلمان أبا البرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فأكل عنده **حَرْش** محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت في الأنصار فطمع عندهم طعاما فلما
أراد أن يخرج أمرهم بكان من البيت فنضح له على بساط فسلى عليه ودعاهم . **باب** من يحمل
لوفود **حَرْش** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني يحيى بن أبي اسحق
قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاسترق قلت ما غلط من الهياج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى
عمر على رجل حلة من استرق فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتريه فابسا
لوفد الناس إذا قدموا عليك فقال إنما لبس الحرير من لا خلقه فضي فذلك ماضي ثم إن النبي صلى
الله عليه وسلم بعث إليه علة فأتى بها النبي ﷺ فقال بعثت إلى بهيمة وقد قلت في مثلها ما قلت قال إنما
بعثت إليك لتصيب بهما لا فكان ابن عمر يكره لعمرك في التوب لهذا الحديث . **باب** الإخاء والحلف
وقال أبو جحيفة أخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي البرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما
قدمنا المدينة أخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع **حَرْش** صلح حدثنا يحيى
عن جده عن أنس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولو بنة **حَرْش** محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا
حدثنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحلف في الإسلام فقال
قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري . **باب** التبسم والضحك وقالت
فاطمة عليها السلام أسر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال ابن عباس إن الله هو الضحك
وأبكي **حَرْش** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها أن رقاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنها كانت عند رقاعة فطلقها آخر ثلاث تطلقات فتزوجها بعده
عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معي يا رسول الله إلا مثل هذه الهدية لهدية أخذتها من جلبابها قال
وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس باب الحفيرة ليؤذنه فلفظ
خالفه ينادي أبى بكر يا أبى بكر ألا تزوجه مما تحب به عند رسول الله ﷺ وما يز يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التبسم ثم قال لك تريد أن ترجى إلى رقاعة لآخى تلوق عسلته ويظوق عسلتك
حَرْش اسمعيل حدثنا إبراهيم عن صالح بن كبشان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسأله ويستكثرنه طلبة أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر
تبادرن الحجاب فأذن للنبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي ﷺ يضحك فقال أضحك الله سنك
يا رسول الله يا في أنت وامي فقال سمعت من هؤلاء إلا أني كنت عندى لما سمعت موتك تبادرن الحجاب فقال
أنت أنت حق أني بين يا رسول الله ثم أقبل عليهن فقال يا عذوات أنفسن أنهن بيني وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلن أنك أظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها بن
الخطاب والنبي نفسي يدهم عليك الشيطان سالكا لجامك **حَرْش** قتبية بن سعيد حدثنا

(قوله باب من يحمل
لوفود) وفيه أما بعثت
إليك لتصيب بها مالا أى
مثلا والحاصل أى لتنتفع
بها وتصرفها في مصارفها
والله تعالى أعلم (قوله باب
الإخاء) وفيه فقال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
وهو عطف على مقدر ترك
اختصارا لأخى حتى
يلزم أن يكون القول متصلا
بالأخاء (قوله باب التبسم
والضحك) وفيه فلما
استأذن عمر تبادرن
الحجاب الخ لا يخفى أن
المبادر إلى الحجاب لازمة
عند دخول الأجنبي سواء
كان عمر أولا فما وجه
التعجب فاعلم الواقعة
كانت قبل آية الحجاب أو
لعل فيهن من يجوز لها
الكشف عند عمر كحفصة
مثلا فالتعجب بالنظر إلى
قيامها أو لعل التعجب من
إسراعهن قبل أن يعلمن
أن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم يآذن له أم لا وهذا
أقرب إلى لفظ الحديث والله
تعالى أعلم اهـ سندی .
(قوله أنهن) ففتح الحزمة
والنوعية والماء وسكون
الموحدة وفتح النون الأولى
وكسر الثانية (قوله أنك
أظ وأغلظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم) بالظاء

سفيان بن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال إننا قاتلون غدا إن شاء الله فقال نبي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح أو فتتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا غدا وعلى القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إننا قاتلون غدا إن شاء الله قال فسكنوا فاضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المجدي حدثنا سفيان كاه بنابر **حَرْش** موسى حدثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقت على أهلى فربضان قال أعتق رقبة قال ليس لى قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاعلم ستين مسكينا قال لا أجدها فأتى يبرق فيه عمر قال إبراهيم العرق المكنث فقال ابن السائل صدق بها قلت على أفقر منى والله ما بين لا شيها أهل بيت أفقر منا فاضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فأتهم إذا **حَرْش** عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا مالك بن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نحرا في غليظ الخاشية فأدركه أعراقي فجذب رداءه جذبة شديدة قال أنس فنظرت إلى مضغة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها خاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال يا محمد مر لى من مال الله الذى عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمره ببطاء **حَرْش** ابن خبير حدثنا ابن إدريس عن اسمعيل عن قيس بن جابر قال ماجى النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيت إلا تبسم لى وجهى ولقد شكوت إليه أنى لا أثبت على الخيل ف ضرب يده فى صدرى وقال اللهم بته واجعله هاديًا مهديًا **حَرْش** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أنى عن زبب بنت أسلم عن أم سلمة أن أم سلمة قالت يارسول الله إن الله لا يستحي من الحق هل على المرأة غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت أحتم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فم شبه الولد **حَرْش** يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب أخبرنا عمرو أن ابن النضر حدثنى عن سليمان بن يسار عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لموته إنما كان يتبسم **حَرْش** محمد بن محبوب حدثنا أبو عروانة عن قتادة عن أنس وقال لى خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قطع الطريق فاستقر ربك فنظر إلى السماء وما رى من سحب فاستقر فثنا السحاب بعضه إلى بعض ثم مطروا حتى سالت مناصب المدينة لما زالت إلى الجمعة المقيلة ما قطع ثم قام ذلك الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال فرقا فادع ربك يحسبها فاضحك ثم قال اللهم حولنا ولا حولنا مرين أو ثلاثا فجعل السحاب يتصنع عن المدينة يمينا وشمالا يعطى محالينا ولا يعطى مناهيهم برهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم وأجابه دعوته . **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكبائر **حَرْش** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصدق يهدى إلى البروان البر يهدى إلى الجنة وإن الرجل لىصدق حتى يكون صديقا وإن الكذب يهدى إلى الفجور وإن الفجور يهدى إلى النار وإن الرجل لىكذب حتى يكتب عند الله كذابا **حَرْش** ابن سلام حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان **حَرْش** موسى بن اسمعيل حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رجلا يتانى فيقالا الذى رأيت يفتى شدة فالكذب يكذب بالكذب يحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة

المجدة فيها وصية أفعلى
ليست على بابها حديث
ليس بظن ولا غليظ
وحديث فلا تعارض بين
الحديث وقوله تعالى ولو
كنت ظفرا لقلب ولا
يشكل بقوله واغظ عليهم
فالتى بالنسبة لما جبل
عليه والأمر محمول على
المخالفة أو التنى بالنسبة
إلى المؤمنين والأمر بالنسبة
إلى الكفار والمنافقين اه
قسطا لى قوله باب قول
الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله الخ وفيه ان
الصدق يهدى إلى البر
صاحب الصدق لا يأتى من
الأفعال بما يحوجه إلى
الانكار لو سئل عنه خوفا
من الوقوع فى الكذب
بخلاف صاحب الكذب
فانه قد يجترئ على
التباعد اعتادا على انكاره
ذلك عند السؤال والله
تعالى أعلم ويحتمل أن
الصادق يوقته الله تعالى
للخيرات والسكائب
بالعكس فكان صدق
الأول هدايا إلى البر وكذب
الثانى بالعكس والله تعالى
أعلم اه سندى

باب في الهدى الصالح **حزّش** اسحق بن ابراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدكم الأعشى سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول أن أشبه الناس دلاومتنا وهديا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم هب من حين يخرج من بينه إلى أن يرجع إليه لا تدري ما يصنع في أهله إذا خلا **حزّش** أبو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال عبد الله أن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم . **باب** الصبر على الأذى وقول الله تعالى إنما يؤذي الصابرون أجروهم ببر حساب **حزّش** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الأعشى عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أوليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله أنهم ليدعون له ولها وإنه ليأفهمهم ويرزقهم **حزّش** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعشى قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قبضة كعص ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار وإنه انما القسمة مأل يدعها وجه الله قلت أما أنا فأقول للنبي صلى الله عليه وسلم فآبنته وهو في أصحابه فسارته فشق ذلك على النبي ﷺ وتغير وجهه وفضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أودى موسى بأكثر من ذلك فصر . **باب** من لم يواجه الناس بالعتاب **حزّش** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعشى حدثنا سلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه ففتره عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم غطب لخدمته ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله أني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية **حزّش** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه . **باب** من كفر أخاه بغير تأويل فهو كاذب قال **حزّش** محمد وأحمد بن سعيد قال حدثنا هيثم بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أباسلمة سمع أباه هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حزّش** اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما **حزّش** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بجملة غير الإسلام كاذبا فهو كاذب قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولن المؤمن كفته ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كفته . **باب** من لم يرا كفر من قال ذلك متاولا أو جاهلا وقال عمر خائب إنه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يبرك لك الله قد اطلع على أهل بدر فقال قد فترت لكم **حزّش** محمد بن عبادة أخبرنا يزيد أخبرنا سلم حدثنا عمرو بن دينار حدثنا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يسلم مع النبي ﷺ ثم يأتي قومه فيسلم بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل صلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذ فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله انما قوم لعنل بائدينا ونسقي بنواضعنا وإن معاذ أصلي بالبرحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أبي منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونعوها **حزّش** اسحق أخبرنا أبو المنيرة حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن جند عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليصدق **حزّش** قتيبة حدثنا

(قوله فقد باء به أحدهما)
بأه بالوحدة أي رجع لأنه
إن كان القائل صادقا
في نفس الأمر فالمرءى كافر
وإن كان كاذبا فقد جعل
الراي الإيمان كفرا ومن
جعل الإيمان كفرا فقد
كفر كذا جله البخاري
على تحقيق السكر على
أحدهما يختص الترجع قوله
بعضهم على الزجر والتغليظ
فيكون ظاهره غير مراد
(قوله فقال إنه منافق) قال
ذلك متاولا لأن التارك
للجماعة منافق (قوله
ونسقي بنواضعنا) جمع
ناضج بالضاد المجهمة والناضج
المهمل البجر الذي يسقي
عليه (قوله أفان أنت
ثلاثا) أي منفر عن
الجماعة والمصرة للاستفهام
الانكاري اه قسطلاني

لث من نافع من ابن عمر رضي الله عنهما أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم فمن كان حائفا فليحلف بالله وإلا فليجسم . **باب ما يجوز من النضب والشدة لأمر الله عز وجل** وقال الله تعالى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم **حديث** يسرة بن صفوان حدثنا إبراهيم بن الزهري عن الناقم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فقام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فتهكك وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور **حديث** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن أبي خالد حدثنا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا قال فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موضعه منه يومئذ قال فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيمكم ماضى بالناس فليتجاوز فإن فيهم المريض والكبير وإذا الحاجة **حديث** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي رأى في قبة المسجد نخامة على يده فغضب ثم قال إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله حيال وجهه فلا يتنخم من حيال وجهه في الصلاة **حديث** محمد بن اسمعيل ابن جعفر أخبرنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد بن مولى المنبث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكادها وعافصا ثم استغنى بها قال جاء ربهما فأخذهما إليه قال يارسول الله فضالة التميم قال خذها فأعماهي لك أولادك أولادك قال يارسول الله فضالة الأبل قال غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجرت وجنتاه وأحمر وجهه ثم قال مالك ولما معا حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربهما . وقال المسكن حدثنا عبد الله بن سعيد وحدثني محمد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخضفة أوحيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها ففتح إليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا إليه فحضرُوا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج إليهم فرغوا أصواتهم وحسبوا الباب فخرج إليهم مضطربا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم منيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فليكن بصلاته في يومئذ قال خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة . **باب الخبر من النضب لقول الله تعالى** والذين يمتنعون كثير الاتم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الفيت والعافين عن الناس والله يحب المحسنين **حديث** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب **حديث** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن عدي بن ثابت حدثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس وأحدهما يسب صاحبه غضبا قد أحمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لذهب عنه ما يقول الرجل الآن قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لست بمجنون **حديث** يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر هو ابن عياض عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تنضب فرده مرارا قال لا تنضب . **باب الحياء** **حديث** آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن

(قوله ثم استغنى) بكسر الفاء وجزم القاف أي استمتع بها وتصرف فيها (قوله حجيرة) بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وسكون التحتية مضرا أي موضعا من المسجد يستريح ليعلى فيه ولا يمر عليه أحد (قوله مخضفة) بضم الميم وفتح المعجمة والمهملة المشددة بعدها فاء متخذة من سفع (قوله ففتح الخ) بفتح الفوقيتين والموحدة المشددة من التثنية وهو الطلب أي طلبوا موضعه (قوله وحسبوا الباب) بإلحاح والصاد المهملة والموحدة أي رموا الباب بالحساء وهي الحساء الصغيرة فيها لظنهم أنه نسي (قوله مضطربا) بفتح الضاد أي لكونهم اجتمعوا بغير أمره واشفاقا عليهم لئلا تغرض عليهم

أبى السّوّار العدوى قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي إلا غير فقال يشير بن كعب مكتوب في الحكمة إن من الحياء وقاراً وإن من الحياء سكينة فقال له عمران أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحذني عن محبتك **عزّش** أحمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما مرّ النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب أخاه في الحياء يقول إنك لتسبحني حتى كأنه يقول قد أضربك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان **عزّش** بن علي الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى أنس قال أبو عبد الله اسمه عبد الله بن أبي عتبة سمعت أبوسعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أشدّ حياء من الصدراء في خدرها . **باب** إذا لم تستع فاستع ما شئت **عزّش** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن ربي بن حراش حدثنا أبو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستع فاستع ما شئت **باب** ما لا يستحي من الحق للتقوى في الدين **عزّش** اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زيفابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة غسل إذا احتلعت فقال نعم إذا رأت الماء **عزّش** آدم حدثنا شعبة حدثنا عمار بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي ﷺ مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحلّت فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فأوردت أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة حدثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حصص بن حاصم عن ابن عمر أنه وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قتلها لكان أحب إليّ من كذا وكذا **عزّش** مسدد حدثنا مرحوم سمعت ثابتاً أنه سمع أنس رضي الله عنه يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في قالت ابنتي ما أفل حياها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها . **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخييف والبسرة على الناس **عزّش** اسحق حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطوعا قال أبو موسى يا رسول الله أنا بأرض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البع وشراب من الشعير يقال له المزو فقال رسول الله ﷺ كل مسكر حرام **عزّش** آدم حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا **عزّش** عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إغماً كان إغماً كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن ينتهك حرمه الله فينتقم حلاله **عزّش** أبو النعمان حدثنا جابر بن زيد عن الأزرق بن قيس قال كنت على شاطئ نهر بالأهواز قد غضبت عنه امرأة فجاء أبو رزة الأسدي على فرس فضلى وخطى فرسه فانطلقت الفرس ففرك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلاته وفتنار رجله رأى فأقبل يقول انظروا إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال ما عنفي أحد منذ فرقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن منزلي متراف فلو ملئت وتركت لم أت أهلي إلى الليل وذكر أنه يحب النبي ﷺ فرأى من تبسره **عزّش** أبو النعمان أخبرنا شعب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني حبيب بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة

(قوله من كلام النبوة الأولى) يسكون الواو بعد الهزة المضمومة أى من شرائع الأنبياء السابقين مما اتفقوا عليه ولم ينسخ ولم يبدل للعلم بسوابه واتفاق العقول على حسنة فالأولون والآخرون من الأنبياء على متناه واحد في استحسانه (قوله إذا لم تستع) بكسر الحاء أى إذا لم يكن معك حياء يمنعك من القبيح (قوله ما شئت) أى ما أمانتك به النفس من الهوى والأمر للتهديد كقوله تعالى أعملوا ما شئتم أو بمعنى الخبر أى إذا لم يكن حياء يمنعك من القبيح صنعت ما شئت اه

قسطاني

آخره أن أصرأيا بال في المسجد فثار إليه الناس ليقضوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه وأهرقوا على يديه ذنوبكم ماء أو سجال من ماء فأما بستم ميسرين ولم تبشوا ميسرين . **باب**
الانبطا إلى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تنكمنه والله عاب مع الأهل **حَرْش** آدم
حدثنا شعبة حدثنا أبو التياح قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول أن كان النبي صلى الله عليه
وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخى صغير يا أبا عمر ما فعل الخير **حَرْش** محمد أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام
عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب
يامين معي فكان رسول الله ﷺ إذا دخل يقمعن منه فيسربهن إلى قبلعن معي . **باب**

للدائرة مع الناس ويذكر عن أبي البرداء إذا لتكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلغهم **حَرْش**
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر حدثنا عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن
على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال أذنوا له فبس ابن العشرة أو بس أحوال العشرة فلما دخل الآن
له الكلام قلبه له يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألتفت في القول فقال أى عائشة إن شرائس الناس منزلة عند
الله من تركه أو ودعه الناس اتقاء فضحه **حَرْش** عبدالله بن عبد الوهاب أخبرنا ابن عليه أخبرنا أيوب
عن عبدالله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقمية من ديباج وزرة بالذهب قسمها
في ناس من أصحابه وعزل منها واحد الحرمة فلما بال قال يوب بشو به انه يره إياه وكان
في خلقه شيء رواء حماد بن زيد عن أيوب . وقال حماد بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن
المسور قدمت على النبي ﷺ أقمية . **باب** لا يبلغ المؤمن من جعر مرتين وقال معاوية لا يحكم
إلا ذو نجرة **حَرْش** قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضى الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يبلغ المؤمن من جعر واحد مرتين . **باب** حق الضيف
حَرْش اسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عبدالله بن عمرو قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك تقوم
الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر فان لحسدك عليك حقواون لينك عليك
حقواون لزورك عليك حقواون لزورك عليك حقواونك عسى أن يطول بك عمروان من حسبك أن
تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فان بكل حسنة عشر أمثالها فذلك الله هر كله قال فشددت فشددت على فقلت
فأني أطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة أيام قال فشددت فشددت على فقلت أطيق غير ذلك قال
فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الشهر . **باب** أكرام الضيف وخدمته
إياه بنفسه وقوله ضيف إبراهيم المكرم قال أبو عبدالله قال هوزور وهؤلاء زور وضيف ومعناه
أضيافه وزواره لأنها مصدر مثل قوم رضوا بعدل يقال ماء غور و برغور وما آن غور ومياه غور ويقال
الغور الثائر لانه لا ياكل شيء غرت فيه فهو مظرة ترأرر قيل من الزور والأزور الأمين **حَرْش** عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سعد بن أبي سعيد القبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم ولية والضيافة ثلاثة أيام فابعد
ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يشوى عنده حتى يجره **حَرْش** اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **حَرْش** عبدالله بن محمد حدثنا ابن مهدي حدثنا
سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت **حَرْش** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن

(قوله باب لا يبلغ المؤمن من جعر مرتين) ولعل
من جعر مرتين (ولعل
هذا الحديث محمول على
أمر الدين كما يشغبه
اسم المؤمن أى ليس من
شان المؤمن على مقتضى
إيمانه أن يصدق الكاذب
الذى ظهر كذبه مرة
ثانية فينقطع في المرتين
جعل قوله تعالى إن جاءكم
فاسق بنبأ فتبينوا وهو
هذا مورد الحديث وأما
الاستدراج في أمور الدنيا
بناء على قلة التفاته إليها
وعدم اهتمامه بها فهو
ممدوح مطلوب وعليه
يعمل حديث المؤمن غر
كريم فلا تدافع بين
الحديثين اه سندی

(قوله فان لم يفعلوا فخذوا)

منهم حتى الضيف الخ قد
جل الليث الحديث على
الوجوب عملا بظاهر الأمر
وأن يؤخذ ذلك منهم
إن امتنعوا قهرا وقال أحمد
بالوجوب على أهل البادية
دون القرى وآثاره الجمهور
على المضطر من ضيافتهم
واجبة (قوله تضيفرهما)
أي جعلهم أضيافا له وقوله
فأفرغ حمزة وصل وقوله
من قراهم بكسر القاف أي
من ضيافتهم وقوله فقال له
ياغتر بضم الغين المجعلة
وسكون النون بدهامشك
مقوفة رادى بإجابه أو
يائيم وقوله والله لا أطعمه
الليلة لأنه اشتد عليه تأخير
عشائهم وقوله الأولى
لشيطان وهي حالة غضبه
رحله أن لا يطعم في تلك
الليلة اه قسطاني (قوله)
ويدأ الأكبر أي سنا
بالكلام الخ أي إذا تساوى
في الفضل والافتقار للفاضل
قال في الفتح أما لو كان عند
الصغير ما ليس عند الكبير
فلا يمنع من الكلام بحضرة
الكبير لأن عمر تأسف حيث
لم يتكلم ولم يسمع أنه اختار
له بكونه بحضوره وحضور
أبي بكر ومع ذلك تأسف
على كونه لم يتكلم اه
والحاصل أن الصغير إذا
تخصص بسل جازه أن

عاصم رضي الله عنه أنه قال قلنا يا رسول الله انك تبعنا فنزل يقوم فلا يقروننا فاسترق فقال لارسل
الله صلى الله عليه وسلم إن زلت يقوم فأمسوا لكم عما ينبغي الضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حتى
الضيف الذي ينبغي لهم **حديث** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت . **باب** صنع الطعام والسكران للضيف **حديث** محمد بن بشر حدثنا جعفر
ابن عون حدثنا أبو العباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال قال أخى النبي صلى الله عليه وسلم بين
سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك
أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع طعاما فقال كل فاقى صائم قال ما أنا بأكل حتى
تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال ثم فنام ثم ذهب يقوم فقال ثم فلما كان آخر
الليل قال سلمان قم الآن قال ضيفا فقال له سلمان إن ربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا
ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم صدق سلمان . أبو جحيفة وهب السوائي يقال وهب الخير . **باب** ما يكره من الغضب
والجور عند الضيف **حديث** عياض بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد الجري عن
أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أبا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن
دوئك أضيافك فأتى منطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأفرغ من قراهم قبل أن أجىء فانطلق
عبد الرحمن فاتاهم بمأضده فقال اطعموا فقالوا أيرب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بأكلين حتى
يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه جاء ولم يطعموا للثقت منه فأبوا فعرف أنه جعل على فدا
جاء تنحيته منه فقال ما صنعت فاستخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال
ياغتر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك فقالوا صدق أنا
به قال فأما انتظر فتوى والله لا أطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى نطعمه قال لم أر في
الشرك كاليمة ويسلم كما أنهم لا يتباون منا قراكم هات طعامك فجاءه فوضع يده فقال بسم الله الأولى
لشيطان فأكلا وأكلوا . **باب** قول الضيف لصاحبه لا أكل حتى تأكل فيه حديث أبي جحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديث** محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان
قال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما جاء أبو بكر بضيف له أو بأضيافه فأسس عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاجاباه قالت أمي احتسبت عن ضيفك أو أضيافك الليلة قال ما شئيتهم فقلت عرضنا عليه
أو عليهم فأبوا أو فاقى فغضب أبو بكر فقب وجع وحلف لا يطعمه فاختبأت أنا فقال ياغتر خلفت
المرأة لا نطعمه حتى يطعمه خلف الضيف أو أضياف أن لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعمه فقال أبو بكر
كان هذمن الشيطان فعدا بالطعام فكل وأكلوا فجاءوا لا يرغون لقمة إلا ربا من أسفلها كثر منها فقال
ياأخت بني فراس ما هذا فقلت وقرة عيني أنها الآن لا كثر قبل أن تأكل فأكلوا وبث بها إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها . **باب** إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام السؤال **حديث** محمد بن
سلمان بن حرب حدثنا جاد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشر بن يسار مولى الأنصار عن رافع بن
خديج وسهل بن أبي حمزة أنهم جاءوا أن عبد الله بن سهل وعجينة بن مسعود أتيا خبير ففرقا في النخل فقتل
عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومجعة ابنا مسعود إلى النبي ﷺ فنكسوا في
أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبير قال يحيى ليلي

يتقدم به ولا يبدؤه سوء أدب ولا تنقيصا حتى الكبير وإنما قال عمر ولو كنت قتها كان أحب إلى

السلام الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنبيسحقون قتلبيكم أوقال صاحبكم بأيمان حسين منكم قالوا يارسول الله أمر لم نره قال فبئركم يهود في إيمان حسين منهم قالوا يارسول الله قوم كفار فودعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله . قال سهل فأدرت ناقة من تلك الابل فدخلت مريدا لهم فركضني برجلها قال الليث حدثني يحيى بن بشر عن سهل قال يحيى حسبته أنه قال مع واقع بن خديج . وقال ابن عينة حدثنا يحيى بن بشر عن سهل وحده **حَرْشُ** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذوني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤذي أكلها كل حين بإذنها ولا تحت ورقها فوق في نفسي النخلة فكرهت أن أنكم ونم أبو بكر وعمر فلما لم يشككنا قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منك أن تقولها لو كنت قلنها كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما مني إلا أني لم أرك ولا أبا بكر نكمتها فكرهت . **باب** ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا وعمالوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون **حَرْشُ** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد نفوس أخبره أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة . **حَرْشُ** أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي إذ أصابه حجر فصر فدميت أصمبه فقال : هل أنت إلا أصبع دميت . وفي سبيل الله ماتت **حَرْشُ** محمد بن بشر حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعرة كلمة ليد . ألا كل شيء ما خلا الله باطل . وكذا أمة بن أبي الصلت أن يمل **حَرْشُ** قتبية بن سعيد حدثنا جهم بن اسحق عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خير فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعاصم بن الأكوع ألا تسمننا من هنيئك قال وكان عامر رجلا شاعرا فترجل يحدو بالقوم يقول : اللهم لولا أنت ما هددتنا . ولا تصدقنا ولا صلينا . فأغفر فداء لك ما اتفقنا . وثبت الأقدام إن لاقينا . واثنين سكنية علينا . إنانا أصبح بنائنا . وبالصباح عولوا علينا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع فقال برحه الله فقال رجل من القوم وجبت يا بني الله لولا أمعتنا به قال فأتينا خير فخصرناهم حتى أصابنا حمضة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء تؤقدون قالوا على لحم قال على أي شيء لحم قالوا على لحم حمر أنسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهرقوها واكسروها فقال رجل يارسول الله أؤهرقها ونصلها قال أؤذك فلما صافت القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهودي ليضربه ويرجم فذاب سيفه فأصاب ركة عامر فمات منه فلما اقتادوا قال سلمة رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي مالك فقلت فدا لك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال من قال قلت قاله فلان وفلان وفلان وأسيد بن الحضير الأنصاري فقال رسول الله ﷺ كذب من قاله إن له أجرين يوم . بين أصمبه إنه لمجاهد مجاهد قل عمرو بن شأ بهامته **حَرْشُ** مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتاني النبي صلى الله عليه وسلم على

(قوله من قبله) بكسر القاف وفتح الموحدة أي من عنده أو من بيت المال ولأي ذكر عن الكشمي من قتله بفتح القاف وفوقه ساكنة بدل الموحدة اه قسطلاني (قوله إلا تسمننا من هنيئك) يضم الهاء وفتح النون وسكون التحتية وبعد الهاء ألف ففوقه فكاف أي من كلاتك أو من أراجيزك (قوله ذاب سيفه) أي طرفه الأعلى أوحده (قوله شاحبا) بالشين المضممة وبعد الألفاء مهملة مكسورة لوحدة متغير اللون

(قوله فقال ويحك يا أبجشة الخ) فتشع الهمة والجهد بينهما نون ساكنة وبعد الجيم شين معجمة فهاء تأنيث وكان حبشيا بكى أباه مارية وأراد أن الابل إذا سمعت الحذاء أسرع في المشي واشتدت فأزجمت (٥٣) الزاكب ولم يؤمن على النساء

القسوط واذا ما شئت رويها
أمن على النساء وهذا
من الاستعارة البديعية
لأن القوارير من الزجاج
المكسني بها عن النساء
أسرع شيء تكسرها
فأفادت الكناية من
الحسن على الرقي بالنساء
في السرير لم تفده الحقيقة
لوقال أرفق بالنساء اه
قسطاني (قوله لنشدتك
بالله) في نسخة لنشدتك
الله له بالنصب بدون باء
أى أقسمت عليك بالله
(قوله أيدى) أى قوته وقوله
روح القدس هو جبريل
وفى ذلك إشارة إلى أن
هجو الكفار من أفضل
الأعمال ومجده إذا كان
جوابا كما هنا ولا فهو
منهى عنه الآية ولا نسبوا
الذين يدعون من دون
الله (قوله حتى يصده الخ)
حتى تعطيله ويصده بمعنى
يمنعه (قوله لأن يمتلى الخ)
يتمول على ما لم يكن حقا
خلاف ما كان حقا كدخ
الله ورسوله وما يشتمل
على الذكر والزهد وسائر
الروايع والقبح هو
الصديق الذى يسبل من
البطل والجريح ويقال له
المدة التى لا تضلها دم
اه شيخ الاسلام (قوله
يربه) في نسخة حتى يربه

بعض نسائه ومعهن أسلم فقال ويحك يا أبجشة رويك سوقا القوارير قال أبو قتادة فتكلم التى على الله
عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بفسك لم يستوها عليه قوله سوقا القوارير . **باب** هجاء المشركين
حزنا أحمد حدثنا عبد الله بن عمرو عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت سألت أبا عبد الله
ابن تائب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف ينسى فقال
حسن لأسنك منهم كاسل الشعر من العبيد وعن هشام بن عمرو عن أبيه قال ذهبت أسب حسان
عند عائشة فقالت لانسبه فإنه كان ينافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حزنا** أصبغ قال أخبرني
عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الجهم بن أبى سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة في
قصصه يذكر التى على الله عليه وسلم يقول أن أباكم لا يقول الرث معنى بذلك ابن رواحة قال :
فينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشيت معروف من الفجر ساطع
أرانا المسمى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع
يبست بجفاف جنبه عن فراشه إذا استقلت بالمشركين الخاضع
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة **حزنا**
أبو الجهم أخبرنا شعب عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان بن محمد بن أبى شبيب
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستنهد بأباه ريرة
فيقول يا أبا هريرة لنشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيدى بروح القدس قال أبو هريرة لم **حزنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدى
ابن ثابت عن البراء رضى الله عنه أن النبی صلى الله عليه وسلم قال الحسن اعجبهم أوقال هاجهم وجبريل معك .
باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن **حزنا**
عبد الله بن موسى أخبرنا حفظة عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبی صلى الله عليه وسلم قال
لأن يمتلى جوف أحدكم فيحأخبره من أن يمتلى شعرا **حزنا** عمر بن حفص حدثنا أبى حدثنا
الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن
يتملى جوف رجل فيحأخبره خبر من أن يمتلى شعرا . **باب** قول النبی صلى الله عليه وسلم تربت
يمينك وعقرى خلق **حزنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن فضيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت أن أفلع أنا فى القميص أسأذن على بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا أذن له حتى
أسأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أنا فى القميص ليس هو أرضى ولكن أرضى امرأه
أى القميص فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضى ولكن أرضى
امرأته قال أذن له فإنه حكم تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاة
ما يحرم من النسب **حزنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى
الله عنها قالت أراد النبی صلى الله عليه وسلم أن يفر فأرى مغبة على باب خبائها كثيفة حتى نة لأنها
حاضت فقال عقرى خلق لنة قرش انك خالستنا ثم قال أ كنت أضمت يوم الشعر معنى الطواف
قالت ثم قال فأنرى إذا . **باب** ما جاء في زعموا **حزنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أباه مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ
بنت أبي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغسل وقاطمة ابنته
تستره فسلطت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من
فتح أوله وهو منصوب بجنى على ثوبها وصره على سقوطها أو منصوب بجملته بالدم يمتلى والمعنى حتى يأكل من أمنا جوف شعرا

التيح وأخى يأكل القبح جوفه أى يفسده قال الجوهري ورى القبح جوفه يربه وريا أكله وقال الأزهري الورى داء بلباخل الجوف

فرح شديدا فرغلام للغيرة وكان من أقراني فقال ان أتر هذا فلن يدركه الحرم حتى تقوم الساعة
واختصره شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** علامة حب الله
عز وجل لقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله **حَرْشًا** بشر بن خالد حدثنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المرء مع
من أحب **حَرْشًا** قتبية بن . حيد حدثنا جوير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب
قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب . تابعه جوير بن حازم وسليمان
ابن قرق وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْشًا** أبو نعيم حدثنا
سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القيام
ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب . تابعه أبو مسوية ومحمد بن عبيد **حَرْشًا** عبدان أخبرنا أبي عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة
يا رسول الله قال ما أعددت لها قال ما أعددت لهما من كثير صلا ولا صوم ولا صدقة ولكن أحب الله ورسوله قال
أن مع من أحب . **باب** قول الرجل للرجل أخا **حَرْشًا** أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينصرك قدسك خيرا لك خيرا لها
هو قال الدخ قال أخا **حَرْشًا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن
عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه
قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في ألعب في مخالفة وقد قارب ابن صياد يومئذ أكل فم يلح
حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أنشد أبي رسول الله فغضب إليه فقال أنشد
أنك رسول الأمين ثم قال ابن صياد أنشد أبي رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت
بالله ورسوله ثم قال لا ينصرك قدسك خيرا لك خيرا لها هو قال الدخ قال أخا **حَرْشًا** قال فقل
عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خباتك خيرا قال هو الخ قال أخا **حَرْشًا** قال فقل
قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أن ضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه
وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله . قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب . الأنصاري يؤمن النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتي . بجنوع النخل وهو يختل أن يسع من ابن
صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قتيقة فلقها ورممة أوزمزة فرأت أم ابن
صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتي بجنوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسم هذا محمد
فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين . قال سالم قال عبد الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فاشئني على الله بما هو أهله ثم ذكر الرجل فقال أبي أن تركوه وما من نبي
الاولد أنزروه لقد أنزروه نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولاً لم يلقه نبي لقومه يعملون أنه
أعور وأن الله ليس بأعور قال أبو عبد الله خسات الكلب بعده خاستين مبعدين . **باب** قول
الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لاطمة عليها السلام مرحبا بابني وقالت أم هانئ
جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هانئ **حَرْشًا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث
حدثنا أبو التياح عن أبي جرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى
الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا لدخى فقالوا يا رسول الله إننا من ربيعة

(قوله إن آخر هذا) أي
الغلام بأن لم يمت في صغره
(قوله حتى تقوم الساعة)
أي ساعة الحاضر
عنده صلى الله عليه وسلم
(قوله المرء مع من أحب)
عام والمراد من أحب من
المؤمنين أحدا منهم لله
تعالى كان معه في الجنة
بحسن فيته لأنها الأصل
والعمل تابع لها أو من
أحب الله كان معه أي مع
رسوله (قوله أخا) هو
في الأصل زجر للكلب وبعاد
ثم استعمل في كل من قال أو
فعل ما لا ينبغي له مما يسخط
الله تعالى (قوله قدسك خيرا)
أي أضرمت وكان صلى الله
عليه وسلم قد أضرمه يوم
تأذى السجاء بدخان ميين
(قوله قال الدخ) أراد
أن يقول الدخان فلم يستطع
أن يجها على عادة الكهان
من اختطاف بعض
الكلمات من أوليائهم
من الجن اه شيخ الاسلام

(قوله بامر فصل) أي بامر فيه (٥٦) فصل بين الحق والباطل (قوله وأعطوا خمس ماغنتم) ذكره لأنهم كانوا أصحاب غنم

وبينا وبينك مضر وأنا لأصل إليك إلا في الشهر الحرام قرنا بامر فصل تدخل به الجنة وتدعو به من وراءنا فقال أربع وأربع أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وسوموا رمضان وأعطوا خمس ماغنتم ولا تشربوا في الباء والخم والتغير والوقت . **باب ما يدعى الناس بأبائهم** **عز** حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدره فلان بن فلان **عز** عبد الله بن مسعود عن مالك عن عبيد الله ابن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العادر ينصب له لواء يوم القيامة يقال هذه غدره فلان بن فلان . **باب لا يقل خبث نفسي** حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقول أحدكم خبث نفسي ولكن ليقل لقت نفسي **عز** عبدان أخبرنا عبيد الله عن يونس عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي ﷺ قال لا يقول أحدكم خبث نفسي ولكن ليقل لقت نفسي تأبه عتيل . **باب لا تسوا البحر** **عز** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم البحر وأنا البحر يدي الليل والنهار **عز** عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسوا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة البحر قال الله هو البحر . **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنما الكرم قلب المؤمن** وقد قال إنما المؤمن الذي يفلس يوم القيامة كقوله إنما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك إلا الله فوصفه باتباه الملك ثم ذكر للملك أيضا فقال إن المالك إذا دخلوا قرية أفسدها **عز** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن . **باب قول الرجل فذاك أبي وأمي** فيه الزبير عن النبي ﷺ **عز** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن إبراهيم عن عبيد الله ابن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي أحدا غير سعد سمعته يقول ارم فذاك أبي وأمي أخته يوم أحد . **باب قول الرجل جعلني الله فداك** وقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وأمهاتنا **عز** علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي ﷺ ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفة مردفها على راحته فلما كانوا ببعض الطريق عقرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وأن أباطلحة قال أحسب اقتنع عن بيعة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أمالك من شيء قال ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشدها على راحتيهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أوقال أشرفوا على المدينة قال النبي ﷺ آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون فبرزل يقولها حتى دخل المدينة . **باب أحب الأشياء إلى الله عز وجل** **عز** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المبارك عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل من أغلام فبهاء القاصم فقلنا لا نكتيك أبا القاصم ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم أبك عبد الرحمن . **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا بأبائهم** ولا نكتسوا بكنتي قاله أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **عز** مسدد حدثنا خالد حدثنا حسين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل من أغلام فبهاء القاصم فقالوا لا نكتبه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا بأبائهم ولا نكتسوا بكنتي **عز** علي

وترك الحج لأنه لم يكن فرض أو لمعه أنهم لا يستطيعونه (قوله في الدباء) بتشديد الواو والفاء والقاف المحذرة والفاء القاطن وحكى فيه القصر وهو جمع دباء (قوله باب ما يدعى الناس بأبائهم) أي بأسمائهم وأسماء صرية (قوله العادر) أي ناقض العهد (قوله يرفع له لواء) أي ينصبه علم يعرف به (قوله لا يقول أحدكم خبث نفسي) بضم الموحدة وقوله لقت نفسي بفتح اللام وكسر القاف بمعنى خبثت لكنني صلى الله تعالى عليه وسلم كره لفظ الخبث لبشاعته واختار اللفظ السالم من ذلك لأنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصحبه الاسم الحسن ويتفامل به ويكره التقيع ويغيره وأنه يحول على الأدب اه شيخ الإسلام (قوله باب أحب الأشياء إلى) وفيه سم أبك عبد الرحمن فأشار بالترجمة إلى أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أرشده إليه لكونه من أحب الأشياء كما يدل عليه حديث مسلم وكأنه ما ذكره لكونه ليس على شرطه فالخامس أن الترجمة في أمثال هذا بمنزلة الشرح للحدث يبين بها محل الحديث لأن الحديث لا ثبات

(قوله باب من سمي بأسماء الأنبياء) وفيه ولو قضى أن يكون بعد محمد صلى الله تعالى عليه وسلم نبي عاش الخ (٥٧)

ابن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
 سموا باسمي ولا تكونوا بكنتي **حزرا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكر قال
 سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما للرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا تنكحك بأبي القاسم
 ولا تتعمك هينا قال النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال أسم ابنك عبد الرحمن . **باب** اسم الحزن
حزرا استحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا
 جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما سمحك قال حزن قال أنت سهل قال لا أغير اسماءه إلى
 قال ابن المسيب فلما زالت الحزونة فبنا بعد **حزرا** علي بن عبد الله ومحمد قال حدثنا عبد الرزاق
 أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا . **باب** تحويل الاسم إلى اسم
 أحسن منه **حزرا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال أتى
 بالنضر بن أبي أسيد إلى النبي ﷺ حين ولد فوضعه على عنقه وأبو أسيد جالس فلهي النبي صلى الله
 عليه وسلم بشئ . بين يديه فأمر أبو أسيد بأنه فاحتمل من نخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستغاق النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال ابن الصبي فقال أبو أسيد قلبناه بإرسول الله قال ما سمحه قال فلان قال ولكن
 اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر **حزرا** صدقة بن الفضل أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء
 ابن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن زيب كان اسمها مرة فقبل تركي فسماها رسول
 الله ﷺ زيب **حزرا** إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريح أخبرهم قال أخبرني عبد الجيد
 ابن جبير بن شيبة قال جلست إلى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال ما سمحك قال اسمي حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بغير اسماءه إلى قال ابن المسيب
 لما زالت فبنا الحزونة بعد . **باب** من سمي بأسماء الأنبياء وقال أنس قبل النبي ﷺ إبراهيم
 يعني ابنه **حزرا** ابن غير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل قلت لابن أبي أوفى رأيت إبراهيم بن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضى أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش
 ابنه ولكن لاني بعده **حزرا** سلمان بن حرب أخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البلاء
 قال لما مات إبراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة **حزرا**
 آدم حدثنا شعبة عن حسين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكونوا بكنتي فأما أنا قاسم أقسم بكنكم .
 ورواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حزرا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوامة حدثنا أبو حصين
 عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكونوا بكنتي
 ومن رأي في المنام فقد رأي في الشيطان لا يتجمل صورتي ومن كتب علي متعبا فليتب أمثقه من
 النار **حزرا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي
 موسى قال ولد لي غلام فأنيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم خشك جرة ودعا له بالبركة
 ودفعه إلى وكان أكبر ولد أبي موسى **حزرا** أبو الوليد حدثنا زائدة حدثنا زيد بن علاقة سمعت المنيرة
 ابن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم رماه أبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم . **باب**
 تسمية الوليد أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا بن عينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال
 لما رفع النبي ﷺ رأسه من الركة قال اللهم أمج الوليد بن الوليد وسله بن هشام وعياش بن
 أبي ربيعة وللمستغنيين بمكة اللهم أشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسفي
 يوسف . **باب** من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا . وقال أبو حازم عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال في النبي صلى الله عليه وسلم بأباهر **حَرْشًا** أبو الهيثم أخبرنا شعب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى مالا تزي **حَرْشًا** موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أبو ب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كانت أم سلم في القتل وأنجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أنجش رو يدك سوقك بالقوارير . **باب الكنية للصبي** وقبل أن يولد لرجل **حَرْشًا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمر قال أحسبه قطع وكان إذا جاء قال يا أبا عمر ما فعل النضر نفر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكس ويضع ثم يقوم ويقوم خلفه فيصلي بنا . **باب التكني** يأتي قريب وإن كانت له كنية أخرى **حَرْشًا** خابن بن خلف حدثنا سليمان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء على رضي الله عنه إليه لأبوترب وإن كان ليفرح أن يدهي بها ويصاحه أبوترب إلا النبي صلى الله عليه وسلم غضب يومنا طمطمع في الجدار فجاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامتلا ظهوره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبوترب **باب** بعض الأسماء إلى الله **حَرْشًا** أبو الهيثم أخبرنا شعب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخى الأسماء يوم القيامة عندنا رجل تسمى ملك الأملاك **حَرْشًا** على ابن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال أخرج اسم عندنا وقال سفيان غير مرة أخرج الأسماء عندنا رجل تسمى ملك الأملاك قال سفيان يقول غيره تفسير شاهان شاه **باب** كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إلا أن يريد أن يمدحني في طلب **حَرْشًا** أبو الهيثم أخبرنا شعب عن الزهري حدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سلمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه طيفة فذكية وأسامة وراءه يعود سعد بن عباد في ذي حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مرأ بمجلس فيه عبدالله بن أبي بن سائل وذلك قبل أن يسلم عبدالله بن أبي فاذا في المجلس أخلط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين عبدالله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاوبة السابعة خير ابن أبي أنه بردانه وقال لا تنبروا علينا قلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبدالله بن أبي ابن سائل أيها المرأ لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فإن جاءك فاقصص عليه قال عبدالله بن رواحة بلى يا رسول الله فاشغينا في مجالسنا فنجب ذلك فاقصص المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتناثرون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخففهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عباد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي سعد أسمع ما قال أبو جابر يريد عبدالله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عباد أي رسول الله بآي أنت اعف عنه واصلح فوالله أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطحب أهل هذه البحرة على أن يتوجوه ويعصوه بالصباغة فلما ردا ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت ففأعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يحفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أصههم الله ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمع من

(قوله باب الكنية للصبي) وقبل أن يولد لرجل وفي نسخة قبل أن يولد لرجل ولصبي أي قبل أن يصير رجلا فيولده أو فيولده الله تعالى أهل اهتدى (قوله) إن كانت أحب أسماء على (الخ) أن مخفة من التثنية وأحب بالنصب اسمها ولا يوترب خبرها وكانت زائدة وأنها اختيار الأسماء أو الكنية وفي ذلك إطلاق الاسم على الكنية (قوله) وماصمها بإترب) في نسخة يرفع أبو علي الحكاية وفي الحديث كرم خلق النبي صلى الله عليه وسلم حيث توجه نحو على لبتراض ومسح التراب عن ظهره ليسطه ودايمه بالكنية المذكورة ولم يات به على مغاضبته لابتته مع رفيع منزلتها عنده وفيه استحباب الرفق بالأصهار وترك معاتبهم إبقاء لودتهم وجواز تسمية الشخص بأكثر من كنية فإن عليا كان كنيته أبا الحسن اه شيخ الإسلام

الذين أوتوا الكتاب الآية وقال وكثير من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله ﷺ بدرًا قتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غائبين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي السلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فيبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا **حَرْش** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يارسول الله هل نفعت أهلنا بشئ؟ فإنه كان يحوطك وينضبك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا أنالكان في الشرك الأسفل من النار . **باب** الحارث بن مندوحه عن الكذب وقال إسحق سمعت أنسا مائة ابن لآتي طلحة فقال كيف الغلام قالت أم سلمة هذا نضه وأرجوان يكون قد استراح وظن أنها صادقة **حَرْش** آدم حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسيره فحدثا الحادي فقال النبي ﷺ ارفق يا أنجشة ويحك القوارير **حَرْش** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس وأبو برب عن أبي قلابه عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحبو بهن فقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم وروى ذلك يا أنجشة سوقك بالقرارير قال أبو قلابه يعني النساء **حَرْش** إسحق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم حادي قال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وروى ذلك يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضفة النساء **حَرْش** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فرج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لآتي طلحة فقال مارأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا . **باب** قول الرجل لشيء ليس بشئ وهو نوى أن ليس بشئ وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للتبرير يصدبان بلا كبير وإنه لكبير **حَرْش** محمد بن سلام أخبرنا محمد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول قالت عائشة سألت أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشئ قالوا ليرسل الله فانهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقًا فقال رسول الله ﷺ تلك الكلمة من الحق يخطئها الخبي فبقرها في أذن وليه قر السجاجة فيخطئون فيها أكثر من مائة كذبة . **باب** رفع البصر إلى السماء وقوله تعالى أقلنظرون إلى الأبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وقال أبو برب عن ابن أبي مليحة عن عائشة رضى النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء **حَرْش** ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أنس بن عبد الرحمن يقول أخبرني حابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عن الوحي فبينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرضت بصري إلى السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض **حَرْش** ابن أبي سريم حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة والنبي ﷺ عندها فلما كان ثلث الليل الآخر أو بضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب . **باب** نكت العود في الماء والطين **حَرْش** مسدد حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان عن أبي موسى أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وقد في النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتتح وبشره بالجنة فقبت فإذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح

(قوله قد توجه) أى أقبل
على التمام وقوله فيبايعوا
بكسر التحتية (قوله
يحوطك) بضم المهملة
وسكون الواو أى يحفظك
وبرعك (قوله في ضحضاح
من نار) أى في موضع
قريب القعر خفيف العذاب
(قوله في البرك الأسفل
من النار) أى في الطبقة
التي في قعر جهنم ولما سبغ
دركات (قوله الحارث بن
مندوحه عن الكذب
جمع معراض من التعريض
وهو خلاف التصريح
وقوله مندوحه أى سعة
يقال اتدح فلان بكذا إذا
أسع به (قوله هذا نضه)
فتح النون والفاء أى
سكن واقطع بالموت وفى
نسخة هذات نفسه
بسكون الفاء (قوله وأرجو
أن يكون قد استراح)
أى من وجهه في الظاهر
ومن بلاد الدنيا وألم
أمراضها في الحقيقة اه
شيخ الإسلام (قوله في
حائط) أى بستان (قوله
يستفتح) أى يطلب أن
يفتح الباب وفى الحديث
هل من أهل النبوة حيث
وقع ما أشار إليه صلى الله
عليه وسلم

(قوله فجعيل ينكت الخ)
 هذا الفعل يقع غالباً من
 يتفكر في شيء يريد
 استحضار معانيه (قوله
 أفلا تسكن) أي نعمتد
 (قوله مبسر) أي لما خلق
 له (قوله من الخزان) أي
 خزان الرحمة (قوله من
 الفتن) أي العذاب عبرته
 بها لأنها أسبابه (قوله نفذا)
 بمعجمة أي مضياً (قوله
 على رسلنا) أي هينكنا
 (قوله الخلف) بفتح الخاء
 وسكون المعجمة هوري
 الحصى بالأصابع وقال ابن
 بطال هو الرمي بالسبابة
 والإبهام والمقصود النهي
 عن أذى المسلمين (قوله
 باب ما يستحب من
 العطاس الخ) ما مندرية
 والتثاؤب بفرقة فلتنة
 بهموز التثني ينفتح
 منه لهم من الامتلاء ونقل
 النفس وكدورة الجواس
 (قوله إن الله يحب
 العطاس) أي لأنه ينشأ
 من خفة البدن المتضنية
 للنشاط لفعل الطاعة (قوله
 ويكره التثاؤب) لأنه ينشأ
 من غلبة امتلاء البدن
 المتضنية للكسل والتقاعد
 عن العبادة (قوله ها)
 هذا اللفظ حكاية صوت
 التثاؤب اه شيخ الاسلام

رجل آخر فقال اقتبله وبشره بالجنة فإذا عمر ففتحته وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان
 متكئاً فجلس فقال اقتبله وبشره بالجنة على باوي نصيبه أو تكون فذهبت فإذا عثمان ففتحته
 وبشرته بالجنة فأخبرته بالنبي قال قال الله المستعان . **باب** الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض
حَرْش محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن أبي
 عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعيل ينكت
 في الأرض يعود فقال ليس منكم من أحد إلا وقف فرغم من مقدمه من الجنة والنار فقالوا أفلا تسكن قال
 اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتى الآية . **باب** التكبير والتسبيح عند التمجيد **حَرْش**
 أبو الجمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني هند بنت الحارث أن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزان وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواب
 الحجر يريد به أزواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ابن أبي نر عن ابن عباس
 عن عمر قال قلت للنبي ﷺ طلقت نساءك قال لا قلت الله أكبر **حَرْش** أبو الجمان أخبرنا شعيب عن
 الزهري حدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن
 الحسين أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم زروء وهو متكئ في المسجد في العشر الثواب من رمضان فتطعت عنده ساعة من العشاء ثم
 قامت فتقبل فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم قلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن أم
 سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فلما على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلنا إنعاهي صفية بنت حيي قال سبحان
 الله يا رسول الله وكبر عليهما قال إن الشيطان يجري من ابن آدم ميع المم وإلى خشيت أن يقذف
 في قلوبكما . **باب** النهي عن الخلف **حَرْش** آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عتبة بن
 صهبان الأزدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخلف
 وقال إنه لا يقتل السيد ولا ينكت الصنوبر لأنه يفتق العين ويكسر السن . **باب** الحمد للعاطس **حَرْش**
 محمد بن كبر حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي
 صلى الله عليه وسلم فتمت أحدهما ولم يثبت الآخر فقبل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله .
باب تسميت العاطس إذا حمد الله فيه أبو هريرة **حَرْش** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
 الأشعث بن سلم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله
 عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنازة وتسميت العاطس وإجابة الناهي
 ورد السلام ونصر المظلوم وإرار القسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن
 لبس الحرير والحرير والحرير والسندس والمياتر . **باب** ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب
حَرْش آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله فحق
 على كل مسلم سمعه أن يشتمه وأما التثاؤب فأما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فإذا قال هاضحك
 منه الشيطان . **باب** إذا عطس كيف يشمت **حَرْش** مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن
 أبي سلمة أخبرنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه رحك الله فإذا قال له
 رحك الله فليقل يهديكم الله ويصلح لكم . **باب** لا يشمت العاطس إذا لمحمد الله **حَرْش**

آدم بن أبي إلياس حدثنا شعبة حدثنا سليمان التيمي قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمت أحدهما ولم يسمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تسمتني قال إن هذا حمد الله ولم يحمده الله . **باب** إذا تاب فليضع يده على فيه **حَرْش** عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد القبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطس ويكره التأتؤ فإذا عطس أحدكم وكان خفا على كل مسلم سمعه أن يقول له یرحلك الله وأما التأتؤ فاقما هو من الشيطان فإذا تاب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تاب ضحك منه الشيطان .

(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب الاستئذان)

باب بدء السلام **حَرْش** يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن مهران عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فخلقته قال اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جاوسا فاستمع يا يحيى بك فأنها تحييتك وتحية ذر بك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فودعه الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فليزل الخلق ينقص بدمعي الآن . **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا فلا تدخلوا بيوتنا بغير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسألوا على أهلها ذلك خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أركي لكم والله بما تعملون علم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن إن نساء الأهل يكتشفن صدورهن ورؤسهن قال امرض بصرك قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عمال الجمل هم وقيل المؤمنين يغضون من أبصارهم ويحفظون فروجهم خاتمة الأعين من النظر إلى ما نهى عنه وقال الزهري في النظر إلى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر إلى شيء منها عن يميني النظر إليه وإن كانت خفية فذكره عطاء النظر إلى الجوارى يمين مكة إلا أن يردها يشتري **حَرْش** أبو إيمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سليمان بن يسار أخبرني عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال أرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحته وكان الفضل رجلا وضيا فوقه النبي ﷺ فلأس يفتهم وأقبل امرأة من خثعم وضية تستفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلق الفضل ينظر إليها وأعجب حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر إليها فأخلف يده فأخذ بذنق الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها فقالت يا رسول الله إن فرضة الله في الحج على عباده أدركتني شيخا كبيرا لا يستطيع أن يسيروا على الراحة فهل يقضى عنه أن أحسنه فقال نعم **حَرْش** عبدالله بن محمد أخبرنا أبو عاصم حدثنا زهير بن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من جمالنا نبتحدث فيها فقال إذ أيتم إلا اجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غرض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . **باب** السلام اسم من أسماء الله تعالى وإذا حييت بشيء طهرا بأحسن منها أو ردوها **حَرْش** عمر بن حفص حدثنا أني حدثنا الأعشى قال حدثني شقيق عن عبدالله قال كنا إذا صلينا مع النبي ﷺ قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجه فقال إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك

(قوله كتاب الاستئذان)

أي طلب الاذن في السخول

على غيره (قوله على صورته)

أي صورة نفسه تماما

مستويا وقيل على صورة

الله أي صفته من كونه

حيا علما سميا بصيرا

متكلما (قوله فأخلف

يده) أي مدها إلى خلفه

(قوله إلا الجلس) بفتح

الجيم مصدر ميمي أي إلا

الجلوس (قوله السلام اسم

من أسماء الله) أي كافي

قوله تعالى الملك القدوس

السلام وفي الأدب المفرد

للبخاري السلام من أسماء

الله وصفة الله في الأرض

فأشبهه بكنهه ولا ينافي

ذلك قول من قال إنه

مصدر نعت به والمعنى

ذو السلامة من كل آفة

أه شيخ الإسلام (قوله

فإنه إذا قال الحج اعتراض

بين الصالحين وأشهد

أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ماشاء . **باب** تسليم القليل على الكثير **حديث** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمرضى على القاعد والقليل على الكثير . **باب** تسليم الراكب على الماشي **حديث** محمد بن أحمد أخبرنا محمد بن جريح قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد أنه سمع أباه ريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب** تسليم للمشي على القاعد **حديث** اسحق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا بن جريح قال أخبرني زياد بن ثابت أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير . **باب** تسليم الصغير على الكبير وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمرضى على القاعد والقليل على الكثير . **باب** إفتاء السلام **حديث** قتبية حدثنا جابر عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عبادة المريض وإتياع الجنائر وتشميت العطاس ونصر الضعيف وعون المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم ونهي عن الشرب في الفضة ونهانا عن نخم القهقري وعن ركوب الميائير وعن لبس الحرير والديباغ والقصي والاستبرق . **باب** السلام للعرفة وغير العرفة **حديث** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني زيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي السلام خير قال قطع الطعام وقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف **حديث** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن زيد البجلي عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لسلح أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات . **باب** آية الحجاب **حديث** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشرين سنة مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة فخطبته رسول الله صلى الله عليه وسلم عسراً حياته وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان أبي بن كعب يسأني عنه وكان أول ما نزل في بيتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بن زيب ابنة جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بهاء عسراً فدعا القوم فأما بومان الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وسلم فخرجت معه كمي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم طعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم خرجوا فخرج ورجعت معه حتى دخل علي بن زيب فاذا هم جالس لم يتفارقوا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن أن قد خرجوا فخرج ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فأئزله آية الحجاب ففصر بيئو بينه وبين ستر **حديث** أبو النعمان حدثنا ميمون قال أبي حدثنا أبو مجاز عن أنس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زيد دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فأخذ كأنه يتبها للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من القوم وقعد بقية القوم وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جالس ثم اتهم قاموا فانطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فالتقي الحجاب بيئو بينه وأزله الله تعالى أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية

(قوله يسلم الصغير على الكبير الخ) نظره إلى جانب التواضع لأن حق الكبير والقاعد والكثير أعظم (قوله باب السلام للعرفة وغير المعرفة) أي على من تعرف ومن لا تعرف فاللام بمعنى على كما في قوله ويجرون للأذقان سجداً (قوله أي أي خصاله) أي أي خصاله (قوله باب آية الحجاب) أي نزول أمرها في أمر نساء النبي صلى الله عليه وسلم بالاحتجاب من الرجال (قوله يسأني عنه) أي عن سبب نزول الحجاب اه شيخ الاسلام

قال أبو عبد الله فيه من الفقه أنهم يستأذنه حين قام وخرج وفيه أنه يبايع القليمان وهو يريد أن يقوموا
عزّش اسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني مروان بن الزبير
 أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم أحجب نسائك قالت فلم يقل وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا إلى الليل قبل
 المنام خرجت سوداء بفتزعة وكانت امرأة طويلة فأراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفك
 يا سودة حوما على أن ينزل الحجاب قالت فأنزله الله عز وجل آية الحجاب . **باب الاستئذان**
 من أجل البصر **عزّش** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حفظه كما أنك هنا عن سهل بن
 سعد قال أطلع رجلا من حجر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي **عزّش** مدري يحك برأسه
 فقال لو أعلم أنك تنظر لطمعت به في عينك إذ جعل الاستئذان من أجل البصر **عزّش** مسدد حدثنا
 حماد بن زيد عن عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك أن رجلا أطلع من بيض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص أو مشقص فكأنني أنظر إليه يغزل الرجل ليطعن .
باب زنا الجوارح دون الفرج **عزّش** الحميدي حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال لم أر شيئا أشبه بالعم من قول أبي هريرة و**عزّش** عمود أخبرنا عبد الرزاق
 أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال لم أر شيئا أشبه بالعم كما قال أبو هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أن الله كتب على ابن آدم حظا من الزنا أدرك ذلك لأعماله فزنا العين النظر وزنا
 اللسان المتكلم والنفس تغي وتشتوي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه . **باب التسليم والاستئذان**
 ثلاثا **عزّش** اسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس رضي
 الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا **عزّش**
 علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يزيد بن خنيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت
 في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذخور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي
 فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
 استأذنت أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيم علي بينة أنكم أحدكم من النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال أبي بن كعب والله لا أقوم معك إلا أمر القوم فكنت أصغر القوم فقامت معي فأخبرت
 عمر أن النبي **عزّش** قال ذلك . وقال ابن المبارك أخبرني ابن عيينة حدثني يزيد بن خنيفة عن بسر
 سمعت أبا سعيد بهذا . **باب** إذا دعى الرجل فجاء هل يستأذن قال سعيد عن قتادة عن أبي رافع
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو إذ نه **عزّش** أبو نعيم حدثنا عمر بن زحر وحدثنا
 محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن زحر أخبرنا مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال دخلت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال أباهر الخنأ أهل الصفة فادعهم إلى قال
 فأتيتهم فدعوتهم فأتوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا . **باب التسليم على الصبيان** **عزّش**
 علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم بعه . **باب تسليم الرجال على النساء**
 والنساء على الرجال **عزّش** عبد الله بن مسعدة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كنا قرح
 يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة قال ابن مسعدة نخل بالمدينة فتأخمن أصول السلق
 فتنظره في قدر وتكره جبات من شجر فإذا سألنا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فنقسمه إليها فنفرح من
 أجله وما كنا نقبل ولا نتدلى إلا بعد الجمعة **عزّش** ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن

(باب الاستئذان الخ)

(قوله باب تسليم الرجال

على النساء الخ) كأنه أراد

به تسليم أحد الجنسين

للتأخيرين على الآخر

فلذلك ذكر في الباب

حديث سلام جبريل على

عائشة ويحتمل أن يقال إنه

ذكره ليؤخذ منه سلام

الرجال على النساء بالدلالة

لأن سلام الرجال عليهم

أقرب من سلام الملائكة

عليهم فحين جاز الثاني علم

جواز الأول بالأولى وقد

ينظر فيه بأن الملائكة

مفرجون من الشهوات فلا

يلزم من جواز سلامهم

عليهم جواز سلام الرجال

وقيل وجه المطابقة هو أن

جبريل كان يأتي بصورة

دحية ولا يخفى أنه بعده

يتوقف على أنه أتى في هذه

المرة بصورة دحية فتأمل

أه سندی

الزهرى عن أنس بن مالك عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله تعالى ترى ما لا ترى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شبيب وقال يونس والنعمان عن الزهرى وبركانه . **باب** إذا قال من ذا فقال أنا **حَرْشَن** أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول أن النبي ﷺ في دين كان على أنى فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها . **باب** من ردة فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله **حَرْشَن** إسحق بن منصور أخبرنا عبد الله بن نجر حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فأنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فأنك لم تصل فقال في الثانية أو في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال إذا قلت إلى الصلاة فاسبح الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بآياتيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوى قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا . **باب** إذا قال فلان يقرئك السلام **حَرْشَن** أبو نعيم حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول سمعت أبي أوسيلة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته . **باب** التسليم في مجلس فيه أختلاط من المسلمين والمشركين **حَرْشَن** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى عن هريرة بن الزبير قال أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه إكاف تحته قطعة فدية وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أختلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس مهاجرة الهابة خسر عبد الله بن أبي أنه بردائه ثم قال لا تبروا علينا فلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فهداهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء لأحسن من هذا إن كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع إلى رحلك فإن جادك منا فأقصص عليه قال ابن رواحة اغشينا في مجالسنا فانا نحب ذلك فأسب المسنون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتأوتوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوائده لقد أعطاك الله الشيء أعطاك وقد اصطلح أهل هذه البحرة على أن يتوجوه فيعصونه بالصباية فلما ردة الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرف بذلك فذلك فضل به مارأيت فغفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** من لم يسلم على من أقترف ذنبا ولم يرده سلامه حتى يتبين توبته والى حتى يتبين توبته العاصي وقال عبد الله بن عمر ولا تسلموا على شربة الخمر **حَرْشَن** ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وآق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه فأقول

(قوله باب من ردة فقال عليك السلام) وفيه ثم اسجد أي السجدة الثانية من الركعة الأولى حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم ارفع ذلك في صلاتك كلها لا يخفى أن هذا الحديث صريح في اللالة على جلسة الاستراحة بل ظاهره وجوب جلسة الاستراحة ولا أقل من كونها سنة أو ندبا فأنكار الخفية والمالكية ذلك لا يخفى عن خفاء وهكذا هذا الحديث يدل على ثبوت القراءة في الركعات كلها والله تعالى أعلم اه سندي (قوله على من أقترف ذنبا) أي اكتسبه (قوله شربة الخمر) بفتح المعجمة والراء جمع شارب كفضقة وكذبة جمع فاسق وكاذب

(قوله واذن) بعد المزمرة وفتح المهمة أى أهل اه شيخ الاسلام (قوله كيف برد (٦٥) على أهل النمة السلام) أى إذا

سلموا علينا (قوله السلام عليك) ومعنى السلام الموت (قوله عليك) بآيات الراو ويجوز حذفها كما قاله النووي قال والآيات أجود ولافسد فيه أى من جهة التشريك لأن السلام الموت وهو علينا وعليهم (قوله من عذر) بالياء المفعول أى منه وقوله يستبين اسمه نصب اسمه أى يعرف اسمه و برضه أى يظهر اسمه والترضيان جواز النظر فيها ذكر ليم الحلال (قوله يهلل) بضم الموحدة (قوله خا) بمجتمين موضع بين مكة والمدينة (قوله الجفنى) بكسر الجيم وتشديد المهمة وقوله حيزتها بضم المهملة واسكان الجيم معناه أزارها وحيزتها السراويل التى فيها التكة (قوله أهل الكتاب) هم اليهود والنصارى (قوله تجارا) بضم الفوقية وتشديد الجيم والكسر والتخفيف (قوله بمن يبدأ فى الكتاب) أى هل يبدأ بالكتاب أو بالكتوب اليه وكل سائق ولكن جرت العادة فى الرسائل بالابتداء بالكتاب (قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم) أى بيان مشروعية قيام القائم للداخل آخرامه

فى قسمي هل حرك شتيه برد السلام أم لا حتى كملت خسون ليه وأذن النبي صلى الله عليه وسلم توبة الله علينا حين صلى الفجر . **باب** كيف برد على أهل النمة السلام **حديث** أبو الجان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضى الله عنها قالت دخل رطه من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليك فهمتها فقلت عليكم السلام واللغة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فإن الله يحب الرفق فى الأمر كله فقلت يا رسول الله أول نسع ماقالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم **حديث** عبدالله بن يرفف أخبرنا ذلك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سلم عليكم اليهود فأنما يقول أحدهم السلام عليك فقل وعليك **حديث** عثمان بن أبى شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبدالله بن أبى بكر بن أنس حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم . **باب** من نظر فى كتاب من يحفر على المسلمين يستبين اسمه **حديث** يوسف بن بهلول حدثنا ابن إدريس قال حدثني حسين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمي عن على رضى الله عنه قال يستر رسول الله صلى الله عليه وسلم واليزير بن العوام وأبا مرثد النوى وكنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة فاخ بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن أبى بلتعن الى المشركين قال فذكرناها تسير على جبل فلاحى قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا أبى الكتاب الذى معك قالت مامى كتاب فأنصنا بها فأنصنا فى رحلها لما وجدنا شيئا قال صاحبى ما ترى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجودنك قال فلما رأته الجدى أهوت يدها الى حيزتها وهى محتجزة بكسا فأخرجت الكتاب قال فأنطقنا به ال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماحلك يا حاطب على ما صنعت قال بماي الا أنا كرون مؤمنا بالله ورسوله ولمغيرت ولا بدلت أردت أن تكون لى عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلى ومالى وليس من أصحابك هناك الآية من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق فلا قولوا له إلا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب إنه قد نال الله ورسوله والمؤمنين فعدنى أضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهلى يفر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عيناهم وقال الله ورسوله أهل . **باب** كيف يكتب الكتاب الى أهل الكتاب **حديث** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبدالله بن يونس عن الزهري قال أخبرني عبدالله بن عبدالله بن عتبة بن ابن عباس أخبره أن أناسيا بن سوب أخبره أن هرقل أرسل اليه فى نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله ال هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد . **باب** بمن يبدأ فى الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بنى اسرائيل أخذ خشبة فنقشها فادخل فيها آلف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن أبى سلمة عن أبيه سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة لجل المال فى جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان . **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم **حديث** أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبى سعيد أن أهل قريظة تزوا على حكم سعد فأسلم النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم أوقال خيركم فقدم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال

(قوله على حكم سعد) أى ابن معاذ وفيه أكرام أهل الفضل بالقيام لهم وأما خبر أبى داود عن أبى أمامة رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقام فقال لا تقوموا كما تقوم الأعاجم بعضهم بعض فضيف ولو (٩ - بخارى - رابع)

هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسي ذرارهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال أبو عبد الله أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك . **باب** المصاحفة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفى بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام إلى طلحة بن عبيد الله بهرول حتى صاخني وهناني **حَرْشًا** عمرو بن عاصم حدثنا حماد عن قتادة قال قلت لأبي أن كانت المصاحفة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم **حَرْشًا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ~~نكوا~~ أخذ بيد عمر بن الخطاب . **باب** الأخذ بالدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيده **حَرْشًا** أبو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدًا يقول حدثني عبد الله بن سحيرة أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفى بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التبعات لله والصالحات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله وهو بين ظهرائنا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** المصاحفة وقول الرجل كيف أصبحت **حَرْشًا** اسحق أخبرنا بشر بن شبيب حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب أن عبد الله بن عباس أخبره أن عليًا يعني ابن أبي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أحد بن صالح حدثنا عتبة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضى الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه الذي توفي فيه فقال للناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بمحمد الله بارئًا فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد ثلاث عبد العباس والله إنني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفي في وجهه وإنني لأعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فأذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا أمرناه فأوصي بنا قال علي والله لأن سألتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يطينها الناس أبدا وإنني لأسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا . **باب** من أجاب بليك وسعديك **حَرْشًا** موسى بن اسمعيل حدثنا حماد عن قتادة عن أنس عن معاذ قال أناردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامعاذ قلت وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يامعاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم **حَرْشًا** هدية حدثنا حماد حدثنا قتادة عن أنس عن معاذ بهذا **حَرْشًا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا وإبنة أبو بزر بالربعة قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا أحد فقال يا بني ما أحب أن أحدا لي ذهباني في علي ليلة أو ثلاث عدى منه دينار إلا أرصد لربن إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وأرانا بيده ثم قال يا بني قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال ألا أكثرتم هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا ثم قال لا ترحح يا بني حتى أرجع فأطلقني حتى غلب عني فسمعت صوتا فسمعت أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارتدت أن ذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترحح فسمعت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك جبريل أتاني فأخبرني أن من مات من أمتي لا يشرك

صاح حل على ما إذا قاموا لمن لم يجب القيام له (قوله بما حكم به الملك) بكسر اللام أي الله تعالى وروى بفتحها أي جبريل عليه السلام (قوله إلى حكمك) أي يدل على حكمك اه شيخ الاسلام (قوله باب المصاحفة) لم يذكر فيها حديثنا بل ذكر في البيع في معاقته صلى الله عليه وسلم الحسن فيحتمل أنه اكتفى هنا بذلك أو أنه كان قبل قصد أن يسوقه هنا فلم يستحضر له غير السند السابق وليس من عادته غالبا إعادة السند الواحد فذكر كالموت قبل أن يقع له ما يوافق ذلك فصار ما ترجم له بالمصاحفة خاليا من الحديث (قوله الأثر) أي صائر إلى الموت (قوله عبد العباس) أي ما مور بسبب موته صلى الله عليه وسلم وولاية غيره (قوله فيمن يكون الأمر) أي الخلافة بعده (قوله أمرناه) بمد الحمزة أي شاورناه وبقرعها وهو المشهور أي طلبنا منه الوصية بنا (قوله بالربعة) بهذا المعجمة موضع على ثلاثة مراحل من المدينة اه شيخ الاسلام

(قوله ثم يجلس مكانه)

بضم التحتية وفتح اللام
وفي نسخة بفتح الياء
وكسر اللام وفي الأدب
المفرد وكان ابن عمر إذا
قام له رجل من مجلسه لم
يجلس فيه وهذا منه
تورع لاحتمال أن يكون
القي قام لأجله استحي
منه فقام من غير طيب
قلب (قوله باب الاحتباء
باليد) أي باليدين بأن
يجلس على اليدين ويلصق
نخديه بيطنه ويدير يديه
مثلا على ساقيه ويمسك
أحدهما بالأخرى (قوله
القرصاء) بالمد والقص
(قوله محتبيا بيده هكذا)
يعني يديه قبل واضعا
اليمين على رشح اليسرى
(قوله باب من انكأ)
الانكأ هنا بقرينة حديث
الباب الاضطجاع على
الجنب وفي حديث لا آكل
متكئا الاستواء قاعدا
متكئا قال ابن الأثير
المتكئ في العربية كل
من استوى قاعدا على
وطاء متكئا والعامية
لا تعرف للمتكئ الا من
مال في قعوده معتمدا على
أحد شقيه قال ومعنى
حديث لا آكل متكئا أي
إذا استلمت لا أقعد متكئا
مثل من زبد الاستكثار
منه ولكن آكل بلفظ
فيكون قعوده مستوفوا
اه شيخ الاسلام.

بأنه شينا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وإن سرق قلت لا يدانه بلغنى أنه
أبو الرداء فقال أشهد لحديثه أبو زرعة بالريضة قال الأعمش وحديثي أبو صالح عن أبي الرداء عموه . وقال
أبو شهاب عن الأعمش يمكث عندي فوق ثلاث . **باب** لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه **حديث**
أجميل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال لا يقيم الرجل
الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه . **باب** إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم
وإذا قيل انشروا فانشروا الآية **حديث** خالد بن يحيى حدثنا صفوان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا
وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه . **باب** من قام من مجلسه أو بيته ولم
يستأنف أصحابه أو نهيا للقيام يقوم الناس **حديث** الحسن بن عمر حدثنا سمعته أبي بكر عن أبي مجلز
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله ﷺ زينا بنة جعش دعا الناس
طعموا مجلسوا يتحدثون قال فأخذ كأنه يتبها للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من
قام معه من الناس وبقي ثلاثة وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا
فانطلقوا قال جئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل
فأرخت الحجاب بيني وبينه وأزل الله تعالى يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم
إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما . **باب** الاحتباء باليد وهو القرصاء **حديث** محمد بن أبي
غالب أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رأيت رسول الله ﷺ يضاء الكعبة محتبيا بيده هكذا . **باب** من انكأ بين يدي أصحابه
قال خباب أئمت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت لا تدعوا الله فقد **حديث** علي بن عبد الله
حدثنا بشر بن الفضل حدثنا الجري عن عبيد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم إلا أخبركم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين **حديث** مسدد
حدثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال لا أو قول الزور فزال يكرها حتى قلنا نيت سكت . **باب**
من أسرع في مشيه حاجة أو قصد **حديث** أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة
ابن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت . **باب** السرير
حديث ثقيبة حدثنا جوير عن الأعمش عن أبي السخي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين القبة تكون لي الحاجة
فأكره أن أقوم فاستقبله قائم لا أسلا . **باب** من ألقى له وسادة **حديث** إسحق **حديث** خالد
وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن أبي قتادة قال أخبرني أبو الميخ
قال دخلت مع أبيك ز يدعي عبد الله بن عمرو فحدثنا أن النبي ﷺ ذكر له صوم فدخل على فالتفت
له وسادة من آدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما فكيف من
كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خصال قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعائلت
يا رسول الله قال إحدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود وشرط الشهر صيام يوم وإفطار
يوم **حديث** يحيى بن جعفر حدثنا يزيد بن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة أنه قدم الشام
وحدثنا أبو الوليد حدثنا مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فضلى ركنين
فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد إلى أبي الرداء فقال من أنت قال من أهل الكوفة قال اليس فيكم
صاحب السر الذي كان لا يمله غيره يعني حذيفة اليس فيكم أو كان فيكم الذي أجار الله على لسان رسوله

صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عماراً أو ليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود
 كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى قال والله كروا لآتي فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني
 وقد سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم . **باب** القاتلة بعد الجمعة **حُرِّشَ** عُمَدُ بْنُ كَبِيرٍ
 حَدَّثَنَا بَنِيانٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا نَقِيلُ وَتَدْفِي بِدِ الْجُمُعَةِ . **باب** القاتلة في
 المسجد **حُرِّشَ** قَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ
 مَا كَانَ لِي لِمِ اسم أحب إلي من أبي تراب وإن كان لي فرح به إذ ادعى به جأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بيت فاطمة عليها السلام فلم يمد يداي في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء ففاضني
 فخرج فلم يقل عندى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو
 في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه وهو يقول قم أبازرب قم أبازرب . **باب** من زار قوما
 فقال عنهم **حُرِّشَ** قَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ
 أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ كَانَتْ تَبْسُطُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَظَرٍ فَيَقِيلُ عِنْدَهَا عَلَى ذَلِكَ النَّظَرِ قَالَ فَإِذَا نَامَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذْتُ مِنْ عِرْقِهِ وَشَعْرِهِ فَجِدْتُهُ فِي قَارُورَةٍ ثُمَّ جَعَلْتُ فِي سِكَ قَالِ فَمَا حَضَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْوَقْعَةَ
 أَوْصَى أَنْ يَجْعَلَ فِي حَنُوطِهِ مِنْ ذَلِكَ السِّكِّ قَالِ فَجَعَلَ فِي حَنُوطِهِ **حُرِّشَ** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
 إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَهَبَ جَاءَ بِسُجْلٍ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بَنَتْ لِحْجَانٍ فَتَقَطِّعُهُ وَكَانَتْ تَحْتُ عِبَادَةَ بَنِي السَّمَاءِ فَسُجِّلَ
 يَوْمًا فَطَلَعْتُهُ فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَقِظَ بِضَحْكَ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غُرَازَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ نَجِجَ هَذَا الْبَحْرِ مَلَاكَ عَلَى الْأُسْرَةِ أَوْ قَالَ مِثْلَ
 الْمَلُوكِ عَلَى الْأُسْرَةِ شَكَ إِسْحَقُ قُلْتُ ادْعِ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ فَنَامَ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ثُمَّ اسْتَقِظَ بِضَحْكَ
 فَقُلْتُ مَا يَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غُرَازَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ نَجِجَ هَذَا الْبَحْرِ
 مَلَاكَ عَلَى الْأُسْرَةِ أَوْ مِثْلَ الْمَلُوكِ عَلَى الْأُسْرَةِ فَقُلْتُ ادْعِ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ قَالَتْ مَا مِنْ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبَتْ
 الْبَحْرَ زَمَانَ مَطَاوِبَ فَصَرَعَتْ مِنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ . **باب** الجلوس كيف
 تيسر **حُرِّشَ** عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ الْأُبَيْيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْتَيْنِ اشْتَالَ الصَّبَا وَالْأَحْبَاءُ فِي نَوْبٍ
 وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِ الْإِنْسَانِ مِنْهُ شَيْءٌ وَالْمَلَأْسَةُ وَالْمَنَابِقَةُ . تَابِعَهُ مَعْمَرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ بَدِيلٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ . **باب** من ناجى من يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذ مات أخبر به
حُرِّشَ مُوسَى عَنْ أَبِي عَوَانَةَ حَدَّثَنَا فَرَّاسٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ إِنَّا
 كُنَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهُ جَمِيعًا لَمْ تَقْدِرْ مَنَا وَاحِدَةً فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَمْشِي لَا وَاللَّهِ
 مَا تَخْفِي مَشْيُهَا مِنْ شَيْءٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى حُزْنَهَا سَارَهَا الثَّانِيَةَ إِذَا هِيَ تَضْحَكُ فَقُلْتُ لَهَا
 أَنْتَ مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ ضَحْكُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَسَّامٌ مِنْ بَيْنِنَا ثُمَّ أَتَتْ تَبْكِي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهَا عَنْهَا سَأَلَكَ قَالَتْ مَا كُنْتُ لِأَفْضَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرٌّ فَلَمَّا تَوَقَّفَ
 قُلْتُ لَهَا عَزَمْتَ عَلَيْكَ بِعَالِي عَلَيْكَ مِنَ الْخَيْرِ لِمَا أَخْبَرْتَنِي قَالَتْ أَمَّا الْآنَ فَنَمَ فَأَخْبَرْتَنِي قَالَتْ مَا حَاجَنِي
 سَلَفِي فِي الْأَمْرِ الْأَوَّلَ فَانَّهُ أَخْبَرَنِي أَنْ جَبْرِيْلَ كَانَ يَعْزَاهُ بِالْقُرْآنِ كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةٍ وَهَذَا عَارِضِي بِهِ بِالْعَامِ
 مَرَّتَيْنِ وَلَأَرَى الْأَجَلَ إِلَّا قَدْ اقْتَرَبَ فَأَتَيْتُ اللَّهَ وَأَصْبَرْتُ فَأَتَى نِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَمْ أَقُلْ فَبَكَيْتُ بِكَائِي الْبُكَاءِ

قوله باب من زار قوما فقال عنهم أى قوله تعالى
 إذا دعيت فادخلوا فإذا طعتم فانتشروا الآية وإن كان
 بحسب الظاهر مطلقا لكنه
 مفيد معنى بحال عدم
 الدعاء ونحوه والله تعالى
 أعلم . قوله باب الجلوس
 كيف تيسر وفيه نهى
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم عن لبستين الخ قيل
 مطابقة الحديث لما ترجم
 من حيث إنه خص النهي
 بمحلتين فيفهم منه أن
 ما عداهما ليس منبها عنه
 انتهى وفيه أنه صلى الله
 تعالى عليه وسلم نهى عن
 حالتي اللبس لامن حالتي
 الجلوس حتى يحسن
 الاستدلال على جواز
 ما عدا حالتي الجلوس وأيضا
 لم يرد النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم الحصر ولا في
 الحديث ما يدل عليه كيف
 وقد نهى عن البيعتين مع
 أن انتهى عنه من البيوع
 أكثر من أن يحصر والله
 تعالى أعلم اه سندى (قوله
 عزمت أى أقسمت (قوله
 لما) بفتح اللام وتشديد
 الميم أى الا

الاضطجاع على البطن (قوله)
مستقبيا الخ (في جوار ذلك)
قائمي فيه يحول على أنه
حيث يخشى أن يتبدل
المودة مع أن الظاهر أن
فضله ذلك كان في وقت
الاستراحة لا عند مجتمع
الناس لشدة حياته (قوله)
إذا ناجمتم الرسول) أي إذا
أردتم مناجاته أه شيخ
الاسلام (قوله إذا كانوا
ثلاثة) برفع ثلاثة على لغة
أكلوف البربرث وجعل
كان تامة وبالنصب على أنه
خير كان (قوله فلا يتناجي
اثنان دون الثالث) أي لأنه
ر بما يتوهم أنهما يبدان
به فائدة بخلاف تناجيها
بحضرة جماعة لأبأس به
(قوله باب حفظ السر) أي
لأنه أمانة وحفظها واجب
(قوله إنما هي علة) أي
إنها تؤذي أبدانكم
وأموالكم كالموت (قوله)
وأجفوا الأبواب) أي
أغلقوها (قوله القطرة
خس) أي خصلها وكما حسنة
إلا الختان فواجب عند
الشافعية (قوله بالقدم)
بفتح القاف وضم المهملة
خففة أو مشددة كما يأتي
فيل هوالة التجار وقيل
اسم موضع وقيل بالتخفيف
الآلة وبالتشديد الموضع
ولعل إبراهيم عليه السلام
أقنعه له الامسكين

رأيت فلدا رأى جزي سارتي الثانية قال يا ظلمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أوسيدة
نساء هذه الأمة : **باب الاستلقاء** **حُرِّشَ** على بن عبدالله حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال
أخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضحا إحدى
رجليه على الأخرى . **باب** لا يتناجي اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيت
فلا تلهوا بالأثام والمعدوان ومعية الرسول وتناجوا بالبر والقوى إلى قوله تعالى وعلى الله فليتوكل
المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيت الرسول فقوموا بين يدي نجاكم صدقة ذلك خير لكم
وأطهر فإن لم تجدوا فالله غفور رحيم إلى قوله والله خير بما تعملون **حُرِّشَ** عبدالله بن يوسف
أخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبدالله بن يوسف عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجي اثنان دون الثالث . **باب** حفظ السر **حُرِّشَ** عبدالله
ابن صباح حدثنا معمر بن سليمان قال سمعت قال سمعت أنس بن مالك أسر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
سرا فلما أخبرته به أحدا بعد ولقد سألتني أم سليم فلما أخبرتها به . **باب** إذا كانوا أكثر من ثلاثة
فلا بأس بالمسارعة والمناجاة **حُرِّشَ** عثمان حدثنا جابر عن منصور عن أبي وائل عن عبدالله بن يوسف
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجي رجلان دون الآخر حتى تختلطوا
بالناس أجل أن يحزنه **حُرِّشَ** عبدان عن أبي حنيفة عن الأعمش عن شقيق عن عبدالله بن قيس قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسمة مائة بدنها وجه الله قلت أم والله
لأين النبي صلى الله عليه وسلم فأبته وهو في ملا فساررت فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله
على موسى وأوذى بأكثر من هذا ضبر . **باب** طول التجوى وإذ هم تجوى مصدر من ناجت
فوصفهم بها والمعنى يتناجون **حُرِّشَ** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد العزيز
عن أنس رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال
يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فسلم . **باب** لا تترك النار في البيت عند النوم **حُرِّشَ** أبو نعيم
حدثنا ابن عينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم
حين تنامون **حُرِّشَ** محمد بن الغلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي
موسى رضي الله عنه قال استرق بيت بالمدينة على أهل من الليل فحدث بشأنهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمت فاطفئوها عنكم **حُرِّشَ** قتيبة حدثنا جاد عن كثير
عن عطاء عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرو الآنية
وأجفوا الأبواب واطفئوا المصابيح فإن القوي يسقر وبما جرت القتيبة فأحرق أهل البيت . **باب**
إغلاق الأبواب بالليل **حُرِّشَ** حسان بن أبي عباد حدثنا حماد عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم وأغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخروا
الطعام والشراب قال حماد وأحسبه قال ولو يعود . **باب** الختان بعد الكبر وتب الإبط **حُرِّشَ**
يعني بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الختان والاستحدا وتب الإبط وقص الثارب وتقليم الأظفار
حُرِّشَ أبو أيمن أخبرنا شعيب بن أبي حمزة حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أختن إبراهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة واختن بالقدم خففة .
قال أبو عبدالله حدثنا قتيبة حدثنا الخيرة عن أبي الزناد وقال بالقدم وهو موضع مشد **حُرِّشَ** محمد بن
عبد الرحيم أخبرنا عبد بن موسى حدثنا اسمعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير قال

(قوله وأناختين) أي عثون

قبل الهجرة ثلاث سنين
 فيكون له عند الوفاة
 النبوية ثلاث عشرة سنة
 اهـ شيخ الاسلام (قوله
 رعاء) بكسر الراء وبالمجر
 عمدوا وقوله بهم فتح
 واحدة جمع بهمه وهى
 ولما ضأن وقيل ولما ضأن
 والمجر وبضمها جمع بهم
 وهو مافيه لون غير لونه
 (قوله سيد الاستغفار)
 أى أفضل وأعظمه فعما
 (قوله على عهدك) أى
 ماعهدتك عليه وقوله
 ووعدك أى ماعاهدتك
 من الإيمان بك وأخلص
 الطاعة لك وقوله أبو مائ
 أعترف وفى الحديث ذكر
 الله بأكل الأوصاف
 وذكر كالعبد لله بأخص
 الحالات وهو أقصى غاية
 التضرع ونهاية الاستكانة فلن
 لا يستحقها الا هو (قوله باب
 استغفار النبي صلى الله عليه
 وسلم فى اليوم واليلة) أى
 بيان كيفية استغفاره فهما
 (قوله فى اليوم) سكت عن
 اليلة مع ذكرها فى الترجة
 العلم بها من اليوم كفى وقوله
 تعالى سرايل تقيمك الجار
 ولأنه ادعى للاستغفاره
 فى اليوم (قوله أ أكثر من
 سبعين مرة) فله اظهارا
 الجعوبة واختارا لكرم
 الربوبية أو تعظيلا لأمته أو
 واضحا أو أنه لما كان دأما

التنقي في معارج القرب كار

سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ عتقون قال وكانوا لا عتقون الرجل حتى يدرى من أبيض من أبيه عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأختين . **باب** كل من طأ طأه من طاعة الله ومن قال لصاحبه تعالى أقامرك وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله **حدثنا يحيى بن بكير** حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جندب بن عبد الرحمن أن أباه يرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه قال أقامرك فليصدق . **باب** ما جاء في البناء قال أبو هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة إذا طأطأ رعاياهم في البنيان **حدثنا أبو نعيم** حدثنا إسحق هو ابن سعيد عن سعيد بن ابن عمر رضى الله عنهما قال رأيت مع النبي صلى الله عليه وسلم بيتي يدي بيتا يكنى من المطر ويظلى من الشمس ما أعاني عليه أحد من خلق الله **حدثنا علي بن عبد الله** حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لينة على لينة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض أهله قال والله لقد نبي قال سفيان قلت فلهذا قال قبل أن يني .

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . كتاب السموات)

قوله تعالى ادعوني استجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل
 نبي دعوة مستجابة **حَرْش** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعمش عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها وأريد أن أختي دعوة
 شفاعة لأمتي في الآخرة . وقال لي خليفة قال معتمر سمعت أبي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال كل نبي سأل سؤالا أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت أدعوني شفاعة لأمتي
 يوم القيامة . **باب** أفضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم
 مدرارا ويدركم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا والذين إذا فعلوا فاحشة أو
 ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إن الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم
 يعلمون **حَرْش** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن
 كعب المنيوي قال حدثني شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن
 هول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك
 من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها
 من النهار موثقها مات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موثق بها مات
 قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة . **باب** استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والميلة **حَرْش** أبو الهيثم
 أخبرنا شيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله عنه سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله إنني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة
باب التوبة قال قتادة توبوا إلى الله توبة نصوحا السادقة الناحية **حَرْش** أحمد بن يونس
 حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن حمارة بن حمير عن الحارث بن سويد حدثنا عبد الله بن مسعود
 حديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد
 تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب حمرة على أنفه فقال به هكذا قال
 أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا به مهلك ومعه واحلته

كلما ارتقى درجة ورأى ما قبلها دونها استغفر منها وذكر السبعين قيل على

عليها

عليها معاه وشرا به فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش
أوامناه الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده ، تابعه أبو عوانة
وغيره عن الأعمش وقال أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمارة سمعت الحارث وقال شعبة وأبو سلم
عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمارة
عن الأسود عن عبد الله وعن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله **حَرْش** إسحق
أخبرنا حبان حدثنا عمار حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هبة
حدثنا عمار حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أفرح بتوبة
عبده من أحدكم سقط على ظهره وقد أضله في أرض فلاة . **باب الضجع على الشئ الأيمن حَرْش**
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها كان النبي ﷺ ينام على يمينه من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين
ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجمع المؤذن فؤذه . **باب** إذا بان طاهر **حَرْش** مسدد
حدثنا معمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعا فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك
الأيمن وقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة إليك
لاملجأ ولا منجأ منك إلا إليك آمنت بكتاباتك التي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على
الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت أسند كركه و برسوك التي أرسلت قال لا وبنبيك الذي أرسلت
باب ما يقول إذا نام **حَرْش** قيسه حدثنا حفيان عن عبد الملك عن ربي بن سرائ عن
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال باسمك أموت وأحيا وإذا قام قال
الحمد لله الذي أحيانا بعد ما ماتنا وإليه الفشور فنقرأها **حَرْش** سعيد بن الربيع ومحمد بن عرفة
قالا حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمع البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا و**حَرْش**
أدم حدثنا شعبة حدثنا أبو اسحق الحمداقي عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى
رجلا فقال إذا أردت مضجعا فقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك ووجه وجهي
إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لاملجأ ولا منجأ منك إلا إليك آمنت بكتاباتك التي
أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة . **باب** وضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن
حَرْش موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن ربي عن حذيفة رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك
أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما ماتنا وإليه الفشور . **باب** النوم على الشق
الأيمن **حَرْش** مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن المسيب قال حدثني أبي عن البراء
ابن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم
أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك
لاملجأ ولا منجأ منك إلا إليك آمنت بكتاباتك التي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قطن ثم مات تحت يمينه مات على الفطرة . استرحبهم من الرجة ملكوت ملك مثل
رهوت خير من رجوت قول ترويه خير من أن ترحم . **باب** الماء إذا أتبه بالليل **حَرْش**
على بن عبد الله حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بت عندم يومونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته غسل وجهه وبديه ثم نام ثم قام فأتى القربة

ظاهرة وقيل المراد منه
التكبير لأن العرب
تسمعه موضع الكثرة
اه شيخ الاسلام
(قوله إذا أتيت) أي
أردت أن تأتي ومضجعا
فتح الجيم وكسرها أي
موضع نومك وقوله
فتوضأ أي لكلا ياتيك
الموت بفتة فتكون على
هيئة كاملة والأمر للندب
(قوله على شقك الأيمن)
أي لانه أسرع للاستيقاظ
ولأن القلب في جهة
اليسار فلا يقل بالنوم
(قوله أسلمت نفسي) أي
جعلت نفسي متقدة لك
تابعة لأمرك (قوله وألجأت
ظهري إليك) أي اعتمدت
في أموري عليك وقوله
رهبة أي خوف من عقابك
وقوله رغبة إليك أي
طمعا في رفدك وثوابك
(قوله لاملجأ) أي
لا مهرب وقوله ولا منجأ
بلا همز ويحوز همزة
للانزواج أي لا مخلص
(قوله على الفطرة) أي
دين الاسلام الكامل

فأطلق شناقهم ثوبا وضوءا بين وضوءين لم يكثروا وقد بلغ صلى فقامت فتمطيت كراهية أن يرى
 أتى كنت أرقبه فتوضأت فقام صلى فقامت عن يساره فأخذ بيدي فأتاني عن يمينه فقامت صلاته
 ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفع وكان إذا نام نفع فأذنه بالليل الصلاة صلى ولم يتوضأ
 وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن
 يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في
 الثابت فلقبت رجلا من ولدا العباس فحدثني بهن فذكر عيسى وحماد وشعري وبشري وذكر
 خلتين **حز** عثمان بن محمد حدثنا سفيان سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طلوس عن ابن عباس كان
 صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتعبد قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن
 ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقد نزلك
 حق واجبة حق والفرق والسمعة حق والنبون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك
 آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
 أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس
 دونك شيء فصلت ظهري وأنت العليم **باب** التفسير والتبصير عند المنام **حز** عثمان
 سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي أن طلحة عليها السلام شكت ما تلقى
 في بها من الرعي فأنت النبي ﷺ تسأله ناديا فلم يجبه فذكر ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال
 فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فنهبنا أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
 فقال ألا أدلكم على ما هو خير لكم من خلدن إذا أوجعكم أو أخذتم مضاجعكم كما تفعلون ألا تأخذون
 ثلاثين وسبعين ثلاثا وثلاثين واجدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكم من خلدن وعن شعبة عن خالد عن
 ابن سيرين قال التفسير أربع وثلاثون . **باب** التعوذ والقراءة عند المنام **حز** عثمان
 يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
 الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه نفض في يده وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده . **باب** **حز** عثمان
 أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن
 أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليغض فراشه بداخلة إزاره
 فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم وضع جنبي و بك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحها
 وإن أرسلتها فاحفظها بما يحفظ به الصالحين . تابعه أبو حمزة وأحمد بن زكرياء عن عبيد الله وقال
 يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن
 مجاز عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** الدعاء نصف الليل **حز** عثمان
 عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأعمش عن أبي سفيان عن عبد الرحمن عن
 أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا
 حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسترني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفره
باب الدعاء عند الخلاء **حز** عثمان بن محمد بن عروة حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن مسيب عن
 أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم اني أعوذ بك
 من الخبث والنجاس . **باب** ما يقول إذا أصبح **حز** عثمان مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
 حسين حدثنا عبيد الله بن بربرة عن بشر بن كعب عن شاذان أوصى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا اله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت
 أبوء لك بنعمتك وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا

(قوله وسبع في الثابت)
 أي سبع من الأعضاء
 مكتوبة فيه وهو الصدر
 الذي هو وعاء القلب شبه
 بالثابت الذي يجعل فيه
 المتاع ولم يحفظ كريب
 السبع حيث دللته أو سلمة
 الراوي عنه قال فلقبت
 رجلا الخ (قوله فحدثني
 بهن) أي بالسبع (قوله
 وذكر خلتين) هما من
 السبع المراد اللسان
 والخص كما في مسلم وقيل
 هما المعظم والمخ (قوله أنت
 قيم السموات الخ) أي مدبر
 (قوله ومحمد حق) من
 شغلنا الخالص على العلم
 (قوله وإليك أنبت) أي
 رجعت وقوله وبك
 خاصمت أي بما أعطيتني
 من البرهان (قوله أنت
 المقدم) أي لي في المبحث
 وقوله والآخر أي لي فيه

قال حين يمسي فبات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فبات من يومه مثله **حَرْش**
 أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمر عن زر بن يحيى عن سرائش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم إذا أراد أن ينام قال يا ربك اللهم آموت وأحيا وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد
 ما ماتنا وإليه العنود **حَرْش** عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن زر بن يحيى عن سرائش عن خروشة بن الحر
 عن أبي ذر رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم يا ربك
 آموت وأحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما ماتنا وإليه العنود . **باب** الدعاء في الصلاة
حَرْش عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي
 بكر الصديق رضى الله عنه أنه قال للنبي ﷺ عني دعاء أدعوه به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت
 نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فأغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم
 وقال عمرو بن يزيد عن أبي الخير إنه سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر رضى الله عنه لني صلى الله
 عليه وسلم **حَرْش** علي حدثنا مالك بن سعيد حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلواتك
 ولا تخافت بها أزلت في الدعاء **حَرْش** عثمان ابن أبي شيبة حدثنا جوير عن منصور عن أبي نواثل عن
 عبد الله رضى الله عنه قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله
 عليه وسلم ذات يوم إن الله هو السلام فإذا قصد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله إلى قوله الصالحين فإذا
 قالها أصابك كل عبد لله في السماء والأرض صالح أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم
 يتخير من التثناء ما شاء . **باب** الدعاء بعد الصلاة **حَرْش** إسحق أخبرنا يزيد بن داود أخبرنا ورقاء عن
 سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ذهب أهل النور بالرجات والتعميم المقيم قال كيف
 ذاك قال صلوا كما صلينا واجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال فلا أخبركم
 بأمر تذكرون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتى أحد بمثل ما جئتكم إلا من جاء بمثل
 تسبقون في دبر كل صلاة عشرا وعشرون تسكبون عشرا . تابعه سعيد الله بن عمر عن سمى ورواه
 ابن عجلان عن سمى ورواه بن حيوة ورواه جوير عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة
 ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْش** قتيبة بن سعيد حدثنا جوير
 عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى الخيرة بن شعبة قال كتب الخيرة إلى معاوية بن أبي
 سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة إذا سلم لا إله إلا الله وسده لأشريك
 له له الله وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفعنا الجنة
 منك الجنة وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب . **باب** قول الله تعالى وصل عليهم ومن أخص
 آناه بالدعاء دون نفسه وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد أبي عامر اللهم
 اغفر لعبيد الله بن قيس ذنبه **حَرْش** مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة حدثنا سلمة
 ابن الأكواع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر قال رجل من القوم أبا عامر لو أجمعتان من
 هنيئك فزل يحدوهم يدكر : نال لولا الله ما هتدبنا . وذكر شعرا غيره هذا ولكني لم أحفظه قال
 رسول الله ﷺ من هذا السائق قالوا عامر بن الأكواع قال رحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله
 لو امتنتاب فلما ساف القوم قالوا هم فأصيب عامر بقائمة سيف نفسه فبات فلما أسوأ وقتوا نارا كثيرة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على أي شيء توقدون قالوا على حجر إنسية فقال أمر قروا
 ما فيها وكسروها قال رجل يا رسول الله ألا نهى في ما فيها ونفسها قال أوداك **حَرْش** مسلم حدثنا شعبة
 عن عمرو سمعت ابن أبي أوفى رضى الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام رجل بصدقة قال اللهم

(قوله بعد ما ماتنا) أطلق
 الموت على النوم كما أطلقت
 الوفاة عليه فإن الله يتوفى
 الأنفس لما بينهما من
 الشبه بجامع عدم الإدراك
 والانتفاع بما شرع من
 الثواب (قوله وإليه)
 النفسور) أى الأحياء
 للبعث (قوله فأغفر لي الخ)
 فيه لف ونشر صواب إذ
 التقدير اغفر لي أنك أنت
 النفسور وارحمني أنك أنت
 الرحيم وعين بعضهم هذا
 الدعاء في التشهد وبعضهم
 في السجود قيل والجمع
 بينهما أولى اه شيخ
 الإسلام (قوله ثم يتخير
 من التثناء أى الدعاء (قوله
 لما أعطيت أى لما أردت
 إعطاءه) (قوله ذا الجنة
 منك الجنة) بفتح الجيم
 فيها أى الاجتهاد ومن
 بدلية أى بذلك (قوله
 من هنيئك) في نسخة
 من هنيئك أى أرايحك
 (قوله بصدقة) أى زكاة

صل على آل فلان فأتانا في فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **حَرَّشَ** على بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل
 عن قيس قال سمعت جبرائيل قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تري عنى من ذى الخلسة وهو نضب
 كأنوا يبعونه يسمى الكعبة البمانية قلت يا رسول الله إلى رجل لا أئيت على الخيل فusk في مدرى فقال
 اللهم فتمتوا بجاهه هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من أحسن من قومي ورمعنا لفسيفان فأنطلقت في عصبة
 من قومي فأتيتها فأخبرتها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما أتيتك حتى تركتها
 مثل الجبل الأجرى فدعا لأحسن وخيلها **حَرَّشَ** سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا
 قال قالت أم سلمة لاني صلى الله عليه وسلم أنس خادمك قال اللهم أكثرماله وولده وباركه له فيما أعطيته
حَرَّشَ عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت سمع النبي
 ﷺ رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أدركني كذا وكذا آية أسقطها في سورة كذا وكذا
حَرَّشَ حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه
 وسلم قسما فقال رجل إن هذه تقسمه ما أريد بها وجه الله فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى
 رأيت الغضب في وجهه وقال رحمه الله موسى لقد أودى بأكثر من هذا ضبر . **باب** ما يكره من
 السمع في الدعاء **حَرَّشَ** يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب حدثنا هرون المقرئ
 حدثنا الزبير بن الحمرث عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فإن آيت فرين
 فإن أكثر فتلا مرار وتلاعل للناس هذا القرآن ولا أفنيك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم
 فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتعلمهم ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر
 السمع من الدعاء فانجبه فأتى عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يضاؤون إلا ذلك يعنى
 لا يضاؤون إلا ذلك الاجتناب . **باب** ليعزم المسئلة فإنه لا مكروه **حَرَّشَ** مسدد حدثنا اسمعيل أخبرنا
 عبد العزيز بن من أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا دعا أحدكم ليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم
 إن شئت فأعطيني فإنه لا مستكره له **حَرَّشَ** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
 أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت
 اللهم ارحمني إن شئت ليعزم المسئلة فلا مكروه له . **باب** يستجاب للعبد ما لم يعجل **حَرَّشَ** عبد
 الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي . **باب** رفع
 الأيدي في الدعاء وقال أبو موسى الأشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت يياض إبطيه
 وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم أنى أبر إليك معاصي خالك قال أبو عبد الله وقال
 الأويسى حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي ﷺ رفع يديه حتى
 رأيت يياض إبطيه . **باب** الدعاء غير مستقبل القبلة **حَرَّشَ** محمد بن محبوب حدثنا أبو عروانة عن
 قتادة عن أنس رضى الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول
 الله ادع الله أن يسقينا فتغيبت السماء ومطروا حتى ما كاد الرجل يصل إلى منزله فلم تزل تطر إلى الجمعة
 المقبلة فقام ذلك الرجل أوفىه فقال ادع الله أن يدعرك عنا فقد فرقنا فقال اللهم حولنا ولا علينا
 فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يطر أهل المدينة . **باب** الدعاء مستقبل القبلة **حَرَّشَ**
 موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن نعيم عن عبد الله بن زبنيال خرج النبي
 صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى يسقى فدخلوا فسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه . **باب**
 دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله **حَرَّشَ** عبد الله بن أبي الأسود حدثنا

فيه مشروعية الدعاء
 فلك في الزكاة والجهاد
 على سنته ولفظ آل
 مقحم (قوله نسب) بضم
 النون والصاد منم أو حصر
 (قوله فusk) بفتح الميم
 أى ضرب (قوله واجعله
 هاديا) أى لغيره وقوله
 مهديا أى في نفسه (قوله
 في خمسين) أى فارسا
 (قوله في عصبة) هى ما بين
 عشرة إلى أربعين رجلا
 (قوله اللهم أكثرماله
 وولده الخ) قد استجاب
 الله دعاءه فقد كثر ماله
 وكان له البصرة بستان
 يجر في السنة مئتين كان
 فيه ريحان وريحه ربح
 المسك وكان له مائة
 وعشرون ولدا وطال عمره
 فقبل عاش تسعة وتسعين
 سنة وقيل مائة وثلاث
 سنين وقيل مائة وسبع
 سنين وقيل مائة وعشر
 سنين اه شيخ الاسلام
 (قوله ما لم يعجل) بفتح
 التثنية والجم حيث
 يقول بلفظه أوفى نفسه
 دعوت الخ (قوله دعوت
 فلم يستجب لي) بالبناء
 للفعول في مسلم خبر
 يستجاب للعبد ما لم يدع
 بأم أو قطعة رحم وما لم
 يستعجل قبيل وما
 الاستعجال قال يقول
 دعوت فلم أر يستجبنى

(قوله لما صنع خالك) أى ابن الوليد أى لما صنع من قتل الذين قالوا صبا ناولم بحسنوا أن قولوا أسلنا (قوله حتى رأيت يياض إبطيه)

حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قالت أمي يا رسول الله خادمك أنس ادع له
 قال اللهم اكفر ما له وادع له ببارك له فاعطيته . **باب** السماع عند الكرب **حزنا** مسلم بن ابراهيم
 حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يدمو عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم
حزنا سبقت حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن
 رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم
 لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله .
باب التعوذ من جهد البلاء **حزنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني سمى عن أبي صالح
 عن أبي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
 وشماتة الأعداء قال سفيان الحديث ثلاثون أنا واحدة لأدري أين هي . **باب** دعاء النبي صلى
 الله عليه وسلم اللهم الرفيق الأعلى **حزنا** سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
 شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير فدرجال من أهل العلم أن عائشة رضي الله عنها قالت
 كان رسول الله ﷺ يقول وهو صحيح إن قبض نبي قط حترى رعى مقدمه من الجنة ثم يخبر فلما تزل به
 ورأسه على غدي غشي ثم أقام فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا
 لا يخترنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها
 اللهم الرفيق الأعلى . **باب** السماء بالموت والحياة **حزنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل عن
 قيس قال أتيت خبابا وقد أكتوى سبعا قال لولأن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت
 لدعوت به **حزنا** محمد بن المنذر حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال أتيت خبابا وقد أكتوى
 سبعا بطنه فسمعت يقول لولأن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حزنا**
 ابن سلام أخبرنا اسمعيل بن عليه عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تجبن أحدكم الموت لضرر تزل به فإن كان لابد فمشي الموت فليلق اللهم
 أحیی ما كانت الحياة خيرأى وتوفى إذا كانت الوفاة خيرأى . **باب** السماء للصبيان بالبركة
 ومسح رموسهم وقال أبو موسى ولما إلى غلام ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة **حزنا** قتيبة
 ابن سعيد حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت في خاتمي إلى
 رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن ابن أخي وجع المحسر أسمى ودعا بالبركة ثم نوضا ففتربت من
 وضوه ثم قلت خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كفيه مثل هذا الحجة **حزنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
 ابن وهب حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق أو إلى
 السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان أشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعاك
 بالبركة فيشركهم فرجما أصاب الراحة كما هي فيبحث بها إلى المنزل **حزنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
 ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع وهو الذي حج رسول الله
 ﷺ في وجهه وهو غلام من ثمهم **حزنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعوهم فأتى بصبي فقال
 على نوبه فداعبا فأتبعه بإياه وبه سلم **حزنا** أبو أيمن أخبرنا شعبة عن الزهري قال أخبرني عبد الله
 ابن ثعلبة بن مغيرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه أنه رأى سعد بن أبي وقاص يوزر
 بركة . **باب** الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **حزنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم

فيمسح رقع اليدين في السماء
 وأما خبر البخاري عن
 أنس كان النبي صلى الله
 عليه وسلم لا يرفع يديه
 في شيء من دعائه إلا في
 الاستسقاء فأنفي فيه حفة
 خاصة وهي المبالغة في الرفع
 لأقصر الرفع أه شيخ
 الاسلام (قوله لا تجبن
 أحدكم الخ) أي لأنه
 كالتجدي عن قضاء الله في
 أمر ينفعه في آخرته نعم
 لا يكره التقي خوف فساد
 الدين (قوله ودعا له النبي
 صلى الله عليه وسلم) عطف
 على محذوف هو فسماه
 ابراهيم وحسب جرة ودعا
 له كذا كره في باب العقيدة
 (قوله وجع) بفتح الواو
 وكسر الجيم أي مريض
 (قوله الحجة) بفتح
 المهملة والجيم بيت العروس
 كالقصة يؤين بالتياب
 والستور ولما أورد اركار
 وقيل المراد بالحجة الطائر
 المعروف قمر الدياجة
 وزدناها أيضا (قوله فأتى
 بصبي) أي لم يأكل ولم
 يشرب غير اللبن للتدني
 وهو ابن أم قيس أو الحسن
 أو الحسين كما في الطبراني

فتنة النسي) أى شرها
(قوله باب التعوذ من فتنة
الفر) أى شرها (قوله
باب الدعاء بكثرة المال
والولد مع البركة) ساقط
من نسخة من أع حديث
الباب م فى باب دعوة
النبي صلى الله عليه وسلم
لتقدمه بطول العمر (قوله
باب الدعاء بكثرة الولد مع
البركة) ساقط من نسخة
مع أن حديث الباب م
فى الباب المذكور أنفا اه
شيخ الاسلام (قوله
الاستخارة) أى طلب
الخيرة بوزن الغيبة اسم
من قوله اختاره الله
تعالى (قوله إذا هم
أحدكم) أى قصد الاتيان
لفعل أوترك وهو متعلق
بمحذوف أى كان صلى
الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة ويقول إذا
هم قيل الوارد على القلب
مراتب المسم ثم المسم ثم
الخطوة ثم الثانية ثم الإرادة
ثم العزم والثلاثة الأخيرة
يؤخذ بها بخلاف الأولى
(قوله وأستغفر
قدرتك) أى أطلب منك
أن تجعل لى على ذلك
قدرة (قوله فأنك تقدر
الح) فيه لف ونشر غير
مرتب (قوله ويسمى
حاجته) أى ينطق بها بعد
الدعاء ونحوها قبله عنده

وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **حَرْش** يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمهرم والمفرم
والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة النفي وشر فتنة
الفرقروم وشر فتنة المسيح السجال اللهم اغسل خطايى بماء التلج والبرد ونقى قلبى من الخطايا كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس وباعد بينى وبين خطايى كما باعدت بين المشرق والمغرب . **باب** الاستعاذة
من فتنة النسي **حَرْش** موسى بن إسماعيل حدثنا سلام بن أبى مطيع عن هشام عن أبيه عن خاتمه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة
القبر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة النفي وأعوذ بك من فتنة الفر وأعوذ بك من
فتنة المسيح السجال . **باب** التعوذ من فتنة الفقر **حَرْش** أحمد بن حنبل أخبرنا أبو معاوية أخبرنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي **ﷺ** يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار
وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة النسي وشر فتنة الفر اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة
المسيح السجال اللهم اغسل قلبى بماء التلج والبرد ونقى قلبى من الخطايا كما تنقى الثوب الأبيض من الدنس
وباعد بينى وبين خطايى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمهرم
باب الدعاء بكثرة المال مع البركة **حَرْش** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس عن أم سلمة أنها قالت يارسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثرماله وولده
وبارك له فيها أعطيه وعن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك مثله . **باب** الدعاء بكثرة الولد مع
البركة **حَرْش** أبو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس رضى الله عنه قال
قالت أم سلمة أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثرماله وولده وبارك له فيها أعطيه . **باب**
الدعاء عند الاستخارة **حَرْش** مطرف بن عبدالله أبو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن أبى الموال عن
محمد بن المنكسر عن جابر رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الأمور
كلها كالسورة من القرآن إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم إني أستخيرك بعلمك
وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فأنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب
اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لى فى دىنى ومعاشى وعاقبة أسمى أوقال فى عاجل أمرى وآجله
فأقدر لى وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دىنى ومعاشى وعاقبة أسمى أوقال فى عاجل
أمرى وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضى به ويسمى حاجته .
باب الدعاء عند الوضوء **حَرْش** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن
أبي بردة عن أبى موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر
لبيد أبى عامر ورايت يابض أبطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس .
باب الدعاء إذا علا عتبة **حَرْش** سليمان بن حبيب حدثنا حماد بن زيد عن أبى عن أبى عثمان
عن أبى موسى رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر فكننا إذا علونا كبرنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيها الناس اربصوا على أنفسكم فانكم لاتدعون أمم ولا غلابة ولكن
تدعون جميعا بصيرا ثم أتى على وأنا أقول فى نفسى لاحول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل
لا حول ولا قوة إلا بالله فانها كنز من كنوز الجنة أوقال الأودك على كلمة كنز من كنوز الجنة
لا حول ولا قوة إلا بالله . **باب** الدعاء إذا هبط واديا فيه حديث جابر رضى الله عنه . **باب**
الدعاء إذا أراد سفرا أو رجعا فيه يحيى بن أبى إسحق عن أنس **حَرْش** إسماعيل قال حدثنى مالك عن

نافع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج
 أو عمرة يكر على كل شرف من الأرض ثلاث نكبات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
 وله الحمد وهو على كل شيء قدير أيون ثابتون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
 وهزم الأحزاب وحده . **باب الدعاء للمتزوج حشر** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
 أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر سفرة فقال ميم
 أومه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك وأولم ولو بشاة **حشر** أبو النعمان
 حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن جابر رضي الله عنه قال هلك أبي وترك سبع أوتس بنات فتزوجت
 امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت بإجابر قلت نعم قال بكرة أم ثيبا قلت نيا قال هلا جارية
 تلاعها وتلاعك وأضاعها وتضاعفك قلت هلك أبي وترك سبع أوتس بنات فكرهت أن أجيئن
 بثلهن فتزوجت امرأة قوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عينة ومحمد بن مسلم عن عمرو برك
 الله عليك . **باب ما يقول إذا أتى أهله حشر** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
 سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله
 قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
 شيطان أبدا . **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة حشر** مسدد حدثنا
 عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا
 حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . **باب التعوذ من فتنه الدنيا حشر** فروة بن أبي عمرو
 حدثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن حصص بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم إني أعوذ بك من البخل
 وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أزد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنه الدنيا وعذاب القبر .
باب تكرير الدعاء حشر إبراهيم بن منذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة
 رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ طلب حتى إنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء وما صنع وأنه دعا ربه
 ثم قال أشرفت أن الله قد أفتاني فيها استفتيته فيه فقالت عائشة فإذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان
 فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوع قال من
 طبعه قال لييد بن الأعصم قال فإذا قال في مطبوع ومشاطة وجب طلعة قال فإين هو قال في ذروان وذروان
 بقرى بني زريق قالت فأثاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماها
 نقاعة الخفاء ولكن نغلها رموس الشياطين قالت فأق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البر
 فقلت يا رسول الله فهل أخرجته قال أما أنا فقد شفاني الله وكوهت أن أخبر على الناس شرا . زاد عيسى بن
 يونس واليثة بن سعد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا
 وساق الحديث . **باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم**
اعني عليهم يسع كسيع يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلاة اللهم الن فلانا وفلانا حتى أنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء حشر ابن سلام أخبرنا
 وكيع عن ابن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله ﷺ على الأحزاب فقال
 اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزمهم **حشر** أمعاذ بن فضالة حدثنا هشام
 عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن حمده في ركعة
 الآخرة من صلاة المشاء قنت اللهم آمين عياش بن أبي ربيعة اللهم آمين الوليد بن الوليد اللهم آمين سلمة

(قوله ربنا آتنا في الدنيا
 حسنة) قبل الحسنة في الدنيا
 العلم والعبادة وقيل العافية
 وقيل غير ذلك وفي الآخرة
 الجنة (قوله باب التعوذ من
 فتنه الدنيا) مر أنها فتنه
 الدجال (قوله كما تعلم)
 بضم النونية وفتح العين
 واللام المشددة وقوله
 الكتابة في نسخة الكتاب
 اه شيخ الاسلام (قوله
 طب) بضم الطاء المهملة
 أي سحر (قوله فدعا
 ودعا) به تحصل المطابقة
 (قوله باب الدعاء على
 المشركين) أي الذين
 لا عهد لهم

ابن هشام اللهم أجمع المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسنى
 يوسف **حَرْش** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن أنس رضي الله عنه بعث النبي
 صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فأصيبوا لما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء
 ما وجد عليهم فقتلوا في صلاة الفجر ويقولون عصوا الله ورسوله **حَرْش** عبد الله بن محمد
 حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على
 النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عائشة رضي الله عنها إلى قولهم فقالت عليكم السام
 واللعنة فقال النبي ﷺ مهلا يا عائشة إن الله تعالى يحب الرفق في الأمر كله فقالت يا نبي الله أأولم تسمع
 ما يقولون قال أولم تسمعي أرد ذلك عليهم فأقول وعليكم **حَرْش** محمد بن المنثري حدثنا الأصمري
 حدثنا هشام بن حسان حدثنا محمد بن سيرين حدثنا عبيدة حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال
 كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملائكة قورهم وبيوتهم نارا كما كشفنا عن الصلاة
 الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر . **باب الدعاء للمشركين حَرْش** علي حدثنا
 سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن دوسا قد عصمت وأبت فادع الله عليها فظن الناس أنه يدعو عليهم
 فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم . **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما**
أخرت حَرْش محمد بن يشار حدثنا عبد الملك بن صباح حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن ابن أبي موسى
 عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في
 أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وعمدي واهمل عني ذنوبي وخطيئتي
 ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقيم أنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال
 عبيدة بن نعمان حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **حَرْش** محمد بن المنثري حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو اسحق
 عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بردة أحسبه عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجهلي
 وخطيئتي وعمدي وكل ذلك عندي . **باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة حَرْش** مسدد حدثنا
 اسمعيل بن إبراهيم أخبرنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه
 وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل خيرا إلا أعطاه وقال بيده فقلنا قلها بزمدها .
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا حَرْش قتيبة بن
 سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود أتوا النبي
 صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب
 عليكم فقال رسول الله ﷺ مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف أو الفحش قالت أولم تسمع
 ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في . **باب التأمين**
حَرْش علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا آمن القارئ فأمّنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمّنه تأمّن
 الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه . **باب فضل التهليل حَرْش** عبد الله بن مسleme عن مالك عن
 سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من قال لا إله إلا الله وحده
 لا شريك له الملك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له

(قوله باب الدعاء للمشركين)
 أي بالهدى اه شيخ
 الاسلام (قوله أنت المقيم)
 أي لمن نشاء (قوله اللهم
 اغفر لي الخ) قاله صلى الله
 عليه وسلم نواضوا وشكروا
 لربه وتعلوا لأمنته وقوله
 وخطيئتي بالأفراو في نسخة
 خطايي بالجمع (قوله قلها
 بزمدها) جمع بينهما
 تأكيد واختلاف في تعيين
 الساعة فقيل ساعة الصلاة
 وقيل آخر ساعة عند
 الغروب (قوله يستجاب
 لنا في اليهود الخ) أي لأننا
 ندعو بالحق وهم يمدعون
 بالنظم (قوله باب فضل
 التهليل) أي بيان فضل
 لا إله إلا الله

مائة حسنة وعيبت همامة سيئة وكانت حرا من الشيطان يوم ذلك حتى عسى ولم يأت أحد بأفضل مما جاءه إلا رجل عمل أكثر منه **حَرْش** عبدالله بن محمد حدثنا عبدالله بن عمرو حدثنا عمرو بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمرو بن أبي زائدة وحدنا عبدالله بن أبي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله فقلت لا ربيع عن سمعة فقال من عمرو بن ميمون فأثبت عمرو بن ميمون فقلت عن سمعة فقال من ابن أبي ليلى فقلت عن سمعة فقلت عن سمعة فقال من أبي أيوب الأنصاري عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله قال أبو عبدالله والصحيح قول عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم حدثنا سمعة حدثنا عبد الملك بن مسيرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله . وقال الأعشى وحسين عن هلال عن الربيع عن عبدالله قوله ورواه أبو محمد الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل . **باب** فضل التسبيح **حَرْش** عبدالله بن مسلمة عن مالك عن يحيى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر **حَرْش** زهير بن حوب حدثنا ابن فضال عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده . **باب** فضل ذكر الله عز وجل **حَرْش** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل التي يدكر ربه والتي لا يدكر مثل الحى والميت **حَرْش** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلوا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم عز وجل وهو أعلم منهم ما يقول عبادى قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويحمدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله مارأوك قال فيقول وكيف لورأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تعجدا وأكثرك تسبيحا قال يقول فإبأسأوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ياربها رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حسرا وأشد لها طلبا وأعظم فبها رغبة قال لم يتعدون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله مارأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها خطافة قال فيقول فاشهدكم أني قد غفرت لكم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء حاجة قال هم الجلساء لا ينشئ بهم جلسهم رواه شعبه عن الأعمش ولم يفهم ورواه سويل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** قول لاهول ولا قوة إلا بالله **حَرْش** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبدالله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة أو قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بنته قال فانكم لاتسعون أصم ولا غائبتم قال يا أيها موسى أو يا عبدالله ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لاهول ولا قوة إلا بالله .

(قوله باب فضل التسبيح)

أى بيان فضل سبحان الله

(قوله وإن كانت مثل زبد

البحر) هذا ونحوه

كنايات عبر بها عن الكثرة

قيل وهذا يشعر بأن

التسبيح أفضل من التهليل

من حيث أن عدد زبد

البحر أضعاف ما قبل به

التهليل من كتب مائة

حسنة وهو مائة سيئة

وأجيب بأن ما جمل في

مقابلة التهليل هو عتق

الرقاب يزبد على فضل

التسبيح ويكثر الخطايا إذ

ورد أن من اعتق رقبة

اعتق الله بكل عضو منها

عضو منه من النار لحصل

بهذا العتق تكفير جيع

الخطايا مع زيادة كتب

مائة حسنة وهو مائة سيئة

ويؤيده خبر الترمذى

ومعه أفضل الذكر لآله

إلا الله اه شيخ الاسلام

الفعول وقوله بمكانكم أي بكونكم هنا وقوله يتخولن أي يتعهدون وقوله الساعة علينا عدى الساعة بمعنى مع أنها إنما تتعدى بمن لأنه ضمنها معنى المشقة (قوله كتب الرافق) بكسر الراء وفي نسخة الرافقي وكلاهما جمع رقيق وهو الذي فيه رقة وهي الرحمة أي كتاب الكلمات المرققة للقلوب (قوله مضمون فيها الخ) خبر لقوله كثير من الناس والفتن يسكون الموحدة وهو النقص في البيع أو بفتحها وهو النقص في الرأي فكانه قال هذان الأصمان إذا لم يستعملأفيا ينبغي فقد غبن صاحبهما أي باعهما بخس لا يعتمد عاقبته أو ليس له في ذلك رأى ابنته أم شيخ الإسلام (قوله بمنسكي) بكسر الكاف جمع الضمير والكتف (قوله وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت الخ) أي سر دائما ولا تقتر عن السير ساعة فأنك إن قصرت في السير انقطعت عن المقصود هذا معنى المشبه به في قوله كن في الدنيا الخ ومعنى المشبه فيه قوله وخذ من ممتلك لمريضك أي خبذ بعض أوقات ممتلك لوقت مريضك يعني

باب لله عز وجل مائة اسم غير واحد **حَرْش** على بن عبدالله حدثنا سفيان قال حفظناه من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا لا يحفظها أحد الا دخل الجنة وهو ترجى الوتر. **باب** الموعظة ساعة بعد ساعة **حَرْش** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال كنا نقترب عبد الله انبهاء يز يدن ملوبة فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن ادخل فأخرج اليكم صاحبكم والاجث أنا جلست فخرج عبد الله وهو أخذ بيده فقام علينا فقال أما إني أخبر بمكانكم ولكنه يمنعي من الخروج اليكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولن بالموعظة في الأيام كراهية الساعة علينا .

(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب الرقاق)

السحة والغرام ولا يعيش الا يعيش الآخرة **حَرْش** المكي بن ابراهيم أخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مضمون فيهما كثير من الناس الصحوة والغرام . قال عباس الصبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حَرْش** محمد بن يشار حدثنا فخر حدثنا شعبة عن معاوية بن نيرة عن أنس عن النبي ﷺ قال اللهم لا تعيش الا تعيش الآخرة . فأصلح الأنصار والمهاجرة **حَرْش** أحمد بن المقدم حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي كنعان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغندق وهو يصفر ونحن ننقل القرباب ويمر بنا فقال اللهم لا تعيش الا تعيش الآخرة . فأفقر الأنصار والمهاجرة . تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . **باب** مثل الدنيا في الآخرة وقوله تعالى إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فقام مسفوفهم يكون حطائوا في الآخرة عذاب شديد ومفطرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الفزور **حَرْش** عبد الله بن مسعود حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولعمرة في سبيل الله أو راحة خير من الدنيا وما فيها . **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل **حَرْش** علي بن عبدالله حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي عن سليمان الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقتل كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنظر المساء وخذ من ممتلك لمريضك ومن حياتك لموتك . **باب** في الأمل وطوله وقوله تعالى فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الفزور . مجزؤه بمجاعدة وقوله ذرهم يأكلوا ويتجمعون ولهم الأمل فسوف يملكون وقال علي المرتضى الدنيا مديرة وارتملت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل **حَرْش** صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطا سفارا الى هذا التي في الوسط من جانبه التي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا أجله محيط به أو قد أساط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط المشار الأعراس فان أخطأ هذا نهشه هذا وإن أخطأ هذا نهشه هذا **حَرْش** مسلم حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو

حياتك أى وخذ من وقت

حياتك لموتك بيني اغتم
وقت حياتك لايمر عنك
في سهو وغفلة ولأن من
مات قد قطع عمله (قوله)
باب ما يصغر من زهرة
الدنيا أى يجهتوا ضارها
وقوله والتنافس فيها أى
الرقبة فيها اه شيخ
الاسلام (قوله ما افقر
أخشى عليكم) بنصب الفقر
بأخشى (قوله فتأسفوها
الح) يحذف إحدى التاءين
فيهما أى فترضوها فيها كما
رضوا فيها (قوله فرطكم)
أى سابقكم إلى الخوض
أهمل لكم (قوله هل يأتى
الخبر الح) أى هل تصير
النعمة حقبة لأن زهرة
الدنيا نعمة من الله فهل
تعود هذه النعمة نعمة
(قوله حين طلع ذلك) أى
جواب سؤاله من صلى الله
عليه وسلم (قوله الريح)
أى الجدول وهو النهر
الصغير (قوله أويلم) أى
يقرب من الهلاك (قوله
الخنصرة) بفتح الخاء وكسر
الضاد المعجمة ضرب
من البلاء تحب المشاة
وتستلذ به فستكثر منه
أوهو والتاء للبالغة صفة
لخنوف نحو البقرة الخنصرة
(قوله فاجترت) استرجعت
ما أدخلته في كرشها من
الطيف فضفته ثانيا (قوله
ولطفت) أى ألقت ما في
بطنها من السرقة

كذلك إذ جاءه الخط الأقرب . **باب** من بلغ ستين سنة فقد أعمر الله إليه في العمر قوله أول
نعمرك مايتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير يعنى الشيب **حديث** عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر
ابن على عن معمر بن عبد الغفار عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أعمر الله إلى المسمى أخر أجه حتى بلغه ستين سنة . تابعه أبو حازم وابن مجلان عن المقبري
حديث علي بن عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا زال قلب الكبير شابا في
اثنين في حب الدنيا وطول الأمل . قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني سعيد وأبو سلمة **حديث** مسلم بن إبراهيم حدثنا حماد بن عمار عن أنس بن مالك رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اتان حب المال وطول العمر رواد
شعبة عن قتادة . **باب** العمل الذى يتق به وجه الله تعالى فيه سعد **حديث** معاذ بن أسد أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الزبيع وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال وعقل محبة من دلو كانت في دارهم قال سمعت عثمان بن مالك الأضربى ثم أحدثنى سالم
قال غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يتق به
وجهه إلا سمع الله عليه التائر **حديث** أقتبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن سعيد المقبري
عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يقول الله تعالى ما لعبدى المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه
من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة . **باب** ما يصغر من زهرة الدنيا والتنافس فيها **حديث** اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن
الزبير أن المسور بن عزمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبامبيدة بن الجراح إلى
البحر بن يأتى بجزئها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحر وأمر عليهم العلاء
ابن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحر بن فسمعت الأنصار يقدموه فوافته صلاة الصبح مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فقبض رسول الله ﷺ حين رآهم وقال
أظنكم محضتم يقدمون أبى عبيدة وأنه جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم ففأله
ما الفقير أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن ينسب عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتأسفوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهمتم **حديث** أقتبة بن سعيد حدثنا الليث بن زيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يومافضى على أهل أحد صلاته
على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إنى فرط لكم وأنا تهجد عليكم وإني والله أنظر إلى حوضي الآن
وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تنسكروا
بصدى ولكنى أخاف عليكم أن تنافسوا فيها **حديث** اسمعيل قال حدثني مالك بن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أكثر ما أخاف عليكم
ما يخرج الله لكم من بركات الأرض قبل وما بركات الأرض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتى الخير
بالشر فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم حتى قلنا أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال إن السائل
قال أنا قال أبو سعيد لقد جدناه حين طلع ذلك قال لا يأتى الخير إلا بالخير إن هذا المال خضرة حلوة وإن
كل ما أنبت الريح يقتل جطلا أو يل إلا أكله الخضرة أكلت حتى إذا امتلأت خاضرتها استقبلت
الشمس فاجترت ولطفت وباتت ثم جادت فأكلت وإن هذا المال حلوة من أخذه بحقه ووضعه في حقه

فتم للموتة هو ومن أخذ به سحره كان كالنبي ياكل ولا يشبع **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبا جرة قال حدثني زهيد بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي **ﷺ** قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لما أدرى قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين أو ثلاثاً ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤثرون ولا ينثرون ولا يوفون ويظفونهم الحسن **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى من بعدهم قوم نسق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل بن قيس قال سمعت خباباً وقد استوى يومئذ سماعاً في بطنه وقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نذهب بالموت لمعوت بالموت إن أصحاب محمد **ﷺ** مضوا ولم تنقصهم الدنيا شيء وأنا أصبنا من الدنيا ما لا يجده موضعاً إلا التراب **حدثنا** يحيى بن اسمعيل قال حدثني قيس قال أبيت خباباً وهو يني حائطاً له فقال إن أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئاً وأنا أصبنا من بعدهم شيئاً لا يجده موضعاً إلا التراب **حدثنا** محمد بن كثير عن صفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب رضي الله عنه قال هاجر نافع رسول الله صلى الله عليه وسلم . **باب** قول الله تعالى يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا ترزقكم الحياة الدنيا ولا يفرزكم بالله الغرور إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً يا أيها الذين آمنوا ليكنوا من أصحاب السعير . جاءه سرقة قال محمد بن عمرو بن المغيرة **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم القرشي قال أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن ابن أبا نخره قال أبيت عثمان بطور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقفروا . **باب** ذهاب الصالحين ويقال ذهاب المطر **حدثني** يحيى بن حماد حدثنا أبو عروانة عن يمان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حفلة كحفلة الشجر أو الغر لا يزالهم الله باله قال أبو عبد الله قال حفلة وحالة . **باب** ما يني من فتنة المال وقول الله تعالى إنما أموالكم وأولادكم فتنة **حدثني** يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصب عبد الدينار والدرهم والقطيفة والنجاسة إن أعطى رضى وإن لم يعط لم يرض **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لا يني ثالثاً ولا يلا جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثني** محمد بن عيسى أخبرنا محمد بن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم مثلود مالا لأحبا إليه إليه مثله ولا يلا عن ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا أدرى من القرآن هو أم لا قال وصحت ابن الزبير يقول ذلك على المبر **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن النسيب عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبه يقول يا أيها الناس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أن ابن آدم أعطى وادياً ملاً من ذهب أباليه ثانياً ولوأعطى ثانياً أحب إليه ثالثاً ولا يذ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم وادياً من ذهب أحب أن يكون له

(قوله فلا ترزقكم الحياة الدنيا) أى لا تخذ عنكم بزهرتها ومنافعها عن العمل للأخرة (قوله بطهور) أى بما يظهر به وقوله المقاعد هو موضع بالدينة (قوله باب ذهاب الصالحين) بفتح الال المعجمة أى بالموت وقوله ويقال ذهاب أى بكسرها (قوله حفلة) بضم المهملة وباء الراء من كل شيء (قوله باب ما يني) بالبناء للمفعول وقوله من فتنة المال هي الالتئام به (قوله نص) أى سقط والمراد هلك أو بعد عن الخير وقوله عبد الدينار أى خادمه والخبر على جمعه وقوله والقطيفة هي دثاره خل وقوله والنجاسة هي كساء أسود صريح اه شيخ الاسلام (قوله ولا يلا جوف ابن آدم إلخ) كناية عن الموت لاستزامة الاستلاء منه وكأنه قال لا ينيح من الدنيا حتى يموت

(قوله خضرة حلوة) التاء
فيهما للبالغة أو التأنيث
باعتبار أنواع المال وقوله
وقال الله تعالى زين الناس
الحل الزين هو الله تعالى
للاتبلاء وقيل الشيطان
ولامنافة اذ نسبة ذلك
اليه تعالى باعتبار الخلق
والتعدير والى الشيطان
باعتبار الكسب القدي
قدرة الله عليه (قوله
والقطاير المتقطرة) أى
الكثيرة بعضها فوق بعض
وفيه مبالغة كالنساء مؤلفة
ودراهم مدرجة (قوله
باب المكثرون الح) أى
الأكثر من مالا هم
الأقلون (قوله فبجست
أشقى في ظل القمر) أى
لأخفى عنه وإنما أشقى
خلفه لاحتمال أن يطرأ له
على الله عليه وسلم حاجة
فيكون قريبا منه (قوله
تعالى) بهاء السكتاه شيخ
الاسلام (قوله هكذا الح)
زاد في رواية وهكذا ليم
الجهات الأربع وقوله عن
يمينه الح قياس تلك الرواية
أن يقال ومن يمين يديه
وغاير في حرف الجر حيث
عبر في الأولين بمن وفى
الزائد عليهما بمن عملا
بتقارب الحروف كما في آية
ثم لا ينهم من يمين يديهم الح

وإدبان ولن يلا فإلا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا أبو الوليد حدثنا جاد بن سلمة
عن ثابت عن أنس عن أبي قال كنت أرى هذا من القرآن حتى زلت ألهكم الكثرة . **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين الناس حب السموات من النساء
والبنين والقطاير المتقطرة من الذهب والفضة والحل المسومة والأنعام والحرب ذلك منافع الحياة الدنيا
قال عمر اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينت لنا اللهم انى أسألك أن اتقنه في حقه **حَدَّثَنَا**
على بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عروة وسعيد بن المسب عن حكيم
ابن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سأله فأعطاني ثم سأله فأعطاني ثم قال
هذا المال ور بما قال سفيان قال لي ياحكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس
بورك له فيه ومن أخذه بأشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى . **باب** ما قدم من ماله فهو له **حَدَّثَنَا** عمر بن حفص حدثني أبي حدثنا
الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما لنا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم
ومال وارثه ما أخر . **باب** المكثرون هم الأقلون وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها
نوف اليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط
ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون **حَدَّثَنَا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز بن
ربيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمشي وحده وليس معه إنسان قال فظننت أنه يكره أن يمضي معي أحد قال فبجست
أشقى في ظل القمر فالتفت فرأى في فقال من هذا قلت أبوذرجلني الله فداءك قال يا أبا ذر الله قال
فشيت معه ساعة فقال إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا ففتح فيه يمينه
وشماله و بين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فأجلست
في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى أرجع إليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث
حتى فاطال اللبث ثم أتني سمعته وهو مقبل وهو يقول وإن سرق وإن زنى قال فلما جاء لم أصبر حتى
قلت يا بني الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا قال ذلك
جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة قال بشرأمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت يا جبريل وإن سرق وإن زنى قال نعم قال قلت وإن سرق وإن زنى قال نعم وإن
شرب الخمر . قال النضر أخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن أبي ثابت والأعمش وعبد العزيز بن ربيع
حدثنا زيد بن وهب بهذا . قال أبو عبد الله حديث أبي صالح عن أبي السرداء مرسل لا يصح إنما
أردنا للعرفه والمصحح حديث أبي ذر قيل لأبي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن أبي السرداء
قال مرسل أيضا لا يصح والمصحح حديث أبي ذر . وقال اضربوا على حديث أبي السرداء هذا إذا
مات قال لا إله إلا الله عند الموت . **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي مثل
أحد ذهب **حَدَّثَنَا** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال
أبو ذر كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قلت
ليك يا رسول الله قال ما يسرني أن يندى مثل أحد هذا ذهبا تمضي على ثالثة وعندي منه دينار
الاشبأ أرضه لربن إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن
خلفه ثم مشى فقال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه

وعن شمالة ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى
توراي فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت أن يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأردت أن
آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم أبرح حتى آتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوف
فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق **حَرْش** أجد بن شيب حدثنا
أبي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
أبو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان في مثل أحد ذهب لسرقى أن لا يمر
على ثلاث ليالٍ وعندى منه شيء إلا شئت أرسده ليعين . **باب** التقى غنى النفس وقول الله تعالى
أعجبون أن مانعهم به من مال وبنين إلى قوله تعالى من دون ذلك هم لما علمون قال ابن عينة
لم يعملوها لأيد من أن يعملوها **حَرْش** أجد بن يونس حدثنا أبو بكر حدثنا أبو حصين عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس التقى عن كثرة العرض ولكن التقى
غنى النفس . **باب** فضل الفقر **حَرْش** اسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن
سهل بن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس
مارأيك في هذا فقال رجل من أشرف الناس هذا والله حوى إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع
قال فسكت رسول الله ﷺ ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مارأيك في هذا فقال
يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هنا حوى إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن
قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من مل الأرض مثل هذا **حَرْش**
الجدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل قال عندنا خباب فقال جابرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ز يودج الله فوقه أبو ناعلى الله تعالى فنام مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن
عمير قتل يوم أحد وترك نمره فاذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجلاه بدت رأسه فأمرنا النبي
صلى الله عليه وسلم أن نغسل رأسه ونجعل على رجليه من الأذخر ومنا من أبتعت له ثمرته فهو يهديها
حَرْش أبو الوليد حدثنا أسلم بن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين رضى الله عنه ما عن النبي ﷺ
قال اطلعت في الجنة فقرأت أيا كثيرا أهلها الفقراء واطلعت في النار فقرأت أيا كثيرا أهلها النساء تابعه أبو بوعوف
وقال مسروق جاد بن يحيى عن أبي رجاء عن ابن عباس **حَرْش** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد
ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال لما يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى
مات وما أكل خبزاً فرقا حتى مات **حَرْش** عبد الله بن أبي شيبه حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن
عائشة رضى الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في ربي من شيء يأكله ذكيد إلا شطر شعير في
رغلي فأكلت منه حتى طال على فكلته فتني . **باب** كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليطهم
من الدنيا **حَرْش** أبو نعم بنحو من نصف هذا الحديث حدثنا عمر بن زحر حدثنا مجاهد بن أبي هريرة
كان يقولوا لله أنى إليه إلا هو أن كنت لأعتمد بكبدى على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الجبر
على بطنى من الجوع ولقد قدمت يوما على طريقتهم التى يخرجون منه فرأيت كبرفالسنة عن آية من كتاب
الله مأساة إلا ليشعيرى فرولم يضل ثم صرحت عمر فسالته عن آية من كتاب الله مأساة إلا ليشعيرى فر
فلم يضل ثم صرحت أبو القاسم **حَرْش** فقسيم بن زكريا وأعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال أباهر قلت
ليلىك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجدنا في قدح فقال من أين هذا
الذين قالوا أهداه لك فلان وأفلانة قال أباهر قلت ليلىك يا رسول الله قال الحق إلى أهل السنة فادعهم قال

لاغنى المال وأما الغناء
بافتح والد فهو الكفاية
وبالكسر ولد ما طرب
به من الصوت (قوله)
لا يعملوها لأيد من أن
يعملوها (قوله)
عليهم أعمال سيئة لا بد أن
يعملوها بل موتهم ليعنى
عليهم كلة العذاب (قوله)
رفى) هو خشب يرفع عن
الأرض في البيت ليوضع
عليه ما راد حفظه (قوله)
شطر شعير) أي بعض شعير
(قوله فكلته فتني) ظاهره
أن الكليل سبب عدم
البركة ولا ينافيه خبر كذا
طعامكم يبارك لكم فيه
لأن ذاك في البيع وهذا في
الاتفاق أو المراد بذلك أن
يكبل بشرط أن يبقى الثاني
مجهولا وفي الحديث فضل
الفقر من المال واختلف
في تفضيل التقى على الفقير
والختار أن الفقير الصابر
أفضل من التقى الشاكر
إذا كان فقره من الزائد
على كفايته ليم أمره
وشأنه بذلك في حياته
ولتصكون نفسه به
مطمئنة راضية فيما عند
ربها راضية مرضية
(قوله وتخليطهم من الدنيا)
أي عن شهواتها وملاذها
(قوله كان يقول الله)
بالجر بحذف حرف القسم
وابقاء عمله وبالنصب بنزع الخافض وثبت في رواية والله يروا القسم

وأهل الصفة أضياف الاسلام لا يأتون إلى أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئاً وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها ما أشرى بهم فيها فساء في ذلك فقلت وما هنا إلا بن في أهل الصفة كنت أحي أن أن أميب من هذا اللبن شربة أعقوى بها هذا نداء أمرني فكتبت أنا أعطهمهم وما عسى أن يباغى من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بقايتهم فدعوتهم فأقبوا فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا بمجامعهم من البيت قال يا أباهر قلت ليك يا رسول الله قال خذوا عطهم قال فآخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم ردت على القدح فآعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم ردت على القدح حتى انتهت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم فآخذت القدح فوضه على يده فغفر إلى قيسم فقال أباهر قلت ليك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال أقعد فأشرب فقصت فشربت فقال أشرب فشربت فإزال يقول أشرب حتى قلت لا والله يشك بالحق ما أجده مسلماً قال فآزني فآعطيته القدح فحمد الله وسبح وشرب الفضلة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعداً يقول إنني لأول العرب روى بسهم في سبيل الله ورأيتنا فزويماً لنا طعام الأورق الحليفة وهذا السر وإن أحدنا يبيع كما تضع الشاة ماله خلطاً ثم أصبحت بنو أسد تمرزني على الاسلام خبت إذا وصل سبي **حدثنا** عثمان حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباع حتى قبض **حدثنا** إسحق بن إبراهيم بن عبد الرحمن حدثنا إسحق هو الأزرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ما أكل آل محمد صلى الله عليه وسلم أكلتين في يوم إلا إحداهما تمر **حدثنا** أحمد بن رجا حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدم وحشوه من ليف **حدثنا** هبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخازنه فقم وقال كفا فإعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيضاً مرقاً حتى لحق بالله ولا أرى شاة سميماً بعينه قط **حدثنا** محمد بن عثمان حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يأتي علينا الشهر مانوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتي بالبحيم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأديسي حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أخي إن كنا ننظر إلى الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أولقت في آيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نأرق قلتما كان يمشيكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله ﷺ جبران من الأنصار كان لهم منافع وكانوا يمتحنون رسول الله صلى الله عليه وسلم من آياتهم فيسقيناه **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عماره عن أنس بن مالك عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا **باب** التصدق والمداومة على العمل **حدثنا** عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسروقاً قال سألت عائشة رضى الله عنها أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الذي قال قلنا فأي شيء كان يقوم إذا سمع الصارخ **حدثنا** قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان أحب العمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقوم عليه صاحبه **حدثنا** أحمد حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدكم منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة سدوا وقاربوا واغفروا وروحوا وشيء من السجدة والتصد والتصد تبغوا

(قوله بالبحيم) بالتصغير

للتقليل (قوله أنا كنا

لننظر إلى الهلال الخ)

للمراد الهلال الهلال الثالث

وهو يرى عند انقضاء

الشهرين ويرويه يدخل

أول الشهر الثالث (قوله

يمشكم) بفتح المهملة

وتشديد المشاة من التمشيش

(قوله باب التصدق والمداومة

على العمل) أي العمل

الصالح اه شيخ الاسلام

(قوله الصارخ) أي أيديك

(قوله إلا أن يتغمدني

الله) أي يسترني (قوله

سدوا) من السداد

بالمهملة وهو القصد من

القول والمعمل وقوله

وقاربوا أي لا تبغوا النهاية

في العمل بل تقربوا منها

للتأمل وقوله واغفروا أي

سيروا أول النهار وقوله

وروحوا أي سيروا أول

النصف الثاني من النهار

وقوله وشيء بالمجرى

واستعينوا بشيء من

السجدة بضم المهملة وسكون

اللام أي من سجد الليل

(قوله والتصد القصد)

بالنصب على الأفراد أي

الزوا الطريق الأوسط

المختل تبغوا مقصدم

(قوله باب الرجاء مع الخوف) أي بيان استجاب ذلك فلا يقتصر على أحدهما إذ رجا يفضي الرجاء إلى المكسر والخوف إلى القنوط وكل منهما مذموم والمقصود من الرجاء أن من وقع منه تفسير فليحسن ظنه بالله ويرج أن يمهوه عنه ذنبه ومن الخوف أن من وقع منه طاعة فليرج قبولها والرجاء بالذات تعلق القلب بمحبوب من جلب نفع أو دفع ضرر سيحصل في المستقبل ويفارق الخوف وهو طلب ما طمع في وقوعه بأن الخوف يصبغ الكسل ولا يسلط صاحبه طريق الجلب في الطاعات والرجاء بكسبه (قوله خلق الرجعة) أي التي جعلها في عبادته أما الرحمة التي هي صفة من صفاته تعالى فهي قديمة لا علوقة (قوله مائة رجعة) أي له مائة نوع أو مائة جزء منها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة وإن أحب الأعمال أدومها إلى الله وإن قل **حدثني** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومها وإن قل وقال اسكفوا من الأعمال ما تطيقون **حدثني** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قلت يأم المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأبكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن الزرقان حدثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورجة . قال أظنه عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة . وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وأبشروا . وقال مجاهد ساددا سديدا صدقا **حدثني** إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يوما الصلاة ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبله المسجد فقال قد أريت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار مثلثين في قبل هذا الجدار فزار كالبيوم في الخبر والشر فلم أر كالبيوم في الخبر والشر . **باب** الرجاء مع الخوف . وقال سفيان مافي القرآن آية أشد على من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والأجيل وما أنزل إليكم من ربكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سيدي بن أبي سعيد المصبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله خلق الرجعة يوم خلقها مائة رجعة فأسلك عنده تسعا وتسعين رجعة وأرسل في خلقه كلهم رجعة واحدة فلو يعلم الكافر بكل التي عند الله من الرجعة لم يأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل التي عند الله من العذاب لم يأمن من النار . **باب** الصبر عن محارم الله إغماير في الصابرون أجورهم بصبر حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد باليمن أن أبا سعيد أخبره أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفذ ما عنده فقال لهم حين نفذ كل شيء أفتق يديهم ما يكن عندي من خير لا أخزع عنكم وأنهم يستخف بفنه الله ومن يصبر يصبره الله ومن يستن ينه الله ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع من الصبر **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلو حتى ترم أو تنتفض فنهض فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا . **باب** ومن يتوكل على الله فهو حسبه . قال الربيع بن خثيم عن كل ماضق على الناس **حدثني** إسحق حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد ابن جبير فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمي سبعون ألفا بصبر حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطربون وعلى ربهم يتوكلون . **باب** ما يكره من قيل وقال **حدثنا** علي بن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا غير واحد منهم مغيرة وعلان ورجل ثالث أيضا عن النخعي عن وادكاك المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة أن أكتب إلى بحديث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب إليه المغيرة إلى سمعت يقول عند انصرافه من الصلاة لا إله إلا الله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قبل وقال
وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق الأمهات وواد البنات . وعن هشيم أخبرنا عبد الملك
ابن عمر قال سمعت وريادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** حفظ
اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقوله الله
تعالى ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد **حديث** أحمد بن أبي بكر المقدسي حدثنا عمر بن علي سمعنا أبا حازم
عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن
له الجنة **حديث** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكفر بضيفه **حديث**
أبو الوليد حدثنا ليث حدثنا سعيد المقبري عن أبي شريح الخزازي قال سمع أذناني ووعاء قلبي النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة أيام جائزته قبل مجازته قال يوم ولية ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكفر بضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **حديث** إبراهيم بن حزة
حدثني ابن أبي حازم عن يزيد بن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي عن
أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يبين فيها زيل في النار
أبد ما بين المشرق **حديث** عبد الله بن منبر سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار
عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من
رضوان الله لا يلبق لها إلا رفعة أو بهارجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلبق لها
إلا بهوي بهافي جهنم . **باب** البكاء من خشية الله **حديث** أحمد بن محمد بن بشر حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حصم بن غاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلمهم الله رجل ذكر آثمة فاضت عيناه . **باب** الخوف من الله **حديث** عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جابر عن منصور عن ربي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل منكم كان
قبلكم سيئ الظن بعمه فقال لأهله إذا أأثمت غنوني فندروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه
الله ثم قال يا مالك على الذي صنعت قال ما جئني إلا عافيتك فغفر له **حديث** موسى حدثنا ميمون سمعت
أبي حدثنا قتادة عن عتبة بن عبد العافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ ذكر رجلين
كان سلفا أو قبلكما آثم الله الما ولولا يعني أعطاه قال فلما حضر قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير
أب قال فانه لم يدر عند الله خيرا فسرهما قتادة لم يدر وإن يقدم على الله يعذبه فاعظروا فإذا مت
فأعزوني حتى إذا صرت فجاء فأسحقوني أو قال فأسحقوني ثم إذا كان ربح عافيت فأذروني فيها
فأخذ موأيتهم على ذلك وري ففعلوا فقال الله كن فأذرجل قائم ثم قال أي عبيد يا مالك على ما فعلت
قال عافيتك أو فرفقتك فأنالافه أن رجعه الله فحدثنا عثمان بن عبيد الله قال سمعت سلمان بن عبد الله زاد فأذروني
في البحر أو كما حدث . وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عتبة سمعت أبا سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم . **باب** الانتهاء عن المعاصي **حديث** أحمد بن محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله
ابن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ من أتى معصية أو مثل ما بعثني الله كثر
قوما فقال رأيت الجيش يعني وأنى أنا الذئب المرابان فالتجاء التجاء . فأطاعته طاعة فادخلوا على
مهلهم فنجوا وكذبت طاعة فصبهم الجيش فاجتاحهم **حديث** أبو الجهم أخبرنا شبيب حدثنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعامة

(قوله جائزته) بالنصب أي
أعطوا الضيف جائزته
وبالرفع أي فيها جائزته
(قوله قال يوم ولية)
أي جائزته بمعنى زمان
جائزته يوم ولية والجلسة
مستأنفة مبنية للأولى
أي برته مطلوب زيادته
في اليوم والليلة الأولى وفي
اليومين الأخيرين يقدمه
ماتيسر وحصل بعضهم
اليوم والليلة على الأخير
وليته (قوله ما يبين فيها)
أي لا يتدر فيها يترتب عليها
(قوله من رضوان الله)
أي عافيتاه وقوله بالا أي
قلبا وقوله من سخط الله
أي عافيتاه وقوله بهوي
بفتح التحتية وكسر الواو
(قوله ففاضت عيناه) أي
سالنا وأسند الفئض إليهما
مع أن الفاض هو الصمع
مبالغة له شيخ الاسلام

ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل القراش وهذه السواب التي تقع في النار
يقعن فيها فجعل يزعزعهن ويقلبهن فيقتحمعن فيها فأنا أخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون
فيها **حَرْشُ** أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه . **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حَرْشُ** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضى الله عنه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حَرْشُ** سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا . **باب** حجب النار بالنشوءات **حَرْشُ** اسمعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجب
النار بالنشوءات وحجب الجنة بالمكاره . **باب** الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك **حَرْشُ** موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك
حَرْشُ محمد بن المثنى حدثنا فخر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال صدق بيت الله الشاعر • الأكل شيء ما خلا لابل • . **باب**
لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه **حَرْشُ** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق
فلي نظر إلى من هو أسفل منه . **باب** من هم بحسنة أو بسنة **حَرْشُ** أبو عمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا جعدا بن عثمان حدثنا أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم فيأبى عن ربه عز وجل قال قال الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة
فلم يعملها كتب الله له عنده حسنة كاملة فإن هو همم بها فعلها كتب الله له عنده عشر حسنات إلى سبع مائة
ضفت إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسنة فلم يعملها كتب الله له عنده حسنة كاملة فإن هو همم بها فعلها
كتب الله له سنة واحدة . **باب** ما بيني من عقوبات القلوب **حَرْشُ** أبو الوليد حدثنا مهدي
عن فيلان عن أنس رضى الله عنه قال أنكم تعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر أن كنا
نعد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموقات قال أبو عبد الله يعني بذلك المهلكات . **باب**
الأعمال بالخواص وما عاين منها **حَرْشُ** علي بن عيسى الأحمدي حدثنا أبو عثمان قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين وكان
من أعظم المسلمين فناداهم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فقبه
رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستجمل الموت فقال بذيابة سيفه فوضعه بين يديه فتحمّل عليه حتى
خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد يعمل فيأبى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن
أهل النار ويعمل فيأبى الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة وإنما الأعمال بخواتمها . **باب**
المزلة راحة من خلأ السوء **حَرْشُ** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن رزيد
أن أبا سعيد حدثه قال قيل لرسول الله وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن عطاء بن
يزيد البجلي عن أبي سعيد الخدري قال جاء أعراقي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس
خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعوب يعبد بهو يدع الناس من شره . تابعه زبدي

(قوله باب الجنة أقرب إلى أحدكم الخ) لأن حصول كل منهما يكون متوطنا بكلمة لا يبالي بها المتكلم وأتى شيء أقرب إلى الإنسان مما شأنه ذلك والله تعالى أعلم اهـ سدى (قوله) من خلأ السوء جمع خليب وهو غريب ويجمع أيضا على خطاه وخطب بضمين (قوله في شعب) بكسر الميم وهو طريق في الجبل وما انفرج بين الجبلين ومسيل الماء ولا ينال ما في الحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه وخير الناس من طال عمره وحسن عمله ونحوهما لأن هذا الاختلاف بحسب الأوقات والأقوال والأحوال اهـ شيخ الاسلام

(قوله شق الجبال) أي
 رؤوسها وفي العزلة فوائد
 التفرغ للعبادة واقطاع
 طمع الناس عنه وعينهم
 عليه والخلاص من
 مشاهدة العقلاء (قوله مثل
 أثر الوكت) فتح الواو
 وسكون الكاف وبوقية
 أي النقطة في الشيء من
 غبرلونه (قوله الجبل) بفتح
 الميم وسكون الميم أي
 التنتب الذي يحصل في
 اليدين من العمل بفأس
 ونحوه (قوله من سمع سمع
 الله به) بتشديد الميم فيها
 أي من أظهر عمله للناس
 ليسمعوه أظهر الله نيته
 الفاسدة في عمله يوم القيامة
 وفضحه على رموس
 الأشهاد (قوله ومن برأى
 برأى الله به) أي ومن أظهر
 عمله للناس ليروه أطعمهم
 على أنه فعل ذلك لهم
 لالوجه الله فاستحق سخط
 الله عليه والاختلاف في
 التعبير بالماضي فيمن سمع
 وبالحاضر في ومن برأى
 من الرواة لا يفتقد روى
 الثاني بالماضي أيضا (قوله
 باب التواضع) أي بيان
 فضل التواضع وخفض
 الجناح ولين الجانب (قوله
 الضياء) هي المشققة
 الأذن لكن ناقته صلى الله
 عليه وسلم لم تكن مشققة
 الأذن لكنه صار لقباً لها

وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري . وقال معمر عن الزهري عن عطاء أوعيد الله عن أبي
 سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن
 عطاء عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أن نعيم حدثنا المجاشون
 عن مبد الرحمن بن أبي مسعدة عن أبيه عن أبي سعيد أنه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول يأتي على الناس زمان خير ما للرجل المسلم التتم يقع بهما شق الجبال ومواقع القطر غير بدينه
 من الفتن . **باب** رفع الأمانة **حدثنا** محمد بن عثمان **حدثنا** فليح بن سليمان **حدثنا** إلهلال بن علي
 عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضيعت
 الأمانة فانتظر الساعة قال كيف أضاعتها يا رسول الله قال إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان **حدثنا** الأعمش عن زيد بن وهب **حدثنا** حذيفة قال **حدثنا**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما أنا أنتظر الآخر **حدثنا** أن الأمانة نزلت في جرقلوب
 الرجل ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رضا قال بنام الرجل التومة فتقبض الأمانة
 من قلبه فيظن أثرها مثل أثر الوكت ثم بنام التومة فتقبض فيبقى أثرها مثل الجبل كجمر دحرجه على رجليه
 فنظف ففراء متبراوليس فيه شيء فيصيح الناس يقاتلون فلا يكاد أحد يؤذي الأمانة فيقال إن في بني
 فلان رجلاً أميناً يقال للرجل ما عقه وما أثره وما أجده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد
 أتى على زمان وما ألى أ بكر يا بعت لأن كان مسلمانده على بالاسلام وان كان نصرانيارده على ساعيه
 فأما اليوم لما كنت بأبج إلا فلان وفلان قال الفربري قال أبو جعفر **حدثنا** أبو عبد الله فقال سمعت أبا جعد
 ابن عاصم يقول سمعت أبا سعيد يقول قال الأصمعي وأبو عمرو وغيرهما جرقلوب الرجل الجبر الأصل
 من كل شيء والوكت أثر الشيء اليسر منه والجبل أثر العمل في الكف إذا غلظ **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا
 شبيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الناس كالابل المائنة لا تكاد تجد فيها راحة . **باب** الرياء والسمعة **حدثنا**
 مسدد **حدثنا** يحيى عن سفيان **حدثنا** سلمة بن كهيل **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن سلمة قال
 سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحداً يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت
 منه فسمعت يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع الله به ومن برأى برأى الله به . **باب**
 من جاهد نفسه في طاعة الله **حدثنا** هذبة بن خالد **حدثنا** محمد بن حاتم **حدثنا** قتادة **حدثنا** أنس بن مالك عن
 معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينا أنا رديت النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرجل
 فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
 وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله
 على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ثم سار ساعة ثم
 قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله
 ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم . **باب** التواضع **حدثنا** مالك بن إسماعيل **حدثنا**
 زهير **حدثنا** جندب عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن عثمان **حدثنا** الفزاري وأبو خالد
 الأحمر عن جند الطويل عن أنس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى الضياء وكانت
 لا تسبق فجاء أهرابي على قموه فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت الضياء فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا أوضعه **حدثنا** محمد بن عثمان بن كرامة
حدثنا خالد بن علف **حدثنا** سليمان بن بلال **حدثنا** شريك بن عبد الله بن أبي نحر عن عطاء عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب
إلى عبدى بشئ أحب إلى مما افترضت عليه وما يزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه فإذا أحبته
كنت سمعه ألقى يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن
سألتني لأعطينه ولئن استأذنتني لأعيزنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله تردى عن نفس المؤمن بكرة
الموت وأنا أكره مسامته . **باب** قول النبي ﷺ بشت أنا والساعة كهاتين وما أمر الساعة
إلا اكبح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير **حديث** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا أبو غسان
حدثنا أبو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشت أنا والساعة هكذا ويشير
بأصبعه فيمدبهما **حديث** عبد الله بن محمد هو الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن قتادة وأبي
التياج عن أنس عن النبي ﷺ قال بشت والساعة كهاتين **حديث** يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر
عن أبي حسين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشت أنا والساعة
كهاتين يعني إصبعين . تابعه إسرائيل عن أبي حسين . **باب** **حديث** أبو أيمن أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا ملعت فرأها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا
إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقوم الساعة وقد نشر الرجل يربهما
بينهما فلا يقاومانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقعه فلا يطعمه ولتقوم
الساعة وهو يلبط حوضه فلا يسقي فيه ولتقوم الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها . **باب**
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه **حديث** حماد حدثنا قتادة عن أنس عن عبادة بن
الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
قالت عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر
برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر
بشر بجذاب الله وهبوطه فليس شيء أكره إليه مما أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره
أبو داود وعمر بن شعبة . وقال سعيد عن قتادة عن زبارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حديث** محمد بن الصلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه **حديث** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير عن رجال
من أهل العلم أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
أنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلانزل به ورأسه على فخذه غشي عليه
ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذ لا يختارنا وعرفت أنه
الحدث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق
الأعلى . **باب** سكرات الموت **حديث** محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر
ابن سعيد قال أخبرني بن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة رضي الله عنها كانت
تقول إن رسول الله ﷺ كان بين يديه ركوة أو علب فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل بيده في الماء
فيمسح بها وجهه ويقول لا إله إلا الله أن للموت سكرات ثم نسب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى
قبض ومات يده **حديث** صدقة أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رجال من
الأعراب حفاة بأنون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر إلى أسفهم فيقول إن بعش

(قوله آذنته بالحرب)
أي أعلمته بأني محارب له
والمراد لازمه أي أعمل به
ما يعمله العدو للحارب من
الأيذاء ونحوه اه شيخ
الاسلام (قوله باب من
أحب لقاء الله الخ) وفيه
وهرفت أنه الحديث الذي
كان يحدثنا به . الظاهر
أن هذا كان من عائشة
على وجه الظن والتخمين
وإلا فلعلم أنه صلى الله
تعالى عليه وسلم قد خير
قبل ذلك بزمان حتى إنه
خطب بعد أن خير فقال
إن عبدا خيره الله بين
الدنيا وبين ما عند الله
فاختار ما عند الله فكبر
أبو بكر والله تعالى أعلم
اه سنن

هذا لا يدركه الحرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موته **حَرْش** اسمعيل قال حدثني مالك
عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربي الأضراري أنه كان
يحدث أن رسول الله ﷺ مر عليه بجذرة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح
والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله عز وجل والعبد الفاجر
يستريح منه العباد والبلاد والشجر والشواب **حَرْش** سلسد حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن
محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن كعب عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح
ومستراح منه المؤمن يستريح **حَرْش** الحيدى حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن
حزم سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع الميت ثلاثة فربح اثنان ويبقى
معه واحد يبيعه أهله وماله وعمله فربح أهله وماله ويبقى عمله **حَرْش** أبو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن أبوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات
أحدكم عرض عليه مقعدة غدوة وعشيا إما النار وإما الجنة فيقال هنا مقعدك حتى تبت **حَرْش**
علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن معاذ عن عائشة قالت قال النبي ﷺ لا تسبوا
الأموات فاتهم قد أضوا إلى ما قدموا . **باب** نفخ الصور قال مجاهد الصور كهنة البوق جزرة
صيحة وقال ابن عباس النافور الصور الراجعة النفخة الأولى والرادفة النفخة الثانية **حَرْش** عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد
الرحمن الأعرج أنهما حدثاه أن أبا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والنبي اسطفي عمدا على التالين فقتل اليهودي فقتل اليهودي اسطفي موسى على العللين قال
فضب المسلم عند ذلك فطمم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على موسى
فان الناس يسبقون يوم القيامة فأكون في أول من يبق فاذ موسى باطش بجانب العرش فلا أدري
أكان موسى فيمن صفى فأفاق قبل أوكان عن استثنى الله **حَرْش** أبو الهيثم أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأخرج عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ يسبق الناس حين يسبقون فأكون أول
من قام فاذ موسى أخذ بالعرش فلا أدري أكان فيمن صفى فاذ موسى أخذ بالعرش فاذ موسى
باب قبض الله الأرض رواء نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْش** محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قبض الله الأرض ويطوى السماء . يعني ثم يقول أنا الله أين ملوك
الأرض **حَرْش** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خربة
واحدة تسكنها الجبار يده كما يكفأ أحدكم خبثته في السفر نزل أهل الجنة فأتى رجل من اليهود
فقال بارك الرحمن عليك بأب القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض
خربة واحدة كقال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي ﷺ إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم
قال ألا أخبرك بأداهم قال إدامهم بالأمم ونون قالوا وما هذا قال نونون يأكل من زائدة كبدهما
سبعون ألفا **حَرْش** سعيد بن أبي صبر أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني أبو حازم قال سمعت سهل بن
سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء صفراء كقرصة
لثي قال سهل أو غيره ليس فيها عمل لأحد . **باب** كيف الحشر **حَرْش** معلى بن أسد حدثنا

(قوله باب كيف الحشر)

وفيه قام فينا النبي صلى
الله عليه وسلم فخطب فقال
انكم محشورون خفة
عراة غرلا كما بدأنا أول
خلق نعيده الظاهر أن
معنى الآية على هذا الحال
انتهى خلقنا كل خلق في
أول خلقه وهو زمان
خروجه من بطن أمه عليه
نعيده فيكون أول خلق
ظرف وكما معنى على ما
والله تعالى أعلم اهـ سندی

وهيب عن ابن طائوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين وثلاثين على بعر وثلاثة على بعر وأربعة على بعر وعشرة على بعر ويحشر قبضتهم النار قبل معهم حيث قالوا ونبيت معهم حيث باتوا وتصيح معهم حيث أصبحوا وتسمى معهم حيث أمسوا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال أليس الذي أشاء على الرجلين في النار فأقار على أن يحشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا **حدثنا** سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي ﷺ يقول إنكم ملائكة حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا ما فسد أن ابن عباس سمع من النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول إنكم ملائكة حفاة عراة غرلا **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الخيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نبيه الله أبو إن أول الخلائق تكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه سيجاء برجال من أمي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أسيحافى فيقول الله أنك لا تدري أحدنا ما بهدك فأقول كاذبا قال عبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم قال فيقال انهم لمزوا إلى صردين على أعقابهم **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حم بن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض فقال الأسر أشد من أن يهيمهم ذلك **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا راجع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا تلك أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا شظا أهل الجنة قلنا نعم قال والنبي نفس محمد يده إلى الأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أتم في أهل الشرك إلا كالشجرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشجرة السوداء في جلد الثور الأحمر **حدثنا** اسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن نور عن أبي الفيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فعزاه في ربه فيقال هذا أبوكم آدم فيقول ليك وسعديك فيقول أخرج بث جهنم من ذر بتك فيقول يا ربكم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقلوا يا رسول الله إذا أخذنا من كل مائة تسعة وتسعين فماذا بقي مناقل أن أمي في الأسم كالشجرة البيضاء في الثور الأسود . **باب** قوله عز وجل إن زلزلة الساعة شيء عظيم أزعفت الآرفة اقرب الساعة **حدثني** يوسف بن موسى حدثنا جابر بن ريم عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول ليك وسعديك واخبر في يدك قال يقول أخرج بث النار قال وما بث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يثيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وهاهم سكرى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اين ذلك الرجل قال أشرؤا فان من بأجوج وأماجوج وألقب ومنكم رجل قم قال والذي نفسي بيده إلى لأطمع أن تكونوا تلك أهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده إلى لأطمع أن تكونوا شظا أهل الجنة أن مثلكم في الأسم كمثل الشجرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو الرقة في ذراع الحمار . **باب** قوله تعالى لا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين

(قوله باب قوله عز وجل إن زلزلة الساعة شيء عظيم وفيه فان من بأجوج وأماجوج أنت ومنكم رجل ولعل المراد بقوله ومنكم أي من هذه الأمة فقط لا من المسلمين مطلقا فيكون كفرة سائر الأمم وكذا كفرة هذه الأمة يكون في مقابلة مؤمنهم وكذا الواحد الزائد على تسعمائة وتسعة وتسعين من بأجوج وأماجوج والله تعالى أعلم به سندی (قوله أو الرقة في ذراع الحمار) الرقة بفتح القاف وتكونها قطعة نضاض تكون في البطن عضد الحمار والفرس وقيل دائرة في ذراعهما (قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين)

وقال ابن عباس وتقطعت بهم الأسباب قال الوصلت في الدنيا **حَرْشُ** اسميل بن أبان حدثنا عيسى بن
يونس حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم
الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحته إلى أنصاف أذنيه **حَدَّثَنِي** عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان بن زبد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه عليه
وسلم قال يرق الناس يوم القيامة حتى ينهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعاً ويلعبهم حتى يبلغ آذانهم
باب القصص يوم القيامة وهي الحاققة لأن فيها الثواب والحوادث الأمور الحقة والحاققة واحد والقارعة
والناشئة والصاخة والثنا بن غن أهل الجنة أهل النار **حَرْشُ** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثني شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال النبي **ﷺ** أول ما يقضى بين الناس بالماء **حَرْشُ** اسميل قال
حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت
عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسنة
فإن لم يكن له حسنة أخذ من سيئات أخيه فطرح عليه **حَدَّثَنِي** الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن
زريع وزعتنا ماني مسورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المنول الناجي أن أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله **ﷺ** يخلص المؤمنون من النار فيحسبون على قنطرة بين الجنة
والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا وتقوا أذن لهم في دخول
الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزلة في الجنة منه بمنزلة كان في الدنيا . **باب** من
نوقش الحساب عذب **حَرْشُ** عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت أليس يقول الله تعالى فسوف
يحاسب حساباً يسيراً قال ذلك العرض **حَدَّثَنِي** عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود سمعت
ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج
ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي **ﷺ** **حَدَّثَنِي** أسحق
ابن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حاتم بن أبي صغيرة حدثنا عبد الله بن أبي مليكة حدثني القاسم
ابن محمد حدثني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا اهلك
فقلت يا رسول الله أليس قد قال الله تعالى فأما من أوفى كتابه يجتبه فسوف يحاسب حساباً يسيراً
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب
حَرْشُ علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم وحدثني محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن
مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرايت
لو كان لك ملء الأرض ذهباً أكنت تفترق به فيقول نعم فيقال له قد كنت سكت ما هو أيسر من
ذلك **حَرْشُ** عمر بن حفص حدثنا أبي قال حدثني الأعمش قال حدثني خيشمة عن عدي بن حاتم
قال قال النبي **ﷺ** ما منكم من أحد إلا وسكاه الله يوم القيامة ليس بين الله وبينه ترجان ثم ينظر فلا
يرى شيئاً فاداهم ثم ينظر بيده فيستقبله النار ثم استطاع منكم أن يتقوا النار ولو بشق تمرة . قال الأعمش
حدثني عمرو عن خيشمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم أعرض وأشاح
ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلاثاً حتى قلنا أنه ينظر إليهم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن
لم يجد فكملة حية . **باب** يدخل الجنة سبعون ألفاً غير حساب **حَرْشُ** عمران بن ميسرة حدثنا
ابن فضيل حدثنا حصين وحدثني أسيد بن زبد حدثنا هشيم عن حسين قال كنت عند سعيد بن

أي لفصل القضاء والظن
هنا بمعنى اليقين (قوله في
رشحه) أي عرقه (قوله
يرق) يفتح الراء (قوله
حتى ينهب عرقهم) أي
يجري (قوله ويلعبهم)
من ألجه الماء إذا بلغ
فاه وسبب كثرة العرق
زكام الأهوال ودنو
الشمس من رؤوسهم
والإزدحام (قوله حتى يبلغ
آذانهم) هو لبعض الناس
لتفاوتهم في الطول والتقصير
فقد روى الحاكم مرفوعاً
فمنهم من يبلغ عرقه عقبه
ومنهم من يبلغ نصف ساقه
ومنهم من يبلغ ركبته
ومنهم من يبلغ عقبه ومنهم
من يبلغ خصره ومنهم
من يبلغ فاه ومنهم من
يفضله عرقه وضرب يده
فوق رأسه واستقى من
ذلك الأنبياء والشهداء
ومن شاء الله من المؤمنين
والمؤمنات ثم أشد الناس
عرقاً الكفار ثم أصحاب
الكبر ثم من بعدهم
(قوله باب يدخل الجنة
سبعون ألفاً غير حساب)
أي من هذه الأمة

جبر فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت على الأمم فأخذ النبي يمرّ معه الأمة والنبي يمرّ معه النفر والنبي يمرّ معه العشرة والنبي يمرّ معه الجملة والنبي يمرّ وحده فنظرت فإذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء أمّتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمّتك وهؤلاء سبعون ألفا قدمهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوبون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام إليه عكاشة بن محسن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلهم منهم ثم قام إليه رجل آخر قال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة **حَرْش** ما ذنّب أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضى الله عنه حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من أمّتي رزمة هم سبعون ألفا قضى وجوههم إضاءة القبر ليلة البدر . وقال أبو هريرة رضى الله عنه فقام عكاشة بن محسن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلهم منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة **حَرْش** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو عثمان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي ﷺ ليدخلن الجنة من أمّتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف شك في أحدهما متساكين أخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة وجوههم على ضوء القبر ليلة البدر **حَرْش** عليّ بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح حدثنا نايف عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار لاموت ويا أهل الجنة لاموت خلود **حَرْش** أبو الهيثم أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي ﷺ يقول لأهل الجنة خلود لاموت ولأهل النار يا أهل النار خلود لاموت . **باب** صفة الجنة والنار قال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد حوت عدن خلد عدنت بأرض أقيت ومنه المحدث في معدن صدق في حنبت صدق **حَرْش** عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن أبي رباح عن أبي عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملمعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء والملمت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء **حَرْش** مسدد حدثنا اسمعيل أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن التيمي قال قال النبي ﷺ قال قت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجدة محبسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء **حَرْش** معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله ﷺ إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جرى بالوت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناد يا أهل الجنة لا موت يا أهل النار لاموت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم **حَرْش** معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة يقولون ليك ربنا ومهديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطينا ما لم نعط أحدا من خلقك فيقول أنا أعطيتكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحلّ عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بسده أبدا **حَرْش** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن جند قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة

(قوله عرضت على الأمم) أي ليلة الإسراء (قوله النبي يمرّ معه الأمة) أي العدد الكثير (قوله سبقك بها عكاشة) قال ذلك لأنه أوصى إليه أنه يجاب في عكاشة ولم يوح إليه في غيره وقيل لأن الساعة التي سأل فيها عكاشة ساعة إجابة ثم انقضت وقيل لأنه أراد بذلك حسم المادة إذ لو أجاب الثاني لأوشك أن يقوم ناك ورايع وخامس وهم جبر وليس كل أحد يصلح لذلك اه شيخ الاسلام (قوله باب صفة الجنة والنار) وفيه قال بين مسكني الكافر الخ . قبل هومن قبيل الانتفاخ لا فائدة من خارج كذا يلزم تعذيب الأجزاء الغير العاصية والله تعالى أعلم وقد يقال هو قادر على أن يحفظ غير العاصي من الأجزاء عن العذاب مع الزيادة تقيحها في الصورة وتشد يد العذاب وذلك بأن يجعل الأجزاء الزائدة طريقا لوصول العذاب إلى الأصلية مع عدم الوصول إلى الزائدة فتأمل والله تعالى أعلم وأما قوله يسر الراكب في ظمها إما بناء على أن النور في الجنة يكون

منى فان بك في الجنة أمير وأحسب وإن تكن الأخرى ترى ما منع فقال ويحك أو هبنا أوجنة واحدة هي إنما جنان كثيرة وإنه لفي جنة الفردوس **حَرْشَى** معاذ بن أسد أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا الفضل عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب السريع قال وقال اسحق بن إبراهيم أخبرنا المغيرة بن سفيان حدثنا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم حدثت به النعمان بن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام لا يقطعها **حَرْشَى** قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من أمي سبعون أو سبعمائة ألف لا يعرف أبو حازم أيهما قال متأسكون أخذ بعضهم بضاً لا يدخل أولهم حتى يدخل آخوهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر **حَرْشَى** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليزادون التعرف في الجنة كما تزدادون الكوكب في السماء قال أبي حدثت النعمان بن أبي عياش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث ويذكر فيه كما تزدادون الكوكب الغراب في الأفق الشرقي والثرى **حَرْشَى** محمد بن إسماعيل حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لأهل النار عذاباً يوم القيامة لو أن لك مافي الأرض من شيء أكننت فتنتي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في سلب آدم أن لا تشرك في شيئاً فأبى إلا أن تشرك في **حَرْشَى** أبو النعمان حدثنا حماد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من النار بالشفاعة كما ثمهم التعاريف قلت ما التعاريف قال الضغائيس وكان قد سقط له فقلت لعمرو بن دينار أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم **حَرْشَى** هدية ابن خالد حدثنا حماد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيمسهم أهل الجنة الجهنميون **حَرْشَى** موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد استحسنوا وعادوا حملاً فيلقون في نهر الحياة فينبون كما تنبت الحبة في حبل السيل أو قال حبة السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية **حَرْشَى** محمد بن إسماعيل حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبي اسحق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة لرجل توضع في أخمص قدميه حجرة ينفي منها دماغه **حَرْشَى** عبد الله بن رباح حدثنا إسرائيل عن أبي اسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة لرجل على أخمص قدميه جرتان ينفي منهما دماغه كما ينفي الرجل والقمام **حَرْشَى** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن خيثمة عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اقنوا النار ولو بشقعة فمن لم يجد فبكلمة طيبة **حَرْشَى** إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدروري عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنه أنه أبو طالب فقال

من جانب السطح الذي هو العرش وحيث يظهر فيها الظل للأجسام الكثيفة وأما المراد به من مكان الظل لو فرض هناك ظل وهذا مبنى على أن الجنة مضيئة بنفسها فلا يمكن الظل فيها والله تعالى أعلم اهـ

سندی

قد جاء في بعض الروايات ما يفهم منه أنه ينفع عمله وأعانة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيحتمل أن يكون النافع مجموع الشفاعة والعمل الصالح فلا ينال الحديث القرآن لأن النفع المنفي في القرآن هو نفع العمل أو الشفاعة ولا يلزم منه نفي نفعهما مجوعا ويحتمل أن يكون المراد بالنفع المنفي في القرآن هو الخلاص من النار فلا ينافيه الحديث والله تعالى أعلم (قوله إلا من حبه القرآن) يحتمل أن المراد بحسب القرآن ما يعم ورود الخلود فيه أو ورود عدم قبول شفاعة غير الله تعالى فيه أوفي السنة من حيث إن القرآن قد جاء بوجود التصديق بالسنة فأوردت به السنة بمنزلة ما ورد به القرآن فإذا جاء في السنة أن قوما لا يقبل الله تعالى فيهم شفاعة أحد بل هو النبي يتولى إخراجهم من النار بمجرد فضله فيجوز أن يقال أولئك داخلون فيمن حبه القرآن من حيث إنه جاء بوجود التصديق بالسنة وقد وردت السنة بأنهم لا يخرجون بشفاعة أحد فهم محسوسون نظرا إلى الشفاعة والله تعالى أعلم اهـ سندی

له تنفع شفاعة يوم القيامة فيجعل في ضحنا من النار يبلغ كفيه يلقى منه أم دماغه **حَرْش** مسدد حدثنا أبو عروانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة قبولون واستغفنا على ر بناحي برحما من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويزك خطيئته ويقول اتوا نوحا أول رسول بعثته فيأتونه فيقول لست هناكم ويزك خطيئته اتوا إبراہیم الذي اتخذ الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويزك خطيئته اتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم فيذك خطيئته اتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم اتوا محمدا **حَرْش** فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فلستأذن على ربي فإذا رآته وقفت ساجدا فيدعني مشاء الله ثم يقول ارفع راسك سل تعطه وقلسمع واشفع واشفع فأرفع رأسي فأجدر في بتحميدي يلقي ثم أشفع فيسجد لي حدا ثم أخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا مثله في الثالثة أو الرابعة حتى ماقي في النار إلا من حبه القرآن وكان قتادة يقول عندهذا أي وجب عليه الخلود **حَرْش** مسدد حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان حدثنا أبو رجا حدثنا عمر بن حسين رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد **حَرْش** فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين **حَرْش** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن أجماعة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر أصابه غرب سهم فقال يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فإن كان في الجنة لم أكن عليه والاسوف ترى ما أسمع فقال لها بعت أجنة واحدة هي إنا جنان كثيرة وإنه في الفردوس الأعلى وقال خذوه في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاعت ما فيها ولما تأمن بهن يماريها وتصفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها **حَرْش** أبو إيمان أخبرنا شعب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة إلا يرى مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا يرى مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة **حَرْش** قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قلت لرسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت بأباهريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قبل نفسه **حَرْش** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جوير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار كبريا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتها فيخيل إليه أنها ملائ فيرجع فيقول يارب وجدتها ملائ فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتها فيخيل إليه أنها ملائ فيرجع فيقول يارب وجدتها ملائ فيقول اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها وإن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول تسخرني أو تصحك مني وأنت الملك فلقد رأيت رسول الله **حَرْش** ضحك حتى بليت نواجذه وكان قال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة **حَرْش** مسدد حدثنا أبو عروانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تفت أباطال بشيء **باب** الصراط جسر جهنم **حَرْش** أبو الجان أخبرنا شعب عن الزهري أخبرني سعيد وعطاء بن زيد أن أباهريرة أخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْش** محمود حدثنا عبد الزراق أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن زيد

بشديد الزاء من الضر
و بتخفيفها من الضرب
الضرر (قوله الطواغيت)
جمع طاغوت بوقية آخره
وهو الشيطان والعنم
ويطلق أيضا على رؤساء
الضلال (قوله فيأتينهم الله
في غير الصورة التي
يعرفون) أي لأجل أن
معهم من المناققين الذين
لا يستحقون الرؤية وهم
عن ربهم معجوبون أو
أن ذلك ابتلاء والدنيا
وإن سكنت هي دار
الابتلاء فقد توجد آثاره
في الآخرة كالشيء يقع في
القبر والموقف (قوله في
الصورة التي يعرفون) أي
في صفته التي هو عليها
من الجلال والكمال والتمتع
عن صفات الخواص (قوله
فيقولون أنت ربنا)
يعرفهم الله حينئذ بخلق
صلبهم أو بما عرفوا
من وصف الأنبياء لهم
أو يصير يوم القيامة
جميع المعلومات ضروريا
له من شيخ الإسلام (قوله
جربا) بالتصريف وقد تم
قربة بالشام وقوله وأندرج
بذال معجبة وحاء مهملة
قربة بينها وبين جربا
غلاة سهم كما قاله ابن
الصالح الثلاثي قيل في
الحديث حذف وقع من

الشيء عن أبي هريرة قال قال أناس يارسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في الشمس
ليس دونها سحب قالوا لا يارسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونها سحب قالوا
لا يارسول الله قال فأنكم تزعمون يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا
فليتبعه فليترك من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ
بالله منك هدامكنا حتى يأتينا ربنا فلذا أتانا ربنا عرفناه فيأتهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول
أنابكم فيقولون أنت ربنا فيجتزعون ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون
أول من يخرج ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم وسلم وبه كلاب مثل شوك السعدان أما رأيتم شوك
السعدان قالوا بلى يارسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير أنها لا يمس قدر عظمها إلا لاله فتخطف
الناس بأعمالهم منهم الموقى بعمله ومنهم المفرد ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده
وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج عن كل شيء أن لا اله إلا الله أمره باللائكة أن يخرجوه
فيعرفونهم بعلامه آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فيبتهون نبات الجنة في جيل السيل ويبقى رجل
مقبل بوجهه على النار فيقول يارب قد قشيتني ريحها وأحرقني ذكؤها فأصرف وجهي عن النار فلا
يزال يدعو الله فيقول له إن أعطيتك أن تسألني غيره فيقول لا أعزتك لأسألك غيره فيصرف
وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يارب قربني إلى باب الجنة فيقول ليس قد زعمت أن لا تسألني
غيره وبلك ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول له إن أعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول
لا أعزتك لأسألك غيره فيعطى الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقرب إلى باب الجنة فإذا
رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول أليس قد زعمت أن لا تسألني
غيره وبلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يارب لا تحملي أشق خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا
ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل نعم من كذا فينتهي ثم يقال له نعم من كذا
فينتهي حتى تنقطع به الأمان فيقول له هذالك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة
دخولا قال وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله
هذالك ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذالك وعشرة أمثاله قال
أبو هريرة حفظت مثله معه . **باب** في الخوض وقول الله تعالى إنا أعطيناك الكوثر وقال عبد
الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اسبروا حتى تلقوني على الخوض **حديث** يحيى بن خاد حدثنا
أبو عوانة عن سليمان بن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الخوض .
وحدثني عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المقبرة قال سمعت أبا وائل عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الخوض وليرفعن رجل منكم ثم ليختلجن دوني فأقول
يارب اصحابي فقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك . تابعه عاصم عن أبي وائل وقال حسين عن أبي وائل
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديث** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمامكم حوض كما بين جربا وأندرج **حديث**
عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنه قال الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد إن أناس يزعمون أنه
نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه **حديث** سعيد بن أبي مسهر

بعض الرواة صرح بمكانه الدارقطني وغيره وقد ربه كما بين مقامي وبين جربا وأندرج فسقط مقامي وبين

(قوله حوضي مسيرة شهر)
 أى فى طوله وعرضه غير
 طوله وعرضه سواء ذكر
 لاينافى خبر كما بين آية
 وصنعاء ولا خبر كما بين
 المدينة وصنعاء ولا خبر
 أبعد من آية إلى عدن
 لأن هذه الأماكن متقاربة
 لأنها نحو شهر غايته أنه
 خالط كل أحد من تلك
 الجهات بما يرفه منها
 شيخ الاسلام (قوله هل)
 أى تناولوا (قوله فلا أراه)
 أى الشأن (قوله يخلص)
 بضم اللام وقوله منهم
 أى من هؤلاء الذين دنوا
 من الحوض وكنوا
 بريدته (قوله الامثل هل
 التيم) بفتح الماء والميم
 أى الابل بلا راع أى
 لا يخلص منهم من النار
 إلا قليل وهذا شعر على
 أنهم متفان كفار وعصاة
 (قوله روضة من رياض
 الجنة) أى ينقل ذلك
 الموضع بعينه الى الجنة
 فهو حقيقة أو أن العبارة
 تؤدى الى روضة فى الجنة
 فهو مجاز (قوله ومنبري)
 أى الذى فى الدنيا يوضع
 على حوضى أى الذى
 فى الآخرة (قوله ثم
 انصرف) أى بدسلاته
 ضمد على المنبر ليعط
 الناس اه شيخ الاسلام

حدثنا نافع بن عمر بن ابن أبى مليكة قال قال عبدالله بن عمرو قال النبى صلى الله عليه وسلم حوضي
 مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن ورعيه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا
 ينظما أبدا **حريش** سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني أنس بن مالك
 رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن قدر حوضي كما بين آية وصنعاء من اليمن وإن فيه
 من الأرابيق كعدد نجوم السماء **حريش** أبو الوليد حدثنا حماد عن قتادة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم
 هدبة بن خالد حدثنا حماد حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بيننا أنا سائر
 فى الجنة إذا أتنا بهر حافته قباب البحر المحرف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذى أعطاك ربك
 فإذا طينه أو طيه مسك أذفر شك هدبة **حريش** مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا وهيب حدثنا عبد العزيز عن
 أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليردن على تانس من أصحابي الحوض حتى عرفتهم
 اختلجوا دوتى فأقول أصحابي فيقول لا تدوى ما أحدثوا بعدك **حريش** سعيد بن أبى مريم حدثنا محمد
 ابن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبى صلى الله عليه وسلم فى فرطكم على الحوض
 من صر على شرب ومن شرب لم ينظما أبدا ليردن على أقوام أرفهم ويعرفون نعيم عالى وبينهم. قال
 أبو حازم فسمعتي الثمان بن أبى عيش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال أشهد على أبى سعيد
 الخدرى لسمعت وهو يز يد فيها فأقول انهم متى يقال انك لا تدوى ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا
 سحقا لمن غير بدى. وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحق سحق بعد سحقه وأسحقه أسحقه. وقال
 أحمد بن شبيب بن سعيد الجعفى حدثنا أنس بن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة
 أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رد على يوم القيامة رهط من أصحابي فيحثلون عن
 الحوض فأقول يارب أصحابي فيقول انك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقري
حريش أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه كان يحدث
 عن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال رد على الحوض رجال من أصحابي فيحثلون عنه
 فأقول يارب أصحابي فيقول انك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقري. وقال
 شبيب عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم فيحثلون وقال عقيل فيحثلون
 وقال الزبدي عن الزهري عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن أبى رافع عن أبى هريرة عن النبى صلى الله
 عليه وسلم **حريش** إبراهيم بن المنذر الخزازي حدثنا محمد بن فليح حدثنا أنس بن مالك قال حدثني هلال بن عطاء
 ابن يسار عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم فإذا صرعة حتى إذا صرعتهم خرج
 رجل من بيني وبينهم فقال لهم فقلت أين قال الى النار وإياه قلت وما شأنهم قال أنهم ارتدوا بعدك على
 أدبارهم القهقري ثم إذا صرعة حتى إذا صرعتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم فقلت أين قال الى
 النار والله قلت ما شأنهم قال أنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقري فلا أراه يخلص منهم الا مثل حمل النمل
حريش إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عباس عن عبيد الله عن خبيب عن حصص بن عاصم عن أبى
 هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيني ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على
 حوضي **حريش** عبدان أخبرني أبى عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبى صلى الله
 عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض **حريش** عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن يسف عن أبي الخضر عن
 عتبة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوما فضى على أهل أحد صلاه على الميت ثم انصرف
 على المنبر فقال لى فرط لكم وأنا شهيد عليكم وفى رواية لأنظر إلى حوضي الآن وفى أعطيت مفتاح
 خزائن الأرض ومفاتيح الأرض وفى رواية ما خلف عليكم أن تتركوا بدى ولكن أنا فى عليكم

أن تافسوا فيها **حزقيا** على بن عبدالله حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن معبد بن خلف أنه سمع جارية بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذ كرا الحوض فقال كايين المدينة ومنه . وزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن جارية سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه قال الأواني قال قال المستورد ترى فيه الآية مثل الكواكب **حزقيا** سعيد بن أبي صريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال هل شعرت ما عملوا بصداقك والله ما برحوا يرجون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نتفنى عن ديننا أعقابا بكم نكسبون ترجون على العقب .

(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب القدر)

(كتاب القدر)
(قوله لا يبرأ على القنطرة)
الظاهر أن المراد سلامة
الطبع بحيث لو عرض عليه
الاسلام لمال اليه لانفس
الاسلام اذ هو لا يناسب .
قوله الله أعلم بما كانوا
عاملين فتأمل وقوله كما
تفتحون البهيمة أي سالمة
عن الصوب التي يحدتها
الناس فيها ولا تفقد تخرج
من بطن أمها معيبة
يبيض الصوب والله تعالى
أعلم له سندی

حزقيا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة أن أنس بن سليمان الأعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبدالله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم خلقه مثل ذلك ثم يكون مضطعا مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع برزقه وأجله وشقي أو سعيد فوالله إن أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها قال آدم إلا أنزع **حزقيا** سليمان بن سوب حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال أي يارب ذكر أم أنثى أشقى أم سعيد لما الرزق لما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه . **باب** جف القلم على عزالله وأصله الله على علم وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم عما أنت لاق قال ابن عباس لما سألوا عن سبقت لهم السعادة **حزقيا** آدم حدثنا شعبة حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبدالله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلقه أو لما يسره . **باب** الله أعلم بما كانوا عاملين **حزقيا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **حزقيا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أباه ربة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **حزقيا** اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كاتفتحون البهيمة هل تجدون فيها من جدعها حتى تكونوا أنتم تجدونها قالوا يا رسول الله أفأنت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين . **باب** وكان أمر الله قدرا مقدورا **حزقيا** عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتسترغ فمعتها وتسترغ فان لها ما قدر لها **حزقيا** مالك بن اسمعيل حدثنا إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته وعنده سعد وأبي بن كعب ومعاذ

قال فدننا منار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربسوا على أنفسكم فانكم لاتقدمون أصم ولا غابا إلا عندم من جميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لاجل ولا قوة إلا بالله . **باب** المصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الصلاة دساها أغواها **حريش** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبوسيلة عن أبي عبد الله خدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له بطانان بطانة تأسره بالخبر وتحميه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحصيه عليه والمصوم من عصم الله . **باب** حرام على قرية أهلكتها أنهم لا يرجعون إنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ولا يهدوا إلا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم الخبيثة وجب **حريش** محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه بالله مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لأعانة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تقي وتشتي والفرج يصدق ذلك ويكذبه . وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** وما جعلنا الرؤيا التي أرى نيك إلا فتنة للناس **حريش** الجدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي أرى نيك إلا فتنة للناس قاله رؤيا عين أربها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم . **باب** نحاج آدم وموسى عند الله عز وجل **حريش** قال بن عبد الله حدثنا سفيان قال خطاه من عمرو عن طاوس سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك يده أتأفني على أمر قد ربه الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فخرج آدم موسى فصبح آدم موسى ثلاثا قال سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . **باب** لا مانع لما أعطى الله **حريش** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن ورواد مولى الخيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى الخيرة أكتب إلى ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فأعلم على الخيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند وقال ابن جريح أخبرني عبدة أن وريادا أخبره بهذا ثم وفدت بعد إلى معاوية فسمعت يأمرك الناس بذلك القول . **باب** من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وكففت تبته كإدله عليه وقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق **حريش** مسدد حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء . **باب** يحول بين البرء وقلبه **حريش** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لاومقلب القلوب **حريش** علي بن حمص وبشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ين سيد خبات لك خيبتا قال السخ قال أخى فلن تعذوا فذكر قال عمر الفذني قال ضرب عقه قال دعه إن يكن هو فلا تطلقه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله . **باب** قل إن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا نقضي قال مجاهد جاثين بخيلين إلا من كتب الله أنه يصلي الجحيم قفر فهدي قدر الشقاء والسعادة وهدي الأمان لمراقبها **حريش** إسحق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا الضرع حدثنا داود بن أبي القزاة عن عبد الله بن بريدة عن

(قوله بالهم) هو صغار
القنوب كالنظر إلى الحرم
والنطق به وأصله مائل
وصغر (قوله كتب) أي
قصر وقوله حظه أي نصيبه
(قوله فزنا العين النظر)
أي إلى ما يحرم (قوله تقي)
يحفظ إحدى الثابتين
أي تقي (قوله وما جعلنا
الرؤيا التي أرى نيك) أي
أرينا كلها ليلة الإسراء
وقوله إلا فتنة للناس أي
اختبارا وامتحاننا لهم
والمراد بالناس أهل مكة
وبقتهم إنكار بعض
الرؤيا وولفداد آخرين
حين أخبروا بها (قوله
والشجرة الملعونة) أي
الملعون آكلوها والمضي
وجعلنا فتنة للناس حيث
قالوا النار تحرق الشجر
فكيف تبته كإدله عليه
قوله تخرجني أصل الجحيم
أي تبت فيه مخلوقة من
جوهر لآلئ كنه النار
كسلاسلها وأشلائها
وعقاربها وجباها

عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والنبي نضى يده وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله إذا قال والله وبالله وتالله **حَدَّثَنَا** محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت بين النبي ﷺ ومقلب القلوب **حَدَّثَنَا** موسى حدثنا أبو عروانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والنبي نضى يده لتنفق كنوزهما في سبيل الله **حَدَّثَنَا** أبو إيمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والنبي نضى يده لتنفق كنوزهما في سبيل الله **حَدَّثَنَا** محمد أخبرنا عبيدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكىتم كثيرا ولم تحكنم قليلا **حَدَّثَنَا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عجيل زهرة بن مبدد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والله نفسي بيده حتى أكون أحب اليك من نفسك فقال له عمر فاه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر **حَدَّثَنَا** إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلا اختصا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما أقص بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أقصهما أجل يا رسول الله فأقص بيننا بكتاب الله واثنى لي أن أنكم قال تسكلم قال ابن أبي كان عسفا على هذا قال مالك والسير الأجرى بامرأته فأخبروني أن علي بن أبي الرجم فاعتدبته بمائة شاة وجارية في ثم إلى سأت أهل العلم فأخبروني أن ما على ابن جلد مائة وتقرّب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله ﷺ أما والله نضى يده لأقصين بينكما بكتاب الله أما فمكتك وجاريتك فرد عليك وجلبابه مائة وغر به علما وأمر أنيس الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فان اصترفت فارجعها فاصترفت فرجعها **حَدَّثَنَا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت إن كان أسلم وغفار ومحنة وجهه خيرا من تميم وعامر بن حصمة وطفلان وأسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والنبي نضى يده إنهم خير منهم **حَدَّثَنَا** أبو إيمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي جند الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عملا فجاهد الغمل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا الكم وهذا أهدى لي فقال له أفلاقت في بيت أهلك وأملك فظنرت أهدى لك أم لا ثم قام رسول الله ﷺ عتبة بعد الصلاة فتشهد وأتى على الله بجاهلوه ثم قال أما بعد أما بعد العامل تستعمله فأبينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدى لي أفلاقت في بيت أهلك وأهلك فظنرت هل يهدى له أم لا فوالنبي نضى يده لا يضل أحدكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه إن كان عبدا جابه له رغاء وإن كانت برة جاء بها لها خوار وإن كانت شاة جاء بها تير قد بلغت فقال أبو جند ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى إذا انظر إلى عرفة بطيه قال أبو جند وقدم ذلك على زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسأله **حَدَّثَنَا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والنبي نضى يده لو تعلمون ما أعلم لبكىتم كثيرا ولم تحكنم قليلا **حَدَّثَنَا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن الحور عن أبي ذر قال أتيت إليه

(قوله لاها الله إذا) لا زائدة وها الله قسم أي والله وإذا جواب وجزاء أي والله لا يكون ذا وما الأمر ذا غنظ تخفيفا وألفها تامة في الوصل عند قوم ومحدوفة عند آخرين وفي نسخة ذابدل إذا اسم إشارة أي والله لا يكون هذا وذكر هالة مع أنه من كلام أبي بكر لمناسبة الخلف من النبي صلى الله عليه وسلم في الجملة وحسنها ذكره عند النبي صلى الله عليه وسلم والله شفع الاسلام

وهو يقول في ظل الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة قلت ماشائي
أبى في شيء ماشائي فجلست إليه وهو يقول فاستطعت أن أكتك وتقاتني ماشاء الله فقلت من هم
باني أنتواي يا رسول الله قال الأكثرون أموالا الإمن قال هكذا وهكذا وهكذا **حذر** أبو الجحان
أخبرنا شبيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان لأطوفن الليلة على سبعين امرأة كلهن تأتي بفراس يجاهد في سبيل الله قتال صاحبها شاء
الله فلم يقل إن شاء الله فطاف فملحن جمعا فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وام الذي
نفس محمد يده لوقال إن شاء الله فجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجعون **حذر** محمد حدثنا أبو الأحرص
عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير ففعل الناس
يتداولونها بينهم ويعجبون من حسن أوليها فقال رسول الله ﷺ أتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله
قال والذي نفسي بيده لماديل سعد في الجنة خير من أكل بقل شعبة وإسرائيل عن أبي إسحق والذي نفسي
بيده **حذر** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضى
الله عنها قالت إن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان معالي ظهرا الأرض أهل أخباء وأخباء
أحب إلى أن يذلوا من أهل أخباتك وأخباتك شك يحيى ثم أصبح اليوم أهل أخباء وأخباء أحب إلى من
أن يعزوا من أهل أخباتك وأخباتك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفس محمد بيده قالت
يا رسول الله إن أبا سفيان رجلا مسيك فهل علي حرج أن أطمع من الذي لا إلا بالعرف **حذر**
أحمد بن عثمان حدثنا شرح بن مسلمة حدثنا إبراهيم عن أبيه عن أبي إسحق سمعت عمرو بن ميمون
قال حدثني عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال بينا رسول الله ﷺ مضيف ظهرا إلى قبة من آدم
يمان إنزال لأصحابه أن ترضون أن تكونوا ربيع أهل الجنة قالوا بلى قال فلم ترضوا أن تكونوا ثلث أهل
الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة **حذر** عبدالله
ابن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أن رجلا سمع رجلا
يقرا قل هو الله أحدير فذهبا فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقاعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن **حذر** إسحق
أخبرنا جابر حدثناهم حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أتوا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ماركتهم وإذا ما سجدتم
حذر إسحق حدثنا وهب بن جرير أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة
من الأنصار أتت النبي صلى الله عليه وسلم معها أولادها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
أنكم لأحب الناس إلي قالها ثلاث مرار **باب** لا تحلفوا بآبائكم **حذر** عبدالله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ أدرك عمر بن الخطاب
وهو يسير فركب بحلف بأبيه فقال ألا إن الله بها كم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفًا بحلف بالله
أوليس **حذر** سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر
سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله بها كم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله
ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا . قال جاهد أو أثرة من علم يأثر علما .
تابه عقيل والزيدي وأسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر **حذر** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت عبدالله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا

(قوله أبى في شيء)
بالبناء للمفعول أى أبطل
أن في نفسى شيئا يوجب
الأخسرية وفي نسخة
بالبناء للفاعل أى أعلم
ذلك وقوله شيء قبل
سرفوع يبرى والوجه
نصب (قوله قال سليمان)
أى ابن داود عليهما
السلام (قوله سرقة) أى
قطعة (قوله وأيضا) أى
ستزيدن من ذلك إذ
يمكن الإيمان في قلبك
فيزيد حبك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه
له شيخ الاسلام (قوله
باب لا تحلفوا بآبائكم)
وذكر فيه حديث أبى
موسى فضيل في وجهه
مطابقة للترجمة أنه صلى الله
تعالى عليه وسلم حلف بالله
مرتين فسلم أن الحلف
بغير الله لا يحسن قلت
والأحسن من ذلك أن
يقال إن قوله صلى الله تعالى
عليه وسلم والله لا حلف على
يمين الخ لا يدل على أن يمينه
كانت منعقدة واليمين بغيره
تعالى لا تنعقد فكان يمينه
مطلقا بأنه لا بغيره تعالى
والله تعالى أعلم اه سندى

بأنكم **حزنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم الجعفي عن زهد قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعرين ودة وإناء فكننا عند أبي موسى الأشعري فقبل به طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله أحر كأنه من الموالى فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقدرته فحلفت أن لا آكله فقال قم فلا حدثك عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعرين نستحله فقال والله لأجلكم وما عندي ما أحلكم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنوب إبل فسال عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمرنا بخمس ذود فرأى فلما انطلقنا قلنا ما من عاقل رسول الله ﷺ لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له إنا أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما يحملك فقال إني لست أنا حلتكم ولكن الله حلكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحملنا . **باب** لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت **حزنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر بن الزهري عن جدي بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليستحق . **باب** من حلف على الشيء وإن لم يحلف **حزنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ اصطنع خاقمان ذهب وكان يابسه فيجعل فيه في باطن كفه فضحك الناس ثم إنه جلس على المنبر فزعمه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فيه من داخل فرجى ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبت الناس خواتيمهم . **باب** من حلف بعة سوى ملة الإسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله وليربسه إلى الكفر **حزنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت ابن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف ببيعة الإسلام فهو كآل قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رعى مؤمنا بكفر فهو كقتله . **باب** لا يقول ما شاء الله وشأت وهل يقول أنبأه ثم بك وقال عمرو بن عاصم حدثناهم حدثنا اسحق بن عديله ابن أبي طلحة حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي ﷺ يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبث ملكا فأتى الأبرص فقال تقطعت في الخبال فلا بلاغ لي إلا بالله ثم بك فذكر الحديث . **باب** قول الله تعالى وأسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يارسول الله لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم **حزنا** قتيبة حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن بشر حدثنا عن رحدثنا شعبة عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بأبرار القسم **حزنا** حصن بن عمر حدثنا شعبة أخبرنا عاصم الأحول سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة أن أبا أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد وسعد بن أبي وقاص فقاموا فقرأوا السلام ويقول إن الله مآخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فستبصر وتخشى فأرسلت إليه تقسم عليه فقام وقامنا فلما قد رفع إليه فاقهده في حجره ونفس السبي تقصع فاضت حينئذ رسول الله ﷺ فقال سعد ما هذا يارسول الله قال هذراضة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وأما إبراهيم الله من عباده الإرجاء **حزنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد ثمه النار إلا تحية القسم **حزنا** محمد بن المنذر حدثني

(قوله فليقل لا إله إلا الله) أى لشبهه بالكافر وهو على سبيل التذنب وإن لم يكن حلف بذلك لكونه معبودا وإلا فليقل سبيل الرجوع وقوله فليستحق أى نداء تكفيرا للخطيئة التي دعا إليها (قوله وإن لم يحلف) بالناء للمفعول (قوله اصطنع خاقمان) أى أسرار يصنع له (قوله فيه) ينتح الفاء أشهر من كسرها وقوله في باطن كفه لبسه كذلك ليبين أنه لم يكن للزينة بل للضم ومصالح آخر (قوله والله لا ألبسه أبدا) حلف بشيء تحليفنا كيدا لا كراهة (قوله باب من حلف بعة سوى الإسلام) كأن يقول إن فعلت كذا فانا يهودي أو نصراني (قوله فهو كآل) ظاهره أنه يكفر بذلك وهو كذلك أن قصد الإرجاء بمقابلة والأبأن قصد إيراد نفسه من الفصل أو أطلق فلا يكفر لكنه ارتكب مكروها (قوله ولعن المؤمن كقتله) أى في التحريم اه شيخ الاسلام

فندحدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف تنضلوا قسم على الله لأبوه وأهل النار كل جواظ عتل مستكبر. **باب** إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله **حَرْش** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى قوم تنسيق شهادة أحدهم بيمينه وبيمينه شهادته قال إبراهيم وكان أصحابنا ينهوننا ونحن غلمان أن نخلف بالشهادة والعهد. **باب** عبد الله عز وجل **حَرْش** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقطع بهما الرجل مسلم أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فأزول الله صدقته أن الذين يشترون بهد الله قال سليمان في حديثه فر الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الأشعث نزلت في وفي صاحب لي في بر كانت بيننا. **باب** الحلف بزة الله ومفاته وكانه وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بربك وأقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي من النار لا عز لك لاسألك غيرها وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك ولاغنى في عن بركتك **حَرْش** آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مفيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط وعزتك ويروي بعضها إلى بعض رواه شعبة عن قتادة. **باب** قول الرجل لمرأته قال ابن عباس لمرءك لعيشك **حَرْش** الأويس حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب وحديثنا صحيح بن مهنا حدثنا عبد الله بن عمر الخنيزي حدثنا بونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الألفك ما قالوا فبرأها الله وكل حديثي طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعز من عبد الله بن أبي قحاص أسيد بن حنبل فقال لسعد بن عبيدة لمرأته لقتلته. **باب** لا يؤاخذكم الله بالفقو أي بآمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله فقور حلیم **حَرْش** محمد بن المتي حدثنا يحيى من هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله بالفقو قال قالت أزلت في قوله لا والله وبلى والله. **باب** إذا حثت ناسيا في الإيمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت **حَرْش** خالد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا قتادة حدثنا زارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال الله تعالى تجاوز لأخي عما سوس أو حدثت به أنفسهما لم تعمل به أو تكلم **حَرْش** عثمان بن الهيثم أو محمد عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم يينا هو يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل فقال كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل ولا حرج لمن كان يومئذ فاسأل يومئذ عن شيء إلا قال أفضل ولا حرج **حَرْش** أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن عبيد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرى قال لا حرج قال آخر خلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل أن أرى قال لا حرج **حَرْش** إسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا عبد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد صلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فقام فسلم عليه فقال له أوجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم

(قوله يقول أعوذ بربك) وجه مطابقته للترجمة مع أنه دعا لا قسم أنه لا يستعاذ إلا بصفة قدسية فالخلف كذلك (قوم لاغنى) بكسر المجمة والتقصير أي لاستغناء (قوله قمه) قبل هم قوم من الكفار قد حولهم الله إلى جهنم وقبل خلق يخلفهم الله يوم القيامة ويسمهم قدما وقيل فيه ذلك (قوله باب قول الرجل لمرأته) أي لأفعلن كذا ومناه لحياته وبقاؤه كما ستأتي الإشارة إليه في كلام ابن عباس وسكبه أنه قسم لكنه عند الشافعية كناية عنه وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف أي قسمي أو يميني فإن حذف اللام نصبت نصب المصدر وهو في الأصل بضم العين وكسرها لكن التزموا فتحها في القسم تخفيفا لكثرة دوره على ألسنتهم (قوله زرت) أي طفت طواف الزيارة اه شيخ الاسلام

فقال عليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فأعلمني قال اذا قلت الى الصلاة فأسمع الوضوء ثم استقبل
 القبلة فكبر واقرا بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تستدل قائما ثم
 اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
 حتى تستوي قائما ثم اعمل ذلك في صلاتك كلها **حَرْشُ** فروة بن أبي الفراء حدثنا علي بن مسهر عن
 هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم أحد هزيمة تعرف فيهم فصرخ
 ابليس إلى عباد الله أفرأكم فرجت أولاهم فأجلبت هي وأخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فأذا هو بأبيه
 فقال أي أبي قالت فوائه ما لم يحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوائه ما زالت في
 حذيفة منها بقية حتى لقي الله **حَرْشُ** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال حدثني عوف عن خلاص
 ومحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ من أكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه قائما
 أطعمه الله وسقاه **حَرْشُ** آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن الأعرج عن عبد الله بن
 بجة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الأوليين قبل أن يجلس فبقي في صلاته
 فلما قضى صلاته انظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع
 رأسه وسلم **حَرْشُ** اسحق بن إبراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا منصور عن إبراهيم عن
 علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد أو قص منها
 قال منصور لا أدري إبراهيم وهم أم علقمة قال قبل بإرسول الله أنقصت الصلاة أم نيت قال وما ذاك قالوا
 سليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته أم نقص
 فيتحري الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين **حَرْشُ** الحيدري حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن
 دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا تؤاخذني بما نيت ولا تهقني من أمرى عسرا قال كانت الأولى من موسى نسيانا
 قال أبو عبد الله كتب إلى محمد بن بشر حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن
 عازب وكان عندهم ضيف فلم يأمر أهله أن يذهبوا قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم فذهبوا قبل الصلاة
 فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يعيد التبع فقال بإرسول الله عندي عناق جذع
 عناقاين هي خير من شافني فكان ابن عون يقتضي هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن
 محمد بن سيرين بجل هذا الحديث ويقتضي هذا المكان ويقول لا أدري أبلغت الرخصة غيره أم لا رواه
 أبو بصير بن إسحاق بن عمار عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْشُ** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
 الأسود بن قيس قال سمعت جنابا قال شهدت النبي ﷺ صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل
 مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح بسم الله . **باب** العيين النمسوس ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم
 فتركهم بعد ثبوتها وتدفقوا السوء بما صدقتم عن نبيل الله ولكم عذاب عظيم دخلا مكررا وخيانة
حَرْشُ محمد بن مقاتل أخبرنا بشر أخبرنا شعبة حدثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو
 عن النبي ﷺ قال الكبار الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين النمسوس . **باب**
 قول الله تعالى ان الذين يشترون بهدائهم وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله
 ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب أليم وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم
 أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله يسمع عليم وقوله جل ذكره ولا تتخذوا بهدائهم ثمنا قليلا إنما
 عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون وأوفوا بهدائهم اذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها
 وقد جعلتم الله عليكم كفيلا **حَرْشُ** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل

(قوله أخراكم) أي
 أحضر والذين من وراءكم
 واقتلهم (قوله أي أبي)
 أي لا تقتله (قوله
 ما لم يحجزوا) أي ما انفصلوا
 وقوله منها أي من قتلة أبيه
 وقوله بقية أي من حزن
 وتحسر أي من قتل أبيه
 بذلك الوجه (قوله فلما
 قضى صلاته) أي قارب
 الفراغ منها (قوله وهم)
 أي غلط (قوله قال قلت)
 حذف مقول القول أي
 قال سعيد بن جبير وهو كما في
 تفسير سورة الكهف ان
 نوحا بالكلى يزعم أن
 موسى صاحب الخضر الخ
 (قوله باب العيين النمسوس)
 سميت بذلك لأنها تنمس
 صاحبها في الأثم في الدنيا وفي
 النار في الآخرة اه شيخ
 الإسلام

(قوله على بين صبر)

بالإضافة إلى التي تصبر أي يلزم بها الحالف ويجس عليها ومنهم من تون بين أي بين مصبورة على التحرز إذا المصوب في الحقيقة صاحبها أو المراد أن الحالف هو الذي صبر نفسه وجسها على هذه العين فالعين مصبورة أي مصبورة عليها وقوله مال امرئ مسلم أي أودى ونحوه (قوله بينك) بالنصب مجرر أي أحضر أو طلب بالرفع خبر مبتدا محذوف أي المطالب (قوله الحلفان) بضم الحاء أي يحلفنا على إبل (قوله فهو على نيته) فإن قصد التعميم حشو لإفلا (قوله وقلت أخرى) أي كلمة أخرى وقوله نقا أي مثلا (قوله أدخل الجنة) أي وإن دخل النار لذهب وإنما قال عبد الله بن مسعود ذلك لأنه إذا اتى الشرك لم دخول الجنة (قوله ألى) أي حلف (قوله في مشربة) بضم الزاء وقتحتها أي شربة ولا يخفى أن الحالف إذا حلف على شربة في أثناءه لا يبر إلا بضع ثلاثين يوما من وقت حلفه كما عليه الجمهور فيعتين أن يكون حلفه على الله عليه وسلم وقع مقارنا لإبتداء الشهر (قوله نبيذا)

عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين صبر يقطع بها مال امرئ مسلم إلى الله وهو عليه غضبان فأُزيل الله تصديق ذلك أن الذين يشتركون بعهد الله وأيمانهم ثمة قليلا إلى آخر الآية فدخل الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي شربة في أرض ابن عمي فأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينك أو بينه قلت إذا يحلف عليها رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين صبر وهو فيها فاجر يقطع بها مال امرئ مسلم إلى الله يوم القيامة وهو عليه غضبان . **باب** العين فيها لا يملك وفي المصيبة وفي النصب حرش عمن بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي ردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله للحلف فقال والله لأحكمكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما أتته قال انطلق إلى أصحابك فقل أن الله أو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم حرش عبد العزيز حدثنا إبراهيم بن صالح عن ابن شهاب وحديثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر أخبرني حدثنا بن يزيد الأبي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وعلمقة بن وقاص وعبد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ساقوا فبرأه الله عما قالوا كل حديث طائفة من الحديث فأُزيل الله أن الذين جاءوا بالإفك الشتر الآيات كلها في براءتي فقال أبو بكر الصديق وكان ينطق على مسطح قربانته والله لا تنق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأُزيل الله ولا يأكل ولو الفضل منكم والساعة أن يؤتوا أولى الترتيبات قال أبو بكر بن أبي واثقه أني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الثقة التي كان ينطق عليه وقال والله لا أزمعها عنها أبدا حرش أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله ﷺ في نفر من الأشعرين فوافقته وهو غضبان فاستعملناه لحلف الأبعلمنا ثم قال والله إن شاء الله لأحلف على عين فأرى غيرها خبرا منها إلا أتيت الذي هو خبر ومحلها . **باب** إذا قال والله لا أنكم اليوم فضلى أو قرأ أوسع أو كبر أو وجد أو هلك فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر قال أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الهزلي فقالوا لا إله إلا الله والله لا أنكم وينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا إله إلا الله حرش أبو الجهم أخبرنا شعب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ فقال قل لا إله إلا الله كلمة أحيا لك بها الله حرش قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة عن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان خفيتم على اللسان فليتان في الميزان حبيتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حرش موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن شقيق بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ كلمة وقلت أخرى من مات يجعل لله نقا أدخل الجنة نقا أدخل الجنة . **باب** من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حرش عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن جدي عن أنس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت اغتكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين . **باب** إن حلف أن لا يشرب في هذا فشر بطلاه أسكرا أو عصيرا لم يحلف في قول بعض الناس وليس هذه بأبينة عنده حرش على سمع عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا سبيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم

فقال سهل للقوم هل تعرفون ماسقته قال أنقعت له تمرا في نور من الليل حتى أصبح عليه فسقته
 إياه **حَدَّثَنَا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن
 عباس رضي الله عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت مانت لنا شاة فدبنا سكاها ثم
 ما زلنا نذبحه حتى صارت شاة . **باب** إذا حلف أن لا يأكل ثم أكل تمرا غبجز وما يكون منه
 الأدم **حَدَّثَنَا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضي الله
 عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز برء أدموم ثلاثة أيام حتى لحق بالله . وقال ابن
 كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا **حَدَّثَنَا** قتيبة عن مالك عن
 اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لأُم سليم لقد سمعت صوت
 رسول الله ﷺ ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراسا من
 شعير ثم أخذت خمارا لها فلففت الخبز ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت
 فوجدت رسول الله ﷺ في المسجد ومعه الناس فقامت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن سمع قوموا فانطلقوا وانطلق بين
 أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يأم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والناس وليس عندنا من الطعام فانطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هل لي يأم سليم ما عندك قالت بذلك الخبز قال فامس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم بذلك الخبز ففتت وعصرت أم سليم عكة لها فآدمت ثم قال فيه رسول الله ﷺ ماشاء الله
 أن يقول ثم قال الذين لشرة فآذن لهم قالوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال الذين لشرة فآذن لهم
 قال كل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا . **باب** الثانية في الأيمان **حَدَّثَنَا**
 قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة
 ابن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لأمرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى
 الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى الدنيا بسببها أو امرأة فزوجهها فهجرته إلى ما هاجر إليه . **باب**
 إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة **حَدَّثَنَا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن
 ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بني حنيفة عن
 سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه إن من ربي شيء أتى أنفع
 من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي ﷺ أسسك عليك بعض مالك فهو خير لك . **باب**
 إذا حرم طعنه وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور
 رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم **حَدَّثَنَا** الحسن بن
 محمد حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يكسك عند زيف بنت جعش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا
 وحفصة أن لا يتنا دخلا عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إلى أجد منك ريح مغافير كانت مغافير
 فدخل علي إحداها فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زيف بنت جعش ولن أعود له
 فزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسرت النبي إلى بعض
 أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال لي إبراهيم بن موسى عن هشام بن عمار ولن أعود له وقد حلفت

بعجبة ما نأخذ من نحو عمر
 أو زيف يأن وضع عليه
 ماء وترك حتى خرجت
 حلاوته وقوله طلاء باللة
 وهو ما لبخ من عصير
 العنب زاد الحنفية وزهب
 ثلث وقوله سكرافتمحتين
 لبني يتخذ من الفرو وقوله
 عصيرا ما هصر من ماء
 العنب وقوله بعض الناس
 أي الحنفية (قوله في نور)
 بفتح الفوقية أي في إناه
 من صفر أو حجير اه
 شيخ الاسلام

(قوله باب الوفاء بالنذر)
 وفيه فيؤتى عليه أى
 فيعطى لأجل المنذور فيه
 كالشفاء وفى بعض النسخ
 فيؤتى وهو مبنى على أنه
 من كلام الله تعالى أى
 فيعطى عليه لجعل
 ما يعطى فى سبيل الله كأنه
 أعطى الله والله تعالى أعلم
 اهـ سندى (قوله نهى
 النذر) على الله عليه وسلم
 عن النذر (علل بأن
 النذر لما ينزل القرية
 إلا بشرط أن يفعل له
 ما يريد صار كالملووضة
 التى تقدر فى نية المتقرب
 وإلى ذلك أشار بقوله أنه
 لا يرد شيئا والنهى للنزبه
 إذا لو كان للتحريم لبطل
 النذر وسقط لزوم الوفاء
 به ولا ينافى ذلك قول
 إسماعيل أن النذر قرينة
 ولهذا لا يبطل به الصلاة
 لأن النهى محمول على من
 ظن أنه لا يقوم بما ألزمه
 أو أن النذر تأخير كما يلاحظ
 به الحديث أو على المعلق
 بشئ فالقول بأنه قرينة
 على غير ذلك وبذلك
 علم ضعف إطلاق قول
 الكرماني المكروه التزام
 القرينة لا القرينة إذ ربما
 لا يقدر على الوفاء

فلا تخبر بذلك أحدا . **باب الوفاء بالنذر** وقوله تعالى يوفون بالنذر **حزنا** يحيى بن سالم
 حدثنا فليح بن سليمان حدثنا سعيد بن الحرث أنه سمع ابن عمرو رضى الله عنهما يقول أول من نهوا عن
 النذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وإنما يستخرج النذر من البخیل
حزنا خالد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور أخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى
 النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال أنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخیل **حزنا** أبو
 الجان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ لا يأتي إن آدم النذر
 بشئ لم يكن قدر له ولكن يلقى النذر إلى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخیل فيؤتى عليه
 ما لم يكن يؤتى عليه من قبل . **باب** ثم من لا يفي بالنذر **حزنا** مسدد عن يحيى عن شعبة قال
 حدثني أبو جرة حدثنا زهد بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكركم من أولئك أم لا بدعنه ثم يحيى . **باب**
 ينسرون ولا يوفون ولا يؤتمنون ولا يشهدون ولا يستشهدون ولا يظهرهم السمن . **باب**
 النذر في الطاعة وما لا تقم من نفقة أو نذر من نذر فإن الله يعلمه والمال للظالمين من أنصار **حزنا** أبو نعيم
 حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من نذر أن يطع الله فليطعه ومن نذر أن يسه فلا يسه . **باب** إذا نذر أو حلف أن لا يكلم
 إنسانا في الجاهلية ثم أسلم **حزنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبد الله بن عمر عن
 نافع عن ابن عمر أن عمار قال يارسول الله إنى نذرت في الجاهلية أن أعصك ليلة في المسجد الحرام قال
 أوف بنذرك . **باب** من مات وعليه نذر وأمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلاة
 بقاء فقال صلى عنها وقال ابن عباس نحوه **حزنا** أبو الجان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
 عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن سعد بن عبادَةَ الأنصاري استقى النبي صلى الله
 عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضى فأفأنه أن يقضى عنها فكانت سنة بعد
حزنا آدم حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إن أخى نذرت أن تصبح وإنما مات فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم لو كان عليا دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاض الله فهو أحق بالقضاء . **باب**
 النذر فيما لا يملك وفى مصيبة **حزنا** أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن
 عائشة رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر
 أن يسه فلا يسه **حزنا** مسدد حدثنا يحيى عن حيد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال إن الله لعني عن تعذيب هذا نفسه ورأى يحيى بن أبيه وقال الفزاري عن حيد حدثني
 ثابت عن أنس حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي
 صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه **حزنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا
 هشام أن ابن جريح أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضى
 الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنسانا بحزمة في أنه
 فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقوده بيده **حزنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
 حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم خطب إذا هو برجل قائم
 فسأل عنه فقالوا أبا إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا أيوب عن

(قوله باب من نذر أن يصوم)

(الح) جواب من محذوف
 أي فلا بدخلى نذره لأنه
 لا يقبل الصوم اه شيخ
 الاسلام (قوله ولا يرى)
 بتحتية أي التي صلى الله
 عليه وسلم (قوله باب هل
 يدخل في الأيمان والنذور
 الأرض) (الح) جواب
 الاستهزاء محذوف أي نعم
 عند الجمهور (قوله أنفس
 منه) أي أجود سي نفيسا
 لأنه يأخذ بالنفس (قوله
 مدمم) بكسر الميم
 وسكون المهملة وقوله
 فوجه البناء للفصل
 أو للفعول وهو الأنسب
 بالحدث وقوله وادى القرى
 هو موضع بقرب المدينة
 (قوله عائر) بجمجمة أي
 لا يرى من رماه (قوله
 ما كان في القرآن أو أو)
 أي كقوله تعالى ففدية من
 صيام أو صدقة أو نسكه
 (قوله ادن) أي أقرب (قوله
 هوامك) جمع هامة بتشديد
 الميم فهما (قوله قال فدية)
 أي احق وعليك فدية
 (قوله فضحك) أي متعجبا
 من حال السائل (قوله
 نواجذه) بمعجمة آخر
 الأسنان وأولها التثنية ثم
 الراءيات ثم الأتياب
 الضواحك ثم الأرحام ثم
 النواجذ وهي الأضراس
 ومراح الحديث في الصوم وفيه
 أن كفارة الوفاق مرتبة

عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** من نذر أن يصوم أياما فوافق النحر أو الفطر **حَرْش**
 محمد بن أبي بكر القمدي حدثنا فضيل بن سبان حدثنا موسى بن عقبة حدثنا حكيم بن أبي حرة الأسلمي
 أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم الأصام فوافق يوم
 أضحي أو فطر فقال لقد كان لك في رسول الله أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الأضحي والفطر ولا
 يرى صيامهما **حَرْش** عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال
 كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نفرت أن أصوم كل يوم ثلاثة أرباعاء ما عشت فوافقت هذا
 اليوم يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد
 عليه . **باب** هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والنعيم والزروع والأمتعة وقال ابن عمر قال
 عمر النبي صلى الله عليه وسلم أحببت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه قال إن شئت حبست أصلها
 وتصدقت بها وقال أبو طلحة لاني صلى الله عليه وسلم أحب أموالي إلى براء لحائط له مستقلة
 المسجد **حَرْش** اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن يزيد الديلمي عن أبي النضر مولى ابن مطيع عن
 أبي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغم ذنبا ولا فضة إلا
 الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني النضير فقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم غلاما يقال له مدمم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادى القرى حتى إذا كان
 بوادى القرى بيننا وبينهم يحيط رجلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع عائر فقلته فقال الناس هنيئا
 له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والنبي قضى بيده أن الشملة التي أخذها يوم خيبر
 من المغامر لم تصبها المقام لتشمع عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشارك أوشرا كين إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال شارك من نار أو شرا كان من نار .

(بسم الله الرحمن الرحيم . **باب** كفارات الأيمان) وقول الله تعالى فكفارته إطعام عشرة
 مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ويذكر عن ابن
 عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو أو أضاحيا بغيره وقصير النبي ﷺ كفايا في الفدية **حَرْش**
 أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن
 عجرة قال أتيت يمين النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال أرؤيتك هوامك قلت نعم قال
 فدية من صيام أو صدقة أو نسك . وأخرى ابن عون عن أيوب قال صيام ثلاثة أيام والفسك شاة
 والمساكين ستة . **باب** قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم
 الحكيم متى يجب الكفارة على النبي والفقيه **حَرْش** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري قال
 سمعت من فيه عن جريد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة يرفض الله عنه قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال
 هلكت قال صلى الله عليه وسلم ما شأناك قال وقعت على امرأة في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا
 قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال
 اجلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم برفق فيه تمر والعرق المثلث النخع قال خذ هذا فصدق به قال
 أعلى أقمنا فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه قال أطعمه عليك . **باب** من أعان المصر
 في الكفارة **حَرْش** محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن جريد بن
 عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
 فقال وماذا قال قال وقعت بأهلى في رمضان قال محمد رقية قال لا قال هل تستطيع أن تصوم شهرين
 متتابعين قال لا قال فستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجلا من الأنصار يعرق

وتجب نيتها بأن ينوي بما فعله الكفارة

والعرق المكنل فيه ثم قال اذهب بهذا فتصدق به قال علي أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك . **باب** يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان أو بعيدا **حَرْش** عبد الله بن مسعدة حدثنا صفيان عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شئت قال وقعت على امرأتى في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بهرق فيه ثم قال خذ هذا فتصدق به فقال أعلى أفقرنا ما بين لابتيها أفقرنا ثم قال خذه فأطعمه أهلك . **باب** صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما وارث أهل المدينة من ذلك قربا بعد قرن **حَرْش** عثمان بن أبي شيبة حدثنا القاسم بن مالك المزني حدثنا الجعيد ابن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلاثا بعدكم اليوم فزيد فيه فزمن عمر بن عبد العزيز **حَرْش** من بن الوليد الجارودي حدثنا أبو قتيبة وهو مسلم حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطى زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة العين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل إلا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال مالك لوجهكم أمير فضر بمدنا أصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأى شيء كنتم تطعون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى أن الأمر إنما يعود إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْش** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكايهم وصاعهم ومدهم . **باب** قول الله تعالى أو تحمرون رقبة وأى القاب أذكر **حَرْش** محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي حسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضومنه عضومنه النار حتى فرجه بفرجه . **باب** عتق المدبر وأم الولد المسكاتب في الكفارة وعتق ولدان قال طلوس يعزى المدبر وأم الولد **حَرْش** أبو النعمان أخبرنا جاد بن زيد عن عمرو بن جابر أن رجلا من الأنصار دبر عموكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتره مني فأشتراه نعيم بن النعمان بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبد القبط يامات عام أول . **باب** إذا أعتق عبدا بينه وبين آخر . **باب** إذا أعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه **حَرْش** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم بن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فأشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشترها إنما الولاء لمن أعتق . **باب** الاستثناء في الأيمان **حَرْش** قتيبة بن سعيد حدثنا جاد بن غيلان بن جوير عن أبي بردة بن أبي موسى عن موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعرين استعمله فقال والله لأجلك ما عتدي ما أجلك ثم لبثنا ماشاء الله فأتى بابل فأمر لنا بثلاثة نود فلما انطلقنا قال بضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستعمله خلف أن لا يعملنا فحملنا فقال أبو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما أنا بملككم بل الله جلسم إلى والله إن شاء الله لا أحلف على بين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن بيني وأتيت الذي هو خير **حَرْش** أبو النعمان حدثنا جاد وقال إلا كفرت بيني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت **حَرْش** علي بن عبد الله حدثنا صفيان

(قوله أو بعيدا) أى ممن لا يلزم مؤنثه (قوله ما تعتق به رقبة) أى شيئا تعتق به رقبة بأن تشتريها وتعتقها ويعجز أن يكون رقبة بدلا عما تعتق وهذا الحديث لا يناسب الترجمة وكأنه ذكره ليقس عليه صرف كفارة العين في جواز صرفها للقرىب نظرا لظاهر لفظ فأطعمه أهلك وإن كان الصرف للأهل في الحقيقة صدقة لا كفارة (قوله وبركته) الضمير للبد أولكل منه ومن الأصام (قوله أعظم) أى بركة بسبب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له شيخ الإسلام

عن هشام بن حجير عن طلوس سمع أباه مرة قال قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل إن شاء الله ففسي فطاف جون فلما تأت امرأة منهم بولد الاواحدة بشق غلام فقال أبوه مرة برو به قال لوقال إن شاء الله لم تحث وكان دركا في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استسقى وحدثنا أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث أبي هريرة . **باب الكفارة قبل الحنث** وبعده **حشرنا** على بن حجر حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن القاسم التميمي عن زهد الجري قال كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبين هذا الحثي من يوم إناؤه ومعروف قال فقدم طعام قال فقدم في طمائه لحم فجاء قال وفي القوم رجل من بني تيم الله أحر كأنه مولى قال فلين فقال له أبو موسى ادن فاني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال فإني رأيته يأكل شيئا فترته خلف أن لا أطمعه أبدا فقال ادن أخبرك عن ذلك أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعرين استعمله وهو يقسم نعمنا من ثم الصدقة قال أيوب أحسبه قال وهو غضبان قال والله لا أجلك وما عندى ما أجلك قال فانطلقنا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فقبل أين هؤلاء الأشعريون أين هؤلاء الأشعريون فأتينا فأمرنا نخمس ذود غر القري قال فاندفعنا فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستعمله خلف أن لا يعملنا ثم أرسل إلينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه والله لأن نفضلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه لا نفلح أبدا أرجوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلندكره بينه فرجعنا فقلنا ليرسل الله أنيناك نستعملك خلف أن لا نعملنا ثم حملنا فظننا أن أوفرنا أنك نسيت بينك قال انطلقوا فامضوا فحملنا الله إلى والله إن شاء الله لا أحلف على بين فأتى غيرها خيرا منها إلا أتيت الشيء هو خير وعملها تأبه حادين زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم بن عامر الكلبى **حشرنا** فتبته حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهد بهذا **حشرنا** أبو مصر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن القاسم عن زهد بهذا **حشرنا** محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن عمر بن فارس أخبرنا ابن هرون عن الحسن بن عبد الجرب عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإذا حلفت على بين فرايت غيرها خيرا منها فأت الشيء هو خير وكفر عن بينك . تأبه أشهل عن ابن عون . وتأبه بونس وشماك بن عطية وشماك بن حرب وحيد وقتادة ومنصور وهشام والربيع .

(بسم الله الرحمن الرحيم : كتاب الفرائض)

وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلهما النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلاهما الثلث فإن كان له إخوة فلاهما السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين أبواكم وأبناؤكم لا تدرسون أبهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليا حكيا ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركن إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثلث من بعد وصية يوصي بها أو دين وتوصون بها أو دين وإن كان رجل يورث ثلاثة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حكيم **حشرنا** فتبته بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغشى

(قوله باب الكفارة قبل

الحنث وبعده) وفيه ذكر

قوله إلا أتيت الشيء هو

خير وعملها كأنه أخذ

من الوالو الاطلاق لأنه

لطلق الجمع فالأصل الجواز

كفيما كان مقدما على

الحنث أو مؤخرا ومن

يدعى أحدهما فعليه البيان

والله تعالى أعلم اه سندی

(قوله وتحلفت) أي كفرتها

وهو ظاهر في أنه يكفر عن

بينه وبه صريح القرطبي

في تفسيره خلافا لقول

الحسن البصري أنه لم يكفر

وإنما زلت كفارة التمين

تعليلا لأنه (قوله بورث)

صفة رجل أي معه وكلا

خبر كان أو خبرها بورث

وكلا حال من ضمير

بورث وهي تقول لمن تحلف

ولاء ولا والدا ولورثة

لاوالد فهم لاوالد وهي في

الأصل مصدر بمعنى

الكلال وهو ذهاب القوة

(قوله فأتاني) أي أتني

وفي نسخة فأتاني أي

النجي

أن بعضها نزل في هذا وبعضها نزل في ذلك أو أنها نزلت فيها معا في وقت واحد (قوله باب تعليم الفرائض) أي بيان الحث على تعليمها غير الترمذي وغيره تعلموا الفرائض وعلوها الناس فاقى امرؤ مقبوض وإن العلم سيقبض حتى يخلف اثنين في الفريضة فلا يجدان من يفضل بينهما لكن تركه البخاري لأنه ليس على شرطه واكتفى بأثر عقبة (قوله لآل نورث مازكرنا صدقة) أي الذي تركناه صدقة اه شيخ الاسلام (قوله ما احتازها) من الحيازة أي ما جاعلها وقوله أعطاكوه أي المال وفي نسخة أعطاكوه أي الخالصة (قوله فانا أكفيهاها) استشكل عليها الأرض بما احتازها لها على الشرط المذكور وأوجب بأنهما اعتقدا أن قوله لآل نورث مخصوص ببعض ما خلفه. وأما مخالفتها فلم تكن في الميراث بل طلبا أن يقسم بينهما ليستقل كل منهما بالتصرف فيما يصير إليه فتمنعهما لأن القسم إنما يقع في الملاك وربما يطول

على فتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب على وضوءه فأققت فقلت يارسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبي بشيء حتى نزلت آية الموارث. **باب** تعليم الفرائض وقال عقبة ابن عامر تعلموا قبل الطائفتين يعني الذين يشككون بالظن **حزنا** موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا بن طلوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إياكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تحسبوا ولا تجسسوا ولا تباضوا ولا تداربوا وكونوا عباد الله إخوانا. **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لآل نورث مازكرنا صدقة **حزنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس عليهما السلام أتيا أبابكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احتجذا بطلان أرضهما من فذك وسههما من خير فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لآل نورث مازكرنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال قال أبو بكر والله لأدع أمرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فيه إلا صنعته قال فهجرت فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت **حزنا** إسماعيل بن أبان أخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال لآل نورث مازكرنا صدقة **حزنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فأنطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر فأنا حاضرة برقا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزي وسعد قال نعم فأذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين أقض بيني وبين هذا قال أنشدكم بالله النبي بأذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لآل نورث مازكرنا صدقة يريد رسول الله ﷺ نفسه فقال الرط قد قال ذلك فأقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالوا ذلك قال عمر فاقى أحدكم من هذا الأمر إن الله قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الشيء لم يعطه أحد غيره فقال عز وجل ما آفأنا الله على رسوله إلى قوله قد فسر فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأجرها عليكم لقد أعطاكوها وبها حتى بقي منها هذا المال فكان النبي ﷺ ينقي على أهل من هذا المال ففقتنه ثم بأحفنا في فجدله جعل مال الله يعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعل وعباس أنشدكم بالله هل تعلمان ذلك قال نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أناولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل ما عمل به رسول الله ﷺ ثم توفي الله أبابكر فقلت أناولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها فعمل ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئنا في وكتكوا واحدة وأمرنا جميع جئنا تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئنا دفعنا اليك بذلك فلتقسم مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بأذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان جئنا فادفعها إلى فانا أكفيهاها **حزنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسم ورتي دنبارا ما تركت بعد نفقة نسائي وموئنة عايلي فهو صدقة **حزنا** عبد الله بن مسعدة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله ﷺ أردن أن يعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لآل نورث مازكرنا صدقة. **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك ما أفأله **حزنا** عبد الله بن أحمد أخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الزمان فيظن أنه ملكه ما قاله الكرماني (قوله لا تقسم ورتي دنبارا) أي ولا غيره معاهم ورتي عجزا إذا لم يخلف ما يروونه بقرينة قوله انا مازكرنا الخ فالعني لا يقسم الذين تركتهم ما خلفته بطريق الارث بل يقسم بينهم منافعهم لكنه قد يشكك بمنع عمر لهما من القسمة المعلقة بما

(قوله بدئى بن شركهم) أى الله شكر والاتات بمن له فرض مسمى كالأب والزوج (قوله فهو لأولى رجل ذكر) فائدة قوله ذكر بعد رجل في الخبر التنبيه على أن الرجل هنا مقابل للمرأة لا لشيء وعلى (١١٧) سبب استحفاظه وهي المذكورة

أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلىنا فضاؤه ومن ترك مالا فلورثته .
باب ميراث الولد من أبيه وأمه وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل أو امرأة بنتا فلها النصف وإن كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وإن كان مهن ذكر بدئى بن شركهم فزوى في نفسه لما بقى فلقد كر مثل حظ الأنثيين **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فهو لأولى رجل ذكر . **باب** ميراث البنات **حدثنا** الحيدى حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بكم مرضا فأشفيت منه على الموت فأتاني النبي ﷺ يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أنا تصدق بلى مالي قال لا قال قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير إنك إن تركت ولدك أغنياه خير من أن تتركهم عالة يتسكفون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى القيمة ترفعها إلى امرأتك فقلت يا رسول الله آخلف عن هجرتي فقال بن تخلف بدئى فتعلم عملا تريد به وجه الله إلا الزاد تدبره رفعة ودرجة ولعل أن تخلف بدئى حتى يفتحم بك أقوام ويضر بك آخرون لكن الباس سعد بن خولة يرثني رسول الله ﷺ أن مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي **حدثني** محمود حدثنا أبو النضر حدثنا أبو معاوية شيبان عن أشعث عن الأسود بن يزيد قال قالنا لعاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا فأسأله عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف . **باب** ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن قال زيد ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنتاهم كآنتاهم يرثون كأبوتهم ويحجبون كما يحجبون ولأب وثله الابن مع الابن **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فهو لأولى رجل ذكر . **باب** ميراث ابنة ابن مع ابنة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل أبو موسى عن ابنة ابن وأخته فقال للابنة النصف وللأخت النصف وإنا ابن مسعود فسئلنا بنى فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لفتننا قلت إذا موأنا من المهندين أقصى فيها بما قضى النبي ﷺ للابنة النصف ولابنة ابن السدس تكلمة التكنين وما بقى ففلاخت فأبنا أبو موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا نسألكي مادام هذا الخبر فيكم . **باب** ميراث الجدة مع الأب والأخوة وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجدة أب وقرأ ابن عباس يابني آدم وأبنته أمه أمه إبراهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر أن أحدا خالف أبابكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون أخوتي ولأبني وأبني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد أن أبا علي خلفه **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فلا ولي رجل ذكر **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو برب عن حكيم عن ابن عباس قال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة متخليا لأخذته ولكن خلة الإسلام أفضل أو قال خير فانه أنزلها أو قال قضاءها . **باب** ميراث الزوج مع الولد وغيره **حدثنا** محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان للمال الولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما حب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة

أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلىنا فضاؤه ومن ترك مالا فلورثته .
باب ميراث الولد من أبيه وأمه وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل أو امرأة بنتا فلها النصف وإن كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وإن كان مهن ذكر بدئى بن شركهم فزوى في نفسه لما بقى فلقد كر مثل حظ الأنثيين **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فهو لأولى رجل ذكر . **باب** ميراث البنات **حدثنا** الحيدى حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بكم مرضا فأشفيت منه على الموت فأتاني النبي ﷺ يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أنا تصدق بلى مالي قال لا قال قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير إنك إن تركت ولدك أغنياه خير من أن تتركهم عالة يتسكفون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى القيمة ترفعها إلى امرأتك فقلت يا رسول الله آخلف عن هجرتي فقال بن تخلف بدئى فتعلم عملا تريد به وجه الله إلا الزاد تدبره رفعة ودرجة ولعل أن تخلف بدئى حتى يفتحم بك أقوام ويضر بك آخرون لكن الباس سعد بن خولة يرثني رسول الله ﷺ أن مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي **حدثني** محمود حدثنا أبو النضر حدثنا أبو معاوية شيبان عن أشعث عن الأسود بن يزيد قال قالنا لعاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا فأسأله عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف . **باب** ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن قال زيد ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنتاهم كآنتاهم يرثون كأبوتهم ويحجبون كما يحجبون ولأب وثله الابن مع الابن **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فهو لأولى رجل ذكر . **باب** ميراث ابنة ابن مع ابنة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل أبو موسى عن ابنة ابن وأخته فقال للابنة النصف وللأخت النصف وإنا ابن مسعود فسئلنا بنى فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لفتننا قلت إذا موأنا من المهندين أقصى فيها بما قضى النبي ﷺ للابنة النصف ولابنة ابن السدس تكلمة التكنين وما بقى ففلاخت فأبنا أبو موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا نسألكي مادام هذا الخبر فيكم . **باب** ميراث الجدة مع الأب والأخوة وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجدة أب وقرأ ابن عباس يابني آدم وأبنته أمه أمه إبراهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر أن أحدا خالف أبابكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون أخوتي ولأبني وأبني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد أن أبا علي خلفه **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فلا ولي رجل ذكر **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو برب عن حكيم عن ابن عباس قال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة متخليا لأخذته ولكن خلة الإسلام أفضل أو قال خير فانه أنزلها أو قال قضاءها . **باب** ميراث الزوج مع الولد وغيره **حدثنا** محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان للمال الولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما حب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة

للبرات وقوله أو قال قضاءها أباشك من الزاوى أى حكم بأنه كالأب في ذلك وجهه فانه الخ جواب أما وفي نسخة وانه بالواو عطف على الجواب المحذوف وهو فورته مثلا (قوله كان المال) أى الخلف عن الميت

التمن والربع وللزوج الشطر والربع . **باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره** **حديث** قتية حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتة عداومة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالفترة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها . **باب ميراث الأخوات مع البنات** **حديث** عصبه **حديث** بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن الأسود قال قضى فيما عاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للأخت ثم قال سليمان قضى فيما لم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديث** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي قيس عن هزبل قال قال عبد الله لأقضيتم فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف وللأخت النصف وما بقي فللأخت ثم قال سليمان قضى فيما لم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديث** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي قيس عن هزبل قال قال عبد الله لأقضيتم فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف وللأخت النصف وما بقي فللأخت . **باب ميراث الأخوات والأخوة** **حديث** عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرًا رضي الله عنه قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فمتنا بوضوء فتوضأ ثم نضح على من وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله إني أخوات فزت آية الفرائض . **باب** يستقونك قل الله بفتيكم في السكالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف مترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلها الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين بين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم **حديث** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستقونك قل الله بفتيكم في السكالة . **باب** ابن عم أحدكم أخ للام والآخر زوج وقال علي الزوج النصف وللأخت من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان **حديث** محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك مالا فإله الموالى العصبه ومن ترك كلاً أو ضياعاً فأنا ولله فلاذيه له . الكل أفعال **حديث** أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبيد الله بن طلوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلا ولي رجل ذكر . **باب** ذوى الأرحام **حديث** إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم إدريس حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلتموالمولى والذين عاقت إيمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الأنصارى للمهاجرى دون ذوى رحله للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلتموالمولى قال نسختها والذين عاقت إيمانكم . **باب ميراث الملائكة** **حديث** يحيى ابن قرعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً لآعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واتى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة . **باب الولد للفراش حرة** كانت أو أمة **حديث** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمة منى فأقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخى عهد إلى فيه فقام عبد بن زمة فقال أخى وابن وليدة أتى ولد على فراشه فتساقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله إن أخى قد كان عهد إلى فيه فقال عبد بن زمة أخى وابن وليدة أتى ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هاتك يا عبد بن زمة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمة احتجى منه لما رأى من شبه

(قوله وللزوج الشطر) أى النصف عند عدم الولد وولد الولد وقوله والربع أى عند وجود أحدهما (قوله باب ميراث الأخوات مع البنات) أى الأخوات فترام وقوله عصبه بالرفع خبر مبتدأ محذوف أى من عصبه أى الأخوات ويجوز النسب حال منهن (قوله لأقضيتم فيها) أى في ابنة وابن ابنة وأخت كلهم التصريح به في باب ميراث ابنة ابن مع ابنة (قوله باب ميراث الملائكة) بفتح العين ويجوز كسرهما والمراد بيان إحقاق الولد القس لا عنت عليه بها حتى يتوارثا (قوله الولد للفراش) أى لصاحبه حرة كانت ذات الفراش أو أمة (قوله فتساقوا) أى تماشا وتلازما

(قوله وميراث القبط) بالرفع معطوف على ما قبله والقبط صير أو مجنون منبذ لا كافل له (قوله وأهدى لها) أى لبريرة وقوله هو أى لحم شاة (قوله وقال ابن عباس رأيتُه عبداً) هو أصح من كونه حراً (١١٩) (قوله باب ميراث السائبة) أى

المهمة كالعبد يعق على أن لولاء لأحد عليه والقبط ولم يذكر كركم إرته لكونه لم يتفق حديث على شرطه واكتفى عنه بقول عمر رضى الله عنه هو حر لأنه إذا كان حراً ورث من فرعه وزوجته وغيرهما ولولاء لبيت المال فيكون للمسلمين والكبير يترك لا يركب ولا يحمل عليه ولا يمنع من الماء والكلاء والجهور على كراهة ذلك (قوله وخيرت) أى بريرة لما عتقت بين فسح نكاحها أو إعتاقها وقوله معه أى مع زوجها اه شيخ الإسلام (قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء الخ) أى لأن الولاء لغة كالصحة النسب فلا يقدر على نقله إلى غيره كالنسب (قوله باب إذا أسلم على يديه) أى رجل (قوله وكان الحسن) أى البصري وقوله لا يرى له أى لمن أسلم على يديه غيره وقوله ولاية بكسر الواو وفتحها (قوله واختلفوا في صحة هذا الخبر) ولهذا ذكره البخاري في التعليق بصحة الخبر ومن صححه أنه بأنه أولى

بعتة فأراها حتى لقي الله **حَرْشًا** مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولاء لصاحب الفرائض . **باب الولاء** لمن أعتق وميراث القبط وقال عمر القبط حر **حَرْشًا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقالت النبي صلى الله عليه وسلم اشترها فإن الولاء لمن أعتق وأهدى لها شاة فقال هو لها صدقة ولأهله قال الحكم وكان زوجها حراً وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيتُه عبداً **حَرْشًا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الولاء لمن أعتق . **باب ميراث السائبة** **حَرْشًا** قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن أبي قيس عن هزبل عن عبد الله قال إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن أهل الجاهلية كانوا يسيبون **حَرْشًا** موسى حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة رضى الله عنها اشترت بريرة لتعقيقا واشترت أهلها ولها ما فقالت يارسول الله إنى اشتريت بريرة لأعتقها وإن أهلها يشترطون ولها ما فقال أعتقها فأما الولاء لمن أعتق أو قال أعطى النخس قال فاشترتها فأعتقها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود وكان زوجها حراً . قول الأسود منقطع وقول ابن عباس رأيتُه عبداً أصح . **باب إثم من تبرأ من مواله** **حَرْشًا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال علي رضى الله عنه ما عندنا كتاب نقرأه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فأخرجها فاذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل قال وفيها للمدينة خرم ما بين عيرالي نور فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن والى قوم أبى إن من مواله فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسيبها أدناهم فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل **حَرْشًا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هتبه . **باب** إذا أسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ويذكر عن تميم النخري رضى الله عنه قال هو أولى الناس بمحبيه وعماته واختلفوا في صحة هذا الخبر **حَرْشًا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعقيقها فقال أهلها نبيعها على أن ولدها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يملك ذلك فأما الولاء لمن أعتق **حَرْشًا** محمد أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولها ما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقها فإن الولاء لمن أعطى الورق قالت فأعتقها قالت فدهاها رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجها فقال لو أعطاني كذا وكذا ما كنت عنده فاختارت نفسها . **باب ما يربى الفاسق من الولاء** **حَرْشًا** حفص بن عمر حدثنا حماد عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت النبي صلى الله عليه وسلم إنهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترها فأما الولاء لمن أعتق **حَرْشًا** ابن سلام أخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى الورق وولى النعمة . **باب** مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم **حَرْشًا** آدم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة وفتادة عن أنس بن

به في حياته بالنصرة وفي مماته بالنسب والصلاة عليه والدفن لاقى ميراثه لأن الولاء لمن أعتق (قوله الورق) بفتح الواو وكسر الراء أى القضة والبراد بالنخس (قوله باب ما يربى الفاسق من الولاء) من بمعنى البراءة إذا الولاء لابورث وإما يورث به (قوله باب مولى القوم) أى عتيقهم وقوله من أنفسهم أى فى النسبة اليهم وإرثهم منه وقوله وابن الأخت منهم أى فى النسبة اليهم وفى إرثهم نوارث ذوى الأرحام

على المختار عند الشافعية (قوله باب ميراث الأسير) أي المأسور في يد عدونا (قوله لا يرث المسلم الكافر) وقيل يرث غير المسلم بملوك ولا يعل عليه والجهور على (١٣٥) النسخ وأجابوا عن الخبر بأن معناه فضل الإسلام ولا تعرض فيه للارث فلا يترك

مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم أو كما قال **حريش** أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم . **باب** ميراث الأسير قال وكان شرع يورث الأسير في أيدي العدو ويقول هو أروح إليه وقال عمر بن عبد العزيز أجاز وصية الأسير وعتاقه وامسح في ماله ما يتخير عن دينه فأنما هو ماله يصنع فيه ما يشاء **حريش** أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثه ومن ترك كالا فالينا . **باب** لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له **حريش** أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن شهاب عن علي بن مسكين عن عمر بن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم . **باب** ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني وإم من اتقى من ولده . **باب** من ادعى أنا أو ابن أخ **حريش** قتبية بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا لرسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يارسل الله وعلي يد فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله ﷺ إلى شبهه فرأى شبها بينا بشية فقال هو لك يا عبد الولد الفرائش والعاشر الحجر واحتجج منه بأسودة بفت زمعة قالت فلم يرأسوه قط . **باب** من ادعى إلى غير أبيه **حريش** مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن أبي عثمان عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فاجنة عليه حرام فذكرته لأبي بكره فقال وأنا سمعته أذنأي ووعاء قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حريش** أصبغ بن النرج حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغبوا عن آباءكم في رغب عن أبيه فهو كفر . **باب** إذ لدعت المرأة ابنا **حريش** أبو أيمن أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها إغادها بربك وقالت الأخرى إغادها بربك فتعصا كذا إلى داود عليه السلام فقتل به السكبري فخرجنا على سليمان بن داود عليهما السلام فاخبرناه فقال اتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل ربك الله هو أبنا فقتل به للصغرى قال أبو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية . **باب** القاتل **حريش** قتبية بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مسرور يترك أسارى وجهه فقال ألم ترى أن مجزنا نطرا أنا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال ان هذه الأقدام بضمان بعض **حريش** قتبية بن سعيد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم ترى أن مجزنا المدبجي دخل على فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبنت أقدامها فقال ان هذه الأقدام بضمان بعض .

(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب الحدود وما يحذر من الحدود)

باب لا يشرب الخمر وقال ابن عباس يفرغ منه نور الإيمان في الزنا **حريش** يحيى بن بكير

النسخ الصريح لذلك وعلم منه أن الكفار يتوارثون وإن اختلفت ملتهم وهو كذلك لأن المال في البطان كالملة الواحدة (قوله فاجنة عليه حرام) أي ان استعمل ذلك أو مجرول على الزجر والتلفظ للتنبيه عنه (قوله فهو كفر) في نسخة فقد كفر أي النعمة أو إن استعمل ذلك (قوله قضى به للسكبري) أي لأنه كان في يدها ولا يئنه للصغرى (قوله قضى به للصغرى) أي لجرحها الدال على عظم شفتها ولم يعمل بأقرارها أنه للسكبري لعله بالقرينة أنها لا تدر حقيقة الإفراق قال النووي ولعل السكبري أقرت بعد ذلك به للصغرى واستشكل نقض سليمان حكم أبيه داود وأجيب بأنهما حكما بالوحي وحكم سليمان كان ناسخا أو كان بالأجتهاد وجاز النقض لدليل أقوى (قوله المدية) بثلاث الميم (قوله باب القاتل) هو الذي يعرف الشبه ويميز الأثر (قوله يترك) قضى وقوله أسارى وجهه أي الخطوط التي في الجبهة

حدثنا

وسب سروره أن الجاهلية كانت تقذف في نسب أسامة لكونه أسود شديد السواد

(كتاب الحدود)

وزيد أيضا من القطن اه شيخ الاسلام

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يتهب نهبه يرفع الناس إليه فيها أسرارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل الإلتهبة .

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر **حَرْشًا** حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ححدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين . **باب** من أمر بضرب الحد في الليث **حَرْشًا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة ابن الحارث قال جئنا بالنعيمان أو بابن النعمان شارباً فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان بالبيت أن يضربوه قال فضرروه فكنت أنا فممن ضربه بالنعال . **باب** الضرب بالجريد والنعال **حَرْشًا** سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى نعيان أو بابن نعيان وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضرروه بالجريد والنعال . وكنت فيمن ضربه **حَرْشًا** مسلم حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين **حَرْشًا** قتيبة حدثنا أبو صمرة أنس عن يزيد بن الحارث عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد شرب قال أضربوه قال أبو هريرة رضي الله عنه فمنا الضارب يده والضارب يده والضارب بشو به فلما انصرف قال بعض القوم أخذك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان **حَرْشًا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سفيان حدثنا أبو حنيفة سمعت حمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لأقيم حداً على أحد فيموت فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لومات ودينه وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسنه **حَرْشًا** مكي بن إبراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خنيفة عن السائب بن زيد قال كنا نؤذي بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أبي بكر وصدرنا من خلافة عمر فنقوم إليه بأدينا ونملنا وأردنا نحتاج كان آخر امرأة عمر جلد أربعين حتى إذا اعتوا وفسقوا جلد ثمانين . **باب** ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ليس بخارج من الله **حَرْشًا** يحيى بن بكير حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلاً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حماراً وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلدته في الشرب فأقْبَى به يوماً فأمر به جلد فقال رجل من القوم اللهم الله ما أكره ما يؤقْبَى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت أنه يحسن الله ورسوله **حَرْشًا** علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا أنس بن عياض حدثنا ابن الحارث عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فأمر بضربه فمنا من بضربه يده ومان من بضربه يده ومان من بضربه بشو به فلما انصرف قال رجل ماله أخواه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على أخيك . **باب** السارق حين يسرق **حَرْشًا** عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن . **باب** لعن السارق إذا لم يسرق **حَرْشًا** عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي حدثنا الأعمش

وقوله وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه ظاهره أنه لم يسنه قد أجمعنا بل كان يضرب فيه ما بين أربعين إلى ثمانين وعلى هذا حين شاور عمر الصحابة اتفق رأيهم على تقرير أقصى المراتب فاندفع توهم أنهم زادوا في حد من حدود الله مع عدم جواز الزيادة في الحد والله تعالى أعلم اهـ سندئ

قال سمعت أبانخ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعشى كانوا يرون أنه يبيض الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يسوي دراهم . **باب** الحدود كفارة **حذرنا** محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال يا بصير على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فوقع به فهو كفارته ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه إن شاء غفر له وإن شاء عذبه . **باب** ظهر المؤمن حتى إلى حد أوحى **حذرنا** محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت أبي قال عبد الله قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع الآي شهنتمونه أعظم حرمة قالوا الأشهرنا هذا قال ألاي بلد تملونه أعظم حرمة قالوا لا بلدنا هذا قال ألاي يوم تملونه أعظم حرمة قالوا ألاي يومنا هذا قال فان الله نبارك وتعالى قد قسم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بعثها أحمره يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الأهل يلف ثلاثا كل ذلك يجيبونه ألا تم قال ويحكم أبوكم لا ترجعن بعدي كفرا يضرب بعضكم رقاب بعض . **باب** إقامة الحدود والانتقام حرمت الله **حذرنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ما خبر النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثم فإذا كان الإثم كان أبعداهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمت الله فينتقم لله . **باب** إقامة الحدود على الشريف والوضيع **حذرنا** أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال قتلت امرأة فماتت من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو أن فاطمة ضلّت ذلك لقطعت يدها . **باب** كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان **حذرنا** سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن قرشا أتهم المرأة الخزومية التي سرقته فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الأسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتشفع في حد من حدودنا ثم قام فخطب قال يا أيها الناس اعاضل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف فقيمهم أقاموا عليه الحد وإيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها . **باب** قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما وفي كقطع وقطع على من الكف وقال قتادة في امرأة سرق فقطعت شمالك إلى ذلك **حذرنا** عبد الله بن مسleme حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حمرة عن عائشة قال النبي ﷺ قطع اليد في ربع دينار فصاعدا تبعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري ومعه عن الزهري **حذرنا** اسمعيل بن أبي أوس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير وعروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قطع يد السارق في ربع دينار **حذرنا** عمران ابن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن حمرة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة رضى الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع في ربع دينار **حذرنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال أخبرني عائشة أن يد السارق قطع على عهد النبي ﷺ إلا في من عمن حجة أوترس **حذرنا** عثمان حدثنا جدين عبد الرحمن حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله **حذرنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كن تقطع يد السارق في أدنى من حجة أوترس كل واحد منهما ذكره رواه وكيع وابن إدريس عن هشام عن

(قوله ومن أصاب من ذلك شيئا) يراد به غير الشرك فهو عام مخصوص وقوله فهو كفارته يفيد أنه تعالى لا يعذبه مرة ثانية في الآخرة ويشكل عليه ظاهر قوله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون إلى قوله تعالى ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الآية فان الله تعالى أثبت لهم في هذه الآية عذاب الدنيا والآخرة جميعا إلا أن يقل أثبات العذابين لأجل أنه يوجب بهما جميعا فيمكن أن يعذب بأحدهما على البدلية وكلام المصنف فيها بعد يقتضي خصوص الآية بالكفر وأهل الردة لكن لو سلم الخصوص في شأن النزول فاللفظ عام والعبرة بصومه لا بخصوص السبب والأقعة سلكهم أخذوا بصوم لفظه والله تعالى أعلم اهـ سندى

أبيه مرسلًا **حَدَّثَنَا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم قطع يد السارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأدنى من نخل الجهن ترس أوحجفة وكان كل واحد منهما ذا من **حَدَّثَنَا** اسمعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في عمن ثمة ثلاثة دراهم . تأبه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته **حَدَّثَنَا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في عمن ثمة ثلاثة دراهم **حَدَّثَنَا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في عمن ثمة ثلاثة دراهم . **حَدَّثَنَا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو صخرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في عمن ثمة ثلاث دراهم . تأبه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته **حَدَّثَنَا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال سمعت أبي صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الجبل فتقطع يده . **باب** نوبة السارق **حَدَّثَنَا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وصفت نوبتها **حَدَّثَنَا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر بن الزهرى عن أنى أدريس عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرهط فقال أبايكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأبوا بيتان فتقرتوبن أيديكم وأرجلكم ولا تصومن في معروف فن وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارته ولطهور ومن ستر الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له قال أبو عبد الله إذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك إذا تاب قبلت شهادته .

(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة)

وقول الله تعالى أمتعنا أجزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض **حَدَّثَنَا** علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأزاعي حدثني يحيى بن أنى كثير قال حدثني أبو قتادة الجرمي عن أنس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من هكل فأسلخوا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأبوا أهل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحبوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستأقوا فيث في آثارهم تأتيهم فقطع أيديهم وأرجلهم وحمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا . **باب** لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا **حَدَّثَنَا** محمد بن الصلت أبو يعلى حدثنا الوليد حدثني الأزاعي عن يحيى عن أبي قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع العربيين ولم يحسمهم حتى ماتوا . **باب** لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا **حَدَّثَنَا** موسى بن اسمعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قسم برهط من هكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة ففعلوا بأمر رسول الله أبنا رسلا فقال ما جلدكم إلا لأن تلتحقوا بأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبوا فاشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صفوا وسمتوا وقتلوا الرأى واستأقوا القود فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريح فبعث الطلب في آثارهم فخرجل النهار حتى أتى بهم فأمر بمعامير فأجبت فكحلهم وقطع أيديهم وأرجلهم وماحسمهم ثم ألقوا في الحرة يستسقون فاستأقوا حتى ماتوا . قال

(قوله ولا تسرقوا) زاد في نسخة ولا تزنا وقوله بيتان أى كذب (قوله شيئا) أى غير الشرك (قوله إذا تاب قبلت شهادته) في نسخة إذا تاب أصحابها قبلت شهادتهم (قوله يحاربون الله) أى أوليائه وقوله ورسوله أى محمد صلى الله عليه وسلم (قوله ويسعون في الأرض الخ) ساقط من نسخة في يدها قبله الآية وأو في الآية للتوريع بمعنى أن يقتلوا إن قتلوا أو يصلبوا مع ذلك ان قتلوا وأخذوا المال أو قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف إن اقتصر على أخذ المال أو ينفوا من الأرض إن أرحبوا ولم يأخذوا (قوله فاجتووا المدينة) أى حكروها الأتمة بها لما أصابهم من الجوى وهوداء في الحرف إذا تناول قتل اه شيخ الاسلام (قوله ولم يحسمهم حتى ماتوا) أى لم يكون موضع القطع لينقطع الدم بل تركهم حتى ماتوا (قوله أى لنا) قوله فخرجل النهار بالخبر من الترجل وهو الارتفاع

أبو قلابه سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله . **باب** سمر التي صلى الله عليه وسلم أعين الحارث بن
حزاش ثقيبة بن سعيد حدثنا جاد عن أيوب عن أنس بن مالك أن رهطاً من عكل أوفال
عربنة ولا أعلمه إلا قال من عكل قدموا المدينة فأمر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بقطع وأمرهم أن
يخرجوا فيفسر يوامن أبو الهول وأبناهم فربوا حتى أذابوا ثقاتهم واستاقوا التمس فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم غدة فبعت الطلب في أثرهم لما ارتفع النهار حتى جى بهم فأمرهم بقطع أيديهم وأرجلهم
وسمهم أيهم فأتوا بالحرة يستسقون فلا يسقون . قال أبو قلابه هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد
إيمانهم وحاربوا الله ورسوله . **باب** فضل من ترك الفواحش **حزاش** محمد بن سلام أخبرنا
عبد الله بن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سمعة يظلمهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله أمام عدل وشاب نشأ في عبادة
الله ورجل ذكر الله في خلوة ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجل نهما في الله ورجل دمه
امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها قال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شامه
ما صنعت بينه **حزاش** محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي وحديثي خليفة حدثنا عمر بن علي حدثنا
أبو حازم عن سهل بن سعد السامدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل على ما بين يديه وما بين يديه توكلت
بالجنة . **باب** أثم الزنا وقول الله تعالى ولا تزنا ولا تنزوا ولا تنزوا كان فاحشة وساء سبيلاً أخبرنا
داود بن شبيب حدثنا تمام عن قتادة أخبرنا أنس قال لأحدثكم حديثاً لا يحدثكموه أحد بعدى سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وإما قلن من أشراط الساعة أن يرفع
العلم ويظهر الجهل ولا يشرب الخمر ولا يشرب الزنا ويقتل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخصمين امرأة
القيم الواحد **حزاش** محمد بن المنثري أخبرنا إسحق بن يوسف أخبرنا الفضل بن غزوان عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني البعد حين يزني وهو مؤمن ولا
يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت
لأبي عباس كيف ينزع الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فان تب عاد إليه هكذا
وشبك بين أصابعه **حزاش** أكرم حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين
يشربها وهو مؤمن والتموه بمعرضة بعد **حزاش** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني
منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي مسيرة عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي الذنب
أعظم قال أن تجعل نفذا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل وتقتلوا بك من أجل أن يطعم منك قلت ثم أي قال
أن تزني حبيباً لك قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله
قال عمرو فذكر لعبد الرحمن وكان حدثنا من سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن
أبي مسيرة قال دعه . **باب** رجم الحسن وقال الحسن من زنى باخته حده حد الزاني **حزاش**
أكرم حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت الله عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم
الجمعة وقال فدرجتها بنسرت رسول الله صلى الله عليه وسلم **حزاش** إسحق حدثنا الحسن الشيباني سألت
عبد الله بن أبي أوفى عن رجل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري
حزاش محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلاً من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى
فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وكان قد أحسن

(قوله سمعة يظلمهم الخ)
ذكرها مثال وإلفاد
روى زيادة عليها (قوله
توكلت بالجنة) في نسخة
الجنة بعد الباء (قوله
وقول الله تعالى) بالجهر
عطف على أثم اه شيخ
الاسلام (قوله باب رجم
الحسن) فيه قلت قبل
سورة النور أم بعد قال
لا أدري . قيل بل ثبت أنه
بعد لأن سورة النور نزلت
في الألفك وثبت أنه قبل
رجم ما زنى قلت لا يلزم من
ذلك أن كل آية من آيات
السورة نزلت بعد الألفك
فلا بد من إثبات أن حد
الزنا من سورة النور كان
قبل أو بعد فأمثل والله
تعالى أعلم

(قوله باب لا يرجع الجنون)

والجنونة) وفيه رفع القلم عن الجنون أى في غير حقوق العباد والزنا منه ومقتضاه أنه لا يرجع بمجرد ظهور الخلل لجواز أنه وقع المباشرة حاله الجنون كما يجوز أنه حله الاكراه أو أنه من حلال خفي ويحتمل كذلك أنه يحقق الخلل بلا دخول بأن حصل المباشرة فطار النوى الى الفرج بلا دخول والله تعالى أعلم اهـ سدى (قوله ولم يعاقب النبي جامع في رمضان) أى بل أعطاه قنبر ما يكفر به (قوله ولم يعاقب عمر صاحب القضي) أى حيث صاده وهو محرم بل أمره بالجواز اهـ شيخ الاسلام (قوله الى النبي) متعلق بمحذوف صفة طعام أى ومعه طعام أتى به الى النبي (قوله قال أبو عبد الله الحديث الأول الخ) أراد به حديث أبي عثمان المذكور في باب الصلاة كقراءة فانه أئين للفرض مما ذكر في هذا الباب وقوله قوله أطم أهلك خير مني باد محذوف وظاهره أنه بيان للحديث الأول المعروق لأبي عثمان مع أنه لم يذكر فيه هذا اللفظ وأما ذكر عن غيره في حديث آخر مر في باب من أتان المسرفي

باب لا يرجع الجنون والجنونة وقال على لعمرأما علمت أن القلم رفع عن الجنون حتى يبقى وعن النبي خبر يترك وعن النائم حتى يسقط **حديث** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة ومعه بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله أتى في زيت فأعرض عنه حتى ردت عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أباك جنون قال لا قال فهل أصحفت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه هو بابه فارجوه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جاز بن عبد الله قال فكنت فيمن رجعه فوجناه بالصلى فلما أذنته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجناه . **باب للعاهر الحجر** **حديث** أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجني منه يسودة زادنا فتبية عن الثابت وللأعاهر الحجر **حديث** آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زائدة قال سمعت أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللأعاهر الحجر . **باب الرجم في البلاء** **حديث** محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودى ويهودية فمأخذنا جميعا فقال لهم ما تريدون في كتابكم قالوا ان احبارنا أهدنوا نحمم الوجه والتجيه قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالثورة فأتى بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فجالل ابن عمر فرجنا عند البلاء فرأيت اليهودى أجنا عليها . **باب الرجم بالصلى** **حديث** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فأعرضت بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم أباك جنون قال لا قال أصحنت قال نعم فأمر به فرجم بالصلى فلما أذنته الحجارة فرأى فرج حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري صلى عليه . **باب من أساب ذنبا دون الحد فأجرا لا إمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستغنيا** قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب النبي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب القضي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديث** فتبية حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حيد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا وقع بأمراته في رمضان فاستغنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا . وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال ثم ذلك قال وقت بأمراتي في رمضان قال هل تصدق قال ما عندى شيء . جلس وأتاه إنسان يسوق لحرا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما أدري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحرق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج مني لأهلى طعام قال فكوه قال أبو عبد الله الحديث الأول أئين قوله أطم أهلك . **باب إذا أتر بالحد ولم يدين له للامان أن يستر عليه** **حديث** عبد القنوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا ممام بن يحيى حدثنا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأفقه على قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فضى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة

الكفارة وبالجملة في كلامه قلاقة (قوله هل للامان أن يستر عليه)

قام إليه الرجل فقال يا رسول الله أتى أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال ليس قد صليت معنا قال نعم
 قال فان الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك . **باب** هل يقول الامام المقر لمالك لمست أو غمرت
حريش عبدالله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جوير حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتى ماغن بن مالك الذي رضي الله عنه قال له لمالك قبلت أو غمرت أو
 نظرت قال لا يا رسول الله قال أنسكتها لا يكتي قال فعد ذلك . **باب** سؤال الامام المقر
 هل أحصت **حريش** سعد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
 ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس
 وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت بر بدنته فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه
 الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم
 الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أباك جنون
 قال لا يا رسول الله فقال أحصت قال نعم يا رسول الله قال ادعوا فأرجوه قال ابن شهاب أخبرني من سمع
 جابرا قال فكنت فيمن رجه فرجناه بالسليل فلما أدقته الحجارة جز حتى أدركناه بالحجرة فرجناه .
باب الاعتراف بالزنا **حريش** علي بن عبدالله حدثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال
 أخبرني عبيد الله أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل
 فقال أشهدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله
 واثنان لي قال قل قال إن ابني كان صبيفا على هذا فزني بأمرأته فاقتديت منه بمائة شاة وخدام ثم
 سألت رجلا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتقريب عام وعلى امرأته الرجم فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضي بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخدام رد عليك
 وعلى ابنتك جلد مائة وتقريب عام واغد بالأنيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجها فاعضا عليها فاعترفت
 فرجها قلت لسفيان لم يقل فأخبروني أن على ابني الرجم فقال أشك فيها من الزهري فربما قلتها
 وربما سكوت **حريش** علي بن عبدالله حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب
 الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حتى على من زنى وقد أحسن إذا قامت البينة
 أو كان الحلف أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجنا بعده .
باب رجم الحليل من الزنا إذا أحصت **حريش** عبدالعزير بن عبدالله حدثني ابراهيم بن سعد
 عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت
 أقرئ رجلا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فيبدا أنا في منزله بمجي وهو عند عمر بن الخطاب
 في آخر حجة حجها إذ رجع إلي عبدالرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير
 المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوائته ما كانت بيعة أتى بكر الاقلية
 فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله لقاتم العشي في الناس فمحضرهم هؤلاء الذين يريدون أن
 يصبوهم أموره قال عبدالرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تنفل فان الموسم يجمع رعايا الناس وغوغاهم
 فاهمهم الذين يطلبون على قريتك حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يظيها عنك كل مطير
 وأن لا يسموها وأن لا يسموها على مواضعها فأهل حتى تقدم المدينة فانها دار الحجرة والسنة فتطعن
 بأهل الثقة وأشرف الناس فتقول ما قلت متمكنا في أهل المعاتك ويضعون على مواضعها فقال
 عمر أو والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقوم به المدينة قال ابن عباس فقد نال المدينة في عقب ذي

جواب الاستفهام محذوف
 أي نعم (قوله أشهدك الله)
 أي أسألك به ومعناه هنا
 القسم كأنه قال أقسمت
 عليك بالله (قوله واثنان
 لي) أي في التكمال (قوله
 أشك فيها) أي في
 سماعي هذه الكلمة من
 الزهري (قوله إذا أحصت)
 أي وطئت في نكاح صحيح
 (قوله كنت أقرئ) أي
 أعلم (قوله لو رأيت رجلا
 أتى أمير المؤمنين اليوم)
 أي رأيت مجبا فاجوب
 محذوف أو كلة لو لمتنى
 فلا جواب لها اه شيخ
 الاسلام (قوله أن يصبوهم)
 بمعبعة فهملة وفي نسخة
 يصبونهم بثبوت التون
 على لغة (قوله رعايا الناس)
 أي جهتهم وأراد لهم
 (قوله وغوغاهم) بالله أي
 سفلتهم الذين يسارعون
 في الشر وأصل الغوغاء
 صفرا الجراد حين يبعو
 في الطيران (قوله يظيها)
 بكسر التحتية المشددة
 وقوله كل مطير بضم الميم
 وكسر الطاء من الاطارة
 أي يحملها على غير وجهها

(قوله أنزل الله آية الرجم) وهي الشيخ والشيخة إذ نازبا فلرجوما البتة لكن نسخت تلاوتها دون حكمها (قوله لا تطروني) بضم
التوقية أي لا تبالوا في مدحي بالباطل (قوله كانت كذلك) أي في فلتة (١٣٧) (قوله من قطع الأعناق) أي أعناق

الابل من كثرة السبر (قوله
مثل أبي بكر) أي في الفضل
والتقدم لأنه سبق كل
سابق فلذلك مضت بيته
على حال جلاء ووفى الله
تعالى شرها فلا يطمعن
أحد في مثل ذلك وإنما
كانت فلتة لأنه لم يكن
في أول الأمر جمع خواص
الصحابه ولا عوامهم (قوله
تفرة) مصدر غرته إذا
ألقته في القور أي مخافة
وقوله أن يقتل أي المبايع
والمبايع له (قوله بوعك)
أي يحرم (قوله رهط) أي
قليل بالنسبة إلى الأنصار
(قوله دفت) أي سارت
وقوله دافة أي رفقة قليلة
من مكة البنا من الأنصار
(قوله زورت) أي هبأت
وحسبت (قوله أناجذيلها)
بضم الجيم وقطع المعجمة
من الجذيل وهو أصل
الشجرة والمراد به ها
الجذع الذي ربط إليه
الابل الجري وتنضم إليه
لتحريكه والتصغير لتعظيم
وقوله المحكك وصف به
الجذيل لأنه صلب الخلق
ألمس يعني أنعم يستغنى
به كاستغنى الأبل الجري
بهذا الاحتكاك (قوله

الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الروح حين راغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
جالسا إلى ركن المنبر جلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأته مقبلا
قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يقولون الشبهة مقالة لم يقلها منذ استخلف فأذكر علي وقال
ما صيت أن يقول ما لم يقل قبله جلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأتى على الله بجماع أهله
ثم قال أما بعد فإني قاتل لكم مقالة قد قسر لي أن أقولها لأدري لعلها بين يدي أجلى فن عقلها وعماها
فليحدث بها حيث اتهمته راحلته ومن خشي أن يسقطها فلا أحل لأحد أن يكتب علي إن الله بعث
محمد صلى الله عليه وسلم بالحق وأزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعنا بعده فأخشي أن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد
آية الرجم في كتاب الله فيضاد بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حتى على من زنى إذا أحسن
من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ثم أنا كنا نقرأ ما نقرأ من كتاب الله أن
لا تزغوا عن آياتكم فانه كفر بكم أن تزغوا عن آياتكم بكم أن كفر بكم أن تزغوا عن آياتكم إلا
ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كأطرى عيسى بن مريم وقولوا عبدالله ورسوله ثم إنه بلغني أن
قالا منكم يقول والله لومات عمر بايعت فلا يفترون أمرو أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة
وقمت ألا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وفي شرها وليس منكم من قطع الأعناق إليه مثل أبي بكر
من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تفرة أن يقتل وأنه قد كان من
خبرنا حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم إلا أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأمرهم في سقفة بني ساعدة
وخالفنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى
إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا زريدهم فلما دونوا منهم لقبنا منهم رجلا من صلحان فذكر كراما عالا
عليه القوم فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا زريدهم فلما دونوا هؤلاء من الأنصار فقالا لا علينا
أن لا تقربوهم اقتضوا أمركم فقلت والله لنأتيهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقفة بني ساعدة فلما راى رجل
منهم بن ظهراهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عباد فقلت ما له قالوا بوعك فلما جلس قليلا
تشهد خطيبهم فأتى على الله بما هوأله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الاسلام وأتم معشر
المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فلما هم يريدون أن يحتزلونا من أسلنا وأن يحضنونا من
الأمر فلما سكت أردت أن أنكم وكنت زورت مقالة أعجبني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر
وكنت أدري منه بعض الحق فلما أردت أن أنكم قال أبو بكر علي رسلك فكرهت أن أغضبه
فتمكك أبو بكر فكان هو أعلم مني وأوفر والله مارك من كلمة أعجبني في تزويري إلا قال في بيده
مثلا أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأتهم له أهل ولن يعرف هذا الأمر إلا
لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا
أهمما شتم فأخذ يندى ويبدأ في عصبة من إلحاح وهو جالس بيننا فلم أكره ما قال فغبرها كان والله
أن أقدم فتضرب عنقي لا يقر بي ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم فهم أبو بكر الأهم إلا
أن نسؤل إلى نفسي عند الموت شيئا لأجده الآن فقال قائل من الأنصار أناجذيلها المحكك وعذيقها
الرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكبر اللط وارتفعت الأصوات حتى فرقت

وعذيقها) بالنال المعجمة واللفاف مصغر عذق التخلية (قوله للرجب) اسم مفعول من رجب التخلية ترجيبا إذا دعيتها
بالبناء أو غيره خشية عليها لكرامتها وطولها وكثرة حملها أن تقع وينكسر شيء من أغصانها (قوله اللط) أي الصوت (قوله
فرقت) بكسر الراء أي خفت

سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن بكر حدثني قال بنينا أنا جالس عند سليمان بن يسار إذ جاءه
عبد الرحمن بن جابر فحدثني سليمان بن يسار ثم أقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن
ابن جابر أن أباه حدثه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق
عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله **حدثني يحيى بن بكر** حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثنا أبو سلمة أن أبا هريرة رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال
له رجال من المسلمين فأنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله ﷺ أبكم مثل أني أبيت يطعمني
ربي ويسقين فلما أبوا أن يبتوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر
لزدنكم كالنمل بهم حين أبوا. تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** عياض بن
الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يصرون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا طعاما جازا أن يبيعوه في مكان حتى يؤدوه إلى راحلهم
حدثني عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت
ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى تنهك من حرمان الله فينتقم لله
باب من أظهر الفاحشة والطمع والتهمة بغير بينة **حدثني** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرقا بينهما فقال زوجها كذبت
عليها أن مسكتها قال غفقت ذلك من الزهري أن جاءت به كذا وكذا فهو وإن جاءت به كذا وكذا
كأنه وسرة فهو سمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره **حدثني** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجبا امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة **حدثني** عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن
عباس رضى الله عنهما ذكر التلاعن عند النبي ﷺ فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم
انصرف وأراه رجل من قومه يشكو أنه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لتولي
فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالنسبة وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل
اللحم سبط الشعر وكان النبي ادعى عليه أنه وجدته عند أهله آدم خذلا كثيرا اللحم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شيها لرجل القى ذكر زوجها أنه وجدته عندها فلاعن النبي صلى
الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لا بن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجعت
أحدنا بغير بينة رجعت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء. **باب** روى المحسنات
والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولتأخذوا لهم شهادة أبدا
وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين يرمون
المحسنات الفاضلات المؤمنات لفنوا في الدنيا والآخرة ولم عذاب عظيم وقول الله والذين يرمون
أزواجهن ثم لم يأتوا الآية **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن
أبي الثبت عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال أجنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وماهن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الإلحاق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحسنات المؤمنات الفاضلات. **باب** قذف العيب **حدثني** سعيد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نهم عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سمعت أبا القاسم

(قوله والطمع) أى الرى
بالشر وقوله والتهمة بفتح
الهاء وسكونها (قوله وحرة)
بفتح المهملة دو بية كسام
أبرص وقيل دوية
حرارة تلحق بالأرض وقيل
كالزفة تقع في الطعام
ففسده (قوله أطلعت)
أى بالسوء والنجور (قوله)
خدلا) بمعجمة مفتوحة
فهمة سا كنة أى غليظ
الساق (قوله السبع
الموبقات) أى المهلكات
والتيقيد بالسبع مثال إذ
الموبات لا تنحصر فيها
لأورد منها الميعين الفاحشة
وعقوق الوالدين والاحلاد
في الحرم وشرب الخمر
وقول الزور والافلح
والأمن من محكر الله
والقنوط من رجة الله
وبغير ذلك (قوله والتولي)
أى الاعراض والفرار
وقوله يوم الزحف أى
القتال وقوله الفاضلات أى
عما نسب اليهن

صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو ربي، عقال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كافلاً .
باب هل يأمر الامام رجلاً فيضرب الحد ثانياً عنه وقد فعله عمر **حَدَّثَنَا** محمد بن يوسف
 حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن هيب الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني
 قالا جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه
 وكان أفعه منه فقال صدق أقض بيننا بكتاب الله وألذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 قل فقال إن ابني كان عسيفاً في أهل هذا فزني بإمرأته فأمديت منه بمائة شاة وخادم وإني سألت
 رجلاً من أهل العلم فأخبروني أن علي ابني جلد مائة وتغريب عام وإن علي امرأة هذا الرجم فقال
 والذي نفسي بيده لأقضي بينكما بكتاب الله للمائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
 عام ويا أنيس اغد على امرأة هذا فسلها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها .

(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب البيات)

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم **حَدَّثَنَا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
 الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند
 الله قال أن تدمه نداء وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولذك أن يعلم مملك قال ثم أي قال
 ثم أن تراني بجليه جارك فأزل الله عز وجل تصديقها والتين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون
 النفس التي حرم الله الألباق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثمًا **حَدَّثَنَا** علي حدثنا اسحق بن
 سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لمن زال المؤمن في فسحة من دينه مالم يسب مدحارماً **حَدَّثَنَا** أحمد بن يعقوب حدثنا
 اسحق بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن عمر قال من ورطت الأمور التي لا تخرج لمن أوقع نفسه فيها
 سفك الدم الحرام بغيره **حَدَّثَنَا** عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال
 النبي ﷺ أول ما يضيئ بين الناس في السماء **حَدَّثَنَا** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن الزهري
 حدثنا عطاء بن يزيد عن عبد الله بن عدى حدثنا أن المقداد بن عمرو الكندي حليف بنو زهرة حدثنا
 وكان شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله إن لقيت كافراً فاقتلنا فاضرب يدي
 بالسيف قطعهما ثم لاذ بشجرة وقال أسلمت لله آتته بعد أن قلنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح إحدى يدي ثم بالذلك بعد ما قطعها آتته قال لا تقتله فان قتله فانه
 بمنزلك قبل أن تقتله وأنت بمنزلة قبل أن يقول كنهه التي قال . وقال حبيب بن أبي مرة عن سعيد عن
 ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للعقود إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر
 إيمانه فقتله فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك عني من قبل . **باب** قول الله تعالى ومن أحيأها
 قال ابن عباس من حرم قتلها إلا يخفى فكأنما أحيأها الناس جميعاً **حَدَّثَنَا** قيسة حدثنا سفيان عن
 الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا تقتل نفس
 إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها **حَدَّثَنَا** أبو الوليد حدثنا شعبة قال واخبرني عبد الله أخبرني عن
 أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفراً يضرب بعضهم رقاب
 بعض **حَدَّثَنَا** محمد بن بشر حدثنا غفر حدثنا شعبة عن علي بن نضر قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن
 جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استمعت الناس لا ترجعوا بعدي كفراً
 يضرب بعضهم رقاب بعض . رواه أبو بكره وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حَدَّثَنَا** محمد بن
 بشر حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه

(قوله باب هل يأمر الامام
 رجلاً فيضرب الحد)
 جواب الاستفهام محذوف
 أي نعم اه شيخ الاسلام
 (قوله كتاب البيات) جمع
 دية وهي مصدر وديت
 القتل أعطيت دية (قوله
 يلق أثمًا) أي عقوبة وقال
 مجاهد هو واد في جهنم
 (قوله في فسحة) أي في
 سعة (قوله ورطت الأمور)
 قيل يسكون الرأه وقال
 ابن مالك سواها التحريك
 كثرة وخرجات جمع ورطة
 يسكونها وهي ما يقع فيه
 الشخص ويصر عليه
 نجاته (قوله ثم لاذ بشجرة)
 أي التجأ إليها (قوله فانه
 بمنزلك قبل أن تقتله) أي
 حاصه أن الكافر يباح
 الدم قبل الكلمة فإذا
 قلنا صار معصوما كالسلم
 فان قتله المسلم بعد ذلك
 صار منه يباح بحق
 القصاص كالكافر بحق
 الدين فالقتله في إباحة
 الدم لا في كونه كافراً

ابن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا قتل جارية على أوضاع لها فقتلها بمجرى جى بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبهلمرق فقال أفتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألتها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتلها النبي صلى الله عليه وسلم بمجرى . **باب** من قتل له قتيلا فهو بخير النظرين **حدثنا** أبو نعم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن خزيمة قتلا رجلا . وقال عبد الله بن رباح حدثنا حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزيمة رجلا من بني ليث فقتل لهم في الجاهلية فقام رسول الله ﷺ فقال ان الله حبس عن مكة القتل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وانها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدى ألا وانما أحلت لي ساعة من نهار ألا وانها ساعتي هذه حرام لا يحتل شوكرها ولا يصد شجرها ولا يلتقط ساقطها إلا منشد ومن قتل له قتيلا فهو بخير النظرين إما يودى وإما يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبرشاه فقالا كتبتلى يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شام ثم قام رجل من قريش فقال يارسول إلا الأذخر فأما بمجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله ﷺ إلا الأذخر . وتأيمه عبد الله عن شيبان في القتل قال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبد الله إمامنا بقاد أهل القتل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى إلى هذه الآية فمن عفى له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمد قال فاتبع بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدى بإحسان . **باب** من طلب دم امرئ بنير حتى **حدثنا** أبو الجهم أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة بلعد في الحرم ومتبع في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بنير حتى يهرق دمه . **باب** الضوف الخطا بعد الموت **حدثنا** فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة هزم المشركون يوم أحد . وحديثي محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى ابن أبي زكرياء عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ إبليس يوم أحد في الناس يا عبد الله أخراكم فرجت أولاهم على أخراهم حتى قتلا أيمان فقال حذيفة أي أبي قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف . **باب** قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحريم رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليا حكيما . **باب** إذا أقر بالقتل مرة قتل به **حدثنا** إسحق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك أن يهوديا رضى رأس جارية بين حجرين فقتل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمى اليهودى فأومات برأسها بجى . **باب** فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالمجبرة وقد قال همام بمجرى . **باب** قتل الرجل المرأة **حدثنا** يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بمجارية قتلها على أوضاع لها . **باب** القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل المرأة ويذكر عن عمر قتاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه لها دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز

(قوله باب من قتل له قتيلا فهو بخير النظرين) أي
فوق القتل بخير بين الدية
والقصاص (قوله أن
خزيمة هي قبيلة مشهورة
أه شيخ الإسلام) (قوله
أكتب لي يارسول الله)
أي الخطبة التي سمعناها منك
(قوله رجل من قريش)
هو العباس بن عبد المطلب
(قوله كانت في بني إسرائيل
قصاص) أي كانت باعتبار
معنى القصاص وهو المماثلة
(قوله أي أبي) أي لا تقتلوه
(قوله باب قول الله تعالى
وما كان لمؤمن أن يقتل
مؤمنا إلا خطأ) أي كوفي هذا
الباب حديثا كنفاء بالآية
أو لأنه لم يجد حديثا على
شرطه (قوله وقال أهل
العلم) أي جمهورهم

(قوله وجرحت أخت الربيع) (١٣٤) موب بعضهم حذف أخت لوافق ماس في البقرة وبمضهم قال اتهمافضيتان (قوله لبدنا النبي) أي جعلنا في أحسنى فله دواء بذاختياره (قوله مايق أحدنكم إلا الله) أي لا يلد قساما ومكافأة لفعلهم لتركهم

واراهم وأبو الزناد عن أصحابه وجرح أخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصص
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن
عائشة رضي الله عنها قالت لبدنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لادوني فقلنا كراهية المريض
للسواء فلما أفاق قال لا يبق أحد منكم إلا غبر العباس فاه لم يشهدكم . **باب** من أخذ حق أو
اقتص دون السلطان **حدثنا** أبو العيان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع
أبا هريرة يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وأبناؤه لأوطاع
في بيتك أحد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقت عنه ما كان عليك من جناح **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن حميد عن أنس بن مالك عن رجل أطلع في بيت النبي ﷺ فسدد إليه مشقة فقلت من حدثك قال أنس بن
مالك . **باب** إذا مات في الزحام أو قتل **حدثنا** إسحق بن منصور أخبرنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا
عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح ابليس أي عباد الله أفرأكم فرجت
أولاهم فاجتلت هي وأخراهم فنظر حذيفة فلذا هو بأية العيان فقال أي عباد الله أي في قالت فوافقه
ما احتجروا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال مروءة لما زالت في حذيفة منه بقية حتى خلق بالله
باب إذا قتل نفسه خطأ فلا بد له **حدثنا** المسكن بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل منهم أجمعنا يا عاصم من ههنا تك ذبايهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عاصم فقال رحه الله فقالوا يا رسول الله هلا استعنا به
فأجيب مبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون أن عاصم حبط
عمله لجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله قد أكأبني وأمي زعموا أن عاصم حبط عمله فقال
كذب من قالوا إنه لأجرب من اثنين أنه لجاهد مجاهد وأي قتل يزيد عليه . **باب** إذا عاض رجلا
فوقعت ثيابه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين
أن رجلا عاض بجل فزعم يده من فيه فوقعت ثيابه فأخصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض
أحدكم أخاه كايض الفحل لاديه لك **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن
يعل عن أبيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فأتعرت ثيابه فبطلها النبي صلى الله عليه وسلم . **باب**
السن بالن **حدثنا** الأنصاري حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه أن ابنة النضر طلمت جارية
فكسرت ثيابها فأتوا النبي ﷺ فأمر بالخصاص . **باب** دية الأصابع **حدثنا** آدم حدثنا
شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني
الخصر والاهام **حدثنا** محمد بن شاذل حدثنا ابن أبي عمير عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول . **باب** إذا أصاب قوم من رجل دمل عاقب أو يقتص
منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه على ثم جاء آخر
وقال أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذنا بدية الأول وقال لو علمت أنكما تعددنا لتقطعتكما . وقال
لي ابن شاذل حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن غلاما قتل غيلة فقال
عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلهم وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه أن أربعة قتلوا صيا فقال
عمر مشه وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلى وسويد بن مقرن من لكمة وأقاد عمر من ضربة
بالدرة وأقاد علي من ثلاثة أسواط واقتص شريح من سوط وخوش **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى

امتثال نهيهم عن ذلك وفيه
إشارة إلى مشروعية
الاقتصاص من المرأة بما
جنته على الرجل (قوله
دون السلطان) أي دون
أذنه (قوله مشقة) بكسر
الميم وسكون المعجمة
التميل العريض أو السهم
الذي فيه ذلك (قوله باب
إذا مات في الزحام) حذف
جواب إذا للتحالف فيه
فقبل تجب ديته على جميع
من حضر وقيل تجب في
بيت المال وقيل دمه هدر
وقال الشافعي يقال لوليه
أدع على من شئت وأحلف
فإن حلف استحققت الدية
وإن نكل حلف المدعي
عليه على النفي وسقطت
المطالبة (قوله لأجرب من)
أي أجرب الجهد في الطاعة
وأجرب الجهاد في سبيل الله
(قوله باب إذا عاض رجلا
فوقعت ثيابه) جواب إذا
محذوف أي لا يلزم شيء
وهو ما عليه الجمهور (قوله
ثيابه) في نسخة ثيابه
(قوله لاديه لك) في نسخة
لاديه له (قوله باب السن
بالسن) أي يؤخذ بها
(قوله فكسرت ثيابه) الخ
عمل الاقتصاص في كسرها
إذا اضبط الكسر (قوله
باب إذا أصاب قوم من

رجل) أي أصابه بسوء وقوله هل يحاقب أي كل منهم وجواب الاستفهام محذوف أي عوقبا
إن كانت الإصابة تقتضي حدا أو عوقبا وقومصوا إن كانت تقتضي مائة (قوله غيلة) بكسر المعجمة أي سرا أو غيلة أو خديعة

(قوله باب القسامة) بفتح

القاف مأخوذة من القسم

وهو اليمين (قوله الكبير

الكبير) بضم الكاف

وسكون الباء بالنصب على

الاغراء أى قدموا الأكر

سنا فى الكلام وكرر ذلك

للسابعة (قوله أبرز سريره)

أى الذى جوت عادة

الخلفاء بالخلاص عليه اه

شيخ الاسلام (قوله ونصبتى

لنفس) أى أبرزنى لما نظرتم

(قوله رجل قتل بحيرة

نفسه) بالبناء للفاعل أى

بالذهب والنجاسة أى تلبسا

بما يحرم لنفسه منها أى

قتل غيره ظلماً وقوله فقتل

بالبناء للفعل أى قصاصاً

(قوله فى السرقة) بفتح

جاء سارقاً أو مسدراً وقوله

وعمر بالتخفيف أى كحل

(قوله هذا الشيخ) أى

أبو قلابه (قوله يشطح)

بمعجمة فهملتين أى

يضطرب (قوله زى) بضم

التون أى نظن (قوله نفل

خسين من اليهود) بفتح

القاف وسكونها والاضافة

أى حلف خسين يميناً وأصل

النفل الحلف والنفل يقال

نفلت الرجل فنفل أى

حلفته فحلف ونفلت الرجل

عن نسه أى نفيت عنه

وحيت اليمين فى القسامة

فلا لأن التضامن ينفى

بها (قوله قلت) مقول

أبى قلابه

عن سفيان حدثنا موسى بن أبى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قال عائشة لعبدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه وجعل يشير إلينا لئلا تدفونى قال قلنا كراهية المريض بالهواء فلما أفاق قال ألم أنبأكم أن تدفونى قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبق منكم أحداً لاله وأنا أنظر الالباب فانه لم يشهدكم . **باب القسامة** وقال الأشعث بن قيس قال أنبأ صلى الله عليه وسلم شاهدهاك أو يمينه وقال بن أبى مليكة لم يقبدها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدنى بن أرمطة وكان أمره على البصرة فى قتل وجد عنديت من ديوت السمانين ووجد أصحابه بينة والافلاظلم الناس فان هذا لا يلقى فيه إلى يوم القيامة **عززشا** أبو نعم حدثنا سعيد بن عبيد عن يشير بن يسار زعم أن رجلاً من الأنصار يقال له سول بن أبى حشمة أخبره أن فرام من قومه انطلقوا إلى خير فترقوا فيها ووجدوا أحدكم قتيلاً وقالوا للذى وجد فهم قتلهم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلاً فانطلقوا إلى النبي **ﷺ** فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خير فوجدنا أحدنا قتيلاً فقال الكبير الكبير فقال لهم تأتوني بالينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيعلمون قالوا لا زبى بأيمان اليهود فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة **عززشا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو بشر اسمعيل بن ابراهيم الأسدي حدثنا الحجاج بن أبى عثمان حدثنى أبو رجا من آل أبى قلابه حدثنى أبو قلابه أن عمر ابن عبد العزيز أبرز سريره يوماً للناس ثم أخذ منهم فدخلوا فقال ما تقولون فى القسامة قال تقول القسامة القعود بها حق وقد أكلت بها الخلفاء قال لى ما تقول يا أبا قلابه ونصبتى لناس فقتلنا أمير المؤمنين عندك رؤوس الأجناد وأشرف العرب أرايت لو أن خسين منهم شهدوا على رجل عمن بدشقى أنه قد زنى لم يروه أكنت ترجه قال لا قلت أرايت لو أن خسين منهم شهدوا على رجل عمن أنه سرق أكنت تقبله ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدنا قط الا فى إحدى ثلاث خصال رجل قتل بحيرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد احسان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم أو ليس قد حدثنا س من مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع فى السرقة وسحر الأيمن ثم نبذهم فى الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثنى أنس أن فرام من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستخرجوا الأرض فسقت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع رامينا فى ابه فقصيون من ألبانها وأبولها قالوا بلى فخرجوا فشرىوا من ألبانها وأبولها فصحبوا فقتلوا رامى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطردوا النعم فبايع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل فى آثارهم فأدركوا لجنى بهم فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسحر أمهتهم ثم نبذهم فى الشمس حتى ماتوا قلت وأى شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقتل عيسى بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت أترد لى حديثى يا عيسى قال لا ولكن جئت بالحدث على وجهه والله لا يزال هذا الجند صغير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان فى هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الأنصار فتعدوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا يصدوا فاهم يصاحبهم يشطح فى الدم فرجموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين أيدينا فاذا نحن به يشطح فى الدم فخرج رسول على الله عليه وسلم فقال بن نظنون أو ترون قتله قالوا ترى أن اليهود قتله فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال أتمم قتلهم هذا قالوا لا قال أرضون نفل خسين من اليهود ما قتله فقلوا ما يبالون أن يقتلونا أجعين ثم يقتلون قال أفتستحقون الدينة بأيمان خسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعتوا خيلهم فى الجاهلية فطرق أهل بيت من الجن

بالبطحاء فأتبعه رجل منهم خذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا الباني فرفعوه إلى عمر بالموسم
وقالوا قتل صاحبنا فقتلناهم فدخلوه فقال يقسم حسون من هذيل ماخلموه قال فأقسم منهم نسمة
وأر يومن رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسأوه أن يقسم فافتدى بيته منهم بألف درهم فأدخلوا
مكانه رجلا آخر فدفعه إلى أخى القتل فقتلته يده بيده قالوا فانطلقنا والحسبون الذين أقسموا حتى
إذا كانوا بنسمة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فاتهمهم الغار على التحسين الذين أقسموا فأتوا
جيبا وأفلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل أخى القتل ففأش حولاً ثم مات فقتل وقد كان
عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالتحسين الذين أقسموا فمضوا من
الدبران وسبرهم إلى الشام . **باب** من اطلع في بيت قوم ففقتوا عينه فلا دية له **حَرْش**
أبو أيحان حدثنا جاد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن رجلا
اطلع من حجر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه بمشقص أو مشاقص وجعل يخذه
ليطنه **حَرْش** قتبية بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن
رجلا اطلع في حجر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله ﷺ مدرى يحك به رأسه
فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أن تنتظرني لطعنت به في عييك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما جعل الأذن من قبل البصر **حَرْش** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن
الأمرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم **حَرْش** لو أن امرأاً اطلعت عليك بضراذن خذفته بصاة ففقت
عينك يكن عليك جناح . **باب** العاقلة **حَرْش** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عينة حدثنا مطرف
قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت علياً رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن
وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا أنها يعطى
رجل في كتابه وما في الصحيفة فلتوما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر .
باب جبن المرأة **حَرْش** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة من هذيل رمت إحداهما
الأخرى فطرح جنيها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بفرقة عبد أوامة **حَرْش** موسى بن
اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله عنه أنه استأثرهم
في إملاس المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالفرقة عبد أوامة قال آت من يشهد معك
فشهد محمد بن مسلمة أنا شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به **حَرْش** عبيد الله بن موسى عن هشام
عن أبيه أن عمر نزل الناس من مع النبي ﷺ قضى في السقط وقال المغيرة أنا سمعته قضى فيه بفرقة عبد
أوامة قال آت من يشهد معك علي هذا فقال محمد بن مسلمة أنا شهد علي النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا
حَرْش محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المغيرة
ابن شعبة يحدث عن عمر أنه استأثرهم في إملاس المرأة مثله . **باب** جبن المرأة وأن العقل على
الوالد وعصبة الوالد لا على الولد **حَرْش** عبد الله بن يوسف حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جبن امرأة من بني لحيان بفرقة عبد
أوامة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالفرقة توفيت فقضى رسول الله ﷺ أن ميراثها لباهر زوجها وأن
العقل على عصبتها **حَرْش** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أباهم رضي الله عنه قال أقتلت امرأة من هذيل فرمت إحداهما
الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية جنيها بفرقة عبد

(قوله من الدبران) بفتح
الدال وكسرهما الدال والذال الذي
يثبت فيه أسعد الجيش وقوله
وسبرهم أي فقامهم (قوله
يخذه) أي يأتيه من حيث
لا يراه وقوله ليطنه بضم
العين وفتحها (قوله في
حجر في باب رسول الله)
في نسخة من حجر من
باب رسول الله والحجر
بضم الجيم الشق (قوله
خذفته) معجمتين أي
رميته (قوله باب العاقلة) أي
بيان حكمها وهي عصبة
الجاني من حواشيهم
عائلة لعقلهم الأبل بقاء
دار المستحق ويقال
لتحملهم عن الجاني العقل
أي البلية ويقال لتعلمهم عنه
والعقل المنع ومنه سمى العقل
عقلا لمنه من التواضع
(قوله إلا فهما) الاستثناء
منقطع أي لكن الفهم
عندنا أو حوف العطف
مقدر أي وإلا فهما (قوله
يعطى رجلا) أي بإياه
للمفعول وقوله في كتابه
أي كتاب الله تعالى

وأولى على النسخة الأولى
بنزع الخافض (قوله ولا
تبت إلى حوا) أي لأن
العامة لم تجز غالبا بالرضا
باستخدام الأحرار بخلاف
العبيد (قوله كيس) أي
عاقل ووجه مطابقة
الحديث للترجمة من جهة
أن الخدمة مستكملة
للاستعانة غالبا (قوله باب
المعدن جبار والبئر جبار)
أي التالف بكسر منهما
هدر (قوله باب العجماء)
أي الدابة سميت بذلك لأنها
لا تسلك وقوله جبار أي
التالف بها هدر عند عدم
تقصير مالكها (قوله من
النفقة) بفتح النون
وسكون الفاء بعدها همزة
أي الضريبة الصادرة من
الدابة برجلها (قوله من
رد النان) بكسر العين
وتخفيف النون ما يوضع فيه
فهم الدابة ليصرفها الراكب
لما يريد (قوله إلا أن
ينخص انسان الدابة)
بتثنية الخاء أي يفر
مؤخرها أو جنبها يعود
أو نحوها فالضمان على
الناسخ وإن كان هو
الراكب (قوله لا تخبروني)
أي تخبرها بوجوب نقضا
أو قال ذلك أو ناعما أو قيل
عليه بأنه أفضل (قوله
ولم يلبسوا) أي ولم
يخطوا (قوله إنه ليس

أوليدة وقضى دية المرأة على عاقبتها . **باب** من استعان عبدا أو صبيًا . يذكر أن أم سليم
بعت إلى معلم الكتاب ابنته إلى غلمانا ينشرون صوفاً ولا تبت إلى حوا **حديث** عمرو بن زرارة
أخبرنا اسمعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز بن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
أخذوا بطلمة يدي فأنطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنا غلام
كيس فليخدمك قال نعم فخدمته في الحضرة والسفر فوافقه ما قال لي شيء منتهى لم صنعت هذا هكذا ولا
شيء لم أصنع لم تصنع هذا هكذا . **باب** المعدن جبار والبئر جبار **حديث** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس . **باب**
العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفقة ويضمنون من رد النان وقال جاد
لا تضمن النفقة إلا أن ينخص انسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت أن يضربها فتضرب برجلها
وقال الحكم وحده إذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتضرب لشيء عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة
فأنقصها فهو ضمان لما أصابت وإن كان خلفها من سلا لم يضمن **حديث** مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن
زيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح
الركاز الخمس . **باب** اثم من قتل ذميا يبرحوم **حديث** قيس بن حصص حدثنا عبد الواحد حدثنا
الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وإن ربحها يوجد من مسيرة أربعين عاما . **باب** لا يقتل المسلم بالكافر **حديث** أحمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامرا حشهم عن أبي جعيفة قال قلت لعلي **وحدثنا**
صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي يحدث قال سمعت أبا جعيفة قال سألت
علي بن أبي طالب عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال
والذي غلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا أنها يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وإن لا يقتل مسلم بكافر . **باب** إذا لطم المسلم
يهوديا عند الغضب رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديث** أبو نعيم حدثنا سفيان بن
عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخبروا بين الأنبياء **حديث** محمد بن يوسف
حدثنا سفيان بن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدلطم وجهه فقال لمحمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي
قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله أتى مرت باليهودي فسمعت يقول والذي
أصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال فأخذتني غضبه فطلمته قال
لا تخبروني من بين الأنبياء فإن الناس يسبقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بجمي
أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبل أم جرى بسطة الطور .

(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب استقابة المرتدين والمعاندين

وقتلهم وأثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة)

قال الله تعالى إن أشركك بطلمة عظيم وإن أشركت ليحبطن عملك ولتكون من الخاسرين **حديث**
قتيبة بن سعيد حدثنا جابر بن الأعمش عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله بن رضى الله عنه قال لما
زلزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا
أيانا لم يلبس إيمانهم بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذلك ألا تسعون إلى قول لقمان

بذلك أي الظلم مطلقا بل المراد به ظلم عظيم بدليل التنوين وهو الشرك

(قوله حتى قلنا ليه سكت) (١٣٨) قيل كيف تخموا سكوته وكلامه لايمل . وأجيب بانهم إنما أرادوا استراحته

وقوله أكبر الكبار
الاشراك بالله الخ لا ينافي
قوله القتل من أكبر
الكبار ونحوه لأن كلا
منهما ورد في مكان يناسب
حال الحاضرين (قوله
واستتابتهم) أي المرتدة
والمرتدة وجرى في جمعها
على القول بأن أقل الجمع
اثنتان وهو مقدم في نسخة
على ما قبله وهو أنسب
(قوله وقال الله تعالى كيف
يهدي الله قوما) إلى آخر
الآية زلت في رهط أسلموا
ثم ارتدوا ولحقوا بكما
شيخ الاسلام (قوله
بزنادقة) فتبع الزايع جمع
زنديق بكسرهما وهو
البطن للكفر المظهر
للاسلام (قوله من بدل
دينه فاقتلوه) شامل للرجل
والمرأة وهو ناصليها جمهور
خلافا لمن قال ان المرتدة
لا تقتل للنهي عن قتل
النساء وأجيب بأن ابن
عباس راوى الحديث قد
قال تقتل المرتدة بل في
حديث معاذ بسند حسن
كما قال شيخنا وأما رجل
ارتد عن الاسلام فادعه
فان عادوا فاضرب عنقه
وأما امرأة ارتدت عن
الاسلام فادعها فان
عادت والا فاضرب عنها
وهو صريح في ذلك
(قوله قضاء الله ورسوله)

إن الشرك لظلم عظيم **حدثنا** مسدد **حدثنا** بشر بن الفضل **حدثنا** الجبري وحدثني قيس بن حفص
حدثنا اسمعيل بن ابراهيم أخبرنا سعيد الجبري حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضى الله
عنه قال قال النبي ﷺ أكبر الكبار الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور
ثلاثا أو قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **حدثني** محمد بن الحسين بن ابراهيم أخبرنا
عبيد الله بن موسى أخبرنا شيكان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال
جاء أعراقي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبار قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال
ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال العين القموس قلت وما العين القموس قال الذي يقطع مال امرئ
مسلم هو فيها كاذب **حدثنا** خالد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي واثل عن
ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أنأخذ بماعملنا في الجاهلية قال من أحسن في
الاسلام لم يأخذ بماعمل في الجاهلية ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر . **باب** حكم المرتد
والمرتدة وقال ابن عمر والزهرى وإبراهيم يقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك
جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا
كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون . وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين
أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين . وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفرهم ولا يهديهم سبيلا . وقال ومن يرتدد منكم عن دينه فوف
يأتى الله به قوم يحرمهم ويحبونه أثلة على المؤمنين أجرة على الكافرين ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعلهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي
القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم
يقول حق أنهم في الآخرة هم الخاسرون إلى قوله ثم إن ربك من بعد ما تفتور رحيم ولا يزالون
يقابلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فميت وهو كافر وأولئك
حبط أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون **حدثنا** أبو النعمان محمد بن
الفضل حدثنا جلد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتى على رضى الله عنه بزنادقة فأحرقهم فبلغ
ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعباد الله
ولقتلتهم لقول رسول الله ﷺ من بدل دينه فاقتلوه **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن قرة بن خالد
حدثني جريد بن حلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان
من الأشعرين أحدهما من يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسألك فكلما سألت
فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أظلمت على ما لي أنفسهما وما شجرت
أنهما يطبان العمل فكأنى أنظر إلى سواك تحت شفته قلت فقال لن أو لا تستعمل على علمنا من أراد
ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم اتبعه معاذين جبل فلما قدم عليه أتى له وسادة
قال انزل واذا رجل عنده موفى قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم نهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل
قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذكرنا في الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنت وأرجو
في نومي ما أرجو في قومي . **باب** قتل من أتى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة **حدثنا** يحيى
ابن بكير **حدثنا** الثالث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي

بالرع خبر مبتدا محذوف ويجوز النصب بزع الخافض أى قضاء الله ورسوله النبي

التي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف قتلت الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بجهنم وحسابه على الله قال أبو بكر والله لا أقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لومنعوني عنها كما نؤفقونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منها قال عمر فوائده ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال ففرفت أنه الحق .

باب إذا عثر من القوم وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح بنحو قوله السام عليك حرشاً محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبدالله أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتدرون ما تقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله لا تقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا عليكم حرشاً أبو نعيم عن ابن عينة عن الزهري عن هريرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللجنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولي سمع ما قالوا قال قلت وعليكم حرشاً مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قال حدثنا عبدالله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله ﷺ إن اليهود إذا سلموا على أحدكم أنما يقولون سام عليكم فقل عليكم . **باب** حرشاً عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال قال عبدالله كافي أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبياً من الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو مسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون **باب** قتل الخوارج والملاحدين بعد إقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليعضل قوماً بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر رضي الله عنهما يكره أن يسل قوماً آتت زلت في الكفار فجاءوا على المؤمنين **حرشاً** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا خيشمة حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فوائده لأن آخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فبأبني ويدنكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان يحدثون الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خبر قول لبيزة لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يعرفون من الدين كما يعرف السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلهم فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة **حرشاً** محمد بن المنذر حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبي سعيد الخدري فسألاه عن المحرورية أجمعته النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما المحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم يمحرون صلاتكم مع صلاتهم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يعرفون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتبارى في الثقة هل علق بها من الدم شيء **حرشاً** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني عمران أباه حدثه عن عبدالله بن عمر وذكر المحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعرفون من الإسلام مروق السهم من الرمية .

باب من ترك قتل الخوارج للثأف وأن لا ينفر الناس عنه **حرشاً** عبدالله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبدالله بن زدي المخو بصرة الغنص فقال اعدل يا رسول الله فقال وبك من يعدل إذا لم أعدل قال عمر

(قوله ما هو إلا أن الخ)

المستثنى منه محذوف

أي ليس الأمر شيئاً إلا

على بأن أبا بكر يعني أنه

شيخ الإسلام (قوله يحكي

نبياً) قيل هو نوح (قوله

رب اغفر لقومي) فديقال

كيف دعا لهم مع قوله رب

لا تنزلني على الأرض من

الكافرين دياراً ويحجب

بأنه دعا لهم فيها يتعلق به

لا فبا يتعلق بالدين أو في

وقت كان يرجو فيه

إسلامهم وذلك في وقت

يئس فيه منه (قوله باب

قتل الخوارج) أي الذين

خرجوا عن الدين وعلى

علي بن أبي طالب في قصته

مع معاوية وقوله والملاحدين

أي المائلين عن الحق إلى

الباطل وقوله بعد إقامة

الحجة عليهم أي باظهار

بطلان دلائلهم (قوله

فإن الحرب خدعة) بتكليف

الخاء أي فيجوز فيه

التسوية والعكسية

والترخيص بخلاف

التحديث عنه صلى الله

عليه وسلم (قوله في آخر

الزمان) أي آخر زمان

خلاف النبوة

ابن الخطاب دعني أضرب عنقه قال دعه فإنه أحببنا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه
يعرفون من الدين كما يعرف السهم من الرمية ينظر في قلده فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نعله فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نفيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق
الفرث والسم إليهم رجل إحدى يديه أو قال يديه مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدرر من عرجون
على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا
قتله وأنا معه جئ. بالرجل على التمت النبي نفع النبي صلى الله عليه وسلم قال فزلت فيه ومنهم
من يلزمك في الصدقات **حَرْش** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا يسير بن
عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي **ﷺ** يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى
بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يعرفون من الإسلام مروق السهم من
الرمية . **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتل فثتان دعوتها واحدة
حَرْش علي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله **ﷺ** لا تقوم الساعة حتى تقتل فثتان دعواهما واحدة . **باب** ما جاء في المتأولين قال أبو عبد
الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن المنصور بن عظمة وصبد الرحمن
ابن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في
حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثير لم يقرنها رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكنت أساوره في الصلاة فانظرت له حتى لم يلبثه رداءه أو برداني
فقلت من أترك هذه السورة قال أقرأنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كذبت فوالله إن رسول
الله **ﷺ** أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانطلقت أقفوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إنني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها وأنت أقرأني سورة الفرقان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر أقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أتزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ يا عمر فقرأت
فقال هكذا أتزلت ثم قال إن هذا القرآن أزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه **حَرْش**
اسحق بن إبراهيم أخبرنا وكيع عن حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق
ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أيننا لم يظلم نفسه فقال رسول الله **ﷺ** ليس
كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم **حَرْش** عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول
غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل أين مالك بن النخشن فقال رجل منا ذلك منافق
لا يجب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تقولون يقول لآله إلا الله يتبني بذلك وجه الله
قال بلى قال فإنه لا نوافي عبد يوم القيامة به إلا حم لله عليه النار **حَرْش** موسى بن اسمعيل حدثنا
أبو عوانة عن حسين عن فلان قال تنازع أبو عبد الرحمن وحبان بن عتبة فقال أبو عبد الرحمن
لحبان لقد علمت النبي جراً صاحبك على السماء يعني عليا قال ما هو إلا بالاك قال شيء سمعته بقوله قال
ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وإني بيروا بالمرءد وكانا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة
حاج قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة حاج فإن فيها امرأة معها حبيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى
المشركين فاتتوني بها فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسب

(قوله دعوتها واحدة)
وهو أن يدعى كل منهما
أنه على الحق وصاحبه
على الباطل بحسب
اجتهادهما اهـ شيخ الإسلام
(قوله باب ما جاء في
المتأولين) أي بيان ما جاء
من الأخبار في حق
المتأولين ولا خلاف أن
المتأول معذور بتأويله
إن كان تأويله سابقا لا
تري أنه صلى الله عليه
وسلم لم يعنف عمر على
قبلة كلباني (قوله ألا
تقولون) بحذف النون على
لغة وفي نسخة لا تقولونه
بأشياء وفي أخرى لا تقولونه
بحذف الميموه وهي الأوجه
والقول هنا بمعنى الظن
(قوله عن فلان) هو سعد
ابن عبيدة كما في نسخة
(قوله لا بالاك) شبهوه
بالمضائف وإلا فالقياس
لا بالاك

على بعيرها وكان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقلنا أين الكتاب الذي
ملك قالت ما بهي كتاب فأتينا بعيرها فبتينا في رحلها فها وجدنا كتابا صاحب ما ترى معها كتبنا
قال فقلت لقد علمنا ما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف على والذي يصف به لخرج
الكتاب ولا أجد ذلك فأهوت إلى حوزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الصحيفة فأنابها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قسنا الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حاكك على ما صنعت قال يا رسول الله مالي أن لا أكون مؤمنا بالله
ورسوله وليكني أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا له
هناك من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق لا تقولوا إلا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول
الله قسنا الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال أو ليس من أهل بدر وما بدر بك لعل الله
اطلع عليهم فقال اعلموا ما شئتم فقد أوجبت لكم الجنة فأغرورقت عيناه فقال الله ورسوله أعلم قال
أبو عبد الله خاخ أصح ولكن كذا قال أبو عوانة حاج وساج تصعيف وهو موضع وهشم يقول خاخ
﴿ بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب الإكراه ﴾

وقول الله تعالى لا آمن أكره وقليه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فظلم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم وقال إلا أن تتقوا منهم قتاة وهي تقية وقال أن الذين توظفهم الملائكة
ظالمى أقسم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض إلى قوله واجعل لنا من لذك نصيرا
فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما أمر الله به والمكروه لا يكون الاستضعاف ممتنع
من فعل ما أمر به وقال الحسن التقي إلى يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن يكرهه الصوص يطلق
ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعب والحسن وقال النبي ﷺ الأعمال بالنية **عشر**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أبا أسامة
ابن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم أجمع عياش
ابن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أجمع المستضعفين من المؤمنين الأشد وطأناك
على مضر وابتس عليهم سنين كسنى يوسف . **باب** من اختار الضرب والقتل والخوان على
الكفر **عشر** محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة
عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان
أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر
كما يكره أن يفتل في النار **عشر** سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت
سعيد بن زيد يقول لقد رأيته وإن عمر موقفي على الإسلام ولواقتض أحد عما فعلتم بئنا كان
عقروا أن ينقض **عشر** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال
شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو توسد برده في ظل الكعبة فقلنا لا تستعسرنا لا تدعونا لافعل
قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيعهره في الأرض فيجمل فيها فيجاء بالمشافير فيوضع على رأسه
فيجعل نصيف ونصيف ويمشط بأمشاط الحديد مادون لحه وعظمه فأصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا
الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضر موت لا يخاف إلا الله والذهب على غنمه ولكنكم
تستعجلون . **باب** في بيع المكروه ونحوه في الحق وغيره **عشر** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد إذ خرج علينا
رسول الله ﷺ فقال انطلقوا إلى يهود نفرجنا معه حتى جئنا بيت المقدس فقام النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله فعاد عمر) أي إلى
كلامه الأول في حاطب
(قوله فقد أوجبت لكم
الجنة) المراد الغفران لهم
في الآخرة والا فلا توجه
على أحد منهم حد أو غيره
أقيم عليه في الدنيا (قوله
فأغرورقت عيناه) أي حينما
عمر رأى استلاما بالدموع
(قوله وهشم) صوابه
وهشم كافي نسخة (قوله
يقول خاخ) أي بمجمعتين
وهو الأصح موضع بين
مكة والمدينة بقرب المدينة
﴿ كتاب الإكراه ﴾
(قوله لا آمن أكره وقليه
مطمئن بالإيمان) فيه
جواز الكفر عند الإكراه
بشرط الطمأنينة بالإيمان
وإن كان الأفضل الشك
على الإيمان وإن أفضى
إلى القتل (قوله التقية إلى
يوم القيامة) أي ثابتة إلى
يومها لا تختص بعهد
على الله عليه وسلم (قوله
ليس بشيء) أي لا يقع
طلاقه (قوله وطأناك) أي
حقوبتك أي شيخ الإسلام

(قوله وقال بعض الناس)

قبل هم الخفية وقوله ان
احتال الخ أى يمكن
النكاح يصح بغير المشل
عندهم والجمهور على أن
النكاح أيضا باطل لظاهر
الحديث (قوله بأدى من
سنة نسائها أى بأهل من
مهر مثل أقاربها (قوله
وردا للقيمة أى إلى الغائب
(قوله فطيب للغائب الخ)
أى فتحل والجمهور على
خلاف ما ذكر فهو باطل
واستدل البخارى به بقوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم
الخ وقوله وأموالكم عليكم
سواء أى أموال بضمك على
بعض (قوله لكل غادر لواء
يوم القيامة) أى والغائب
غادر (قوله إنما أنا بشر)
المحصر فيه حصر بعض
الصفات في الموصوف فهو
حصر في البشرية بالنسبة
إلى الإطلاع على البواطن
فهو قصر قلب ردا على من
زعم أن من كان رسولا
يعلم الغيب (قوله الخن
بجنته) أى أفسح وأبين
كلما (قوله فطعن من النار)
هو من المبالغة في التشبيه
حيث جعل ما يقتلوه
المحكوم به بغير حق قطعة
من النار وفيه أن حكم
الحاكم لا يعمل ما حرم الله
ورسوله ولا يحرمه اه
شيخ الاسلام

ابن الرجل و ينكحها بنته بغير صداق و ينكح أخت الرجل و ينكحها خته بغير صداق . وقال بعض
الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المنة النكاح قاسد والشرط باطل
وقال بعضهم المنة والشغار جائز والشرط باطل **حَرْش** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر
حدثنا الزهري عن الحسن وعبيد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليا رضى الله عنه قبله ان ابن عباس
لا يرى جمعة لنفسه بأسا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الجرا الانسية .
وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالتكاح قاسد . وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل .
باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليعين به فضل الكلاء **حَرْش** اسمعيل
حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل
الماء ليعين به فضل الكلاء . **باب** ما يكره من التناجش **حَرْش** قتيبة بن سعيد عن مالك
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التناجش . **باب** ما ينهى من الخداع
في البيوع وقال أبو يوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو أتوا الأمر عيانا كان آمون علي **حَرْش**
اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رجلا ذكر لثني صلى
الله عليه وسلم أنه يندفع في البيوع فقال اذا بايت فقل لا خلابة . **باب** ما ينهى من الاحتيال الولي في
القيمة المروغة وبأن لا يكمل صداقها **حَرْش** أبو الجاهان حدثنا شعب عن الزهري قال كان عروة
يعتد أنه سأله عائشة وان ختم أن لا تقسطوا في التناهي فأنكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي
القيمة في جبروليها فبرغ في المأواجا لها فبرد أن تزوجها بأدى من سنة نسائها فبوا عن نكاحهن
إلا أن يقسطوا لمن في أكل الصداق ثم استثنى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأقر الله
ويستوثقون في النساء فذكر الحديث . **باب** اذا نصب جارية فزعم أنها ماتت فقصي قيمة
الجارية الميتة فتوجد لها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية
للغائب لأخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتبهى جارية رجل لا يبيعها فبها واعتل بأنها ماتت حتى
يأخبر بها قبيتها فطيب للغائب جارية بغيره قال النبي ﷺ أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء
يوم القيامة **حَرْش** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به . **باب** **حَرْش** محمد بن
كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زبابة بنت أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنما أتوا بشرو وإنكم تخفون ولعل بضمك أن يكون الخن محبته من بعض وأقصى له على نحو ما سمع
لمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فأما أقطع له قطعة من النار . **باب** في النكاح **حَرْش**
مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر قيل يا رسول الله كيف إذنها قال إذا سكنت
وقال بعض الناس ان لم تستأذن اليك ولم تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها برضاها فأثبت
القاضي نكاحها والزواج يعلم أن الشهادة باطلة فلا بأس أن يطأها وهو تزوج صحيح **حَرْش** علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأة من ولد جعفر تخوفت أن تزوجها ولها
وهي كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن وجميع ابني جارية قالوا فلا تخشين فان خفساء
بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة فردا النبي ﷺ ذلك . قال سفيان وأما عبد الرحمن فسمعت يقول
عن أبيه أن خفساء **حَرْش** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف إذنها قال أن

(قوله يحب الحلواء)

والنصر (قوله ويحب

العسل) أفرد مع دخوله

فيما قبله لشرفه (قوله أجاز

على نسائه) أي دخل عليهن

(قوله فسقت) قيل أي

حصة ويحتمل أن تكون

للموافقة كقوله لكن قال

الكرماني تقدم في باب

الطلاق أنها زيف ثم قال

له شرب في بيتها أيضا فيها

قضيته (قوله لثمان) قبل

كيف جز لأزواجه

على الله عليه وسلم الاحتياط

وأوجب بأن ذلك من

مقتضيات الطبيعة للنساء

وقد عني عن ذلك (قوله

مغافير) هو صمغ كالعسل

له رائحة كريهة (قوله

جوست) بفتح الجيم أي

رعت وقوله كحل أي غسل

العسل وقوله العرفط هو

شجر صفه المغافير (قوله

فرقا) بفتح الحين أي خروفا

(قوله الطاعون) هو وخز

أعدائنا من الجن وقيل

مرض مؤلم جدا يخرج

في الآباط مع غلب وخفقان

وقى ونحوه (قوله يسرخ)

بين مهمة وغين معجبة

مصروفا وغير مصروف

قربة بطرف الشام ما يلي

الحجاز (قوله فلا تقدموا)

بفتح أوله وثالثه وحكمة

التهى عدم الاقتان فيظن

التقدم أن هلاكه من أجل

قدومه وإلا فالأجل

نكت وقال بعض الناس إن احتمال إنسان بشاهدي زور على تزويج امرأة ثبت بأمرها فأثبت القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يترجمها فانه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقامه معها **حذرنا** أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت إن البكر تستحي قال إذن لها بها وقال بعض الناس إن هوى رجل جارية بقمه أو بكرا فأبت فاحتال فاه بشاهدي زور على أنه تزويجها فأدركت فريضتيه قبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطان ذلك حله الوطء . **باب** ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر ومازل على النبي ﷺ في ذلك **حذرنا** عبيد بن حميل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان إذا صلى العصر أجاز على نسائه فيدنونهن فدخل على حفصة فاحتس عندها أكثر مما كان يحب فسألت عن ذلك فقال لي أهدت امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أمأوانه لاحتالني فذكرت ذلك لسودة قلت إذا دخل عليك فانه سيدن منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فانه يقول لا فقولي له ما هذا الرمح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن توجد منه الرمح فانه يقول فسقت حفصة شربة عسل فقولي له جوست نعله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صغية فلما دخل على سودة قلت تقول سودة والى لإله الإلهو لقد كنت أن أبادره بالذى قلت لي وانه ليلى الباب فرمك فلما دعا رسول الله ﷺ قلت يا رسول الله أسكت مغافير قال لا قلت لما هذا الرمح قال فسقت حفصة شربة عسل قلت جوست نعله العرفط فلما دخل على قلت مثل ذلك ودخل على صغية فقالته مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت يا رسول الله ألا أتيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحت الله لقد سمناء قالت قلت لها سكتي . **باب** ما يكره من الاحتياط في الفرار من الطاعون **حذرنا** عبيد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيدة بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام فلجأه يسرخ بلغه أن الوباء وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض واتم بها فلا تخرجوا فرار منه فرجع عمر من يسرخ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث عبد الرحمن **حذرنا** أبو الهيثم حدثنا شعب عن الزهري - ثنا عن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول الله ﷺ ذكر الوباء فقال رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة وبأى الأخرى فمن سمع بأرض فلا تقدم عليه ومن كان بأرض ووقع بها فلا يخرج فرار منه . **باب** في الهبة والشفعة وقال بعض الناس إن وحب هبة أقدرهم أو أكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم يرجع الوهاب فيها فلا زكاة على واحدتهما خالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة وأسط الزكاة **حذرنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن أيوب السخيتي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته بالسكب يعود في قبته ليس لنا مثل السوء **حذرنا** عبيد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أن عمر بن الخطاب عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال قال النبي ﷺ الشفعة في كل مال يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عدلى ما شئده فأبطله وقال إن اشترى دارا خاف أن يأخذ الجار بالشفعة فاشترى معها مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الأول ولا شفعة في باقي الدار وإن كان يحتمل في ذلك **حذرنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد قال قال الجاسور بن غرمة فوضعه على منكبي فانطلقت معه إلى سعد فقال أبو رافع للسور ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا يزيد

لا يتقدم ولا يتأخر ولا يصيب الشخص إلا ما كتب الله عليه أي شيخ الإسلام

(١٩ - بخاري - رابع)

ذهب عنه الروح فقال يا خديجة مالي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله لا يجزيك الله أبدا إنك لتبلى الرحم تصدق الحديث وتحمل الكسل وتقرى الضيف وتعين على نواب الخي ثم انطلقت به خديجة حتى أتته برفقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخوأبها وكان أمرا نصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الأبحر لما شاء الله أن يكتب وكان شيخنا كبيرافدعي فقالت خديجة أي ابن عمهم من ابن أخيك فقال ورقة ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ياتي فيها جذاذ أو كون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم أوخرجي هم فقال ورقة نعم لا يأتي رجل قط مجامعتا به إلا عودى وإن يدركنكم يومك أنصركم نصر أموزرثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي ﷺ فبألفنا حزننا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواقي الجبال فكما أوفى بدعوة جبل لكي يلقى منه نفسه تدي جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه ففرج فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لئلا ذلك فاذا أوفى بدعوة جبل تدي له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس قال في الصباح ضوء الشمس بالتهار وضوء القمر بالليل .

باب رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا **حديثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **باب** الرؤيا من الله **حديثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبسط عن شماله فانها لا تضره . ومن أي حديثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حديثنا** محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أنس بن مالك عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **حديثنا** يحيى بن زكريا حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحيد واسحق ابن عبد الله وشعب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** إبراهيم بن حزة حدثني ابن أبي حازم والدارقطني عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة . **باب** للمشرات **حديثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة . **باب** رؤيا يوسف وقوله تعالى إنك لن تقول بسف لآية يا بابت إلى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم

خلاف التي من الشيطان فانها ليست من أجزاء النبوة (قوله أحد عشر كوكبا) هو عدد اخوة يوسف (قوله والشمس والقمر)

لى ساجدين قال يا بنى لا تنقص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان
عدو مبين وكذلك يجتريك ر بك ويسلك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل
يعقوب كما اتهم على ابيك من قبل ابراهيم واسحق ان بك عليم حكيم وقوله تعالى يا ابت هذا
تأويل رؤياي من قبل قد جعلها رى حقوقا احسن في اذ اخرجني من السجن وجاءكم من البدو
من بعد ان تزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد
آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة
توفني مسلما وألحقني بالصالحين . قال أبو عبدالله فاطرو البديع والمتبع والباري والخالق واحد من
البدن بادن . **باب** رؤيا ابراهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بنى انى ارى
في المنام انى اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين
فلما أسلما وتله الجبين ونادىناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجى المحسنين قال حماد
أسلما سلما ما أمرا به وتله وضع وجهه بالأرض . **باب** التواطؤ على الرؤيا **حَرْش** يحيى بن
بكير حدثنا الميث من عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر رضى الله عنهما ان أناسا
أروا اليه القدر في السبع الأواخر وأن أناسا أروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتمسوها في السبع الأواخر . **باب** رؤيا أهل السجن والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل
معه السجن فتبين قال أحدهما انى أراى أعصر خرا وقال الآخر انى أراى أحمل فوق رأسى خبرا
فأكل الطير منه فتنا تأويله انا نراك من المحسنين قال لا يا تيكا طعام ترزقانه الا بنأسكا بتأويله
قبل ان يأتيكما ذلكا لمعاملنى رى فى ترى تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون
واتبع ملة آباى ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شىء ذلك من فضل الله
علينا وعلى الناس ولكن أ كثر الناس لا يشكرون يا صاحي السجن ألى باب متفرقون . وقال الفضيل
لبعض الأنبياء يا عبد الله أرى باب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء
سميتوها أتم وأتاكم ما أنزل الله بهامن سلطان ان الحكم الآلهة أمران لا تعبدوا إلا الله ذلك الدين
القيم ولكن أ كثر الناس لا يعلمون يا صاحي السجن أما أحدكما فينسق ربه خرا وأما الآخر فيصلب
فتأكل الطير من رأسه قضى الأمر الذى فيه تستفتيان وقال للذى ظن أنه ناج منهما اذكرنى عند
ربك فأنساه الشيطان ذكره به فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك انى ارى سبع بقرات
سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع بنات خضر وأخر يابسات يا أيها الملاء افتونى فى رؤياى ان كنتم
لرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعلمين وقال الذى نجا منهما وادكر
بعد أمة انا أنفكمت تأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق افتنا فى سبع بقرات سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع بنات خضر وأخر يابسات لى أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال ترفعون
سبع سنين دأبا فما حدثتم ففروه فى سنه الا قليلا ما تأكلون ثم يأتى من بعد ذلك سبع شداد
يأكلن ما قسمن لهن الا قليلا ما تحصنون ثم يأتى من بعد ذلك عام فيه ينفث الناس وفيه
يعصرون وقال الملك اتونى به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك وادكر افعل من ذكر أمة
قرن وقرأ أمة نسيان وقال ابن عباس يعصرون الأعنابوا من تحصنون تحرسون **حَرْش** عبد
الله حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبره عن أ فى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولبت فى السجن ما لبث يوسف ثم اتانى
الدمعى لأجته . **باب** من رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام **حَرْش** عبدان أخبرنا

هما أبواه أو أبوه وخالته
(قوله على ابيك) أراد
بهما الجد وأبا الجد (قوله
باب رؤيا أهل السجن)
جمع سجن بالكسر وهو
الحبس (قوله ودخل معه
السجن فتبين) مما غلامان
للطعام أحدهما خبازه
والآخر ساليه واستدل به
من قال الرؤيا صادقة
نكون . للكافر أيضا
لكن على معنى ان ما يمشى
به يكون من رضا الشيطان
فينقص ذلك حظه اه
شيخ الاسلام

عبدالله عن يونس عن الزهري حدثني أبو سلمة أن أباهم يرتال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى في المنام فبراني في البقطة ولا يتحمل الشيطان في. قال أبو عبدالله قال ابن سيرين إن ذكره في صورته **حشرنا** معنى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى في المنام فقد رأى فان الشيطان لا يتخيل في رؤيا المؤمن جزء من سنة وأربعين جزءا من النبوة **حشرنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبدالله بن أبي جعفر أخبرني أبو سلمة عن أنس قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينته عن شمله فلا تلاو ولا تعوذ من الشيطان فانها لا تضره وإن الشيطان لا يتراب في **حشرنا** خالد بن خنيس حدثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى في المنام رأى الحق تأبه يونس وابن أخي الزهري **حشرنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهادي عن عبدالله بن خبيب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى في المنام رأى فان الشيطان لا يتكلم في. **باب** رؤيا البليل رواه مرة **حشرنا** أحمد بن المقدم المعلى حدثنا محمد بن عبدالرحمن الطفاوي حدثنا أيوب عن محمد بن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكرم ونصرت بالعرب وبينما أنا نائم بالبركة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله ﷺ وأتم فتناولها **حشرنا** عبدالله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرأيتي أليمة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أتت راء من آدم الرجال له لمة كأحسن ما أتت راء من اللهم فصر جها قطر ماء مستكألى رجلين أو على عواقب رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل للمسيح بن مريم ثم إذا أنا برجل جمد قط أعور العين اليمنى كأنها عينة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح النجال **حشرنا** يحيى حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبدالله بن عبدالله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال إني رأيت أليمة في المنام وساق الحديث. وتأبه سليمان بن كبري وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس أو أباهم رآه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعب وإسحق بن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي ﷺ وكان معمرا لا يسنده حتى كان يبد. **باب** الرؤيا بالنهار وقال ابن عوف عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل **حشرنا** عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأمطعت وجعلت تغطي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله فركبون نبيج هذا البحر ما وكأني الأسرة وأمثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كئال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأتزين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت. **باب** رؤيا النساء **حشرنا** سعيد بن عفيرة حدثني الليث حدثني عجيل عن ابن شهاب

الهمجر قال في المدينة فبراني في البقطة (قوله ولا يتحمل الشيطان في) هو كالتعليل لما قبله (قوله إذا رآه في صورته) أي قال إنما تعتبر رؤيته صلى الله عليه وسلم إذا رآه الرائي في حياته التي كان عليها في حياته وقضيته أنه إذا رآه على غير صورته لم تكن رؤيا حقيقة والمشهور أنها حقيقة لكن إن رآه على صورته كان إدراكه لقائه أو على غيرها كان إدراكه لثله وتغير الهيئة إنما هو من جهة الرائي (قوله رأى الحق) أي فقد رأى رؤية صحيحة حقيقية لا رؤية أضغاث أحلام (قوله لا يتكلم في) أي لا يتكلم كونها مثل كوفي (قوله رواه مرة) أي حديث روي بالليل (قوله البارحة) اسم لليلة الماضية (قوله ونصرت بالعرب) أي بالفتح يفتح في قلبها أعدائي (قوله آدم) بالذ أي أعم (قوله من آدم الرجل) بضم الهمزة أي من مكرمهم (قوله لمة) بكسر اللام شعر يحاوز شحمة الأذن (قوله رجلها) أي سرحها (قوله فقط) أي شديدا (قوله جمودا) أي شديدا

طافية) بتحتية أي ذابغة النور (قوله فقيل للمسيح النجال) لا يرد على هذا أن النجال لا يدخل مكة لأن البراد لا يدخلها وقت خروجه وظهور شوكته (قوله نبيج هذا البحر) أي وسطه وهو

(قوله اليقين) أى الموت

(قوله اذا يفعل بي) قاله قبل

نزول آية يغفر لك الله ما تقدم

من ذنبك وما تأخر (قوله

ذلك) بكسر الـ كاف أى

العين عمله أى فكما أن الماء

الجاري غير منقطع لا ينقطع

نواب عملہ (قولہ الحکم) بضم

اللام وسكونها وهو ما يراه

النائم من الأمر الفطيع

المهول وقوله من الشيطان

ای لکھونہ علی ہوا

ومرادده أولاً أنه الذي يغفل

فيه ولاحقيقة له في نفس

الامر (قوله فاذا حلم) بفتح

الام (قوله فليضق عن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الذي حضره رؤساء المكروهة

ويعقبا له (قوله وليستعد

(الله) ای من الحلم اومن

الشيطان أو منهما (قوله

(ری) بکسر الراء

تَشْدِيدُ الْبَاءِ - الْأَسْمَاءُ

يَفْتَحُهَا الْمَصْلُورُ (قوله

بِالْعِلْمِ) عبر عن الدين

الحكم لا يستراهما في كثرة

سَلْعَ بَيْنَهُمَا وَلَوْ حَسْبِي

الشيخ ولان الدين اول

أَيْسَافُ بْنُ مَرْيَمَ

دایا و به علوم حاجه

عَلَّمَ أَوَّلَ مَنْ خَلَقَهُ وَبِهِ
الْقَلَمُ (قَالَ)

باب الطوبى (قوله مصنف)

الظلال (قوله فقه :)

القاف : عا الألف

وَأَخَذَ الْوَيْلَ مِنَ الْمَلَكِ

أمر علقانغره

فأكشفها فاذهاى أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله بضمه . **باب** ثياب الحرير في المنام
حُرْش مجرد أخبرنا بمعاوية أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرئيتك قبل أن أترجك من نين رأيت الملك يعملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا
هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله بضمه ثم أرئيتك يعملك في سرقة من حرير فقلت اكشف
فكشف فاذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله بضمه . **باب** المفاتيح في اليد **حُرْش** سعيد
ابن عفير حدثنا الليث حدثني عقیل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت جوامع الحكم ونصرت الرعب وبنينا ما نأتم أئبت مفاتيح
خزائن الأرض فوضعت في يدي قال يحدو بلغي أن جوامع الحكم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت
تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأميرين أو نحو ذلك . **باب** التعلق بالبروة والحلقة
حُرْش عبدالله بن محمد حدثنا أزهر عن ابن عون عن وحديثي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون
عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن عبدالله بن سلام قال رأيت كافي في روضه روضه عمود في أعلى
العمود عروة قبيل يارفة قلت لا أستطيع فأثنى وصيف فرفع ثيابي فركبت فاستمسكت بالبروة فانتهيت
وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي ﷺ فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود
الاسلام وتلك العروة عروة الوفي لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت . **باب** عمود القسطاط
تحت وسادته . **باب** الاستبرق ودخول الجنة قال في المنام **حُرْش** على بن أسد حدثنا وهيب عن
أبيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لأهوى بها
إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن أخاك رجل صالح أوقال ابن عبدالله رجل صالح **باب** القيد في المنام **حُرْش** عبدالله بن
صباح حدثنا معتمر سمعت عوفاً حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أقرب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
جزءاً من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث
حديث النفس ونحوه الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئاً يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم
فليصل قال وكان يكره العمل في النوم وكان يجههم القيد وقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة و يونس
وهشام وأبو هريرة عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله
في الحديث وحديث عوفاً يابن وقال يونس لأحسبه لإعني النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو
عبدالله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق . **باب** العين الجارية في المنام **حُرْش** عبيد بن
عبدالله أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائه
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا نعتان بن مطعون في السكبي حين اقترعت الأمانر
على سكي المهاجر بن فاشتكى مرضه حتى توفي ثم جعلناه في آروابه ندخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت رحة الله عليك أبا السائب فتشادق عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك
قلت لأدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله
ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فو الله لا أزال أكره بعدة قالت ورأيت لعنان في النوم هينا تجري جئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله يجري له . **باب** نزع الماء من البئر
حتى يروي الناس رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حُرْش** يعقوب بن إبراهيم بن كثير
حدثنا شعيب بن حرب حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثه قال قال

(قوله بضمه) أي ينفذه
(قوله فقلت له اكشف)
فصيته أن الكاشف هو
الملك ولا ينافيه ماهر في
البالساق أن الكاشف
هو النبي صلى الله عليه وسلم
لأن نسبة الكشف إلى
النبي ثم مباشرة وإلى الملك
سببية أولاً لأن كلا منهما
كشف شيئاً (قوله باب
المفاتيح في اليد) أي بيان
رؤيتها في المنام وتعبير
بالمال والعز والسلطان
والصلاح والعلم والحكمة
أه شيخ الاسلام (قوله
باب عمود القسطاط) بضم
الفاء وكسرهما وبطابق
بينهما ألف وقد تبدل
الثانية سينا مهملة وقد
تبدلان بفوقيتين وهو
الخيمة العظيمة وقيل هو
البرادق وفسر علماء
التعبير العمود بالدين ولم
يذكر للباب حديثاً (قوله
من نسائه) أي نساء
الأقارب (قوله والله
ما أدري الخ) قاله قبل نزول
آية ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنوبك وما تأخر (قوله حتى
يروي الناس) بفتح الواو

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أترع منها إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو
فزع ذنوباً أو ذنوبين وفي زعنه ضعف ففتر الله له ثم أخذها عمر بن الخطاب من يدي بكر فاستحالت
في يده غرباً فلم أر عبقرياً من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن . **باب** تزعم الذنوب
والذنوبين من البئر بضع **حديث** أجابني يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عبيدة عن سالم عن
أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فزع
ذنوباً أو ذنوبين وفي زعنه ضعف والله بفريه ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غرباً لما رأيت من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن **حديث** سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني سعيد أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رسول الله ﷺ قال بينا أنا نائم رأيتني على قلب
وعلياءدلو فزعتني منها ماشاء الله ثم أخذها ابن أبي فحاحة فزع منها ذنوباً أو ذنوبين وفي زعنه ضعف
والله بفريه ثم استحالت غرباً فأخذها عمر بن الخطاب فزأ عبقرياً من الناس يزع عمر بن الخطاب
حتى ضرب الناس بعطن . **باب** الاستراحة في المنام **حديث** اسحق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن عمار أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم
رأيتني على حوض أسقى الناس فأناقي أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليعبى فزع ذنوبين وفي زعنه
ضعف والله بفريه فأتاني ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل يزع حتى نولى الناس والحوض يتفجر .
باب التقصر في المنام **حديث** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر قلت لمن هذا القصر فقالوا
لعمري بن الخطاب فذكرت خبرته فقلت مدبراً قال أبو هريرة رضي الله عنه فبكي عمر بن الخطاب
ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي يارسول الله أنكر **حديث** عمرو بن علي حدثنا معمر بن سبلان حدثنا
عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكسر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة
فاذا أنا بقصر من ذهب قلت لمن هذا فقالوا الرجل من قریش فها منى أن أدخلها ابن الخطاب الإمام علم
من غيرتك قال وعليك أنكر يارسول الله . **باب** الوضوء في المنام **حديث** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن
جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب
قصر قلت لمن هذا القصر فقالوا لعمري فذكرت خبرته فقلت مدبراً فبكي عمر وقال عليك بأبي
أنت وأمي يارسول الله أنكر . **باب** الطواف بالكعبة في المنام **حديث** أبو الجهم أخبرنا شعب
عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجلاً آدم سبط الشعر بين رجلين ينظف
رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحر جسيم جعد الرأس أعور
العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا السبيل أقرب الناس به شهاب ابن قطن
وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة . **باب** إذا أعطى فضله غيره في النوم **حديث**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أنبت قدحاً لئن فسررت منه
حتى أتني لأرى الرمي يمرى ثم أعطيت فضله عمر قالوا فما أولته يارسول الله قال العلم . **باب**
الأمن وذهاب الروح في المنام **حديث** عبيد الله بن سعيد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا مسخر

(قوله فاستحالت) أي
تحولت وقوله غرباً أي
عظماً وقوله عبقرياً أي
كاملاً حافظاً في عمله وقوله
يفري فريه أي يعمل عملاً
جيداً عجيباً (قوله حتى ضرب
الناس بعطن) أي رويت
إبطهم حتى بركت وأقامت
في أماكنها فالعطن بفتح
الطاء ما يهد للشرب حول
البئر من مبارك الأبل
(قوله وفي زعنه ضعف)
يريد ماله المسلمون في
خلافته أي بكر من أموال
المشركين وقيل قصر مدنته
فلم يتفرغ لافتتاح الأمصار
وجباية الأموال (قوله والله
يفتره) ذكره لانتص
فيه وإنما هو كلام يذم
لكلام آخر اه شيخ
الاسلام (قوله تتوضأ) أي
لتردد حسنا ونورا لالتزيل
قنرا لتزنيه الجنة عنه
(قوله بأبي أنت وأمي) أي
مفدى بهما (قوله لأرى
الري) بكسر الراء وتشديد
الياء ما يرى به وقيل هو
الابن وهو المراد هنا (قوله
باب الأمن وذهاب الروح)
بفتح الراء والخوف وبضمها
النفس والمراد هنا الأول
فالعطف في الترجمة عطف
نفس

(قوله مقمعة) بكسر أؤه

أى سوط (قوله لوتكتر الصلاة) جواب لومحذوف
أى لكتنت أذ بصلاحا أو
هى لتتنى فلا جواب لها
أه شيخ الاسلام (قوله باب
إذا طار النسيء فى المنام)
جواب إذا محذوف أى يعبر
بحسب ما يليق به (قوله ألقى
ذكر) أى ألقى ذكرها بن
عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم (قوله ذكرلى)
بالباء المنفصلة ولا يضر
جهله لأنه محتمل والمصحابة
كلهم مدلول (قوله سواران)
بضم أؤه وكسره (قوله
ففتخطهما) بكسر المعجمة
أى استخطت أمرهما (قوله
فأذنلى) أى أن أفضخهما
(قوله باب إذا رأى بقرا
تنحرج) جواب إذا محذوف
أى يعبر بحسب ما يليق بها
فان كانت سمينة فهى
سنتين رخاء وأوهى به فهى
سنتين قحط (قوله وهلى)
فتح الهاء وسكونها أى
وهى (قوله أوهجر)
بفتح الحاء قاعدة أرض
البحرين وقيل بلد باليمن
(قوله فاذا هم) أى البقر
وذكر الضمير باعتبار الخبر
وهو المؤمنون الذين قتلوا
يوم أحد (قوله يوم بدر)
أى الذى حصل به تثبيت
قلوب المؤمنين (قوله
فكبرا على) بضم الواو
أى عظم أمرهما وشق على

ابن جويرية حدثنا نافع بن ابن عمر قالان رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا
يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقسمونها على رسول الله ﷺ فيقول فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله وأنا غلام حديث السنن وبنى المسجد قبل أن أنكح
فقلت فى نفسى لو كان فيك خير لرأت مثل ما رى هؤلاء فذا اضطلعت ليلة قلت اللهم ان كنت
تعلم فى خبرا فأرني رؤيا فينبأ أنا كذلك إذ جاءنى ملكان فى يد كل واحد منهما مقمعة من حديد
يقبلاني الى جهنم وأتانيهما أدعوا الله اللهم إني أعوذ بك من جهنم ثم أراى لقتنى ملك فى يده مقمعة
من حديد فقال لن ترأى نعم الرجل أنت لوتكتر الصلاة فانطلقوا حتى وقفوا على شفير جهنم فاذا
هى مطوية كلتى البئر له قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملاء بيده مقمعة من حديد وأرى فيها
رجلا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجلا من قرين فأنصرفوا فى عن ذات اليمن
فقصصتها على حفصة فقصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ﷺ ان عبد
الله رجل صالح فقال نافع بزل بعد ذلك بكسر الصلاة . **باب** الأخذ على اليمن فى النوم **حديث**
عبدالله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت
غلما شابا عوبا فى عهد النبي ﷺ وكنت أبيت فى المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم إني أرى عندك خير فأرني مناما يعبر لى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فممت فرأيت ملكين أتاني فأنطلقاني فليتهما ملك آخر فقال لى ان ترأى نك رجل صالح فانطلقا
فى الى النار فاذا هى مطوية كلتى البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا فى ذات اليمن فلما
أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فرحمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبدالله
رجل صالح لو كان بكسر الصلاة من الليل . قال الزهري وكان عبدالله بعد ذلك بكسر الصلاة من الليل .
باب القسح فى النوم **حديث** قتبية بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حصة
ابن عبدالله عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا
نائم أتيت بشخص لى فشربت منه ثم أعطيت فضلى عمر بن الخطاب قالوا له أولته يا رسول الله قال العلم .
باب إذا طار النسيء فى المنام **حديث** سعيد بن محمد أبو عبدالله الجمرى حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا أنى عن صالح عن ابن عبيدة بن نسيط قال قال عبيد الله بن عبدالله سألت عبدالله بن عباس
رضى الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لى أن
رسول الله ﷺ قال بينا أنا نائم رأيت أنه وضع فى يدى سواران من ذهب ففتخطهما وكرهتهما
فأذن لى ففتخطهما فطارا فأولتهما كذا بين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنقى الذى قتله
فروز باليمن والآخر سميلة . **باب** إذا رأى بقرا تنحرج **حديث** محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة عن يزيد عن جده أبى بردة عن أبى موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لى فى المنام
أتى أهاجر من مكة الى أرض بها نخل فذهب وهلى الى أنها الجميمة أو هجر فاذا هى المدينة يترب
ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير مجاء الله من الخير وقواب الصدق
الذى آتانا الله به يوم بدر . **باب** الفتح فى المنام **حديث** اسحق بن إبراهيم الحنظلى حدثنا
عبدالرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثناه أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم إذ أتيت خزائن الأرض
فوضع فى يدى سواران من ذهب فكبرا على وأمانى فأوحى لى أن اتخطهما ففتخطهما فطارا
فأولتهما الكذا بين الذين أتانيهما صاحب صنعاء وصاحب الجميمة . **باب** إذا رأى

أما أخرج النبي من كورة فأسكنه موضعا آخر **حَدَّثَنَا** اسحق بن عبدالله حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ناثرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهجة وهي المجفعة قالت أن وباء المدينة نقل إليها . **باب** المرأة السوداء حدثنا أبو بكر القمي حدثنا فضل بن سليمان حدثنا موسى حدثني سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** في المدينة رأيت امرأة سوداء ناثرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهجة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى المهجة وهي المجفعة . **باب** المرأة الناثرة الرأس **حَدَّثَنَا** إبراهيم بن المنذر حدثني أبو بكر ابن أبي أويس حدثني سليمان بن موسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ناثرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهجة فأولت أن وباء المدينة نقل إلى المهجة وهي المجفعة . **باب** إذا هزينا في المنام **حَدَّثَنَا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد ابن عبدالله ابن أبي ردة عن جد أبي ردة عن أبي موسى إبراهيم عن النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قال رأيت في رؤيا أتى هزرت سيفا فاقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هزرت أخرى فبادر أحسن ما كان فإذا هو لمجاهد الله به من الفتح واجتماع المؤمنين . **باب** من كذب في حلمه **حَدَّثَنَا** علي بن عبدالله حدثنا صفوان بن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحمل بحلم لم يره كلف أن يعقدين شعرتين ولن يفعل ومن استمع الحديث قوم وهم كارهون أو يفرون منه صب في أذنه الأتوك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس ينفخ قال سفيان وصلة لنا أيوب . وقال قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور من تحمل ومن استمع **حَدَّثَنَا** اسحق بن عبدالله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحمل ومن صور نحوه . تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله **حَدَّثَنَا** علي بن مسلم حدثنا عبد الحميد حدثنا عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار لم يروني عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أفرى أفرى أن يرى عينه مالم تر . **باب** إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها **حَدَّثَنَا** سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا للحسنة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يخبر به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليعتذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يتحدث بها أحدا فانها لن تضره **حَدَّثَنَا** إبراهيم بن حجة حدثني ابن أبي حازم والراوردي عن يزيد عن عبدالله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستد من شرها ولا يذكرها لأحد فانها لن تضره . **باب** من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب **حَدَّثَنَا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابن عبدالله بن عبدالله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتى رأيت الآية في المنام ظلة تنطف السمن والمصل فأرى الناس يتكفون منها فليستدكر والمستقل وإذا سب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعاونت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فاقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأي آت والله لتدعني فأعبرها

(قوله ناثرة الرأس) بمثابة أي منتشر شعر رأسها (قوله حتى قامت) أي أقامت أه شيخ الاسلام (قوله في حلمه) بضم اللام وسكونها أي فيا يراه في منامه (قوله ولن يفعل) أي ولن يقدر على فعل ذلك وتكليفه بذلك كناية عن استمرار تعذيبه ولا حجة فيه لمن جوز تكليفه لا يطاق لأن من ذكر ليس بدار تكليف (قوله الأتوك) جملة معدودة مفتوحة ونون مضمومة الرصاص المنادى (قوله من أفرى أفرى) بفتح الهزرة في الأول وكسر الفاء والقصر في الثاني جمع فورية وهي الكذبة العظيمة (قوله وليتفل) بضم الفاء وكسرها أي وليسقى (قوله ثالة) أي سحابة وهو بضم المعجمة وقوله تنطف بضم المهملة وكسرها أي تقطر وقوله يتكفون أي يأخذون بأكتفهم (قوله سب) أي سبيل (قوله ثم يأخذ به رجل الخ) الرجل الأول أبو بكر والثاني عمرو الثالث عثمان

(قوله ثم يوصله فيملوه)

يعني أن عثمان كاد ينقطع
عن السحاق بصاحبه
بسبب ما وقع له من تلك
القضايا التي أنصروها
فصرعها بانقطاع الحبل
ثم وقفته للشهادة فأصل
فانتصق بهما (قوله
وأخطأت بضاً) قيل
خطؤه في التعبير لكونه
بمضوره صلى الله عليه
وسلم ولم يكل الأمر اليه
(قوله قال لا تقسم) أي
قما آخر قال النوروي
وأما لم يير النبي صلى الله
عليه وسلم قسم أي بكر
لأن إرار القسم مخصوص
بما إذا لم يكن هناك
مفسدة ولا مشقة ظاهرة
قال ولعل للمفسدة في ذلك
ماصله من انقطاع السبب
بعثان وهو قتله وتلك
الحروب والفن المرتبة
عليه فكره ذكرها
خوف شيعتها (قوله باب
تصير الرؤيا بعد صلاة
الصبح) أي بيان تصيرها
حينئذ لحفظ صاحبها
لقرب عهد بها ولحضور
ذهن المبرفيا بقوله فهو
أولى من تصيره لها في بقية
الأوقات إذ شيخ الاسلام
(قوله وأنت داخل) أي
في الأخيرة (قوله يبلغ
رأسه) أي يشرح (قوله
يفرضه) أي يتركه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبرها قال أما الظلة فالاسلام وأما التي ينطف من العسل والسمن فالتقرا
حلاوته ينطف فاستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فخلق الذي
أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من يديك فيملوه ثم يأخذ به رجل آخر فيملوه
ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصله فيملوه فأخبرني يارسل الله بآي أنت أصبت أم أخطأت
قال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بضاً وأخطأت بضاً قال فوالله يارسل الله لتحذني بالتي أخطأت
قال لا تقسم . **باب** تصير الرؤيا بعد صلاة الصبح **حدثني** مؤمل بن هشام أبو هشام حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم حدثنا هوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما يكران يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء
الله أن يقص وأنه قال ذات غداة أنه أتته الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالاني انطلق وانني انطلقت
معهما وأنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه صخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثقل
رأسه فينهك الحجر ههنا فيقع الحجر فإخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه
فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالاني انطلق انطلق قال فانطلقنا
فأتينا على رجل مستلق لقناه وإذا آخر قائم عليه يكوب من حديد وإذا هو يأني أحد شقي وجهه فيشترش
شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال ور بما قال أبو رجاء فيشقي قال ثم يتحول إلى الجانب
الآخر فيفعل به مثل ما فعل الجانب الأول لما فرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود
عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالاني انطلق انطلق فانطلقنا
فأتينا على مثل الثور قال فأحسب أنه كان يقول فأذنيه لفظ وأصوات قال فاطلعنا فيه فأذنيه رجال ونساء
عراة وإذا هم يأتهم لب من أسفل منهم فإذا أنام ذلك الهمب فوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال
قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر
رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح
ثم يأتي ذلك الذي قد جع عنده الحجارة فيفتره فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كما
رجع إليه ففتره فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قالاني انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل
كره المرأة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما
ما هذان قال قالاني انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الريح وإذا بين ظهري
الروضة رجل طويل لا أذكر أرى رأسه طولاً في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم
قط قال قلت لهما ما هذان ما هؤلاء قال قالاني انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا إلى روضة عظيمة
لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالاني أرق فيها قال فارتقينا فيها فأتينا إلى مدينة مبنية
بلين ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فقتلنا فيها رجال شطرنج
خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطرنج كآقيع ما أنت راء قال قالاهم اذهبوا فقصوا في ذلك الهر قال
وإذا نهر معترض يجري كأن مائه المص في البياض فذهبوا فقصوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب
ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالاني هذه جنة عدن وهناك منزلك قال فها
بصري سعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالاني هذا منزلك قال قلت لهما برك الله
فيكما ذرائي فأدخله قال أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فأتيت من الدنيا عجا لها
هذا الذي رأيته قال قالاني أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يبلغ رأسه
بالجبر فانه الرجل يأخذ القرآن ويفرضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت

أى يحركها أو يوقنها (قوله كانوا شطرنجهم حسنا) فى تالى كانوا ثلاث نسخ رفع شطرنج بدل من الضمير قبله ونسب حسنا لمركان وأفرادا نظرا إلى البديل وريغهم بالابتداء واخبر يجعل كان تامة والجملة حال وإن كانت بلا واو كقوله تعالى اهبطوا يستكم لبعض عدو ونسب شطرا بدل بعض من خبر كانوا المحذوف ورفع حسنا خبر مبتدا محذوف أى كانوا شطرين شطرا منهم هو أحسن (قوله فيقول) أى الله وقوله لا تدرى أى ما أحدثوا بسدك (قوله مشوا على القهقري) أى رجعوا رجوع القهقري وهو الرجوع إلى خلف أى ارتدوا كما كانوا عليه أنه شيخ الاسلام (قوله اختلجوا) بالبناء المنعول أى اقتطعوا (قوله سحقا) أى بعدا (قوله شبرا) أى قدر شبر وهو كناية عن خروجه على السلطان ولو بأذى شيء (قوله أصلحك الله) أى فى جسمك (قوله وأثره علينا) عطف على السمع أى بايضا على استئثار الأمراء بحظوظهم واختصاصهم بإياها (قوله

عليه يشرشر شدة إلى قفاه ومنعوه إلى قفاه وعينه إلى قفاه فانه الرجل يضو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين فى مثل بناء التنوير فانهم الزناة والزواني وأما الرجل الذى أتيت عليه يسبح فى التهر ويلقم الحجر فانه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرأة الذى عند النار يحسها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذى فى الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم وأما الولدان الذين حول فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يارسلو الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطرنجهم حسنا وشطرنجهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم .

(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب الفتن)

ما جاء فى قول الله تعالى واقرأنة لاصيين الذين ظلموا انكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن **حَرْش** على بن عبدالله حدثنا بشر بن السرى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبى طيبة قال قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضى أنتظر من يرد على فيؤخذ بناس من دوتى فأقول أى فيقول لا تدرى مشوا على القهقري قال ابن أبى مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن يرجع على أعقابنا أو تفن **حَرْش** موسى بن اسماعيل حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبى وائل قال قال عبدالله قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلى رجال منكم حتى إذا أهوت الأوثان لهم اختلجوا دوني فأقول أى ربا محضاني فيقول لا تدرى ما أحدثوا بسدك **حَرْش** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابن حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يطعم الله أبدا ليرد على أقوام أمرهم ويعرفونى ثم يحال بيني وبينهم . قال أبو حازم فسبحني النعمان بن أبى عبيد الله هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبى سعيد بخبري لسمعت يزيد فيه قال انهم متى فيقال انك لا تدرى ما ابتلوا بسدك فأقول سحقا سحقا لمن بطل بعدى . **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدى أمورا تنكرونها وقال عبدالله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أصبروا حتى تلقوني على الحوض **حَرْش** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطن حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب سمعت عبدالله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدى أثره وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسأوا الله حكم **حَرْش** مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبى رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميرة شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرامات ميتة جاهلية **حَرْش** أبو البعمان حدثنا جاد بن زيد عن الجعد أن عثمان حدثني أبو جابر السطردى قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميرة شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الإمام ميتة جاهلية **حَرْش** اسماعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بشر بن سعيد عن جندة بن أبى أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدثنا حديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايضا فقال فبايضا علينا أن بايضا على السمع والطاعة فى مشنطنا وبكرها وعسرنا ويسرنا وأثره علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان **حَرْش** محمد بن عرفة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله استعملت فلانا ولم تستعني قال انكم سترون بعدى أثره فأصبروا حتى تلقوني . **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أبى

(قوله أغيلة) صغير غلة جمع غلام وواحد أغيلة غلام بالشديد (قوله هلكت) بفتحين الملاك (قوله على يدي) بالثنية وفي نسخة أيدي بالجاء (قوله لعنة الله عليهم غلة) بالنصب على الاختصاص (١٥٧) (قوله لعلنا) كأنه كان

يعرف أسماءهم وكان ذلك من الجرب الذي لم يشه (قوله فكنت أخرج مع جدتي) قاله عمرو بن يحيى (قوله ويل للعرب من شر قد اقترب) ويل كلمة عذاب أو واد في جهنم وهي تقال لمن وقع في هلكت قال شيخنا وخض العرب بالذكر لأنهم أول من دخل في الاسلام وللاذكار بأن الفتن إذا وقعت كانوا في الملاك أسرع اه شيخ الاسلام (قوله والمخرج القاتل بلسان الحبشة) قال القاضي عياض هذا وهم من بعض الرواة فانها مريية صحيحة (قوله من شرار الناس من تدرهم الساعة وهم أحياء) قيل هم الكفار والمنافقون ومن تبيعني أوزامة وهو الأوجه خبر مسلم لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا ينافيه خبر لا تزال طائفة من أممي على الحق حتى تقوم الساعة لأن الغاية فيه كما قال شيخنا مجولة على وقت هبوب الرجح الطبية التي تقض روح كل مؤمن ومسلم فلا يبقى إلا الشرار

على يدي أغيلة سفاهة **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مردان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكت أمي على يدي غلة من قرشي فقال مروان لعنة الله عليهم غلة فقال أبو هريرة ولشئت أن أقول بني فلان وبني فلان لعلنا قتلنا عسى هؤلاء أن يكونوا جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا آرم غلمانا أحدا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب **حدثنا** مالك بن اسمعيل **حدثنا** ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زيب بنت أم حبيبة عن زيب ابنة جحش رضي الله عنهن أنها قالت استقيظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم مجرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان ثمانين أمانة قبل أنهلك وفيها السالكون قال ثم إذا كنا الخبث **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** ابن عيينة عن الزهري عن عروة وحديثي محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من أطم المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فأتى لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر **باب** ظهور الفتن **حدثنا** عباس بن الوليد أخبرنا عبد الأعلى **حدثنا** معمر عن الزهري عن سعيد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقرب الزمان وينقص العمل ويلي الشح وتظهر الفتن ويكثر المخرج قالوا يا رسول الله أيعاها قال القتل والقتل وقال شعب وبنو نسل وأبن أخي الزهري عن الزهري عن جريد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي ﷺ إن يدي بين الساعة أيا ما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها المخرج والمخرج القاتل **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي **حدثنا** الأعمش **حدثنا** شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أيا ما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها المخرج والمخرج القاتل **حدثنا** قتيبة **حدثنا** جريد عن الأعمش عن أبي وائل قال أتى جالس مع عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والمخرج بلسان الحبشة القاتل **حدثنا** محمد **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبه عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيا ما يرفع فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والمخرج القاتل بلسان الحبشة وقال أبو هريرة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعث أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام المخرج نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدرهم الساعة وهم أحياء **باب** لا يأتي زمان إلا يأتي بعده شرمه **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** سفيان عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكلوا إليه ما نلقى من الحجاج فقال اسبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شرمه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم **حدثنا** أبو الجهم أخبرنا شعب عن الزهري **حدثنا** محمد بن اسمعيل **حدثنا** أخى عن سليمان بن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الغراسية أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استقيظ رسول الله

فنهجم الساعة عليهم بقية (قوله من الحجاج) أي ابن يوسف الفتى (قوله حتى تلقوا ربكم) أي حتى تموتوا والحديث مجول على القالب إذ بعض الأزمنة قد يكون في الشرأقل من سابقه كزمن عمر بن عبد العزيز بعد زمن الحجاج أو المراد بالتفصيل تفصيل مجموع العصر على مجموع العصر فإن عصر الحجاج كان فيه كثير من الصحابة الأحياء واقرضوا في عصر عمر والزمان الذي فيه الصحابة خير

صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزان وماذا أنزل من التكن من
 يوقف سواحب الحجرات ير يدأزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة . **باب**
 قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
 مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل
 علينا السلاح فليس منا **حدثنا** محمد بن العلاء **حدثنا** أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا **حدثنا** محمد بن عبد الرزاق عن معمر
 عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشعأ أحدكم على أخيه السلاح فانه لا يدري
 لعل الشيطان يزع في يده فيقع في حفرة من النار **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان قال قلت
 لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رجلا يسلم في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أمسك بصلاتها قال نعم **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** جناد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
 أن رجلا من بني المسجد أسهم قدامي نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يتخذ مسلما **حدثنا** محمد
 ابن العلاء **حدثنا** أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 إذا من أحدكم في مسجدنا أوفى سوفنا ومعه نبل فليمسك على نسلها أو قال فليقبض بكفه أن يصيب
 أحدا من المسلمين مناهي . **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفرا يضرب
 بعضهم رقاب بعض **حدثنا** عمرو بن حفص **حدثنا** أبي حدثنا الأعمش **حدثنا** شقيق قال قال عبد الله
 قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتله كفر **حدثنا** حجاج بن منهال **حدثنا** شعبه
 أخبرني وأحد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفرا يضرب بعضهم
 رقاب بعض **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى **حدثنا** ثقرة بن خالد **حدثنا** ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي
 بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال لا تدرن أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى
 ظننا أنه سيبرسه ببراسمه **قتل** ليس يوم الحرة فقلنا يا رسول الله قال أي بلد هذا أليست بالبلدة
 قلنا بل يا رسول الله قال فإن دعاءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم
 هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا لأهل بلدت فلنا من قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب
 مبلغ يبلغه من هو أوعى فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفرا يضرب بعضهم رقاب بعض فلما كان
 يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة
 يراك قال عبد الرحمن **حدثنا** أي عن أبي بكرة أنه قال لودخلوا على ما بهشت قصبة **حدثنا** أحمد
 ابن اشكاب **حدثنا** محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفرا يضرب بعضهم رقاب بعض **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا**
 شعبه عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة عن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في حجة الوداع استممت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفرا يضرب بعضهم رقاب
 بعض . **باب** تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم **حدثنا** محمد بن عبيد الله **حدثنا** إبراهيم بن
 سعد عن أبيه عن أبي سعة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال إبراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن
 ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتن القاعد فيها
 خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
 فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذه **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو

من الزمان التي خلاوته
 خبر خبر القرون قرفي
 قوله وأبشاركم) بفتح
 الحمزة جمع بشرو هو ظاهر
 الجلالة شيخ الاسلام
 قوله أوعى أي أحفظ
 قوله ما بهشت قصبة
 بفتح الموحدة والماء
 وسكون المعجمة وفي
 نسخة بكسر الماء أي
 مامدنت يدي إليها
 وتناولتها لأدفع بها شيء
 لأنني لأرى قتال المسلمين
 فكيف أقاتلهم بسلام
 من بهش القوم بعضهم
 بضاً إذا توافوا للقتال

(قوله ستكون فتن التاعد فيها خبر من التام الخ) المراد بالأفضلية في الخبرية (١٥٩) أن يكون المفضل أقل شرا

من المفضل عليه إذا القاعد
عن الفتنة أقل شرا من
التام والقائم لها أقل شرا
من الملتقى لها، والملتقى
لها أقل شرا من الساعي في
اثارتها (قوله من تشرف
لها) أي تعرض وقوله
تستشرفه أي تهلكه
(قوله ملجأ) أي موضعا
يلتجئ إلى (قوله أو
معاد) أي موضع العود
وهو يعني ملجأ (قوله
باب إذا التقي المسلمان
بسيهما) أي فكلهما
في النار (قوله باب كيف
الأم إذا لم تكن جماعة)
أي يجتمعون على خليفة
والتي إذا وقع اختلاف
ولم يكن خليفة فكيف
يصل المسلمون (قوله
دخين) بفتح الهمزة
والمعجمة للدخان أي ليس
خيرا خالصا بل فيه كدورة
بجيلة البتان من النار
والمراد منه أن لا تصفو
القلوب بعضها لبعض كما
كانت عليه من الصفاة
(قوله بغيره) أي سني
(قوله تعرف منهم وتسكر)
أي الخمر والشر (قوله من
جلدنا) أي من أفسنا
وعشيرنا (قوله) يتكلمون
بألسنا) أي هم من العرب
وقيل من بني آدم والمني
أنهم في الظاهر على ملتنا

سامة بن عبد الرحمن أن أباه مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن التاعد فيها خبر من
التام والقائم خبر من الملتقى والملتقى خبر من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معادا
قلبه. **باب** إذا التقي المسلمان بسيهما **ح**ش عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن
رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكره فقتلني ثم يد قلت أريد
نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله **ﷺ** إذا تواجه المسلمان بسيهما
فكلهما من أهل النار قيل فهذا القاتل لما بال المقتول قال أنه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت
هذا الحديث لأبوبو يونس بن عبيد وأثار يد أن يحدثني به فقال لا تخاروي هذا الحديث الحسن عن
الأحفن بن قيس عن أبي بكره **ح**ش سليمان حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد حدثنا
أبوبو يونس وهشام ومولى بن زيد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكره. وقال غندر حدثنا شعبة عن
منصور عن زبني بن حراش عن أبي بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور.
باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة **ح**ش محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر
حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا ذر يسأل الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول
الله إنا كنا في جاهلية وشر فأبانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغيرهدي تعرف منهم وتسكر قلت فهل بعد
ذلك الخير من شر قال نعم دعا على أبواب جهنم من أجهم إليها قدفوه فيها قلت يا رسول الله منهم لنا قالهم
من جلدنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني أن أدركني ذلك قال تزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت
فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت
وأنت على ذلك. **باب** من كره أن يكره سواد القتل والظلم **ح**ش عبد الله بن زيد حدثنا حيوه
وبغيره قال حدثنا أبو الأسود قال قال الليث عن أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة بث فاكتسبت فيه
فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاي أشد انتهى ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع
المشركين يكرهون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمي فيصيب أحدهم
فيقتله أو يضربه فيقتله فأزول الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم. **باب** إذا
بقي في حالة من الناس **ح**ش محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب
حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر
حدثنا أن الأمانة نزلت في جنز قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن
رضيها قال بنام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الكوكب ثم بنام النومة فتقبض
فيبقى فيها أثرها مثل أثر الحمل كجمر دحرجته على رجله فنقط فقرأه منتبرا وليس فيه شيء. ويصبح
الناس يلبسون فلا يكاد أحد يؤذي الأمانة فيقالان في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله
وما أظرفه وما أجده وما في قلبه مقال حبة خرد من إيمان ولقد أتى على زمان ولا بالي أبكم يايت
لأن كان مسلما رده على الإسلام وإن كان نصرانيا رده على ساعيه وأما اليوم لما كنت أبايع الأتالفا
وفلانا. **باب** التعرب في الفتنة **ح**ش قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن زيد بن أبي عبيد عن
سامة بن الأكرع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكرع لو تددت على عقيبك تعربت قال لا ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو. وعن زيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج

وفي الباطن مخالفتوا وجلدة الشيء ظاهره وهي في الأصل غشاء البدن (قوله) فاعزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة
أي تمسك بمسبكك وتقوى به على اعتزالهم ولو بما لا يكاد يصح أن يكون متبسا وعض أصل الشجرة كناية عن مكابدة المشقة

أى ألحوا عليه في السؤال
وبالنوا (قوله رأسه في ثوبه)
في نسخة لاث رأسه من
الوث وهو الطي والجمع ومنه
لثت العمامة (قوله فأشأ)
رجل) أى بدأ بالكلام
وقوله لاهى أى خاصم (قوله)
دون الخاطئ) أى عنده
(قوله كل رجل) مبتداً
وقوله لا فاء بالنصب حال
وبالرفع صفة لكل ويجوز
الجر صف لرجل ويبيى خبر
المبتداً (قوله عائداً بالثمن
سوء الفتن) بالنصب حال أو
مصدر بمعنى عيذاً ومقول
القول عذو أى قال ذلك
عائداً الخ (قوله الفتنة من
قبل المشرق) أى تأتى من
جهته لأن أهل يومئذ أهل
كفر (قوله يطلع) بضم
اللام (قوله هناك الزلازل
والفتن) أشار بهناك إلى
تجد ونجد من المشرق اه
شيخ الاسلام (قوله الحرب
أول ما تكون فتية) قال
الكرماي يجوز في أول
وفتية نصيها ورفعها
ونفس الأول ورفع الثاني
والعكس وكان إما ناقصة
أوتامة اه والمراد أن الحرب
تعرض لمن يجر بها حتى
يدخل فيها فتهلكه (قوله
التي توج كوج البحر)
أى تضطرب كاضطرابه
عند هيجانه وهو كناية

سلمة بن الأكوع إلى الريدة وتزوج هناك امرأة ولدت له أولاداً فلم يزل بها حتى أقبل قبل أن يموت
ببلال فنزل المدينة **حَرْش** عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي معصمة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بوشك أن
يكون خير مال المسلم غنم يذبح بها شحف الجبال ومواقع القطر يفرّ بدينه من الفتن . **باب** التعوذ
من الفتن **حَرْش** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسئلة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لآسألونى عن
شئ إلا بينت لكم فجعلنا أنظر بيننا وشمالاً فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبيى فأشأ رجل كان إذا لاهى
يدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبى فقال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضيها بالله ربها وبالإسلام دينها
وبمحمد رسولها فتوفاها من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخبر والشر كال يوم قط
إنه مورت لى الجنة والنار حتى رأيتهما دون الخاطئ قال قتادة يذ كرهذا الحديث عند هذه الآية يأبها
الذين آمنوا لآسألوها عن أشياء إن تبدلكم تسوكم . وقال عباس الترسى حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لاهى رأسه
في ثوبه يبيى وقال عائداً بالله من سوء الفتن أرقال أعوذ بالله من سوء الفتن . وقال لى خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد ومعتز عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال عائداً بالله من شر الفتن . **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق
حَرْش عبدالله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال إن الجبل المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان أرقال
قرن الشمس **حَرْش** قتيبة بن سعيد حدثنا ثابث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حَرْش على بن عبدالله حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عرون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفى نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يارسول الله وفى نجدنا فأظنه قال فى الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع
قرن الشيطان **حَرْش** اسحق الواسطي حدثنا خالد عن يمان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن
جبير قال خرج علينا عبدالله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثاً حسناً قال فإدرا إلى به رجل فقال يأبها
عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقائلهم حتى لا تكون فتنة فقال هل ندرى ما الفتنة
نكتلك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم مقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس
كقتالك على الملك . **باب** الفتنة التي توج كوج البحر وقال ابن عينة عن خلف بن
حوشب كانوا يستجوبون أن يثألوا بهذه الآيات عند الفتن قال امرؤ القيس :

الحرب أول ما تكون فتية تسمى بزيتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرارها ولت عجوزا غير ذات حليل
فطمها ينكر لو نها وتغيرت مكروهة للشم والتقبل

حَرْش عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق سمعت حذيفة يقول بينما نحن
جالوس عند عمر إذ قال أياكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله
وفله وجاره . فكثرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك
ولكن التي توج كوج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بلاء مطلقاً قال عمر

(قوله ليس بالأغاليط) حج أغلوطة ما يناط به أي حديثه حديثا صدقا (١٦١) من حديثه صلى الله عليه وسلم

لأحد رأى واجتهاد (قوله)
 إلى حائط أي بستان
 أريس (قوله قف البئر)
 أي حافتها (قوله مه باله)
 يصيبه) وهو قتل في النار
 وأما خص عثمان بذكر
 البلا مع أن عمر قتل أيضا
 لأن عمر لم يمتنع بمثل
 ما امتنع به عثمان بتسلط
 القوم الذين أرادوا منه أن
 يطلع من الإمامة بسبب
 ما نسبوه إليه من الجور
 مع تصله من ذلك
 واعتذاره من كل ما نسبوه
 إليه ثم هجمهم عليه داره
 وهتكهم ستر أهله
 فكان ذلك زيادة على قتله
 (قوله الاتكلم هذا) أي
 عثمان فيما أنكر الناس
 عليه من تولية أقر به
 وغير ذلك مما اشتهر (قوله)
 قد كلفه ما وما موصوف
 أو موصولة وقوله دون أن
 أفتح بابا أكون أول من
 يشته أي بل كلفه على
 سبيل المصلحة والأدب
 إذ الاعلان بالانكار على
 الأئمة ربما أدى إلى افتراق
 الكلمة (قوله أكره
 عندي من إبطانك الخ)
 أي لما في الإبطاء من
 مخالفة الإمام وترك امتثال
 أمره (قوله وكساهما) أي
 كسا أبو سعود أبا موسى
 وعمرًا لتصرعه في

أبكر الباب أفتح فقال بل يكسر قال عمر إذا لياض أبدأ قلت أكل لحذية أكان عمر يعلم الباب
 قال نعم كما أعلم أن دون غدرية وذلك أتى حديثه حديثا ليس بالأغاليط فهنا أن نسأله من الباب فأمرنا
 مصروفا فسأله فقال من الباب قال عمر **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك
 ابن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى حائط
 من حوائط المدينة فخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لا يكون اليوم يواب
 النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي ﷺ وقضى حاجته وجلس على قف البئر ففكشفت عن
 ساقيه ودلاهما في البئر جاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى استأذنك فوقفت جثت
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال أفنله وبشره بالجنة فدخل فجاء
 عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم ففكشفت عن ساقيه ودلاهما في البئر جاء عمر فقلت كما أنت حتى
 استأذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفنله وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم
 ففكشفت عن ساقيه فدلاهما في البئر فقلت لا تقف فإن يكن فيه مجلس جاء عثمان فقلت كما أنت حتى
 استأذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفنله وبشره بالجنة معناه يصبه فدخل فلما يجد معهم
 مجلسا فاحول حتى جاء مقابلهم على شدة البئر ففكشفت عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أعمى أخالي
 وأدعو الله أن يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم واجتمعت ههنا واقعد عثمان **حدثنا** بشر
 ابن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان بن عمار قال قيل لأسامة الاتكلم هذا قال قد
 كلفته مادون أن أفتح بابا أكون أول من يشته وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا على
 رجلين أنت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جاء رجل فبطرح في النار فبطعن
 فيها كلصن النار برحاه فبطع به أهل النار فيقولون أي فلان ألت كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن
 المنكر فيقول أي كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله **باب** **حدثنا** عثمان
 ابن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن بن أبي بكرة قال لقد قضى الله بكلمة أيام الجبل لما بلغ النبي
 صلى الله عليه وسلم أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يطلع قوم ولوا أمرهم امرأة **حدثنا** عبد
 الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين حدثنا أبو هريرة عبد الله
 ابن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي بن عمار بن ياسر وحسن بن
 علي قدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل
 من الحسن فاجتمعا إليه فسمعت عمارا يقولان عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم
 صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاك ليعلم إياه تطيعون أم هي
باب **حدثنا** أبو نعيم حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة
 فذكر عائشة وذكر سيرها وقال إنها زوجة نبيكم ﷺ في الدنيا والآخرة ولكنها بما ابتليتم **حدثنا**
 بدل بن المبر حدثنا شعبة أخبرني عمرو سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو سعيد على عمار
 حيث يبعث على أهل الكوفة يستفهمهم فقالا ما رأيناك أنيت أمرا أكره عندنا من أسراعك في هذا
 الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منك منذ أسلمت أمرا أكره عندي من إبطائك عن هذا
 الأمر وكساهما حلة ثم أرحوا إلى المسجد **حدثنا** عبيد الله عن أبي جزة عن الأعشى عن شقيق بن
 سلمة كنت جالسا مع أبي سعيد وأبي موسى وعمر فقال أبو سعيد ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت
 فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ حجت النبي ﷺ أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر
 قال عمار يا أبا سعيد وما رأيت منك ولما من صاحبك شيئا منذ حجت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب

الرواية الآتية بلفظك وإن كان ظاهرها أن عمارا كسا الآخرين

(قوله روحافيه) اى ليرح كل منكم بما اعطيت له (قوله من كان فيهم) اى عن ليس هو على منهاجهم وان كان صالحا (قوله بين فتين من المسلمين) هما فئة الحسن وفئة (١٦٣) معاوية رضى الله عنهما (قوله على عيسى) اى ابن موسى بن محمد وكان

عبدى من ابطانكم في هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان موسراً يا غلام هات حلتين فأعطى أحدهما
أبا موسى والأخرى عماراً وقال روحاً فيه إلى الجنة . **باب** إذا أنزل الله بقوم عذاباً **عَرَّشَ**
عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني جوة بن عبدالله بن عمر أنه سمع
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب العذاب
من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم . **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا
سيد ولعل الله أن يصلح به بين فتيين من المسلمين **عَرَّشَ** علي بن عبدالله حدثنا سفيان حدثنا سرائل
أبو موسى ولقبته بالكوفة جاء إلى ابن شمرة فقال أدخلني على هيبى فأعطه فكان ابن شمرة خاف
عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لاسرار الحسن بن علي رضي الله عنهما إلى معاوية بالكاتب قال
عمرو بن العاص لمحاوية أرى كتيبة لا تأتوني حتى تدبر أخراها قال معاوية من للرأري المسلمين فقال أنا
فقال عبدالله بن عمر وعباد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقله فقال له الصلح قال الحسين ولقد سمعت أبا بكره قال
يينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطف جباه الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله
أن يصلح به بين فتيين من المسلمين **عَرَّشَ** علي بن عبدالله حدثنا سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن
علي أن حمرلة مولى أسامة أخبره قال عمرو قد رأيت حمرلة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه يسألك الآن
فيقول ما خلف صاحبك قل له يقول لك لو كنت في شدة الأسد لأجبت أن أكون معك فيه ولكن
هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئاً فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحتي . **باب**
إذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج فقال بخلافه **عَرَّشَ** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي برب
بن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حذمه وولده فقال لي سمعت النبي **ﷺ**
يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وإن قابعا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإنى لأعظم
غدرًا أعظم من أن يبيع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإنى لأعظم أحداً منكم خلعه
ولا يبيع في هذا الأمر إلا كانت الفيلس بيني وبينه **عَرَّشَ** أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن
حوف عن أبي النعمان قال لما كان ابن زياد وسمران الشام ووثب ابن زياد بمكة ووثب القراء بالبصرة
فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس فدخل عليه له من قصب جلوسنا
عليه فأناشأني بستانه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس فأقول شيء سمعته تكلم به ناني
احسبت عندنا أني أصبحت سائحاً على أحياء فرش أنكم يا مشرك العرب كنتم على الحال الذي كنتم
من القلة والقلّة والضلالة وإن الله أخذكم بالإسلام وبمحمد **ﷺ** حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي
أفسدت بينكم إن ذاك النبي بالشأم وأنه ابن يقطين الأعلى الدنيا وإن هؤلاء الذين بين أظهركم وأنه ابن
يقطين الأعلى الدنيا وإن ذاك النبي بمكة وأنه ابن يقطين الأعلى الدنيا **عَرَّشَ** آدم بن أبي إياس حدثنا
شعبة عن واصل الأحبب عن أبي وائل عن حذيفة بن الجمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي
ﷺ كانوا يؤمنون بيسرون واليوم يصحرون **عَرَّشَ** خالد حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي
الشعفاء عن حذيفة قال إنما كان اتفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم فأعما هو الكفر بعد
الإيمان . **باب** لا تقوم الساعة حتى يبطأ أهل القبور **عَرَّشَ** اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول يا ليتني مكانه . **باب** تغيير الزمان حتى يعبدوا الأوثان **عَرَّشَ** أبو الجمان أخبرنا شعب

أميرا على الكوفة (قوله)
بالتكائب) بفرقة جمع
كتيبة بمعنى مكتوبة وهى
طائفة من الجيش سميت
بذلك لأن أميرا الجيش إذا
تبهم وجعل كل طائفة على
حدة كتبهم فى ديوانه
(قوله نفاها أى معاوية
أى نجده) قوله فنقول له
الصلح (قوله ما خلف
الصلح) أى نحن نطلب
صاحبك أى ما السبب فى
تحلفه عن مساعدتى (قوله)
لأحييت أن أكون معك
(فيه) هذا كناية عن
موافقته له فى حالتى الحياة
والموت (قوله ولكن هذا)
أى قتال المسلمين (قوله فى
ظل حلية) بضم الحين
وكسرهما وتشديد اللام
مكسورة أى غرفة (قوله)
يستطعمه الحديث (أى
يطلبه منه (قوله إن ذاك
الذى بالشام) يعنى مروان
ابن الحكم (قوله ذاك الذى
بمكة يعنى) عبد الله بن الزبير
ومطابقة الحديث للترجمة
من جهة أن الذين عاتبهم
أبو برة كانوا يظهرون
أنهم يقاتلون لأجل القيام
بأمر الدين ونصر الحق
وكانوا فى الباطن أعناقاً لآل
لأجل الدنيا (قوله يسرون)

أى الكفر وقوله واليوم يجزون أى به ومطابقة الحديث للترجمة من حيث إن جهنم بالنفاق وشهر السلاح على الناس عن
يخالف ما ينقله من الطاعة حين يأمروا ألا من خرجوا عليه آخر (قوله يقط أهل القبور) بالبناء المفصول (قوله بغير الرجل) ذكر الرجل
جاء على الغالب والأفصح كذلك (قوله بالثقي مكان) نفي ذلك لما يصيبه من اللاء والشدّة حتى يكون الموت الذى هو أعظم الحساب

عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طافية دوس إلى كانوا يصدون في الجاهلية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن نور بن أبي العيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بصاء .

باب خروج النار وقال أنس قال النبي ﷺ أول أشرار الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعتاق الأبل

ببصرى **حدثنا** عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبة بن خالد حدثنا عبيد الله بن خبيب ابن عبد الرحمن عن جده حفص بن غاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الغرات أن يحسرن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً قال عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسرن عن جبل من ذهب . **باب** **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معمر بن وهب

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقه فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر أله قال أبو عبد الله **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون

كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العالم وتكثر الزلازل ويقرب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى ينهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لأربلي به وحتى يتناول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتي مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها

الناس آمنوا ججمعون فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا ينياهما ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو يلبس حوشه فلا يسقي فيه ولتقوم

الساعة وقد رفع أسكته إلى فيه فلا يطعمها . **باب** ذكر السجال **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل حدثني قيس قال قال لي الخيرة بن شعبة مأسألاً حدثنا النبي ﷺ عن السجال مأسأته وأنه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون انهم جمع خير من نهماء قال هو أهون على الله من ذلك **حدثنا**

موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعور عين اليمنى كأنها عبية طافية **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن إسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ يحيى السجال حتى ينزل في ناحية المدينة

ثم ترجف المدينة فلا ترجف فخرج إليه كل كافر ومنافق **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح السجال ولما يؤمئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا

محمد بن بشر حدثنا مسدد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لما يؤمئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان قال وقال ابن إسحاق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله

أهون على المؤمنين فيتمنى

أهون المصيرين في اعتقاده

(قوله أليات) بفتح الهزنة

واللام جمع آية وهي

العجزة إله شيخ الإسلام

(قوله كلهم يزعم أنه رسول

الله) أي بخلاف السجال

الأكبر فإنه يزعم أنه إله

(قوله حتى يهيم) يضم

التحيتة وكسر الهاء أي

يحزن ويفتح التحيتة

وضم الهاء أي يقصد ورب

المال مفعول على الأول

وقاعله من قبل صدقته

وعكس ذلك على الثاني

(قوله لأرب) أي لأحاجة

(قوله يلبس) أي يسلحه

وبلصقه بالطين (قوله باب

ذكر السجال) أي الكذاب

الذي يظهر آخر الزمان

ويدهي الألوية إبتلى الله به

عباده وأقدره على أشياء

من عاقبته ثم يعجزه الله

تعالى ثم يقتله عيسى عليه

السلام (قوله هو أهون

على الله من ذلك) أي من

أن يجعله آية على أشغال

المؤمنين (قوله رعب

المسيح السجال) يضم الأراء

والعين وسكونها أي فزعها

ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأتى على الله بما هو أهله ثم ذكر
 السجال فقال إني لأذكر كرهه وأمان نبي إلا وقد أذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه
 إنه أعور وإن الله ليس بأعور **حَرْش** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
 عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدمسبط الشعر
 ينطأ أويراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألثفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد
 الرأس أعور العين كأن عينه عنبه طافية قالوا هذا السجال أقرب الناس به شهاب ابن قطن رجل من
 خزاعة **حَرْش** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة
 أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يستعذني صلاته من فتنة السجال **حَرْش** عبدان
 أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في السجال
 إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماءؤه نار قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حَرْش سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ ما بث
 نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب إلا أنه أعور وإن بكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر فيه
 أبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** لا يدخل السجال المدينة **حَرْش**
 أبو أيمن أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أباسعيد قال
 حدثنا رسول الله ﷺ يوماً حديثاً طويلاً عن السجال فكان فيما يحدثنا أنه قال يأتي السجال وهو
 محرّم عليه أن يدخل قناب المدينة فينزل بمضى السليخ التي تلى المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو
 خير الناس أومن خير الناس فيقول أشهد أنك السجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
 فيقول السجال أرايت إن قلت هذا ثم أحيتة هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقته ثم يحبه فيقول
 والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد السجال أن يقتله فلا يسلط عليه **حَرْش** عبد الله بن
 مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 أقطاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا السبل **حَرْش** يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هرون
 أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة بآئنها السجال
 فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقر بها السجال قال ولا الطاعون إن شاء الله . **باب** يأجوج
 ومأجوج **حَرْش** أبو أيمن أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان
 عن محمد بن أبي حنتي عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زيب ابنة أبي سلمة حدثت عن
 أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زيب ابنة جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
 يوماً فزعا يقول لآله إلا الله ويل للعرب من شرّ قد اقترب فتحت اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
 مثل هذه وحدثني بأصبهه الإبهام والتي تليها قالت زيب ابنة جحش فقالت يارسول الله أفنهلك
 وفينا الصلحون قال نعم إذا كثرت الخطب **حَرْش** موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
 عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم بدم يأجوج ومأجوج مثل
 هذه وهذه وهيب تسعين .

(قوله يستعذني في صلاته
 الخ) أي تليها لأمته (قوله
 مكتوب كافر) برفع
 مكتوب مبتدأ خبره بين
 عينه والجله خبران واسمها
 ضمير الشأن أو ضمير
 السجال وكافر خبر مبتدأ
 محذوف وفي نسخة
 مكتوب بالنصب اسم إن
 وبين عينه متعلق به
 وكافر خبر إن (قوله قناب
 المدينة) بكسر النون جمع
 قناب بفتحها وهو طريق
 بين الجبلين أو بقعة بينهما
 (قوله رجل هو خير الناس)
 قيل هو الخضر (قوله
 يأجوج ومأجوج) هما
 قبيلتان من ولد يامث بن
 قوح اه شيخ الاسلام
 (قوله كتاب الأحكام) جمع
 حكم وهو خطاب الله
 المتعلق بفعل المكلف
 اقتضاء أو تحجير (قوله
 وأولى الأمر منكم) أي
 الولاء اه شيخ الاسلام

(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب الأحكام)

قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم **حَرْش** عبدان أخبرنا عبد الله عن
 يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أباه هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد
 أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني **حَرْش** إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله

ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن
 رعيته فالأمام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول
 عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي مسئلة عنهم وعبد الرجل راع على مال
 سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . **باب** الأسماء من قرش
عزش أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية
 وهو عنده في وفد من قرش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام
 فأثني على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجلا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب
 الله ولا تؤثرون رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فأيكم والأمانى التي فضل أهلها
 فأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قرش لا يصادهم أحد إلا كبه الله
 على وجهه ما أقاموا الدين . تأمبه نعم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عزش أجد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قرش ما بقي منهم اثنان . **باب** أجو من قضى بالحكمة لقوله
 تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون **عز**ش شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن
 جيد عن اسمعيل بن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ لا أحد إلا في اثنين رجل آتاه الله
 مالا فسلطه علىهلكته في الحق وآثر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويصلها . **باب** السمع
 والطاعة للأمام قال نكثن معصية **عز**ش مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي التياح عن
 أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم
 عبد جنسي كان رأسه زبيبة **عز**ش سليمان بن حوب حدثنا حماد بن الجعد عن أبي رجا عن
 ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئا فكرهه فليسر فإنه ليس
 أحد يفرق الجماعة شيئا فيموت الآيات ميتة جاهلية **عز**ش مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
 عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
 على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **عز**ش عمر بن
 حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي
 رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمروا عليهم رجلا من الأنصار وأمروهم أن
 يطعموه فغضب عليهم وقال ليس قدأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال عزمت
 عليكم لما جئتم حطباً وأوقدتهم ناراً ثم خدتم فيها فجمعوا حطباً فأوقدوا فلهما هو بالدخول فقام ينظر
 بعضهم إلى بعض قال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فراراً من النار أفندخلها فينأهم
 كذلك إذ خدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي ﷺ فقال لودخلوها ما خرجوا منها أبداً إنما الطاعة
 في المعروف . **باب** من لم يسأل الإمارة أعاه الله **عز**ش احتجاج بن منهل حدثنا جوير بن نازم
 عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك
 إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على عيني فلا
 فيها خبراً منها ففكر عن يمينك وأنت الذي هو خير . **باب** من سأل الإمارة وكل إليها
عزش أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة
 قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن
 مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على عيني فلا فيها

(قوله باب الأسماء من قرش) فيه أنه بلغ معاوية وهو عنده الخ هذا إنكار من معاوية بل تأمل وتفحص والأفقد جاء حديث القحطاني مرفوعاً وما ذكر في المعارضة فهو حجة لما فيه من التشديد بقوله ما أقاموا الدين (قوله باب أجو من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم الآية) يحتمل أن اللام متعلقة بقوله قضى أي من يحمله على القضاء المذكور قوله تعالى ومن لم يحكم والمراد أنه يقضي لله ولأمره ونحو ذلك ويحتمل أنه دليل على ثبوت الأجر له نظراً إلى أنه يدل على ثبوت الوزر لمن ترك القضاء بالحكمة ويلزم منه أن القاضي بالحكمة ترك لسبب الوزر ويلزمه الأجر كما جاء في حديث من يقض شهوره من حلال فيه أنه كان عليه وزر لو وضع في حرام فله أجر إذا وضع في حلال والله تعالى أعلم اهـ سندي

خبراتها فأتت النبي هو خير وكفر من يمينك . **باب** ما يكره من الحرص على الامارة **ح**
 أحد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 انكم ستحرصون على الامارة وستكون فسادا يوم القيامة فمن المرعة وبئس القاطمة . وقال محمد
 ابن بشر حدثنا عبدالله بن جران حدثنا عبدالحديد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم
 عن أبي هريرة قوله **ح** حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي ردة عن أبي موسى رضى
 الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأرجلان من قومي فقال أحدهما جلين أمرنا رسول الله وقال الآخر
 مثله فقال أنا وأرجل هذان سأله ولأمن حوص عليه . **باب** من استرعى رعية فلم ينصح **ح**
 أبو نعيم حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات
 فيه فقال له معقل إني حدثتك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول ما من عبد استرعا الله رعية فلم يعطها بنصيحة الا لم يجد راحة الجنة **ح** اسحق بن
 منصور أخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال أنينا معقل بن يسار فوذه فدخل
 عبيد الله فقال له معقل حدثتك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من والي رعية من المسلمين
 فيموت وهو غاش لم يلاحزم الله عليه الجنة . **باب** من شاق الله عليه **ح** اسحق
 الواسطي حدثنا خالد عن الجري عن طريق أبي عتبة قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يومئذ
 فقالوا اهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع الله به يوم القيامة قال
 ومن يشاقني يشق الله عليه يوم القيامة فقالوا أو صاف قال أن أول ما ينين من الانسان بطنه من استطاع
 أن لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يهمل بينه وبين الجنة بخله كفه من دم أهراقه فليفعل
 قلت لأبي عبدالله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جذب قال نعم جندب . **باب**
 القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره **ح** عثمان
 ابن أبي شبة حدثنا جزي عن منصور عن سالم بن أبي الجعد حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه قال
 بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجلا عنده سدة المسجد قال يا رسول الله
 متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعبدت لها فكأن الرجل استكثم ثم قال يا رسول الله
 ما أعددت لها كبير صيامة ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت . **باب**
 ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب **ح** اسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة
 حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تمرقين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى
 الله عليه وسلم مر بها وهي تكي عند قبر فقال اتق الله وامبري فقلت اليك غني فأنك خلون معي
 قال فجاءها ومضى فمر به رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفت قال انه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقلت يا رسول الله وآية ما عرفت فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم إن الصبر عند أول صدمة . **باب** الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون
 الامام الذي فوقه **ح** حدثنا محمد بن خالد النهدي حدثنا الأنصاري محمد حدثنا أبي عن ثعلبة عن أنس أن
 قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير **ح** حدثنا
 حدثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو ردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم
 بشه وأبوه بجاء **ح** عبيد الله بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا خالد عن حميد بن هلال
 عن أبي ردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فأتى معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال خالفا
 قال أسلم ثم تهود قال لأجل حتى أقتله فضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم . **باب** هل يقضى

(قوله باب من استرعى رعية وفيه كلام بجدارعة الجنة ولعل المراد به وقوله إلحزم الله عليه الجنة وأمثله هو أن جزاءه أن لا يدخل الجنة مع الأولين ثم فضل الله واسع إن الله لا يضرنا نشارك به ويفر مادون ذلك لمن يشاء والله تعالى أعلم) قوله باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه ذكر فيه ثلاثة أحاديث فالأول والثاني إمامه ونصب الامام الحاكم لأن ترجمة الباب تتوقف عليه والثالث لإفادة حكم ذلك الحاكم بالقتل أو الأولان لإفادة الترجمة أيضا نظرا إلى العادة حيث ان نصب الحاكم عادة لا يخلو عن حكمه بالقتل والله تعالى أعلم اهـ سندی

يأخذ على القضاء أجزاً
أي من بيت المال وعليه
الجمهور فيه أن لم يمين
للقضاء أن يأخذ منه وإن
وجد كفاية بمو كفاية عليه
ما يليق بحلمه ليتفرغ
للقضاء فإن تعين له ووجد
كفايته وكفاية عليه لم يجز
له أخذ شيء لأنه يؤدي
فرضا يمين عليه وهو
واجب لكفاية (قوله) بقدر
عمالته (بضم العين أي
بقدر أجرة عمله) (قوله) باب
الشهادة تكون عند
الحاكم في ولايته القضاء
أو قبل ذلك (للمصنف)
وذكروا أن يقول الناس
زاد عمر الخ أي لولا خوف
أن الخ أي لولا خوف أن
يقول الناس وظاهره أنه
كان يعتقد أنه قرآن غير
منسوخ الثلاثة خلفه أن
يكتفب في المصنف إلا أنه
ما تواتر تخاف طعن الناس
فيه بالزيادة في القرآن
فتركه وهذا يقتضي أن
القرآن الثابت الثلاثة لم
يتواتر كله بل منه ما لم يتواتر
وهو مشكل فالوجه أن
يجعل قوله لولا أن يقول
الخ كناية عن ثبوت
نسخ ثلاثه وتقريره
وشهرته بين الناس أي لولا
أنه منسوخ ثلاثه منقرر
نسخه بين الناس بحيث

التيون الذين أسلموا للذين هادوا والذين ياتون والأخبار بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله وكانوا
عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشروا بالآيات مما قلنا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الكافرون بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله . وقراً وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرب
إذ نقتضيه غم القوم وكنا حكمهم شاهدين ففهمناهما سليمان وكلاً آتينا حكماً وعلماً فخذ سليمان
ولم يلم داود ولولا ما ذكره من أمرهذين رأيت أن القضاء هلوكا فإنه أتى على هذا بعلمه وهذا
باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز حين إذا أخطأ القاضي منق خلة كانت فيه
وصية أن يكون فمما حلها عفيفاً صلياً عالماً سؤلاً عن العلم . **باب** رزق الحكام والعاملين عليها
وكان شرح القاضي يأخذ على القضاء أجزاً وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمله وأكل أبو بكر وعمر
عزش أبو أيمن أخبرنا شعب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد بن أخت عمر أن هو يطلب من
عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدى أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدثك أنك
تلى من أعمال الناس أعمالاً فإذا أعطيت المالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد إلى ذلك قلت إن لي
أفراساً وأعبداً وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت
أريد التي أردت فكان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فأقول أعطه أقرأيه مني حتى أعطياني مرة
ملا فقلت أعطه أقرأيه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ فتموله وصدق به لاجاءك من هذا
المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ ولا فلا تبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن
عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول
أعطه أقرأيه مني حتى أعطياني مرة ملا فقلت أعطه من هو أقرأيه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فتموله وصدق به لاجاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ ولا فلا تبعه نفسك .
باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شرح
والشعبي ويحيى بن يسير في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت بأمين عند المنبر وكان الحسن
وفدرة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجاً من المسجد **عز**ش علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة ففرق بينهما **عز**ش يحيى حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح أخبرني ابن شهاب عن سهل أخي بنى ساعدة أن رجلاً من الأنصار جاء
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً يقتله فتلانها في المسجد وأنا
شاهد . **باب** من حكم في المسجد حتى إذا على حدة أمر أن يخرج من المسجد فيقام
وقال عمر أخرجه من المسجد ويذكر عن علي نحوه **عز**ش يحيى بن بكير حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول
الله ﷺ وهو في المسجد فتأذاه فقال يارسول الله أتى زيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه
أر بما قال ألك جنون قال لا قال انه جرباه فارجوه قال ابن شهاب فاجبرني من سمع جابر بن عبد الله
قال كنت فيمن رجة بالمحلى رواه بونس ومعمروا بن جريح عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي
ﷺ في الرجم . **باب** موعظة الامام للخوصم **عز**ش عبد الله بن مسleme عن مالك عن هشام عن
أبيه عن زيف ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر
وانكم تحضمونني ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي نحو ما سمع من قضيت له
بحق أخيه شيئاً فلا يأخذه فأتما أقطع له قطعة من النار . **باب** الشهادة تكون عند الحاكم في
ولايته القضاء أو قبل ذلك للمصنف وقال شرح القاضي وسأله الانسان الشهادة فقال انت الأمير حتى

أشهدك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حدتنا أو سرقه وأنت أمير فقال
 شهدك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله
 لكنت آية الرحيم يدي وأقرت ما عز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزناز بما فأسرجه ولم يذكر أن
 النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال جاد إذا أقرمته عندنا حكم رجم وقال الحكم أن بما
حَرْش قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثر عن أبي عيسى عن أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له ينة على قتل فله سلبه فقتل لأتقى ينة على قتل فلم
 أر أحدا يشهدني جلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله ﷺ فقال رجل من جلسائه سلاح
 هذا القتل الذي بذرك عندى قال فأرضه منه فقال أبو بكر لا يسطع أصمخ من فر يش ويضع أسدا
 من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلى فاشترت منه خروفا
 فكان أول مال تأثله قال لي عبدالله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلى وقال أهل الحجاز
 الحكم لا يقضى بعلمه شهد بذلك في ولايته وأقبلها ولوأقر خصم عندنا لا يقضى في مجلس القضاء فانه
 لا يقضى عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع
 أرواه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيرهم قضى إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضى به لأنه
 مؤتمن وأما إيراد من الشهادته معرفة الحق فلهذا أكثر من الشهادته وقال بعضهم يقضى بقسمه في الأموال
 ولا يقضى في غيرها وقال القاسم لابن أبي الحكم أن بعض قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر
 من شهادة غيره ولكن فيه قمرنا تهمة تنسب عند المسلمين وإقامتها في الظنون وقد كره النبي صلى
 الله عليه وسلم الظن فقال **أما هذه صفة حَرْش** عبد العزيز بن عبدالله الأويسى حدثنا إبراهيم بن
 سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن النبي ﷺ أنه صفة بنت حتى فلما رجعت انطلق
 معها فرجرجلان من الأنصار فدعاهما فقال اتعاه صفة قال لا سبحان الله قال أن الشيطان يجري من
 ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وأصحق بن يحيى عن الزهري عن علي بن يحيى
 ابن حسين عن صفة عن النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن
 يتطوعا ولا يتعاضيا **حَرْش** محمد بن بشار حدثنا المقدسي حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال
 سمعت أبي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبي ومعد بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تمسرا وبشرا
 ولا تنفرا وتطوعا فقال له أبو موسى أنه يصنع بأرضنا البع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود
 ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم .
باب إجابة الحاكم الدعوة وقبيل جاب عثمان بن عفان عبد الغنيرة بن شعبة **حَرْش** مسدد حدثنا
 يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 فكروا العاني وأجيبوا الناس . **باب** هدايا المال **حَرْش** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
 عن الزهري أنه سمع عروة أخبرنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من
 بني أسد يقال له ابن الأبيية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي ﷺ على المنبر
 قال سفيان أضاف سعد المنبر خمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال عامل نبهتني أن يقول هذا لك وهذا لي فهلا
 جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أهدي له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله
 على رقبتة إن كان عبدا له رغاؤا وبقرة لها جوار أو شاة يهرع ثم رفع يده حتى رأنا عرقا يقطر على إبطيه الأهل
 بثلث ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أنس وأبصر ثم عني
 وسوازي يزيد بن ثابت فاه سمعته معي ولم يقل الزهري سمع أنس . خوارصوت والجوار من تجارون كصوت

لكن كتبنا عندى من العلم
 بأنه كان قرأنا ويعتدل
 أن يجعل كناية عن حومة
 كتابة مفسوخ التلاوة في
 المصحف وعدم جواز
 الزيادة فيه فانه سبب لقولهم
 ذلك ونسبوا رجمهم إلى الطعن
 أى لولا الزيادة فيرجزة
 في المصحف لكن كتبنا في
 المصحف للعلم بأنها حق
 ثابت قطعا . والحاصل أنه
 لاشك عندى في ثبوت
 الرجم من الله وأله حق
 وأما المانع منه أنه منسوخ
 التلاوة ولا يجوز كتابته مثله
 والله تعالى أعلم وعلى هذا
 الحق لم يكن هذا الأثر
 موافقا لهذا الباب والله تعالى
 أعلم بالصواب اه سندی

البقرة . **باب** استقضاء الموالى واستعمالهم **حزضا** عثمان بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر رضى الله عنهما أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعاصم بن ربيعة . **باب** العرقاء للناس **حزضا** اسمعيل بن أبي أويس حدثني اسمعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والسور بن عزيمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في فتح سى هوازن أن لا أدرى من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع اليانعة فلوكم أمركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا . **باب** ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك **حزضا** أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمرو عن أبيه قال أناس لا ينزلون على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نكلمهم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدّها نفاقا **حزضا** قتيبة حدثنا الليث بن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه . **باب** القضاء على القاتل **حزضا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن هنداً قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أباسفيان رجل شحيح فأحتاج أن أخذ من ماله قال صلى الله عليه وسلم خذي ما يفيك وليلك بالعرف . **باب** من قضى له بحق أخيه فلا يأخذه فإن فضاء الحاكم لا يصلح حولا ولا يهرم حلالا **حزضا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زيبا بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخمم فلعل بعضكم أن يكون أبغى من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فأما هي قطعة من النار فليأخذها وأولئكها **حزضا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان هبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن أولئدة زعمته فأقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذ سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلى فيه فقام إليه سعد بن زمة فقال أخي وابن أولئدة أو ولد علي فراه فقساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلى فيه وقال عبد بن زمة أخي وابن أولئدة أو ولد علي فراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمة احتجبي منه لما رأي من شبهة بعثة لما رآها حتى لقي الله تعالى . **باب** الحكم في البئر ونحوها **حزضا** سحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على بين صبر يقطع مالا وهو فيها ناجي إلا أني الله وهو عليه غضبان فأزل الله إن الذين يشرون بعهده وأيمانهم فثاقليل الآية فجاء الأعمش وعبد الله يحدثهم فقال في ثقت ورجل خاصته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف فقلت إذا يحلف فزلت إن الذين يشرون بعهده الآية . **باب** القضاء في كثير المال وقيله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء **حزضا** أبو إيمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن زيبا بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابي فخرج عليهم فقال إنما أنا

(قوله باب العرقاء للناس) جمع عريف وهو الذي يتولى أمر سياسة الناس وحفظ أمورهم وسمي بذلك لأنه يقوم بأمرهم حتى يعرف بها من فوقه عند الحاجة لذلك (قوله باب ما يكره من ثناء السلطان) أي من ثناء أحد عليه بعزيمته (قوله وإذا خرج قال غير ذلك) أي من قال غير ذلك (قوله إن شر الناس ذو الوجهين) أي لأن حاله حال المنافق لقلقه بالباطل (قوله باب القضاء على القاتل) أي في غير عقوبة لله تعالى لأفيا لأن حقه تعالى مني على السامعة بخلاف حق آدمي (قوله باب من قضى له بحق أخيه) أي وعرف بطلانه وعبر بالأخ أي في الدين لأنه الغالب وإلا فغيره مثله أو المراد الأخ في بنوة آدم فلا حاجة إلى التأويل (قوله فأما هي) أي القضية (قوله فليأخذها وأولئكها) قال شيخنا كثيره الأمر فيه للتعديد لا للتخييل بل هو كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر (قوله جلبة خصام) بفتح الجيم واللام والموحدة أي اختلاط الأصوات

(قوله وضياعهم) جمع ضيعة وهي المقارن عطف الخاص على العام اه شيخ (١٧١) الاسلام (قوله عن در) بضم

السال والموحدة أى علق عقده بعد موته (قوله باب من لم يكثر) أى لم يبال ولم يعتد (قوله من لا يعلم فى الأمراء حديثا) أى

كلاما يعاون به فلوطن بطل اعتدبه أو بأمر محتمل

به رجع الى رأى الامام (قوله بعثا) أى جيشا له

(قوله خلقا للامرة) وق

نسخة للامارة أى لجديرا مستحقا لها (قوله الألد

لخصم) بفتح المعجمة وكسر اللهمزة (قوله وهو

السام فى المنصومة) أى

أوالشد يبدئها (قوله اللهم

أتى أبرا اليك مما صنع

خالد بن الوليد) أى من

قتله الذين قالوا صبا من

قبل أن يستصرهم من

مرادهم وأعلم يعاقبه

لأنه حكم باجتهاد (قوله

التصفيح) أى التصفيق

(قوله أن امضه) أى امض

فى سلاتك (قوله يمدد

الله) فى نسخة محمد

الله بقاء بدل الياء (قوله

أن يكون أمينا) فى

كتابه بعيدا من الطمع

وقوله عاقلا أى غير

مخل للا خضع (قوله

قد استعز) أى اشتد

وكرر (قوله وانك رجل

شاب الخ) ذكره أربع

صفات مقتضية لتوصيته

بذلك كونه شابا لكونه

أنشط لذلك وكونه عاقلا

لكونه أدهى له وكونه

لأيمه لكونه لنفس إليه

بشر وإنه يأبى الخصم فلعل بعضا أن يكون أبلغ من بعض أقضى له بذلك وأحسب أنه صادق فمن

قضية له بحق مسلم فأعاهى قطعة من النار فأيا أخذها أو أليدها . **باب** بيع الامام على الناس أموالهم

وضياعهم وقطيع النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا من نعم بن النعمان **حز** ابن جبر حدثنا محمد بن

بشر حدثنا اسمعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء بن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي ﷺ أن رجلا

من أصحابه أعتق غلاما من درلم يكن له غير دفعه فباعه بثلاثة درهم ثم أرسل بمنه إليه . **باب** من

لم يكثر بصل من لا يعلم فى الأمراء حديثا **حز** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا

عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بثا وأمر

عليهم أسامة بن زيد فظعن فى إمارته وقالان تظنوا فى إمارته فقد كنتم تظنوا فى إمارته أى من

قبله وأيم الله أن كان خليقا للامرة وإن كان لمن أحب الناس إلى وإن هذا لمن أحب الناس إلى بعده .

باب الاندالخص وهو الدائم فى المنصومة . **له** **حز** معاوية بن مسعود حدثنا يحيى بن سعيد بن

جريح سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض

الرجال إلى الله الألد لخصم . **باب** لذا قضى الحاكم مجورا وخلاف أهل العلم فهو **حز** محمد بن

حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد

أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد

إلى بني جذعة فز عسونا أن يقولوا أسلمنا فقالوا أصبا نلصبا أنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل

منا أسيرة فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيرة فقلت والله لا أقتل أسيرى ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره

فذا كذا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم إني أرى إليك مما صنع خالد بن الوليد من . **باب** الامام

يأتى قوما فيخلص بينهم **حز** أبو النعمان حدثنا أحمد حدثنا أبو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي

قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فضى الظهور ثم أنهم يصلح بينهم فلما حضرت

صلاة العصر فاذن بلال وأقام وأمرأيا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فى الصلاة فتشق

الناس حتى قام خلف أبى بكر فتقدم فى الصف الذى يليه قال وصفيح التوم وكان أبو بكر اذا دخل فى

الصلاة لم يلتفت حتى يرفع فلما رأى التصفيح لا يحسك عليه التفت فرأى النبي ﷺ خلفه فأومأ إليه النبي

صلى الله عليه وسلم أن امضه وأومأ بيده هكذا وليث أبو بكر هنية محمد الله على قول النبي صلى الله عليه

وسلم ثم مشى التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقدم فضى النبي ﷺ بالناس فلما قضى صلاته

قال يا أبا بكر ما نك اذا و ما إليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن لأبى أى حفاة أن يؤم النبي صلى الله

عليه وسلم وقال للقوم اذا تأمركم فليسبحوا الرجل وليصنع الفداء . **باب** يستعج الحكام أن

يكون أمينا عاقلا **حز** محمد بن عبيد الله أبو ثابت حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد

ابن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلى أبو بكر لمقتل أهل الحامية وعنده عمر فقال أبو بكران عمر أتاني فقال

أن القتل قد استعز يوم الحامية بقاء القرآن وأنى أخشى أن يستعز القتل بقاء القرآن فى المواطن كلها

فيذهب قرآن كثير وإنى أرى أن تأمر جميع القرآن قلت كيف أفضل شيئا بفضله رسول الله ﷺ فقال

عمر هو والله خير فإزل عمر راجعى فى ذلك حتى شرح الله صدرى الذى شرح له صدر عمر وأبى فى

ذلك الذى رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وانك رجل شاب عاقل لا تهتمك قد كنت تكتب الوحى لرسول

الله ﷺ فتبوع القرآن فاجعه قال زيد بقوله لو كلفنى قتل جبل من الجبال ما كان بأقل على ما كلفنى من

وكونه كان يكتب الوحى لكونه أكثر ممارسة له (قوله هو والله خير) استشكل بأنه كيف يكون خيرا مما كان فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأجيب بأن خيرا ليس بأفضل فضيل هنا ولو سلم فيكون ذلك خيرا من تركه فزمنهم

(قوله من العصب) يضم
 للمهلين جمع عصب وهو
 جريد النخل العريض
 المكشوط عنه الخوص
 (قوله والرقاع) جمع رقعة
 من جلد أو ورق (قوله
 واللعاف) بلام مشددة
 مكسورة وناء معجمة جمع
 تخفوهي الحجر الأبيض أو
 الخوف الحجر (قوله عسفا)
 أي أجبر (قوله وهل يجوز
 ترجمان واحد) بفتح
 الفوقية وضما وجواب
 الاستهتام مخفوف أي
 يجوز عند البخاري وغيره
 مطلقا وعبد الشافعي
 وغيره أن حرف الحاء كم
 لسان النخمس والا فلا بد
 من اثنين (قوله كتاب
 اليهود) أي كتابهم وفي
 نسخة كتاب اليهودية
 (قوله وأقرأه) أي وقرأت
 له (قوله لابد للعامة من
 مترجمين) بكسر الميم وفي
 نسخة فتحها وهو المعتمد
 كقائل شيخنا لكن محله
 عند الشافعية إذا لم يعرف
 الحاكم لسان النخمس
 كإمام (قوله أن هرقل أرسل
 إليه الخ) ليس المراد منه
 الاستدلال بفعله مع كونه
 كافرا بل أن قول الترجان
 كان يجري عند الأمم مجرى
 الخبر أو أن شرع من قبلنا
 شرع لنا ما لم يرد ناسخ

جمع القرآن قالت كيف تغفلان شيئا لم يضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل
 يحث مرارتي حتى شرح الله صدرى للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا
 فنسبت القرآن أجمة من العصب والرقاع واللعاف وصدر الرجال فوجدت آخر سورة التوبة قد نسبها كم
 رسول من أنفك إلى آخرها مع خزيمه أو أبي خزيمه فألقنها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر
 حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد
 الله اللعاف يعني الخوف . **باب** كتاب الحاء كم إلى عماله والقاضي إلى أمثاله **حزقيا** عبد الله
 ابن يوسف أخبرنا مالك عن أبي ليلى ح حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن سهل عن سهل بن أبي حنيفة أنه أخبره هو ورجل من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحمدة خزجا إلى
 خير بن جهم أصابهم فأخبر محمدة أن عبد الله قتل وطرح في قفيرا وعين فأتي يهود فقال أتم والله قتلتموه
 قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكرهم وأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد
 الرحمن بن سهل فذهب ليستكلمهم وهو الذي كان يخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحمة كبريكر بن بدلسن
 فتكلم حويصة ثم تكلم محمة فقتل رسول الله ﷺ أما أن يدوا صاحبكم وأما أن يؤذونا بحرب
 فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة
 ومحمة وعبد الرحمن اذهبوا وتسحقون دم صاحبكم قالوا لا قال أفتتحلف لكم يهود قالوا ليسوا
 بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندهم ناقة حتى أدخلت النار قال سهل فركضتني منها
 ناقة . **باب** هل يجوز للعامة أن يمشروا وحده لظفر في الأمور **حزقيا** آدم حدثنا ابن أبي
 ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء امرأى فقال
 يا رسول الله أقض ديننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فأضربنا بكتاب الله فقال الا ارضى أن ابني
 كان عسيفا على هذا فزني بأمراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة
 ثم سألت أهل العلم فقبلوا إنما على ابنك جلد مائة وتزريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضي
 بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتزريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل
 فاعذ على امرأة هذا طار جها فذا عليها أنيس فرجها . **باب** ترجمة الحكماء وهل يجوز ترجمان واحد
 وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يجعل كتاب اليهود حتى
 يكتب النبي ﷺ كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمرو بن عبد الله بن عبد الرحمن وعثمان ماذا
 تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبهما الذي صنع بهما وقال أبو جرة كنت أترجم
 بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا يترجم للعامة من مترجمين **حزقيا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب
 عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس أخبرني أنبشيان بن حبيب أخبره أن
 هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجانه قل لهم إني سألت هذا فان كذبني فسدك بوه فذكر
 الحديث فقال لترجانه قل له إن كان ما تقول حقا فسيبك موضع قدمي هاتين . **باب** عسبة الامام
 عماله **حزقيا** محمد أخبرنا عبيدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي جند الساعدي أن النبي صلى الله
 عليه وسلم استعمل ابن الأتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله ﷺ وسأله قال هذا الذي
 لكم وهذه هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل جلست في بيت أهلك وبيت أمك
 حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحدهم وأثنى
 عليه ثم قال أما بعد فإني استعمل رجلا لنسكم على أمور عا ولا في الله فيأتي أحدكم فيقول هذا لكم وهذه
 هدية أهديت لي فهل جلست في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتبه هديته إن كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم

منها شيئاً قال هشام بفريقه إلا جاء الله بحمله يوم القيامة الأفاعل عرفن ما جاء الله رجل ببعير رزقا
أو بقرة لها خوار أو شاة تعبر ثم رفع يده حتى رأيت بياض أبيه الأهل بلغت . **باب** بطانة
الامام وأهل مشورته البطانة الدخلاء **عمر بن الخطاب** أصبغ أخبأ ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن
شهاب عن أبي سلفة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا
استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف ونهيه عليه و بطانة تأمره بالنهي
ونهي عليه فالصوم من عصمة الله تعالى وقال سليمان عن يحيى أخبأ ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي
عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلفة عن أبي سعيد قوله وقال
الأوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني أبو سلفة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أبي سعيد وسعيد بن زياد عن أبي سلفة عن أبي سعيد قوله وقال عبيد الله بن أبي جعفر حدثني صفوان
عن أبي سلفة عن أبي أيوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** كيف يابغ الامام الناس
عمر بن الخطاب سمعتني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عباد بن الوليد أخبأني أبي عن عباد
ابن الصامت قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المشقة والمكره وأن لا تنازع
الأمر أهله وأن تقوم أو تقول بالحق حينما كنا لا نحاف في الله لومة لائم **عمر بن الخطاب** مروى عن علي حدثنا
خالد بن الحارث حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة
والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال : اللهم إن الخير خير الآخرة فافترقوا لأنصار والمهاجرون
فأجابوا نحن : الذين بأموالهم على الجهاد ما بقينا أبدا **عمر بن الخطاب** عن يوسف أخبأني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا إذا بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
السمع والطاعة يقول لنا في استنطعت **عمر بن الخطاب** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبيد الله بن دينار
قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب أبي أقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استنطعت وإن بني قد أقروا بمثل ذلك **عمر بن الخطاب**
يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشام أخبأني ناسير عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال يا بعث النبي صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة فقلت في استنطعت والصحيح لكل مسلم **عمر بن الخطاب** مروى عن علي حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني عبيد الله بن دينار قال لما بعث الناس عبد الملك كتب إليه عبيد الله بن عمر
إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين أبي أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله
وسنة رسوله فما استنطعت وإن بني قد أقروا بذلك **عمر بن الخطاب** عن مسعدة حدثنا حماد عن يزيد
قال قلت لسعد بن أبي شيبة يا بعث النبي صلى الله عليه وسلم بولم يدينه قال على الموت **عمر بن الخطاب** عبد
الله بن محمد بن أسماء حدثنا جارية عن مالك عن الزهري أن حديد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن
غزمية أخبره أن الرهط الذين ولهم عمر اجتمعوا فقتلوا وقال لهم عبد الرحمن لست بقبي أنافسكم
على هذا الأمر ولكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم جلفوا ذلك إلى عبد الرحمن فمأوا لعبد الرحمن
أمرهم فقال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يقع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه وما
الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت الليلة التي أصبحت فيها بعثنا عثمان قال
للمسور طرقي عبد الرحمن بيد جمع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك تأمى فوالله
ما اكتسحت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فذبح الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاوهم ثم دعاني فقال
ادع لي علفا فدعوت ففاجأني إلهام الليل ثم قام على من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن
يغشى من على شيئاً ثم قال ادع لي عثمان فدعوت ففاجأني حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلفملى للناس

(قوله البطانة) وهم
المطلعون على السرائر اه
شيخ الاسلام (قوله
فالمصوم من عصم الله
تعالى) في نسخة من
عصمه الله تعالى أي من
زغبات الشيطان فلا يقبل
بطانة الشر أبدا (قوله
باب كيف يبايع الإمام
الناس) برفع الإمام ونسب
الناس وفي نسخة بالعكس
(قوله في المشط والمكره)
يفتح بينهما وكلاهما
مصنوعين يعني المصنوع
والنبي يأتينا على الحبوب
والمكروه (قوله فبا
استطعت) في نسخة
ما استطعت (قوله أنا فكم)
أي أنا زعم وقوله على
هذا الأمر في نسخة من
هذا الأمر أي من أجله
(قوله بدهج من الجبل)
أي بعد طائفة منه (قوله
هذه الليلة) في نسخة هذه
الليلة أي الليالي
والاستحالة مجاز عن
النوم (قوله يخشى من
علي شيئا) أي من الخائفة
الوجه للفتنة

الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المتبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا قوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا على إلى قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يمدنون بثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال يا بعلك على سنة الله ورسوله والخليفين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون . **باب من بايع مرتين** **حزرا** أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي بإسلة الاتباع قلت يا رسول الله قد بايعت في الأول قال وفي الثاني . **باب** يعة الأعراب **حزرا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أمرا بيا بايع رسول الله ﷺ على الإسلام فأصابه وعك فقال ألقني يعني فأتى ثم جاءه فقال ألقني يعني فأتى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالسكر تنفي خبزها وينص عليها . **باب** يعة الصغر **حزرا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الله ابن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهب به أمه زينة بنت جده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير ففسح رأسه ودعا له وكان يضحى بالشاة الواحدة من جميع أهلها . **باب** من بايع ثم استقال البيعة **حزرا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أمرا بيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ألقني يعني فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال ألقني يعني فأتى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعما المدينة كالسكر تنفي خبزها وينص عليها . **باب** من بايع رجلا ليايحه إلا الدنيا **حزرا** عبد الله بن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم ولم يذهب عنهم الجحيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بالطريق ينع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما ليايحه إلا الدنيا ان أعطاه ما يريد وفي له والام فيه ورجل يبايع رجلا سلعة بعد العصر خلف الله لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقها فأخذها ولم يسط بها . **باب** يعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حزرا** أبو أيمن أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عباد بن الصامت يقول قال لنا رسول الله ﷺ ونحن في مجلس تباعون على أن لا تشركوا بلفته شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا بيتهن فتفرون بهن أيديكم وأرجلكم ولا تنصوا في معروف فمن وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا ففوق في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله أن شاء عقابه وإن شاء عفاه عنه فبايعناه على ذلك **حزرا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة **حزرا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ على أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أبعدتني وأنا أريد أن أجزيها فل يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فلأوت امرأة الأم سلم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وابنة أبي سبرة وامرأة معاذ . **باب** من نكح يعة وقوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يداه الله فوق أيديهم

(قوله باب من بايع مرتين)
أى للتأكد (قوله في الأول) في نسخة في الأولى
أى السابعة الأولى (قوله) باب يعة الأعراب أى على الإسلام أو الجهاد اه
شيخ الإسلام (قوله خبزها) أى رديتها (قوله وثنع) بالناء مبالغة الغل أو بالياء مبالغة الغل من النصح وهو اظهار ما في النفس وقوله طيبها بكسر الطاء منصوب على الأول مرفوع على الثاني (قوله فتفرونه) أى تخلفونه (قوله فلأوت) امرأة الخ) من في الجنائز لكن بلفظ شأفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سلم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتان أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى وسكوته صلى الله عليه وسلم عن نهى من قالت له وهى أم عطية أنا أريد أن أجزي بها أمالته عرف أن معانته ليس من جنس النياحة المحرمة أو لأن ذلك كان من خصائصها (قوله باب من نكح يعة) أى قضها

أى تبين الخليفة عند موته خليفة بعده (قوله ذلك) أى موتك (قوله وانكسار) بضم الهمزة وسكون الكاف وكسر اللام (قوله بل انوار أساء) إضراب عن كلامها أى بل أضرب انكساراً وجع رأسك واشتغل بوجع رأسى إذ لا بأس بك فانت تعيشين بعدى عرفة بالوحى (قوله أن يقول القاتلون) أى كراهة أن يقول أحد الخلفاء لى أو لفلان اه شيخ الاسلام (قوله يكون اتناشعراً أمراً بالمخ) لضعفه مارواه أبو داود عن جابر ابن سمرة بلغنا لا يزال هذا الدين عزيزاً الى انى عشرين خليفته قال فى الناس وضجوا ففلل هذا هو سبب خفاء الكلمة المذكورة على جابر كره شيخنا (قوله بعد المعرفة) أى بعد شهرتهم بذلك (قوله يحتجب) فى نسخة يحجب بسكون الحاء وفتح الطاء وفى أخرى يحطب بفتح الحاء وتشديد الطاء (قوله ثم أختارنا إلى رجال) أى آتيتهم من خلفهم (قوله أو مريتين) تفتية مرياة بكسر الميم وهى ما بين ظلف الثانة من اللحم (قوله بابل لالنام) أن يتبع الميراثين (الح) جواب الاستفهام مخوف أى نم

لم نكت فاعلمت على نفسه ومن أوفى بمعااهد عليه الله فسبوتيه أعرافاً **حدثنا** سفيان عن محمد بن المنكر سمعت جابراً قال جاء أعرافى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء القند مجوما فقال أقتلى فأبى فقلولوا قال المدينة كالكبير نفى خبشوا يصنع طيبها . **باب الاستخلاف** **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا سلمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضى الله عنها وأمرأساء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لو كان وأنا حي فاستغفرك وأعدوك فقالت عائشة وانكسار والله إلى لظنك تحب موتى ولو كان ذلك لظلت آخر يومك معرباً بعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وأمرأساء لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبى بكر وإبنة فاصهد أن يقول القاتلون أو يخفى المتنون ثم قلت يا نبي الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قيل لعمر الاستخلاف قال إن استخلف فقد استخلف من هو خير منى أبو بكر وإن ترك فقد ترك من هو خير منى رسول الله **حدثنا** فائز وأبوه فقال راغب وراغب وددت أنى نجوت منها كفافاً لالى ولاهلى لأعملها لحياتى **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر بن الزهرى أخبرنا أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك القند من يوم نوى النبي صلى الله عليه وسلم فتشدد وأبو بكر صامت لا ينكسر قال كنت أرجو أن يبش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن محمد **حدثنا** قد مات فان الله تعالى قد جعل بين أظهركم نوراً تهتدون به هدى الله محمداً صلى الله عليه وسلم وإن أبى بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه أولى المسلمين بأمرهم فقوموا فبايعوه وكان طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك فى سقفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهرى عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول لأبى بكر يومئذ صاعد المنبر يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فأنكسرت فى شئ فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرايت أن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجدنى فأتى أبى بكر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر رضى الله عنه قال لوفد زباجة تبعون أذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه **حدثنا** والمهاجر بن أمراء يعزرونكم به . **باب** **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابراً بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميراً فقال كلمة لم اسمعها فقال أى انه قال كلهم من قريش . **باب** إخراج الخمر وأهل الرب من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبى بكر حين ناحت **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والنبي نفس يده يده لقد هممت أن آمر بحطب يهبط ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلاً فيؤم الناس ثم أترف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والنبي نفس يده لو يعلم أحدكم أنه يجعد عرفاً سمينا أو مريتين حديثين لشهد العشاء قال محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سلمان قال أبو عبد الله مرأيت ما بين ظلف الثانة من اللحم مثل منساة وبيضاة الميم مخفوضة . **باب** هل للامام أن يتبع الميراثين وأهل العصبة من الكلام معه والزبارة ونحوه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائداً كتب

(قوله في اثنتين) أي خلتين

(قوله آناه الليل والنهار)
 أي ساعاتهما (قوله ولا تخنوا
 ماضل الله به بعفكم على
 بعض) أي من جهة الدنيا
 أو الدين لأن ذلك يؤدي إلى
 التحامد والتنافس وذلك
 بأن يقول ليتني مال فلان
 أو علمه اه شيخ الاسلام
 (قوله وسوا الله العافية) أي
 من المكارة (قوله باب
 ما يجوز من الو) يكون
 لو وخففه وروى تشديدها
 (قوله لو كنت راجا امرأة
 الخ) أي راجتها (قوله أعلنت)
 أي أظهرت السوء في
 الاسلام وفي الحديث جواز
 استعماله وهو محمول كما
 قال النووي على من قال
 ذلك تأسفا على ما فاته من
 طاعة الله تعالى أو ما هو
 متعذر عليه منها وأن انتهى
 في خبر النسائي وغيره فإن
 شذبك أمر فقل فقراته وط
 شاء الله وإياك واللو فإن
 الو يقتض عمل الشيطان
 فمحمول على ما لا فائدة
 فيه مع أن انتهى عن ذلك
 للتنزيه (قوله بمسح الماء)
 أي ما بالمثل (قوله يطعمني
 ربي ويسقني) أي طعما
 وشرابا من الجنة أو هو مجاز
 عن لازم الطعام والشراب
 وهو قوة الأكل والشارب
 وعلى الأول لما كان مواصلا
 لأن الحضرة من الجنة لا يجري
 عليه أحكام المكلفين

إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لملت كما
 يفعل ورجل آتاه الله الملاينة في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي لفضت كما يفعل **حديث** حذيثا
 حدثنا جوير بهذا . **باب** ما يكره من الخنى ولا تخنوا ماضل الله به بعفكم على بعض الرجال
 نصيبهما اكتمسوا وللنساء نصيبهما اكتمسوا وأسألو الله من فضله إن الله كان بكل شيء علما
حديث حسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس رضي الله
 عنه لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تخنوا الموت لتقبت **حديث** محمد حدثنا عدة عن
 ابن أبي خالد عن قيس قال أنينا خباب بن الارت نموده وقد اكتبوا سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حديث** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا
 معمر عن الزهري عن أبي عبد الله سمع بن عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا يتمي أحدكم الموت إمامنا فله يرداد وإمامنا فله يستعقب . **باب** قول
 الرجل لولا الله ما هذبنا **حديث** عبدان أخبرني أبي عن شعبة حدثنا أبو اسحق عن البراء بن عازب
 قال كان النبي ﷺ ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى التراب يابض بطنه يقول :
 لولا أنت ما هذبنا . نحن ولا تصدقنا ولا صلنا . فأزلن سكنة علينا . ان الألى وربما قال
 الملا قد بغوا علينا . إذا أرادوا فتنة أبينا أيضا يرفع بها صوته . **باب** كراهية تخنى لقاء العدو
 ورواه الأفرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديث** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن
 عمرو حدثنا أبو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبد الله وكان كاتبه قال
 كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقراته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتنصوا لقاء العدو
 وسألو الله العافية . **باب** ما يجوز من اللق وقوله تعالى لو أن فيكم قوة **حديث** علي بن عبد الله
 حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلحين فقل عبد الله بن
 شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجا امرأة من غيرينة قال تلك امرأة
 أعلنت **حديث** علي حدثنا سفيان قال عمرو حدثنا عطاء قال أعتق النبي صلى الله عليه وسلم بالعباء
 فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والسبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي
 أو على الناس وقال سفيان أيضا على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن
 عباس أحوالني ﷺ هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو مسح
 الماء عن شقه يقول تالله لو لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس أما عمرو
 فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج مسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا أن أشق على أمتي وقال ابن جريج
 انه لو تفل لولا أن أشق على أمتي وقال إبراهيم بن النضر حدثنا من حديثي محمد بن مسلم عن عمرو بن عطاء
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديث** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
 عبد الرحمن سمعت أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على
 أمتي لأمرتهم بالسواك **حديث** عيسى بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا جعفر بن ثابت عن
 أنس رضي الله عنهم قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال لومة في الشهر لو املت وصلا يلعب المتعمقون تمهيم إلى لست
 مثلكم إلى أطل يطعمني ربي ويسقني . تابعه سلمان بن مغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **حديث** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد
 الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكمل حتى اتي آيت يعطى ربي ويسقين فلما ابوا ان يفتوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمسكول لهم **حَرْش** مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أشعث عن الأسود بن زيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فلهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم الثقة قلت فما شأن بابه منقضا قال فصل ذلك قومك ليدخلوا من شاموا ويمضوا من شاموا ولولا ان قومك حديث عهدهم بجاهلية فأخاف ان تنسرك قلوبهم ان أدخل الجدر في البيت وأن الصق بابه في الأرض **حَرْش** أبو الهيثم أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسكنت وادى الأنصار أو شعب الأنصار **حَرْش** موسى حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسكنت وادى الأنصار وشعبا . تابعه أبو الهيثم عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب .

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ . **باب** ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والنزائض والأحكام وقول الله تعالى فاولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلا يقتل رجلا من دخلا في معنى الآية وقوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وكيف يثبت النبي صلى الله عليه وسلم امرأه واحدا بعد واحد فان سها أحد منهم رد إلى السنة **حَرْش** محمد بن المنذر حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة حدثنا مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبة متقاربون فأخانا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما طلق أنا قد اشتينا أهلكنا أوقد اشتينا سألنا عن تركنا بعدنا فأخبرنا قال ارجعوا الى أهليكم فاقبلوا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشيائهم فاحفظوا أولا أحفظها وصالحا وأجوفى أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم **حَرْش** مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي عتيان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمن أحدكم أذان بلال من سحوره فانه يؤذن أو قال ينادي ليرجع فائتمكم بنيه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى أصبعيه السبائتين **حَرْش** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم **حَرْش** حصن بن عمر حدثنا شعبه عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خسا فليل أزيد في الصلاة قال وماذا قال قلت خسا فسجد سجدتين بعد ما سلم **حَرْش** اسمعيل حدثني مالك عن أيوب عن عمرو بن عبد الله عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذوالبيدين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو اليندين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلي ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع **حَرْش** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بنا الناس بقاء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشأم فاستداروا الى الكعبة

(قوله عن الجدر) بفتح الجيم وسكون المهملة وبقاله الحظيم (قوله ولولا أن قومك) (أخ) جواب لولا محذوف أى فعلت اه شيخ الاسلام (قوله باب ما جاء في اجازة خبر الواحد) فان قلت كيف يصح الاستدلال بما ذكر في هذا الباب من الأحاديث على حجية خبر الأحاد مع أن كلها أخبار آحاد والاحتجاج بها يتوقف على كون خبر الواحد حجة فهو دور فالجواب أنه أشار باكثر الأخبار في هذا الباب الى أن التقدير المشترك متواتر ولهذا أكثر والإفاد به في الابواب الاقتصار على حديث أو حديثين والله تعالى أعلم اه سندى

حديث يحيى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأثر ل الله تعالى قدرى قلب وجهك في السماء فتولينك قبلة ترضاها فوجهه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فرأى على قوم من الأنصار قتال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قد وجه إلى الكعبة فاعترفوا وهم ركوع في صلاة العصر **حديث** يحيى بن قزعة حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أسمع أبي طلحة الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرايا من فضيخ وهو نحو جباهم أت فقال ابن الجراح قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فأكسرها قال أنس فقمتم إلى مهراس لنا ففرض بها بأسفله حتى انكسرت **حديث** سليمان بن حوب حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران لا بعنن إليكم رجلا أميناً حتى أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة **حديث** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال النبي ﷺ لسكلة أمي وأمين هذه الأمة أبو عبيدة **حديث** سليمان بن حرب حدثنا جاد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنبل عن ابن عباس عن عمرو رضي الله عنهم قال وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أثني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أثني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديث** أحمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زيد بن سعد عن أبي عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ بعث جيشاً وأمر عليهم رجلاً فأوقفنا نارا وقال ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها وقال آخرون إنما فورنا منها فذكر كروا صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لودخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة وقال الآخرون لا طاعة عليه وسلم إنما الطاعة في المعروف **حديث** زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيدة بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خالد أخبراه أن رجلاً اختصا إلى النبي صلى الله عليه وسلم و**حديث** أبو الجهم أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيدة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ قام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله افعله بكتاب الله واثنى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفاً على هذا والصيف الأجير فزني بامرأته فأخبروني أن علي ابني الرجم فأتيت منه بمائة من النعم ووليدة ثم سألت أهل العلم فأخبروني أن علي امرأته الرجم وأن علي ابني جلد مائة وتفرط عام فقال والنبي ينقض بيده لأقضي بينكما بكتاب الله أما الوليدة والنعم فزوجها وأما ابنك فعليه جلد مائة وتفرط عام وأما أنت يا أنيس لرجل من أسلم فأخذ علي امرأة هذا فان اعترفت فأرجها ففدا عليها أنيس فاعترفت فرجها . **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده **حديث** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فأتى الزبير ثم قدمهم فأتى الزبير ثم قدمهم فأتى الزبير ثم قال لكل نبي حوارى وحوارى الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال أبو بكرة يا بكرة نحنهم من جابر فان تقوم يصحبهم أن يتحدثهم من جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابراً فتابع بين أحاديث سمعت جابراً قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما أنك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتجمع سفيان . **باب** قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فإذا أخذ واحد

(قوله باب بعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الزبير) وفيه كذا حفظته منه كما أنك جالس يوم الخندق فقوله كما أنك جالس تشبيه لحفظه ذلك اللفظ بكونه جالسا في كونهما يقينين لا إمكان للشك فيه وقوله يوم الخندق بدل من كذا أى حفظت منه يوم الخندق ثم بين أن يوم الخندق وقريظة واحد والله تعالى أعلم اه سنن (قوله يقول يوم قريظة) أى بدل قوله يوم الخندق

جاز **حَرْش** سليمان بن سوب حدثنا جاد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب جاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة **حَرْش** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنبل سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت فاذ رسول الله ﷺ في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس البرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي . **باب** ما كان يثبني صلى الله عليه وسلم من الأمراء والرسول واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بثبني صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بصري أن يدفعه إلى قيصر **حَرْش** يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة أن عبيد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بثبني بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحر بن يدفعه عظيم البحر بن إلى كسرى فلقاه كسرى فزفقه فحبس أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعزقوا كل عزق **حَرْش** مسدد حدثنا يحيى عن زيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للرجل من أسلم أذن في قومك أوفى الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليم . **باب** وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يلقوا من وراءهم قال مالك بن الحويرث **حَرْش** علي بن الجعد أخبرنا شعبة وحدثني إسحق أخبرنا أنس أخبرنا شعبة عن أبي جرة قال كان ابن عباس يمدني على سريره فقال إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد ألقوهم غريزا ولا تملأوا قالوا يا رسول الله إن يبنينا بينك كفار مضربا بأمر تدخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوهم الأشرية فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تعرفون ما الأيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من الخاتم الخمس ونهاهم عن الدماء والحتم والزحف والتقيروا بما قال المقيرون وأحفظوهم وأبلغوهم من وراءكم . **باب** خبر المرأة الواحدة **حَرْش** محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن توبة العبدي قال قال لي الشعبي أ رأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أحصه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا بآكلون من لحم فنادتهم امرأة من بني أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إنه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا أو اطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي .

(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة)

حَرْش الجبدي حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر بن أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكلت لكم دينكم وأحمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا لا تخفنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزل يوم عرفة في يوم جعة مع سفيان من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا **حَرْش** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الفد حين يبيع المسلمون أيا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال أيا بعد فاختار الله رسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندهم وهذا الكتاب

(قوله دخل حائطا) أي
بستان أريس (قوله
وأمرني بحفظ الباب)
لا ينافيه ما مر في المناقب
من قوله ولم يأمرني بحفظه
لأنه لم يأمره أولا وأمره
آخر (قوله فأمره) أي
أمر النبي حامل الكتاب
وهو عبد الله بن حذافة
وبهذا مع ما نقله عن ابن
عباس قبل علم أن المبعوث
لعظيم بصري هو دحية
الكلبي ولعظيم البحر بن
عبد الله بن حذافة (قوله
باب وصاة النبي صلى الله
عليه وسلم) بفتح الواو
وكسرهما وبالقصص الوصية
(قوله مرحبا) بفتح الميم
من الرجب وهو السنة
أه شيخ الإسلام (قوله
وتؤتوا من الخاتم الخمس)
عدل به عن أساليب أخواته
للاشجار بأنه متجدد
بغلاف تلك فانها كانت
ثابتة أه شيخ الإسلام
(كتاب الاعتصام
بالكتاب والسنة)

(قوله ونصرت بالرب)
 أي على خلاف المعتادين
 الرب بسبب المال والمنافع
 والعبيد والأفراس كما عليه
 الأمراء إذ معلوم أنه صلى
 الله تعالى عليه وسلم ربما
 يمضي شهران ولم يوقد
 النار في بيته صلى الله تعالى
 عليه وسلم والرعب مسيرة
 شهر على هذا الحال من
 خواصه صلى الله تعالى عليه
 وسلم فلم كان منه نصب
 لمن كان على حاله من
 خلفائه صلى الله تعالى عليه
 وسلم (قوله أو آمن عليه
 البشير) أي ما يكنى في
 إيمان الناس أي لم يكن في
 معجزاتهم نقص لكفاية
 الكل فيها هو المطلوب
 من إيمان البشير بسببها
 لكن معجزتي كلام رب
 الصالحين فهي أغبر
 المعجزات وأعلاها قدرا
 وأعظمها رتبة إذ لا يساوي
 غير كلامه تعالى لكلامه
 تعالى قطعا في الفضائل
 والبركات فلذلك قال
 فأرجو أني أكثرهم تابعا
 الحق والله تعالى أعلم اه
 سندی (قوله كل أمي)
 لعل المراد بالأمة الدعوة
 ولرادي عن أبي من أبي
 الإيمان به وهو المراد
 بالصين لاسمطلق الصين
 والله تعالى أعلم اه سندی

التي هدى الله به رسولكم فخلوا به تهتوا وأما هدى الله به رسول **عز**ش موسى بن اسمعيل
 حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئني اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم
 علمه الكتاب **عز**ش عبدالله بن صباح حدثنا معمر قال سمعت عوقا أن أبا المنهال حدثه أنه سمع
 أبا ريرة قال إن الله يفتنكم أو تفتنكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم قال أبو عبدالله وقع هنا
 يفتنكم وأما هو تفتنكم ينظر في أصل كتاب الاعتصام **عز**ش اسمعيل حدثني مالك عن عبدالله عن عبدالله
 ابن دينار أن عبدالله بن عمر كتب إلى عبدالله بن مروان يبايعه وأقر بذلك بالسمع والطاعة على
 سنة الله وسنة رسوله فيها استطعت . **باب** قول النبي ﷺ بعثت بجوامع الككم **عز**ش
 عبدالعزيز بن عبدالله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الككم ونصرت بالرب وبينا أنا نائم
 رأيتني أتيت بمفتاح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأتم لغزونها أو تغزونها أكلة تشبهها **عز**ش عبدالعزيز بن عبدالله حدثنا الليث عن
 سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي إلا أعطى من الآيات
 ما مله أو من عليه البشر وأما كان النبي أو تبت رحبا أو أوحى الله إلى فأرجو أني أكثرهم تابعا
 يوم القيامة . **باب** الاقتداء بسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجتنبوا للمبتدئين
 إماما قال أئمة يقتدى بمن قبلنا ويقتدى بنامن بعدنا وقال ابن عوف ثلاث أجهن لنفسى ولا خواري
 هذه السنة أن يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن أن يفهموه ويسألوا عنه ويدعو الناس الامن خير
عزش عمرو بن عباس حدثنا عبدالرحمن حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست إلى
 شعبة في هذا المسجد قال جلس إلى عمر في مجلسك هذا فقال سمعت أن لأدع فيها سغراء ولا يضاء
 الاقستمنا بين المسلمين قلت ما أتيت فاعل قال لم قلت لم يضل صاحبك قال عما المرآن يقتدى بهما
عزش علي بن عبدالله حدثنا سفيان قال سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول
 حدثنا رسول الله ﷺ أن الأمانة نزلت من السماء في جوف قلوب الرجال ونزل القرآن فقرأوا القرآن
 وعلموا من السنة **عز**ش آدم بن أبي أليس حدثنا شعبة أخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة الحمداني
 يقول قال عبدالله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر
 الأمور محدثاتها وإن ما توحشون لآتي وما أتت بمعجز **عز**ش مسدد حدثنا سفيان حدثنا الزهري
 عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأقسين يشك
 بكتاب الله **عز**ش محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل آمني يدخلك الجنة الامن أي قالوا يا رسول الله ومن يأتي
 قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أتى **عز**ش محمد بن عباد أخبرنا يزيد حدثنا سليم
 ابن حبان وأثنى عليه حدثنا سعيد بن ميناء حدثنا أبو بصير جابر بن عبدالله يقول جاءت ملائكة إلى
 النبي ﷺ وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا إن صاحبكم
 هذا نائم فاضربوا له مثلا فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله
 كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مائدة ويص داهيا فمن أجاب الداعي دخل النار وأكل من المائدة
 ومن لم يجب الداعي لم يدخل النار ولم يأكل من المائدة فقالوا أولوها يقظها فقال بعضهم إنه نائم وقال
 بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الداعي والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن أطاع محمد صلى
 الله عليه وسلم فقد أطاع الله ومن عصى محمد صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم

فرق بين الناس ، تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى
 الله عليه وسلم **حَدَّثَنَا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عمار عن حذيفة قال باعشر
 القراء استقيموا فقد سقيتم سبقا بعدا فإن أخذتم بمنافسها لا قد ضلتم ضلالا بعيدا **حَدَّثَنَا** أبو كريب
 حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما مني
 ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إنني رأيت الجيش بعثني وإني أنا النذير العريان
 فاتبعوا فأطاعه طائفة من قومه فأدخلوا فأنطقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصحبوا
 مكانهم فصحبهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فأنبع حاجت به ومثل من
 عصاني وكذب عابث به من الحق **حَدَّثَنَا** قتيبة بن سعيد حدثنا ثابث عن عقييل عن الزهري أخبرني
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
 أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر كيف تقاوم الناس وقد قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه
 لأمنه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة وإزاة قال فإن الزكاة حق المال والله
 لومنونني قتالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو
 إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال ففرت أنا الحق . قال ابن بكير وحدثنا عبد الله عن الليث عن عمار
 وهو أصح **حَدَّثَنَا** اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
 ابن عتبة أن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فزل
 على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يذهبهم عمر وكان القراء أصحاب مجلس عمر
 ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عنده هذا الأمير فاستأذن
 لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله
 ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فضرب عمر حتى هم بأن يقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله
 تعالى قال لنبيه ﷺ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل وإن هذا من الجاهلين فوالله
 نأجوزها عمر حين تلاها عليه وكان واقفا عند كتاب الله **حَدَّثَنَا** عبد الله بن مسعدة عن مالك عن
 هشام بن عروة عن طلحة بنت المنصور عن أسماء ابنة أبي بكر رضى الله عنهما أنها قالت أنبت عائشة
 حين خفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت
 سبحان الله فقلت آية قالت برأسها أن نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثته وأتتني
 علي ثم قال ما من شيء أله الأوقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وأوحى إلي أنكم تفتنون
 في القبور قريبا من فتنة السجال فأما المؤمن أو المسلم لأدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد بن نباليت
 فأجبتنا وأنا فيقال نعم صالحا علينا أنك موقن وأما المنافق أو المرتاب لأدري أي ذلك قالت أسماء
 فيقول لأدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت **حَدَّثَنَا** اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني حين أتاكم وأتاكم حين تمشون منكم ما استطعتم **باب**
 واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم **باب**
 ما يكره من كثرة السؤال وتكف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
حَدَّثَنَا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد بن عقييل عن ابن شهاب عن عمر بن سعد بن أبي وقاص
 عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم المسلمين جرمًا من سأل عن شيء لم يحرم خرم من أجل
 مسئلته **حَدَّثَنَا** اسحق أخبرنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عتبة سمعت أبا البشير يحدث عن بسر

(قوله وهو أصح) أي من
 رواية عقلا وصر الحديث
 في الزكاة (قوله الجزل)
 بفتح الجيم وسكون الزاي
 أي الكثير (قوله وما تحكم)
 في نسخة ولا تحكم وصر
 الحديث في تفسير سورة
 الأعراف اه شيخ الاسلام
 (قوله تفتنون) أي
 تختنون (قوله أو المرتاب)
 أي الشاك وصر الحديث
 في كتاب العلم والكسوة
 وغيرهما (قوله ما تركتكم)
 أي مدة تركي أيكم (قوله)
 إنما عليكم من كان قبلكم
 بسؤالهم الخ) في نسخة
 إنما عليكم من كان قبلكم
 سؤالهم الخ (قوله لا يعنيه)
 بفتح التحتية وضما أي
 يهمله (قوله جرما) بضم
 الجيم وسكون الراء أي
 إنما

(قوله رفا) بالمعز وبودنه
 (قوله الظالم) إنما ساغ
 للعباس أن يقول ذلك لعل
 لأنه كالأول له والوالد
 ما ليس لغيره أو هي كلمة
 لا يراد بها حقيقتها (قوله
 استأب) استأب لبيان
 الخاصة أي تخاشنا في
 الكلام بلفظ القول
 كالسنتين (قوله وأتينا)
 مبتدأ خبر تزعمان أن أبنا
 بكر فيها كذا أي ليس
 عقلا ولا قاعدا بالحق قيل
 كيف جاز لها في حقه
 ذلك وأجيب بأنهما زعما
 ذلك باجتهادها قبل
 وصول خبر لا نورث اليهما
 وبعد ذلك رجعا عنه
 واعتقدا أنه حق (قوله والله
 يعلم الخ) مقول قال أي
 محمدي الله عنه وما بين
 المبتدأ والخبر اعتراض
 (قوله باب ما يذكر من ذم
 الرأي وتكليف القياس)
 وفيه فأخبرتها ففجعت
 فقالت والله لقد حفظت عبد
 الله بن عمرو كأنها أخذت
 من موافقته في المرة
 الثانية لما ذكر في المرة
 الأولى مع ما بينهما من بند
 الله أن الحديث محفوظ
 عنده إذ مع النسيان
 لا تتأني الموافقة والله تعالى
 أعلم اه سندى

ذلك قد دخلت على مالك فسأته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أتاها حاجه رفا فقال هل لك في عثمان
 وعبد الرحمن والذين يريدون سعد بن مسعود يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فأذن
 لهما قال العباس يا أمير المؤمنين افض بيني وبين الظالم استأب فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين
 افض بينهما وأرجع أحد هاتين الآخر فقال اتشاورا أشدكم باعة الذي باذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
 قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر علي وعباس فقال أشدكم بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال ذلك قال نعم قال عمر فاني أحدثكم عن هذا الأمر أن الله كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في هذا المال بشيء لم يعطه أحد غيره فإن الله يقول ما آفاه الله على رسوله منهم فما أوجتحت الآية فكانت
 هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد
 أعطاكموها وبها فيكم حتى ينفي هذا المال وكان النبي ﷺ ينفي عن أهله نفقة يستهم من هذا المال
 ثم باخذ ما بقي فجعله محل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أشدكم بالله هل تعلمون
 ذلك فقالوا نعم قال لعل وعباس أشدكم بالله هل تعلمان ذلك قال نعم ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم
 وسلم فقال أبو بكر أنا ولرسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأتينا حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبنا بكر فيها كذا والله يعلم إنه فيها
 صادق بار راشد تابع الحق ثم توفي الله أبنا بكر فقالت أناولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقضيتها
 ستين عمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتني وكلتكم على كلمة واحدة
 وأمركم جميع جئتني نسأني نصيبكم من ابن أخيك وأنا في هذا سألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن
 شئنا فدفعها إليك على أن عليك عهد الله وميثاقه تملكان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبما عمل فيها أبو بكر وبما عمل فيها منذ ولبتها والا فلا نكلماني فيها فقلنا ادفعها إليك بذلك فدفعتها
 إليك بذلك أشدكم بالله هل دفعها إليهما بذلك قال الرهط نعم فأقبل علي وعباس فقال أشدكم بالله
 هل دفعتها إليك بذلك قال نعم قال أفتنسى من قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والأرض
 لا أفضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزنا عنها فادفعها إلى فأتانا كيف كانها . **باب** ثم
 من أوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **حشر** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
 عاصم قال قلت لأبي أحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها
 من أحدث فيها حدا فلعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أسن أنه قال
 أو أوى محدثا . **باب** ما يذكر من ذم الرأي وتكليف القياس ولا نقف لائق ما ليس لك به علم **حشر**
 سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن عروة قال
 سمع عليا عابدا لله بن عمرو فسمعت يقول سمعت النبي ﷺ يقول إن الله لا يزوج العلم بعد أن أعطاهم
 اتزاعا ولكن ينزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيقي ناس جهال يستفتون فيفترون برأيهم فيضلون
 ويضلون حدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن أخي
 أطلق إلى عبد الله فاستبكت لي منه الذي حدثني عنه فجئت فسأته فحدثني به كنحو ما حدثني فأبنت عائشة
 فأخبرتها ففجعت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو **حشر** عبد الله بن عمرو أخبرنا أبو جزة سمعت الأعمش
 قال سألت أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهيل بن خفيق يقول سمعت موسى بن اسمعيل
 حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال سهيل بن خفيق يا أيها الناس اتهموا رأيكم على
 دينكم لقد رأيتم يوم أبي جندل ولو استطع أن أرى أدام رسول الله صلى الله عليه وسلم لردته وما

وضعتا سيفونا على عواتقنا إلى أمر يفظنا إلا أسهلنا بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال أبو وائل شهدت سفين و بئست صفون . **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأى ولا بقياس لقوله تعالى بما أراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى زلت الآية **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله ﷺ يعوذني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوء علي فأفقت فقلت يا رسول الله وبر ما قال سفين فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع في مالي قال فما أجابني بشيء حتى زلت آية الميراث . **باب** تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأى ولا تمثيل **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأسهباني عن أبي صالح ذكر أن عن أبي سعيد جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله ﷺ فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولها ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهم يا رسول الله أو اثنين قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين . **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم أهل العلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ قال لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتهم أمر الله وهم ظاهرون **حدثنا** اسمعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني جند قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يتحدث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله واني قال زوال أمر هذه الأمة مستقيم حتى تقوم الساعة أو حتى ياتي أمر الله . **باب** قول الله تعالى أو يلبسكم شيئا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله ﷺ قل هو القادر على أن يبعث عليكم غداة من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزل أو يلبسكم شيئا وبذيق يعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أسير . **باب** من شبه أصلا معلوما بأصل معين قد بين الله حكمهما لفهم السائل **حدثنا** أصعب بن النرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابا أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود واني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حر قال هل فيها من أورك قال إن فيها لورقا قال فأتني ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق تزعمها قال ولعل هذا عرق تزعمه ولم يرخص له في الانتفاء منه **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تنجني فأتني فأنجني أو فأفحجني قال نعم حتى عنها أرايت لو كان على أمك دين أ كنت قاضيته قالت نعم فقال فاقضوا الذي له فان الله أحق بالوفاء . **باب** ما جاء في اجتihad القضاة بما أنزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون وندح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين قضى وعلما لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم **حدثنا** شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن جند عن اسمعيل عن

قوله باب تعليم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأى ولا تمثيل (أي ولارد للتمثيل إلى مثله وهو حقيقة القياس ولهذا اشتهر هذا الاسم بين المناطقة في القياس والله تعالى أعلم) قوله باب من شبه أصلا معلوما أي مطلوب بالعلم والبيان للمخاطب وقوله بأصل معين أي قد بين للمخاطب من قبل أو المراد بالمعلوم المصداق للمتكلم المجهوب وكذا المبين والمطلوب تشبيه المجهول على المخاطب بالمعلوم عنده مع أن كلا منهما معلوم عند المتكلم بدون هذا التشبيه وإنما يشبه لتفهيم السائل المخاطب والتوضيح عنده لا لإثبات الحكم كما يقول به أهل القياس فهذا جواب عن أدلة مبني القياس بأن ما جاء من التفهيم بصدان كان الحكم ثابتا في كل من الأصولين ولم يكن لإثبات الحكم والله تعالى أعلم اهـ سدى

فيس عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد الاثنتين رجل آتاه الله المال فسلط على
هلكته فالحق وآتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **حديث** محمد أخبرنا أبو معاوية حدثنا
هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن إبلان المرأة هي التي تضرب بطنها
فلقي جنبنا فقال أيكم مع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي
ﷺ يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئي بالخروج فياقلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة
جثت به فشده معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة . تابعه ابن أبي الزناد عن
أبيه عن عروة عن المغيرة . **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لتبعن سنن من كان قبلكم
حديث أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن المغيرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شيئا بشئ وفراغا بفراغ فقيل
يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس إلا أولئك **حديث** محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عمر
السعفي عن ابن عزم بن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال لتبعن
سنن من كان قبلكم شيئا بشيئا وفراغا بفراغ حتى يروا دخلا جرحض بجمعهم قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فن . **باب** إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن أوزار الذين
يضلونهم بغير علم الآية **حديث** الجدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق
عن عبدالله قال قال النبي ﷺ ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منكم وربما
قال سفيان من دمه لأنه أول من سن القتل أولا . **باب** ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وحض
على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الأحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم
والمهاجرين والأنصار ومضى النبي صلى الله عليه وسلم والمير والتبر **حديث** اسمعيل حدثني مالك عن
محمد بن المنكسر عن جابر بن عبدالله السلمي أن أعرابيا يبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الاسلام فأصاب الأعرابي وعك بلدينية فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أقتني يعني فأتى رسول الله ﷺ ثم جاءه فقال أقتني يعني فأتى ثم جاءه فقال أقتني يعني
فأتى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالأكبر تنفي خبيثها وينصع طبيها
حديث محمد بن موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله قال
حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها
عمر فقال عبد الرحمن بن عوف لوشهدت أمير المؤمنين أتاه رجل قال إن فلانا يقول لومات أمير المؤمنين ليأبينا
فلانا فقال عمر لا تقوم الساعة فآخر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن ينصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم
يجمع رعا الناس يظنون على مجلسك فأخاف أن يفلتوا على وجهها فيطير بها كل مطير فأهل حتى
تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
والأنصار فيحفظوا مقاتلكم وينزلوها على وجهها فقال والله لا تقوم به في أول مقام أقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بئس محمد صلى الله عليه وسلم بالحق وأزل عليه الكتاب فكان
فما أزل آية الرجم **حديث** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة وعليه
نومان فمشقان من كنان فتخط فقال معي أبو هريرة فخط في الكتان لقترا بشئ واتى لاشرفيا
بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة فمشى على فجيء الجاني فيضرب رجليه على عنق
ويرى أتى مجنون وماني من جنون ماني الالجوع **حديث** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس قال سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا ما تلى من ما شهدته من

(قوله سنن من كان قبلكم)
أي طريقتهم (قوله قال
فن) أي لمن هم غير
أولئك (قوله كفل) أي
نصيب (قوله وحض) أي
حضر (قوله الأحرمان
مكة والمدينة) أي أهلها
(قوله وعك) ففتح الواو
والعين وسكونها أي حتى
(قوله لو شهدت أمير
المؤمنين) جواب لمعذوف
أي رأيت محبا أو هي التي
فلا جواب لها (قوله أتاه
رجل) حال أي وقد أتاه
رجل أو متعلق بمعذوف
أي حين أتاه رجل (قوله
مشقان) بضم أوله وفتح
ثانيه وثالثه المعجم شقدا
أي مصبوغان بالمشق بكسر
الميم وفتحها أي الطين
الاحمر (قوله فتمخط)
أي استقر (قوله معي)
فتح الموحدة أكثر
من ضمهاو بمجمة ساكنة
مخففة ومشددة وتبقيها
كذلك كلمة قال عند
المسح والرضا بالشئ
(قوله واتى لاشرفيا
بين منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى حجرة
عائشة) هذا هو الغرض
من الحديث معناه شيخ
الاسلام

(قوله يشرن) أى يهون
(قوله لأورهم) أى النبي
وأبا بكر وجع الضمير بناء
على أن أقل الجمع اثنان
(قوله مدًا وثلاثًا بعددكم
اليوم) أى إلى المدة المرافقة وفى
نسخة مدًا وثلاث وكانه
كتب على لغة ربيعة فى
الوقت (قوله وقدر يده) أى
فى الصاع فى زمن عمر
ابن عبد العزيز حتى صار
مدًا وثلاث مد من الأمداد
العمرية والجملة حالية قال
شيخنا ومناسبة الحديث
لترجمة أن الصاع مما أجمع
عليه أهل الحرمين بعد
العهد النبوى واستمر قلما
زاد بنو أمية فيه لم يتركوا
اعتبار الصاع النبوى فيما
ورد فيه التقدير بالصاع من
زكاة الفطر وغيرها بل
استمروا على اعتباره فى
ذلك وإن استعملوا الصاع
الزائد فى شيء غير ما وقع
فيه التقدير بالصاع (قوله
طلعه لأحد) أى بنا (قوله
عمر الشاة) أى موضع
مرورها (قوله الحفيا)
بمهمة موضع بينه وبين
المدينة خمسة أميال أوسنة
(قوله بالعقيق) هو واد
بظاهر المدينة اه شيخ
الاسلام

الصغر فأتى العلم الذى عند دار كثير بن الصلت فصل ثم خطب ولم يدكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل
النساء يشرن إلى آذانهم وحلقهم فأمر بلالا فأعاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
أبو نعيم حدثنا سفيان بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يأتى قبا ماشيا وركبا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت لعبد الله بن الزبير ادفعنى مع صواحي ولا تدفعنى مع النسي على الله عليه وسلم فى البيت فأتى أكره
أن أركب. وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة الأذننى أن أدفن مع صاحبى فقالت إى والله
قال وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت لا والله لا أؤثرهم بأحد أبدا **حدثنا** أيوب بن
سليان حدثنا أبو بكر بن أبى أويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرنى
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصل العصر فأتى العوالى والشمس مرتفعة.
وزاد الليث عن يونس وبعد العوالى أربعة أميال أو ثلاثة **حدثنا** عمرو بن زرارة حدثنا القاسم
ابن مالك عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي **حدثنا** مدًا وثلاثًا بعددكم
اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك الجعيد **حدثنا** عبد الله بن مسعدة عن مالك عن اسحق بن
عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم بمكيلهم
وبارك لهم فى صاعهم ومدهم يعنى أهل المدينة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو زمرة حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وامرأة زينا فأمر
بهما فخرقا ربما من حيث توضع الجنائز عند المسجد **حدثنا** اسمعيل حدثنى مالك عن عمرو مولى
المطلب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله **حدثنا** طلحه لأحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان إبراهيم سرم مكة وإبنى أحرم ما بين لابتيها. تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم فى أحد
حدثنا ابن أبى مريم حدثنا أبو غسان حدثنى أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما على
القبة وبين المنبر عر الشاة **حدثنا** عمرو بن على حدثنا عبد الرحمن بن مهيدي حدثنا مالك عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتى
ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى على حوضى **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال سألنى النبي **حدثنا** بين الخليل فأرسلت التى ضمرت منها وأملتها إلى الحفيا إلى
ثنية الوداع والى لم تضمر أمضا فثنية الوداع إلى المسجد بنى زريق وأن عبد الله كان فى من سابق **حدثنا**
قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر وحديث اسحق أخبرنا عيسى وابن إدريس وابن أبى شعبة عن أبى
حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
أبو أيمن أخبرنا شعب بن الزهرى أخبرنى السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن عثمان عن ابن عباس أن هشام بن عروة
حدثه عن أبيه أن عائشة قالت كان يوضع لى ورسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المكن فشرع فيه فجاء
حدثنا مسدد حدثنا عبد بن عباد حدثنا عاصم الأحول عن أنس قال حلف النبي صلى الله عليه وسلم
بين الأنصار وفريش فى نخارى إلى المدينة وقت شهر يامع على أحياء من بنى سليم **حدثنا** أبو كرب
حدثنا أبو أسامة حدثنا يزيد عن أبى بردة قال قدمت المدينة فلقى عبد الله بن سلام فقال لى انطلق إلى
المنزل فأستقيك فى قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى فى مسجد صلى فيه النبي صلى الله
عليه وسلم فأنطلق معه فساقى سويقا وأطعنى ثمرا وصليت فى مسجده **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا
على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير حدثنى مكرمة عن ابن عباس أن عمر رضى الله عنه حدثه
قال حدثنى النبي صلى الله عليه وسلم قال أتانى الليلة أت من ربي وهو بالعقيق أن صلى فى هذا الوادى

المبارك وقل عمرة وحجة . وقال هرون بن اسمعيل حدثنا على عمرة في حجة **حزش** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل الشام وهذا الخليفة لأهل المدينة قال سمعت هذا من النبي ﷺ وبلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولأهل اليمن يعلم ذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ **حزش** عبد الرحمن بن المبارك حدثنا الفضيل حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى وهو في معرسة بنى الحليفة فقيل له إنك بطمحاء مباركة . **باب** قول الله تعالى ليس لك من الأمر شيء **حزش** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل الله عز وجل " ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون . **باب** قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شئ جدلا وقوله تعالى ولا تعبدوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن **حزش** أبو الجحان أخبرنا شعيب عن الزهري ح حدثني محمد بن سلام أخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري أخرى على بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقة وطلمة عليها السلام بنترس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم اتصلوا فقال هل قتلتم رسول الله أمّا أغضنا بيد الله فإذا أن يغضنا بمشنا فأنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قاله ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم صمعه وهو مدبر يضرب نغده وهو يقول وكان الإنسان أكثر شئ جدلا . قال أبو عبد الله يقال ما أتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب الغصية . يقال أقتب تارك للوقد **حزش** قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال يبيتنا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى اليهود فخرجنا معهم حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا مشركي يهود أسلموا أسلموا فقالوا بلفت يا أبا القاسم قال فقال لهم رسول الله ﷺ ذلك أريد أن أسلموا تسلموا فقالوا قد بلفت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اسلموا أمّا الأرض فتقرسوه وأني أريد أن أجعلكم من هذه الأرض فمن وجد منكم جملة شيئا فليعه وإلا فاعلموا أمّا الأرض لله ورسوله . **باب** قول الله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا وما أمروا أن يملأوا من الأرض **حزش** أسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعشى حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة فيقال هل بلفت فيقول نعم يارب فقال أمته هل بلفتكم فيقولون ماجأنا من خير فيقول من شهودك فيقول نعم وأمتي فيجاء بكم فتشبهون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا لا تكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا . ومن جفر بن عوف حدثنا الأعشى عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا . **باب** إذا اجتهد العامل أو أهلكا ثم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود قول النبي ﷺ من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد **حزش** اسمعيل عن أخيه عن سليمان بن بلال عن عبد الحميد بن سويل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبي سعيد الخدري وأباه رة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أنا بنى هذلي الأنصاري واستعمله على خير فقدم بجر جبيل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خير هكذا قال لا والله يارسول الله إنا لفشترى الصاع بالصاعين من الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بتل أو يبعوا هذا واشتروا بتمنه من

(قوله عمرة في حجة) أي مدرجة فيها (قوله) وذكر العراق) بالبناء للمفعول (قوله) فقال لم يكن عراق يومئذ) أي لم يكن أهل العراق في ذلك الوقت مسلمين حتى يوقت لهم (قوله معرسة) بضم الميم وتشديد اللام المفتوحة أي منزلة النسي كان فيه آخر الليل (قوله) باب قول الله تعالى ليس لك من الأمر شيء) أي من الخلق وإنما أمرهم يسئلو (قوله في الآخرة) أي في الركة الآخرة وهذا من كلام ابن عمر (قوله وهو مدبر) أي مول ظهره (قوله وسطا) أي خيارا (قوله وما أمروا أن يملأوا من الأرض) بضم الميم (قوله عطف على قول الله تعالى) (قوله) باب إذا اجتهد العامل) أي عامل الزكاة ونحوها وفي نسخة إذا اجتهد العامل (قوله فأخطأ خلاف الرسول) أي مخالفا وقوله من غير علم أي من غير قصد (قوله) غير قصد الثالثة وقوله فحكمه مردود أي لا يعمل به (قوله بتمر جبيل) أي أجود التمار

(قوله وكذلك الميزان) يعنى وكذلك كل ما يوزن يباع وزنا يوزن بلا تفاضل (قوله باب أجرة الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ)
ومر حديث الباب في أواخر (١٩٠) البيوع وفيه دلالة على أن الحق عند الله واحد وأن المجتهد بخطئ أو يصيب اه شيخ

هذا وكذلك الميزان . **باب** أجرة الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ **حديث** عبد الله بن زيد
القرني المكي حدثنا حيوة بن شرح حدثنى زيد بن عبد الله بن الهذيل عن محمد بن إبراهيم بن الحرث
عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ
فله أجر قال حدثت بهذا الحديث أبى بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثتني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله . **باب** الحجة على من قال أن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما
كان ينبغي بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور الإسلام **حديث** مسدد حدثنا يحيى
عن ابن جريح حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال سألت أبا موسى على عمر فكانه وجده مشغولا
فرجع فقال عمر ألم اسمع صوت عبد الله بن قيس أذنوا له فدعى له فقال ما حاكك على ما صنعت فقال
إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتيتني على هذا بينة أولافعلن بك فانطلق الى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد
إلا ما ضرنا فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي على هذا من أمر النبي
صلى الله عليه وسلم أمانى الصفي والأسواق **حديث** علي حدثنا سفيان حدثني الزهري أنه سمعه من
الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنه الموعود في كنت أسرا مسكينا أكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم على مله بطنى وكان
المهاجرون يشغلهم الصقي والأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فنهت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يسطر رداءه حتى أفضى مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه
منى فسطر بردة كانت على فوالله بعثه باقى ما نيت شيئا سمعته منه **باب** من رأى ترك
التكبر من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لامن غير الرسول **حديث** جاد بن جند حدثنا عبد الله بن
معاذ حدثنا أنى حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف
بأنه أن ابن الصائد السجالي قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي **حديث** فلم
ينكره النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** الأحكام التي تعرف باللائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها
وقد أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم أسرار الخليل وغيرها ثم سئل عن الجرف فسلم على قوله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل كل على مائدة
النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بمحرم **حديث** اسمعيل حدثني مالك عن زيد
ابن أسلم عن أبي صالح السنان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله **حديث** قال الخليل ثلاثة رجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزير فأما الذي له أجر فرجل ر بطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة
فأصاب في طيلها ذلك المروج والروضة كان له حسنت ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرقا أو غربا
كانت آثارها ولو أنها حسنت ولو أنها مهت بهر فشربت منه ولم يرد أن يسقى به كان ذلك حسنت
له وهي ليلك الرجل أجر ورجل ر بطها تغنيا وتغنيا ولم ينس حق الله في رقاها ولو أظهرها فهي له ستر
ورجل ر بطها فخر أو رياه فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجرف قال ما أزل
الله على فيها إلا هذه الآية الفادة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حديث يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى
الله عليه وسلم **حديث** محمد هو ابن عتبة حدثنا الفضيل بن سليمان الهجري البصري حدثنا منصور بن

الإسلام (قوله صككات) ظاهرة أي للناس غالبا
(قوله وما كان) مأمومة
ان عطفت على الحجة
وثافية ان عطفت على
جلة ان أحكام النبي صلى
الله عليه وسلم (قوله
بعضهم) أي بعض
الصحابة وقوله من مشاهد
متعلق بيب وفي نسخة
عن مشاهدة (قوله ابن
الصائد) في نسخة ابن
الصيد (قوله سمعت عمر
يحلف على ذلك) أي
إما لسماعه من النبي صلى
الله عليه وسلم أو لعلامات
وقرائن واستشكك ذلك بما
مر في الجناز إن عمر قال
لنبي صلى الله عليه وسلم
في قصة ابن صياد دعني
أضرب عنقه فقال إن
يكن هو فلن تسلط عليه
وهو صريح في أنه تردد
في أمره فلا يدل سكوته
عن إنكاره عند حلف
عمر على أنه هو وأجيب
بأن التردد كان قبل أن
يعلمه الله تعالى بأنه هو
الجيل فلما أعلمه لم
ينكره على عمر حلفه
وبأن العرب قد تخرج
الكلام بحري الشك وان
لم يكن في الخبر شك
فيكون ذلك من نطق

النبي صلى الله عليه وسلم بعمر بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم (قوله وكيف معنى الدلالة) بفتح الدال أشهر من ضمها وكسرهما (قوله) عبد
وتفسيرها (بالرفع عطفت على معنى الدلالة) قوله (ما أزل) أي بمر الخليل (قوله في مرج) بفتح الميم وسكون الراء أي موضع كراهه شيخ الإسلام

أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فبقينا على كتاب الله واختلف أهل البيت واخصموا فمنهم من يقول قوبلوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكتفروا النطق والاختلاف عند النبي ﷺ قال قوموا عني . قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية على كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولظهورهم . **باب** نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم إلا ما تصرف بإباحته وكذلك أمره بنحو قوله حين أحلوا أميبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهم لهم وقالت أم عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **حدثنا** المسكين بن إبراهيم عن ابن جريح قال عطاء قال جابر قال أبو عبد الله وقال محمد بن بكر البرساني عن ابن جريح **حدثنا** ابن جريح قال أخبرني عطاء سمعت جابرا بن عبد الله في أناس معه قال أهلنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه حمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي ﷺ أن نحمل وقال أحلوا وأميبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهم لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين معرفة إلا خص أمرنا أن نحمل إلى ناسنا فنأتى عرفة فقطر ماذا كبرنا الذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمت أي أمتاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هدي لحقت كاتلون خلوا فلا استقبلت من أمرى ما استدرت بما أهديت فخلنا وسمننا وأطعنا **حدثنا** أبو يعمر حدثنا عبد الوارث عن الحسن بن ابن ربيعة حدثني عبد الله الزرقى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة . **باب** قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتين قوله تعالى فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فمحل اللهم بعد العزم وقال لا ينبغي لبي يلبس لأمته فضجعا حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة فيأمر به أهل الافك عائشة فسمع منها حتى نزل القرآن فجعلوا يمين ولم يلفت إلى تنازعهم ولكن حكم بمأمره الله وكانت الأمية بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضع الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقهم فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين ما جع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلفت أبو بكر إلى مشورة إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا كاترا أو شبانا وكان واقفا عند كتاب الله عز وجل **حدثنا** الأويسى **حدثنا** إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الافك قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة ابن زيد رضي الله عنهما حين استلبت الوحي يسألها وهو يستشيرهما في فرق أهل فأما أسامة فأشار بالنبي يعلم من برادة أهل وأما علي فقال لم يضيئ الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدق فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أصحرا أكثر من أهل جارية حديدة السن تنام عن عجين

(قوله إلا ما تصرف بإباحته) أي بقرينة الحال أو بدلالة السياق (قوله وكذلك أمره) أي حكم أمره كحكم المهدي عنه فتحرم مخالفته (قوله أميبوا من النساء) أي جامعوهن وقوله ولم يعزم أي لم يوجب اه شيخ الاسلام (قوله إلا خص أمرنا أن نحمل إلى ناسنا فنأتى عرفة فقطر ماذا كبرنا الذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها) أي من الليل (قوله وحركها) أي أهلكها إشارة إلى كيفية قطر الذي (قوله خلوا) بكسر الحاء (قوله كراهية أن يتخذها الناس سنة) أي طريقا لازمة أو سنة راتبة مؤكدة (قوله وأمرهم شورى بينهم) أي ذوو شورى أي مشورة (قوله والتين) هو وضوح المقصود (قوله لأنته) بالمجرم وتركه أي درعه (قوله استلبت الوحي) أي أبطأ (قوله تصدقك) بالجزم جواب الأمر

أهلها فتأتى الحاجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعترى من رجل بلنى أذاه فى أهلى والله ما علمت على أهلى الاخيرا فذكر برامة عائشة وقال أبو أسامة عن هشام حدثني محمد بن حرب حدثني يحيى بن أبى زكرياء النسائي عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تسمعون على قوم يسبون أهلى ما علمت عليهم من سوء قط . وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله تأذنلى أن أطلقلى إلى أهلى فأذن لها وأرسل معها الظالم وقال وجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا أن تسلكم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم .

(بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب التوحيد)

باب ما جاء فى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى توحيد الله تبارك وتعالى **حدثنا** أبو عاصم حدثنا زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن مبيى عن أبي معبد عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي ﷺ بث معاذ إلى العن **وحدثني** عبد الله بن أبى الأسود حدثنا الفضل بن العلاء حدثنا اسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صفى أنه سمع أبي عبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اليمن قاله انك تقدم على قوم من أهل الكتاب فيلكن أول ما تدعوههم إلى أن يوحدا الله تعالى فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة في أموالهم تؤخذ من غنهم فترة على فقيرهم فإذا أقرؤا بذلك فخذ منهم ونوق كرائم أموال الناس **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبى حسين والأشعث بن سلم سمعا الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أنكرى ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوا ولا يشركوا به شيئا أنكرى ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعبدوا غير الله اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حمصة عن أبيه عن أبى سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يركعها فلما أصبح جاء إلى النبي ﷺ فذكر له ذلك وكان الرجل يتقلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ فبث رجلا على سرية وكان يقرأ الأصحاب فى صلواته فيختم بقل هو الله أحد فلما رجوا ذلك للنبي ﷺ فقال سلوه لأى شيء يصنع ذلك فسلوه فقال لأصحابنا عبد الرحمن وأنا أحب أن أقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحب . **باب** قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله أوادعوا الله أوادعوا الرحمن أيادعوا الله الأصنام الحسنى **حدثنا** محمد بن أبى معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبى طليان عن جوير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرجع الله من لا يرجع الناس **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جند بن زيد عن عاصم الأحول عن أبى عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بنيته يدعوه إلى أن يهاجى الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرجع فأخبرها أن الله ما أخذ له ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فأعادت الرسول أنها أقسمت لتأذنها **فقام** إلى النبي ﷺ وقام معه سبعة من عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تغمق كأنها فى شئ ففاضت عيناه فقال له سعد بن رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جلها الله فى قلوب عباده وأغارهم الله من عباده الرجا

(كتاب التوحيد)
(قوله كتاب التوحيد)
وهو مصدر وحده أى
اعتقده منفردا بذاته
وصفاته لا نظيره ولا شبيهه
ومن ثم قال الجيد التوحيد
افراد القديم من الحديث
بفتح الال وهو مشتق
من الحدوث الصادق
بالحدوث الناقى وهو كون
الشيء مسبوقا بنفسه
والزمانى وهو كونه مسبوقا
بالصدم والاضافى وهو
ما يكون وجوده أقل من
وجود آخر فله معنى وهو
تعالى منزعه عنه بالمعنى
الثلاثة اه شيخ الاسلام
(قوله كرائم أموال الناس)
أى خبار وما شيعهم (قوله)
أنكرى ما حقهم عليه أى
تفضل لا دجوى (قوله)
يتقلم أى يعدها قلبية
(قوله أيادعوا الله الأصنام
الحسنى) أى بتشديد الياء
هنا شرطية والتون فيها
عوض من المضاف إليه
ومازائدنا كيد ما فى أى
من الإجماع (قوله إحدى
بناته) هى زيف

باب قول الله تعالى إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين **حَرْش** عبدان عن أبي حنيفة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له أولئك ثم ينفهم ويرزقهم . **باب** قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدًا وإن الله عندهم الساعة وأنزله بسلمه ومأخذه من أتى ولا تمنع إلا بسلمه إليه يرد علم الساعة . قال يحيى النظار على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما **حَرْش** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال مفتاح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تنقض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله **حَرْش** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى به فقد كذب وهو يقول لا تدري الأسماء من حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله . **باب** قول الله تعالى السلام المؤمن **حَرْش** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مقبرة حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نأكل خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . **باب** قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حَرْش** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوى السماء جيمته ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض . وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة . **باب** قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وبنو العزة ورسوله ومن خلف بركة الله وصفاته وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بقي رجل بين الجنة والنار آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لأسألك غيرها قال أبو سعيد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لاغي في عن بركتك **حَرْش** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعزتك النبي لا إله إلا أنت الذي لا يموت والجن والإنس يموتون **حَرْش** ابن أبي الأسود حدثنا حماد بن عيسى حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغني في النار وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس وعن معمر سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال بلقي فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فيزوي بعضها إلى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى يفتي الله خلقا فيسكنهم فضل الجنة . **باب** قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق **حَرْش** قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن لك الحمد أنت نور السموات والأرض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك

(قوله إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) رفع المتين صفة لتو (قوله ويرزقهم) أي بما يتفقون به من الأقوال فيقابل السيئات بالחסنات اه شيخ الاسلام (قوله) فقد كذب (قائلة عائشة) رضي الله عنها اجتهدا (قوله) باب قول الله تعالى السلام هو اسم من أسماءه تعالى كاسمائي في الحديث أي ذوالسلامة من التخاصص وقوله المؤمن أي المصدق رسله بخلق المعجزة لهم (قوله) ويطوى السماء جيمته أي بقدرته (قوله) وبنو العزة (قوله) بكرة الله (قوله) قط قط (قوله) بكسر الطاء مع التثنية وتركه يسكونها أي حسي حسي وهذا طرف من حديث مر في تفسير سورة ق (قوله) بلقي في النار) أي أهلها وتقول هل من مزيد الخ كما يأتي في الحديث الآتي (قوله) قد قد أي بدل قط قط وفيها ما من في تنك (قوله) وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق) أي بكلمته وهي كن أو متلبسا به لا بالباطل

حاكت فافترى ما قدمت وما أخرت وأسرت وأعلنت أنت إلهي لا إله لي غيرك **حَرْش** ثابت بن محمد بن أسافين بهذا وقال أنت الحق وقولك الحق . **باب** قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وقال الأعمش عن نجم عن عروة عن عائشة قالت لجدته التي وسع سمعها الأصوات فأنزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول النبي الذي جادلته في زوجها **حَرْش** سليمان بن حبيب حدثنا جاد بن زيد عن أبي يونس عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنع الله صلى الله عليه وسلم في سرفكتنا إذنا علونا كبرنا فقللنا روعا لي أنفك فانكم لا تدعون أصم ولا غائب تدعون سميعا بصيرا في يوم القيامة وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فانما كنز من كنوز الجنة أو قال لا أدلك به **حَرْش** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي ﷺ يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يشفر القنوب إلا أنت فاغفر لي من عندك مغفرة أنك أنت الغفور الرحيم **حَرْش** عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها حدثتني قال النبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلام ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك . **باب** قول الله تعالى قل هو القادر **حَرْش** إبراهيم بن المنذر حدثنا سمع بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني استخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الأمر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل أم آجله وأجمله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقتدر لي الخير حيث كان ثم رضى به . **باب** مقبل القلوب وقول الله تعالى وقلب أفئدتهم وأبصارهم **حَرْش** سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب . **باب** إن الله مائة اسم الا واحدا قال ابن عباس ذوالجلال العظيمة البر الطيب **حَرْش** أبو العيان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحباها دخل الجنة أحسبناه حفظناه . **باب** السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها **حَرْش** عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال إذا لم أحدكم إلى فراشه فليخضه بسنته ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربّي وضعت جنّي وبك أرفعه أن أسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما يحفظ به عبداك الصالحين . تابعه يحيى وبشر بن المنفلت عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير أبو بؤصرة وسميع بن زكرياء عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه سمع محمد بن عبد الرحمن والبراء وروى وأسماء بن حفص **حَرْش** مسلم حدثنا شعب عن عبد الملك عن ربي عن حذيفة قال كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما ماتنا وآلله الشكور **حَرْش** سعد بن حفص حدثنا شبان عن منصور عن ربي بن خراش عن خروشة بن الحر عن أبي ذرقال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا

سميع وبصير بلا سمع وبصير كاستحالتها بلا سموع وبصير (قوله وسع سمعها الأصوات) أي أدركها (قوله فأنزل الله تعالى على النبي الخ) كذا اختصر الحديث وعلمه بعد الأصوات كافي مستندا أحد لقد جاءت المجادلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة في جانب البيت لا أسمع ما تقول فأنزل الله الآية (قوله راء يوا) فتح الوحدة وكسرها (قوله باب قول الله تعالى قل هو القادر) أي بالذات وأما خبره فأنما هو قادر في بعض الأحوال بأقدار الله تعالى له (قوله لا ومقلب القلوب) أي لا أقدر (قوله أولا أقوله وحق مقبل القلوب) (قوله العظيمة) أي ذوالعظيمة (قوله البر الطيب) وقال غيره أي الحسن (قوله مائة الا واحدا) فائدة ذلك التوكيد ودفع توهم أن ما قبله تسعة وسبعون مثلا (قوله باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها) فرضه تصحيح القول بأن الاسم هو السمي في الله فلذلك صرح السؤال والاستعاذة باسمه تعالى كما صفا بذاته (قوله بسنته ثوبه) بمهمة فنون مكسورة أي بطرف ثوبه ومطابقة الحديث للترجة باسمك ربّي وضعت جنّي وبك أرفعه

أخذ مضجعه من الليل قال يا معكم موت ونجيا فإذا استيقظ قال الحمد لله التي أحيانا بعد ما أماننا
 واليه النور **حَدَّثَنَا** قتيبة بن سعيد **حَدَّثَنَا** جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله فقال
 بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان مارزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
 شيطان أبدا **حَدَّثَنَا** عبد الله بن مسلمة **حَدَّثَنَا** فضيل عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي بن
 حاتم قال سألت النبي ﷺ قلت أرسل كلاني للمعدة قال إذا أرسلت لك المعدة وذكري اسم الله
 فأمسكن فكل وإذا رميت بالمراس غرق فكل **حَدَّثَنَا** يوسف بن موسى **حَدَّثَنَا** أبو نعيم **حَدَّثَنَا** الأعمش
 سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديثا عهدهم
 بربك يأبون بالمحمان لا يترى بكرون اسم الله عليها أم لا قال إذا كروا أتم اسم الله وكلوا . تابعه محمد
 ابن عبد الرحمن والأروردي وأسامة بن حصن **حَدَّثَنَا** حصن بن عمر **حَدَّثَنَا** هشام عن قتادة عن
 أنس قال ضحك النبي صلى الله عليه وسلم بكيتين يسمى وبكر **حَدَّثَنَا** حصن بن عمر **حَدَّثَنَا** شعبة عن
 الأسود بن قيس عن جنب أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم التحريم ثم خطب فقال من ذبح قبل
 أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله **حَدَّثَنَا** أبو نعيم **حَدَّثَنَا** ورقاء عن عبد الله
 ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا
 فليحلف بالله . **باب** ما ذكر في النيات والتعوت وأسماؤه . وقال خبيب وذلك في ذات الله فذكر
 النيات باسمه تعالى **حَدَّثَنَا** أبو الجهم أخبرنا شعب عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أبيد
 جارية التثقي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة الحرث أخبرته أنهم
 حين اجتمعوا استأمر منها موسى يستعدها فلما خرجوا من الحرم يقتلوه قال خبيب الأنصاري
 ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شئ كان الله مصرعي
 وذلك في ذات الله وإن يشأ يهلك على أوصال شلو مروع
 فقتله ابن الحرث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصبوا . **باب** قول الله تعالى
 ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك **حَدَّثَنَا** عمر بن حصن بن
 غياث **حَدَّثَنَا** أبي **حَدَّثَنَا** الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي ﷺ قال ما من أحد أغفر من الله من
 أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه الملاح من الله **حَدَّثَنَا** عبيدان عن أبي حنيفة عن
 الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله المخلوق كتب في
 كتابه هويته على نفسه وهو وضع عنده على العرش إن رضى قلب غصبي **حَدَّثَنَا** عمر بن حصن
حَدَّثَنَا أبي **حَدَّثَنَا** الأعمش سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي في وأمنه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن
 ذكرني في ملأ ذكرته في ملائير منهم وإن تقرب إلي بشئ قربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا
 قربت إليه باعانا أنا في عشي أئتمته هرولة . **باب** قول الله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه **حَدَّثَنَا**
 قتيبة بن سعيد **حَدَّثَنَا** حماد بن زيد عن عمرو بن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو
 القابض على أن يبعث عليكم هذا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أومن
 تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال وأبليسك شيئا فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم هذا أيسر . **باب** قول الله تعالى ولنصنع على عيني نقدي وقوله جل ذكره نجري

(قوله بالمراس) هو
 خشية في راسها زج اه
 شيخ الاسلام (قوله
 مصرعي) أي مطرحي على
 الأرض (قوله شلو) بكسر
 المعجمة أي جسد وقوله
 مروع أي مقطوع (قوله
 ويحذركم الله نفسه) أي
 ذاته فالإضافة بيانية وفيه
 تقدير مضاف أي يحذركم
 عقابه وقيل إطلاق النفس
 عليه تعالى ممنوع وإنما
 ذكرت في الآية الثانية في
 كلامه للشاكلة وعليه
 فالراد بالنفس في الأولى
 نفس عباد الله كأقل به
 (قوله ما من أحد أغفر من
 الله) المراد بغيرته لازم
 لازمه وهي العقوبة إذ هي
 لازمة الغضب وهو لازم
 الغيرة (قوله كتب في
 كتابه) أي أسرار الملك أو
 القلم إن يكتب (قوله وهو)
 أي علم ما يكتب وقيل موضع
 أي موضوع (قوله إن رضى
 الخ) تنازع فيه كتب
 ويكتب (قوله أنا عند ظن
 الخ) أي أن ظن المؤمن
 أني أغفوه عنه عفوت عنه
 وإن ظن أني أعاقبه عاقبته
 (قوله وأنا معه) أي بالمع
 حينئذ (قوله فإن ذكرني)
 أي بالتذرية والتعديس
 وقوله في نفسه أي سرا

بأعينا **حَرْشًا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبدالله قال ذكر النجاشي عبدالله بن النجاشي فقال إن الله لا يخفى عليك إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح النجاشي أعور العين اليمنى كأن عينه منية طافية **حَرْشًا** حصن بن محمد ناشبة أخبرنا قتادة قال سمعت أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنظر قومه الأعور الكذاب إنه هو ورواه بن بكير ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافور . **باب** قول الله هو الله الخالق الباري المصور **حَرْشًا** اسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن أبي عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عمر بن الخطاب عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا أسبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهم ولا يحلن سائر الأنبياء **عَلَيْهِمُ** السلام من العزل فقال ما عليكم أن لا تنصلا فإن الله قد كتب من هوألكي إلى يوم القيامة وقال مجاهد عن قرعة سمعت أبا سعيد فقال قال صلى الله عليه وسلم ليس نفس مخلوقة إلا الله خالها . **باب** قول الله تعالى لما خلقته بيدي **حَرْشًا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك يقولون واستشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أمارى الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لآلئ ر بنحسرين كان هذا فيقول لست هناك ويدكر لهم خطيئة التي أصاب ولكن اتوا نوحا فإنه أول رسول بعث الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هنا كم ويدكر خطيئة التي أصاب ولكن اتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست هنا كم ويدكرهم خطاياهم التي أصابها ولكن اتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وقوله تكلما فيأتون موسى فيقول لست هنا كم ويدكر لهم خطيئة التي أصاب ولكن اتوا عيسى عبدالله ورسوله وكنته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هنا كم ولكن اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفله ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ماشاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد قد لم تسمع وسل قطعه واشفع تشفع فأجده ربي بمحامد علمتها ثم اشفع فيدخل حدا فأدخلهم الجنة ثم أرفع فأذاري أمتي ربي وقت ساجدا فيدعني ماشاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقد لم تسمع وسل قطعه واشفع تشفع فأجده ربي بمحامد علمتها ربي ثم اشفع فيدخل حدا فأدخلهم الجنة ثم أرفع فأذاري أمت ربي وقت ساجدا فيدعني ماشاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد قد لم تسمع وسل قطعه واشفع تشفع فأجده ربي بمحامد علمتها ثم اشفع فيدخل حدا فأدخلهم الجنة ثم أرفع فأقول يا رب ما بقى في النار إلا من جسد القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي **صَلَّى** الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزين شيعته ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزين رمة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزين من الخير ذررة **حَرْشًا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب حدثنا أبو الهيثم عن الأجرع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدانته مالا لا يضيها نفقة سماء الليل والهار وقال أرايتما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينفق مافي يده وكان هرشه على الماء ويده الأخرى الميزان يخفض ويرفع **حَرْشًا** مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السموات يمينه ثم يقول أنا ملك رواء سعيد عن مالك وقال عمر بن جزء سمعت سلبا سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض **حَرْشًا** مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني

(قوله لما خلقت بيدي)
بتقنية بمعنى القدرة أراد
بما ذكره قوله تعالى
لا يلايس لما إني أنزسجد
لآدم ما منك أن تسجد
لما خلقت يدي أي
بجمع الله المؤمنين أي
من الأمم الماضية (قوله يوم
القيامة كذلك) بكاف في
أوله أي ساجد الذي يحن
عليه. قال شيخنا وأظن
أنه باللام والاشارة الى يوم
القيامة أو الى ما بعده (قوله
لست هناك) المراد هنا كم
بجم الجمع لئلا يب
(قوله ويذكرهم خلقه)
أنتي أصاب) هي أسكنه من
الشجرة وأما خطيئة غيره
فهى من نوح سؤاله بجاء
ولده من العرق ومن
أبراهيم قوله إني سقى بل
فله كبرهم وأنها أختي
ومن موسى قتل النفس بغير
حق وفي ذلك دلالة على
وقوع الصغار منهم نقله
ابن بطال عن أهل السنة
(قوله فيحدث حسنا) أي
يعين قوما (قوله حساء)
بالذ أي دأمة السج أي
النس والسيلان اه شيخ
الإسلام

منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله أن يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمكك السموات على اصبع والأرضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بكت نواجزه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره . قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له **حَرْشًا** عمر بن حفص بن غيث حدثنا اني حدثنا الأعمش سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبدالله جابر رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم ان الله يمكك السموات على اصبع والأرضين على اصبع والشجر والنار على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحك حتى بكت نواجزه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره . **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص أغبر من الله وقال عبدالله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص أغبر من الله **حَرْشًا** موسى بن اسماعيل التوزكي حدثنا أبو عروبة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب الخيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتى لضرته بالسيف فخره سمع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغبر منه والله أغبر مني ومن أجل غيرة الله حرمت الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث البشرى والنسرين ولا أحد أحب إليه المصلحة من الله ومن أجل ذلك وعده الجنة . **باب** قل أي شيء أكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئا قرأه وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك إلا وجهه **حَرْشًا** عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل أمع من القرآن شيء فلم سورة كذا وسورة كذا لسوز سماها . **باب** وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المييد الكريم والودود الحبيب يقال جيد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد **حَرْشًا** عبادان عن أبي حرة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن عمرو عن عمران بن حصين قال إني عند النبي صلى الله عليه وسلم لإنجاء قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا ابشرنا فأعطينا فدخل ناس من أهل اليمن فقالوا قبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلوا بنو تميم قالوا قبلنا جشاك لتنتقم في الدين ولتألفك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أنفى رجل فقال يا عمران أدركت نالتك فقد ذهبت فأظلمت أظلمها فإذا السراب ينقطع دونها وإيم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم **حَرْشًا** علي بن عبدالله حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين الله ملائكة لا يفيضان فقه سحابة الليل والنهار أرايت ما شق منذ خلق السموات والأرض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء ويده الأخرى الفيض أو القبض يرفع ويخفض **حَرْشًا** أحمد حدثنا محمد بن أبي بكر الملقب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كالمشاة لكانت زينة تغفر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتحنى في نفسك ما الله مبدئه وتحنى الناس زلت في شأن زيد بن حارثة **حَرْشًا** خالد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول زلت آية الحجاب

(قوله باب وكان عرشه على الماء) وفيه كان الله ولم يكن شيء قبله هو كناية عن كونه موجودا بذاته وليس وجوده من غيره يكون قبله فلا يتوهم اثبات القبلية بالنظر الى وجوده وهو يومهم المحدث تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا اه سندي (قوله الفيض) بفاو ومصحفة أى فيض الاحسان بالعباد (قوله أو القبض) بقاء ومصحفة أو للتويع لا للشك (قوله يشكو) أى من أخلاق زوجته زينب بنت جحش (قوله وتحنى) أى قولهم اه نسك امرأة ابنه

(قوله وأظم عليها) أى

على ولجتها (قوله لما قضى

الخلق) أى أتم خلقهم

وأقدم (قوله فوق عرشه)

صفحة لحذوف أى كتابا فوق

عرشه وقيل فوق هنا بمعنى

دون كفى قوله تعالى بعوضة

لما فوقها (قوله نفى) أى

نخبه (قوله وأعلى الجنة)

أراد بالأوسط الأعلى

فالعطف للتفسير (قوله لم

أجد هاهنا أحد غيره) أى

مكتوبة عند غيره والا

ففى موجودة عند غيره

إذ القرآن متواتر (قوله

حتى خافة براءة) هى رب

العرش العظيم اه شيخ

الاسلام (قوله تخرج

الملائكة والروح اليه)

أى إلى عرشه والروح قبل

هو جبريل وقيل هو خلق

كخلق بنى آدم وقال غير

ابن عباس انه ملك له أحد

عشر ألق جناح والهب

وجه يسبح الله إلى يوم

القيامة (قوله بعدل ترة)

بكسر العين وفتحها أى

ما يادلها فى قيمتها (قوله

يتقبلها) وفى نسخة يتقبلها

(قوله لصاحب) أى صاحب

العدل وفى نسخة لصاحبها

أى التمرة (قوله فأنه)

الفاوضها وتشديد الواو

الجحش والمهر إذا قطعا

(قوله حتى تكون) أى

الصدقة

فى زينب بنت جحش وأظم عليها يومئذ خبزها ولحها وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم
 وكانت تقول إن الله أنسكنى فى السماء **عز**ش أبو الهيثم أخبرنا شبيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
 عن أبي هريرة عن النبي **عليه السلام** قال إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمى سبقت
 غضبى **عز**ش إبراهيم بن المنذر حدثنى محمد بن فليح قال حدثنى أبى جدي هلال بن عطاء بن يسار
 عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان
 حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر فى سبيل الله وأوجس فى أرضه التى ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا
 نفى الناس بذلك قال إن فى الجنة مائة درجة أعدتها الله للمجاهدين فى سبيله كل درجةتين ما بينهما
 كأيمن السماء والأرض فإذا سألتم الله فساله الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن
 ومنه تفرج أنهار الجنة **عز**ش يحيى بن جعفر حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم هو التميمي
 عن أبيه عن أبى ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال
 يا أباندر هل تنرى أين ذهب هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فانها ذهب تستأذن فى السجود
 فيؤذن لها وكأنها قد قبلها من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقرها فى
 قراءة عبد الله **عز**ش موسى عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيدا بن ثابت
 وقال الليث حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيدا بن ثابت حدثه قال
 أرسل إلى أبو بكر فتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبى خزيمة الأنصارى لم أجدها
 مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خافة براءة **عز**ش يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
 يونس بهذا وقال مع أبى خزيمة الأنصارى **عز**ش معلى بن أسد حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة
 عن أبى العلاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبي **عليه السلام** يقول عند الكرب لا إله إلا الله
 العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم
عزش محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد الخدري عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يستقون يوم القيامة فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم
 العرش وقال الماسحون عن عبد الله بن الفضل عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال فأكون أول من يبعث فإذا موسى أخذ بالعرش **باب** قول الله تعالى تخرج الملائكة
 والروح اليه وقوله جل ذكره اليه بعد الحكم الطيب وقال أبو جرة عن ابن عباس بلغ أباندر يبعث
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأخيه اعلم لى علم هذا الرجل الذى زعم أنه يأتيه الخبر من السماء وقال
 مجاهد العمل الصالح يرفع الحكم الطيب يقال ذى المارج الملائكة تخرج إلى الله **عز**ش اسمعيل
 حدثنى مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يتعاقبون فىكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة العصر وصلاة العشاء يعرج
 الذين باتوا فىكم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون
 وأتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن علف حدثنا سليمان حدثنى عبد الله بن دينار عن أبى صالح عن
 أبى هريرة قال قال رسول الله **عليه السلام** من صدق بعدل ترة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا العليوب
 فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يرها أصحابه كبارى أحكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد
 الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد إلى الله إلا العليوب
عزش عبد الأعلى بن حاد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبى العلاء عن ابن
 عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله

(قوله انهم) أى انتم
 وانست (قوله من الخبرة)
 بفتح المهملة وسكون
 الموحدة أى سعة العيش
 (قوله حتى يضحك الله
 منه أى يرضى عنه (قوله
 لينهب) بالجم على الأمر
 (قوله وغبرات) بضم
 الغجمة وفتح الموحدة
 الشدة أى بقايا وهو جمع
 غير جمع غبار اه شيخ
 الاسلام (قوله كأنها
 سراب) هو ما يترادى في
 وسط النار في الحرق الشديد
 يلعب كلامه (قوله ونحن
 أحوج منا إلى اليوم) أى
 إلى كل منهم وكان قياس
 اليوم فكل واحد منهم
 منفضل ومفضل عليه لكن
 باعتبار زمانين أى نحن
 فارقتا آثار بناوأصحابنا
 كانوا يحتاج إليهم في المعائن
 لزوما لطاعتك ومقاومة
 لأعداء الدين وغرضهم
 منه التضرع إلى الله تعالى
 في كشف هذه الشدة خوفا
 من الصاحبة معهم في النار
 أى كالم يكونوا مصاحبين
 لهم في الدنيا لا يكونون
 مصاحبين لهم في الآخرة
 (قوله فيقولون السابق)
 فسر بالشدّة أى يكشف
 عن شدة ذلك اليوم
 وعن الأمر

فيرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر
 السجود فيخرجون من النار قد استحيوا فيجب عليهم ما دلحوا فينبون تحتها كتبت الجنة في جبل
 السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا
 الجنة فيقول أى رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قسيت ربيها وأحرقني ذكرا هافيدعوا لله عيشا
 أن يدموه ثم يقول الله هل عسيان أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره
 ويعطى ربه من عهد وموائق ماشاء فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورأها سكنت
 ماشاء الله أن يسكت ثم يقول أى رب قد سئمت إلى باب الجنة فيقول الله له ألسنت قد أعطيت عهدك
 وموائقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا وبك يا ابن آدم ما أقدرك فيقول أى رب و يدموه الله
 حتى يقول هل عسيان أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطى ماشاء
 من عهد وموائق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قدم إلى باب الجنة انهمت له الجنة فرأى ما فيها من الخبرة
 والسرور فسكت ماشاء فأنه أن يسكت ثم يقول أى رب أدخلني الجنة فيقول الله ألسنت قد أعطيت عهدك
 وموائقك أن لا تسألني غير ما أعطيت فيقول وبك يا ابن آدم ما أقدرك فيقول أى رب لا كوني أشقى
 خلقك فلا يزال يدمو حتى يضحك الله منه فإذا ضحك منه قاله أدخل الجنة فإذا دخلها قال الله له تمت
 فسأل ربه ونحى حتى إن الله يذكره يقول كذا وكذا حتى اقتطعت به الأمانى قال الله ذلك لك ومثله معه
 قال عطاء بن ريدوا بوسعيد الحدرى مع أبى هريرة لآخرة عليه من حديثه شتا حتى إذا دخلت أبو هريرة
 أن الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قالوا بوسعيد الحدرى وعشرة أمثاله معه يا أباهريرة قال
 أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الحدرى أشهد أنى حفظت من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة
 عز شيا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن زيد عن
 عطاء بن يسار عن أبى سعيد الحدرى قال قلنا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون
 في رؤية الشمس والقمر إذا كانت محو أو أظلمت قالوا لا فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا تضارون
 في رؤيتهم ثم قال ينادى منذ لينهب كل قوم إلى ما كانوا يصدون فيذهب أصحاب الصليب مع
 صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر
 أو طاهر وضعت من أهل الكتاب ثم يؤتى بهمهم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون
 قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد ثم ينادى قلاتر يدان تسقين
 فيقال اشربوا فيساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح
 ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد ثم ينادى ينادى تسقين فيقال اشربوا
 فيساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو طاهر فيقال لهم ما يعبدكم وقد ذهب الناس فيقولون
 فارقتهم ونحن أحوج منا إلى اليوم وإنا نحن ما نيا ينادى ليصلى كل قوم بما كانوا يعبدون وإنا
 فننظر ربنا قال فيأتيهم الخبر في صورة غير صورته التي رآوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون
 أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل ينسك ويهتد آية تعرفونه فيقولون السابق فيكشف عن
 ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله وياه وسعة فيذهب كما يسجد فيعود ظهره طبقا
 واحدا ثم يؤتى بالجرس فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجرس قال مدحضة منزلة عليه
 خطاطيف وكلايب وحسكة مغلطحة لها شوكة عقيمة تكون بنجد قال لها السعدان المؤمن عليها
 كالطرف والبارق والكلاب وكأجود الخيل والركاب فجاج مسلم وتاج عذوش ومكدوس في نار

جهنم حتى يترأخهم يسحب سحبا فما أتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويسومون معنا ويمهلون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه وبعمهم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني فأفروا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويضعف النيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعة فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواتا قد استحسوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فيبتون في حافته كانت الجنة في حيل السيل قد راقعوا إلى جانب الشجرة إلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم أطواقا فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاد الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهل حدثنا حماد بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهوما بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فربنا منا مكانا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يربنا منا مكانا هذا قال فيقول لست هنا كم قال ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهى عنها ولكن اتوا نوحا أول نبي بعث الله تعالى إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هنا كم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاؤه ربه بغير علم ولكن اتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول إني لست هنا كم ويذكر ثلاث كذاب كذبهن ولكن اتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وفر به نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست هنا كم ويذكر خطيئته التي أصاب قتل النفس ولكن اتوا عيسى عبدا لله ورسوله وروح الله وكلته قال فيأتون عيسى فيقول لست هنا كم ولكن اتوا محمدا ﷺ عبدا خفو الله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر فيأتون فيأستأذن على ربي فيداره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ماشاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطى قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعطيني ثم أشفع فيجده لي حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة قال قتادة وصمته أيضا يقول فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن على ربي فيداره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ماشاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطى قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعطيني ثم أشفع فيجده لي حدا فأخرجهم الجنة قال قتادة وصمته يقول فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي فيداره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ماشاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطى قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعطيني ثم أشفع فيجده لي حدا فأخرجهم الجنة قال قتادة وقد صمته يقول فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه المخلو قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يعينك ربك مقام محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم ﷺ حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثني عمي حدثنا أنس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ أرسل إلى الأنصار لجمعهم في قبة وقال لهم اسبروا حتى تلتقوا الله

المهل فيه وهو مثل
تضربه العرب لشدة
الأمر كما قال قتادة الحرب
على ساق (قوله بأفواه
الجنة) جمع فوهة بضم
الفاء وفتح الواو المشددة
على غير قياس أي بأفوالها
(قوله حتى يهوما) بضم
التحتية أي يحزنوا (قوله
سؤاؤه ربه) أي نجاة ولده
من الفرق (قوله ثلاث
كلمات) وهي إني سقيم
وبل فعل كبيرهم وانها
أختي (قوله في داره) أي
في جنته التي اتخذها
لأوليائه (قوله ارفع محمد)
أي بالحمد (قوله فيجده لي
حدا) أي يعين لي قوما
اه شيخ الاسلام

(قوله وكلامه) أى القيوم

والقيام وقوله مدح أي
بجائلة لأتهما من سيخ
الباطلة ولا يستعملان في
غير المدح بخلاف القيم
فانه يستعمل في التمدح أيضا
(قوله ترجان) بفتح
الفوقية وضما مع ضم
الحيم فيهما (قوله ولا
حجاب) في نسخة ولا
حاجب (قوله في جنة
علن) هذا ظرف للقوم
لأنه تعالى لا يقلل الحديث
مناف للترجمة لاشعاره بأن
رؤية الله تعالى غير واقعة
لأننا نقول القرض حاصل
لأن المعنى ما بين القوم
وبين النظر اليه تعالى
الارءاء الكبر لفهمه
بيان قرب النظر إلى المعنى
إلإراء الكبر فانه تعالى
يمن عليهم برفعه فيرونه
أورءاء الكبر لا يكون
مانعا من الرؤية لأن الرءاء
استارة كصفي بها عن
العظمة كالأخبار الكبرياء
ردائي والعظمة إزاري
للاستباب المحسوسة. اهـ
شيخ الاسلام (قوله باب
سجاء في قول الله تعالى إن
رحمة الله قريب من
الحسين) وفيه فاما الجنة
ان الله لا يظلم من خلقه
احدا وأنه يشفي للتراخ
الأقرب أنه مقلوب وان
كلن يمكن توجيهه أيضا
بان يراد بقوله يشفي

الأعرج من أي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يسخنها الاضغاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني أوثرت بالتسكين قال فقال الله تعالى للجنة أنت رحمتي وقال النار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا ينظم من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فيقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قومه فتمتلى "يرد بعضها إلى بعض" ويقول قط قط قط **حَرْش** خض بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لصبي "أقوام سفع من النار يذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته" قال لهم الجهنميون وقال لهم حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . **باب** قول الله تعالى إن الله يحكم السموات والأرض أن تقول **حَرْش** موسى حدثنا أبو عروانة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال جاء جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا عبد الله يضع السماء على إصبع والأرض على إصبع والجبال على إصبع والشجر والنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضعك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره . **باب** ما جاء في تخليق السموات والأرض وغيرها من الخلاق وهو فضل الرب تبارك وتعالى وأمره فأرب صفاته وفعله وأمره وهو الخالق هو المسكون غير مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفضل مخلوق يكون **حَرْش** سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نجر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قد فطر إلى السماء فقرا إن في خلق السموات والأرض إلى قوله لأولى الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بالليل بالصلاة صلى ركعتين ثم خرج فعلى للناس الصبح . **باب** ولقد سبقت كلتنا لبعادنا المرسلين **حَرْش** إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رضى سبقت فضي **حَرْش** آدم حدثنا شعبة حدثنا الأعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما وأربعين ليلة ثم يكون علقه مثله ثم يكون مضغه مثله ثم يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقى أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها **حَرْش** خالد بن يحيى حدثنا عمر بن فخر سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما تعلم أن تزورنا أكثر مما تزورنا فزلزل وما تنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا إلى آخر الآية قال هذا كان الجواب لحمد صلى الله عليه وسلم **حَرْش** يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في حوث بالمدينة وهو متكئ على عصب فرأى يقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلاه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه عن الروح فسألوه فقام متوكئا على العصب وأنا خلفه فلظنت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا نسألوه **حَرْش** إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

لنار أي ينشئ في الدنيا للنار ويوجد لها فيها من ينشأ من الكفرة وليس فيه ما يدل على أنه تعالى يورجدهم يومئذ لنار وعلى هذا فالقائه في قوله فيلقون ليست العقوبة بلا مهلة بل للسببية "فلق" هذا أولى مما ذكره الشراح في توجيه الحديث والله تعالى أعلم اهـ سندى (قوله واستن) أي استاك (قوله ولقد سبقت كلتنا) الكلمة قوله انهم لهم المصورون وان جنودا لهم الغالبون اه شيخ الاسلام (قوله هذا كان الجواب لحمد) في نسخة كان هذا الجواب لحمد (قوله في حوث) بهمة وراسا كنقوشة أي زرع وفي نسخة في حوث بفتح المعجم وكسر الراء وبوحدة (قوله قل الروح من أمر ربي) أي مما استأثر بطله وهجرت الأوائل عن ادراك ماهيته بعد نقاذ الأعمار الطويلة وأشار بذلك إلى تعجب العقل عن ادراك معرفة مخلوق مجاوره ليدل على أنه من ادراك خلقه أعجز

على نفسه تفضلا منه فهو
 شبيه بالكيل الذى يترجم
 بالشيء والمعنى كأنه تعالى
 التزم بعبادة الشهادة إدخال
 الجنة وبعبادة السلامة
 الرجوع بالأجر والقيمة
 فبالشهادة يدخل الجنة حالا
 أو مع السابقين بغير حساب
 والرجوع رجع بالأجر وحده
 أو به مع القيمة فهو قضية
 مانعة خلا لا ما لا يجمع (قوله
 وما أتوا الخ) أى فى نسخته وما
 أتيت وهو القراءة المشهورة
 والمخطوب لليهود لأنهم قالوا
 قد أتينا التوراة وفيها
 الحكمة ومن يؤت
 الحكمة فقد أوتي خيرا
 كثيرا (قوله باب فى المشية
 والارادة) غرضه اثبات
 المشية والارادة لله تعالى
 وأنها متراكان (قوله لا يد
 الله بكم اليسر ولا ير يدكم
 العسر) استحجت بالمعزلة
 على أنه تعالى لا ير يد المعصية
 وأجيب بأن معنى ارادة
 اليسر التخيير بين الصوم
 فى السفر ومع المرض
 والافطار بشرطه و ارادة
 العسر التفتية الا لازم الصوم
 فى السفر والمرض فى جميع
 الحالات (قوله لا يستكره
 له) أى فان قوله ان شئت
 يومه امكان اعطائه على
 غير المشية وليس بعد
 للمشيئة إلا الاكراه والله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد فى سبيله لا يخرج له إلا الجهاد فى سبيله وتصدقى كتابه
 بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذى خرج منه مع مال من أجر أو غنمة **حَرْش** بن محمد بن كثير
 حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال جابر إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل يقاتل
 حبة ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي ذلك فى سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو فى
 سبيل الله . **باب** قوله تعالى انما قولنا لئن اذا أردنا أن نقول له كن فيكون **حَرْش** شهاب
 ابن عبد حدثنا ابراهيم بن حديد عن اسمعيل بن قيس عن الغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يزال من أمتى قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله **حَرْش** الجدي حدثنا الوليد بن مسلم
 حدثنا ابن جابر حدثني عمير بن هاني أنه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من
 أمتى أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك
 ابن خنيس سمعت معاذا يقول وهم بالشأن فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشأن
حَرْش أبو الهيثم أخبرنا شعب بن عبد الله بن أبي ربيعة حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف
 النبي صلى الله عليه وسلم على سبيلة فى أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتها ولن تعدوا أمر الله
 فيك ولئن أدبرت ليعرفنك الله **حَرْش** موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الأعمش عن ابراهيم عن
 علقمة عن ابن مسعود قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فى بعض حرم المدينة وهو يتوكأ
 على صليب معه فرزاعلى نهر من اليهود فقال بعضهم لبعض سألوه عن الروح فقال بعضهم لآسأؤوه ان
 يحى فيه بنى يتكروهه فقال بعضهم لآسأؤوه فقال اليه رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت عنه
 النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أبا يحيى إليه فقالوا يسألك عن الروح قل الروح من أمرى وما أتوا
 من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا فى قرأنا . **باب** قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات
 رى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات رى ولو جئنا بحمدا ولوان ما فى الأرض من شجرة أقلام والبحر
 يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ابن بكى الله الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ثم
 استوى على العرش يفتى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له
 الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين سخر ذل **حَرْش** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد
 عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد فى سبيله لا يخرج
 من دينه إلا الجهاد فى سبيله وتصدقى كتابه كنه أن يدخله الجنة أو يرد إلى مسكنه بماله من أجر أو غنمة .
باب فى المشية والارادة وماتشون إلا أن يشاء الله وقول الله تعالى توفى المخلصين ثناء واخوتون
 لى أى فاعل ذلك خدا إلا أن يشاء الله انك لاتهدى من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد
 ابن المسيب عن أبيه زلت فى أى طاب يريد الله بكم اليسر ولا ير يدكم العسر **حَرْش** أسد حدثنا
 عبد الوارث عن عبد العزيز بن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوت الله فاعزموا فى
 الدعاء ولا يقولن أحدكم ان شئت فأعطينى فان الله لا يستكره **حَرْش** أبو الهيثم أخبرنا شعب بن
 الزهري وحدثنا اسمعيل حدثني أخى عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن
 على بن حسين أن حسين بن على عليهما السلام أخبرا أن على بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم طرقه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الاصلان قالى فقلت يا رسول
 الله انما أنفسنا بيد الله فاذنا أن يبعثنا فأنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك
 ولم يرجع إلى شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب نغفه ويقول وكان الانسان أكثر شىء جدلا **حَرْش**
 محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن على عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه أن

تعالى لا يكرهه (قوله فقال لهم) جمع ضمير الاثنين بناء على أن أقل الجمع اثنان أو ارادتهما ومن معهما

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يبقى ورقه من حيث أتتها الريح
تسكتها فإذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الأرزة صاهمة متدلة حتى
يقصمها الله إذا شاء **حَرْش** الحكم بن نافع أخبرنا شعب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر إنما يقول
فيا سلف قبلكم من الأمم كآين صلاة العصر إلى غروب الشمس أعطى أهل التوراة التوراة ففعلوا
بها حتى اتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطى أهل الإنجيل الإنجيل ففعلوا به حتى
صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيت القرآن ففعلتم به حتى غروب الشمس فأعطيت
قيراطين قيراطين قال أهل التوراة و بنا هؤلاء أقل عملا وأ كثر أجرا قال هل ظلمتكم من أجركم من
شيء قالوا لا فقال فلذلك فضلى أوتيه من أشاء **حَرْش** عبد الله المسندي حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري عن في إدريس عن عباد بن الصامت قال بايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
فقال أياكم هل أن لا تنسركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنى ولا تقتلوا أولادكم ولا تأنوا يهتن
تقتونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تصوموا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب
من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو ك كفارة ويطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه
وإن شاء عفوه **حَرْش** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن نبي الله
سليمان عليه السلام كان له ستون امرأة فقال لأطوفن الليلة على نساء فلتحملن كل امرأة
ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فحاولت منهون إلا امرأة وأبنت شق غلام قال نبي
الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لملت كل امرأة منهون فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله
حَرْش محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعود فقال لأبأس عليك بطور إن شاء الله
قال قال الأعرابي بطور بل هي حى تنور على شيخ كبير زره القبر قال النبي ﷺ نعم إذا **حَرْش**
ابن سلام أخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله قبض أرواحكم حين شاء ودفنهم حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا إلى أن طلعت
الشمس وابتضت فقام فضلى **حَرْش** يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن ابن شهاب عن أبي سلمة
والأعرج وحدثنا اسمعيل حدثني أخي بن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والى اسطفي مجدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودى والذى اسطفي موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فطمع اليهودى فذهب اليهودى إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبره بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال النبي ﷺ لا تخبروا على موسى فإن الناس
يسبقون يوم القيامة فأكون أول من يبقى فإذا موسى بالطن بجانب العرش فلا أدري أ كان فيمن
صقى فألقى قبلى أو كان ممن استثنى الله **حَرْش** اسحق بن أبي عيسى أخبرنا يزيد بن هرون
أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ المدينة باتمها
القبائل فيجد الملائكة مجموعتها فلا يقر بها النجلى ولا الطالعون إن شاء الله **حَرْش** أبو العيان
أخبرنا شعب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل نبي دعوة فأريد أن شاء الله أن أختبى دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة **حَرْش** يسيرة
ابن صفوان بن جيل النخعي حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي

(قوله تسكتها) يضم الفوقية
أى تقلها ويقلها (قوله
الأرزة) يفتح الهمزة
وسكون الراء شجر
السنوبر وفيل يفتح الراء
الشجر السلب (قوله صاه)
أى معتدلة قال الكرماني
الصاه الصلبة ليست
محزوفة ولا رخوة (قوله
إنما بقاؤكم فيما سلف
قبلكم الخ) أى نسبة
زمانكم إلى زمانهم كنسبة
وقت العصر إلى تمام
النهار (قوله حتى انتصف
النهار) حتى في المواضع
الثلاثة بمعنى إلى (قوله
فأخذ به) بالبناء المفعول
أى عوقب (قوله كان له
ستون امرأة) لا يثنى ما
نخس من سبعين وتسعين
ونحوه إذ مفهوم العدد
لا اعتبار له عند قوم (قوله
لأبأس عليك بطور) أى
هذا المرض مطهر لك من
الذنوب (قوله حين ناموا)
عن الصلاة) أى صلاة
الصبح (قوله استب
رجل) هو أبو بكر
شيخ الاسلام

برفضه أنه قرأ فرع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا
حَرْش يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن
 أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن للشيء صلى الله عليه
 وسلم يتنفي بالقرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر به **حَرْش** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي
 حدثنا الأعشى حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول الله يا آدم فيقول ليك وسعديك فينادي بصوت ابن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بمنا
 إلى النار **حَرْش** عبيد بن إسحاق حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
 عنها قالت ما فرغت على امرأة ما فرغت على خديجة ولقد أمره به أن يبشرها بيت في الجنة . **باب**
 كلام الرب مع جبريل ونداء الله للملائكة وقال معمر وانك لتلقى القرآن أي يلقى عليك وتلقاه أنت
 أي تأخذه عنه ومنه فتلقى آدم من ربه كلمات **حَرْش** اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن
 هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلان فأحبه فيجبه
 جبريل ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب فلان فأحبه فيجبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل
 الأرض **حَرْش** قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة
 الفجر ثم يرحلون الذين بأولائك فيسألهم وهو أعلم كيف تركتم عبادي يقولون تركناهم وهم صلون
 وأتيناهم وهم يصلون **حَرْش** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن المروزي قال
 سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل في أمري أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
 الجنة قلت وإن سرق وإن زنى قال وإن سرق وإن زنى . **باب** قول الله تعالى أنزله يعلمه
 والملائكة يشهدون قال مجاهد ينزل الأمر بين السماء السابعة والأرض السابعة **حَرْش** مسدد
 حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري
 إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لاملحأ لاملحأ ولا منجأ منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي
 أنزلت وبنيك الذي أرسلت فانك إن مت في ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبحت أجرا
حَرْش قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن اسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب صريع الحساب اهزم الأحزاب وازل
 بهم . زاد الحيدى حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي **حَرْش**
 مسدد عن هشام عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك
 ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متواركة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون
 فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جابه وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ولا تجهر بصلاتك
 حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اسمعيل فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا
 تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن . **باب** قول الله تعالى يريدون أن يسلبوا كلام الله أنه
 لقول فصل حق وما هو بالمول باللب **حَرْش** الحيدى حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد
 ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذني ابن آدم
 يسب الله وأنا الله يدعي الأمر أقلب الليل والنهار **حَرْش** أبو نعيم حدثنا الأعشى عن

(قوله والملائكة يشهدون)
 أي لك بالنبوة (قوله في
 ليلتك) في نسخة من
 ليلتك (قوله ولا تخافت)
 أي لا تخفض (قوله وأنا
 الله) أي خالقه

أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به
يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم حنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفرط وفرحة حين يقضي
ر به ولخولف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن حماد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغسل رأسه فمر به رجل جراد
من ذهب فجعل يعض في نوبة فنادى به يا أيوب ألم أكن أغنيك عما ترى قال بلى يارب ولكن
لا غنى لي عن بركتك **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى
ثلث ألاليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له **حدثنا**
أبو إيمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبهذا الإسناد قال أنه أتقنى أفق عليك **حدثنا**
زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن حمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذه شذيجة أتتك بأناه
فيه طعام أو أناه فيه شراب فأقرتها من ربحها السلام وبشرها بيت من قصب لاصت فيه ولا نسب
حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن حماد بن عيسى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني سليمان الأحول أن طلوسا أخبره أنه سمع
ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا توجهد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات
والأرض ولك الحمد أنت قيع السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت
الحق حوعدك الحق وقولك الحق ولقائك الحق والجنة حق والنار حق والنيون حق والساعة حق
اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك أئنت وبك خلصت واليك حاكمت فأغفر لي
ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت الهى لا اله الا أنت **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا
عبد الله بن عمر الخنيزي حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله بما قالوا وكل حديثي طائفة من الحديث التي حدثني عن عائشة قالت
ولكن والله ما كنت أعظن أن الله يزل في برائي وحيايتي ولشافي في نفسي كان أحقر من أن
يتكلم الله في بأمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فأنزله الله تعالى أن الذين جاءوا بالافك العشر الآيات **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
الخبيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله إذا
أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا يكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فكتبوها عليها وإن تركها من أجلي
فأكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يكتبوها عليه حتى يعملها فأن عملها فكتبوها له
بعشر أمثالها إلى سبعة **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي يزيد
عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ من خلقه
الرحم فقال له قالت هذا مقام المائد بك من القطيمة فقال لا أرضى أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك
قالت بلى يارب قال فذلك لك ثم قال أبوهرة فهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
أرحامكم **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان عن صالح عن عبد الله عن زيد بن خالد لمطر النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله أصبح من عبادي كافر في ومؤمن في **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن

(قوله ولخولف فم الصائم)
أي راحته أي شيخ الإسلام
(قوله رجل جراد) أي جماعة
كثيرة منه (قوله يتنزل
ربنا) أي ينزل ملك بأمره
(قوله من أجلي) أي خوفا
من (قوله حدثنا سفيان)
أي ابن عيينة ومرة
حديثه في الاستسقاء

منهم كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأطلق فاضل ثم أعود فأجده تلك الهامد ثم أخره ساجدا
 فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يارب أمي فيقال انطلق
 فأخرج منهام كان في قلبه مثقال ذرة أخره من إيمان فأطلق فاضل ثم أعود فأجده تلك الهامد
 ثم أخره ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يارب أمي أمي
 فيقول انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة خرد من إيمان فأخرجه من النار فأطلق
 فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لומר نلبس وهو نتوارى في منزل في خيفة خذته
 بما حدثنا أنس بن مالك فأتيته فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا يا أباسعيد جئناك من عند أخيك أنس
 ابن مالك فلم ير مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هي خذته بالحديث فأتته إلى هذا الموضع فقال هي
 فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسى أم كره أن تتكلموا
 قلنا يا أباسعيد خذتنا فضحك وقال خلق الإنسان مجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حديثي
 كما حدثكم به قال ثم أعود الرابعة فأجده تلك ثم أخره ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل
 تعط واشفع تشفع فأقول يارب أمي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وغزى وجلالى وكبرى وأعطى
 لأخرج منهام قال لا إله إلا الله **عز** محمد بن خالد حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن
 منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آخر أهل الجنة
 دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبرا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول ربي
 الجنة ملائ فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يبعد عليه الجنة ملائ فيقول إن لك مثل
 الدنيا عشر مرار **عز** علي بن حجر أخبرنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيشة عن
 عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد إلا يسلككم به ليس يتنوبينه ترجان
 فينظر إليهم منه فلا يرى إلا ما قدم ومنه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى
 إلا النار تلقاه وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الأعمش وحديث عمرو بن مرة عن خيشة عنه
 وزاد فيه ولو بكلمة طيبة **عز** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جوير عن منصور عن إبراهيم عن
 عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال جاء خبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله
 السموات على اصبع والأرضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والتلاقق على اصبع ثم
 يهزهن ثم يقول أنا الملك فلقد رأيت النبي **ص** ينحلك حتى بدت نواجذه تعجبنا
 وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون **عز**
 مسدد حدثنا أبو عوف عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول في النجوى قال يدرككم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا
 فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقره ثم يقول يا بني سرت عليك في الدنيا وأنا أغفرها
 لك اليوم وقال آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم :
باب قوله وكلم الله موسى تكليم **عز** يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنا عتيق عن ابن شهاب
 حدثنا جندب بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى
 أمت آدم النبي أخرجه فريثك من الجنة قال آدم أنت موسى النبي اصطفاك الله تعالى برسالته وكلامه ثم
 تلاوني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق فخرج آدم موسى **عز** مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام
 حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة
 فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيرجعنا من مكاننا هذا فيأبونا آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله

(قوله هيه) بكسر الهمزة
 من غير تنوين وقد تنون
 كلمة استزادة أى زدوا من
 بالحديث (قوله وهو جميع)
 أى مجتمع أى حين كان
 شابا مجتمع العقل (قوله
 من قال لا إله إلا الله) أى
 مع محمد رسول الله ومرة
 الحديث في فضل السجود
 وإزا كانوا غيرهما في بعضها
 نامو بعضها مختصر (قوله
 حبرا) أى زحفا (قوله
 فكل ذلك) في نسخة
 كل ذلك بدون فاء (قوله
 عشر مرار) في نسخة
 عشر مرات ومر الحديث
 في الرقاق الى الزكاة كما وقع
 لبعضهم (قوله والثرى)
 بثلاثة التراب (قوله كنفه)
 أى ستره ومرة الحديث
 في كتاب المطامير (قوله باب
 قوله وكلم الله موسى تكليم)
 غرضه من الآية أنها تدل
 على أنه متكلم (قوله فخرج
 آدم موسى) أى غلبه
 بالحجة (قوله يجمع المؤمنون
 الخ) هو قطعة من حديث
 الشفاعة ومرنا في مواضع

الحرام) أي وعنده اثنان
 حزين عبد المطلب وجعفر
 ابن أبي طالب (قوله أيهم
 هو) أي رسول الله (قوله
 فكانت تلك الليلة)
 بالنصب أي فكانت تلك
 القصة أو الرؤيا الواقعة
 تلك الليلة ما ذكر هنا
 (قوله إلى ليلته) بفتح اللام
 أي إلى موضع القلادة من
 صدره (قوله فيه نور من
 ذهب) ببناء أي ناء آخر
 (قوله غشا به) أي بما في
 الثور اه شيخ الاسلام
 (قوله عنصرهما) بضم
 العين والصاد وفتحهما أي
 أصلهما (قوله فأتتك
 أضف أجسادا وقلوبا
 وأبدانا) البدن يفارق
 الجسم بأنه مادون الرأس
 والأطراف والجسم ذلك
 كله (قوله ارجع إلى ربك
 فليخفف عنك أيضا)
 قيل هذا بعد قوله تعالى
 أنه لا يبدل القول لدى
 لا يثبت اتواطؤ الروايات
 على خلافه ولأنه كيف
 يسوغ لموسى عليه السلام
 أن يأمره بالرجوع بعد أن
 يقول الله تعالى له ذلك
 (قوله قال فاهبط) فانه
 جبريل وإن كان ظاهر
 السياق أنه موسى (قوله
 واستيقظ) في نسخة
 فاستيقظت فيه اثنتان

بيده وأسدلك الملائكة وملك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى يرزقنا فيقول لهم لست
 هنا كم فيذكرهم خطيئته التي أصاب **عزرا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني سلمان عن شريك بن
 عبد الله أنه قال سمعت ابن مالك يقول ليله أسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه
 جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أسطهم هو خيرهم
 فقال آخرهم خيرا هو فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيأمر قلبه وتنام عينه ولا ينام
 قلبه وكذلك الأنبياء تمام أعينهم ولاتنام فلو بهم فلم يكموه حتى احتموه فوضوه عند بر زمر
 فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى ليلته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم
 بيده حتى أتقى جوفه ثم أتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة خشابه صدره
 ولقاده يده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا ف ضرب بالهمس أبو ايها ناداء أهل السماء من
 هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بيت قال نعم قالوا فارجبوه وأهلا فيستبشرو به
 أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء آدم فقال له
 جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه ورده عليه آدم وقال مرحبا وأهلا يا بني ثم الابن أنت فإذا هو في السماء
 الدنيا نهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى
 به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ ووزر جرد ف ضرب بيده فإذا هو مسك قال ما هذا
 يا جبريل قال هذا السكوتر الذي خبا لك ربك ثم عرج إلى السماء الثانية فقالت الملائكة مثل ما قالت الأولى
 من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد **عليه السلام** قالوا وقد ثبت إليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج به
 إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به إلى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء
 الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السابعة فقالوا له مثل ذلك
 ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فأوصيت منهم إدريس في الثانية وهرون في الرابعة وآخر في الخامسة
 لم أحفظ اسمه وأبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم أعن أن يرفع
 علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الله حتى جاء سدة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى
 كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله في أوحى إليه خسين صلاة على أمك كل يوم وليلة ثم هبط حتى
 بلغ موسى فأحبته موسى فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد إلى خسين صلاة كل يوم وليلة
 قال إن أمك لا تستطيع ذلك فأرجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى
 جبريل كأنه يستشير في ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت فملا به إلى الجبار فقال وهو مكانه
 يارب خفف عنا فإن أمي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فأحبته فلم يزل
 يردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم أحبته موسى عند الحسن فقال يا محمد والله
 لتعروذن بتي أسرايل قومي على أدنى من هذا فضعوا قدر كره فأتتك أضف أجسادا وقلوبا وأبدانا
 وأبصارا وأسماعا فأرجع فليخفف عنك ربك كل ذلك بلغت النبي **عليه السلام** جبريل لبشر عليه ولا يكره
 ذلك جبريل فرغه عند الخامسة فقال يارب إن أمي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم
 تخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال ليك وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدى كما فرضت عليك في أم
 الكتاب قال فكل حسنة بعشر أمثالها فهي حسنون في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى
 فقال كيف فعلت فقال تخفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله زادت بني إسرائيل
 على أدنى من ذلك فذكر ما رجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد
 والله استعجيت من ربي بما اختلف إليه قال فاهبط بسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام

(قوله والخير في يديك) الشر أيضا وان كان بيده أى بتقديره وارادته لسكن (٢١٣) انقصر على الخير ندبا (قوله أولست

باب كلام الرب مع أهل الجنة **حَرْشًا** يحيى سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال النبي ﷺ ان الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون ليك ربنا وسعديك والخير بيديك فيقول هل رضىتم فيقولون وما لنا لا نرضى يارب وقد أعطيتنا ما لم نعط أحدًا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يارب وأى شيء أفضل من ذلك فيقول أهل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدًا **حَرْشًا** محمد بن سنان حدثنا ليحج حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يومًا يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أولست فيما شئت قال بل وليكني أحب أن أزرع فأمره وبنقر فتبادر الطرف نباته واستولوه واستحصده وتكسروه أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرج يا رسول الله لا تحب هذا إلا قرضًا أو إضرارًا فانهم أصحاب زرع فأما نحن فلنا أصحاب زرع فضحك رسول الله ﷺ . **باب** ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالسوء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذكروني أذكركم واتل عليكم بآنوح أذ قال لقومه يا قوم إن كان كبير عليكم مقام يؤذ كبريأ يأت الله فعلى الله توكلت فأجعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمًا ثم اقضوا اليّ ولا تنتظروني فإن توليتم فأسأتكم من أجلي إن أجرى إلا على الله وأسرت أن أكون من المسلمين غمًا هم وضيق قال مجاهد اقضوا اليّ ما في أنفسكم يقال افرق افض وقال مجاهد وإن أخذ من المشركين استجرك فأجوه حتى يسمع كلام الله إنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغه مأمنه حيث جاءه النبي العظيم القرآن سوابقًا حقًا في الدنيا وعمل به . **باب** قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادًا وقوله جل ذكره وتبجلون له أنداد ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين . وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والأرض ليقولن الله فذلك إيمانهم وهم يصدون غيره وما ذكر في خلق أفعال العباد وإكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرًا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبشرين المؤمنين من الرسل وأنا له حافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني علمت بما فيه **حَرْشًا** قتيبة بن سعيد حدثنا جويرج عن منصور عن أبي والي عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال إن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظم فقلت أي قال ثم إن قتل وابتك تحاف أن يطعم مملك قلت ثم أي قال ثم إن تزاني بحليلة جارك . **باب** قول الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون **حَرْشًا** الجعيد حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضى الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقيفان وفرسي أو قرشيان وثقيف كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما تقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا . وقال الآخر إن كان يسمع أذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأزل الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية . **باب** قول الله تعالى كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحث بعد ذلك أمرًا وإن حدثه لا يشبه

فياضت) الهزمة للاستفهام
 أى أمارضى بما أنت فيه
 من النعم (قوله فعباد
 الطرف) بالنصب وقوله لباية
 بالرفع (قوله وتكبره)
 أى جهه في السبيل (قوله
 لا يشبك شيء) أى لما
 طبت عليه من طلبك
 الزيادة اه شيخ الاسلام
 (قوله أفرق اقص) الثاني
 تفسير للاول أشار به الى
 تفسير فافرق في قوله تعالى
 في سورة المائدة فافرق
 بينا وبين القوم الفاسقين
 وإنما ذكر ههنا مناسبة
 قوله هنا ثم انقضا (قوله
 انسان) تفسير لأحد في قوله
 وإن أحد وقوله بآية أى
 التى صلى الله عليه وسلم
 (قوله القرآن) تفسير للنبا
 أشار به الى تفسير النبا
 العظيم في سورة النبا وإنما
 ذكره هنا مناسبة نبا في
 (قوله واتل عليهم نبأ نوح
 قوله حقا في الدنيا) تفسير
 لصوابا أشار به الى تفسير
 قوله في سورة النبا الأمن
 أذنه الرحمن وقال صوابا
 وإنما ذكر هنا مناسبة
 للجزء الثاني من الترجمة
 لأن تفسير الصواب بالحق
 يشمل ذكر العباد لله تعالى
 باللسان والقلب كانه عليه
 شيئا (قوله وعمل به)
 فعل عطف على اذن المعنى

الا من أذن له الرحمن وقال حقا وعمل به فإنه يؤذن له في القيامة بالنكاح اه شيخ الاسلام

حدث الخوارج لقوله تعالى ليس كنه شيء وهو المسيح البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الله عز وجل يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تنكحوا في الصلاة **حَرْشًا** على بن عبد الله حدثنا حماد بن وردان حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهد الله بقوله عنهما قال **حَرْشًا** أبو أيوب أخبرنا شبيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال بأمر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم **عليه السلام** أحدث الأخبار بالله محض يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك غنا قليلا أولانها كم جاءكم من العلم عن مستلهم فوالله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم . **باب** قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى أنا مع عبدي حيثما ذكرني وتحركت في شفتي **حَرْشًا** قتبية بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبالغ من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لابن عباس أحرهما لك كما كان رسول الله **عليه السلام** يحركهما فقال سعيد أنا أحرهما كما كان ابن عباس يحركهما فرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فإذا قرأناه فابعث قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن نقرئه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وآله وسلم كآقرأه . **باب** قول الله تعالى وأسرأ قولكم وأوجرأ به إنهم لم يذات الصور الأيمن من خلق وهو الطيف الخبير يتخافتون يسارون **حَرْشًا** عمرو بن زورلة عن هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تحجر بلسانك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعوا لشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى صلى الله عليه وآله وسلم ولا تحجر بلسانك أي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تقسمهم وابتغ بين ذلك سبيلا **حَرْشًا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تحجر بلسانك ولا تخافت بها في السماء **حَرْشًا** اسحق حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس من آمن لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يحجر به . **باب** قول النبي **عليه السلام** رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل فين الله أن قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السبعوت والأرض واختلاف ألسنتكم واللوانكم وقال جل ذكره واصلوا الخير لعلكم تفلحون **حَرْشًا** قتبية حدثنا جريح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تحسد إلا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآتاه النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت فيه مثل ما يعمل **حَرْشًا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تحسد إلا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآتاه النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآتاه النهار سمعت سفيان مرارًا أسمع به ذكر الخيرو هو من صحيح حديثه . **باب** قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فإنك

(قوله باب قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك الخ) أي باب إثبات النبوة فإن مباحث النبوات من جملة مسائل علم التوحيد إلا أنه ترجم لغالب مسائل علم التوحيد بآية من الكتاب ثم ذكر الحديث الموافق لما يلي ثبوتها بالكتاب والسنة وموافقة الكتاب والسنة عليها إذ هذه المسائل هي مدار الدين والمطلوب فيها اليقين فلهذا ذكر ما أوفى نظره ثم ذكر في الباب من الآيات والأحاديث بعض ما فيه لفظ الرسالة والرسول أو نحوه وهذا اللفظ هو مدار الترجمة والله تعالى أعلم وأما ذكره قوله تعالى ذلك الكتاب فلتتحقق الكتاب الذي يتوكل به إلى تحقيق النبوة ثم أشار بقوله هذا الكتاب إلى أن ذلك واقع موقع هذا وأيده بقوله تعالى وجري بهم نحى بقوله بهم موضعكم مع أن الأول للغائب البعيد عن الحس والثاني للحاضر التريب والله تعالى أعلم اهـ سندی

رسالته وقال الزهري من الله عز وجل الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ علينا المؤمنون
وقال ليعل أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال تعالى أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين
تخلف عن النبي ﷺ وسيرى الله عهدهم ورسوله وقالت عائشة إذا أجبك حسن عمل امرئ قل
اعملوا فيسيرى الله عهدهم ورسوله والمؤمنون ولا يستغفرك أحد وقال بمع ذلك الكتاب هذا القرآن
هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلك حكم الله هذا حكم الله لا ريب لاشك تلك آيات ينى
هذه أعلام القرآن ومنه حتى إذا كنتم في الفلك وجري بهم ينى بك وقال أنس بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خاله سمرًا إلى قومه وقال أنس منى أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمل بمحمد
حشر الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن
عبد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزاد بن جبير بن حية من جبير بن حية قال المصنف أخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة **حشر** محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت من حدثك أن محمدًا صلى الله
عليه وسلم كنتم شيئا قال محمد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي ناه عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي ﷺ كنتم شيئا من الوحى فلا تصدقه إن الله
تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فإلقت رسالته **حشر** قتبية
ابن سعيد حدثنا جابر عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله أى الذنب أى الذنب أى الذنب أى الذنب أى الذنب أى الذنب أى الذنب أى الذنب أى الذنب أى الذنب أى الذنب
ولذلك أن يعلم بمع قال ثم أى قال أى رأى حلية جارك فأزله الله تصديقها والذين لا يصدقون مع الله
الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له
العذاب الآية . **باب** قول الله تعالى قل فأنوبا للتوراة فأنوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم أعطى
أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطى أهل الانجيل الانجيل فعملوا به وأعطيت القرآن فصلىتم به
وقال أبو رز بن يثرونه يثرونه ويعملون به حتى عملهم يقال بنى يقرأ أحسن التلاوة حسن القراءة للقرآن
لا يسه لا يجد طعمه ونفعه الأمن آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه الملقون لقوله تعالى مثل الذين حلوا
التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي
القوم الظالمين وسعى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لبلال أخبرني بأرجى عمل عمله فى الاسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي أنى لم أنظره الاصلية وسئل
أى العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور **حشر** عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم
فيمن سلف من الأمم كابين صلاة العصر إلى غروب الشمس أو فى أهل التوراة التوراة فعملوا بها
حتى اتصفوا بها ثم مجروا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أو فى أهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت
العصر ثم مجروا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أو فى أهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى غربت الشمس فأعطيت
قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أكل منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل غلبتكم من
حكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلى أوتيه من أشاء . **باب** وسعى النبي صلى الله عليه وسلم
الصلاة عملا وقال لاصلاة لمن لم يقرأ بقاعة الكتاب **حشر** سليمان حدثنا شعبة عن الوليد
وحديثي عباد بن يعقوب الأسدي أخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي
عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضى الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أى الأعمال

(قوله باب قول الله تعالى
قل غاثوا بالتوراة) وفيه
يتلونه حتى تلاوته يثرونه
الح الظاهر أنه فسر يتلون
يتبعون على أنه من التلاوة
يعنى التبع لامن التلاوة
يعنى القراءة ويحتمل أنه
أخذ العمل من قوله حتى
تلاوته إذا يكون الانسان
مؤدبا للتلاوة حقها إلا إذا
عمل بالتلاوة كى يبنى العمل
به والله تعالى أعلم (قوله
باب وسعى النبي صلى الله
عليه وسلم) يدل على أن
الصلاة عمل أيضا اه سندي

أفضل قال الصلاة لوقتها ير الوالدین ثم الجهاد فی سبیل الله . **باب** قول الله تعالى إن الإنسان خلق
هالوا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا هالوا عا سجورا **حَرْش** أبو النعمان حدثنا جریر بن
حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن قنبل قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين
فبلغته أنهم عتوا فقال أتى أعلى الرجل وأدع الرجل والنبي أدع أحب إلى من النبي أعطى أعطى أقواما
لما في قلوبهم من الجزع والمطع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن قنبل
قال عمرو ما أحببنا إلى بكامة رسول الله صلى الله عليه وسلم حرالتم . **باب** ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم وروايته عن ربه **حَرْش** محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو يزيد سعيد بن الربيع الهروي حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال إذا قرئت العبد
إلى شبرا تقرت إليه ذراعا وإذا تقربت مني ذراعا تقرت مني شبرا وإذا أتاني شبرا أتيتني هرولة **حَرْش**
مسدد عن يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال بعاد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا قرئت العبد مني شبرا تقرت بمنه ذراعا وإذا قرئت مني ذراعا تقرت بمنه باعا أو بوعا . وقال معتز
سمعت أبي سمعت أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل **حَرْش** آدم حدثنا شعبة
حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال لكل حمل
كفارة والصوملي وأنا أجزيه وتلاوف قم الصائم أليب عند التمن ربح المسك **حَرْش** حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العباس
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لبدن أن يقول أنه
خير من يونس بن متى ونسب إلى أبيه **حَرْش** أحمد بن أبي سريح أخبرنا شعبة حدثنا شعبة عن معاوية
ابن قرة عن عبد الله بن مغل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقه له قرا
سورة الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مسفل وقال لولأن يجتمع
الناس عليكم لرجعت كرجع ابن مسفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجمه
قال ما ما ثلاث مرات . **باب** ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية
وغيرها تقول الله تعالى فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين . وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان
ابن حرب أن هرقل دعا ترجمته ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله إلى هرقل ويأهل الكتاب فتلوا إلى كفة سواء يئناو ينسكم الآية **حَرْش** محمد بن
بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصفوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقلوا آتانا به وما أنزل الآية **حَرْش** مسدد
حدثنا اسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
واسرة من اليهود قد زينا فقال لليهود ما تسعون بهما قالوا نسخهم وجوههم ما نعرف بهما قال فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين فجاءوا فتلوا لرجل عن يرضون يأمرهم أن يقرأ حتى انتهى إلى موضع منها
فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فإذا فيه آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن عليهما الرجم ولكننا
نكأنهما بيننا فأمر بهما فرجما فرأيتني يحكي عليهما الحجارة . **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
الماهر بالقرآن مع الكرام البرة وزينوا القرآن بأصواتكم **حَرْش** إبراهيم بن حنيفة حدثني أبي
حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ما أذن الله شيء ما أذن النبي حسن الصوت بالقرآن يصح به **حَرْش** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس

الله عليه وسلم وروايته عن
ربه أي بدون واسطة
جريل (قوله هرولة) أي
مسرها (قوله وتلاوف قم
الصائم) بضم الحاء أي تغير
رائحته (قوله أليب عند
الله من ربح المسك) نسبة
الأطبية إلى الله تعالى مع
أنه مأخوذ عنها أنما هي على
سبيل الفرض ومر الحديث
في الصوم اه شيخ
الإسلام (قوله لا ينبغي لأحد
الخ) أي لا ينبغي لأحد أن
يفضل نفسه على يونس
ويفضلي عليه تفضيلا
يؤدى إلى تنقيصه (قوله
فرجع فيها) بالشديد أي
ردت بها صوتها ما ما
بهمزة مفتوحة بعدها ألف
وهو محمول على إشباع الله
في عمله ومر الحديث في
فضائل القرآن (قوله
وغيرها) أي من اللغات
واللغة وفسرها الأولى
ساقطة من نسخة وقوله
بالعربية في نسخة بدله
بالعبرانية (قوله نسخم
وجوههما) بشدها الخاء
أي نسود (قوله ونخزجها)
أي نفضحها بأن ترجمها
على الجار معكوسين
وتدورهما في الأسواق (قوله
يحكي عليهما) أي يقرأ عنها
(قوله وزينوا القرآن
بأصواتكم) أي بتحسينها

عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلمقة بن وقاص وعبد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة حين قال لها أهل الافك ما قالوا وكل حديثي طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي
وأنا حينئذ أعلم أني برئة وأن الله يبرئني ولكن والله ما كنت أعلم أن الله ينزل في شأنى وسيأتي ولشأنى
في نفسى كان أجبر من أن يستكلم الله في تأميرى حتى وأزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم
العشر الآيات كلها **حَرْش** أبو نعيم حدثنا سمر عن عدى بن ثابت أراه عن البراء قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيوت فاصمت أحدا أحسن صوتا أوقراء منه **حَرْش** حجاج
ابن منهل حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله
عز وجل "لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهز بصلائك ولا تخافت بها **حَرْش** اسميل حدثني مالك عن
عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي مصصة عن أبيه أنه أخبره أن أباسعيد الخدرى رضى الله
عنه قال له إنى أرى الشعب والتميم والبادية فإذا كنت في ضمتك أو بأديتك فاذت لصلاة فارفع صوتك بالثناء
فانه لا يسمع مدى صوت المؤمن من ولائنا ولا شأه إلا تشهد يوم القيامة قال أبو سعيد سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم **حَرْش** فيصية حدثنا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن وراءه في حجرى أو لحنافس **باب** قول الله تعالى فاقروا ما ينسر
من القرآن **حَرْش** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حديثي عروة أن المسور بن
غزمية وعبد الرحمن بن عبد القارى حدثناهما معا عن أبي الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمع لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت أسأله في الصلاة فتصبرت حتى سلم فليته برذائه فقلت من أقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأني على غير
ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فقلت انى سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على
حروف لم تقرأها فقال أرسه أقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت أن
هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا ما ينسر منه . **باب** قول الله تعالى ولقد بسرنا القرآن
لذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لمخلوقه يقال ميسر مهيأ وقال مطر
الوراق ولقد بسرنا القرآن لذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعلم عليه **حَرْش** أبو معمر
حدثنا عبد الوارث قال يز يد حديثي مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل
السامعون قال كل ميسر لمخلوقه **حَرْش** محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والأعمش
سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضى الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان في جنازة فأخذ
عودا فجعل ينسك في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من الجنة أو من النار فلو إلا اتسك
قال أعملا فكل ميسر فأما من أعطى واتى الآية . **باب** قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح
محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون بخطون في أم الكتاب جمل الكتاب وأمله
ما يلفظ ما ينسك من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخبر والشر يحرفون يزبون وليس
أحد يزىل لفظ كتاب من كتاب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويل دراستهم
تلاوتهم وأمية حافظة وتعلمها يحفظها وأوحى إلى هذا القرآن لأنذكره بيني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن
فهو له نذير . وقال لى خليفة بن خياط حدثنا معمر سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن

(قوله العشر الآيات)
آخرها روف رحيم ومرة
الحديث في تفسير سورة
النور (قوله باب قول الله
تعالى فاقروا ما ينسر من
القرآن) في نسختها ينسر
منه اه شيخ الاسلام (قوله
باب قول الله تعالى ولقد
يسرنا القرآن للذكر وفيه
قلت يا رسول الله فيما يعمل
السامعون أى في تحصيل
أى شيء يعمل السامعون
وأى شيء يقرب على
عملهم بعد أن تقرر كل شيء
وقدر فأجاب بما حاصله
أنه كما قدر لكل منزلا
كذلك قدره من الأعمال
ما يوصله اليه فكل موفقه
لتحصيل منزله بأعمال
توصله إليه فالتكليف
وسيلة إلى ذلك التوفيق
والتيسير والله تعالى أعلم

(قوله باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون) وجاء فيه فأمر لنا بحسن ذود هو إضافة تحسن إلى الذود وذود جمع ناقة من إضافة اسم العدد إليه فتبدل أن أحادها تحسن كل واحد من تلك أحاد ناقة لا ذود كأن إضافة حسة في قوله عندى تحسن رجال الرجال لا ذود لأن العدد لأحاد الرجال لا لنفس الجمع وكل واحد (٢١٨)

رطب لأفادته أن أحاد الرطب كانوا تسعة وكل واحد من تلك الأحاد رجل لا رطب . والحاصل أن اسم العدد من ثلاثة إلى عشرة يضاف إلى الجمع لفظا ومعنى لأفادته عدد أحاد ذلك الجمع لا تعدد نفس الجمع والعجب من أنى البقاء كله في علم العربية قال الصواب تنوين خمس فأنلوا كان يفترنون لتغير المعنى لأن العدد المضاف عين المضاف إليه فيلزم أن تكون خمس خمسة عشر بعين لأن أقل الذود ثلاثة ثم العجب من التسطافى أنه قررها على ذلك فسبحان من لا يذهل ولا ينسى والله تعالى أعلم اه سبدي (قوله بين الله الخلق من الأمر) أى فرق بينهما (قوله وذ) أى حبة وقوله وانما أى مؤانة (قوله ففقرته) بكسر المجهدة أى كرهته (قوله فلا حدثك) فى نسخة فلا حدثك بنون التوكيد اه شيخ الاسلام (قوله بخمس ذود) بمعجمة ومهمله من الابل ما بين الثنتين والتسعة وقيل ما بين الثلاثة والعشرة

النبى صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أوفا سبق رضى غضى فهو عنده فوق العرش **حدثني** محمد بن أبي غالب حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبا يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثنا سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رضى سبقت غضى فهو مكتوب عنده فوق العرش . **باب** قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون إن كل شيء خلقناه بقدر . ويقال للمصور بن أحيوا ما خلقت إن ربك الله الذى خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يمشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره أله الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر لقوله تعالى أله الخلق والأمر وصلى الله عليه وسلم الإيمان . عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أى الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد فى سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجبل من الأسماء إن عملنا بها فدخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا **حدثني** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابه والقاسم اقمي عن زهدم قال كان بين هذا الحى من جرم وبين الأشعر بين وفد إنياء فكننا عند أبي موسى الأشعرى فغرب إليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تميم الله كأنه من الموالى فدعاه إليه فقال رأى يا كل شيئا فقرنته خلفت لا آكله فقال هل فلاح حدثك عن ذلك أنى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فى نفر من الأشعر بين نستعمله قال والله لأجلحكم وما عندى ما أحلكم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بهب ابل فسال عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمرنا بخمس ذود غر الأشرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهملنا وما عندنا ما يهملنا ثم حملنا فقفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نطلع أبدا فرجعنا إليه فقلناه فقال لست أبأجلحكم ولكن الله جلحكم أنى والله لأحاف على عيين فأرى قبرها خيرا منها إلا أتيت البقى هو خير منه ومثلها **حدثني** عمرو بن على حدثنا أبو طاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا أبو جرة الضبي قلت لآب عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لانسلك اليك إلا فى أشهر حرم فرتنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة ونعفو اليها من وراءنا قال أمركم بأربع وأنها كم عن أربع أمركم بالإيمان بالله وهل ترون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وقطعوا من الممنع الخمس وأنها كم عن أربع لا تشربوا فى البهائم والنقير والظروف المزقة والخنزيرة **حدثني** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتكم **حدثني** أبو الوليد عثمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتكم **حدثني** محمد بن العلاء حدثنا ابن فضيل عن حمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن أظلم من ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا ذرة أول خلقوا ذرة أو شعيرة .

(قوله عز) يضم المعجمة وتشديد الراء وقوله النرى يضم المعجمة جمع ذروة وذروة كل شيء أعلاه **باب** والاضافة فيه من إضافة الصفة للموصوف أى نرى الائمة النرى البيض (قوله تقفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم) أى طلبنا غفلتنا وكنا سب ذهوله (قوله أحيوا ما خلقتكم) الأمر فيه التبعيز (قوله من ذهب) أى قصد (قوله أو شعيرة) هو من عطف الخاص على العام أو شك من الراوى

(قوله باب قراءة الفاجر والمنافق) سلف فيه للتفسير إذ الفاجر هنا هو المنافق بقرينة جملة في حديث الباب فسبأ المؤمن (قوله حناجرهم) جمع حنجرة وهو الحلقوم اه شيخ الاسلام (قوله باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط لمخ) أى باب إن الموازين حق وهذان مسائل التوحيد وبه ختم صحيحه لأن الأعمال وزنها وقلها وخفها على حسب نية العامل لحديث إنما الأعمال بالنيات ففي هذه المسائل إرشاد الى حسن النية في الأعمال كما في أول الكتاب إشارة الى ذلك بإيراد حديث إنما الأعمال بالنيات فصار من ذلك حسن الختام لما فيه من موافقة البداية النهاية وفيه إشارة الى الدوامية على (٣١٩)

أول العمل هو النية وآخره هو الوزن وليس بعده إلا الجزء فأق في موضع الكتاب الموضوع للعمل على ما عليه العمل في بدايته ونهايته فأق في بدايته وهي النية في بداية الكتاب ونهايته وهو الوزن في نهاية الكتاب لها أحسن نظره وأدق وأدرج فيه حديث التسبيح وختم به الصحيح ففيه مع مراعاة المشاكسة والتنبية بواسطة اشتراكهما في بعض الحروف والوزن لفظا على اشتراكهما في الأجر لمن يشتغل بهما مراعاة لحديث من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وذلك لأن حقيقة التسبيح هو التذرية مما لا يليق بعجلاله وكبريائه من الشرك والولد وغيرها كلية فصار التسبيح مؤذيا للتوحيد بآتم وجه وأكده ففيه تنبيه على أن المراد بحديث من كان آخر كلامه

باب قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجوز حناجرهم **حَرْش** هدية بن خالد حدثنا حماد حدثنا قتادة حدثنا أنس عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والنبي لا يقرأ كالتمره طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كشل الرمانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كشل الحنظل طعمها مر ولا ريح لها **حَرْش** على حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح حدثنا عيسى حدثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة ابن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة رضى الله عنهما سألت أنس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقلوا يارسول الله فانهم يحدثون بالشئ يكون حقا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يحفظها الجن فيقرقوها في أذن وليه كقرقرة السحابة فيخلطون فيه أكثر من مائة كذبة **حَرْش** أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرءون القرآن لا يحاوز تراقيمهم يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سبأهم قال سبأهم التحليق أو قال التسبيح **باب** قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وأن أعمال بني آدم وقورهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر القسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر **حَرْش** أحمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القفصاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ثلث حبيبات الى الرحمن خفيقتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم .

لا إله إلا الله هو أن يكون آخر كلامه ما يدل على التوحيد بأى عبارة كان لأن يكون آخر كلامه لا إله إلا الله بينه لأن المرعى في هذا الباب الخافي لا الألفاظ ويؤيد به في الجملة أن آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم المعالم كان غير هذه الكلمة وهو قوله الرقيق الأعلى لكن لكونه من ثمرات كمال التوحيد كان دالا على التوحيد بآتم وجه وأكده ففي هذا الختم المبارك تفاؤل بالختم لمن يقتنى بهذا الكتاب على التوحيد إن شاء الله تعالى . اللهم ارزقنا ذلك مع الإجابة لا إله إلا الله . وبهذا تحت التوائد المتعلقة بصحيح البخارى والجلد لله الذى بنعمته تم الصالحات اه سندى . هذا آخر حاشية العلامة السندى .

فهرس

الجزء الرابع من صحيح البخارى

صفحة	صفحة
٢٤ باب ما يلقى من لبس ثوبا جديدا	٢ كتاب المرضى
باب يبدأ بالعمل المني	باب وجوب عيادة المريض
٢٥ باب خواتم الذهب	٣ باب فضل من ذهب بصره
٢٦ باب الخاتم في الخنصر	٤ باب ما يقال للمريض وما يجب
٢٧ باب القرط للنساء	باب عيادة المريض را كتاب الخ
باب المشبهين بالنساء والمشبهات بالرجال	٦ باب دعاء العائد للمريض
٢٨ باب قص الشارب	٧ كتاب الطب
باب تقليم الأظفار	باب الدواء بالعدل
باب الخضاب	باب الحبة السوداء
٣٠ باب المتفجعات للحسن	٨ باب أى ساعة يحتجم
٣٢ باب التصاوير	باب الحجاملة على الرأس
٣٣ باب الارتداف على الدابة	٩ باب من اكتوى أو كوى غيره الخ
٣٤ كتاب الأدب	١٠ باب دواء البطون
باب إجابة دعاء من برّ والديه	باب الحى من فيح جهنم
٣٥ باب فضل صلة الرحم	١١ باب ما يذكر في الطاعون
٣٧ باب فضل من يعول يتما	١٢ باب أجر الصابر في الطاعون
٣٩ باب طيب الكلام	باب رقية العين
٤١ باب الحب في الله	باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم
٤٢ باب القيمة من الكبار	١٣ باب في المرأة ترقى الرجل
باب ما يكره من التحدّج	١٤ باب الثقل
٤٣ باب ستر المؤمن على نفسه	١٥ باب التمرّك والسحر من الموبقات
٤٥ باب التسمم والشمعك	١٦ باب الدواء بالعجوة للسحر
٤٨ باب الحفر من الغضب	١٧ كتاب اللباس
٥٠ باب المداواة مع الناس	باب من جرّ ثوبه من الخيلاد
٥٢ باب ما يجوز من الشعر والرجز الخ	٢٠ باب التقتع
٥٥ باب علامة حب الله عز وجل	٢١ باب اشتغال الصماء
٥٦ باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل	٢٢ باب لبس الحرير واقتراشه للرجال الخ

- ٥٧ باب تحويل اسم إلى اسم أحسن منه
 ٥٨ « أبغض الأسماء إلى الله
 ٥٩ « المراض مندوحة عن الكلب
 ٦٠ « إذا عطس كيف يشمت
 ٦١ كتاب الاستئذان
 ٦٢ باب إقضاء السلام
 ٦٣ « التسليم على الصبيان
 ٦٤ « المسافة
 ٦٥ « حفظ السر
 ٧٠ « كل من لم يطل إذا ضل عن طاعة الله
 كتاب الدعوات
 باب التوبة
 ٧٢ « الدعاء نصف الليل
 ٧٤ « رفع الأيدي في الدعاء
 ٧٥ « الدعاء عند الكرب
 « الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 ٧٦ « التعوذ من البخل
 ٧٨ « الدعاء عند الاستخارة
 ٨١ « فضل ذكر الله عز وجل
 ٨٢ كتاب الرقاق
 باب مثل الدنيا في الآخرة
 ٨٤ « ذهاب السالحين
 ٨٦ « فضل الفقر
 ٨٧ « التقصد والمداومة على العمل
 ٨٩ « الخوف من الله
 ٩٠ « المودة راحة من خلاط السوء
 ٩١ باب التواضع
 ٩٢ باب من أحب لقاء الله الخ
 ٩٦ باب صفة الجنة والنار
 ١٠١ كتاب القدر
 ١٠٢ باب العمل بالخواتيم
 ١٠٤ كتاب الإيمان والنذور
 ١٠٦ باب لا تحلفوا بأيمانكم
 ١٠٧ باب من حلف بجملة سوى ملة الاسلام

- ١٠٨ باب إذا حث ناسيا في الإيمان
 ١١٠ « الممنون فيما لا يملك الخ
 « إقبال والله لأنكم اليوم الخ
 ١١١ « النية في الإيمان
 ١١٢ « اثم من لا يفي بالنذر
 ١١٣ « كفارات الإيمان
 « من أعان المعسر في الكفارة
 ١١٤ « يعطى في الكفارة عشرة مائة
 قريبا كان أو بعيدا
 باب الاستئناء في الإيمان
 ١١٥ « الكفارة قبل الحنث وبعده
 كتاب الفرائض
 ١١٨ باب ذوى الأرحام
 ١١٩ « اثم من تبرأ من مواليه
 ١٢٠ « من ادعى إلى غير أبيه
 « التقاطع
 كتاب الحدود
 ١٢٢ باب الحدود كفارة
 ١٢٣ « كتاب الحاربين من أهل الكفر والردة
 ١٢٤ باب فضل من ترك الفواحش
 ١٢٨ « نفى أهل المعاصي والمنكرين
 « أحكام أهل الذمة وأحسانهم إذا ذنبا الخ
 ١٢٩ « ملجأ في التعريض
 ١٣٠ « قذف العيب
 ١٣١ « سباب الديار
 ١٣٣ باب السفوف الخطأ بعد الموت
 « القصاص بين الرجال والنساء في
 الجراحات
 ١٣٤ « إذا عض رجلا فوثقت ثيابه
 ١٣٥ « القسامة
 ١٣٦ « العاقلة
 ١٣٧ « اثم من قتل ذميا بغير جرم
 كتاب استجابة المريد والمعادين الخ
 ١٣٩ باب قتل الخوارج والملاحدين

صحيفة

- ١٤٠ باب ملجاء في المتأولين
 ١٤١ كتاب الاكراه
 ١٤٣ كتاب الحيل
 ١٤٦ باب التعبير
 ١٤٧ » الرؤيا من الله
 » المبررات
 ١٤٨ » من رأى النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام
 ١٤٩ » رؤيا الليل
 » الرؤيا بالتهار
 » رؤيا النساء
 ١٥٠ » الدين
 » بحر القميص في المنام
 ١٥١ » الغانيخ في اليد
 ١٥٢ » نزع القنوب والذنوب من البر
 بضعف
 ١٥٤ » من كذب في حلمه
 » إظهار ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها
 » من لم ير الرؤيا لأول عابر إنذاره يصيب
 ١٥٥ باب تفسير الرؤيا بعد صلاة الصبح
 ١٥٦ كتاب الفتن
 ١٥٧ باب ظهور الفتن
 ١٥٩ باب إذا التقى المسلمان بسيفهما
 ١٦٠ باب التحوذ من الفتن
 ١٦٣ باب خروج النار
 باب ذكر الرجال
 ١٦٤ باب بأجوج وأجوج

صحيفة

- ١٦٤ كتاب الأحكام
 ١٦٦ باب من شاق شق الله عليه
 ١٦٨ » موصلة الامام للخصوم
 ١٧٠ باب القضاء على الغائب
 ١٧٢ باب محاسبة الامام عماله
 ١٧٤ باب بيعة الأعراب
 باب بيعة النساء
 ١٧٦ كتاب الغنى
 باب تحي القرآن والعلم
 ١٧٧ باب كراهية تحي لقاء العدو
 ١٧٨ باب ملجاء في اجازة خبر الواحد الخ
 ١٨٠ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة
 ١٨٢ باب ما يكره من كثرة السؤال الخ
 ١٨٣ باب ما يكره من التعمق والتنازع في
 العلم والغلو في الدين والبدع
 ١٨٥ باب ما يذكر من ذم الرأي وتكليف القياس
 ١٨٦ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
 طائفة من أمتي ظاهرين على الحق الخ
 ١٨٧ باب آثم من دعا إلى ضلالة الخ
 ١٩١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسأوا
 أهل الكتاب عن شيء
 ١٩٣ كتاب التوحيد
 ١٩٥ باب إن لله مائة اسم إلا واحدا
 ٢٠٠ » قول الله تعالى - وجوه يرمض
 ناضرة - الخ
 ٢٠٥ باب في المشيئة والارادة
 ٢١٣ » كلام الرب مع أهل الجنة

بمحمّد الله تعالى تمّ طبع كتاب [صحيح الامام البخارى بمحاوية السندى] مصححاً بمرفقى

احمد سعد على

احد علماء الأزهر الشريف ورئيس لجنة التصحيح

[القاهرة فى يوم الخميس ١٥ رجب الفرد سنة ١٣٥٥ هـ - أول اكتوبر سنة ١٩٣٦ م]

مدير المطبعة

رستم مصطفى الحلبي

ملاحظ المطبعة

محمد امين عمران

فتح الغفار بشرح المنار

المعروف

بمكة الأنوار في أصول المنار

تأليف

زين الدين بن إبراهيم الشهير بابن نجيم

الحنفي

وعليه بعض حواش

للمرحوم الشيخ عبد الرحمن البحراوى الحنفى المصرى

ثلاثة اجزاء

مطبوع على ورق أبيض مال

الطلبه مع الفهرست الشامل لأسماء الكتب من

مكتبة مصطفى الباني الحلبي وأولاده بمصر

ص . ب . القومية ٧١

Bibliotheca Alexandrina



0362748